معجم الأعشاب المصورة

تأليف

محسن عقيل

جميع الحقوق محفوظة ومحفوظة للناشر

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٣ هـ

طبع في لبنان

يمنع منعاً باتاً الطبع أو أخذ أي صورة من المعجم، أن تصوير أو نسخ أو أخذ أي معلومات ونشرها بأي كتاب من دون أن يسبق من صاحب الحقوق تحت طائلة الملاحقة القانونية لدى المحاكم المختصة

موقع الحواجز

Published by Aalami Library
Beirut Lebanon - P.O.Box: 7120
Tel-Fax 01/450427
e-mail alaalami@yahoo.com.

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
شارع العطار - قرب كلية الهندسة
ملك الأعلمي - ص.ب: ٧١٢٠
هاتف ٠١/٤٥٠١٢٦ - فاكس ٠١/٤٥٠١٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

قال الطبيب اليوناني ابقراط

ليكن غذاؤك دواءك وعالجوا كل مريض بنباتات ارضه. فهي اجلب لشفائه.

سبحانك اللهم خلقت فابدعت واوجدت الاسرار في مخلوقاتك لتدل على جليل صفاتك وليحير الانسان صاحبها بين يديك متحيرا مبهورا وضعفه امام قدرتك الخلاقة المبدعة.

خلق سبحانه وتعالى الانسان وسخر له كل ما في الكون. قال تعالى: ﴿ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهره وباطنة﴾ (لقمان ٢٠)

واراد للانسان ان يكون خليفة له في الارض. وحتى تتحقق هذه الخلافة. كان لا بد من استمرار توجد الانسان على هذه الارض ولهذه الاستمرارية عناصر لا بد من توافرها. من اهمها:

الغذاء الذي يمد الانسان بالطاقة والنشاط.

الدواء اللازم لعلاجه لما قد يصيبه من امراض.

ومن فضل الله سبحانه وتعالى على الانسان انه اوجد له النبات. ليكون له الغذاء. ويستخلص منه الدواء.

ولقد ادرك الانسان ذلك بفطرته فاتجه بتفكيره الى استغلال ما وهبه الله له من ثروات نباتية. لمعرفة العلاج بالاعشاب منذ القدم. وامكن له ان يكون من الطبيعة الصحيحة به اول صيدلية يلوذ بها ليجد الدواء الشافي. وبها بستعمل صيدليته الدائمة التي تزخر بالجذور، والاوراق، والثمار، والبذور، والحشائش، والازهار.

انه لامر رائع فارض الكريم. ان تختار علاجك بنفسك، ومن الطبيعة التي تعيش فيها. ومن بين الاعشاب المتوافرة بين يديك.

لقد جعلك الله في احسن تقويم وسخر لك كل ما في الدنيا ليكون بخدمتك. فاذا تعذبت بمناخ ارضك فابتاع غيرها وعالجت ناعسائها وازهارها ونباتاتها. وتنعمت بطبيعتها وجمالها ومياهها. اكتشفت انك تستطيع تحياة رغيدة كما ارادها الله لك ان تكون

ان ارضنا معطاء خيره، وبلادنا متميزة رائعة، وغنية بالأعشاب الطبية النادرة. وانا من هذه الارض. نبات في ربيعها وتزخر تلك بين اشجارها ومائها وجبالها. وتعذبت من عطائها وخيراتها. وعالجتني اعرفي. صغيرا وبافعا. باعشابها ونباتاتها. فادرك باكرا نعمة الصحة ونشوة العافية. وروعة هذه البلاد وفائدة اعشابها.

العلم منه اما ان يكون غمرنا بعطفها، أوصمتنا جليبها، وغدتنا بنباتها، وعالجتنا برياحينها

نبات الارض لا يحصى ولا يعد. مئات من الالوف المؤلفة. والكيمياء لم تعرف منها الا اليسير ربما لا يتجاوز عددها ٥ آلاف.

اليست الطبيعة صيدلية. صيدلية الله. الا يجد الحيوان المطري علاجه في هذه الصيدلية؟ والنحل وعواكف الابيال القديمة عرفت هذه الصيدلية فعولجت بنباتها وعاشت هنيئة سعيدة. حياة نحسدها نحن ابناء آدم في عصرنا هذا وما سبق من الاعصر الماضية

كان اجدادنا يعمرون وسن واحدة من افواههم لا تسقط. ما شكوا الوهن يوما. ولا عرفوا الأمراض الساكنة التي

لعابها اليوم. ولا تؤثر اعصابهم فارقوا، ولا خارت قواهم فتناولوا، نشأوا في الحضيضة منها ياكلون ويشربون منها يعتدون ويعالجون.

ونحن اليوم في عصر «المصنوعات» نجد منفذة في ان نعود الى المدروج ونجني منها علاجا فيه دواؤنا. نختصر الطريق الى الصيدلية.

لقد دأب الانسان، وما زال مستمرا في دأبه، منذ ان هبط الى الارض، على السعي في توفير مأكله، وكسائه ودوائه. ومسكن يأوي اليه. ولا ريب ان النباتات كانت، وما زالت، هي مصدر وفير له حاجاته فيما حوله من نبات، وجد الغذاء والكساء والدواء، ومتطلبات بناء المسكن، كما وفرت له هذه النباتات غذاء لحيوانه، بعد استئناسه لها.

وكان الإنسان في بحثه عن النباتات، وجمعه لها، ليست حاجته بعرض ان نصب و لخطأ. فبعض النباتات فقد مفيد، وبعضها الاخر صار مهلكا. قد يعرض الانسان و بدابه فيلا ، فقد مدة حقب طويلة في التاريخ ساوت تجربة الصواب والخطأ غير التاريخ البشري والمنذي الانسان يعتقد انه «جديد» الى ان تناول نبات معين قد يزيل الاه معدته. وأن نباتا آخر وجده بالتجربة يسببه من الحمى، و يخفف عنه آثار الحمى، واستطاع الإنسان أن يتعرف على العديد من الانواع النباتية التي استعملها في علاج امر ضه ولم كمل المعارف عن هذه النباتات. وأفاد الانسان منها ومن نواتجها عبر العصور و لاجيال.

ولقد خلق الله ـ جلت قدرته ـ مئات الالوف من الانواع النحسمه التي تعيش في مناطق وبيئات متباينة الظروف على وجه الأرض وفي البحر فهناك نباتات تعيش في الصحاري و لمناطق الجافة، واخرى لا توجد إلا في غابات استوائية رطبة، وثالثة تعيش في غابات المنطقة المعتدلة او الباردة. وهكذا خلق الله في كل بيئة من النباتات ما يعول قاطنيها من البشر والحيوان. ولعل حالسوعي كان صادقا عندما قال: «ان في كل أرض من النباتات ما يصلح لعلاج اهلها».

وكان الانسان فيما قبل التاريخ طبيب نفسه. ينتظر مما تصل اليه يداه من مواد. فقد كان يسكن الامه بالاحجار المحماة بحرارة الشمس، ويضمد جراحه بلحاء الشجر، ويحبر كسره بتثبيت الجزء المكسور، والصاق اوراق الشجر عليه وتركه للراحة التامة، حتى يلتئم. ولما اتسعت مداركه، وكثرت مطالبه، وازدادت حاجته للمعرفة مما حوله، والكشف عن مكونات بيئته، بدا يستخدم نتائج تجاربه وتجارب اسلافه الماضية، ويضع حدودا يفرق بها بين ما يضره وما ينفعه. واقترن ذلك بمحاولات لتدوين المعلومات عن هذه النباتات ومواطنها، وأوصافها وخصائصها، واستعمالاتها وآثار العناصر المستخرجة منها. واهتمت الحضارات القديمة بتسجيل الوصفات الطبية، وتجميع كم عظيم من المعلومات والمعارف عنها وعما يستخرج منها وفوائدها. وقد حفظ ذلك في الوثائق البابلية، والبرديات المصرية، والدساتير الصينية والخبرة الهندية وفي كتب الحشائش والمادة الطبية الاغريقية وبدأ تطورها في العصور الاسلامية.

فالتداوي بالنبات كان ولا يزال يشكل جزءا اساسيا من الطب الوقيه لكثير من الشعوب على اختلاف تاريخها. لا بل إن الاطباء ينصحون بذلك في كثير من الحالات، اذا كان الحصول على البنة المطلوبة ممكنا.

فعلى هذا الاساس كان لا بد من عودة جديدة الى احضان الطبيعة الام والاراضي الزراعية المعطاء للاستفادة من اعشابها وخيراتها

وهكذا نبدو الحاجة الملحة لاستصدار كتاب جامع يضم فوائد هذه النباتات الطبية مع التعرف على مزاياها خصوصا أن تشتت الدراسات وضعف المصادر والبحوث اللازمة يبدد المعالجات الموظفة في هذا المجال.

من أجل إصدار هذا المعجم الفريد من نوعه، لقد حفلت في سبيل ذلك الشيء الكثير من كتب القدماء والأوائل مثل:

١ ـ القانون في الطب — ابن سينا

٢ ـ الحاوي في الطب — الرازي

٣ . الجامع لمفردات الأدوية والأغذية	لابن البيطار المالقي
٤ . تذكرة أولي الألباب	للأنطاكي
٥ . الصيدنة	للبيروني
٦ . الفصول في الطب	الرازي
٧ . منافع الأغذية ودفع مضارها	الرازي
٨ . من لا يحضره الطبيب	الرازي
٩ . التيسير في المداواة والتدبير	ابن زهر
١٠ . منهاج الدكان	الهاروني
١١ . كامل الصناعة في الطب	المجوسي
١٢ . الكناش في الطب	يعقوب الكشكري
١٣ . الذخيرة في الطب	ثابت بن قرة
١٤ . فردوس الحكمة	الطبري
١٥ . العشر مقالات في العين	حنين بن إسحاق
١٦ . كتاب برء ساعة	الرازي
١٧ . حديقة الازهار	للغساني
١٨ . المعتمد في الادوية المفردة	الملك التركماني
١٩ . كتاب الأغذية والأدوية	لإسحاق بن سليمان
٢٠ . ما لا يسع الطبيب جهله	ابن الكتبي
٢١ . النوادر الطبية	ابن ماسويه
٢٢ . التصريف لمن عجز عن التأليف	الزهراوي
٢٣ . كتاب التشويق الطبي	لصاعد بن الحسن الطبيب
٢٤ . كتاب طب الفقراء والمساكين	ابن الجزار
٢٥ . كتاب سياسة الصبيان وتدبيرهم	لابن الجزار
٢٦ . كتاب مفردات الصقلي	للحكيم الصقلي
٢٧ . تذكرة الكحالين	للكحالي
٢٨ . منهاج البيان	لابن جزلة
٢٩ . مفتاح الطب	لأبو الفرج بن هندو
٣٠ . المختارات في الطب	لابن هبل البغدادي
٣١ . مختصر تذكرة السويدي	للإمام الشعراني
٣٢ . شرح أسماء العقار	لأبو عمران
٣٣ . شرح الأدوية المفردة من قانون ابن سينا	للكازروني
٣٤ . قاموس الأطباء وناموس الالباء	للقصوفي
٣٥ . كتاب النبات	للدينوري
٣٦ . كتاب الشجر	لابن خالويه
٣٧ . الفلاحة النبطية	لابن وحشية

وقد اعتمدت مصادر أساسية مثل معجم النباتات الشافية (إصدار مؤسسة لاروس)، ومعجم النباتات الطبية

(إصدار مؤسسة ريدير دايجست)، ومعجم الألفاظ الزراعية للأمير مصطفى الشهابي، ومعجم أسماء النبات (الدكتور أحمد عيسى)، الموسوعة في علوم الطبيعة (الدكتور أدوار غالب)، والتداوي بالأعشاب (للطبيب أمين روبحة) وعمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج (لأحمد الرشيدي)، ومعاجم مختلفة مصورة عربية ومترجمة من أهمها:

أزهار لبنان البرية (الدكتور مصطفى نعمة)، وأسرار التداوي بالعقار (للدكتور كمال الدين حسن البنانوني)، والنباتات الطبية في ليبيا (للدكتور فوزي قطب)، ومعجم النباتات الطبية (للدكتور يوسف أبو نجم)، ومعجم الطب النسائي (للعماد مصطفى طلاس)، والموسوعة الجديدة لنباتات لبنان وسوريا (للأب اليسوعي الجليل بول موتر) وكتاب الأعشاب المصور (لجيوفاني نيفري)، وكتاب مع الناس والنبات (موريس مسيجيه) ومعاجم مصورة. وأكثر اعتمادنا على سيديات لنباتات مصورة لعدة بلدان عربية وأجنبية.

لقد أعد هذا المعجم الطبي المصور بطريقة يتكامل فيها مع الكتب والدراسات والمراجع الجامعية، كما روعي فيه الترتيب الهجائي العربي وتسلسل النباتات الطبية الواردة وفق ذلك مع ذكر الاسم العربي والعلمي اللاتيني والأسم الشائع وذكر اللفظ المرادف، وتمثل لوحة النبات الطبي المدروس هويته المتكاملة، اضافة إلى الخواص النباتية والعلاجية والعناصر الفعالة ومحاذير الاستعمال. كما يتضمن وصف النبات، وفترة ازهاره، ومنبته، وتوزيعه.

وإن المعلومات المتعلقة بمعاني ومصادر أسماء النباتات، واستعمالاتها الطبية، القديمة منها والحالية، قد جمعت ليس من المراجع فحسب، بل من مقابلات المواطنين الذين دللوا على اتصال حميم بالطبيعة، وكذلك قمنا باختيار الاسم الذي رأيناه أكثر ملائمة تبعا للمعايير التالية:

١ ـ ورود في كتب عربية أو معاجم عربية موثوق بها.

٢ ـ انسجامه مع المعنى العلمي الحديث لاسم النبات.

٣ ـ استساغة لفظه وسماعه باللغة العربية.

٤ ـ عدم تكراره لاسم نبات تابع لجنس اخر أو لفصيلة اخرى، ورغبة منا في عدم التعتيم على الأسماء الاخرى المستعملة.

والذي يميز هذا المعجم الطبي المصور عن غيره من الكتب المطبوعة بعملية انتقاء للنوعية الاعشاب التي كان أغلبها غير واضح ومعروف لدى أكثر الناس، من حيث الوصف والاسم والشكل.

ولم أتعرض في هذا المعجم إلى بعض الاعشاب المتداولة بين الناس، وإن كانت مهمة في مادتها العلمية، ولكن لكثرة وجودها، ومعرفة الناس فيها، وعملية تكرارها في أغلب كتب الطب والعداء المطبوعة.

والناحية المهمة في هذا المعجم تكمن في مادته العلمية من حيث السهولة والبساطة في تناول خواص وفوائد أية نبتة بدون صعوبة، لاننا بعد الانتهاء من وصف الزهرة وذكر اسمائها المتداولة، والاسم العربي الذي يقابله، وضعنا خواصها الطبية المختلفة، تلي وصفها مباشرة لكي تسهل على القراء والباحث الاستفادة منها بسهولة لهم معرفة ما تحتويه هذه الطبيعة الخلابة من جمال وفوائد تجعله يعيش حياة رغيدة كما أرادها الله له.

وأخيرا من حين لآخر، وعلى امتداد تاريخ البشرية الطويل، كانت الصفاة بالعودة الى التداوي بالأعشاب، وفي كل يوم يزداد الإقبال على العلاج بالنباتات الطبية، وعلى صفحات هذا الكتاب سنعيش، بحمد الله تعالى، بين بعض الأعشاب والنباتات الطبية، تلك الثروة التي لا ننتبه إليها كثيرا فنستفيد منها ونتداوى من الأمراض، ولكل داء دواء وخير الدواء ما كان من نباتات الارض التي لا تحصى ولا تعد.

نسأل الله التوفيق وهو المستعان.

آبنوس

الاسم العلمي:

Diospyros Ebenum Koen L.

الإسم العربي: **آبْنُوس**

الإسم الشائع: **مأسم ـ بخوس ـ حبّ الريح**

وصفه: الصنف الحبشي من الأبنوس أسود لبس فيه طبقات، يشبه في ملامسه زناً محكوك، وإذا كسر كان شقه يدع لمعان بصقله، وإذا وضع على جمر بخر بخاراً طيب الرائحة.

جمعه: ... ساق شجري منسافط الأوراق من الأشجار الخشبية المعمّرة، تربى، طبي، ... ي، ... بكثرة في الهند، تقطع في المشتل بالطرق العادية.

... المستعمل: ... ، قشور الخشب والأفرع، قشور الثمار، عصير الثمار

... : يحتاج استعماله مباشرة أو حفظه في مكان غير رطب.

الموطن: ... في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، الحبشة، السودان، اريتريا، الصومال، اليمن، ... ، عمان

الدورة: ينتشر في العابات والمتنزهات والحدائق النباتية.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مسحوق، كمادات، غرغرة، تبخيرة القشور.

عناصر فعالة: مواد راتنجية Resine.

محاذير الاستعمال: ارتفاع سعر خشبه في الصناعة يقلل من استعماله الطبي.

وجع العين ديسقوريدس: دهنه حليب المرأة المرضعة الصبي حلاة قوياً، ويصلح لسيلان الرطوبات إلى العين سيلاناً مرضاً، وإن عمل منه ميل، وحكك فيه الشيب كان يعلمه أقوى وأجود. وإذا أردت أن تعالج به أخذا برادته ونشارته إذا خرط بالمشر، وألقيته في شراب من شراب البلد الذي يشربه صاحبه، يوماً وليلة، ثم سحقتها أولاً سحقاً ناعماً، ثم عمل منها شيافات، ومن الناس من سحقها أولاً، ثم سحقها، ثم يفعل فيها مثل ما وصفنا، ومن الناس من يستعمل هذه على الجمر، وقد يجوز في كل من طلي على جمر فحماً، ثم يعمل كما يعمل الرصاص المحرق، فيوافق الرمد الياس، وحلاة العين.

الدمعة: ابن ماسة: جيد للدمعة، والنفط على الحمص

النفخة: يقع من البلة المتقدمة، والمحه الله في الدمعة، ... من الأشفار.

تثبيت الحصاة وجرب العين: قالب الحجر ... يمنع الحصاة في الكبر ... من محرقة تمنع من جرب العين.

الحروق والقروح الخبيثة: المسهاج ... حروق ... وشرب على القروح الخبيثة جمعتها، وأدملها.

تثبيت الحصى وإدرار البول: إذا شرب الأبنوس قبل الحصى، ... البول، ... من انفجار بالعمل

بياض العين وقروحها: سحيق الأبنوس يحل عند المياض والقروح ... الأشفار، وحفظ صحة العين، وكذا محروقه.

تحليل الخنازير: يحمل الخنازير، إذا ضمخ بالحمل ضلا.

مقادير الشربة: شربته إلى ثلاثة.

أعضاء العين: يحلو العشاء، والياس، ويتحد من حكاكه شيئاً، ... من المسح لأدوية العين لشدة موافقته، وإذا أحرقت بشارته على فحم، ثم سحقت، فعلت فعل الصبر في العين، ويقع من الرمد الياس، وجرب العين والسيلان الجوعي.

حصاة الكلية: إن يشرب حصاة الكبر، وقيل: إن له تحميلاً ينفع الحصاة.

(١) حلل أحمال العين

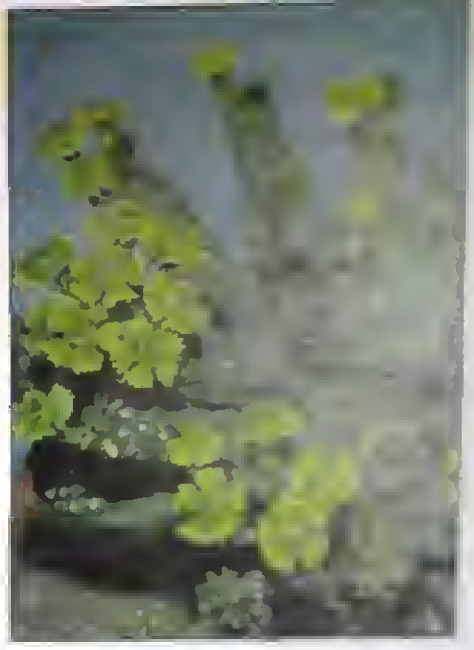

أبو قايوس

الاسم العلمي:

Euphorbia Lathyrus Hill.

الإسم الشائع: أبو قابس ـ سوسب قايوس ـ قابس

هو العشب الروماني ... شاهدت ... بلاد **أنطاليا** ورأيت أهل تلك البلاد يغسلون بأصوله الثياب كما يفعل أهل ... بأصول العرطنيثا[1]

ديسقوريدس ... من اسمه من يسميه **أبو قايوس**، تقشر به الثياب. وهو نبات ينبت في سواحل البحر ... وله ساق ... وفي ... محشب له ورق صغار شبيه بورق **الزيتون** إلا أنها أدق وألين، وفيما بين الورق شوك ... من ... مزوى، منفرق بعضه من بعض، وزهره شبيه بزوس **قسوس**[2] كأنه عناقيد، ... بعضه في بعض، ... وفي لونه شيء من الحمرة مع البياض، وأصل غليظ مملوء دمعة. مز ...

... الثياب ... خشن مجعد، ورقي ورراعي. يتكاثر بالبذور بالطرق العادية.

... الجزء المستعمل ... العصارة اللبنية

... تجمع الأجزاء العرعية وتنشر للجف وتفصل البذور وتستخرج العصارة اللبنية

... في النبات البرمائية والجافة ونصف الجافة في المناطق اللطيفة والمعتدلة والدافئة وفي معظم أوربا

... مناطق مختلفة متعددة. حوض البحر المتوسط.

... بشكل بري في الأراضي المرتفعة وفي أقدام الجبال والسهول المتصلة بها.

... المستعمل مشروة طب اختصاصي. داخلي وخارجي.

---

(١) العرطنيثا: من جنس نبات (نبتة الأنطاكي).

(٢) قسوس: هذه جنس السكين، وهو الملاب الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل

طريقة الاستعمال: مسحوق، يستعمل، مسحوق، ...

عناصر فعالة: حمض ستيريك Acide Stearique، حمض ...

محاذير الاستعمال: مشورة طبية خاصة، تزداد الجرعة ... شديد وعرقلة غير محمودة

خواص أبو قانيوس في الطب القديم

الإسهال: قد تحرق الدمعة وحدها، ونحرق بقية مخلوطة مع ... وحدها إذا أخذ منها مقدار دانوليوس[1]، أسهلت البلغم ...

... الكركمة، فإنه يوجد منها مقدار ... [2]

يوجد هذا النبات كله في باطله، فيجفف ويدق، ويعطى منه مقدار ... مع بقية أدوية القيء[3]. من شرب المسهل ... القيء. وقد يستخرج أيضا عصاره من أصل هذا النبات، مثل ما يستخرج من الشيطرج[4]، ويعطى منها للإسهال مقدار درهمين

قلع الأوساخ: يقلع الأوساخ حيث كانت، ...

جلي الآثار: يجلو جدا الآثار الصعبة ...

إزالة الزرقة وغيره: مثل الذي ... القلفات، ويذهب خشونة البول والاستسقاء، والأخذ ... جدا

مقاديرها الشربة: وهي ... من ثلاثة ... لا يحتمل ... ومقدار مقدار نخوته مع الشراب[5] في أول القارسة والحمى

---

(١) الكركمة: هي شحم، وهو الذي ... الأعضاء، أنها تذهب في طبخ الجميع جميع مفردات ابن البيطار ص ٣٠٩)

(٢) أوثولوس: يسهل ... وهو دون ... وهو أيضا مع ...

(٣) ماء القراطن: معناه بالبربرية ... وصفته ... يوجد من العسل جزء ومن ... العسل جزء، فيجفف به ويوضع في الشمس، ومن الناس من يأخذ من ماء العنب فيخلط بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلث ويرفعه (جامع مفردات ابن البيطار ج٤ ـ ص ٤٢٦)

(٤) توطولي: من الأوزان والمكاييل

(٥) ثافيا: ... عند العامة بالبربرية أدرياس، وأسطا من ... جامع المفردات (جامع جميع مفردات ابن البيطار ص ٨٣)

(٦) الخام: الخامة: هو استدعاء الجماعة، وهو ما يخرج من الخلق بالمص

(٧) الصا ... صفراء للمرداء والصفراء والبلغم (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٤٤٤)

أثـل

الاسم العلمي

Tamarix [illegible] L.

الاسم العربي: أثل

الاسم الشائع: طرفه ـ عبل ـ تماريكس

إسحق بن عمران: هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضب خضر، ناعم يحمد، له ورق خضر يرى بورق الطرفاء[1]، في طعمه عفوصة وليس له زهر، ويثمر على عنقود في أغصانه حب كالحمص الصغار في الصغر، وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه إلى بعض، ويسمى حب الأثل العذبة، ويجمع في حمل.

ثمرة شجرة الأثل هو: **الكزمازك، والجزمازى، والعذبة**

طبيعة النبات: نبات شجيري دائم الخضرة، تزييني جراحي قشري، مربى ورا في، سلالة بلدية، معدلة العادية والمجدرة بطرق الزراعة المألوفة.

الجزء المستعمل: اللحاء، الفروع الصغيرة، الثمار، السوات الزهرية المطرفة

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة والجافة وشبه الصحراوية والصحراوية، في المناطق الحارة والدافئة والمعتدلة في الأراضي المتنوعة والعادية.

الموطن: امياء، حوض البحر الأبيض المتوسط، أوروبا

التوزع: ينتشر في البراري والسهول والمناطق الجافة والملحية، وفي أطراف الغابات في المناطق الصحراوية

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مسحوق، ثمار.

---

(١) الطرفاء: ثلاثة أصناف منها الكزمازك ورقه كورق السرو، وصنف آخر قليل الورق يرد ورد الصنف الذي ذكرنا، وصنف ثالث لا يرد كأنه الشهداني آخر يضرب إلى الخضرة تصنع منه الأبواب صنف آخر، وصنف رابع، كبير وهو الأثل

عناصر فعالة: مواد عفصية Tanin، ميثيل Methyl، كبريتات صوديوم Sulfate de sodium، حمض غاليك Acide gallique، مواد ملونة Matière colorante.

خواص الأثل في الطب القديم

أوجاع الكبد: ابن الجزار: إذا طبخت أصول هذه الشجرة بشراب، أو بخل، وسقي ماء طبخه، نفع من أوجاع الكبد. منفعة عظيمة، ويلين أورامها.

وجع الأسنان: قد يفعل ماء طبيخ قلوب أطراف الشجرة بمسها، ويبرئ، أوجاع الأسنان

البطن والأسنان: الرازي: يحبس البطن، وسيلان الدم، جيد لتحرك الأسنان

الصفرة، واليرقان، ولسع الرتيلا: إسحاق بن سليمان: من مائع حب الأثل، إذا طبخ أو نقع في الماء من أول الليل، إلى الصبح، وشرب ماؤه، نفع من الصفرة، واليرقان، ولسع الرتيلا

أمعدة الصبيان، والجرب: إن سقي منه الصبيان نواهيه، وتباهه، ونعى معدهم من الرطوبات العليظة المتعفنة، وينفع من الجرب الرطب المتعفن، ويحسن ألوانهم، ويصلح سيما للزيادة في نحولهم

الإسهال المزمن: إذا شربه من كانت معدته نقية قراها، وينفع من الإسهال المزمن، العارض من الرطوبة، وقطع الدم، ودرور الطمث، وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدي[1]، فيفعل في تحليل حصاة المثانة، وتسكين الأمعاء فعلاً بيناً

الجدري الشريف: دخان الأثل ينفع الجدري والحوم، ورماد حطبه، يرد المتقعدة البارزة، إلى محل وكبت ه.

تقوية الكبد: إذا طبخ بحمص، قوى الكبد مطلقاً، وبالماء مع الحمص.

لإزالة القروح: لم يعرف في إزالة القروح، والنار الفارسة[2]، والأكلة، والنملة[3] شرباً، مجرب.

شد اللثة، وقطع الدم: رماده يشد اللثة، ويحلو الأوساخ، خصوصاً من الأسنان، ويقطع الدم كيفما استعمل.

إزالة الآثار والشيب: قال الأنطاكي: حكى لي من أثق به قال: ماء الأثل إذا سُقي به الكبريت[4] عشرة أوزانه، وقُطر سبع دفعات، صبغ الأول ربعاً، وأزال الآثار، ومنع الشيب شرباً.

شد الشعر، والمقعدة: طبيخه، أو رماده بالزيت يشد الشعر، والمقعدة، ويبخر به الجدري، فيسقطه بعد الأسبوع، وكذا البواسير.

مقادير الشربة: الشربة من طبيخه إلى نصف رطل، ومن عصارته إلى أربع أواق، ومن ثمره إلى ثلاثة دراهم.

---

(١) الطبرزد: لفظ فارسي يعرف به السكر الأبيض الصلب الذي ليس برخو ولا لين ـ وأصله «تبرزده التبر: هو الفأس، ودزده الضرب، أي كأنما يُريدون نُحت بالفأس من نواحيه لصلابته، وقيل إنه من السكر والعسل ما طبخ بعشره من الحليب حتى ينعقد. ويقال له طبرزل وطبرزن.

(٢) النار الفارسية: تُعرف بالقرحة الجمرية، وهي بثرة تحدث في سطح البدن عليها خشكريشة سوداء في أكثر الحالات وربما كانت على لون الرماد مع حرارة شديدة وحمرة تعلوها ليست بالخالصة.

(٣) النملة: اسم لبثور دقاق متقاربة تقرح وتسعى في الجلد وما قرب منها [يصاحبها التهاب واحتراق].

(٤) الكبريت: عين تجري فإذا جمد ماؤها صار كبريتاً أصفر وأبيض وأكدر، ويقال إن الكبريت الأحمر هو من الجواهر

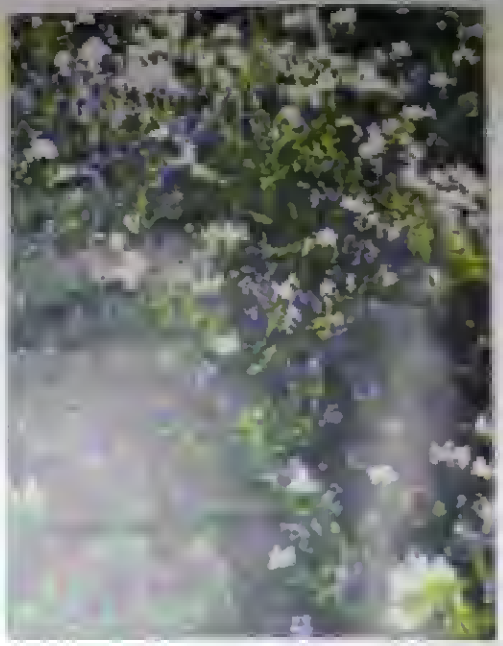

أخيون

الاسم العلمي:
Echium vulgare L.

الاسم العربي: أخيون

الاسم الشائع: حنطيشة أفعى

أخيون هو والي الأفعى وسمي بهذا الاسم نظرا لرأسه الأفعى.

ديسقوريدوس في ترجمته هو نبات حشي، ورقه مستطيل إلى ورقه ما هو شبيه بورق البنات، الذي يقال له لحشا. وفيه رطوبة تدبق باليد، على الورق شوك صغار شبيه بالوبر. وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة، ومن كل جانبي واحد من القضبان، تنبت أوراق صغار دقاق، مستطيلة الأطراف. إلا أن الورق النابت في أطراف القضبان، هو أصغر بشيء يسير من سائر الورق. وعند الورق زهر شبيه بورد الغريبية. له ثمر شبيه في خلقته برأس الأفعى، وله أصل أدق من أصبع لونه أسود.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، طبي وتزييني. ورقي وزراعي يتكاثر بالبذور. لا يحتاج إلى معاملات خاصة.

الجزء المستعمل: الرؤوس المزهرة.

المعاملة: تقطف الرؤوس المزهرة وتجمع وتنشر في مكان مقفل.

الحفظ: تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة في المناطق المعتدلة واللطيفة وفي مختلف أنواع الأراضي.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا.

التوزع: ينتشر في الأراضي غير الزراعية والمتروكة. وعلى أطراف الممرات والحقول الزراعية.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، نقيع، شراب، مسحوق، مركب عيني.

شاهر نعمة سيرغلوسين Cynoglossine، كونولين Conolcine، مواد غضبية Tanin.

خواص الاحيون في الطب القديم

- شرب بشراب ينع من بشل دوات السموم.
- إذا غمد في شربة ينع من حر بشها.
- كما أنه ينفع الرئة والصدر.
- إذا شرب لاصحاب الشراب، أو طرح في بعض الاحساء والحساء، سكن وجع الظهر، أو الكلى

آذان الفأر النبطي
(أنا غالس)

الأسم العلمي

L. [illegible]

الإسم الشائع عين العصفورة، عين الجمل.

آذان الفار النبطي، حشيشة الحلمة، عشبة العلق.

تقسيمة ربيعيات Pr[illegible]

ديسقوريدوس نبات ذو عسلي مختلف في رهرهما الأول زهره لازوردي، ويقال له الأنثى، والآخر أحمر يقال له الذكر، وهما شجيرتان مستقلتان على الأرض.

الوصف: نبات حولي أخرد، ذو سوق مربعة الزوايا طولها ١٠-٣٠ سم. الأوراق متقابلة، كاملة، بيضية. الأزهار إبطية، مفردة، محمولة على عنقات أطول من الأوراق. الكأس محراة إلى خمسة فصوص حادة خطية. التاج خماسي الأقسام، مستقيم. يسوي الكأس أو يتجاوزها. التويجات حمراء أو زرقاء، معلقة، مستديرة، طولها ٣-٩ مم.

الإزهار: أيار - يوليو (٣-٩)

النبت: الأراضي المزروعة، الأماكن الرملية.

التوزيع: السواحل، الجبال السفلى والوسطى، البقاع، السلسلة الشرقية.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، الكويت، نبات شبه عالمي.

أنغالس تعريب قديم للاسم اليوناني الذي استعمله ديوسقوريدس للدلالة على هذا النبات، وحقلي ترجمة اسم النوع اللاتيني المشتق من Arvum أي حقل. أزهار هذا النبات زرقاء أو حمراء، والزرقاء منها تغلب في لبنان دون أن تكون الحمراء نادرة أو محدودة التوزيع. يحتوي هذا النبات العشبي على غلوكوسيد سام استعمل قديما لأغراض عديدة ومنوعة منها داء الكلب والأمراض العقلية.

وهو أي ذلك سائل معقد ضياً. فهو مثل سائل الحندقوق (كلي لمعلك) يعالج التهابات العيون. وخلال السبعينات من هذا القرن اعتبره البروفسور ليون Leon Rinci عمدة كلية الطب في باريس، دواء فعالاً في معالجة حالات الوهن، وذلك لغناه بأملاح البوتاسيوم.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الأطراف المزهرة (الزاوية، الساق، العصير). العصير في باب معلق

التركيب: البوتاسيوم

الاستعمال: داخلي، خارجي

حوليه في الطب القديم

الجراحات: صالح للجراحات والحمية ويمسك الدم الخارج بحسه في

تنقية الرأس: إذا دق وأخرج ماؤهما ونقط به في

وجع الأسنان: يسكن وجع الأسنان إذا استعط به في

صعف البصر: إذا حلط بالعسل الذي في البلاد التي صعطوا به من صعف

البوصة في العين التي يذل لها أرعد.

نهش الأفاعي: إذا شرب بالشراب نفع من نهش الأفاعي وجع الكلى، وحبس

رد المعدة: رغم قوة العصف من أعالي الذي

رعدة، والعصف الذي لونه زهرة أحمر إذا صعدت

مخرج العلق: أرياليس: إذا سقي من عصارته مع الخل

العلق بالحلق

قتل العلق: قتل بعض علمائنا: إذا عرغر بعصارة

قتل العلق: الزهراوي: إن ضحكت هذه الحشيشة وهي يابسة

في المعدة وشربت عصارتها قتلته.

مستقط العلق: الشريف: إن النوع الأبيض من أعالي إذا أخرقت في إنه مخلم أو مرجع الداخل

رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه في الأنف أسقط العلق

حتى العلقة: إذا عصت العقلقة وهي حية في عصارة هذا النبات حي تعصي فيها حتى

حتى تعود كالمحترقة تتكسر إذا أمسكت باليد.

إسقاط العلق من الفم: إذا درست هذه الحشيشة مع أصل قناء الحمار ووضعت من خارج على الحلق

المعلوق وتمددت على الموضع أسقطتها من الحلق.

أعضاء الرأس: إن تغرغر بمائه، أو استعط به أحمر بالعسل كثيراً من الرأس، ويسكن وجع الضرس الذي

في ذلك الشق.

أعضاء النفض: إذا شرب بالشراب، نفع وجع الكلية.

السموم: إذ شرب بالشراب، نفع من نهش الأفعى.

أذان الفار البري

الاسم العلمي:

Myosotis Palustris L.

الاسم العربي: عين هدهد

الاسم الشائع: أذن فار

أذن فار البري يعرف بوريقه بعبر الجذر.

ديسقوريدوس في أحد كتبه قد قسم [illegible] صغير وحدد، ولون ما يلي أسفليه إلى الحمرة، وهي مجوفة، وله ورق دقيق طول صغير [illegible] وعند أصل السواد، وأطرافها حادة، وهي أزواج أزواج بينها فرج، ويشعب من الأعصان قضبان صغار عليها زهر صغير لازوردي، مثل زهر أحد صنفي أناغالس[1]، وله أصل عليظ مثل غلظ أصبع له شعب كثيرة.

وبالجملة: هذا نبات يشبه النبات الذي يقال له سفرلوفندريون، إلا أنه أقل خشونة منه وأصغر.

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي ومعمر، بري ورواعي، تربتي وطيني، يتكاثر بالبذور بطرق الزراعة العادية.

الجزء المستعمل: كامل النبات.

الإزهار: الربيع، وفق عوامل الوسط.

النضج: الربيع، الصيف، وفق المناخ المحلي.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة والجافة في المناطق المعتدلة والدافئة في مختلف أنواع الأراضي غير الملحية.

---

(١) أناغالس: هو نوعان، وهو لازوردي الزهر ويسمى الفرفنالة (مصطلح لاتيني إسباني أصله) وهي حشيشة العلق، ومنه أحمر الزهر قانئ، ويسمى باللاتينية شتالة (مصطلح لاتيني إسباني أصله) أي الشرارة. (تفسير كتاب ديسقوريدوس في الأدوية المفردة)

السرطان حوض البحر المتوسط

التوزع ينتشر في الحقول والأراضي المهملة

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال معلق، مسحوق، شرب، رشاحة، لصدف

عناصر فعالة مواد عفصية Tanin، مواد [illegible]

خواص إدان القار البري في الطب القديم

أصل هذا النبات، إذا تضعه [illegible]

جالينوس في السابعة هذا النبات يجفف في [illegible]

(١) نواصير هذه الجرثومة في دواق العين عامة

الأذريون

[illegible]

[illegible] قولحان (سوريا) ـ
رجيعة (مصر) ـ كحلة

[illegible]

ابن جنّاح: يوافق ذهبي في [illegible]

ابن جلجل: هو [illegible] أدوية كثيرة وزهره كالسوسن

الغافقي: قال صاحب اللباحة: ورقه أحمر لا رائحة له، وإذا سطعت عليه رائحة كانت شبيهة بالكافور، وهو نبات يدور مع الشمس ويعتم وزهره أحمر

خواص الأذريون في الطب القديم

تنقية الدماغ: ينفي الدموع، والعطسة، واللاحة.

إخراج الهوام من البطن: يخرج البزور من البطن والمعي، وتهرس منه حيث كانت، خصوصاً الدماء.

تفتيت الحصى، وإدرار الطمثات، وإسقاط الأجنة: يفتت الحصى، ويدر الطمثات، ويسقط الأجنة وثم مسكاً في البسري، وطبق اليمنى عليه.

تصليح الأسنان: يصلح الأسنان عرعرة، وأم الصبيان[1].

مذهب الاستسقاء، والطحال، واليرقان: يذهب الاستسقاء، والطحال، واليرقان مطلقاً، والمفاصل والحنازير طلاءً، لا تحسفاً.

---

(١) أم الصبيان: من شرحه.

...ة الشربة الشربة من عصرنة، إلى أربعة مثاقيل، ومن أصله إلى مثقال.

...ة الجنين رعه قوة أم المرأة الحامل إذا أمسكته بيديها مطبقة واحدة على الأخرى، مال الجنين من ...

...ر عصب شديد، وقد ألحت بمسكه واشتمامه أسقط.

...هريس الدر، والوزغ يقال له دحاية. يهرب منه الفار، والوزغ[1].

...القيء إذا شرب من مائه أربعة دراهم. قيأ بقوة.

...هرب الذباب ... حجر ورده في موضع، هرب منه الذباب.

...الإسهال ... حي وضعه به سقل الصبر، أبطأ إسهاله متوسطاً

...وجع الأسنان إذا استعط بمضارة أصل الأذريون[2]، مع من وجع الأسنان، بما يحمل من الدماغ من ...

...الحزاز يقلع ... أصله إذا عتق، نفع من الحزاز.

...الحبن يقلع ... المرأة بعد إذا احتضنته، حبلت.

...تقوية القلب ... لها سبب في الأدوية القلبية. الأذريون حار في ثالثة، يابس فيه، وفيه لذ...، ويقوي القلب، إلا أنه يحس سريع الروح إلى جهة العصب دون القرح.

...القرية يقع من ذه القلب، مسحوقاً بخل.

...لأكلة المتفاقمة ... بخل، على فرق ثلث

...السوداء يقع من سعوط كثير، ويحتمل القدوح

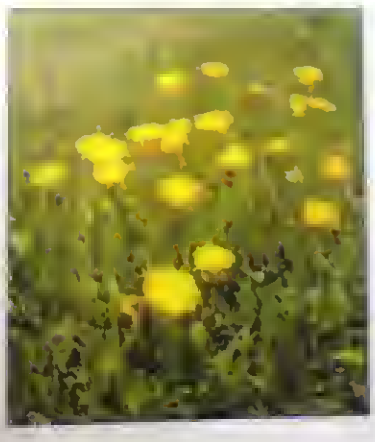

---

(١) الوزغ دويبة وقيل ... ض، سميت بها لسرعة حركتها، وقالوا البرصة الأبارص والبريصة: دابة صغيرة دون الورغ إذا عضت شيئاً لم يبرأ. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ٨٤٧).

(٢) الأذريون ... تركون، حمحت (فارسية)، الخنزة، قرقحان، كحلة (عند الأعراب). والأذريون صنف من الأقحوان ... ه ورقه صغير وصفه ما يورقه أحمر.

آراك

الاسم العربي: اراك

الاسم العلمي: سواك ـ شجر الأسنان ـ كباث

طبيعة النبات: بيت شجري صحراوي دائم الخضرة، غريب الشكل، برّي وزراعي، زهوره صفراء، محضرة، بتكاثر بالعقل، لا يحتاج إلى معدلات خاصة.

الجزء المستعمل: الأغصان والجذور الطرفية، الجذور، الأوراق، الراتنج.

الحفظ: تجمع الأغصان وتنشر للجفف في الجزء المشمس. تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: ينمو في البيئات الصحراوية وشبه الصحراوية الحارة وشبه الحارة والدافئة، في الأراضي الرملية والصفراء وغيرها.

الموطن: يتوطن شبه الجزيرة العربية وطور سيناء وإيران والسودان والهند.

التوزع: ينتشر في الوديان والمناطق الصحراوية والوادي.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: ثمار طازجة، امتضاغ (نموات طرفية).

عناصر فعالة: طعم حراق وحاد، رائحة واخزة.

فيبرينوجين Fibrinogène، سينيغرين Sinnigrine، صموغ Gomme، حمض العفص Acide Tannique، أمونيوم Amoniac، فلورين Florine، نشا Amidon، صوديوم Na، بوتاسيوم K، كالسيوم Ca، سكريات Sucres، بلورات سيليس Silice، حماضات Oxalate.

خواص العلاجات:

أبو حنيفة: هو أفضل ما استبك به بأصله وفروعه من الشجر، وأطيب ما رعته الماشية، وهو ذو فروع شائكة، وثمره في عناقيد مه

ابن رضوان: تقوية المعدة، حدّه يقوي المعدة، ويحبس الصفراء

ابن حلجل: إدرار البول، إذا شرب طبخه، أدر البول وهي لحاله

أرشد طهاري

الاسم العلمي:

Vitex Agnus-Castus L

أسماء متداولة: ذو الخمسة أصابع، بنجنكشت، كف مريم، شجرة إبراهيم، سرساد، بوشنيج، حنيشة أو شيح.

العائلة: أرشديات Verbenaceae

الوصف: جنة أو شجرة صغيرة قد تنحني للخريف، ذات أغصان رمحية أو ريا شكل صغير، الأوراق طويلة المعلاق، إصبعية، مقسمة إلى ٥-٧ فصوص رمحية مستدقة، الزهرة بشكل سنابل طويلة مزهرة متفرعة، الكأس بنفسجية، جرسية، ذات ٥ أسنان مثلثية، التاج ليلكي، أطول من الكأس ثلاث مرات، الثمرة نووية، كروية، بهرية المذاق.

الإزهار: أيار - أيلول (٥-٩).

المنبت: حافات الجداول والنهر.

التوزيع: الساحل، حرمون.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، حول المتوسط، آسيا الغربية.

لهذه الجنبة المعروفة منذ القدم أوراق إصبعية مقسمة إلى خمسة فصوص أو أكثر، ومنها هي سميت بالاسم «ذو الخمسة أصابع»، والاسم الفارسي الأصلي «بنجنكشت» الذي يدل على المعنى نفسه. ومن المرجح أن يكون الاسم «كف مريم» عائداً إلى السبب ذاته. ومن أسماء هذا النبات المعروفة قديماً أيضاً: وقد سماه ابن البيطار سرساد، الأرشد الطهاري نبات طبي معروف فهو هاضم وطارد للغازات، ومخفف لنزلات البرد الحنيشة: ثماره حب كالفلفل يقال له حب الفقد لأنه مخمد للقوة الجنسية مضعف لها.

اسم فارسي تأويله: ذو الخمسة أصابع، وغلط من جعله البنطفلون.

ديسقوريدس: نبات لاحق في عظمه بالشجر، ينبت بالقرب من الماء في مرتفع وجه الأرض، له أغصان عديدة الرمل وورق شبيه بورق الزيتون، ثمره كالبن، وله ساق يرتفع مثل ساق القرفي، وله بزر شبيه بالفلفل[1].

خواص البنجنكشت في الطب القديم

قطع شهوة الجماع: يقطع شهوة الجماع، وإن أكل معها كثيرة، وورق هذا النبات أيضاً، ويورده يفعلان هذا الفعل نفسه.

الكبد، والطحال: يزيد البنجنكشت، أيضاً نكهة والتخمة، وكذلك فعله بالمعدة من بين سائر

نهش الهوام، والطحال: ثمره إذا شرب، نفع من نهش الهوام، والمتخمين، والمحتقنين

إدرار الطمث، واللبن: إذا شرب منه وزن درهمين بالماء، فعل ذلك، ويفعل أيضاً

أوجاع الرحم: طبيخه مع ثمره، إذا جلس فيه، نفع من وجع الرحم، وأمراض المثانة

إدرار الطمث: ثمره إذا شرب مع الفوتنج البري[2] ودهن به، وجلس في الطبيخ

الصداع: إذا تضمد به أبرأ من الصداع.

طرد الهوام: ورقه إذا تدخن به، وإذا افترش بعض ورقه

نهش الهوام: إذا تضمد به، نفع من نهش الهوام

جسأ[3] الأنثيين: إذا خلط بزبده، وورق الكرم، من حيث لا يعلم

وجع شقاق المقعدة: إذا تضمد بثمره بالماء، سكن وجع المقعدة من شقوق المقعدة

إلتواء العصب: إذا خلط بالورق، أبرأ من الخراجات، وإلتواء العصب، والجراحات

آلات المفاصل: يضمد مع ورقه لالتواء العصب، ويذهب بالغبه

أعضاء الرأس: يصدع ويسكت شرباً، وإذا ضمد به نفع الصداع

أعضاء الصدر: هو مما يكثر اللبن، مع تقليله للمني، والشربة إلى درهم

أعضاء الغذاء: يفتح سدد الكبد، وسدد الطحال، وهو نافع جداً لصلابة الطحال، إذا شرب منه بالسكنجبين[4]، مقدار درهمين، وينفع من الاستسقاء.

---

(١) الفلفل: إنها شجرة مشتعلة وملتفة، حيث أن سيقانها الفتية تنبت وهي تدور حول دعامة لتنمو أما ثمرها فعبارة عن عنبات صغيرة، كروية الشكل، وذات بذرة واحدة يتحول لونها من الأخضر إلى الأصفر ثم إلى الأحمر عند النضج. (معجم الأعشاب والنباتات الطبية).

(٢) المحبونين: داء في البطن يعظم منه ويرم. وقيل: الأحبن: الذي به السلّ. وقيل خروج كالمعى.

(٣) الفوتنج البري: حبق - فوتنج - فودنج - بودنة. بودنك. جلنجويه (فارسية) - نلاية - فتية (مصر) - غليطر (يونانية) بقلة العسل - غاعة (بلغة عمان) - صعتر الفرس - نفنع. (معجم أسماء النبات).

(٤) جسأ الأنثيين: الجسأة (التكلكل) مماكة قرنية في الجلد بسبب الاحتكاك.

(٥) السكنجبين: شراب يصنع من خل وعسل، ويراد به كل حامض وحلو، وهو معرب من اسمه خل، و انكبين، عسل بالفارسية.

أعضاء النفس يحلس في ضيقه لوسع أو من داء جوف ... الاحتلام والإحاط، ويدعى لعساء هذه الشهوة ... ويعسد به مع السمن لصلاة الحصيد. لا سيما ...

السموم يقع من لسع الهوام والحيات ...

الصداع والأورام والسدد (١) والحمى ... تفريغ وليزعس، ويفتح السدد، وهذه الفصلات لقوة ... إدهاب الطحال وتشوش المعدة وأوجاع الوحشي ... شرباً وطلاءً، وضماداً، حصرم ...

منع الاحتلام وقطع ...

طرد الهوام ...

دفع السموم القتالة ...

مقادير ...

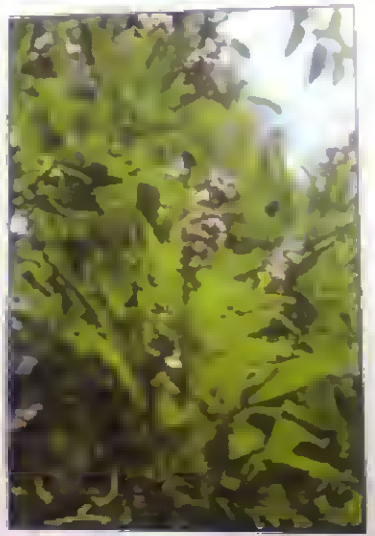

(١) السدد: السُّدَّة: داء في الأنف، والسُّدَّة - مضمومةً - هي كل علة تسد مجرى في البدن، والجمع سدد (ويقال لهوه سُدَّاد)

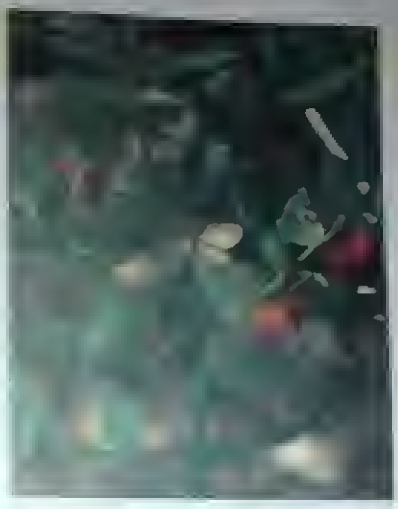

الآس البري الشائك

الاسم العلمي:

Ruscus aculeatus L.

الآس الشائع، آس بري شائك ـ عناب بري (سوريا) ـ ريبات ـ بهشية صغيرة

أسماء متداولة: صرم الديك، آس بري، عنب بري، نزلة الراعي.

الفصيلة: ريتبات Liliaceae

الوصف: جنيبة دائمة الاخضرار، كثيفة، شائكة، السوق مورقة، قاسية، مضلعة، ٣٠-٦٠ سم، كثيرة الفروع. الأوراق بشكل حراشف مثلثية. الفروع مسطحة كأنصال ورقية، بطول ١-٤ سم، وعرض ١-٢ سم، بيضية الشكل أو مستطيلة مستديرة الطرفين، تنتهي برأس شائك وتحمل في وسطها أزهاراً. الأزهار مخضرة، وحيدة أو ثنائية ـ ثلاثية، في ابط قنابة ورقية، الثمرة عنبة، كروية، ذات لون أحمر قاني وقطر يقارب ١ سم

الإزهار: شباط ـ نيسان (٢-٤)

المنبت: الأماكن المشجرة والدغيلات، في الأراضي الكلسية

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى، عكار.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر، حوض المتوسط، الأطلسي.

سمي هذا النوع من السفندر شائكاً لطبيعة أوراقه وفروعه المسطحة. وهو يتميز بأن أزهاره تتكون على وجه عضو يشبه ورقة قاسية شائكة ليست في الواقع سوى فرع صغير مبسط. إن الفروع الغنية لهذا النبات توكل سلطة في شمالي إيطالي، وأغصانه اليابسة تصنع في انكلترا مقشات لتنظيف موائد الجزارين (لذا سمي Butcher's Broom أي مكنسة الجزار)، وبزوره تستعمل في قبرص كالبن. السفندر الشائك نبات طبي معروف منذ القدم، ولا يزال حتى الآن يباع لدى العطارين تحت اسم صرم الديك. إنه مدر للبول وقد كانت خاصته هذه موضوع أطروحة ماجستير قدمها روسمان سنة ١٩٤٠ في الجامعة الأميركية في بيروت. وبالإضافة فإن مرارته منبهة للهضم ومقوية.

اس بري، يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام بقف والظر، وأما عامة الأندلس فيعرفونه، بالخيزران البلدي.

ديسقوريدوس في الرابعة: مرسينا أغريا، ومعناه الآس البري، وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستاني، إلا أنه أعرض منه، وفي طرفه حدّ شبيه بطرف سنان الرمح، وله ثمر مستدير فيما بين الورق، وإذا نضج كان لونه أحمر، وفي جوفه حب صلب، وله قضبان شبه قضبان النبات.

الأجزاء المستعملة: الجذور والجذر (الخريف)، الأوراق.

التركيب: زيت عطري، راتنج، سابونيزيد، كالسيوم، بوتاسيوم

الاستعمال داخلي، خارجي، في الصيدلة.

خواص الاس البري الشائك في الطب القديم

إدرار البول والطمث ورق هذا النبات وثمره، إذا شربا بالشراب، أدرا البول، وفتا الحصاة، وأدرا الطمث، وقعا من الحصى الذي في المثانة.

البرقان: قد يبرىء البرقان، وتقطير البول، والحصاة.

وينبت في مواضع خشنة وأحراف قاسية، وإذا ضمخ أصل هذا النبات، وشرب طبيخه بالشراب، فعل ما يفعله الورق والثمر.

قد تؤكل قضبان هذا النبات، إذا كانت غضة، وفي طعمها مرارة، ويدر البول.

أسارون

الاسم العلمي:

Asarum europaeum L.

الاسم الشائع: القارون البري ـ أسارون، تحيل اسمه. أحد الأسماء حشيشة الكابار به

ديسقوريدس بعض الناس يسميه قارديه [illegible] وله زهر فيما بين الورق عند أصوله [illegible] وأشد استدارة، وله زهر فيما بين الورق عند أصوله [illegible] البنج[2] [illegible] بالقرطم[3]، وله أصول كثيرة دقاق دوات عقد دقيقة معرجة من أسفل [illegible] الثيل[4] [illegible] الأذن، مع تكثير، طيب الرائحة.

سام بعد تجفيفه بفعل حفره.

موطنه: الجبال، قليل في المناطق المتوسطية، الغربة الجنوبية، غابات الأشجار العريضة، حتى ارتفاع ١٧٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٠ و ١٥ سم [illegible] معمر [illegible] منتشة، عصف تحت ـ أرضية، الهوائية منها قصيرة جداً ومغطاة بالحراشف. الأوراق خضراء قاتمة، لماعة، كلوية الشكل، لها سويق كبير معطى بالوبر. الزهرة سمراء أرجوانية من الداخل وسمراء على خضرية من الخارج (أمار/مارس ـ أيار/مايو)، منعزلة، لا تزال مسبولة عند أسفل الأوراق، لها شكل حريص أوبر (معطى بالوبر). وهي زنبقية. عليتيه قائمة، فيها ٦ حجيرات في كل منها صفان من البذور المجوفة. الخضور أسمر متفرع. الرائحة خاصة، تشبه رائحة الأقاوية والكافور، الطعم حريف وبسبب التقيؤ.

---

(١) قلوس: يعرف بحل السكاكي وهو الثلاب الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل.

(٢) البنج: هو السيكران بالعربية.

(٣) القرطم: الزعفران الوائف ـ العصفر ـ شوك ـ هرد ـ إحريض ـ شجرة الشوح

(٤) الثيل: هو النحم بالعربية، ويسمى الحبق والنجير أيضا

الأجزاء المستعملة: الأوراق (الصبر)، المحصول جاهز بعد ٦ أشهر (الربيع أو الخريف).

التركيب: زيت عطري يحتوي مادة الأزارون.

خواص الأسارون في الطب القديم

يسهل: إذا شرب منه وزن سبعة مثاقيل بعد العشاء الصرف.

غلظ القرنية[1]: إذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية.

صلابة الطحال: ينفع من صلابته لضمادة عليه، ويلوز بعسله ويكمده.

زبدة البهق الشريف: إذا شرب بالعسل، وقد في الخمر، وسحق، وعجن بعصارة البردقوش.

قتل العقارب الخضر: يسحق به يسيراً، فتقر العقارب الخضر من يكون فيه.

نهيج الباه: إذا دق وعجن بعسل نحل، وعسله من يوكل صباح مساء، وبعقد بعده شديداً.

تنبت الشعر، وتنقية مجاري البول: الأسارون يحلق الشعر بعد وبكمه، ويخرج بعوقه المثانة بإدرار البول، وتنقية المثانة، ويفتت الحصى بكمه، ويخرج من مجاري البول، من الأخلاط اللزجة المتولدة للحصى فيها.

إدرار البول، والاستسقاء: ينفع الأسارون من الاستسقاء الواقع من الأسدر، ثلاثة مثاقيل، ويطفى في ثلاثة أقداح قوطولي[2] من عصير، ويروق بعد تصفيته، ويسقى المستسقى، وهي به يرقان، وهي به غلظة في الكبد، ويوجع البول.

الإسهال: ابن سينا ينفع النوع الصفراوي، من الإسهال.

الأدواء والخوانيق: ينفع، ويسكن الأوجاع الحادثة فيه، ويحلل، ويسخن الأعضاء الباردة ويحللها.

آلات المفاصل: ينفع من عرق النسا، وجميع الأوجاع العتيقة.

أعضاء العين: ينفع من غلظ القرنية.

أعضاء الغذاء: ينفع من سدد الكبد جداً ومن صلابته، ويفتح من اليرقان، ومن الاستسقاء، تنفع ثلاثة مثاقيل منه، في الماء عشر قوطولي عصيراً، وقد يروق بعد شهرين، ويدمن للحصى أكثر، وينفع من صلابة الطحال جداً.

أعضاء النفض: يدرهما، ويقوي المثانة، والكلية، ويسهل، والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل، ويزيد في المني.

---

(١) القرنية: هي الطبقة الشفافة من طبقات العين، والظاهر فيها خشونة الكوى، وقد يُدرك لونه بفحصه، وهي الطبقة العنبية، ولا تُدرك في نفسها لشفافها.

(٢) قوطولي: من شرحها وهي من الأوزان.

مسح وسخ أكله، ملطف، محلل، مفتح، يقي المعدة، والكبد، والكلى، والضحال من المادين
يحمل الحصى، وعسر البول يحلل الحصى، وعسر البول، وأوجاع الوركين، والساء، والقرحة
خصوصاً المتقرح في المعي، شهرين كل ثلاثة مثاقيل، في أربعة أرطال ومصه
مهيج الباه يهيج الباه، شرباً وضماداً، بين الوركين، بلبن لقاح[1]، أو نعاج[2]
زيادة المني يدر الفضلات، ويزيد في المني
طرد العقارب دخانه، يطرد العقارب
مقادير الشربة شربته من مثقال إلى ثلاثة

(١) لبن اللقاح: لبن الفحل من الخيل والجمال أو غيرها.
(٢) نعاج: نعجة: وهي الأنثى من الضأن.

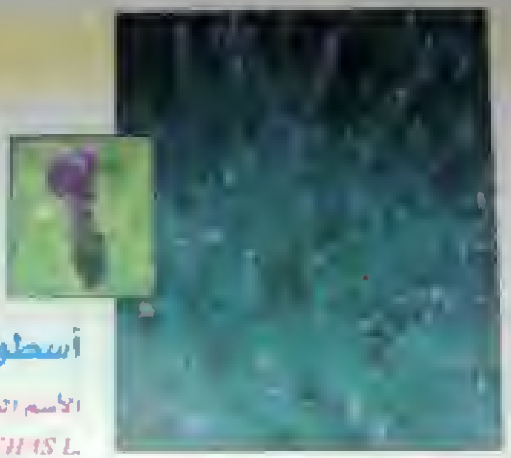

أسطوخودس

الاسم العلمي:

LAVANDULA STOECHAS L.

الاسم الشائع: خامي أسطوخودس ـ شعنينة، ضرم، أسطوخودس، شاه إسبرم رومي.

الفصيلة: شفويات Labiatae.

الوصف: تحت جنبية طولها ٣٠-٦٠ سم، ذات أفرع منتصبة مربعة المقطع. الأوراق صغيرة، رمادية خضراء، منقطة على الوجهين بأبيار مخملية بيضاء. النورات بشكل سنابل كثيفة رباعية المقطع العرضي. القنابات العليا عقيمة، متسعة، أرجوانية مائلة إلى البنفسجي التاج مائل إلى البنفسجي، ذو أنبوب يتجاوز الكأس. الشفة العليا أكثر نمواً، فصية ثنائية. الشفة السفلى فصية ثلاثية.

الإزهار: كانون الثاني ـ حزيران (١ ـ ٦).

النبت: الأراضي غير الكلسية.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، حرمون، الجنوب.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، تونس، المغرب، حول المتوسط، البحر الأسود.

يتميز هذا النبات بقنابات الأرجوانية الكبيرة التي تتنصب فوق النورات. يرجع اسمه النوعي أسطوخودس stoechas، إلى جزر تقع جنوبي فرنسا كانت تعرف قديماً بهذا الإسم. أما اسم الجنس Lavandula فيحدر من الإيطالية lavanda، أي يستخدم للغسيل، إذ أن الخزامى تستعمل في تعطير مياه الغسيل. يستخرج من هذا النبات زيت معروف.

ابن الجزار: معناه «موقف الأرواح».

خواص الأسطوخودس في الطب القديم

الصرع، والماليخوليا: الرازي: يسهل السوداء، والبلغم، ويبرىء من الصرع، والماليخوليا[1]، إذا أديم الإسهال به.

---

(١) **الماليخوليا:** هو المرض السوداوي، وهو فساد الفكر وسوء الظنون وميل إلى الخوف من غير مخيف.

قال في إصلاح الأدوية المسهلة: الشربة منه من درهمين إلى ثلاثة دراهم ولا يحتاج إلى إصلاح، ويشرب بالسكنجبين[1]، كان أصلح.

تنقية الدماغ: قال ابن ماسويه في الكامل: إن خاصته تنقية الدماغ، والنفع من الغرة السوداء، ويصلح بالكبر[2]، والشربة منه خمسة دراهم، وقد يسقط منه نوزن درهم معجوناً بالعسل. فيبقي الدماغ نقية تامة.

تزعزع الدماغ: إذا سقي منه بماء العسل، نفع من تزعزع الدماغ، من سقطة، أو ضربة.

ابن سينا في الأدوية القلبية: خاصته إسهال الخلط الأسود، وخصوصاً من الرأس والقلب، فهو يقوي ويقوي القلب، بتصفية جوهر الروح في القلب والدماغ معاً، عن السوداء، فيه فضل يسير، فهو لذلك يقوي جوهر الروح والقلب، ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه في تقوية القلب، وتذكية الفكر.

يمنع من العفونة: وقال في مفرداته: يمنع من العفونة، ويقوي لثات الفم، ويشرب للاسهال مع شراب صندل، أو في سكنجبين، أو في شيء من ملح، وهو يكسب أصحاب الصفراء، ويقيئهم، ويعطشهم.

الرأس والمفاصل: إذا سحق وسقي أياماً، أبرأ وجع الرأس، وقد تعمد طبيخه، يمكن أوجاع المفاصل.

تفريح النفس: إذا اتخذ من زهره مربى بالعسل، أو بالسكر، نفع مما يصنع من الورد، والسنبل في زمان الربيع، فرح النفس، وأخرج خلطاً سوداوياً.

السموم المشروبة: شديد النفع من السموم المشروبة، ولبع لجوزه شربة.

برد المعدة: الأسطوخودس، إذا أخذ منه جزءان، ومن قشر أصل الكبر[3] جزء، وبخت بالعسل، نفعا من برد المعدة، ومن كل خلط بارد يلذعها.

الإمفاص: إذا طبخ مع الصعتر، وبزر الكرفس[4]، وشرب مع بذور الفهل، نفع من إمفاصه، لمن يحبه ذلك.

النفخ، وأوجاع الأضلاع: والعصب: أما شراب الأسطوخودس، فصفته مثل صفة شراب الأفسنتين، وشراب الزوفا، ويجب أن يلقى على كل ستة حواريس من العصير، من واحد من الأسطوخودس، وهذا الشراب يحل الغلظ، والنفخ، وأوجاع الأضلاع، وأوجاع العصب، والبرودة العفرطة، وقد يسقى منه المشروع، مع عاقر قرحا[5]، وسكبنج[6]، فينتفع به.

---

(١) السكنجبين: شراب يتخذ من حامض وحلو (من سكر وخل) واللفظ فارسي معرب.

(٢) الكبراء: هي صمغ القتاد، طراعاقنا، وشوك القتاد.

(٣) الكبر: شجيرة متزكة منبسطة على الأرض باستدارة، وشوكها معقفة مثل المخصاص على شكل شوك العليق ولها ورق كورق السفرجل في شكله ونمر شبيه بالزيتون (تنقيح جامع ابن البيطار ص ٣٠٣).

(٤) بزر الكرفس: كرفس ماني ـ كرفس النابع، بزره مستدير مثل بزر الكرنب لونه أسود، لونه حزيف هو الكرفس البري المسمى باليونانية سمرنيون، وله ورق متحز وقبه رطوبة يسيرة تدبق باليد، وطعمه مثل طعم الأدوية. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٠٩).

(٥) عاقر قرحا: هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية ناغنلست.

(٦) سكبنج: صمغة نبات شبيه بالفنا في شكله، ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة الفلة حزيف.

الأمعاء والخواص. يحلل ويلطف بمراره، وكذلك شرابه. ينفع، ويمنع السدد ويحلل، وبه قص بـ
قوى الكبد والأحشاء، ويمنع العفونة.

آلات المفاصل: ضيحه يسكن أوجاع العصب والصلوع، وشرابه نفع شربه من الأمراض الباردة في
العصب، يجب أن يواظب عليه ضعيف العصب، ومربصه من البرد

أعصاء الرأس: ينفع من الماليخوليا، والصرع.

تجريح القلب، وتقوية الدماغ: يفرح، ويقوي القلب، وينفع الخفقان، فتلت سمي مكه
قلاف المواد فعله في الصدر، والسعال، وقذف البلغم، قوي من البرد

سدة الكلى والورم العظيم، أو المنفوخ منه في العصب، لا يعدله شربه في بقية الكبد، والطحال،
والمعدة، والكبد، وتحليل الإستسقاء، والورم.

مرض المثانة: مع ثلثه قشر الكندر، يصلح أمراض المثانة، تمد مرا واحدا

تقوية الدماغ، وجلاء العين: السعوط منه بماء العسل، ينفع الدماغ، ويحلو العين، ويحد البصر

تسكين الوجع: شربه، يسكن المعص والريح.

سهل الكيموسات، والعفونات: بالكمثرى، وتسهل بسهل الكيموسات الرديئة، والعفونية،
ويبرء من الصرع، والماليخوليا، والمفاصل، والرعشة[1] المعص.

نفع: روجع العصب: بالشراب ينفع من النفخ، ووجع العصب والأضلاع

صعف الصداع: مربى الأسطوخودس بالعسل، أو السكر يذهب الصداع المتولد

صعف البرلات، والرمد: مع مثله كزبرة، وورقه مربحوش، وثلثه من كل من المصطكي، والكمثرى[2]،
والكندر معجونا، أي مضروحا، إذا لوزه عند النوم، أذهب البرلات، والنزف، والارتعاد، والرمد، والورم
والقصب، وصعف البصر، مجرب.

مقادير الشربة: شربته من اثنين إلى خمسة، ومركبا إلى ثلاثة، وهي السعوط واحد

(١) الرعشة والإرتعاش: يكون من ضعف القوة المحركة للعضل والعصب بسبب سوء مزاج بارد أو مركب يغلب على آلات الحركة الإرادية أو لمعارض نفساني كالفزع والخوف، وإما لسقوط قوة يعقب مرضاً من الأمراض.

(٢) الكابلي: إهليلج ـ هليلج ـ إهليلج كابلي (والفج منه يسمى هليلج أسود) ـ كابلي. (معجم أسماء النبات).

أسقلوفوندريون

الاسم العلمي:

Asclepiadaceae

الاسم الشائع: العقربان ـ أسقلوفوندريون ـ حشيشة الدهب ـ كف السبع

يعرف في الأندلس بالعقربان: يدعة العصر في مصر ... كف السبع

ديسقوريدس. له ورق شبيه بالدود الذي يقال له سقولوفندريا ... الصخور والحيطان، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر، وورق منه ... إلى الحمرة عليها زغب، والناحية العليا خضراء.

العقربان هو سرخس الجدران العشبة، والقلب الدارسه، ومن ... التعفن، أوراقه (مقاليعها) دائمة الخضرة، غير أنها تزداد ... موطنه: الأنقاض والخرائب حتى ارتفاع ١٨٠٠ م

صفاته: ارتفاعه ما بين ٢٠-٩٠ سم، معمر. الأوراق على شكل راية، ... أخضر لامع، لكنه فاتح في الجهة السفلى، قليلة التموج، من الوسط إلى القاعدة، ... حرشفية. الطرات[2] (الثمار) تنتظم طولياً على الجهة السفلى (حزيران/ يونيو ـ أيلول/ ... بينها، منتفخة بشكل منحن تبعاً لعرقها الأوسط، ومعطاة بقمصان البوغ[3] الحدور تحت الرحي، ... إلى الأحمر، وهو سميك، عامودي، لبغي، حرشفي، الرائحة عشبية، تطيب بعد التجفيف ...

---

(١) ورق السفانج: هو نبات ينبت في الصخور التي عليها حضرة وفي سوق شجر البلوط العتيقة وعلى الأشجار (مجمع مفردات ابن البيطار) ص ٦٥.

(٢) الطرات: مفرد طرة، وهي مجموع الأعضاء التناسلية في بعض العقربيات.

(٣) قمصان البوغ: هي غشاء أكياس البوغ من السرخسيات.

الأجزاء المستعملة: الأوراق الطازجة أو المجففة (على مدار السنة للاستعمال المباشر، أو في شهر أيلول/ سبتمبر، لحفظها)

التركيب: جوميلاج، عفص، عنوبيد، قلويد ج (٢) كولين (Choline)

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة

خواص العقربان (الأسقلوفندريون) في الكتب القديم

أعضاء الغذاء: يفتح انسداد الطحال مفتحة عجيبة. إذ سقي سكنجبين[1] بعد بخل طبخ فيه ورقه أربعين يوماً، أذهب الطحال. وينفع من الحرق واليرقان.

أعضاء النبض: يفتت الحصاة في الكلية والمثانة. وقيل: إنه إذا علق مع الخيل، فما يقربه

ورم الطحال: ديسقوريدس: يورق إذا طبخ بخل، شرب ٤٥ يوماً خيل، ذهب الطحال. وقيل: إنه إذا علق يضمد به الطحال. وقد مجرب شرب وحمله.

الحرق، واليرقان. وتفتيت الحصاة: ينفع في البول، وفتت الحصاة، التي تكون في المثانة.

يمنع من الخيل: قد يظن أنه يمنع من الخيل إذا علق وحده. إذا وضع طبخ بخل ... من يعلق هذا الأصل أن من يستعمله لمنع الخيل، ينبغي أن يحفظه في يوم ... لا يكون في سنه فيه

---

(١) سكنجبين: شراب يتخذ من خامض وحلو (من سكر وخل) واللفظ فارسي معرب.

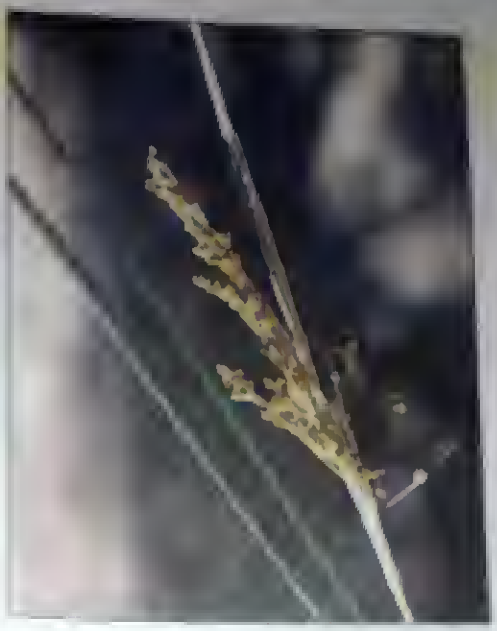

أسل

الاسم العلمي

الاسم العربي: أسل عربي

الاسم الشائع: سمار - فنابل - نفاص - لعص

أبو حنيفة: الأسل هو السمار الذي ينجد منه الحصر. وينجد من جذعه من النوع الأدق

أبو حنيفة: هو الكولان، ويخرج قضبان دقاق، ينسج به وربما [illegible] محددة، وليس لها شعب، ولا خشب، ويتخذ منه الحصر. ويدق بالمياجين[2] فينجد منه جيد. وينجد منه بالعراق عراسل، ولا يكاد ينبت إلا في موضع ماء، أو قريب من ماء.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، من الأعشاب المرتفعة، ينكاثر بالبذور وطرق الزراعة العادية

الجزء المستعمل: الثمار، الأعشاب الخضراء.

المعاملة: تجمع النباتات وتنشر في مكان خاص للتجفيف.

الحفظ: تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة والتلوث

البيئة: ينمو في البيئات الجافة ونصف الجافة وشبه الرطبة. في المناطق الدافئة والمعتدلة وفي الأراضي العادية.

الموطن: حوض البحر المتوسط.

---

(١) إذخر: هو نبات له أصل مندق وقصبان دقاق ذكر الريح، وهو مثل الأسل - أسل الكولان، إلا أنه أعرض منه وأصغر كعوباً وله ثمرة كأنها مكانس تخصب إلا أنها أدق وأصغر تطحن فتدخل في الطيب. (التنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٤).

(٢) المياجين: المِيجنة: المدقة، الجمع: مياجن ومواجن، وجن القصار ثوب يجنه وجناً: دقه بالميجنة. (أي دق النبات الأسل بالميجنة ليصير بعده حبالاً). (الإفصاح في فقه اللغة ج ١ - ص ٣٦٤).

النوع: ينتشر في أطراف البساتين والحقول والطرق الزراعية وقنوات الري.

طبيعة الاستعمال: مشروة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر.

عناصر أساسية: حمض غاليك Acide gallique، حمض كلوروجينيك Acide chlorogénique، لوتيولين Luteoline، ابيجينين Apigenine، غليكوزيد Glucoside.

محاذير الاستعمال: زيادة الكمية عن الحد المسموح به تؤدي إلى التسمم والموت. لا يستعمل إلا بمعرفة الطبيب المختص.

ديسقوريدوس: هو نبات ذو صنفين منه صنف حاد الأطراف، وهذا الصنف يقسم أيضا إلى صنفين، وذلك لأن منه صنفاً ليس له ثمر، ومنه صنف له ثمر أسود مستدير، وقصب هذا الصنف أغلظ، وأكثر لحماً من قصب الصنف الآخر. ومنه صنف ثالث أغلظ وأكثر قضباناً، وأكثر لحماً من الصنفين اللذين ذكرناهما.

خواص الفصل في الطب القديم

وهذا الصنف ثمر على أغصانه شبيه بثمر أحد الصنفين الأولين، وثمر هذا الصنف، وثمر أحد الصنفين الأولين، إذا شرب شراب ممروح عقلا البطن، وقطعا برد الدم من الرحم، وأدرا البول، وقد يعرض منهما الصداع، وهو بي أصل هذا النبات من الورق نظري إذا تضمد به، وقتل نهش الهوام[1]، والرتيلا[2]. والصنف الثالث إذا شرب ثوه شاربه، فينبغي أن يحترز فيه من الإكثار منه فإنه مميت.

حابسين في الساعة: هذا النبات نوعان

النوع الأول: رقيق وأصلب، والثاني أغلظ وأشد وحدوة، وثمرة هذا النوع تجلب النوم.

النوع الأول: هو أيضاً نوعان، أحدهما لا يثمر، ولا ينتفع به في الطب، والآخر يثمر ثمرة هي أيضاً، مما تجلب النوم، إلا أنها أقل حباً للنوم من ثمرة ذلك النوع الثاني، وهذا النوع يهيج الصداع.

والنوع كلاهما إذا قلي بالزيت وشربا بالشراب، حبسا البطن، وقطعا النزف الأحمر العارض للنساء.

وهذه خصال كلها تدل على أن مزاج هذين النوعين، مزاج مركب من جوهر أرضي، بارد يابس، ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة، وإنهما يقدران أن يجففا ما ينحدر من المواد إلى أسفل، وأن يتصاعد منهما إلى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة، وهي التي تجلب النوم.

---

(١) نهش الهوام: النهش هو أكل اللحم بمقدم الأسنان، والمعنى عضّ الهوام وأكله.

(٢) الرتيلا: هو نوع من العناكب.

آشق

الاسم العلمي:
Ferula [illegible] ferra

الإسم العربي: أنا وشق

الإسم الشائع: أشق ـ قنا وشق ـ لصاق الذهب ـ بلشير (فارسية) ـ نارتقس (يونانية)

طبيعة النبات: نبت عشبي معمر وجذوره متضخمة بري وزراعي، تربيبي وطبي، يتكاثر بالبذور، والتجزؤ بالطرق المألوفة.

الجزء المستعمل: الجذور، العصارة السائلة، الأجزاء الهوائية.

الموطن: إيران، أفغانستان.

ويقال أشج ووشق ولزاق الذهب، وغلط من جعله صمغ الطرثوث.

ديسقوريدس: هو صمغ نبات يشبه القنا [القنا] في شكله ينبت في بلاد ليبوني فيما يلي الموضع الذي يقال له دوري، ويقال لشجرته إغاسوليس... وطعمه مر.

جالينوس: هذه صمغة من صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة.

جيلن بن الحسن: الوشق صمغة حادة.

الوصف النباتي: القنا وشق شجيرة لها ساق جوفاء، وموطنها إيران وشمال الهند وجنوب سيبريا وأماكن أخرى من آسيا الغربية، ويسمى (نبات النوشادر)، وللنبات عصير لبني يسيل من الساق والأفرع الزهرية والثمرية، وينجمد على شكل دموع صفراء بنية جافة هشة.

المكونات الفعالة: الجزء المستعمل هو العصير الذي يسيل من الساق والأفرع الزهرية والثمرية، والمكونات الفعالة هي المادة الراتنجية الصمغية (Ammoniacum) بنسبة (٦٥ ـ ٧٠٪)، زيوت طيارة (١ ـ ٢٪)، وحمض سالسيليك، وصموغ.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معجي، منقوع، محلول، مستحضر، كمادات.

محاذير الاستعمال: وفق مشورة الطبيب.

الأهمية الطبية:

تستعمل تلك الراتينجات كأحد مكونات لاصقات أورام الصدر (الصبي)، وتستعمل في كسر وعند وقع في حالات التهاب الصدر والنزلات الشعبية، ولإدرار الطمث. ولتنبيه الدورة الدموية. ومن المعتقد في عمل الضمادات (المشمع) لعلاج ورم الغدد والجراوح. كما يستعمل مساعد في عمل الروائح العطرية.

خواص الأشق في الطب القديم

الصلابات الثؤلولية: جالينوس في السادسة: هذه صمغة من صموغ الشجر يخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملية حداً، ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية الحدثة في المدخل، وتشفي الصلب، وتحلل وتقشر الخنازير[1].

تحليل الجبا والخراجات: ديسقوريدس: قوته ملية حادة مسخنة محللة منجب والخراجات.

إسهال البطن: إذا شرب أسهل البطن، وقد يحدث الحبب.

تحلل ورم الطحال: إذا شرب منه مقدار درهمين يحلل، حلل ورم الطحال.

وجع المفاصل وعرق النسا: قد يبرىء من وجع المدخل وعرق النسا، إذا خلط بالعسل ولعق منه.

الربو وعسر البول: إذا خلط بماء الشعير وتحسي، نفع من الربو وعسر البول، وعسر النفس، الذي يحتاج معه إلى الانتصاب، والصرع، والرطوبة التي في الصدر، ويدر البول مع دم، ويطفي فورة الغبن في مبدئ لوقوعه، ويلين خشونة الحلق.

محلل الجبا: إذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد، لين خشونتهما وحلل حمرتهما.

محلل الفضول: إذا تضمد به مع العسل والزفت، حلل الفضول المتحجرة في المفاصل.

الإعياء وعرق النسا: إذا خلط بالخل والنطرون[2] ودهن الحناء، وتمسح به كان صالحاً للإعياء، وعرق النسا.

الأورام الصلبة: حبيش بن الحسن: الوشق صمغة حادة تأكل اللحم الغض، وتنبت الظفري، وقد صمدت به الأورام الصلبة أنضجتها.

البلغم اللزج: يسهل البلغم اللزج الغليظ، وينقع من الماء الأصفر، إذا شرب منه، أو تضمد به.

بلة العيون: إذا أصابه ماء خرج منه بياض يتحلل كبياض اللبن، وبذلك ينشف بلة العيون، ويقمع الجرب الذي يكون فيها.

---

(١) الخنازير: لحم غددي فيه جبأ وصلابة يتولد في العنق وتحت الأذنين.

(٢) النطرون: إنه من جنس البورق - ولكن له أفاعيل غير أفاعيل البورق، وهو صربان: أحمر وأبيض يشبه الملح العدني، ومذاقه بين الملوحة والحموضة. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٤٠٠).

حب القرع في البطن ماسرجويه: يقتل حب القرع في البطن، وينزل الجنبة، ويجذب البلة، ويحرمه شربه.

وجع الحاصرة والوركين ابن ماسويه: خاصته النفع من وجع الحاصرة والوركين المتولد من الفضل، والشربة منه ما بين نصف مثقال إلى مثقال بعد إنقاعه في المطبوخ، ويشرب منه مفرداً أو مركباً.

الخراجات الردية ابن سينا: يبلغ من نفعه إلى أن يسيل الدم من أفواه العروق، وفيه تليين وحفز، وهو نافع من الخراجات الردية، ويجلو بياض العين، ويقي قروح الحجاب، وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء، ويخرج الجنين حياً أو ميتاً.

تليين الأنثيين يلطخ بالخل على صلابة الأنثيين فيليّنهما

الأورام البلغمية: إذا طلي بهذه الصفة على الأورام البلغمية الصلبة والجسأ[1] والسلع[2] وما أشبهها، أبهها كانت حللها.

البلغم الكثير إذا حل بالماء وشرب، حلل بلغماً كثيراً من الجنب، وبين الدماغ، وحلل ورم المعاء.

طرد الرياح شربه يطرد الرياح، وينفع من وجع الظهر، وينفع من القالح ومن الحدر

الأورام والبثور يطلى ويضمد به بالخل والسطرون، وينفع من الجذام والصلابات والسبع

الجراح والقروح ينفع لجراحات الردية، ويأكل اللحم الخبيث ويثبت الجيد.

آلات العناصل ينفع من وجع عرق النسا والحاصرة والمفاصل سقيا بعسل، أو بماء الشعير، وإذا ضمد بالعسل والزيت، حلل تحجر العناصل.

أعضاء العين يثبّت خشونة الأجفان والجرب، ويجلو بياض العين وينفع رطوبات العين

أعضاء النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه، إذا لعق بعسل أو بماء الشعير، ويبقي قروح الحجاب، وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء.

أعضاء الغذاء إذا شرب منه درهمين، نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد، وكذلك إذا طلي بخل، وينفع من الاستسقاء.

أعضاء النقض يدر البول حتى يسيل الدم، ويقتل حب القرع، ويدر الحيض، ويلطخ بالخل على صلابة الأنثيين فيليّنهما.

إدرار الدم ومخرج الأجنة: يدر حتى الدم، ويخرج الأجنة، وأحسن ما شرب بماء الشعير والعسل وطُلي به، وبالزيت والحناء ودهن الورد والخل.

مقادير الشربة: شربته إلى درهم.

---

(١) الجسأ: خشونة الأجفان وغلظهما، وهو صلابة تعرض في العين كلها مع الأجفان يعسر معها فتح العين وتحريكها، ويعرض من ذلك وجع في بعض الأوقات مع حرة.

(٢) السلع: سلعه ورم شحمي يعرض في بعض الأعضاء تكون كالجوزة وقد تعظم حتى تصير كالبطيخة.

اشنان

الاسم العلمي

الاسم الدولي: الشان

الاسم الشعبي: شنان

أبو حنيدة: هو أجناس كثيرة وكلها من الحمض، ولا تنبت من الحرض، وهو الذي يعمل به الناس

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر إلى شجيري، سائد بالورود، يصبح، يعيش في موسم لتحدد نشاطه وظهوره الحياتي، يتكاثر بالبذور.

الجزء المستعمل: النبات بكامله، النموات الحديثة

البيئة: ينمو في البيئات الهامشية والجافة وشبه الصحراوية والسهوب والوادي، وفي الساحل الناطقة والمعتدلة والأراضي الخفيفة.

التوزع: ينتشر في أراضي المراعي في السهوب والوادي والمناطق شبه الصحراوية والصحراوية المتوسطة

طبيعة الاستعمال: استشارة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مسحوق، رماد، كمادات.

المواد الفعالة: أنابازين Anabasine، أفيلدين Aphillidine، أفيلين Aphilline، حمض حمضي Acide oxalique، لوبينين Lobinine.

المحاذير: لا يستعمل إلا باستشارة طبيب اختصاصي.

خواص الأشنان في الطب القديم

منقي ومفتح السدد: الرازي: ينقي ويفتح السدد، ويأكل اللحم الزائد.

عسر البول: جلاء، وزن نصف درهم منه، يحل عسر البول، ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حياً كان أو ميتاً، ونصف درهم من الأشنان الفارسي إلى درهم، يدر الطمث، ووزن ثلاثة دراهم منه، يسهل مائية الاستسقاء، وعشرة دراهم منه، سم قاتل، ودخان الأخضر منه، يقر الهوام.

الأشيليا (حزنبل)

الأسم العلمي:

Achillea Millefolium L.

الاسم العربي: حزنبل

الاسم الشائع: ألف ورقة ـ الخلة ـ عشبة النجارين ـ أهداب فينوس ـ أخيلية ألفية ـ عشبة الجروح ـ حزنبل

ميريافلون معناه ذو الألف ورقة.

التميمي في كتابه «المرشد» عرق شجرة من النبات ليف فرع بطول كبير طويل بل قد يعلظ في باطن الأرض ويرى بقصان طول. وله ورق أخضر.

يسمى نبات الأشيليا باسم «ألف الألف ورقة» أو «حشيشة النجارين» أو «حشيشة حزنبل». وقد جاءت تسمية هذا النبات نسبة إلى البطل الإغريقي الأسطوري (أشيل أو أخيل) (Achilles). ونظراً لأن أفرع النبات تتجه نحو الأعلى لتصبح زوايا حادة مع الساق الأصلية، مما يشبه «كعب أخيل» الإغريقي القديم». فقد كانت نقطة الضعف الرئيسية في القوة الخارقة للبطل (أشيل) هي كعب قدمه. وتحكي الأساطير أنه قد قُضي عليه بإصابة في كعبه أثناء القتال. كما ورد في أسطورتي «الإلياذة» و«الأوديسة» للشاعر الإغريقي «هوميروس» والتي ترجمها للغة العربية من اليونانية «الدكتور دريني خشبة». فصارت كلمة (كعب أشيل) أو (كعب أخيل) «مثالاً لنقطة الضعف مهما كانت القوة» ومن ذلك جاءت تسمية هذا النبات، والذي على الرغم من غزارة تفريعه القاعدي، وكثرة توريقه إلا أن نموه يبدو كما لو كان نمواً زاحفاً بدرجة ما، مع تعدد فوائده. واستعمالاته الطبية والعلاجية والاقتصادية.

ويسمى هذا النبات باللغة الفرنسية (Achillée Millefeuilles). ويسمى باللغة الألمانية (Achillenkraut).

الموطن الأصلي: ترجح المراجع العلمية أن يكون من المحتمل أن الموطن الأصلي لجنس الأشيليا (Achilea)، هو جنوب قارة أوروبا، على الرغم من انتشار نباتاته البرية في المناطق الممتدة بين ألمانيا وروسيا، بين روسيا وتركيا في قارة آسيا. وانتشرت زراعة أنواعه المختلفة في أوروبا وكندا وأمريكا الشمالية والصين وبعض دول قارة آسيا، وقد نجحت زراعته في مصر. ومن أهم الدول المنتجة له حالياً هي ألمانيا، وهولندا، والمجر، وتشيكوسلوفاكيا السابقة، وأمريكا الشمالية، وبلغاريا، وروسيا، ويوغسلافيا السابقة.

الوصف النباتي: نبات عشبي معمر مستديم الخضرة، وتعتبر أغلب نباتات هذا الجنس بالغة الوارفة تقريباً، ويبلغ ارتفاعها بين ٣٠ ـ ١٥٠ سم أو أكثر، وهي عزيزة التفريع القاعدي، والأوراق مركبة ريشية، وريشاتها صغيرة وقصيرة، ونصلها مقسم إلى أقسام عائرة، وحافتها مشاشية، ولونها أخضر قمعي، أو أصفر مخضر، والنورات صغيرة الحجم، كروية الشكل، توجد في مجموعات شبه الشمسية، ولونها إما أبيض أو أصفر أو ذهبي، أو وردي أرجواني، ومحمولة على أعناق سابقة طويلة، والثمار مستديرة الشكل، وبداخلها بذور صغيرة، وتميل للاستطالة نوعاً.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال مغلي ومنقوع، محلول، مستحضر مائل، كمادات

عناصر فعالة كولين Choline، اشيلين Achileine، حمض فاليريانيك Acide valerianique، حمض النمل Acide formique، غول ميثيلي Alcool Méthylique، زيت عطري huile essentielle، ثوين Thuyone، ليمونين Limonène، أزولين Azulène، سينول Cinol، بورنيول Borneol

لمواضيع تعب عام، اضطرابات لمفاوية، نهيج أعصاب، تشنجات عضلية، اضطرابات سير البول، دوالي، بواسير.

الأهمية الاقتصادية والعلاجية

تدخل مستخلصات النبات المختلفة ضمن مكونات ومرطبات الصابون الطبي للاستحمام لتحسين مظهر الجلد ووقايته من الطفح الجلدي، ومن أنواع الحساسية الأخرى التي تعتريه، ولمنع حالات الهرش والحك بسبب مرض الأريتكاريا الجلدي.

كما تستخدم تلك المستخلصات في تجهيز الأدوية المعرقة في حالات الحمى، وكذلك في حالات انقطاع الطمث وآلام الدورة الشهرية.

وتستخدم النورات الزهرية والنموات الخضرية والعشب في صورة منقوع مائي ساخن، أو مطبوخه في الطب الشعبي، والذي يفيد في طرد الغازات، وطارد للديدان الأسطوانية، ولعلاج آلام المعدة والدوسنتاريا، وإزالة الانتفاخات المعوية والمعدية، وتسكين التقلصات والآلام الداخلية المعوية، ونافع لعلاج اليرقان، ومدر للصفراء وآلام الذبحة الصدرية، لأنها تمنع النزيف وتوقفه بسبب زيادتها لسرعة تجلط الدم، كما تفيد في حالات الضعف العام، فتعمل على فتح الشهية للأكل، كما تستخدم في حالات الأرق، وتزيف البواسير، والنزيف البولي خصوصاً عند مرضى السكر، والنزيف الأنفي والكحة، والربو، والروماتيزم، واضطرابات الدورة الدموية، والغدد الليمفاوية، وهي تؤدي إلى وقف النزيف عموماً، وتسكين الآلام الناتجة عنه.

وعند استعمال هذا المنقوع ظاهرياً يكون نافعاً في سرعة التئام الجروح والقروح والطفح الجلدي، وبعض الأمراض الجلدية المختلفة، مثل حب الشباب، والتهاب النسيج الخلوي، والجرب وتشقق الأصابع والبشرة.

وتستعمل أوراق النبات لعلاج المغص وعسر الهضم، وكمدر للبول، ولبخة لعلاج الطفح الجلدي، ومضغ الأوراق يزيل آلام الأسنان وكمخدر موضعي، وفي بعض أمراض الكلى، ويشفي المغص الكلوي، وخلط النبات مسحوقاً بالماء البارد والأوراق المجففة فقط كضمادة تفيد في علاج الحروق، وعصير الأوراق الطازج لعمل كمادات لعلاج تشققات حلمة الثدي.

ويستخدم الزيت المعطري لنبات الأشيليا منفرداً، أو مع بعض الأدوية لوقف النزيف الدموي العاملي أو
الجراحي. كما يستخدم في علاج اللثة وآلام الأسنان، ولتقويتها ومنع النزيف الدموي بها. كما يستعمل الزيت
كمادة ملينة للشهية وكمنبه عام، وخصوصاً للمعدة، ومنبه ومعرق، ومزيل للغازات المعوية، ومانع للإسهال
المزمن وعلاج للصدع.

ويستخدم الزيت الزهري لنبات الأشيليا مع الماء المعلى كمشروب يشبه مشروب الشاي لفائدته في
تقوية المعدة، وعلاج الأسنان، وتقوية اللثة، ومنع النزيف داخلياً، وسرعة الهضم، وانتظام معدل إفراز
عصارات الهاضمة، وتقوية العدد الملحقة بالجهاز الهضمي لزيادة نشاطها وتقويتها. ومنها الكبد والبنكرياس
تقطع اللثة من سائها على ارتفاع بضعة سنتيمترات من الأرض وذلك خلال فترة إزهارها ثم تعدد دون
تكديس أو تعلق حزماً في مكان ظليل جيد التهوية لكي تجف طبيعياً. أما إذا كان التجفيف اصطناعياً فيجب ألا
تتعدى الحرارة ٤٠ درجة مئوية.

إنها العقار عطرة، أم مذاقه مر.

خواص الحرنبل في الطب القديم:

تحليل الصداع مانع تصاعد خواص الحرنبل في الطب القديم لأنحرة وتقوية الدماغ يحل الصداع
العتيق، ويمنع تصاعد الأبخرة حتى يقوي الدماغ به على الأشياء الشاقة كحمل الثقيل، والصبر في الحمام.

قطع الزلات والرمد وأوجاع اللهاة والصدر والسعال والربو والرياح يقطع، الزلات والرمد، وأوجاع
اللهاة، واللثة، والصدر والسعال والربو وضيق النفس وضعف المعدة والريح الغليظة والقولنج، والسدد وضعف
الكبد والطحال ويفتت الحصى شرباً بالعسل.

قطع الإسهال وتسهيل الزقي: إن أخذ كل يوم على الريق إلى أسبوعين، قطع الإستسقاء اللحمي،
وأسهل الزقي وفي سرج يخرج الريحي.

ملطف الأخلاط وتحسين الألوان: إن شرب بالسكنجبين، لطف الأخلاط، وحسن الألوان والأبدان،
وكساها بهجة وإشراق.

إصلاح الكلف مع لب الخبز، يصلح الكلف.

قاطع الدم: مع الجلنار، يقطع الدم.

إسقاط البواسير: إذا شرب بماء الكرات، أسقط البواسير من غير قطع.

تحليل ما في الأنثيين: إذا تمودي على أكله وأخذ عليه ماء الكرفس على الجوع، حلّل ما في الأنثيين ولو
تحجر.

قاطع وجع المفاصل: مع الصبر، يقطع وجع المفاصل والنسا.

أمراض النسا والفالج والخدر والكزاز: إن طبخ مع السذاب والثوم في الزيت حتى يتبرى كان طلاة مجرباً
في النسا والفالج واللقوة والخدر والكزاز.

فتح الأذن: إن قطر في الأذن، فتحها.

قاطع البياض والظفرة: إن سحق واكتحل به، قطع البياض والظفرة والسلاق.

السموم والباه: أما فعله في السموم، وتهييج الباه فأمر إجماعي خصوصاً بالشراب أكلاً وطلاءً.

اصطرك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والأصطرك ضرب من الميعة، وهي صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل

الموطن: لاوس، تايلاند، جاوة، غواتيمالا، الصين، المكسيك، فنزويلا

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، مفتوح، مستحضر سائل، غرغرة، مسحوق، مراهم ودهون، كمادات

الأنواع التجارية:

الميعة المتداولة تجاريا نوعان هما :

١- ميعة لقانت:

تؤخذ من نبات (Styrax benzoin) وهو عبارة عن شجرة صغيرة تتبع العائلة (Styracaceae)، وتنمو السواحل الجنوبية الغربية لآسيا الصغرى.

٢- الميعة الأمريكية:

تؤخذ من نبات (Liquidamber spp) التابع للعائلة الهاميليدية (Hamamelidaceae)، وموطن النبات المفضل الواقعة بين بنسلفانيا والمكسيك وأمريكا الوسطى.

وميعة لقانت شبه سائلة بنية رمادية ذات رائحة عطرية؛ أما الميعة الأمريكية فهي غليظة لونها أصفر بني وهي شبه صلبة، والجزء الطيني هو المختلف وما يحيل منه من بلسم.

المكونات الفعالة: يمكن الحصول على البلسم من جذع الأشجار (Liquidamber orientalis) نتيجة تأثير الجروح أو الوخوص على سطح القلف، ويتكون البلسم في الطبقات الداخلية، وهو شبه صلب أو لين القوام، ويحتوي على مواد راتينجية (٣٣ ـ ٥٠٪)، على صورة بيناستوريزين منفردة أو على حالة أستر مع حامض السيناميك بنسبة ١٠٪، وعلى نسبة ١٠٪ من سيناميات فينايل بروبايل، (٥٪ ـ ١٠٪)، من مادة ستيراسين، وكميات قليلة من سيناميات أيثايل، وسيناميات بنزيل، ويوجد نسبة (٥ ـ ١٥٪) حامض سناميك منفرد (حامض زوجي)، (٤ ـ ٩ بد ٨ ـ ٢)، وأثار من الفانلين (Vanilin)، كما يحتوي على ستيرين، ونسبة ٢٢٪ أسترات عطرية أهمها ستيرول (Styrol).

الأهمية العلاجية

للبلسم خواص منبهة ومعقمة، ويدخل في تركيب بعض المراهم لمداواة الجرب وبعض الأمراض الجلدية وكمطهر للجلد، ويستعمل في المستحضرات العطرية والبخور وتحسين نكهة الطباق وعمل ورنيشات كحولية.

خواص الميعة (الأصطرك) في الطب القديم

أمراض الصدر: تحلل سائر أمراض الصدر من سعال وغيره، وإن أزمن حتى بالتبخير.

أمراض الأذن: ينفع من أمراض الأذن قطوراً.

الرياح والإستسقاء والكلى والمثانة وأوجاع الظهر والوركين والجذام: ينفع من الرياح الغليظة والاستسقاء والفتاق والكلى والمثانة، وأوجاع الظهر والوركين، والجذام وإن استحكم مطلقاً ولو بخوراً.

يقوي عضلات القرص والمفاصل ويليّن. ينفع من أوجاع الطحال اللزج شرباً بالماء الحار. ويلين ورق يضمد به عضلات القرص. والمفاصل، فيقوي عملها

دفع للأعضاء والمفاصل والعظم والكراز[1] والرعشة[2] ان طبخ بالخل وضمد به. ذهب الأعياء. يسكن الحمر والكزاز والرعشة مجرب

منع للغرلات والزكام والصداع. منع الدلاك. والرشح، والعضو بحر

غير هذه فسقط الأحمة الباسه نفعل ما ذكر. وكلما تقدم. فسقط الأحمة خصوصاً الباسه وحده

مقوي للمرة. شربه من مثقال الى ثلاثة، ومن قشره على ذهب قيس مرة.

للعين والزكام وسوزن والبحوحة. السعوط بمخه يقطع، ينقي، ينفع، يذهب الزكام والبحوحة ويحدر الغليظ والرطوبات، إذا احتقب من الدماغ

للعين والزكام والغرلات. قوة لامتصاك مسحة طلية مصلحة. ينفع للعين، والرشح، والغرلات والبحوحة والنغرة

للعين قوة الزرنيخ والاسفيداج، وقوة الصباغ في الحمرة، وخاصة لغرغرة فيها، وبخر الطيب

للعين. ينفع منه من يشرب مع صمغ البطم[3]. من نفث الدم

وجع العين والنزلة. ينفع للنزلة من وجع العين والرأس، ينقيه. ويصفي لطعمه من الأسهال، ويطيب نكهة ويقوي عضلاته، وينفع من الرياح الغليظة

نفع لأعضاء. نقيت الأعضاء إذا شربت، أو طليت من خارج بدن

قروح ظاهر البدن. ينفع من قروح ظاهر البدن، وتنقيت الجرب والبثور به وبسه إذا طلي عليها بعض الأيام

يزيل البلة من الرأس. يمسكها يزيل البلة من الرأس، إذا تبخر به

إسهال الطبع. إذا شرب من البلوطة مثقالان، ثلاث أواقي ماء حار، سهلت الطبع بلا أذى

إمساك الطبيعة. الباسه تمسك الطبيعة.

نفع رائحة العفونة. رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت، وينفع من الوجه

---

(١) الكزاز: تشنج من جهتي مقابلتين يبقى بينهما العضو منتصباً.

(٢) الرعشة: رعدة تصيب الإنسان، رعش يرعش، وارتعش يرتعش وأرعش والرعش: الارتعاش (الاتصاح في هذه المعجم ج١ ـ ص ٥٢٤).

(٣) فوزجة: هي من الأدوية بطالة بلوطة تختار من الدُّر وتسحق دقيقة، وأصلها بزرجة (بالزاي) وتمرات، وهو سم فارسي.

(٤) صمغ البطم: نطم ـ شجرة الحبة الخضراء ـ صمغه يسمى مصطكى. مصطكى: من ذوي (كلمة فارسية) ـ كمكة (بربرية معجمة). علك الأنباط ـ صمغ الأنباط ـ وحبه يسمى بنابه ـ حب المشك. (معجم أسماء النبات).

افسنتين

الاسم العلمي:

Artemisia Absinthium L.

الاسم الشائع: أبسنت ـ أفسنتين ـ دمسيسة (مصر) ـ راشكة ـ شيبة العجوز ـ شيح افسنتين

ورد ذكر «الدمسيسة» بكتاب «تحفة الأنبطر في العلاج بالأعشاب والنباتات» (١٩٩٢ م)، مع نباتات «حلفا البر»، و«الحلفة السودانية»، و«الحرجل» في وصفهم العلمي الصحيح لعلاج الكلى والمثانة بأنه [نبات يجلب من السودان معروف عند العطار الصادق)، يشرب قبل الغداء وقبل النوم مدة ثلاثة أيام، يزيل الحصوة بالتفتيت، وقد جربه الكثير فأفادت المثانة وفتت الحصاة].

وقد اختلفت المراجع العلمية في ذكر تسمية هذا النبات فذكر على أنه تسمية مرادفة لنبات الشيح (العقرار) Artemisia Judaica، وهو المرادف للتسمية (شجرة مريم) أيضاً من العائلة المركبة (Compositae). [د. عله قضب ١٩٨٥، النباتات الطبية].

وذكرتها بعض المراجع في المقطع الثاني من الاسم اللاتيني لنبات الدمسيسة (Ambrosia artemisiaefolia) على أنها ورق من جنس نباتات الشيح (Artemisiaefolia) [د. سمير الجمال ١٩٩٤ م، العلاج بالنباتات الطبية].

وذكره [شكري سعد ١٩٨٥، (المقاتير والتوابل)]. باسم «الدمسيسة» (Ambrosia Maritima).

وذكره [د. يوسف أبو نجم ١٩٩٣ م (معجم النباتات الطبية)] على أنه نبات «الشيح البلدي»، أو «الشيح الرومي» أو «الخراساني» أو «أفسنتين» والمسمى (Artemisia absinthium) كاسم مرادف لتلك التسمية العربية.

وذكره [عبد اللطيف عاشور ١٩٨٥، (التداوي بالأعشاب والنباتات)]، على أن [«الدمسيسة» هي «الأفسنتين»، وهو حشيشة يشبه ورقها ورق السعتر، وفيه مرارة وقبض وحرافة].

وذكره [محمد الحبشي ١٩٩٠ م نبات «الدمسيسة» (بدون ذكر اسمه اللاتيني) على أنه «من الأعشاب المنتشرة وخاصة في الوجه القبلي أتى من السودان عن طريق مياه النيل لخفة وزن البذرة».

وقد ذكره (Lewis & Co.) سنة ١٩٨٢ م في كتابه Medical Botany تحت الاسم العلمي له Ambrosia

Maritima، ويزيد فيما ذهب إليه من تسمية علمية صحيحة «شكري» (١٩٨٥)، والدجوي (١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٣)، و «سعيد محمود» (١٩٩١، ١٩٩٢)، و «الهرلوي» (١٩٩٢)، و (محمد) (١٩٩١ م)، وذلك من خلال دراساتهم وأبحاثهم ومحاضراتهم ومؤلفاتهم ودوريتهم المنشورة.

أبو عبيد البكري قال: ورق الأفسنتين أشهب يشبه في عينه ورق الجزر، وهو أحمر بالأشجار حتى لا تعمل، وزهره صفراء لطاعة.

تعليق ابن البيطار: هذا النوع الذي ذكره البكري يعرف اليوم في مصر بالدمنة، وهو كثير بها جداً إذا ما تناولته المرأة المرضعة أصبح حليبها مراً، يؤثر بشكل سيء على الطفل الذي تحت عنايتها لفترة طويلة.

موطنه: الأراضي غير المزروعة، والحدة والصخرية حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٤٠ سم و١ م، ساقه خضراء مكسوة بالوبر، متفرعة، متفرعة، وأوراقه خضراء رمادية من فوق وبيضاء من تحت، عريضة، بها تشريحات الدقيقة والطويلة والمستديرة الطرف، أزهاره صفراء (في تموز/ يوليو وحتى أيلول/ سبتمبر)، أزهاره أيضاً صفيرة، قرصية، مائلة، مجتمعة في عنكول مورق، أحيانا داعمة، راتنجه عطرة، وذو طعم شديد المرارة.

تقطع النبتة كلها خلال فترة إزهارها وتعلق في الظل حتى تجف، ثم تحفظ بعيداً عن الرطوبة، يفضل أن يتم التجفيف طبيعياً في مكان ظليل جيد التهوية، أو يتم بواسطة مجففات فيجب أن تكون الحرارة معتدلة، أي ألا تتعدى ٤٠ درجة مئوية.

العطر: ذو رائحة بهارية قوية، أما مذاقه فشديد المرارة.

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة، الأوراق غير المجففة.

التركيب: زيت عطري قوي جداً وسانتونين، راتنج (صمغ)، غضن، أحماض، أملاح.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، محلول، مسحوق، مستحلب، كمادات.

محاذير الاستعمال: تؤدي زيادة مقادير الاستعمال إلى اضطرابات عصبية، قيء، إسهال، إلخ.

المكونات الفعالة: تحتوي الأزهار والأوراق على زيت طيار.

خصائصه الطبية:

تستعمل الجذور والساق للقضاء على قواقع البلهارسيا[1]، لاحتوائها على مادة قاتلة لها، لذلك يمنع الدمـــة على حواف الترع.

ويستعمل مغلي الأوراق وسيقان الدمسيسة لتفتيت حصوات الكلى والمرارة، ومدر للبول، ومهدئ للصغراء، وعلاج التقلصات، وتسكين الآلام، وتنشيط الكبد، وشفاء المغص الكلوي والتهابات المعوية.

---

(١) البلهارسيا: جنس من الديدان، يتميز عن بقية الأجناس بانفصال الزوجين الذكر والأنثى وهي تصيب الإنسان والحيوان، وتسبب البول الدموي والدوسنطاريا، وتعيش في الأوعية الدموية والمثانة البولية، اكتشفها الأطبائي (البهرس) فنسبت إليه.

ومفرد للديدان المعوية والعدرات، وملين، ويساعد على شفاء الآلام الروماتيزمية والأورام الصدرية والبرد شربه ولكمه، كما يساعد على الشفاء من مرض البول السكري، وذلك بخفض نسبة السكر في الدم، والعمل على تنمية الجسم من بعض السموم الضارة والأملاح الزائدة عن حاجة الجسم بطردها في البول بالتبخير، وذلك بالعرق.

كما يستعمل مغلي الأوراق والسيقان كمستحلب لتسهيل عملية الولادة، وإعادة الطمث، وخفف الآلام بعد الولادة، كما يقال أنه مفيد للذاكرة ويدخل بتركيبه في الطب الشعبي.

ويستعمل مغلي الأوراق والأزهار مع العسل لدغ، كمستحلب لعلاج بعض الآلام الروماتيزمية ومرض البواسير بالأنس.

الأفسنتين في الطب القديم

لسعة العقرب قال ابن البيطار سمعت من أهل الصعيد أنه مجرب لسعة العقرب شربا

إدرار البول إذا تقدم في شربه، أدر البول، ومنع الحصار

عدم شهوة الطعام إذا شرب من مائه، أو من طبيخه عدة أيام، في كل يوم مقدار ثلاث أواقٍ[1]، شفى عدم شهوة الطعام واليرقان.

إدرار الطمث إذا عجن بماء العسل، واحتمل، أدر الطمث

اختناق القطر إذا شرب بالخل، وافق الاختناق العارض من القطر

موافق للسموم إذا شرب بالشراب، وافق السم الذي يقال له أكسيبا، والسم الذي يقال له موغالي، وهو الشركان، وبهشة الحيوان الذي يقال له موغالي[2]، والتنين البحري[3]

الشري إذا عجن بالماء، نفع من الشري[4].

رطوبة الأذان إذا دبق بالعسل، وافق الآثار البنفسجية، التي تحدث تحت العين، العشوة، وافق التي يسيل منها رطوبة، وبخار.

وجع الأذان طبخه يوافق وجع الأذان، إذا بخرت به.

ضربان العين إذا طبخ بالسيختج[5]، فهي صمدة للعين التي يعرض لها ضربان. فيسكن الضربان

أوجاع مزمنة قد تفتقد به الخاصرة، والكبد، والمعدة، إذا كان بها أوجاع مزمنة، بأن يسحق ويعجن بعود مذاب بدهن الحناء.

---

(١) أواقيات: من الأوزان والمكاييل.

(٢) موغالي: هو ابن عرس

(٣) التنين البحري: ضرب من الحيات من أعظمها، وهو أيضاً نوع من السمك.

(٤) الشري: من شرحها، واحد

(٥) السيختج: تأويله بالفارسية: مضوج العنب، وهو الرب

يقع الحاضرة ... [illegible] ... وعجن بماء مذاب بدهن الورد[1]. المسحوق ... المغلولين ... [illegible] ... ودقيق الشيلم[2]، وفق المغلولين، ومن به حمى كثرة الأمراض أبو جريج الراهب. يقع من تهيج لوحه. ووزه الأطراف، وبدو فساد المزاج، وزه الشيلم[3]، ولحبة، وحدث. في دلك كبه أقوى فعلاً، وأسرع تأثيراً.

المرة السوداء حبيش طبيعة أو طبيخه. يبرئ أصحاب المرة السوداء، وخاصة مع الأفيمون[4]

نفع المشروب جيد جداً لجميع المقرورين. مجرب في ذلك. يقوي المعدة والكبد، ويقع من الحميات الطويلة.

طرفة العين قال في الحاوي ... من أحد حشيش الأفسنتين، وسحقه ... وعجنه ... بماء حار يغلي، وكحله به نفع في قد جربه طرفة، وصلت مدته، قال الله يشفي، ويقع في بيت الميزة، حتى لو عصرت يخرج منه الدم

مقدار الشربة من مجموعه الشربة منه من مثقال إلى درهمين، ومسحوق ومطبوخه، من جميعه درهم إلى سبعة دراهم. ومن أخذ مقدار نصف مثقال إلى مثقال وبصف

اليوسفي ينفع الوسواس، ويشفي الحفقدة، ويقع من غلظ الجفون، وانصلابات لحمه، مسحوقاً ومطبوخاً.

الورد ... صبحه بشيء من السكنجبين، وداوه بطرد البلوة

وجع المفاصل ينفع سفوفه بالغاً من وجع المفاصل، إذا كان من خلط حار

وجع الحلق ... إذا صح بالخل، وتمضمض به، نفع من وجع الحلق

وزه الكمء ... إذا طبخ بالزيت مع إكليل الملك[5]، نفع ضماده من وزه الكمء في الحال، ويقع للمفلوجين، إذا نقص في معدتهم خلط مرتي

ربع الأنبي الشريف ... إذا طبخ في دهن البزر[6] حتى تخرج قوته، ثم أضف إليه قليل مرارة صحر، ثم قطر في الأذن، حتى يرجعه، ويشفي جراحها، ونفع من الصمم.

الإعياء حثه ورهوه، إذا تحمد منه دهن ونسح به، أذهب الإعياء.

---

(١) دهن الورد: مر شرحه.

(٢) دقيق الشيلم: هو البزر الذي يكون في خطة، لينعقد ويخرج منها. (مفردات ابن البيطار)

(٣) داء الثعلب: هو سقوط الشعر عن موضع من الرأس أو اللحية بحيث يتساقط مع سلامة الجلد من التقرح، وقد يكون في غيرهما من الجسم.

(٤) الأفيمون: (بونانية معناه دواء الخمر) ـ أفيمون ـ أفيون ـ أفيونا ـ أفيوني ـ مع الكتان ـ مع الشعير ـ حاصول الكتان ـ قريعة الكتان ـ حاصل الأرض ـ رحمون (فارسية) ـ شاف (عبد الرزاق) ـ شكوتا ـ شجيرة (بالمغرب وهي الأفيمون الإفريقي). (معجم أسماء النبات).

(٥) إكليل الملك: العوضي ـ العقيق (اليمن) ـ شاه أو (معناه إكليل الملك) ـ مايلوطس (يونانية ـ النفل الشامي) (معجم أسماء النبات).

(٦) دهن البزر: يستخرج بعد دقه وعجنه باليد، وإنضاجه. واستخراج دهنه بالماء الحار، بأن تنزل القدر عن النار، وتأخذ لدهن شيرة، وتغرفه، وإن كان كثيراً وأمكن عصره بالولب فاعصره. (مفردات ابن البيطار)

هذا مستعمل في شراب الأفسنتين، وإنه يتعد على ضروب مختلفة، وذلك أن من الناس من يشربه
بعد أن يعصر فيه عصير ليمون، وقليلاً من الأفسنتين، ويحلونه حتى يفي به الذوق
وقد يطرح فيه من حين لآخر شيء من الأفسنتين بعد أن يمزج بالماء، بحيث يصير لونه
كلون الحليب.

ومن الناس من يطرح على ذلك السكر من غير أن يمزجه بالماء[1] من الأفسنتين، بدعوى أنه أشهى
ومن الناس من يحمد من الأفسنتين ما يحمد في حالة سكره، ثم يلقيه في ذلك الخليط عند
تقديمه ويدعه يغلي.

الكمّ والمقدار الذي يشرب به الأفسنتين، مما لم يتعود، قد يسبب، بقدح من ماء في أكثر
من مقدار، والكثير يشرب بقدحين أو ثلاثة في مقدار يقدحه المعتاد، ومن الناس من يشربه
بقدح واحد إلى ما يشاء من غير أن يحس منه بأثر[2]. والقدح والحبات التي في الفص، واختلاف الفصل، وتبع
من شرب منه حتى سكر منه، إذا شرب منه مقدار كثير، تشتمل له

الرئة بحس حرقة، ويقع من ذلك السعال، وقد تحدث[3] ذبحة، ويزيل الأثر المصطبح بحب العنب والجبن
الطري والفواكه والسمك، يقع من الخلايل الحامضة، فتعتاد المعدة

فعند الأول تحدث برداً، وتعقبه قشعريرة، ثم تعقب ذلك سخونة المعدة، وحمرة صفحة وجه
من وجهه وأذنه وعينه، يجيء من الحدق الدمعي، ويقع من وراء خلف الأذن، ويقع من
وجع الأذن، ومن رعشة الأيدي، ويقع من السكنة شبيهاً بالعسل.

فعند الجبن يقع من الربط المتين، حتى يحس بضغط شديد، قد تعتقد به أنه تحت الجبن، ومن الفاكهة
فعند التين خاصة، يقع من السعدة تحت الشرسوب.

فعند المعدة يزيد الشهوة للطعام، ويجيء ضجيج البطن، إذا شرب ضبحه وعصارته عشرة أيام، كل يوم ثلاث
مرات، وشربه بماء المعدة ويفعل أفعالاً أخرى، ويقع من البرقان، وخصوصاً إذا شربت عصارته
عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات، ويقع من الاستسقاء[4]. وكذلك ضماداً مع التين والقرطوم، ويذيل الشحم،
وهو ضماد للتحلل أيضاً، وقد يشمم نباته مع شيح، ويذيل السوس، والقرطوم، ويقتل الديدان خصوصاً
صبح مع خمر وآس، وعصارته رديئة للمعدة، وحبه أيضاً فساد لفم المعدة، خاصة لملوحته، ما خلا

---

(١) القطع: أي يمزج الشراب بالماء، بمقدار ثلاثة أرباع كأس من الماء ونصف كأس من الشراب، أي ما يعادل ثلاثة أرباع الكأس.

(٢) الكأس: هو مقدار يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ غراماً، وهو من الأوزان والمكاييل.

(٣) الشرسوب: هو منقوع الأصل المتخذ من العصير الذي يجمعها.

(٤) داء الفيل: من اسمه داء الفيل لأنه أحدث وذمة غليظة، وهو يسري في جلدة الجسد كله بينما لا يكون داء الفيل إلا في بعض الأعضاء.

(٥) الاستسقاء: هو انتفاخ البطن عن علة يجتمع بها الماء كله ويتراكم - ويخصونه [بالاستسقاء] اللحمي - أو ينتفخ من الريح وحدها ويسمونه [الطبلي] وإن كان عن ماء فالزقي، وإن كان عن ريح فالطبلي، وفي هذا اللفظ غريب عن وضعه في المعاجم، يقال استسقى بطنه إذا امتلأ ماء، ولا يستعمل في غيره.

التبطي. وإذا خلط بالعسل، نفع من وجع المعدة والكبد، وهضمه، وأكله والمعدة والحاضرة، ينفع من وجع الكلى والحاضرة فدهن الخلاف[1] فيروطيا[2]. وللمعدة فدهن الورد والمحلوف بارد ويقع من صلاتها

أعضاء النفض: مدر للبول والطمث، قوي لا سيما حموضته، وبسهل الصفراء وشربه مقوياً أو مطبوخاً من خمسة دراهم إلى سبعة. ويحدث في مزمنين وشربه نافع من اليرقان، والشقاق في المعدة، وإذا طبخ وحده أو بالأرز، وشرب يسهل من المعدة

إزالة البرقان وغيره: محلل مفتح مفتح للانسداد

الفاسدة، والرياح الغليظة، والماء الأصفر والغليظ

إدرار المفصلات: يدر المفصلات

أمراض الأذن: مع مرارة الماعز ودهن

مجرب.

إعادة الشهوتين وإسقاط الدود

والحاضرة والعين، خصوصاً بالطبوخ

منع السوس: يمنع السوس

إذهاب الدمعة: يذهب الدمعة

الأحشاء والمفاصل: ينفع من

وأمراض المعدة.

استعمال السوداء

أمراض البارد

طرد الهوام: يطرد الهوام

مقادير الشربة: شربته من

---

(١) دهن الخلاف: ديسقوريدوس: خذ من الزيت الأعتق جزءاً ومن ماء بقدر نصف جزء وضع نصفه على الزيت في نصف الأواني التي تريد أن تعتصر بها الزيت. وخذ من عدس شجر أرطى ونصفه، ومن نصف تمرة منه أطل ونصفاً ومن المر رطلاً ومن القردمانا ثلاثة أرطال ونصفاً وقشر من الزيت تسعة أرطال وهذه أزل ودق العدس شجر وبله بماء والقه على الزيت واغله معه، وخذ المر ودقه في حر عنيز صب الزيت وحد القصب ودقه والقه على المر واعجنه به، وأخرج الدارشيشعان من الزيت وألق على الزيت القصب المعجون بالمر وهذه وإذا عن نصفه من القدر وجئه على القردمانا المدقوقة المعجونة بالماء ولا تزال تحركه معجوناً حتى حتى يبرد ثم صفه والق عن الشابة عشر رطلاً من الزيت تسعة وأربعين وثمانية أواق من زهر الحنا ودعه يبلّ يوماً وليلة ثم طبخه في قدر واعصره.

(٢) فيروطيا: مرهم مشهور عند الأطباء القدماء يصنع من الشمع المذاب في دهن الورد أو البنفسج، ويضاف إليه ماء الهندبا، وماء الكزبرة، وماء البقلة الحمقاء والكافور - وبعض الصيادلة - مجموعة أو معدودة بحسب الحاجة إلى التبريد فارسي معرب.

(٣) داء الثعلب: مر شرحها، راجع.

(٤) الأقتيمون: مر شرحها، راجع.

أمير باريس

الاسم العلمي:

Berberis vulgaris L.

الاسم العربي: أمير باريس ـ برباريس شائع

الاسم الشائع: أنبرباريس ـ عقدة (مصر) ـ غرم (يمن)

حميض الغابات ـ زرشك (فارسية) ـ أوعيس ـ عود ريح مريم

هو البرباريس ـ والزرشك بالفارسية ـ ومنه أندلسي، وزومي، وشامي، يجلب من جبل لبنان وحلب وهو جيد من الرومي عند باعة العطر، بمصر والشام.

موطنه الأراضي الكلسية، الغابات، السبخات، الأدغال الشوكية حتى ارتفاع ١٩٠٠ متر.

صفاته ارتفاعه من متر إلى ٣ أمتار، جذعة منتصبة قشرتها رمادية، أغصانه محمرة، خشبها أصفر وذو أوراق خضر، فاتحة، قاسية، غير متساوية، بيضوية متطاولة تحمل أطرافها أشواك ثلاثية، معرقة من الجهة السفلى، مجموعة في باقات على مستوى الأشواك الثلاثية التفرع، الأزهار صفر، ذنبة (أيار/مايو ـ حزيران/يونيو). لكل وحدة منها تتألف من ٦ حزم تضم الكأسيات والتويجيات والأسدية الملتفة حول خلوة صغيرة لسمة الدائمة. وهي تنتظم على شكل عناقيد منتدلية أطول من الأوراق، العنبة (الثمرة) حمراء مرجانية، بيضاوية (٥ ملم)، فيها بذرتان أو ثلاث، لا رائحة، الطعم شديد الحموضة (الثمرة) ومر (القشرة).

الأجزاء المستعملة: الثمرة (أيلول/سبتمبر)، الأوراق (أيار/مايو ـ حزيران/يونيو)، قشرة الجذر حتى (الخريف).

الجزء المستعمل: القشرة، الأوراق، الثمار، الجذور.

التوزع ينتشر في المناطق الهضبية والجبلية المرتفعة، جبل البرباريس، قمة البرباريس في سورية (الجبل السوري الشمالي).

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

عربة الاستعمال: مقوي، محرر، مسكن، مضاد للتقلصات، علاج (حبلى)، كسادات.

عناصر صلة الأوراق: برباريز، حمض بيربرك، حمض تنيك.

الثمار: حمض بيربرك، حمض تنيك، حمض مرطريك، دكستروز، ليفيلوز، بكتوز، سكريات

وأثبتت عمرة في شجيرة صغيرة شوكية يصل ارتفاعها إلى ١٠٠ ـ ١٥٠ سم. وهي تحمل أوراقاً مستة وأزهاراً صفراء في عناقيد متدلية. وتعرف الثمرة بحمضها وحلاوتها في آن واحد. والجزء الطبي المستعمل في النبات هو الجذور والجذور الساق

وتكون الجذور الخشبية لجذور هذه النباتات ذات مواد قلوية أهمها قلويد بربرين Berberine (ك٢٠ يد١٧ ن أ)، وهو أصفر اللون يذوب في الماء وهو الذي يعطي الجذور لونها الأصفر. ويوجد بكمية كبيرة في معظم أجزاء النبات ما عدا البذور. ويوجد أيضاً منشطات من هذا القلويد مثل قلويد بربامين Berbamine (ك٣٧ يد١٩ ن٢ أ) وقلويد كندسبرين Magnoflorine، وقد يوجد قلويد آخر يعرف باسم ...وفلورين

ولكن هذه القلويدات قد تفقد فاعليتها وتأثيرها على حيوانات المختبر لم تعط الفوائد الطبية التي يعطيها المستحضر النباتي الجذور الذي يحتوي هذا القلويد بربرين الذي يفيد في عمليات البصم Stomachic.

الأثر العلاجي

عرفت هذه الجذور بفوائدها المتعددة. فقد استعملت في الطب الشعبي في علاج القلب والكبد والبرقان والإسهال عند الأطفال والقيء عند الحوامل. وتكثر استعماله مقوياً ومساعداً في عملية الهضم. وكفاتح للشهية. كما أوصى به بكثير من أطباء العرب إلا أنهم فرقوا بين الفرق وبين الفرق في درجات الحرارة في حالة الإصابة بالحميات. أما في الطب الحديث فقد ثبت أنه هو بقوية المعدة، ويساعد على الهضم لقضمه المر، وهو يساعد على إفراز العرق وإفراز البول وخفض درجات الحرارة

كما يستعمل البروتكلوريد البربريس في علاج الإسهال بالحقن في مجرى البول. أما النبات فيستعمل كمقبض ومقو ومسهل. كما يستعمل في حالة التهاب الملتحمة. وناضباً لعلاج الملاريا والتيفويد.

وفي ليبيا والجزائر والمغرب يوجد نوع آخر من البربرس (Berberis) هو (Berberis hispanica). ويسمى باسم (Berberry). وجذوره وسيقانه (تنقع) مرة، وهي مقوية خاصة للمعدة، وتستعمل لعلاج الحمى، كما يستعمل مغلي الجذور كحمام للعين لعلاج الالتهاب وآلام العين، كما يشرب للتخلص من الفضلات وعلاج الأسقربوط.

يبدي البربرين خواصاً دوائية متعددة فهو محفض للضغط ومبطئ لعمل القلب، ويفيد في تقلص الرحم، ويزيد إفراز الصفراء، كما يفيد في علاج التشنجات (داغة حلب).

وتستعمل جذور البرباريس في علاج الكبد والبرقان والإسهال عند الأطفال والقيء عند الحوامل، وكثر استعماله مقوياً ومساعداً في عملية الهضم. أما ثماره فلها تأثير قابض ومطهر يفيد في علاج النزلات الصدرية، وخافض لدرجات الحرارة عند الإصابة بالحميات ويساعد على إفراز العرق ومدر للبول.

عاقل للبطن: الرازي عاقل للبطن، جيد للمعدة والكبد الملتهبتين، ويقمع الصفراء جيداً.

قروح الأمعاء: حبه يجفف قروح الأمعاء، ويقطع نزف دم الأسعال، إذا تعودي عليه

مقوي الكبد: يقوي الكبد الحارة الرطبة، إذا خلط بالأدوية الحارة، كالسهل، ومن يجري مجراه، مع

الاستطلاق الذي يكون عن برد الكبد والمعدة، إذا صفت عن الحس المعية أيضاً

إطفاء اللهيب، وغليان الدم يطفيء اللهيب والعطش ويحسن الحرارة، ويعدل الدم

تقوية المعدة ونفع المحرورين يقوي المعدة جداً، ويمنع [illegible]

هضم الطعام وتقوية الكبد يهضم الطعام، إذا شرب بالسكر [illegible] يقوي الكبد

تحليل الصلابات: يدوس مع الزعفران، فيحلل سائر الصلابات عنه

يمنع الغثيان: مازه، يمنع الغثيان والقيء.

السموم، والخفقان، وضعف الشهوة إذا أخذ منه، ومن حب القرع بالسوية، منه للبيوت عند أحدهما، وطبخ بالسكر حتى ينعقد، كان يدفع للسموم القاتلة، [illegible] والكرب، والغثي، وضعف الشهوة مجرب.

مقادير الشربة: شربته، مائة إلى ثمانية عشرة، وحبه إلى عشرة

---

(١) الأقسطين: شيبة العجوز - كشوث رومي - راشكة - دمسير - دمسة - حزف - دمسة (مصر) (معجم أسماء النبات).

أنجذان

الاسم العلمي

الاسم الأجنبي

الاسم العربي: الجذان

الاسم الشائع: لسان الحمل

قال بعض الأطباء: هو ورق شجرة الحلتيت. والحلتيت صمغة ... وهذا غير أصله

إسحاق بن عمران: هو صمغ أحمر أبيض يجلب إلينا من بلاد الزنج، ويسمى هذا أصله المحروث، ويُستعمل في الأغذية والأدوية. ويصف الشيء هو الأسود الذي خلط بعض الأدوية.

وصمغ الأنجذان هو الحلتيت. والطيب منه يكون من الأنجذان الطيب

محمد بن عدنون: هو نبات كالكاشم[1] يبت بسيل يسيل منه مع الماء

ديسقوريدس: سليقون (هو شجر الأنجذ) ينبت في سوريا وأرمينيا ومجدنا. وله ورق يشبه ورق الكرفس في شكله بالقنا (وهو الكلخ)، وورقه شبيه بورق الكرفس[2]

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر جذوره متفحة، برى وزراعي، تربيي وطبي. تكاثر بالبذور والجذور بالطرق المألوفة.

الجزء المستعمل: الجذور، العصارة اللبنية السائلة.

المعاملة: تجمع الجذور من النباتات المزروعة وتنشر في مكان جاف.

الحفظ: يحفظ بعيداً عن الضوء والرطوبة والتلوث.

---

(١) الكاشم: سماق (يونانية) ـ سماليوس ـ سيماليوس ـ أنجذان رومي ـ كاشم. (معجم أسماء النبات)

(٢) ورق الكرفس: قطر قُطْر الواحدة قُطْة قُطْة ـ البرس ـ القز (الخيط منه) الخرط ـ الكرسف ـ سكوبيا الأصل ثم نقلت إلى العبرية ثم إلى العربية، الخيشوج ـ الخيشفوج (حب القطن والرعه) ـ القطب ـ الخرع ـ الخزع (القطن الذي يفسد) القضم (فارسية ـ العنبق منه) ويسمى أيضاً الزازي) (معجم أسماء النبات)

الموطن: إيران وأفغانستان.
التوزع: المرتفعات الجبلية والهضاب.
غرض الاستعمال: منشط، مقوٍ، ضد التشنج.
طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.
طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مسحوق، مستحضر.
عناصر فعالة: مواد راتنجية Résine، صمغ gomme، عنصر huile essentielle، حموض عضوية acide organique.
محاذير الاستعمال: وفق مشورة طبيب اختصاصي.

خواص الأنجذان في الطب القديم

مضر بالمثانة: أصله منتن نافع محشي، مجفف، عسر الإبهاء مضر بالمثانة
وجع الخنازير: إذا خلط بالفيروطي وتمرخ به، أبرأ الخنازير، والجراحات
كمنة[1] الدم: إذا نضمد به مع الزيت، أبرأ كمنة الدم العارضة تحت العين
وجع عرق النسا: إذا خلط بفيروطي، معمول بدهن الإيرسا[2]، ودهن الحناء، وتضمد به، وهو عرق النسا
البواسير: إذا طبخ بخل في قشر الرمان وتضمد به، أذهب البواسير الدمية في المقعدة
عسر البول: ينفع من عسر البول، ويدر المقعدة، ويدر الطمث
مجفف لرطوبة المعدة: ابن ماسويه: مجفف لرطوبة المعدة، يطفئ فيه، يعين رائحة الفم والبدن
مخرج الأجنة: محمد بن الحسن: يستخرج الأجنة، ويسهل الطبيعة، وينفع الأكلة[3]، إذا سحق ودر عليها
مقو للكبد: الرازي: المحروق مقو للكبد والمعدة، معين على الهضم.
الزبنة: إن تضمد به مع الزيت، أبرأ كهة الدم تحت العين جداً.
الأورام واليثور: ينفع من الدبيلات الباطنة.
أعضاء الغذاء: أصله يجشي ويعقل البطن، وهو بطيء الهضم، ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة.
أعضاء التنفس: إذا طبخ مع قشر الرمان يخل، أبرأ البواسير المقعدية، ويدر ويتن رائحة البراز والفساء، وهو يضر بالمثانة.
عدم الحبل: إذا سفت المرأة في كل يوم من بزره درهماً، من يوم الطهر إلى سبعة أيام، لم تحبل أبداً.
الإلحام، ومنع سعي الخنازير: أصله، يلحم، ويحلل الأورام، ويمنع سعي الخنازير.
سرعة الوضع: إذا علق على فخذ الحامل الأيسر، وضعت سريعاً.
مقادير الشربة: شربته إلى مثقالين.

---

(١) كمنة الدم: هي من أمراض العين يكون عنها ظلمة في البصر يسببه مرض العصب البصري أو الشبكية أو المخ بدون تغير ظاهر في شكل العين (المعجم الوسيط).
(٢) دهن الإيرسا: هو السوسن الإسمانجوني. (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ ـ ص ٣٨٥).
(٣) الأكلة: (بفتح الهمزة وكسر الكاف) هي القرحة التي تأكل لحمها، يقال أكلت القرحة أكلاً فهي أكلة.

أنجرة

الأسم العلمي:

Urtica Dioica L.

الإسم العربي: قرّاص

الإسم الشائع: قريص ـ حراق ـ القراص ـ أنجرة ـ خازق

هو القريص والحريق أيضاً

[illegible] له ورق خشنٌ وزهر أصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر، إن مانسه عضّ من لمسه أحرقه وألمه وحشره، وهو نوعان كبير وصغير، فالكبير كثير الورق، أصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل في صناعة الطب.

[illegible] عشبة برية حولية، من النباتات الواخزة، سريعة النمو، تنتشر في الأماكن المهجورة والغنية بالمواد العضوية، وحول المواقي وحواف الطرقات، ارتفاعها ٦٠ ـ ١٠٠ سم. وللعشبة شوك دقيق على شكل أشعار دقيقة إذا لامست الجلد هيجته وأحدثت فيه وخزاً وتنقيطاً بفعل عصارتها المحرقة التي تسيل منها بالملامسة وتنسرب الأشعار في الجلد فتثير منها الحكة. الأوراق معلاقية متطاولة حوافها مسننة، الأزهار وحيدة الجنس، الذكرية فيها توجد في ابط الأوراق في الجزء العلوي من النبات، أما الأزهار المؤنثة فتكون متدلية والأزهار خضراء مصفرة ناصلة، والثمرة بيضوية لونها أصفر، تزهر في نهاية الربيع وبداية الصيف وتستعمل العشبة المزهرة بكاملها بما فيها الجذور.

المواد الفعالة: يوجد في الأوراق غليكوزيد Urticin أورتيسين ومواد عفصية، إضافة إلى بروتينات وحمض خل يوجد في النبات الفتي نسبة من فيتامين C، تتراوح ما بين ١٠٠ ـ ١٥٠ ملغ/ وقد تصل هذه النسبة إلى ١٧٠ ملغ/ كما تحتوي على ١٣ ملغ/ كاروتينويدات يحوي النبات الجاف على ٥٠ ملغ/ كاروتينويدات و٠,٦/ فيتامين K وحمض البانتوتيني تحتوي الأوراق على السيترستربنات والهيستامين والفيولاكزانثين Violaxanthine.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، مقرع، محبر، صمغ، كمدات.

الاستعمال الطبي:

أ ـ خارجياً: تعالج الحروق بكمدات من مربح صمغ القرص محققة بالماء الساخن وتستعمل مقرع الأوراق الجافة كمقو للشعر، محمر للجلد دافع لمفاعلته الروماتيزمية والعرقية ومفرحة عند دمك الأعضاء المصابة بأوراقه. كما أنه يفيد في علاج الرعاف وورم أنفه. منه مخروج مسحوقه ومرهم للأسنجة لذا يدخل في صناعة المراهم الجلدية.

ب ـ داخلياً: يستعمل القرص كمدر، حيث يوقف بورس خوافه سكل من: في المستصف أو مع الخضروات تنشط وظائف المعدة وأجهزة الهضم وتزيد من السوائل وتدرها بين أوعية الجسم.

ولمستحضرات القرص القدرة على رفع ضغط الدم على المحمر مما يرفع عدد كريات الدم والهيموغلوبين الدم فتعمل على تنقية الدم وتطهر الأوعية الدموية والعضلات بشكل فعال طارد السموم عبر الجلد وتسكن الآلام.

لذلك تستعمل صمغة أوراق وخلاصة النبات في حالات ضعف الرحمي وعضرات الطمث والنواسير وفي حالات نقص الفيتامينات. كما توصف في حالات ضعف الكبد والرئتين والأمعاء لتوحدها أو سات الأخلية.

ويستعمل معلق الجذور لمعالجة لقرص والسل الكرتي والزحار الحليب وهو علاج فعال ضد الإسهالات المعوية كما تنصح بذور القرص الأضلع من مرض سوء الهضم.

خواص الأنجرة في الطب القديم

خراجات الأذن: ثمر هذا النبات، وورقه، هما اللذان يستعملان فيما يحتاج إليه من المداواة، ويذهبان الخراجات، والأورام التي تحدث عند الأذنين، ويبهما من هذا قوة دافعة، بسببها صدوا بهيجان شهوة الجماع، وخاصة متى شرب بزر هذا النبات، مع عقيد العسل.

الأخلاط الغليظة: مما يدل على أنه لا يسخن غاية الإسخان، وأنه في غاية الملطفة، إضعاده ما يجتمع من الأخلاط الغليظة اللزجة، التي تخرج من الصدر والرئة إذا شرب، وتلذيعه لما يلقاه من أعضاء البدن.

القروح: ورق كلا الصنفين، إذا تضمد به مع الملح، أبرأ القروح المعروفة من عض الكلاب، والقروح السرطانية، والقروح الوسخة، والتواء العصب، والخراجات، والأورام الحمامة بحلاء، والدبيلات.

الطحال: قد يعمل مع القيروطي[1]، ويضمد به الطحال الجاسي.

قطع الرعاف: إذا دق بالورق، وصير في المنخرين، قطع الرعاف.

---

(١) القيروطي: مرهم مشهور يصنع من الشمع المذاب في دهن الورد، أو الموز، أو النعنع، ونحوها، ويضاف إليه ماء البقدنس، وماء الكزبرة وماء البقلة الحمقاء، والكافور، وبياض البيض ـ مجموعة أو مفردة ـ بحسب الحاجة إلى التبريد، والاسم فارسي معرب.

إدرار البطمث إذا حقن مسقوفا بالحبر وحقن. نفر البعث

رد الرحم إلى الداخل إذا أخذ الورق وهو مبرد، ووضع على الرحم الخارجة، ردها إلى الداخل

محرك الشهوة. مزر هذا البعث، إذا شرب مع بصلا، حرك شهوة الجماع، وفتح فم الرحم

عسر النفس إذا دق وخلط بالعسل، ولعق، نفع من عسر النفس، الذي يحتاج معه إلى الانتصاب، ومن الشوصة[1]، ومن ورم الحارص في الرئة، وقد يخرج بعضه الذي في الصدر

ملين البطن إذا طبخ الورق، مع بعض دواء الأصناف، لين البطن، وحلل الخلط، وأدر البول،

مخرج ما في الصدر إذا طبخ بالشعير، خرج ما في الصدر

إدرار البطمث طبخ الورق، إذا شرب مع بسير من مز[2]، نفر البعث

ورم اللهاة عصارته إذا تمضمض بها مع الملح، نفعت ورم اللهاة

إسهال الصفراء إذا شربت من مز الأنجرة[3] برشحة بعض في شراب، أسهل بعدها باعتدال، وينقي الصدر والرئة من الأخلاط الغليظة، ويخرج سريعا، إذا شربت بعده شيء من دهن ورد، لئلا يحرق حلقه

سهل وجع الكليتين قد تجد منه سهلا مع عسر ويحتاج، فيسهل، وقد يقع إذا شرب، من البلغم المالح في المعدة، ويشرب بالكمجبين لتضعف، ووجع الكلية

معلق مذكر الشريف إذا دق من الأنجرة بعض، وضمد، نفع في عنقه زيادة كثيرة، ويقع من وجع الجنبين

مفتت الحصاة مز الأنجرة، يفتت الحصاة الكبار، وحده، إذا شرب مرخصة من الحصا الكلية، والمثانة اللطيفة، فإنه يفتتها بقوة عالية، ويقع من غير حاجة إلى أن يضمد

وجع المثانة إذا طبخ مع عرق السوس، نفع من وجع المثانة وحرقتها، إذا كانت من أخلاط حديدية انصب إليها.

أورام الأذن ورقها إذا طبخ وضمد، وغرغر بالشعير، أو هو في قوته، وضمد به أورام خلف الأذنين، أضمدها، ونفع منها جدا

الأورام، والبثور ضماده مع الخل يفجر الدبيلات، وينفع منها، وينفع من الصلابات، وينفع جزره من السرطان ضمادا، وكذلك ضماده.

الجراح والقروح: ضماده مع الملح، ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات.

آلات المفاصل ضماده مع الملح، ينفع من أوجاع المفاصل.

---

(١) الشوصة: ضرب من الوجع يأخذ في الجنب تحدث في الحجاب الحاجز للأضلاع خاصة، وقد يكون وجع الحجاب الحاجز بين الصدر والبطن وقد يسمى به وجع ذات الجنب.

(٢) المز: صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب، شبيهة بشجرة الشوكة المصرية.

(٣) ورم اللهاة: اللهاة هي الزائدة المتعلقة على فتحة الرئة شبيهة باللسان.

(٤) بزر الأنجرة: أنجرة - أنجرة - قريص (سمي بذلك بسبب أن ورقه إذا أصاب عضواً أصاب به حكة وتقريصاً) حريق - نبت النار - كرمة (فارسية بزر الأنجرة) - قناء الكلاب - عرب الكلب - شعر العجوز. (معجم أسماء النبات)

اعضاء قرانيا ورقه المدقوق يقطع الزعاف. وبزره يفتح سدد المصفاة بقوة. وبزره مضاداً يسهل قلع الأسنان. وتضمد به يجمع من أوراق حلف الأدبي

اعضاء القص إذا سحق بذره الشعير على الصدر، أو وضع ورقه في ماء الشعير، أخرج ما في الصدر من الأخلاط الغليظة وبزره أقوى. وهو يزيل الربو. وعصر الانتصاب. والبارد من ذات الجنب

اعضاء القص يفتح الماء. لا سيما بزره مع الطلاء. ويضع قد الرحم فيقل المني. وكذلك إن أكل مقشر وبقي. وورقه نطرق. يدعه الرحم حالته صفاداً. ويسهل اللغم والحاه

إدرار الفضلات ينقي الصدر. والرئة. وخلاط المدة. والمدد. والمعدة. وبذر الفضلات كلها

تهيج الشهوة يهيج الشهوة جداً. ومع سكر الكرفس. ولبن الضأن. مجرب

محل الأوراق وقاطع الدم. يحلل الأورام كلها مطلقاً. ويقطع الدم. والإسهال. وتفتح الـ سرطانات

كيف استعمال

مقادير الشربة شربته. إلى ثلاثة

أنف العجل

الاسم العلمي

الاسم الإنجليزي

الاسم العربي: أنف

الاسم الشائع: فم السمكة ـ خنك السبع ـ أنف الثور

أنف العجل ديسقوريدوس: في الرابعة. أنطرس. وهي تختلف عن سمته أبارسن، ومنهم من يسميه الخنيس أعرب، وهو من النبات المتأنف كونه في كل سنة، وشبه السمت الذي يقال له أناغالس[1] في ورقه وقضبانه، وله زهر شبيه بالخيري[2]، إلا أنه أصغر منه. ولونه فرفيري، وله ثمر شبه بمنخري عجل

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي ومعمر تزييني وطبي، بري وزراعي، يتكاثر بالبذور ولا يحتاج إلى معاملات خاصة.

الجزء المستعمل: الأزهار، الأوراق.

الإزهار: الربيع، الصيف، الخريف، يتوقف على المناخ السائد.

النضج: الصيف، الخريف، يتوقف على المناخ المكاني.

المعاملة: قطف الأزهار، والأوراق للاستعمال المباشر وتنشر لتجف في الظل.

الحفظ: تحفظ في مكان جيد، بعيداً عن الرطوبة والتلوث إلى حين الاستعمال.

البيئة: ينمو في البيئات الجافة ونصف الجافة وشبه الرطبة، في المناطق الدافئة والمعتدلة واللطيفة، في الأرض متوسطة الخصب.

---

(١) أناغالس: هو نوعان: وهو لازوردي الزهر ويسمى باللطينية الترنشالة وهي حشيشة العلق، ومنه أحمر الزهر قاني ويسمى باللطينية ثنثاله أي الشرارة. (تفسير كتاب ديسقوريدس).

(٢) الخيري: لوقاس الجبلية: معناه خيري جبلي، لأن «لوقاس» تأويله الخيري وهو نوع من الخزامى.

الموطن: حوض البحر المتوسط، الساحل الجنوبي الأوروبي

التوزع: ينتشر في الحدائق والحقول والبساتين، وعلى طرق السيارات وفي المزروعات الجافة والمروية

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، أقراص، كبسولات، عرعر

عناصر فعالة: حمض غاليك Acide gallique، [illegible]

بكتولبارين Pectolinarine، سكريات Sucres، حمض Acide [illegible] مواد مخاطية Mucilage

خواص أنف العجل في الطب القديم

جالينوس في السادسة: [illegible]

أما الحشيشة نفسها فتؤتى فوته من فوه الحنشلة [illegible]

ديسقوريدوس: ورقه يحلل الباسور [illegible] ينفع من [illegible] ويقطع [illegible] ويدرها له.

إذا صير في دهن السوسن[2]، ودهن به، نفع من وجع [illegible]

(١) حشيشة بونيون: من الناس من يسميه أقطيون، وهو نبت له ساق مربعة ضخمة الطول في نحو أصبع، وورق شبيه بورق الكرفس إلا أنه ألطف منه بكثير مثل ورق الكزبرة، وله زهر شبيه بزهر الشمار وبزره شبيه ببزر البيج، (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٨٥).

(٢) دهن السوسن: صفته: سوسن أبيض منقى درهمان، شيرج رطل ونصف، يجعل في إناء زجاج في الشمس، حتى يأخذ قوته، ثم يصفى، ومن أراده أقوى فليجعل فيه سليخة وقسط وحب البان وعصفكى وزعفران، من كل واحد درهماً ودرهماً، من كل واحد نصف أوقية، يجعل مع ثلاثين سوسنة عدداً، بعد رمي ما فيها من صفرة، ويجعل مع الشيرج في إناء زجاج، ويجعل في الظل في موضع معتدل، حتى يأخذ قوة الأدوية ويصفى ويستعمل. راجع (المعتمد ص ١٦٣) و(قانون ابن سينا الكتاب الخامس المقالة العاشرة، ص ٢٤٠٦).

باذاورد

الاسم العلمي

Cnicus Benedictus L.

الإسم العربي: **شوك مبارك**

الإسم الشائع: **شوك مريمي ـ شوك بري ـ باذورد**

ديسقوريدس ينبت في جبال أو غياض، وله ورق شبيه بورق **الخامالاون**[1] الأبيض غير أنه ادق وأنعم ويضاف وعليه شيء شبيه بالزغب، وهو مشوك، وله ساق طولها أكثر من ذراعين في غلظ أصبع لابهم، وأكثر لونها إلى البياض ما هي، جوفاء مربعة، وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شبيه برأس **القنفذ البحري**[2] إلا أنه أصغر منه، مستطيل، وله زهر لونه مثل لون المقرفير فيه بزر شبيه بحب **القرطم**[3] إلا أنه اشد استدارة منه

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي معمر، بري وزراعي، يكثر بالبذور بالطرق المألوفة في الزراعة والطبيعة.

(١) **الخامالاون:** الوحيد (المعرب) ـ أسد الأرض ـ وعي الحمير ـ قاتل النمر ـ خانق النمر ـ الأحاد الأسود خامالاون مالس (ي الأسود). (معجم أسماء النبات).

(٢) **القنفذ البحري:** أجينوس ثالاسيون (باليونانية). وفي الأصل: «أرجينوس» والقنفذ عامه هو حشرة. وقيل: دويبة شعرها كالشوك تتكور عند الخطر، ويقع على الأنثى والذكر.

(٣) **القرطم:** غُطْفُر (هو النبات ـ عربية) ـ قُرطُم. قرطم (هندية هو الزر) شوران ـ قزيق ـ بيرم. بيرمان. بيرك بيرك حاوجيله. كاجيره كازيره. زردق. زردج. زردك (كلها فارسية ازرد (مستكرية ومعناه أصفر) ورهره يسمى عصفر وحبه يسمى إحريض ـ إحريصة ـ حزبج ـ الشيخ ـ شحرة الشيوخ ـ نقد ـ نقد ـ نُقد. (معجم أسماء النبات)

الجزء المستعمل: الدرنة.

الإزهار: الربيع، الصيف، وفي أماكن أخرى

المعاملة: تجمع الأجزاء العرعية وتنظف

الحفظ: تحفظ في مكان جيد

البيئة: ينمو في البيئات الجافة، المفضلة

المعتدلة والقطبية، ومعظم الأرض

الموطن: حوض البحر المتوسط

التوزع: يكثر في الجزائر،

طبيعة الاستعمال: داخلي

طريقة الاستعمال:

عناصر فعالة: كبير

Lactone sesquiterpénique

خواص الباذاورد في الطب النفسي

استرخاء العطل: ينفع من

الأورام الرحوية:

وجع الأسنان: ينفع من وجع الأسنان،

النشنج: يزيد فيه قوة عجيبة

المعدة والإسهال: أصلحه

يدر البول، وتضمد به الأورام البلغمية

وجع الأسنان: إذا طبخ وتمضمض به، كان

الكزاز[1]: إذا شرب بزره، نفع

نهش العقارب: إذا وضع

داء الثعلب[2]: إذا اكتحل

الإسهال المزمن: ينفع من الإسهال المزمن،

الأورام والبثور: ينفع من الأورام البلغمية،

آلات المفاصل: ينفع من التشنج،

---

(١) الكزاز: تشنج يحدث من الإصابة ببرد شديد أو من جروح وما شابه.

(٢) داء الثعلب: هو سقوط الشعر عن موضع من الرأس أو اللحية بحيث يفسد مع سلامة الجلد من القرح، وقد يكون في غيرهما من الجسد.

أعضاء الرأس: المضمضة بسلافته تسكن وجع الأسنان.

أعضاء الصدر: ينفع من نفث الدم، وخصوصاً أصله.

أعضاء الغذاء: ينفع من ضعف المعدة، ويفتح السدد فيها.

أعضاء النفض: ينفع من الإسهال المزمن، لا سيما المعدي، وخصوصاً أصله، وهو مدر.

الحميات: نافع من الحميات البلغمية الطويلة، وما سببه ضعف المعدة، وجميع الحميات العتيقة.

السموم: ينفع، بأن يمضغ ويوضع على لسعة العقرب، فيجذب السم.

إذهاب الحكة، والجرب: يذهب الحكة، والجرب، والقروح بالخاصية.

قطع السموم والنفع من البرقان وإدرار البول، والدم: بزره حاز إجماعاً، يقطع السموم، ويحمي القلب، وينفع من الاستسقاء والبرقان، ويدرُّ البول والدم، ويفتت الحصى.

يحلل الرياح والنفع من أوجاع الظهر والكلى والمثانة: إذا أكل بالعسل، حلل الرياح الغليظة، ونفع من وجع الظهر، والورك، والسعال، والصدر.

تسكين العطش والأمراض البلغمية والأورام الحارة، يسكن العطش والالتهاب.

باذروج

الاسم العلمي:

Ocimum Basilicum L.

الإسم العربي: ريحان

الإسم الشائع: حبق ـ ريحان قرنفلي ـ فرنجي مسك ـ حوك ـ حبق كرماني ـ حماحم ـ شاهسفرم

الوصف النباتي والموطن الأصلي: نبات الريحان الحلو شجيري صغير أو شبه شجيري قليلا حسب أنواعه وأصنافه، يزرع في الحدائق كنبات زينة، والنبات معطي يرغب نعمه، والأوراق بسيطة معلقة بصاوية حافتها كاملة، وأزهارها متجمعة في نورات مكتنفة، والأزهار بيضاء أو محمرة قليلا وموطنه الهند و فريقيا. وقد استعمل كنبات منذ قرون طويلة، ويسمى «حبق»، أو «حبق معروف»، أو «باذوروج»، أو «حماحم»، أو «حبق نيطي».

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي، تزييني وعطري وطبي، يتكاثر بالبذور بالطرق المألوفة

الجزء المستعمل: كامل النبات عدا الجذور، الأوراق، القمم المزهرة.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا، الهند، الصين، مناطق عالمية متعددة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مستحضر، صمغة، عصير، مسحوق، لبخات، كمادات.

المكونات الفعالة: تستعمل أوراق النبات بأكمله طبياً. حيث تحتوي على زيت الريحان. ويحتوي زيت الريحان الحلو على «الأوسيمين» (Ocimene). كما يحتوي زيت الريحان الكافوري على مادة الكافور (Camphor)، وزيت الريحان الحلو سائل أبيض اللون له رائحة ذكية واضحة: أما زيت الريحان الكافوري فهو سائل أصفر اللون قليلاً له رائحة الكافور.

الأهمية الاقتصادية والطبية

يستعمل الزيت الطيار المذهب الحلو في العطور، وفي المشروبات المختلفة، وفي الأطعمة المطيرة

والصلصات، كما يستعمل منقوع الأزهار والأوراق كمطرد. فريل المحصى المعلق. [illegible] مغلي البذور في الماء فيعمل في علاج الدوسنتاريه والاسهال. [illegible] والإسهال المزمن، أما الريحان الكافوري فيستعمل أوراقه في علاج مغص الأمعاء [illegible] طبياً حيث يدخل في الأدوية الخاصة بالروماتيزم. [illegible] وأصابع القدمين حيث يحتوي الزيت بخاصية مدة الكافور على [illegible] أثبتت التجارب أن تجفيف العشب ثم استخلاص الزيت منه بطريقة [illegible] Bernal.

يستعمل معلق البذور أو الأوراق كمهدئ، [illegible] العطور والصابون.

يدخل العشب الجاف في بعض الأغذية [illegible]

طرق استخلاص زيت الريحان واستخدامه في علاج السكند

أجرى الدكتور هاشم عبد الله الهادي البحث [illegible] وكانت نتائج تجاربه تتلخص فيما يلي:

١ - لا تؤدي الأسئلة بطريقة جفر إلى انحلال الكمين، ويؤدي الكمين [illegible] رقم الأستر بصحبة انحلال بدرجة كبيرة في حالة زيت الريحان الأبيض والكافوري [illegible] الإنحلال قليلة في حالة زيت الريحان الأحمر. وقد أمكن فصل الانحلال [illegible] طريقة على أساس التحليل الثاني للأسيتات الثلاثة في وسط حمضي والتحليل [illegible] في وسط حمضي يوجه عام مكونة كحوليات وحمض. وكان التحليل الحمضي [illegible] الأبيض والكافوري بينما يحدث الانحلال إلى الكحول في حالة زيت الريحان الأحمر.

٢ - الأسئلة بواسطة اسيتيك انهيدريد والبيريدين في ١٠ ٠. [illegible] خلات الصوديوم ولا يحدث انحلال بدرجة ملحوظة في الفريقين.

٣ - لا تعتبر أسئلة زيت الريحان الأبيض والأحمر بواسطة حمض الخليك في [illegible] لأنها تحتاج إلى ١٨٠ يوماً للأسئلة الكاملة في وجود البيريدين كعامل [illegible]

٤ - لا تؤدي طريقة اسيتيل كلوريد في حرارة الغرفة إلى تفاعل كامل في فترة [illegible] ويكون التفاعل كاملاً في ١١ يوماً.

٥ - أجريت التجربة على أربعة مجموعات من حيوانات التجارب (الفئران البيضاء). [illegible] فأراً حيث عوملت المجموعة الأولى حقناً في العضلة البريتوني بالمبيد d d T [illegible] والمجموعة الثانية بأحد مشتقات الأفيون بتركيز واحد مليجرام/لتر. وكذلك [illegible] بمستخلص نبكوتين السجائر بتركيز واحد مليجرام/لتر. وتركت المجموعة الرابعة [illegible]

٦ - فحصت الحيوانات بعد ستة أسابيع من الحقن بأخذ عينات من كبد الحيوانات [illegible] بالميكروسكوب الألكتروني. ولوحظ أن تغير وبداية تلف كبد الحيوانات في المجموعات الثلاث [illegible] بالمقارنة.

٧ - تم حقن حيوانات التجربة بواقع حقنة ١٠ مللتر تحتوي الواحدة منها على [illegible] بما فيها مجموعة المقارنة.

٨ - بعد الفحص لعينات الكبد بالميكروسكوب الإلكتروني لمجموعات الأربعة تبين تحسن كبير في عينات الكبد وزالت البثور الموجودة بالكبد وزاد النشاط الهرموني للحيوانات بصفة عامة.

٩ - ويتضح من هذه النتائج أنه يمكن استخدامه كمنشط يمكن أن يحدث في علاج مرض الكبد وزيادة النشاط الهرموني.

أنواع وأصناف الريحان:

١ - الريحان الحلو (Ocimum basilicum)

النمو قوي، والتفريع غير جامد الأخضر، العنق [illegible] سم أو أكثر، والأوراق بيضاء أو وردية، وتعدد الفصل حقيقة، والحافة [illegible] الجنس غامق، والأزهار بيضاء، تخرج في مجموعات لونها أبيض.

أ - صنف الريحان الأبيض [illegible]

أوراقه كبيرة الحجم، وأزهاره بيضاء اللون.

ب - صنف الريحان الأحمر [illegible]

يشبه الصنف السابق في النمو، إلا أن أوراقه مشوبة بلون الأرجواني الغامق أو الأحمر الداكن.

٢ - الريحان الشجيري (Ocimum [illegible])

نباتاته شبه شجيرية، ويصل ارتفاعه ١٥٠ سم، وصوته خشبية خشنة ومتحنية، كثيرة التفريع القاعدي والأوراق صغيرة الحجم، بيضاوية الشكل، ذات عنق طويل، وحافته مسننة أسنان عريضة، والقمة مدببة، والأزهار لونها أبيض مخضر، وتزهر في مجموعات كثيفة، ولونها الدور رصاصي.

٣ - الريحان الفرنشي (Ocimum gratissimum)

النمو قوي لغزارة التفريع، ويصل ارتفاعه إلى ١٥٠ سم، والأوراق كبيرة الحجم، وحافتها ذات أسنان غير متساوية الحجم، وحافته مستدقة، والأزهار صغيرة في مجموعات زهرية متزاحمة، والبذور صغيرة الحجم، ولونها أسمر داكن.

خواص الباذروج في الطب القديم

محلل ومنضج: ينفع للتحليل والإنضاج.

الأورام الحارة: إذا تضمد به مع السويق[1]، ودهن الورد[2]، والخل، نفع من الأورام الحارة.

لسعة العقرب: إذا تضمد به وحده، نفع من لسعة العقرب، والتين البحري[3].

---

(١) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير. «الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٤٢١».

(٢) دهن الورد: ابن سينا في القانون: من الناس من يدق الورد ويقعه في الزيت ويقله في كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ويستعمل فإنه نافع. (ابن البيطار في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ص ٣٩٠).

(٣) التين البحري: ج تنانين الحوت.

رطوبة العين. جاوزه يجلو البصر، ويجفف الرطوبات الساقطة في العين.

الصفراء السوداء: بزره إذا شرب، وافق من يولد في بدنه الصفراء السوداء، والصرع، ومن به عسر البول والنفخ.

العطاس: إذا استنشق أحدث عطاساً كثيراً. والبابونج أيضاً يفعل ذلك، ويسعى أن تمضغ العين تمضيضاً شديداً، في الوقت الذي يعرض فيه العطاس.

لسعة العقرب: يزعم إن أكله أحد لم تسعه عقرب. لو تؤلمه لسعته

الإعياء: جيد لفم المعدة، والقلب، والخفقان، وهو نافع من الغشي

الرعاف: عصارته تقطر نافعة للرعاف. ولا سيما بخل خمر، وشربه ويدهن به الفم

سوء النفس: [المكرجة][1] من مائه، تنفع من سوء النفس

تفتت الدم: جاوزه، جيد لتفتت الدم

لسع الزنابير[2]: يوضع على لسع الزنبور، فيسكنه

سلامة الأسنان: الشريف إذا مضغه الإنسان مضمضاً منه [illegible] حتى يزول الحمل، سلمت أسنانه ولم توجعه أبداً، في تلك السنة كلها.

وجع الأذن: إن مضغ عصفه، ودس في الأذن الوجعة، سكن وجعها.

أعضاء العين: ينفع من صريان العين صفداً. ويحدث سنة النعاس مأكولاً، لغلظ رطوبته وتبخيرها، وعصارته تقوي البصر كحلاً.

أعضاء النفس والصدر: يقوي القلب جداً، ويجفف بزره والبذر، والمكرجة من مائه ينفع من سوء النفس، وماؤه جيد لتفتت الدموي، ويفرز المني

أعضاء الغذاء: عسر الهضم، سريع العفونة، ردي للمعدة، وخصوصاً ماء ورقه.

أعضاء النفض: بزره، ينفع من عسر البول.

السموم: يوضع على لسع الزنابير، والعقارب، وتنين البحر.

منع النزلات والزكام: يحل ورده العين في وقته، ويمنع النزلات، والحمرة، والدمعة، والزكام طلاء.

تجفيف القروح وأوجاع الصدر: يجفف القروح، ويحل عسر النفس، وبلة المعدة، وأوجاع الصدر

تقوية الشم، والنفع من الطحال والكبد: يقوي الشم لشدة فتح السدد، وينفع من الطحال، وضعف الكبد الباردة.

تثبيت الحصى، ومنع السموم: يفتت الحصى، ويدر، ويمنع السموم مطلقاً.

إنضاج الدبيلات، وقطع الرعاف: ينضج الدبيلات، ويقطع الرعاف، خصوصاً مع الخل والكافور.

وجع الأسنان: إذا مُضغ يوم نزول الحمل، أمن من وجع الأسنان سنة.

مقادير الشربة: شربته إلى ثلاثة، ومن مائه إلى عشرة.

---

(١) أسكرجة: إناء من الخزف معناه «مقرب الخل» وفارسيته: «أسكره».

(٢) لسع الزنابير: لدغ

بخور مريم

الاسم العلمي

Cyclamen Persicum Mill.

الإسم المحلي: بخور مريم

الإسم الشائع: عرطنيا حلبي ـ زوزو ـ صابون راهي ـ عرطب فارسي توبث الجمل فارسي ـ عرطنيا ـ مكع ـ سكوكو ـ دويث الجبل ـ مبسو ـ قرن الغزال

الفصيلة: ريبعيات Primulaceae

الوصف: نبات معمر ذو درنات مستديرة سطحه الأعلى ... أوراق قلبية، حافته مسننة في قمته، ذات حافات متموجة واضحة النسغ. الوجه العلوي للأوراق أخضر مع بقع فضية، الوجه السفلي أحمر. الزهرة ١ ـ ٣ سم، ذو فصوص رمحية ـ بيضية. أبيض أو وردي أو بنفسجي، مع بقعة أرجوانية عند القمع. العلبة غير محاطة بالوليات كما في نوع السنط.

الإزهار: تشرين الأول ـ أيار (١٠ ـ ٥)

المنبت: الأراضي الصخرية في الساحل المتوسطي

التوزيع: الساحل، الجبال الشرقي، الجبل الأوسط (شكل متقطع)

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، قبرص، تركيا، اليونان.

بالرغم من الإسم الذي قد يوحي بذلك فإن هذا النبات لا يعود إلى بلاد فارس، وهو يشبه عن أنواع بخور مريم الأخرى بأن السويقات الجدرية تتدلى نحو الأسفل بدلاً من أن تلتف لولبياً. إن أزهاره الأنيقة محببة جداً وتضفي على الربيع اللبناني جمالاً وتألقاً بفصل ألوانها الناعمة وعطرها المطيب. هذا النبات هو الأصل البري للأنواع المزروعة التي تباع في المحلات، وقد أعطي أسماء شعبية عديدة ولعل كأس بخور مريم أجملها، لأنه يشير إلى عطره الناعم وإلى التفاف تويجاته بحركة أنيقة كالبخور المتصاعد.

بالإضافة إلى هذا النوع والنوع السابق، يوجد في لبنان نوع ثالث يدعى Thianicum (يحور مريس لبناني) وهو محلي خاص، نادر ومحدود الانتشار.

[illegible] يحلو الشايخ. وأهل الشام يعرفونه بالركف

طريقة الاستعمال: [illegible] مغلي الحشائش

مدة الاستعمال: صيفه، مقوي، مسخن، مدر، قلوي

[illegible] لحاء الصابون (Saponine، سكلامين Sclamine)

[illegible] Thianine

تحذير الاستعمال: يحدث غثيان في حالة الجرعة الكبيرة. يستعمل بحذر في الحالات

خواص يعتد بها في الطب القديم

مرض الكلية: يعالج داء العرق النسا في المقعدة. ويحدث على الجلد حبوب

به قشور. وتحدث في المقعدة

الماء: [illegible] في العين، إذا اكتحل به مع العسل، نفع من الماء النازل في العين

سقي السم: ينفي السموم، إذا استعط به

إصلاح الظن: به من شدة القوة ما يبلغ بها، إلى أنه إذا طلي به على من به بعض طلعه، وقد تحسن

مدر الطمث: حملة أصله، أضعف من عصارته، إلا أنه أيضا قوي، فهو لذلك يدر الطمث إذا شرب،

وقد الجسم

اليرقان: ينفع لأصحاب اليرقان[1]، لأنه ليس ينفي الكبد ويفتح سدده فقط، بل قد يخرج أيضا المرة

المختلطة في جميع البدن، ويخرجه أيضا بالعرق، ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب له، قد يتغير لون

بخاره لأن حيله في اختلاب العرق، وينبغي أن يكون مقدار ما يشرب منه، لا يجاوز ثلاثة مثاقيل[2]، ويشرب

بشراب حلو، وبعده غسل.

داء الثعلب، والكلف: يزيره يحلو، ولذلك صار يشفي داء الثعلب والكلف، وجميع البهق، وسائر ما

عدا سببه من العلل

الطحال الصلب: هذا الدواء نافع للطحال الصلب إذا ضمد به، طريا كان أو يابسا

الربو: في السحر قوم يأخذون من أصله إذا يبس، فيسقونه أصحاب الربو

إسهال البلغم: ديسقوريدس: إذا شرب الأصل مع الشراب المسمى أدرومالي[3]، أسهل البلغم الغليظ،

والكيموس[4] بالقيء.

---

(١) اليرقان: هو انتشار خلط الصفراوي على سطح البدن وظهوره على الجلد. ويقال: أرقان (الشهرة)

(٢) مثقال: ابن الأحوة: المثقال درهم وثلث ونصف أو ٢٤ قيراطاً

(٣) أدرومالي: من شرحها

(٤) الكيموس: هو الدم المستحيل عن الغذاء.

البرقان: إذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء، أو ماء القراطن[1]، ممزوجاً بالماء القراح والماء الرائب البرقان. ويسمى الذي يشفى من به البرقان، ويضجع في بيت حار، وبعض بيت كثيرة العرق، ولون ذلك العرق يشبه الحرة الصفراء.

نقية الرأس: يخلط ماؤه بالعسل، ويسعط به لنقية الرأس.

مسهل الطبل: يصير على صوفة، ويحتمل في المقعدة لإسهال الطبل.

مليين الطبل: إذا لطخت السرة به، والعرق، والمغابن، نفع من الحصر، وطرح الحبن.

مسعط البصر: إذا خلط ماؤه بعسل، واكتحل به، وافق الماء الغارص في العين، وصفاه البصر.

رد المقعدة الناتئة: إذا حقن ماؤه بالعسل، وطلي على المقعدة الناتئة، ردها إلى داخل.

منقي الشرة: الأصل ينقي الشرة، ويذهب بالنمش.

الجراحات: إذا خلط بالخل والعسل، أو كان وحده، أبرأ الجراحات.

محلل البرد: إذا شمشم به، حلل البرد العارض في الحلق، وينفع الكلف، وداء الثعلب، وداء الثراء العفص، والبقرس[2].

الفروح والشقاق: صبغه إذا صب على الرأس، وافق الفروح العارضة، والشقاق العارض من البرد.

إذا مخض مع زبد الحليب، وأدهن به، فعل ذلك، واستخانه على هذه الجهة يكون: بأن يقوز أصله ويملأ زبداً، ويوضع على رماد حار.

الصفرة والاسترخاء: والمغاصل: يخرج الماء الأصفر والملغم، فبذلك ينفع من الاسترخاء، وعرق النسا[3]، والمغاصل.

فتح العروق: والجراح: بفتح فوهات العروق، والجراح التي دملت على فساد.

نقية الدماغ: ينفي الدماغ، ولو سعوطاً.

إذهاب البرقان، وتسهيل الولادة: يذهب اليرقان واليرقان، وعسر النفس، ويسهل الولادة ولو تعليقاً.

إخراج ريح النفاس، وبرد المقعدة: يدر الفضلات، ويخرج ريح النفاس، ويسقط الجبن بقوة، ويرد المقعدة الخارجة طولاً.

قلع البياض: يقلع البياض كحلاً، خصوصاً عصارته، لكن الآدمي لا يتحمله، إلا إذا كسرت حدته بنحو النشا.

نقية وسخ الأجساد: ماؤه ينقي وسخ الأجساد المنطرقة، إذا سكب فيه.

مقادير الشربة: شربته، إلى ثلاثة.

---

(١) ماء القراطن: هو باليونانية عسل مقصور. وعن الرازي في الحاوي: هو الشراب المسمى باليونانية حمديفرون وصفته كما قال ديسقوريدوس: يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزء فيخلط به ويوضع في الشمس (جامع مفردات ابن البيطار ج ٤ ـ ص ٤٢١).

(٢) البقرس: وجع مخصوص في القدمين، وقد يكون في اليدين، شديد، قوي مؤلم يصحبه امتداد في العصب وتشنجات، ويرمه لا تجمع مدة، وهو إما أن ينحل أو ينحدر.

(٣) النسا: هو العرق الذي في ظاهر الساق، ويقال له نسا فقط.

بزر قطونا ء

الأسم العلمي:

Iantago Psyllium L.

الإسم العربي: بزر قطونه

الإسم الشائع: عشبة البراغيث ـ أذن حمل ـ فسيليوذ ـ قطنية

هو الأسيليوس بالفارسية وفسليون باليونانية، وتأويله: اليرغوثي.

ديسقوريدس: نبات له ورق شبيه بورق قوربون[1]، عليه زغب وقضبان طوله نحو شبر، وابتداء خلقته من وسط الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة، مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث، أسود، صلب ـ وهو المستعمل ـ وينبت في الأرضين المحروثة.

صفاته: الارتفاع ما بين ١٠-٣٥ سم، نبات سنوي، الساق عشبي، منتصب أو صاعد، مورق، وبر، قليل التفريع، الأوراق لازندية، متقابلة أو دوّارة ثلاثة ثلاثة، مسطحة، وبرة، غُددية، الأزهار مائلة إلى الأبيض (نيسان/ أبريل ـ تموز/ يوليو)، صغيرة، على شكل سنابل كروية، سويقية، لها قنابات قصيرة، كأسها مزلف من كأسيات غير متساوية. تويجها له أنبوب مجتمع بشكل عرضي، الحقيف (الثمرة) منفتح غير شقّ دائري، يداخله بذرتان لامعتان، بُنيتان، ملساوان، ظهرها محزز بخط أوسط واضح، طولي، مائل إلى الأبيض، خفيف في الجهة المقابلة، الجذر غليظ.

الأزهار: الربيع، وفق المناخ الزراعي السائد.

الحفظ: تحفظ جيداً بمعزل عن الرطوبة والتلوث وفي عبوات مناسبة.

الموطن: حوض البحر المتوسط.

التوزع: ينتشر في الأراضي المتوسطية والأراضي المهملة والجافة والمتروكة والرمال وغيرها.

---

(١) قوربون: هو الكزبرة ـ (تفسير كتاب ديوسقوريدوس لابن البيطار).

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: أكلاء، مضمض، [illegible]

عناصر فعالة: أوكوبوزيد Aucuboside، ملاح [illegible]، [illegible]

[illegible]، زيت عطري huile essentielle

خواص البرر فحلوناه في الطب القديم

وجع المفاصل: [illegible]

قبل العسيان: [illegible]

لين الطبيعة: [illegible]

الحرارة والعطش: إسحاق من عمران: [illegible]

تزهيب الأمعاء: إذا شرب في [illegible]

حرارة الدماغ: لخاصته إذا مرخ مع دهن النسيج[1]، [illegible]

قروان الدم: [illegible]

المرسمين[2]: إن سقي لغلبة [illegible]

تسهيل الطبيعة: يسهل الطبيعة إذا سقي بما جيد مقشر، فإنه [illegible]

العطش الصفراوي: يقطع العطش الصفراوي، والمنقى منه مقشرا [illegible]

---

(١) الكتان: هو نبت من الأوراق والكتيل والكتب (كتان) من شرحبيل

(٢) قوطرل: هو نبع أوراق، عند الأعرق هو مكيال لسوائل يساوي نحو (٣٥٠سم³). وعند بعض [illegible] يساوي نحو ٥٠٠

(٣) دهن البنفسج: صفته العامة: أن يقشف من عيدانه ويرمى في صحن به شيرج عتيق، ثم يوضع في شمس حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته في الشيرج، ثم يعصر ويرمى بثفله ويوضع المعصر ويكرر منه [illegible] بمنع أوقية من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج (جمع مفردات ابن البيطار ج ٣ ص ٣٩٢)

(٤) المرسمين: [illegible]

(٥) السكنجبين: شراب يصنع من خل وعسل، ويزاد له كل [illegible]، وهو معرب من اسمه خل، والكبير: عسل [illegible]

كثرة الأمراض. أهرز القس يسكن البلعم، والمعص، والرحيم، والقصبة، ويمس الحنجرة في مكون في الجرح والأمعاء.

مداواة السموم: ديستوريدس في مداواة السموم إذ شرب [illegible] مع حدر واسترخاء، وغثيان النفس، ويمنع شاربه مما يتبع ذلك من شرب الجوهر [illegible]

مضرة الجزر قطونا: من أضر به البرقطون، وأسقه تحمل بالماء الحار، [illegible]

الأثقال والخواص: يسكن الصداع ضمادا بالخل، وهو جيد جدا

الأورام والبثور: يستعمل مضروبا بالخل على الأورام الحادة، والبثور الحمر، الحمراء في نحو الأذن، وعلى البلغمية.

آلات المفاصل يضمد لالتواء العصب، وتشنجه، [illegible] ولاجع المفاصل الحارة بالخل، ودهن الورد

أعضاء الرأس من يضمد به الرأس، نفعه من [illegible]

أعضاء الصدر. يلين الصدر جداً

الحميات يشرب، فيسكن لهيب الحميات [illegible]

(١) الشيح: هو نوع من البقل ذو الخمس

بسفايج

الاسم العلمي:

Lypodium Australe L.

الاسم الشائع: كثير الأرجل الشائع

الاسم الدولي: بسفايج (فارسية) ـ أعراس الكلب

وهو نبات معمر ذو جذمور طويل، غالباً سطحي، مغطى بفصيات بنية الأوراق متبادلة متباعدة، ٤–٣٠ سم، حرداء، مثلثة الشكل تقريباً، ذات معلاق أخضر مصفر أقصر من النصل الريشي المشرم. الشدف ٤–٨ مم في كل جانب، ذات حرف مسنن وعرق رئيسي غليظ. الضامات البوغية مستديرة، بقطر ٢–٤ مم، صفراء برتقالية، متنظمة على جانبي العرق الوسطي للشدف.

الإثمار: شباط ـ تموز (٢ ـ ٧).

المنبت: الصخور المظللة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر، المغرب، المتوسط وأوروبا الأطلسية

إن الأسماء بسفايج وبسفايج من أصل هندي ـ فارسي وتعني كثير الأرجل نظراً لأن الجذمور يحمل جذوراً عديدة. والمعنى نفسه ينطبق على الاسم السرياني الأصل سكي رغلا وعلى الاسم العلمي Polypodrum الذي يتكون من الكلمة اليونانية polus بمعنى عديد وكلمة podium أي الرِّجل الصغيرة. وقد عرف

هذا النبات أيضاً باسم أشقيران وهو يزرع [illegible] بها. أما النعت جنوبي australe فيدل على أن هذا النبات [illegible]

للبسفايج الجنوبي طعم [illegible] في السعال وأمراض الكبد. وتقيمه منظمة [illegible]

الأجزاء المستعملة: الجذور [illegible]

يتم التجفيف في الظل أو في الشمس

التركيب: روح، ذهبيات، [illegible]

خواص البسفايج في الطب القديم

إسهال البلغم: إذا جفف وسحق [illegible]

النواء العصب: إذا تضمد به [illegible]

إسهال المرة: حبش في المحيط [illegible] وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات

إسهال المرة: كان بعض المتقدمين يحلون [illegible] بعض الأطعمة فيسهل به المرة الصفراء [illegible] أربعة دراهم.

إسهال المرة: ابن ماسويه: خاصيته [illegible] مطبوخاً أو منقوعاً ما بين درهمين إلى خمسة [illegible]

إسهال البلغم: ابن سرابيون: يسهل البلغم [illegible] الغثيان[2]، ويجب أن يسحق من أصله مقدار مثقالين ويشرب [illegible]

القولنج: الرازي: يحل القولنج ويقع في المعجون [illegible]

محلل للنفخ: ابن سينا: محلل للنفخ والرطوبات [illegible] السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله.

المالنخوليا والجذام: أحمد بن أبي خالد [illegible] أوقية[4] من

---

(١) ماء القراطن: الرازي في الحاوي: هو الشراب [illegible] (جامع مفردات ابن البيطار ج٤ ـ ص ٤٢٠)

(٢) الغثيان: تقلب المعدة للقيء والتهوع [illegible]

(٣) الأفتيمون: (يونانية معناها دواء الجنون) ـ أفتيمون ـ أفثيمون ـ أفثيمون ـ أفثيمون ـ أفثيمون ـ أفثيمون ـ أفثيمون ـ أفثيمون ـ حامول الكتان ـ قريعة الكتان ـ خاصر الأرض ـ رحيل (فارسية) ـ [illegible] ـ أفثيمون ـ صغيرة (بالمغرب وهي الأفتيمون الإفريقي). (معجم أسماء النبات).

(٤) سكرجة: ابن سرابيون السكرجة ست أساتير وربع [illegible] السكرجة كبيرة: تسع أواقي

ماء لـ الحبار شبر[1] ، والى علبه سبعة أيام . مع الحذف ، الحذاء

أعضاء النفض يسهل السداد بلا مقص ، ويسهل معه ، مقص مقلم يصح قرمه السمك أو مزة السمك للقوليح أو مزق المدل

يحمد اللس ويديه ، ويسهل لما قبر حضرما مقص

الجذام يبدي الحذاء ، الحذر ، ، ، الاحلاق ، المقص ، مقص

وجع المفاصل يقع من وجع المفاصل ، مقص ، مقص

تحليل النفخ والقوليح يحلل القبح ، القوليح ، مقص

شقوق الإصبع والبراء ، يبدي شقوق الإصبع ، البراء ، مقص

السعال والربو الأكل ، مع مع ، ، ، ، ، ، مقص ، مقص ، ، ،

إسقاط البواسير ملاءمه ، مقص ، مقص

مقادير الشربة ، إلى ثلاثة ، ومقص ، ، مقص

---

(١) الحبار شبر : حبار جش ، حبوب ، مقص ، قلة ، مقص ، مقص ، مقص

البقس

الاسم العلمي:

Buxus [illegible] L.

الأسماء العربية الأخرى: شمشاد ـ الخشب المبارك ـ شمشير ـ بقس

وأهل الشام تسميه الشمشار، وهو باليونانية سمبس.

يحب سهوله بحدر وعدم تجاور الحقدير لجوجرة

موطنه: الأراضي الكلسية، الغابات، التلال، يحيا حتى يبلغ ١٦٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين متر وستة أمتار، جسة ذغبية خشبها قاس، أوراقها دائمة، الأوراق لاريدية، متقابلة، كاملة، معطاة بطبقة شمعية، لماعة، لون صفحتها العليا أخضر قاتم، ولون صفحتها السفلى باهت الأزهار صفراء (آذار/مارس ـ نيسان/أبريل)، صغيرة، لاتويجية، خانية أو مذكرة عند ابط الأوراق، العلبة مؤلفة من ثلاثة قرون متفتحة تحتوي ٦ بذور سوداء لماعة، الطعم شديد المرورة.

الأجزاء المستعملة: قشرة الجذر، الأوراق.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، صبغة، شراب، كمادات.

عناصر فعالة: زيته عطري huile essentielle، بوكسين Buxine، قلويدات ثانوية Alcaloïde secondaire، مواد خضبية Tanin، قلويد ستيروئيد Alcaloïde stéroïdique.

خواص العلاجات:

ابن حسان: هي شجرة يشبه ورقها ورق الآس[1]، وعودها أصغر صلب، لها حب أسود كحب الآس، قابض يعقل البطن إذا شرب منه وينشف بلة الأمعاء.

الشريف: نشارة خشب البقس إذا عجنت مع الحناء وضمد بها الرأس، قوت الشعر، ونبعت من الصداع، وجمعت تفرق الشؤون، وإذا عجنت ببياض البيض، وغبار الحواري[2]، وضمد بها الوني نفعته.

---

(١) الآس: هو كثير بأرض العرب بالسهل والجبل، وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً، وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة، وثمرة تشبه إذا أينعت وقلو، وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القفص. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٦٠)

(٢) حواري: هو الدقيق الأبيض المنخول لخالة (ويقال له النزمك أيضاً). (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٣٢)

بقلة الخطاطيف

الأسم العلمي:

Chelidonium Majus L.

الأسماء العربية: عروق الصباغين ـ حنطة برية ـ خالبدونيوم ـ بقلة الخطاطيف ـ العروق الصفر ـ معران

الإسم الشائع: عشبة ثؤلل ـ بقلة خطاطيف

هي العروق الصفر أيضاً. وهي بقلة الخطاطيف، وهي صنفان كبير ويسمى بالفارسية: زردجويه، وهو الهرد بالعربية، وزعموا أنه الكركم الصغير، وزعموا أنه الهاميران.

ديسقوريدوس يسميه خالبدونيون طوماغا، ومعناه الكبير، له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة، تتشعب منها شعب كثيرة، كثيفة الورق، شبيهة بورق النبات، الذي يقال له باليونانية بطراخيون، وهو الكسكيع، وورقه يشبه ورق الكزبرة إلا أنه أنعم منه، ولونه إلى الزرقة، ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر، الذي يقال له لوقانيون[1]، ولون عصير هذا النبات لون الزعفران.

حريف يلذع اللسان لذعاً يسيراً، وفيه شيء من مرارة، منتن الرائحة، وأعلى الأصل واحد، وأسفله متشعب، وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جداً.

يجب عدم استعماله داخلياً إلا بتوولاً عند وصفة طبية.

موطنه: أسفل الجدران، الأنقاض، السياجات، الأماكن الرطبة حتى ارتفاع ١٥٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٢٠ سنتم ومتر واحد. نبات معمر، ساقة متفرع، أسطواني، مويبر، هش، سريع الكسر، كثير العقد، فيه عصارة حليبية صفراء ليمونية، أوراقه مشطية، مفصصة كأوراق السنديان، خضراء فاتية من الجهة العليا، خضراء مزرقة من الجهة السفلى، رخوة. الأزهار صفراء مذهبة (أيار/ مايو ـ أيلول/ سبتمبر)،

---

(١) لوقانيون: لوقاين: هو الخيري بأنواعه الثلاثة، وهو المنثور عند كافة أهل مصر.

لها ٤ تويجات مفتولة في زر الزهرة ثم تنفرد على شكل صليب، تتجمع في خيمات قليلة الزهور. فيها أسدية كثيرة. لها كأسيتان صفراوان تتساقطان فيما بعد. الخردلة (الثمرة) صيقة (٣ ـ ٤ سم)، تفتح من أسفل إلى أعلى. الجذمور سميك، تتفرع منه عدة سيقان، الرائحة تشبه الثوم، الطعم حريف، ومر.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الجذر، النبع طازجاً (قبل الإزهار). الجذر يسود عند تجفيفه.

الإستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة

طبياً، تستعمل النبتة كلها، وكذلك جذمورها. وينبغي قطع النبتة على ارتفاع بضعة سنتمترات من الأرض ما بين شهري آذار وأيار أي قبل فترة إزهارها. أما الجذامير فيها تقتلع في الخريف. بالنسبة إلى كلا العقارين، النبتة والجذامير، يجب تجفيف المحصول فوراً وبأسرع ما يمكن وذلك بواسطة محفف يمكن أن تصل حرارتها إلى ٨٠ درجة مئوية.

العقاران عديما الرائحة، أما مذاقهما فمر كاوٍ

محاذير الاستعمال: لا يستعمل إلا بإشراف طبيب الختصي باعتبار، سما

المكونات الفعالة: يستعمل النبات الكامل طبياً. ويوجد به فيوبدئ أهمها

١ - الشليدونين (ك ٢٠ يد ١٩ ن أ ٥ يد ٣ أ). (chendonine)

٢ - البربرين (ك ٢٠ يد ١٩ ن أ ٥).

٣ - الهربرين (herberine).

لأهمية الطبية: تستخدم هذه العروق في علاج اليرقان والسعال الديكي والزلات الشعبية وكمسهل شديد ومهيج بأسم الممران أو مبرون (عروق صفر).

خواص عروق الصباغين في الطب القديم

العين وحدة البصر: جالينوس: قوتها قوة تجلو جلاء شديداً وتسخن. وكذا عصارة هذه العروق، نافعة للبصر، تزيد في حدته، إذا تعالج بها، من يجتمع عند حدقته شيء، يحتاج إلى التحليل.

اليرقان ووجع الأسنان: قد استعمل قوم آخرون هذه الأصول، في مداواة أصحاب اليرقان، الحادث عن سدد الكبد، فأسقوهم هذه الأصول، وكانت نافعة لهم وشفتهم، كان بشراب أبيض مع الأنيسون، ومتى مضغت هذه الأصول، كانت نافعة جداً لوجع الأسنان.

حدة البصر: ديسقوريدوس: عصير هذا النبات، إذا دق وأخرج مازه، وخلط بالعسل، وطبخ في إناء نحاس على جمر، أحد البصر.

اليرقان: قد يعصر الأصل، والورق، والثمر في أول الصيف، ويؤخذ عصيرها. ويصير في ظل حتى يثخن، ثم يعمل منه أقراص، وإذا شرب أصله بالأنيسون، والأبيض من الشراب، أبرأ من اليرقان.

النملة: إذا تضمد به مع الشراب، أبرأ من النملة.

وجع الأسنان: إذا مضغ سكن وجع الأسنان.

قد يقول قوم: أن هذا الطائر، إنما سمي خالدونيون[1]، وتصيره الحصافي، لأنه يست به صغيره
الجعافيف، ويحف عند غيرها
بصر الخطاف يقول قوم: إنما سمي بذلك، لأنه يرى في الليل[2]، حتى أنه يهد
لست إلى الأفراخ، فرقت به بصره

(١) خالدونيون: قيل إنه الكُركُم وقيه نظر، وخالدونيون طُوماغا، وطُوماغا وتصيره دواء الخطاطيف. (تفسير كتاب ديسقوريدوس، ص ٢٠٦).
(٢) الخطاطيف: الخطاف: طائر أسود صغير وليس من العصافير، وقيل: هو العصفور الأسود وهو خاطف طلّه. طائر إذا رأى طله في الماء أقبل إليه ليخطفه (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ٨٧٩).

بلاذر

الاسم العلمي:

Anacardium Occidentale L.

الاسم العربي: حب بلاذر

إسم الشائع: انقردیا کاشو ـ بلاذر أمریکیه ـ حب القلب ـ حب الفهم ـ ثمر کابلي

ابن الجزار: اسمه هندي، ويقال بالرومية انقرديا، ومعناه شبه بالقلب

إسحاق بن عمران: هو ثمر يشبه قلوب الطير، وله لحم بين السواد على لون القلب، وفي داخله شيء شبيه بالدهن، وهذا هو المستعمل منه... يؤتى به من الصين، وقد نبت بصقلية في جبل النار

طبيعة النبات: نبات شجري متساقط الأوراق، بري وزراعي، من محاصيل الفاكهة، يتكاثر بالبذور والعقلة والتطعيم بالطرق العادية.

الجزء المستعمل: الثمار.

الحفظ: تحفظ بعيداً عن التلوث والرطوبة في مكان مناسب.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة والجافة في المناطق الدافئة والحارة وفي الأراضي الخفيفة الجيدة.

الموطن: حوض البحر المتوسط، البرازيل، الهند، المكسيك، بيرو.

التوزع: ينتشر في أطراف البساتين والحدائق والمسيجات.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: طازج، منقوع، مستخلص طري وجاف، محرق، دهون، كمادات.

عناصر فعالة: أناكارديول Anacardiol.

خواص البلاذر في الطب القديم

العصب والاسترخاء، مسيح: نافع من العصب، والاسترخاء، والنسيان، وذهاب الحفظ.

إحراق الدم: الرازي: محرق للدم

جودة الحفظ: عيسى بن علي: إذا شرب منه نصف درهم، نفع لجودة الحفظ، ويعرض لأكثر من شربه،
يبس في الدماغ، وسهر، وصرعه، وعطش شديد

التأليل: كتاب الحاوي: عمل للأمراء: هي حبي حبي الرئة فيه، ويفتح التأليل، ويفتح الجلد.

داء الثعلب: عبده: نزع دم رجليه، يبرئ من داء الثعلب القديم إذا

البواسير والبرص: إذا مدخن به، حلب بعيره، ويصلح البرص

آلات المفاصل: ينفع من وجع المفاصل، وشرجته، ومن الصلع، ونقوله[1]

الأمراض البلغمية: ينفع من جميع الأمراض البلغمية، كالسدد، والفالوذ، والرعشة[2]،
والاختلاج[3] والخدر، وبرد الأطراف الحادثة

زيادة الحفظ، وإذهاب النسيان، يزيد في الحفظ، وتهيئه، ويذهب النسيان كلاً

قطع التأليل والأثر: يقطع التأليل، والوشم، والآثار صلاً.

تهييج الباه، وإيطاء الماء: فتل الشعرة، يهيج الباه، ويبقي الماء، ويذهب بطئه[5]، وكل ذلك
عن تجربة.

مقادير الشربة: شربته، إلى ربع درهم

---

(١) اللقوة: ميل الوجه إلى جانب فيمتنع لعضل العين من الجانب الآخر

(٢) الإختلاج: تحرك موضع من جلد حركة ارتعاش، وهو اضطراب العضو أو جزء منه لميل مستكن فيه، منفصل من جلده واختلجه إذا جذبه من موضعه وانتزعه.

(٣) الرعشة: الارتعاش يكون من ضعف القوة المحركة للعضل وتعصب سببه مرض بارد أو مركب يغلب على آلات الحركة الإرادية أو لعوارض نفساني كالفزع والخوف. وإما السقوط فربما يعقب مرضاً من الأمراض.

(٤) سلس البول: هو خلبه من غير إرادة.

(٥) دهن البطم: يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك يصنع دهن حبة الخضراء وله شريد وقبض كالذي لدهن الورد. (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ - ص ٣٩٩).

بلسكي

الاسم العلمي:

Asphodelus Microcarpus

الاسم الشائع: اللصيقي ـ بلسكي ـ حشيشة الأفعى

موطنه: أطراف الغابات، المباحات، بين الأشواك في المناطق المتوسطة الإرتفاع.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٢٠ و ١٥٠ سم. نبات متوي، الساق دقيق، متسلق، متعلق، مربع الشكل، فيه أبر عند الزوايا، منتفخ، موبر عند العقد، كثير التفرع من القاعدة حتى القمة. الأوراق على شكل دوارات تضم الواحدة من ٦ إلى ٨ أوراق طويلة خيطية، رأسها قاسٍ. سطحها الأعلى وأطرافها مغطاة بوبر أعقف. الأزهار بيضاء (أيار/ مايو ـ تشرين الأول/ أكتوبر) صغيرة، متماثلة وثنوية. تنمو عند إبط الأوراق، التويج له ٤ تويجات وخياشيم ملتصقين يغطيهما الشعر. الثمرة صغيرة (٣ ـ ٤ ملم) مشعرة، دورية، عقناء الجذر دقيق. الرائحة خفيفة.

بلسكي: يعرفه عامة الشجارين بالأندلس: بمصفى الرعاة، وبالودود، وبحب الصبيان. وبالقوة البرانية.

الأجزاء المستعملة: النبات طازجاً (أيار/ مايو ـ أيلول/ سبتمبر) أو مجففاً العصير الطازج. التجفيف يجب أن يكون سريعاً لتجنب اسوداد الأزهار، ويحفظ في مكان جاف.

التركيب: غلوكوزيدات (اسبيرولوزيد aspéruloside).

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر، مرهم عجينة كمادات.

عناصر فعالة: اسبيرولين Aspéruline، حمض ليمون Acide citrique، حمض غاليك Acide gallique، نشا Amidon، ملوّن Colorant.

وقد تستعمله المرأة مكان المضعة إذا أراد بضعه ليس من السم الذي يسقط فيه

جالينوس في السادس وقد الحنشه بحبه فيلا، ويحفظ به أصابعه

ديسقوريدوس إذا أخذ حب بضعة أحدد [illegible] بدهن بهشة الرتيلا[1] والأفعى

وقد نظمت في الأدوية المفردة

إذا بضعة بهما أسودة مع نحلة فمن حمل الحنش[2]

(١) بهشة الرتيلا: وهي البهشة إذا بضعت بجميع أنواعه والبهش هو كل لحم بضعة الأسد والرتيل نوع من العناكب.

(٢) الخنازير: حب عنبي فيه حمأ وصلابة يوجد في العفن وخب الأدمي

بلوطي

الاسم العلمي:

Cnicus Benedictus L.

الاسم الشائع: الفراسيون ـ قنطريون مبارك ـ شوك مبارك ـ مريه

بلوطي: نسبته عامة الأندلس مريه بسوسه (...) ... عنصر من جعله للاحية أو ... منها.

ديشوريدوس في كتابه: ومن الحس من سماه بالفراسيون. ... له قضبان مربعة، لونها أسود، وعليها شيء من زغب، ومخرجها من أصل واحد كثير. وورقه شبه ورق الباذروج، إلا أنه أشد منه، أشد استدارة وسواداً، وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض، مثل الراحة. وبالت شبيه فيه بالسوسن، والزاهر على القضبان على استدارة.

يجب التقيد بالمقادير الموصوفة. كما يجب إيقاف تناوله عند الإحساس بالغثيان أو تهيج الجهاز الهضمي.

موطنه: يكثر في المناطق المتوسطية، الأراضي الرملية، حتى ارتفاع ١٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٠ و ٦٠ سم، نبات عشبي، ساقه منتصب، مورق. أوراقه خضراء داكنة، طويلة، مفصصة. الأزهار صفراء (نيسان/أبريل ـ تموز/يوليو) تنتظم في رؤيس مورقة، صوفي. لها أوراق وقنابات خارجية ورقية الشكل، وداخلية سائبة صفراء تنتهي بشوك مشطي. الأخين (الثمرة) أسمر، له أضلاع دقيقة وتعلوه قنزعة قصيرة. الحفر أبيض، حتي (وبري). الرائحة خفيفة، مقبولة. تختفي بعد التجفيف. الطعم مر جداً.

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة الأوراق. السيقان مقشرة (عند بداية الإزهار). التجفيف في الظل.

التركيب: عنصر مر، زيت عطري، عنصر لزج (موسيلاج)، أملاح معدنية، عفص، تانين ... ١.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصناعة

خواص الفرسيون في الطب القديم

إذا تضمد بورقه مع الملح، كان خطأ لعصة الكلب الكلب

إذا دلن في رماد حار، حتى يبرد، ذهب [illegible]

إذا خلط بالعسل، نفى القروح الوسخة

جالينوس في السادسة قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الذي [illegible]

بهمن

أسد حمر

(حيوانات مفترسة)

الأسد الذكر يظهر قريبة ، بهمن أبيض

بهمن سنغبا قريبة ، أو بهمن (تركيا)

[illegible] حمر وبيض. وهما جميعا يعيشان في قفر الحزر الصحراء ، فكثيرا ما تكون منيبة ومعوجة. والأحمر منهما أحمر اللون إلى السواد، وذيله في حمرة من لونه، والأبيض منهما أبيض اللون وذيله ، وسائرهما جميعاً طيبة الرائحة. وفي رأسه شيء من صلب

قد وصف العقيلي في وصفه، وقد أتى ذلك في حديث تضارب في تعريف ماهية البوغيص، ولعل ما كتبه موثوق وصحيح عن البهمن في تعليقه على ما ذكره العقيلي ما بين حقيقة البوغيص، فهما بعيدان من حيث مختلفين، وهي من قبيلتين مختلفتين تماما. وتبين ذلك على النحو الآتي:

يصف الأعرابي البهمن: بأنه لبات قرمي حمي يقوم على ساقي نحو شبر، ويبسط أوراقا سمكة كورق الإجاص، لكنه شاكة كثيرة التشريف، وفي رأسه أوراق مثقفة بلا زهر، ويثمر في ثمر، ويظهر أن هذا الوصف يطلق على البهمن الأبيض.

الجزء المستعمل: الجذور المجففة.

المحتويات: تحتوي جذور البهمن الأحمر على نابتات حمل في ١٩ [illegible]

في دستور الأدوية الأمريكية، منذ ١٨٢٠ حتى ١٨٨٢م.

خواص البهمن في الطب القديم

أحمر حار يابس في الثانية، مسمن يقوي [illegible]

وقال في الأدوية المثلثة: منه أبيض وأحمر، والأحمر [illegible]

وتفتيح، ولهما خاصية في تقوية القلب، [illegible]

مسيح: البهمان حاران في الدرجة الثانية، [illegible]

الرازي: البهمن الأحمر حار مفتح [illegible]

وقال في كتاب أسماء الأدوية: وبدله إذا عدم [illegible]

---

(١) **التودري:** ويقال تودريح أيضاً، وهو النبل المعروف بالشام، وقد [illegible] أردسمون. وكذلك ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة فاعلمه. [illegible] في كتاب الحاوي هو نفس النبلج جميع مفردات ابن البيطار ص ٩٢).

(٢) **ألسنة العصافير:** هو ثمر شجر الدردار. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٢٩)

بنج

الاسم العلمي

Hyoscyamus Aureus L.

الاسم العربي: بنج أبيض

الاسم الشائع: بنج مصري ـ سكران ـ بنج ذهبي

الفصيلة: باذنجانيات Solanaceae

الوصف: نبات معمر، لزج، مغطى بوبر مستطيل [illegible] مغطاة بأوبار طويلة وقاسية. الأوراق ذات معلاق، قمية عند القاعدة، [illegible] فصوص مثلثية مسننة. الأزهار قصيرة العنق، وحيدة الجنس، تتكون عند [illegible] وقاسية، ذات أسنان مثلثية، تصل بعد تفتح الزهرة إلى ٣ سم طولاً و [illegible] البنفسجي في العنق. الفصان العلويان أصغر من الفصوص الأخرى [illegible]

الإزهار: شباط ـ تموز (٢ ـ ٧).

المنبت: الأنقاض، الجدران القديمة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، البقاع، حرمون.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، العراق، قبرص، تركيا، اليونان.

كانت بزور هذا النبات تعطى للخنازير كمميّع في فترة النزو. وهذا سبب الاسم hyoscyamus المشتق من اليونانية والمؤلف من hus أي خنزير kuamos أي فول. جميع أنواع الجنس سامة ومهدئة. وقد استعملت في العصور القديمة والقرون الوسطى كمخدّر، ومن هنا اسم بنج البنذي الأصل.

الجزء الطبي المستعمل: تكثر السكرينات الفعالة في الأوراق والقمم الزهرية، وهذه هي الأجزاء التي يفضل استعمالها. فتجمع من النبات أثناء موسم الإزهار، وتنصّ دساتير الأدوية المختلفة على ألا تزيد نسبة الميثان التي يزيد فطرها عن ١/٢ ـ عن ٣٪ من النبات الجاف. وهذا كتحديد لجودة الصنف.

تحتوي البذور على زيت دسم يتركب من حمض الزيت وحمض الكتان وحموض غير مشبعة. تستعمل مستحضرات السيج في حالات فرحة المعدة والأثر عشرة. كما تستعمل لتحقيق الأداء المنشحة لعضلات الجهاز البولي والرحم. تدخل الأوراق كمسحوق كمادة مقشدة للفم حيث يستخدم حوالي من أوراق السيج مع ٦ أجزاء دائوره وجزء نترات البوتاسيوم كما يصنع منه صمغ لتحضير مضمضة للتهاب اللثة هو نبات سام سواء للإنسان أو الحيوان.

طريقة الاستعمال: وفق مشورة طبيب مختص.

طريقة الاستعمال: معلق، مغلوي، مستخلص، كمادات.

محاذير الاستعمال: لا يستعمل إلا بمشورة طبيب.

التركيب الكيميائي: تحتوي أوراق السيج على قلويدات هامة الأتروبين atropine، والهيوسيامين hyoscymine، والهيوسكرين hyoscypernine، وهيوسيرين وهيوسكين والسكوبولامين Scopolamine. وتتركز القلويدات في أوراق السيج بنسبة ٠,٤٥ - ٠,١٥٪ بينما في عنق الساق الأعلى تحتوي كمية أقل من القلويدات بنسبة ٠,٠٣٪.

كما تحتوي أوراق السيج على كمية عالية من الرماد تشكل حوالي ١٩ - ٢٠٪ من الوزن الجاف. والسبب في ذلك أن أوراق السيج تعد من النباتات التي تمتص بكميات كبيرة من العناصر المعدنية. وتحتوي البذور على ٣٤٪ زيت دسم يتركب من حمض الزيت وحمض الكتان وحموض غير مشبعة.

الاستعمال الطبي للسيج

أ - خارجيا: يستعمل زيت السيج الناتج من تعصير ورقه في زيت عباد الشمس كمسكن للآلام على شكل مرهم Liniment فريد في حالات التهاب العين والرومتيزم والعضلات.

ب - داخليا: تستخدم مستحضرات السيج على شكل مرهم أو تحاميل لتحقيق الأداء المنشحة لعضلات المستقيم العلساء وعضلات الجهاز البولي والرحم. وتشكيل الآلام العصبية الناتجة عن الاضطرابات العردية وآلام المغص في حال الإسهال المتبدد. مسكن للسعال ومهدئ للجهاز التنفسي. ويستعمل في حالات الأرق.

وتدخل الأوراق في المسحوق المضاد للربو في تحضير Asmatol ويلاحظ أن كمية أوراق السيج ساذجة. ويتوقف تأثير السيج السام على الكمية التي يتناولها الشخص. فالكميات القليلة مهدئة. أما الكميات الكبيرة فتسبب الخبل وتؤدي في بعض الأحيان إلى الموت وتثير الحركة العنيفة من الاتوبيين بحدود ٢ غ.

خواص السيج في الطب القديم

أورام العين الحارة: إذا خلطت عصارة أوراق أو السويق، وافقت الأورام الحارة العارضة في العين والرحل، وسائر الأورام الحارة، وقد يفعل ذلك أيضاً البزر.

السعال والنزلة: يصلح للسعال والنزلة وسيلان الرطوبات إلى العين وغيرها.

برء الدم من الرحم: إذا شرب منه مقدار أوقيتين[1] مع برر الحنطة الذي يقدر به من الفرطل، وافق برء الدم من الرحم ومن سائر الأعضاء.

الخصي والذي الوارمة: إذا دق ناعماً وتضمد به مع الشراب، وافق الفرس، والخصي الوارمة والثدي الوارمة في المدس.

تسكين الوجع: الأقراص المعمولة من ورق سبات، هي نافعة في تسكين الوجع، إذا خصت بالصويق تضمد به، أو تضمد بها وحدها.

تسكين الوجع: إذا تضمد بالورق وهو طري، سكن الوجع.

حمى الغب والربع: إذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات أو أربع بالشراب، برأ الحمى التي يقال لها الغب والربع، وهي حمى يعرض فيها حر وبرد معاً.

فساد العقل: إذا طبخ الورق كما سائر البقول، وأكل منه مقدار طريبون[2] نفع المعتوه في وقت الفترة في السعي: زعم قوم أن من كان يأخذه فترة في السعي الذي يقال له فوتون، إذا تحسى منه نفعه.

وجع الأسنان: أصل البنج الأبيض، إذا طبخ وتمضمض بطبخه، نفع من وجع الأسنان.

أكلة العظام: إن شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء، أبرأ أكلة العظام.

نفث الدم المفرط: إن شرب منه أوقيتين، نفع من نفث الدم المفرط.

وجع الضرس: إذا دخن ببزر البنج الضرس الوجع في أنبوب، سكنه.

نزلة الصدر: ابن عمران: إذا أخذ من بزر البنج والأفيون من كل واحد جزء بالسوية، عجن بالطلاء أو بالعسل، وسقي منه مثل الباقلاة، فإنه ينقي ويقطع النزلة التي تكون في الصدر، ووجع الأضراس والأسنان.

إذا سحق بزر البنج وحده، وعجن بقطران الأرز، وحشيت به الأسنان والأضراس المتأكلة السقمة، نفعها وسكن وجعها.

الأعضاء المتورمة: جميع أصنافها وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد إلى الأعضاء المتورمة وربما حاراً وإذا وضع عليها في ابتدائها، ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة.

وجع الرض والفسخ: إذا خلط بدقيق الشعير والكندر، وماء ورقه، وضمد منه ضماد، سكن وجع الرض والفسخ.

أوجاع الأسفل: إذا شوي الورق ودهن بالشحم أو بمح البيض، سكن أوجاع الأسفل.

القولنج: إن قوماً زعموا أن أصل البنج، إذا علق على صاحب القولنج نفعه.

آلات المفاصل: مسكن لوجع التفرس طلاء وشرباً لثلاثة قراريط[3] منه، بماء العسل، قبل زوال شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء، أبرأ أكلة العظام.

أعضاء الرأس: عصارة أي جنس منه أخذت مسكنة لوجع الأذن.

---

(١) أوقيتين: من شرحها.

(٢) طريبون: (طالبون) دانة وحسبن رطلاً، من أرطال كل منها اثنا عشر أوقية.

(٣) قراريط: من عدد الأطباء القدماء، وزن أربع شعيرات، وقيل وزن حبة الخروب الشامي. من شرحها.

أعضاء العين: يطلى على العين خضارة ورقه أو بزره مسكر أو مع الصبر لصقه. وتضمد بهره أو ورقه أو بزره طلاء على الحبهة. فيمنع سوء [illegible]

ويضمد بورقه في أوراق الندي. ويضمد على ورقه تغير الريح [illegible]

أعضاء النفس: عصارته تفرح الرحم. وشربه يوقف [illegible]

تسكين الصداع وضربات العروق: يسكن الصداع المزمن العتيق. وشربه [illegible]

إذا طبخ بالخل مع ثلثه الزيت، ويحقن [illegible]

وجع المعدة: يمزج مع الخمر حسي [illegible]

قطع النزف: يقطع النزف شربه [illegible]

ترياق المعدة: فاعله بالغ. تزيل [illegible]

السمنة وإزالة الثقل: إذا تمرض [illegible]

يزيل الثقل اليومين والثلاثة

تقية الأبدي الحرية: تخرجه [illegible]

إذهاب الحمى: ورقه، يذهب الحمى شربا [illegible]

مع النزلات: يمنع النزلات. ويقطع [illegible]

تسكين وجع العين: يسكن وجع العين [illegible]

إذهاب السعال ووجع الأسنان: يذهب السعال المزمن بالغرغرة. ومضغه يذهب وجع الأسنان [illegible] بالخل. ويمنع حشونة البلغة. مع بزر الخشخاش

عضه الندي ووجعه: ينفع عضه الندي ووجعه [illegible]

عضه الحصيني: ينفع عضه الحصيني بالغرغرة.

ترياق للسم وحديث النفس: إذا دق بزره مع مصله بزر حسن وبزر خشخاش، وشرب من ذلك كان ذلك ترياقاً للسم والمالخوليا[3] والحمى والوسواس. وحديث النفس شربه وذهب وسعوطه مجرب.

قروح الرحم: فرزجته[4]، تبرئ قروح الرحم، وتقطع رطوبته.

عدم نبات الشعر: قد تذخر عصارته. وقد تدق الشجرة بحالها وتمزج بدقيق حمصة أو شعير، وتمسح بها الشعر وطلي بعالته، امتنع نباته من أول مرة، إن كان أول نبات الشعر، وإلا فمرتين

مقادير الشربة: شربة الأبيض إلى ثلاثة، والأحمر إلى نصف مثقال، والأسود إلى ربع درهم.

استعماله: إذا قت شجرة الأسود عند بلوغها وعجنت مع نحو الحمص وزن الإنسان ثلاثة أسابيع، وعمل منه شمع أوقد دخانه ثلاثة أيام مجرب.

---

(١) الدارصيني: معناه بالفارسية شجر الصين، والدارصيني على صروف لأن منه [illegible] ومنه الدارصيني الدون وهو الدارصوص، ومنه القرفة على الحقيقة وهي المعروفة بقرفة الفرنجل (تنقيح جامع ابن البيطار)

(٢) عصيدة: دقيق يلت بالسمن ويطبخ. الجمع عصائد. (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ، ص ٤١٩)

(٣) المالخوليا: مر شرحها.

(٤) الفرزجة: هي من الأدوية تتناول بأطرافة تفتل من الدُّر ونحوه دسمة، وأصلها فرزجة (بالذال والزاي)، وهو اسم فارسي

البندق الهندي

الأسم العلمي:

Caesalpinia Pulpherrima Sw.

الإسم العربي: أبو شنب

الإسم الشائع: بندق هندي ـ سيزالبينيا ـ بقم هندي

المسعودي جوز الرقة مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل البندق، والهند تفخر به لأنه يصلح الأمور تعجبه

طبيعة النبات: نبات شجري، منساقط الأوراق، بري وزراعي، تزييني وطبي، يتكاثر بالبذور والعقل بالطرق العادية في المشاتل

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة وتنشر لتجف.

تحفظ: تحفظ جيدا في معزل عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: يحب البيئات شبه الرطبة، ونصف الجافة في المناطق المعتدلة أو الدافئة.

الموطن: الهند والمناطق المشابهة، حوض البحر المتوسط.

التوزع: الحدائق والمتنزهات وحدائق الشوارع.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر.

عناصر فعالة: قلويد Alkaloide، صابونين Saponine، مواد عفصية Tann، فيتوستيرول Phytosterol.

خواص البندق الهندي في الطب القديم

شد الأعضاء الرخوة: إن طلي على الأعضاء الرخوة قواها وشددها، وانتفع به فيها متقدمة ظاهرة.

مقادير الاستعمال: الذي يؤخذ منه نصف درهم بماء ورد مغلي، والذي يستعمل في الأقمصة من درهم إلى درهمين، مع ما يضاف إليه

للسموم كلها وكثرة الأمراض الرازي في الحاوي قشرها الأعلى، يسحق ويسقى منه قدر عدسة، أو يسعط منه في الشق الذي فيه اللسعة، أو يسقى منه ماء الحنيش المسمى اللجاج[1]، ويطلى منه على موضع اللسعة، ولذع العقارب الجرارة، والرتيلا[2]، ويصلح للسموم كلها. ويمنع الماء في العين وحمى الربع، واستطلاق[3] البطن، والهيضة[4]، والحرب والشقيقة، والصداع، ويسعط منه قدر فتلة

اللقوة يمنع اللقوة[5]، فيسعط منه ناعماً، ويدلكه في بيت مضلع، فيه برؤه، ويسعط لنصرع، وربح الحشا، والصدر.

ربح العنان والحنين أن مثل الحب الذي في حوقه ثمنه خمسة، فيأخذ ربح الصين، والحنين، ويطلى على الحنين[6] نحل، فيه بيه

ربح الظهر، الحامضة تربح في بعيد، والحامضة، يسقى منه قدر حمصة ناعماً، يحل الموجع

الخلخلة، نفع للخلخلة، يسقى منه بعد ورد قدر حمصة، ربح السل[7]، المشي، الظلمة، يسعط بماء الكرويحوش، ويحمد بالإثمد[8]، ويكتحل به بالمحول

استرخاء العضو قال بعضهم إنه جيد لاسترخاء العضو

اللقوة كان يرجل لقوة، فسعط بشيء فيه من الزئة فطرين في الجانب المعوج الذي يعمض فيه عينه، وقطرة في الجانب الصحيح، فسأل من أنبه بلاغ كثيرة جداً، وأنبه ذلك، وزيد في كل يوم قطرة ثلاثة أيام، ثم توقف.

الفالج قالت الحوزانة ينفع للفالج[9].

الزبر والسعال المزمن أن مثنا يسقى من أصله وزن درهمين في الشراب، للسعال الحب البارد، والزبر، والسعال المزمن، ويشفي الله من ساعته

وجع الرحم يسقى من أصله وزن درهمين، لوجع الرحم

---

(١) اللجاج: والأصح حنيشة اللحاة، وهي أوسع بالجزيرة وعمان تلتقي مع عمان الكلب الكلب (عسير تنانين ديناصوريدوس). وسمعها ابن البيطار في جامعه الحنيشة المسطحة، و الحنيشة اللحاة، وهي سميناك تاماكلاي وهما مرادفان عربيان.

(٢) الرتيلا: الرتيل والرتيلاء ضرب من العناكب، وقيل: هي من الهوام أنواع، تشبه في الجملة الذي يظهر حول المرحاض، وجمعها هي سوداء رقطاء، وصفة صفراء رغداء، وجمع جميعها يرتيل ورتيل. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢، ص ٩٤٥)

(٣) استطلاق البطن: هو وجع البطن من حرارة أو ملاءة حدة تراقة، والعلاج هو إسهال حاد الحدة

(٤) الهيضة: حركة تثير الصفراء فتقيء، وقيل هي القيء والإسهال معاً

(٥) اللقوة: ميل الوجه إلى جنب فيتعذر تغميض العين من الجانب الآخر

(٦) الحنازير: خط عمدي فيه حداً وصلابة يتولد في الحلق وتحت الأذنين

(٧) الخلخلة: الإسهال الكثير الذي لا يتوقف شيئاً بعد شيء

(٨) ربح السل: السل هو امتلاء عروق الرئة بالبلغم، ويوهم بحمى الدق، حتى تظهر عليه كالسبحة الحمراء

(٩) الإثمد: هو حجر الكحل الأسود يؤتى به من أصبهان ومن جهة المغرب

(١٠) الفالج: هو استرخاء يحدث من البدن بخلبته، إما في بعضه، فإذا كان بعض أعضاء في فالج عضو كذا، مقيداً.

إدرار الطمث: الفرزجة المعمولة من محلوله تدر الطمث، وتخرج الجنين.

العزة السوداء والبلغم: عصارته تسهل العزة السوداء، والبلغم، والسائبة أيضاً، والصفراء من البدن كله، من غير إكراه، حتى إنه يعافي به من البرص، واليرقان، والكلف ونحوه، ويحلل القولنج، والشربة منه ثلاث كرمات، والكرمة ستة قراريط[1].

تقوية الإنماط: له عمل جيد في تقوية الأمعاء، وإدامته من لا عهد له بكثرة النوم، إذا أدمنه أياماً.

الأوراء: هو يفضل على الخربق بحل، بقمه.

القروح: ينفع من الجرب، وحكه.

آلات المفاصل: يكسر الريح المؤذية في المفاصل.

أعضاء الرأس: يعطر به الشراب بكثرة النوم به، وبذلك يمنع من تثقيله، وتصدع، وهو معوض منه من الصدر[2]، والصرع، والجنون، والمالنخوليا[3]، وقد جرب معوضه في الصرع ثلاثة أيام، فكان يسهل وضربة من الصحيح، ومعه كثيراً، وتزول العلة في اليوم الثالث، ويجب أن يلزم الطعوم، بيناً مصلحاً، ويمنع من ريح الخام.

أعضاء العين: ينفع من الماء في العين كحلاً، وخصوصاً عصارة صغيرة، ومن ريح الغسل والعصارة معوضاً، بماء الكرنجوش، ويكتحل به مع الإثمد للجرب.

أعضاء الصدر: يسقى في أعسه وزن درهمين في شراب لذيذ الحب البارد، والربو، ويسعل المزمن، ونعث الدم من الصدر، شبيه به من القيء.

أعضاء الغذاء: ينفع من الهيضة، ويسقى منه وزن درهمين للمعدة الباردة.

أعضاء النفض: يسقى لوجع الرحم، والفرزجة المحتملة من محلوله تدر الطمث، وتخرج الجنين، وكذلك عصارته، ويسهل العزة السوداء والبلغم والسائبة أيضاً، والصفراء من البدن كله من غير إكراه، حتى إنه يعافي البرص، واليرقان، والكلف ونحوه، ويحلل القولنج، والشربة ثلاث كرمات، والكرمة ستة قراريط[4]، يسقى مع شراب حلو، أو سكنجبين[5].

الحميات: ينفع من الحميات، خصوصاً الربع.

السموم: ترياق للدغ العقرب، والرتيلاء[6]، ويجتهد أن يؤخذ من قشره الأعلى كعدسة، ويمضغ في شق اللسعة.

---

(١) القيراط: هو عند الأطباء القدماء، وزن أربع شعيرات، وقيل وزن حبة الخرنوب الشامي.

(٢) صدر: هو في اللغة خير البصر حتى لا يكاد يبصر، يرفعه الأطباء على ذلك، وقد يرفعونه على الدوار مرادفاً له.

(٣) المالنخوليا: هو المرض السوداوي، وهو فساد الفكر وسوء الظنون وميل إلى الخوف من غير تحقيق.

(٤) القراريط: هو نوع من الأوزان والمكاييل وقد تقدم شرحه.

(٥) سكنجبين: شراب يصنع من خل وعسل، ويراد به كل حامض وحلو، وهو معرب من أصله سك، و انكبين عسل بالفارسية.

(٦) الرتيلاء: هو ضرب من ضروب العناكب، وقيل هو من الهوام وأشهرها شبه الذباب الذي يطير حول السراج، ومنها ما هي سوداء رقطاء، ومنها صفراء زعراء، ولسع جميعها موزم مؤلم. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ٨٥٥)

بنطافلن

الاسم العلمي:

Potentilla Reptans L.

الاسم الشائع: عشبة القوى الزاحفة ـ عشبة الخمس ورقات ـ بنطافلن ـ مقوية زاحفة

معناه ذو الخمسة أوراق، ومنهم من سماه بنطاطس ومعناه ذو الخمسة أجنحة، ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه الملك خمسة آلاف، ومنهم من سماه بنطاد فطرلن ومعناه ذو الخمسة أصابع.

أسماء مترادفة: ذو الخمسة أوراق، ذو الخمس ورق

الفصيلة: وردية Rosaceae

الوصف: نبات معمر ذو أوبار لاصقة. جذوره رفيعة. تتجذر عند العقد. ١٠ ـ ٤٠ سم. العقد تحمل ورقة أو ورقتين من خمسة فصوص عدة. الأدبات بيضية، غالباً كاملة. الفصوص بيضية معكسة، بشكل قرنة عند الناضجة، مسننة. الأزهار مفردة، طويلة العنق، قطرها ٢ ـ ٣ سم، صفراء. فصوص الكأس إهليلجية، حادة، شبه متساوية. التويجات قلبية معكسة، أطول من الكأس.

الإزهار: أيار ـ آب (٤ ـ ٨)

النبت: لأسكي أو بذرة.

التوزيع: الجزء الشمالي والأوسط، السفح الشرقي، الغور.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، الأردن، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، نبات أوراسيري. وقد أصبح نبات عالمي.

كان القدماء يعتقدون أن هذه النبتة وغيرها من أنواع جنسها مقوية لذلك أطلقوا عليها اسم Potentilla. المشتق من اللاتينية potentia أي قوة. سوق هذه المقوية مستقيمة وزاحفة وهذا مصدر الاسم النوعي في العربية واللاتينية. أما الاسم الشائع ذو الخمسة أوراق، والذي يوجد بنفس المعنى في لغات غير العربية، فيرجع إلى فصوص الخمسة التي تألف منها الأوراق.

الأجزاء المستعملة: الجذور، الجذر (في الخريف). التجفيف في الظل.

التركيب: عفص، كحول (تورموشل)، سكريات.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الشطره

خواص البسطاقلن في الطب القديم

وجع الأسنان: طبخ الأصل إذا طبخ بالماء حتى يغلظ الماء، وتمضمض به، سكن وجع الأسنان.

فروح لسع الخنفسة: إذا تمضمض به، منع ورم اللثة.

خشونة الحلق: إذا تغرغر به، نفع من خشونة الحلق.

إسهال الدم: إذا شرب نفع من إسهال الدم، وقطع الإسهال، وعقل البطن.

السلة: إذا دق ناعماً، وطبخ بالخل، وتضمد به، نفع من السلة.

كثرة الأمراض: قد يحدث الحدرين[1] والأورام، وتضمد به، نفع من الدبيلات، والحمرة، والداحس، والبواسير، وورم الثدي، والخصية.

وجع الكبد: عصارة الأصل إذا كان طرياً، نفع وجع الكبد، والطحال، والمعدة.

حمى الربع والغب: قد يشرب الورق بالشراب قبل مجيء الدوار[2]، فإنه ينفع، مع شربه من قبل لحمى الربع والغب التي تأخذ كل يوم. ويشرب لحمى الغب وورقه مقشر، لحمى الغب ورق ثلاثة أغصان، ولمحمى التي تأخذ كل يوم ورق غصن واحد.

الصداع والصرع: إذا شرب الورق في كل يوم ثلاثة، نفع من الصداع والصرع.

اليرقان: عصارة الورقة إذا شرب منه عدة أيام، نفع من اليرقان، وشربت أوراق الورق.

الجراحات والنواصير: إذا تضمد بالورق مع الملح، نفع الجراحات والنواصير، لداحس، نفع من قتلة الأمعاء.

نزف الدم: إذا شرب من هذا النبات وتضمد به، قطع نزف الدم.

الجراحات الطرية: يلزق الجراحات الطرية بدمها.

الاحتلام: ورقه إذا افترش وورقد عليه، منع من الاحتلام.

الجدري في الفرس: إذا دق ورقه وعصر مازه وسعط به الفرس المحدور، أبرأه من الجدري. وسعي أن تستغرق الفرس إذا سعطت به بالجري حتى يعرق.

وجع الأسنان: قد جرب من وجع الأسنان بمرغراً بالخل، والصرع، والظهره شرب.

وجع المفاصل وأمراض العقعدة: ينفع من وجع المفاصل والنساء، وأمراض العقعدة، كالفالج، والشلل.

مقادير الشربة: شربته، إلى مثقال.

---

(١) السلة: اسم لبثور دقاق متقاربة تتفرح وتسعى في الجلد وما قرب منه أصناف الجرب وهي ثلاث أنواع السلة الدبانة التي تكون عبارة عن بثور بيض في ظاهر الجلد. تدث من موضع إلى آخر. والنوع الثاني السلة الحمر تسمى بظهور بثور صغار بيض على ظاهر الجلد تشبه حب الخاورس والجدري وتعم جميع جسده وورم وسلاء عديده. وما عليها من اللحمة وما حولها أحمر. والنوع الثالث السلة الشديدة وتكون في أول عدوانها بثرة واحدة صغيرة. ثم عدة بثور تخرج مع حكة وحرقة شديدة وربما مكانها وربما ثم يتفرح ويسعى من موضع إلى آخر. وأنها هي في الجسد

(٢) الخاتور: لحم غددي به حساً وصلابة يتولد في العنق وتحت الأذن

(٣) أخروماني: أووروماني هو خداب العسل.

بوصير

الأسم العلمي:

Verbascum Thapsus L.

الاسم الشائع: **البوصير المخملي ـ مشكر الحوت ـ أذان اللب ـ بوصيركي**

صفاته: ارتفاعه ما بين ٨٠ و ٢٠٠ سنتم. نبات يعيش سنتين. الساق وحيد، قوي، مستقيم، الأوراق سميكة ومغطاة بطبقة من الشعيرات الصوفية. كبيرة، سويقية، متقاربة عند القاعدة، وتنتظم كأحجمة على طول الساق. الأزهار صفراء شاحبة (حزيران/يونيو ـ تشرين الثاني/نوفمبر)، تنتظم في سنابل كبيرة، كثة، لها حاملة سمة واحدة، وكأس موبر دائم له ٥ كأسيات. التويج معبل (يتألف) له ٥ تويجيات على شكل كأس، لها ٥ أسدية ٣ منها قصيرة وموبرة. العلبية (الثمرة) بيضوية. الرائحة لذيذة.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الأزهار (تموز/يوليو ـ أيلول/سبتمبر) التجفيف في الشمس لبضع ساعات ثم يتابع في الظل. الحفظ في وعاء مظلم.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، صبغة، غرغرة.

عناصر فعالة: مواد مخاطية Mucilage، حمض ثابسيك Acide thapsique، سكريات Sucres، مواد راتنجية Résine، فرباسكو صابونين Verbascosaponine، كروزيتين Chrozatine، ايثوزيت Ithozite، كسانثوفيل Xanthofil، مواد ملونة صفراء Matiere colorante.

الاستعمال:

تستعمل الأزهار لاستخلاص الزيت الطيار منها الذي يستعمل في الطب ملطفاً لنسيج البشرة Emollient، كما يستخدم داخلياً ملطفاً لآلام الأذن والالتهابات التي تصيب الأغشية المخاطية.

وفي الشام يسمى الفرباسكم Verbascum thapsus باسم «أذان الدب» ويستعملونه كدواء في علاج آلام المفاصل، ودواء مسكن للسعال وناقع للنزلات الشعبية والإمساك.

أدوية المفاصل: لحاء أصوله، تستعمله أطباء الشام، مع العاقر قرحا، في أدوية المفاصل

وجع الأسنان: من الناس قوم يتمضمضون به، لوجع الأسنان

السعال المزمن: ديسقوريدس: أصول الصنفين الأبيض والأسود، إذا دقت ناعمة وهي لذلك، إذا أخذ منها مقدار كمثقال، ويسقى بالشراب، نفع من الإسهال، وطبيخها ينفع من شدخ العضل، والهشم، والسعال المزمن

وجع الأسنان: إذا تضمد به، سكن وجع الأسنان

صبغ الشعر: أما النبات الذي يقال له قلوميس بالرومية، وهو زهره، وهو الأصفر القريب في لونه من لون الذهب، يصبغ الشعر.

الأورام الدموية: قد يطبخ ورقه بالماء، ويتضمد به للأورام الباطنة، وللأورام الحارة العارضة في العين

قروح: قد يطبخ ورقه بالماء، ويتضمد به مع العسل والشحم، للقروح

لسعة العقرب: يتضمد به أيضاً مع الخل، للجراحات، فينفعها، وينفع من لسعة العقرب

حرق النار: أما الصنف من قلوميس، الذي يقال له الذكر، فقد يعمل منه ضماد لحرق النار، وينفع به

الأورام والبثور: طبيخ ورقه، ينفع من الأورام.

الجراح والقروح: يضمد بالعسل، على القروح والجراحات.

آلات المفاصل: طبيخه ينفع من شدخ العضل.

أعضاء العين: طبيخه، ينفع من الرمد الحار

أعضاء النفس: طبيخه، ينفع من السعال المزمن.

أعضاء النفض: الأبيض الورق، والأسود الورق منه، نافع للإسهال المزمن

الأورام والنزلات والإسهال: يحلل الأورام الصلبة، ويحبس النزلات، والدم، والإسهال.

إدمال الجرح وقطع الدم: منه ما عليه وطوبة تلتبق بالبدن، وهذا يقوم مقام الطيون[1]، في إدمال الجرح وقطع الدم.

قطع الدم: كله مرغب حشن، إذا التقط زغبه وحشي به الجرح، قطع الدم.

إسقاط الديدان: أصوله، تسقط الديدان.

إسقاط الجنين الميت: البخور به، يسقط الجنين الميت والمشيمة.

حفظ الأسنان: التغرغر بطبيخه، يحفظ الأسنان.

سرعة الحمل: إذا شمته المرأة أو احتملته بعد الطهر، حملت سريعاً، كذلك الحيوانات.

سهولة الولادة: يسهل الولادة إذا غسل به البطن.

مقادير الشربة: شربته إلى مثقالين.

---

(١) الطيون: ذُبيق ـ طَيُّون (لبنان) حمص الغزال أو غزال (سوريا). (معجم أسماء النبات).

بيش

الاسم العلمي:

Aconitum Napellus L.

الاسم الفرنسي: خانق الذئب

الاسم الشائع: بيش - أقونيط - أكونيطن - أكونيتم (خانق الذئب أو قلنسوة الراهب)

قال ابن سمجون: قال بعض الأطباء: البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند، ومنه يحمل به هلاهل، لا يوجد في شيء من الأرض إلا هناك، ويقوم نبته على ساق، ويعلو على ساق وعلى الأرض قدر ذراع، ورقه يشبه ورق الحس والهندباء، ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند، وقد يسمى كل من أقوت على ذلك السند ولم يضرهم، فإذا بعد عن السند ولو مائة ذراع، وأكله آكل مات من ساعته.

الموطن الأصلي والوصف النباتي: يتكون خانق الذئب أو قاتل النمر من الجذور الحاوية لمادة نباتية تنمو على تحلة البرية على حمال الألب وجرتفعات المانيا وسويسرا والنمسا، في حين أن النوع الانجليزي يزرع كمحصول لإنتاج جذوره الدرنية. وموطنه الأصلي الهند والتبت. وهو عشب له أوراق مركبة راحية وأزهار زرقاء في نورات راسيمية.

وكان معروفاً منذ زمن بعيد على أنه نبات سام، وكان الناس يستعملون عصيره من سيقانه الأرضية لتسمم به رؤوس حرابهم وسهام صيدهم، وتسمى الآبار ضد الأعداء.

أما استعماله في الطب فإنه يعتبر حديثاً نسبياً. ومع هذا فقد قصر أخيراً على استعمال جذوره في الأدوية التي تستعمل من الظاهر فقط.

طبيعة الاستعمال: بإشراف طبيب مختص.

طريقة الاستعمال: صبغة، شراب مستخلص طرق وسائل.

عناصر فعالة: أكونيتين Aconitine، ميزاكونتين Mesaconitine، اندراكونيتين Indaconitine، حمض

[illegible] A. [illegible] Aconitine، نيوبلين Neobaline، حمض الخل Acide acétique، Acide Aconitique

[illegible] سم حد، يستعمل بحذر شديد بإشراف طبيب مختص

[illegible] سامة و[illegible] للطب

[illegible] على قلويدات سامة بنسبة ٠,٣ - ١,٢٪ أهمها قلويد اكونتين Aconitine، واكونين [illegible]، [illegible]، سبارتين Sparteine

[illegible] (Aconit radix)، وتستعمل الجذور الدرنية [illegible]، حامض للحرارة، معرق، ويعطى لعلاج الروماتيزم لتسكين [illegible]، في [illegible] الدخن، والشحي والربو، كما يستعمل في علاج الحمى وإزالة [illegible]

[illegible] يستعمل بكميات ضئيلة جدا من طريق الفم، ولكن نظرا لسميته القاتلة اقتصر [illegible]

[illegible] في [illegible] ... [illegible] القدماء، وكانوا يستعملونه لإعداء المحكوم عليهم، وهذا [illegible] الخاطئة [illegible] ذا أكلت منه هلكت، ومن هنا سمي بحاتق [illegible]

جوهر السم في الطب القديم

[illegible] صلب على ظاهر الجسد كالملح

[illegible] سمي منه نصف مثقال قتل شاربه، وقيح جسده، وهو أسرع عملا في البدن من سم الأفاعي وعقاربه

[illegible] السم السائل أسرع الأشياء قتلا، وربما مسح ريحه من بشمه، من غير أن يشربه، وربما حمل من حضره على الموت ثم رمي به، فلا يصيب إنسانا إلا قتله، وعلامة من شربه، أن تورم شفتاه، ولسانه، ويصرع مكانه، ويقل من رأسه نقطة منه.

وقتل مرة أخرى من شرب السم أحده العنبي والأفاعي أو يقتله فجأة.

الرازي [illegible] من شرب السم، أحده الدوار، والصرع، وتحمر عيناه، فينبغي أن يقيأ مرات، بعد أن يسقى من كل مرة طبيخ ورد السلجم[1]، مع سعد القر الحديث، فإذا تقيأ مرات طبخ البلوط[2] بالشراب، وسقي منه أربع أواقي، مع نصف درهم دواء المسك، وقد يستحق فيه قيراط مسك فائق، وما يحقنه نفعه سعد القر.

---

(١) السلجم (ويقال بالشين أيضا شلجم) هو اللفت، ومنه صنف يسمى أبو شلغ صغير يزرع في الشتاء أحمر، ويؤكل مطبوخا مع لحم الشلجم. وله ساق في مقدار ثلاث أصابع مضمومة. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٢١٢)

(٢) البلوط قسطروس (يونانية) بلوط الأرض طويل جدا. عود سنبله كل أشباه الكبير من أوراقه وأوراق البلوط الذي وصفه الدقيقة التي ورد في الكتابات القديمة تساعد في تحرير من أشباه مادة الخلط فيه وبينها. (معجم الأعشاب [illegible] ص ١٠٤)

ولذا رهو لاصر لأصعر الحاص، المصنص وترياق الأفاعي[1]، والمثروديطوس[2]

وقد ذكر عدة من القدماء [illegible] أن أصول الكبر[3]، كالبادرهر للسل

[illegible] هو حر في عابه الحرارة واليبوسة. يذهب المرض طلاء

وكذا يبع من الحلاء. وتربذه فأرة البيش[4]، وهي فأرة تعدل به

---

(١) ترياق الأفاعي: الترياق هو دواء تُدفع به السموم. (راجع الصلاح ص ٢٤٩)

(٢) المثروديطوس: يدخل مثر إختصاراً وبعضاء (مقتطع من صور السم)، وهو سم مميت يؤخذ لتكوين، وحكى المثروداطس أنه من صحافة قنبيطول. وقيل مصعورس أحد الأحمين عنه العصا، ولذا شاع هذا التركيب مطهر قدره وشرع ذكره وجوه مضاءه ليرتل عضره حتى بيع المثقال منه سبعة آلاف وألف كذلك، حتى ظهر الترياق الكبير. فإنه أخر منه وأسرع في نفع السموم. وقيل عن كثير أنه أفضل من الترياق في حال السدد والأورام الحادثة في الداخل وخربق شهية أنه (التذكرة أولي الألباب)

(٣) الكبر: هو الكابر، والعصف والأعصف والشطح وهو نبات

(٤) ترياق فأرة البيش: البيش حشيشة تنبت بجبل، وأي بيش حاورها لا تثمر شجره. وهو أعظم ترياق للبيش، وأما بيش فهو حيوان في أصل البيش مثل الفأرة يدفع من المرض والحلاء. وهو ترياق لكل سم وللأفاعي (هو ابن سب) (جامع مفردات ابن البيطار ص ٨٦)

البيلسان

[illegible]

[illegible]

الإسم الشائع: الخمان ـ الخامور ـ [illegible] ـ البيلسان الصغير ـ خمان الأرض ـ شبوقة ـ [illegible] ـ خمان كثير

أسماء متداولة: بلسان، خمان، [illegible]

الفصيلة: بلسانيات (Caprifoliaceae)

الوصف: نبات معمّر، عشبي [illegible] ساق [illegible] [illegible] [illegible]

الصافقي هو صنفان أحدهما كبير ويسمى ثوم الخابور وباللاطينى شبوقه وهو بالبونانيه أقطي، والآخر صغير يسمى ثوم الرقعا وباللاطينية بدقه وبالبونانية خاما أقطي، وهو المستعمل في الطب

يجب عدم تناول تحذيره والتقيد بالمقادير الموصوفه ومدة الاستعمال.

الأجزاء المستعملة: الحذر أو نشرته الطرحة أو المجففة، الأزهار (حزمات) [illegible] أقطي). الأوراق المجففة.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة

الفترة التالية لجمعه: يتم تجفيفه، بعضه، في [illegible]

التركيب: نشويات البوتاسيوم، زيت عطري، [illegible]، فيتامين ج (C)، مواد فلافونية، أنثوسيانيك Anthocianique

طريقة الاستعمال: معلق، شراب، عصير، جمعه، مستخرج، مسلق، زيت عطري، [illegible]، مسحوق، كبسولات

عناصر فعالة: حمض ثفاح Acide Malique، كاروتين Carotène، حمض فاليريانيك Acide valérianique، راتنج Resine، سابونيجين Saponigine، سامبوسين Sambucine، بوتاسيوم K، حمض الخل Acide tartarique، ايزكيرستين Isoquercetine، حمض الطرطير Acide tartarique، سكريات Sucres، زيت عطري Huile essentielle، كولين Cholane، مواد تغطية Tanin، الدرين Eldrine، مواد راتنجية Resine.

الأهمية الطبية

القشور تساعد على القيء وإدرار العرق. أما الأوراق فتستخدم كمكمن للسعال وتسهيل. ومن الأزهار المجففة يعمل محلولاً منيداً في معالجة القروح الجلدية والبثرة الملتهبة، كما يستعمل مسحوق الأزهار المجففة كسعوط (نشوق) يساعد على تخفيف الزكام المزمن. كما يمكن وضع هذا المسحوق على الجروح لتطهيرها وتجفيفها. وفي تونس والمغرب يوجد نوع آخر من الجنس Sambucus، سمي Sambucus ebulus واسمه بالإنجليزية dwarf elder أو Ground elder ويستعملون قلف الشجرة كمسهل. أما الثمار فتستعمل لعلاج الروماتيزم ومدرة للبول ومعرقة.

ويسمى السمبوكس بأسماء عربية مختلفة بجانب «بلسان» منها «سمبوقة» الأخيرة أسماها (ابن البيطار)، وكذلك هناك أسماء (بندقة)، و (خبيزى)، و (خمان)، و (حمان أسود)، و (بلسان أسود)، و (حمان كبير)

خواص البيلسان في الطب القديم

التحليل والسموم: يردع ويحلل وقد جرب منه التخليص من السم وجرب

الوثي والكسر: يجبر الكسر، والوثي[1] كيفما استعمل.

التواصير: يلصق التواصير، ويسهل الأخلاط الغليظة.

---

(١) الوثي: هو توجع العضل أو العصب عن ضربة أو نحوها، لتعقد رطوباته من غير خلع ولا رض، وهو أيضاً توجع الذي يكون في العظم من غير أن يكسر. وأكثر ما يوقعه الأطباء على الأول

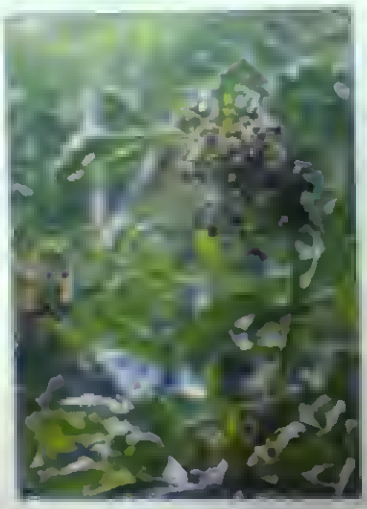

(١) النقل الدقيق [illegible] في نقله كلمة كما هي، حتى وإن خالفت [illegible] لأنه قد يكون النقل [illegible] الأصل فيعود على [illegible] بالتصحيح، [illegible] مدادًا جديدًا [illegible] ص ٦٢)

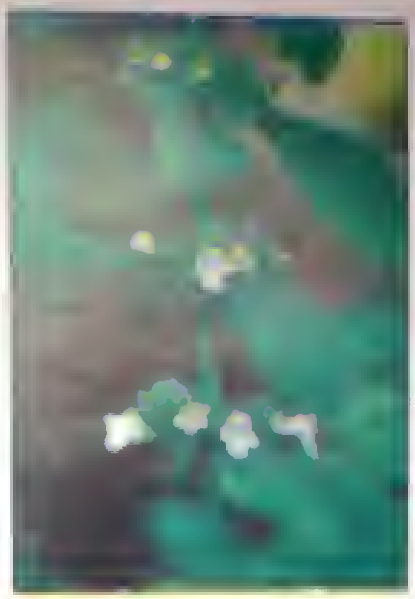

ترنجان

الاسم العلمي:

Melissa Officinalis L.

الاسم الشائع: حبق ترنجاني ـ ماليسا (عسل النحل).

مفرحة القلب ـ الترنجان (الميلسيا) ـ البالرنجبويه ـ الشفويات Labiatae

الأجزاء المستعملة: السيقان المزهرة، الأوراق (عود/بوبير)، التجفيف يجب أن يكون سريعاً لأنه فارسي معناه «الذي في الراحة»، ويسمى أيضاً البلسة الأترجية، وهو الترنجان عند عامة الناس، لم يذكره جالينوس في منافعه.

لوصف لبناني ويسمى به في الحواء «حشيشة النحل» (Lemon balm)، وهو عشب معمر عطري، موطنه جنوب أوروبا، وينمو في المناطق المعتدلة وفي تركيا وروسيا وشمال أوربيا حيث يزرع بكثرة في الحدائق الخاصة (المنزلية)، وقد زرع منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة، وكان معروفاً للعرب والإغريق والرومان.

الأوراق بسيطة بيضية معنقة متقابلة ومتصالبة ذات حواف مسننة، والأوراق الحديثة منها ذات رائحة قوية، أما القاعدية فرائحتها غير مقبولة، الأزهار بيضاء في إباط الأوراق، وقد تميل إلى اللون الأصفر، ويصل ارتفاع النبات إلى متر تقريباً.

نبات عشبي، متساقط الأوراق إلى شجيري، معمر، دائم الخضرة وفق الوسط البيئي المحيط، ساقه مربعة متفرعة يصل ارتفاعها (٥٠ ـ ١١٠ سم)، الأوراق متطاولة بيضاوية لها رائحة عطرة ليمونية مقبولة، وطعمه مر قابض ومشهي، والأزهار بيضاء، أو زهرية اللون والثمرة منشقة تحتوي أربع ثميرات بيذرة، ويستعمل منها الأوراق الحديثة فقط بعد تجفيفها، يتكاثر بواسطة العقل والتخرز أو بالبذور بالطرق الزراعية المعروفة.

المكونات: نجحت زراعة هذا النبات تحت ظروف البيئة المصرية منذ سنة ١٩٨٤ حيث أن لهذا النبات خصائص علاجية هامة. والجزء المستخدم من النبات هو الأوراق المحتفظ طبيعيا أو صناعيا أو الطازجة بما فيها الأزهار والسيقان الغضة أو بدونها، حيث تحتوي الأوراق على زيت عطري طيار (Volatile Oil)، أصفر اللون يحتوي على مواد فعالة عديدة من أهمها السترال (Citral)، وبه يرجع رائحة الليمون للأوراق الحديثة، كما يحتوي الزيت على مادة (Citronellal)، ومادة جيرانيول (Geraniol) الموجودة في نبات الورد والعطرة، اللافندر، وكذلك مادة اللينالول (Linalol). كما تحتوي الأوراق على النباتات

الفوائد الطبية للترنجان

وتستعمل الأوراق التي لها رائحة ليمونية مشوبة بكونها (illegible)، فضلاً إلى المغلوثات والصلصات والسلطات والمشروبات والحساء. ويلاحظ أن الأوراق الجافة في أثناء تعفنها (تخمرها اللبنية)، وتصبح رائحتها كريهة جداً. ولذلك يجب أن تجمع الأوراق الطازجة عند حيث أن الزيت داخل الأوراق الجافة تحدث له بعض التحولات الكيماوية والتي يمكن ملاحظتها من رائحة الأوراق الجافة، مقارنتها بالأوراق الطازجة وتشرب على الأوراق في الطب وتجفف، ويدخل في صناعة الأدوية المهدئة، وبنجده طارد الرياح (Carminative)، ومنشط، وكمعرق أو مضاد عرق يعمل في حالات الحمى وارتفاع درجة الحرارة، وفي بعض حالات الأنفلونزا والحميات، وتشرب منقوع الأوراق في مدة معين كدواء كمسكن لكثير من الآلام الموجودة بالمعدة والأمعاء والأسنان والرأس، وكعلاج لعسر الهضم والقيء، ومغص الأطفال، وتشرب كعلاج لعصبية والأرق، وتشرب لتهدئة الأعصاب

تستعمل أوراقه الطازجة لتطهير وتنكيه لمدخنة وجو الحشرات، كما تستعمل مجروشة الأوراق الجافة بعد الولادة لإدرار اللبن وتنظيف الرحم من إفرازات النفاس، كما يستخدم لعلاج الآلام الروماتيزمية

وتشرب منقوع الأزهار مقو وملين، ومعرق للعرق، ويوقف الإسهال والنشع، والدمامل بعصير الأوراق ظاهرياً يقلل إفراز غدد الوجه العرقية، ويزيل حب الشباب

وللنبات أهمية اقتصادية حيث يزرع في مواقع تواجد النحل لمنح العسل رائحة الليمون كبديل للمواقع خاصة إذا لم تكن المواقع تصلح للزراعة في مناطق المناحل

أما الزيت فيستخدم في صناعة الروائح ومستحضرات التجميل لاحتوائه على المكونات الفعالة السابق ذكرها مثل الجيرانيول واللينالول والسترال والتي تصلح لهذا الغرض

التأثيرات الجانبية والضارة للنيكوتين:

يمتص النيكوتين سريعاً في المخاطيات من فم أغشية الأنف والفم، ويعطي تأثيره الفعال، وهو شديد السمية، وتقدر الجرعة القاتلة للبالغين من النيكوتين (٤٠ - ٦٠ ملغ).

ولمادة النيكوتين تأثير مزدوج لأنها تؤثر بالتتابع في الخملة بقيرة الودية في الحملة الودية أي (سبه ثم تشل)، وهذه الخاصية تبدو واضحة في التوتر الشرياني والعضلات وأقل وضوحاً في الأمعاء والمعورات

هذا ويسبب النيكوتين تسرع القلب وقد يطيء القلب ويرفع الضغط الشرياني، وسبه النيكوتين مركز التنفس ومركز القيء بكمياته القليلة. وقد يسبب الغثيان ويثقل إدرار البول ويثبط مراكز الجوع في الدماغ (لذلك يفرط المدخن التائب من تناول الطعام)، ويرفع النيكوتين نسبة الكولسترول والدسم في الدم ويزيد سرعة تخثر الدم ويزهب لحدوث الاحتشاء القلبي.

وقد زاد في منافعه لتهيئات لثة المرض وقلع الأسنان واتساعها وتزداد أيضاً الإصابة بسرطان الرئة والحنجرة وتهيئات لقصبات المرض وزيادة نوبات الربو.

تركيب كيميائي: يحتوي النبات على زيوت طيارة وجيرانيول Geraniol، سيترونيلنا Citronella، وسيترال Citral، وتنينات ومواد مرة ومادون أخضر Substance Colorante، وفيريلين وليموين.

الاستعمال الطبي

تستعمل الأوراق والفروع الصغيرة غذائياً طازجة أو جافة كتوابل، وهي تحد قبل نضج الأزهار. كما تستخدم أوراق النبتة في حالات تضعف الهضم، حالات خفقان القلب وكمهدئ، للأمراض العصبية والتوتر العصبي.

ويفيد الزهر كمنشط ومنبه للمعدة ومسكن لآلام المعص (المعدي والمعوي والمعي)، ويساعد على الهضم كما يستخدم بنجاح في حالات الصداع ووجع الرأس والروماتيزم وفي حالات الهستريا.

ويدخل النبتة بشكل واسع في صناعة العطور ومواد التجميل.

تشكل النبتة عموماً، والأوراق خصوصاً، العنصر المطلوب. تجري عملية القطف قبل موسم الإزهار بقليل، وذلك عندما يكون القطف جافاً تماماً بعد الكل دون تكديس في مكان ظليل لتجف طبيعياً. أما إذا تمت عملية التجفيف اصطناعياً فيجب ألا تتعدى الحرارة ٤٠ درجة مئوية. ويحرص على تقليب النبتة والأوراق بعناية لأنها دقيقة.

يحفظ العقرب في وعية جافة من الفولاذ المعفن بالقصدير، تمتاز بمنع الهواء والنور والرطوبة من التسرب إلى الداخل لئلا يفقد العقرب خصائصهما.

رائحة العقرب نسيمية (حامضة)، أما مذاقهما فبهاري لذيذ.

خواص البادرنجبويه في الطب القديم

لسعة العقرب: إذا شرب ورقها بالشراب، أو تضمد به، وافق لسعة العقرب، ونهشة الزيلا، وعضة الكلب الكلب، وطبخه إذا حسّ على هذه المواضع فعل ذلك.

إدرار الطمث: إذا جلست فيه النساء، كان صالحاً لإدرار الطمث.

صالح للأسنان: إذا تمضمض به، كان صالحاً للأسنان.

قرحة المعي: إذا شرب ورقه بالنطرون[1]، نفع من قرحة المعي، والاختناق العارض من القطر[2]، وينفع من المعص، ويهيأ منه لعوق لعسر النفس، الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب.

محلل الأورام والخنازير[3]: إذا تضمد به مع الملح، حلل الأورام، والخنازير، ونقى القروح.

---

(١) النطرون: الكلمة العربية والأصل قبطي «نتر» يونانيتها وسريانيتها، وتدل على مادة مزيج من كاربونات الصوديوم وهيدروكسيد الصوديوم.

(٢) القطر: جو الجو (حد الحالة وفي مصر عيش الغراب) كوكب - صداوح الأرض - تطاعات. كاريش (بربرية) - عشقل (ج عشاقيل) (معجم أسماء النبات).

(٣) الخنازير: حد غدي به حمأ وصلابة يتولد في العنق وتحت الأذنين.

وجع الأسنان، والمفاصل إذا تضمد به أيضاً، سكن وجع الأسنان، والمفاصل.

الأدوية القلبية: ابن ميتا البادرنجوية، له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معاً، وعطريته، ولطيفه، ونشيجه مع نفس فيه، بين خاصيته، وهو مع ذلك، ينفع الأحشاء كلها، وفيه طبية إسهالية حقية، تفي عن تروح لحار السوداوي، من الدم الذي في القلب، ولا تفي مثله عن الأعضاء والبدن كله.

الهمل للقمية، والسوداوية: ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر[1]، وينفع من الجرب السوداوي، وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم، وينفع من الفواق[2] والغشي[3].

خواص جلنة من خواصه الجليلة: أنه إذا أحد شيء من أصله، وورقه، وزهره، وجفف الجميع، وصير في حرقة، وشد محمد أربعة[4]، وجعل في الحب، فإنه يكون محبوباً، مقبولاً، عند كل من يراه، منجمعاً في جوانحه، مسروراً بشخص ما داوم عليه.

وجع القلب: خاصيته ينفع من وجع القلب وضعفه، المانع لصاحبه من الموت.

برد المعدة: دال على أن ينفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ، ويجشي جشاء طيباً.

طرد الريح: يطرد الرياح من المعدة والأمعاء، وينفع من أمراض السوداوي البارد الرطب.

مقوي الدماغ: كله يقوي الدماغ، وفم المعدة، والكبد، وينفع من الكابوس[5].

الخفقان الإسترخائي: ينفع من الخفقان السوداوي، والخفقان العارض من احتراق البلغم، ولذلك سماه الأوائل مفرح القلب.

الهم والوحشة الرازي: ينفع من الهم، والوحشة.

النملة والنار الفارسي: إذا طلي بمائه النملة[6]، والنار الفارسي[7]، أزالهما.

الإشعرار والحمى: إذا سحق من ورقه نصف مثقال، أو طلي بمائه ورقه في البيت الأوسط من الحمام، أزال الإشعرار الشديد، والحمى النافض[8].

الأمعاء والخواص: ينفع من جميع العلل، البلغمية، والسوداوية.

الزبد: يطيب النكهة جداً.

الجراح والقروح: ينفع من الجرب السوداوي.

أعضاء الرأس: ينفع من سدد الدماغ، ويذهب البخر.

أعضاء الصدر: مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان.

---

(١) البخر: الرائحة المنتنة من الفم وغيره. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ - ص ١١٦٦).

(٢) الفواق: هو تشنج المعدة لدفع ما يؤذيها.

(٣) الغشي: ضعف القلب، فإن أفرط عليه الضعف انحل الروح الحيواني ومات الإنسان.

(٤) إبريسم: حمص معرب وهو الحرير (عربي).

(٥) الكابوس: هو أن يحس النائم كأن شيئاً ثقيلاً يقع عليه ويغطيه، وتسميه العرب الثبطان، والجاثوم والبارك.

(٦) النملة: بثور دقاق متقاربة تتقرح وتسعى في الجلد وما قرب منه يصاحبها التهاب واحتراق.

(٧) النار الفارسية: هي بثور متحمرة تحرق الموضع الذي تكون فيه من البدن وتسوده كما تفعل النار.

(٨) الحمى النافض: هو الزعدة التي تتقدم صرف الحمى، وقد تكون بغير حمى وهو إذ ذاك مرض بذاته.

أعضاء التغذية يحس على الهضم ويمنع من [illegible] (١)

منفعته العظيمة عظيم النفع في الجرب، وداء [illegible] والحكة، [illegible] عن النمل، والريح المختلفة، وأنواع القمل، وأمراض الأعضاء [illegible] والحكة، [illegible] وقد [illegible] أصلا كيف كان، ودفع الخفقان، [illegible]

الأورام والقروح يصلح الهضم، [illegible] وقد [illegible] مقادير الشربة شربته إلى مثقال مع [illegible] من [illegible]

(١) العراق: قد تقدم تفسيرها. راجع

تنوب

الاسم العلمي:
Abies Alba Mill.

الاسم الشائع: التنوب الشتوي – شوح – تنوب – فيطس (يونانية) – بطس – كوكر (تركية)

هو التنوبر. الصغير الذي يحمل قضم الريش

موطنه المناطق الجبلية من ٤٠٠ – ٢٠٠٠ م

صفاته الارتفاع حتى ٥٠ م، شجرة، الجذع مستقيم، قشره ملساء، بنفسجية بنية، ثم سوداوية. فروعه منتشرة في مستويات أفقية، تختلف قمته مع مرور الزمن. الأغصان الفتية، لأبر أحادية، مسطحة، منتظمة على صفين. لونها أخضر غامق، لامعة من الأعلى، طولها بين ١٠ – ٣٠ مم. الأزهار (يناير – أيار/مايو)، وحيدة المسكن، قددها الذكرية مثنية على الجهة الداخلية بنفسجي، أقددها الأنثية أخضر ثم أولاً ثم خضراء وبنية، تشكل بعد ذلك صنوبرات (ثمار) طويلة منتصبة (١٦ سم)، ولها قدمات حرشفية تسقط مع الحبوب التي تبعثرها الريح. الرائحة ليمونية نفرية. الطعم حريف قليلاً.

الأجزاء المستعملة: الأبر، الراتنج الطازج، البراعم (الربيع)، التحنيب غير شكل مستدير رفيع

التركيب: زيت عطري، تربينونتين، بروفيتامين أ.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة.

خواص التنوب في الطب القديم

الأورام والبثور: ورق هذه الشجرة، ضماد للأورام الحارة.

القروح: ورقه وبزره إذا خلط بشحم الأوز، ومرداسنج[1]، ودفق الكندر[2]، ينبع من القروح الصغيرة.

---

(١) مرداسنج: هو الرصاص بأول درجات تأكسده وهو المرتك.

(٢) الكندر: فارسي وهو اللبان بالعربية. (نبيع مفردات جامع ابن البيطار ص ٣٤٠)

إذا حفظ شعر، ودهن الأس، ينفع في القروح الناغمة من الأبدان، وجميع القروح الحارة والرطبة، وقشره مواقل للجرح دروراً، وإذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها.

أعضاء الرأس: يتخصص به وظيفته، خصوصاً بالخلل لوجع الأسنان، وقد يشق حسه، فيطبع في الخلل لذلك.

أعضاء الصدر: يزيد بحس على الصدر، ويصلح السعال، نفعه النفع من السعال الحزمن جداً، وهو ضرب من الربو.

أعضاء البطن: ينفع منه ويقطع بصه العسل، لتكد المادة.

أعضاء البطن: يلين الطبع، ويسكن الغثيان.

تبرة القروح: ويجب أن تعمل دواء، لرأس القروح، والجرب، والسعفة[1].

تحلل الأورام: صلباً بالعسل، تحلل الأورام الصلبة.

تبرة الأمعاء: وجع المعدة: صمغه، يؤخذ لاستسقاء، وأوجاع المعدة، والكبد والطحال.

نفع النار والقروح وسوء الهضم وحس الحيض ومنع الحمل: إذا رضت أوقية من خشبها، وطبخت بستة أرطال ماء، حتى يبقى رطل، وشرب على الريق، يفعل ذلك أسبوعاً، ينفع النار الفارسية[2]، والحت المشهور بها، والقروح الرديئة، وعرق النسا، وصعده، لكه يحبس الحيض، وربما منع الحمل، وكذا إن عقد الماء شراباً بالسكر.

أوجاع الصدر والسعال: يعد مع ذلك النفع من أوجاع الصدر، والسعال، وعسر النفس.

صقيل: تبرة من صمغه، مثقال.

---

(١) السعفة: بثور صغار تكون في الرأس رطبة كالغرباء.

(٢) النار الفارسية: هي بثور متفرقة تحرق الموضع الذي تكون فيه من البدن وتسوده كما تفعل النار. وتعرف أيضاً بالقرحة الخبيثة، وهي بثرة تحدث في سطح البدن عليها حشكريشة سوداء في أكثر الحالات وربما كانت على لون الرماد مع حرارة شديدة وحمرة تطوقها ليست بالخانقة.

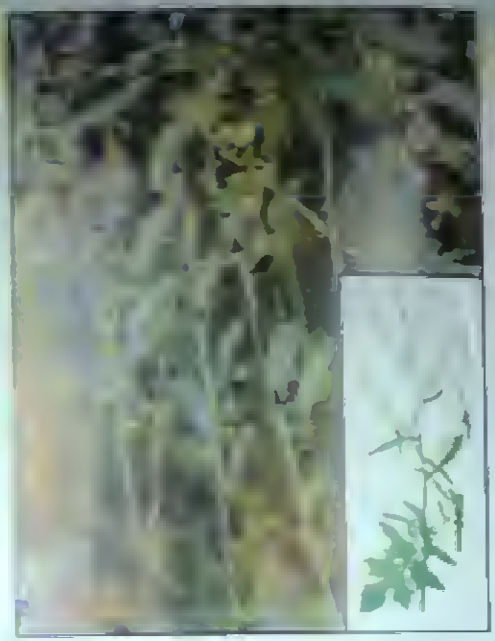

تودري

اسم علمي: Cochl[illegible]

اسم العرب: خزدل اشيحة

اسم الشائع: دجل جمل ـ نجيلبة ـ سماره

تودري [وقد تكتب بالذال المعجمة]

ويقال: توفريخ أيضاً، وهو النقل المعروف باللبلبان.

أبو حنيفة: إسحارة، وسمعت أعرابياً يقول النحار ويسقط الثمرة، ولا أدري هل هو الأول أم لا. ويقال امتجارة (بكسر الميم وفتحها).

حُنين بن إسحاق: هو الدواء المسمى باليونانية أروسمون.

ديسقوريدس: أروسمن يزرع في المدن وينبت في البساتين والخرابات، له ورق شبيه بورق الجرجير البري[1]، وأغصان دقاق وزهر أصفر، وعلى طرف الأغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون، دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر دقيق صغير شبيه ببزر الخرف[2] يلذع اللسان.

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي، بري وزراعي، تربي وطبي. يتكاثر بالبذور بالطرق العادية.

الجزء المستعمل: كامل النبات.

المعاملة: تجمع الأجزاء العرضية وتنشر لتجف.

الحفظ: تحفظ في عبوات أساسية بعيداً عن التلوث والرطوبة.

---

(١) الجرجير البري: هو الأنيقان وهو صنفان: أحدهما يسمى الحُرما ويعض الناس يسميه خردة برياه، وله ورق كورق الفجل شديد الحراقة يؤكل مع البقل، والصنف الآخر له وهو أحر.

(٢) بزر الخُرف: هو الحب الذي يتداوى به، وهو الحُلْبة بالعربية والقَلْيا بالسريانية (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١١٩).

[illegible] يسر في النبات الجذع وتصلب الجذع

الموطن [illegible] البحر المتوسط

التوزع [illegible] في أراضي الصخرية والمتدرجة وأطراف الغابات وحدائق منازل الشمال

طبيعة الاستعمال [illegible] وخارجي

طريقة الاستعمال [illegible] مسحوق. مستخلص سائل. خميرة. مستحوق. كبسولات

عناصر فعالة [illegible] عطري [illegible] تانين. ميروزين Myrosine. بكتين Pectine. مواد مخاطية (ثا) Mucilage. غلوكوزيد [illegible] كاردينولايد Cardenolide.

خواص التودري في الطب القديم

السعال. والنفخ [illegible] في السعال ونفخ - كل صالح للصدر. الذي تسيل فيه المواد. والنفخ إذا كان فيه [illegible] وقد نفع من [illegible] وخروج [illegible] والأورام الصلبة. والأدوية المثلثة.

الرعشان الباطن [illegible] الجنب والصلب. نفع من [illegible] الباطن. والأورام الحادثة في أصول الأذان. ويدفع [illegible] وأورام [illegible] الذي فيه الحصبة والنفخ.

إذا نفع [illegible] في حمى وسد في حرارة. ووضع في خمير وشوي، صبر على أكله.

الأورام والبثور [illegible] من [illegible] التي [illegible] مستخرجة هلاه بعد وغسل. ويدفع من جميع الأورام الصلبة. ويصلح على التهيج

آلات المفاصل [illegible] صالح [illegible] يدفع

أعضاء الرأس [illegible] من [illegible]

أعضاء الجنب [illegible] يحلل [illegible] في فروج الجنب

أعضاء الصدر [illegible] في [illegible] في [illegible] عن [illegible] الأخلاط. بعد أن ينقع ويغلى في ماء. ثم يجعل في صرة ويمس [illegible] ثم يشرب

أعضاء التنفس [illegible] في [illegible] وخصوصاً [illegible] من الشراب.

تحليل الأورام [illegible] الأورام حيث كانت شربة. وطلاء. خصوصاً من الأنثيين.

نافع للصدر والكبد والسعال [illegible] الصدر. والكبد. والنفخ. والسعال المزمن خصوصاً. إذا شوي في العجين

السنة وتهييج الباه. يضع مثلين و[illegible] فيمس ويهيج الباه شرباً.

تسكين المفاصل [illegible] أوجاع المفاصل. طلاء

يطيب الرائحة. وتنقية الفروج [illegible] يجعل في صوفة بالعسل. فيطيب الرائحة. وينقي الفروج.

مقادير الشربة: شربته إلى نصف مثقال.

---

(١) عرق النسا: هو العرق الذي في ظهر الساق، ويقال له نسا فقط. وقال الشاعر: هو اسم للعرض والألم الذي يكون في مفصل الورك ويمتد مع وحشي الساق. وربما انفصل بالقدم.

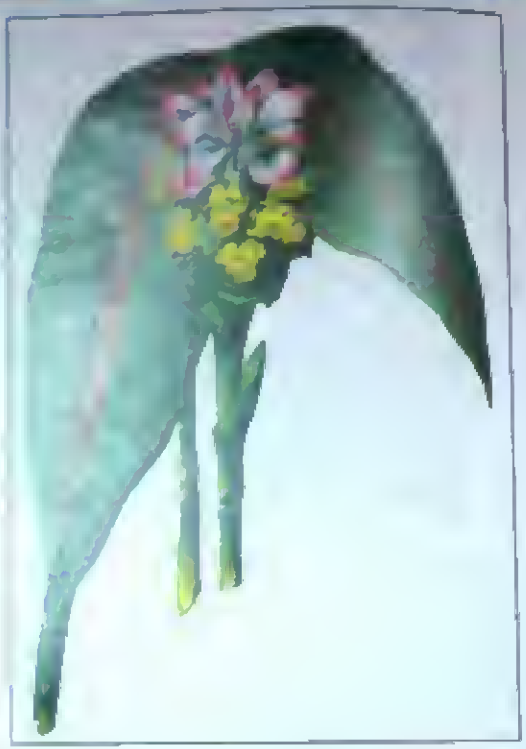

جدوار

[illegible]

[illegible]

[illegible] جدوار

[illegible] (جدوار - ورعر - سفوار - ثعلب بر - روصة

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، جذري درني، عصيري وصبي. يذكر بالمصدر الأصلية (البريومات) بالطرق المألوفة.

الزراعة: الجذامير (البريومات) في الربيع.

الجزء المستعمل: الجذامير (البريومات).

الإزهار: الصيف وفق الوسط الخارجي.

النضج: الخريف وفق المناخ المحلي.

الحفظ: تحفظ جيداً بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: يناسب البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة في المناطق الدافئة والحارة الرصة

الموطن: الهند، سيلان، اندونيسيا، جاوه، الصين.

التوزع: ينتشر في الحدائق والبساتين والمزارع الخاصة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، مستحضر، سائل، كمادات

عناصر فعالة: كركمين (Curcumine)، [illegible]، زيت عطري huile essentielle، تيرمرون Turmerone، مواد راتنجية Resine

محاذير الاستعمال: يستعمل بعد [illegible] بالطب الاختصاصي

خواص الخدوار في الطب القديم

خدوار اسم سبأ في الأدوية المسهلة هو من [illegible] حل فرويل نقيض، ولدغ الأفعى، وليست حبة [illegible] حشفة نشء الزراوند[1]. وسمه مع [illegible]

اسم مسخوم [illegible] من [illegible] أرض الصين. [illegible] في الشكل والفعل

الرازي في كتاب [illegible]

---

(١) الزراوند: أرسطولوخيا (وهذه الكلمة أصلها يونانية، أرسطو: فاضل، لوخيا: الولادة، أي: الذي يسهل الولادة) مسهل مستخرج (بحجمية الأمثلي) فقوس مرخيون (في الفصل الربيعي وبعده بقليل) (انظر: الزراوند الطويل)

(٢) البيلش: ثلاثة أنواع: نوع يشبه القرون التي توجد في السمر الهندي وعنبه يشبه حب الخروب، وهو عدد كعقد بصف الإصبع، ولون لحمه غير يضرب إلى الصفرة مثقف سواد، ولون لحمه وهو عود طويل معقد كأنه أصل القصب الفارسي ولونه يضرب إلى الصفرة (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٩٦)

(٣) الأنثلة: هي الخدوار الأمثلي وهذا لأنه بحجمية الأمثلي وهو يشبه ورق شبه ورق الحنا لكنه أعرض وأطول من ورق الحنا وهو كثير بأرض المغرب (تنقيح مفردات ابن البيطار ص ٤٠)

(٤) ابن سب في الأدوية القتيلة: هو من المفرحات المقوية للقلب وهو أحد مركبات نقيض ولدغ الأفعى وهو حشفة نشء الزراوند بنت مع البيلش، وأبي بيش حوزه لم يخرج ولم يثمر (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٩٨)

(٥) الزرنباد: هو معروف عند العبادلة بالشرق والمغرب، ويعرف بمكة عرق الكافور، يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٩١)

جلبان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن جلجل: هو من القطاني الحولية، [illegible] القضبان إلى الطول، صحبة على القضب [illegible] بصحيح الدوير، حلوة، ويؤكل بنا في الربيع [illegible] ويسمى البسلة.

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي من محاصيل الأعلاف والتسميد. [illegible] بالطرق العادية.

الجزء المستعمل: البذور.

الحفظ: يحفظ بعيداً عن الرطوبة والعفن.

البيئة: ينمو في البيئات الحارة والمعتدلة، يصف الجيد في [illegible]

التوزع: الحقول الزراعية، أراضي السهات، الباحة والطرق المرقدة.

طريقة الاستعمال: مشورة طب [illegible]

طريقة الاستعمال: طازج، محروش، مطبوخ، مستخلص مائي، كمادات.

عناصر فعالة: ليغوميلين Legumeline، فيسلين Vicine، ليغوس [illegible]، صمغ [illegible] حمض فيتيك Acide phytique، زيت أساسي huile essentielle، مواد راتنجية Resine، فيتوستيرول [illegible]، صابونين Saponine.

محاذير الاستعمال: مشورة طب باعتبار بذوره تحوي مدة سمه ومن [illegible] الحلبة Lathyrisme الحقيقية.

الشدح والوني[1] للفلاحة ... حمل من حاج ... شد ... وجع شدح والوني. لا سيما ... عن بعض المياه الخاصة

الأخلاط الردية إذا ... طبيعة بعمل. الحمى الإخلاط ... من المعدة ... الصدر، ويحلل ويلين فضول الصدر

تنقية القصبة. وأوجاع الصدر ... إذا صح ... ماء العسل. نفع قصبة الرئة. والسعال. وأوجاع الصدر. والمعلات الخاصة. وأوجاع المعدات ... الرئة

تنقية الكلف ... جميع أنواعه. نفع الكلف ... العسل

تحليل الأورام ... بالعسل

جبر الكسر ... وإلصاق القصب ... الكسر[2] في حين ... وإلصاق القصب ... بالعسل المصرق

---

(١) الوني: هو وجع القصب من صدره

(٢) الكسرة: عندنا حب في خلف العنق ...

جنطيانا (الجنطيانا الصفراء)

الاسم العلمي:

الإسم الشائع: كوشاد ـ دواء الحية ـ ثوم الحية ـ كف الدب ـ كف الأرنب ـ بشاكه

الفاقتي: الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدس في الصنف الثاني من هذين الصنفين، والأول هو الذي في جبل شلير وفي جهة منها مسبطة، وهو أصل شجرة ذات أغصان، ورق أصلها شديد الحرارة، وهي أشد مرارة من الصنف الآخر وأقوى فعلاً، ويقال إن هذا الصنف هو الجنطيانا الفارسي الذي يسمى بالفارسية كوشاد، ويسميه الروم بسلسقان ويسمى بمحجمة الأندلس بنبلشكه

يجب التقيد بالمقادير الموصوفة وبمدة العلاج

موطنه: الحقول والمراعي، في ارتفاع يتراوح ما بين ٧٠٠ و ٢٤٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٥٠ و ١٣٠ سنتم. نبات معمر، الساق أخضر مزرق، منتصب، وحيد، أجوف. الأوراق خضراء، متقابلة، عريضة وبيضوية، معنقة للساق، فيها ما بين ٥ ـ ٧ عروق محدودبة. الأزهار صفراء (حزيران/ يونيو ـ آب/ أغسطس)، زندية، تتجمع في ٣ ـ ١٠ رهرات عند إبط الأوراق. التويج غشائي، الأسدية لها مآبر حمراء، العلبية (الثمرة) بيضوية، تنفتح في مصراعين، فيها عدد من البذور المجنحة. الأوعية لحمية. الجذر وتدي، قاس، متفرع طويل، لونه أصفر وقشرته رمادية، يتعقد عول. الرائحة قوية، طعمه شديدة المرورة.

الأجزاء المستعملة: الجذر مجففاً (أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر)

التركيب: روح عطرية، تلوانيات، صمغيات، فيتامين ج (؟) لعاب النبات، جلوكوزيدات مرة.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التحميل، في البطة.

نهش الهوام: قوة أصله قابضة مسخنة، إذا سقي منها مقدار درخمي[1] مع فلفل وسذاب، وشرب عن من نهش الهوام.

كثرة الأمراض: إذا شرب من عصارته، مقدار درخمي بماء، وافق من به وجع الجنب، والسفلة، ووجع العضل وأطرافها، والنواء العصب، ووجع الكبد والمعدة.

إخراج الجنين: إذا احتمل في دبره من الأصل، أخرج الجنين.

الجروح والقروح: إذا وضع على الجراحات، كان دواءها، ويبرئ القروح الخبيثة، عصارته أبلغ في ذلك.

ورم العين: قد يتهيأ منه لطوخ، للعين الورمة ورماً حاداً.

البهق: الأصل يجلو البهق، وقد تستخرج عصارته بأن ترض، ويلقى في الماء حتى يرسب، ثم يطبخ في ذلك الماء، إلى أن تظهر الأصول، ويحسر عنها الماء، فإذا انحسر عنها، تركت حتى تجف، فإذا أريد طبخ بخرقة، وطبخ إلى أن يصير مثل العسل، ويخزن في إناء خزف.

الكبد والطحال: الرازي: هي جيدة للدغ العقارب، والكبد الباردة الصددة، والطحال الملط.

الحيض والبول: ماسرجويه: يدر البول، وينزل الحيض، إذا شرب منه مسقوناً، قدر نصف مثقال معجوناً بعسل.

اللسعة: يشرب بالماء الفاتر، ويدق، ويوضع على موضع اللسعة أيضاً، فينتفع به.

الأبدال: الرازي: بدله في إذابة الورم الصلب في الكبد والطحال، ورنه من الأساورون[2]، ونصف وزنه من قشور الكبر.

الزينة: أصله يجلو البهق، لا سيما عصارته المذكورة.

الجراح والقروح: يبرئ الجراحات، والقروح المتآكلة، وخصوصاً عصارته.

آلات المفاصل: يشرب منه درهمان بشراب، لالتواء العصب، وهو نافع لمن سقط من موضع عال.

أعضاء العين: يتخذ منه لطوخ للرمد.

أعضاء النفس: عصارة درهمين، جيد لذات الجنب.

---

(١) الدرخمي: هو من الأوزان والمكاييل: وهو من موازين الأطباء القدماء، ومقداره (١٢) شعيرة، ويقال: مثقال واحد، وعند بعضهم درهم، وقيل درهم ونصف. ويقول ابن مراقبود: الدرخمي تساوي مثقال. والدرخمي تساوي ست أوقيات. ويقول مايرهوف: الدرخمي تساوي ثمن أوقية (أوقية) و خواروسي يقول: الدرخمي الثقل وسبعون شعيرة.

(٢) الأساورون: بعض الناس يسميه ناردينا بريا، له ورق شبه بورق قرنوس، وله زهر مما بين الورق عند أصوله لونه مرجاني شبيه بزهر السنج.

أعضاء الغذاء: مفتح لسدد الكبد والطحال، وزن درهمين منه في الشراب، ينفع الكبد والطحال، ويردعها وأورامها، ويصلح شرب أصله، للمعدة المعتلة من برد

أعضاء التنفس: يدر البول والطمث

السموم: هو أنفع دواء للسع العقرب، وزن درهمين بالشراب، ينفع من لسع جميع الهوام، ومن عضة الكلب الكلب، وعضة جميع السباع

جبر الكسر الوتي والضرب: يجبر الكسر الوتي والضرب، إذا وضع

إدرار الجنين: يدر خصوصاً الحيض، ينفع احمالا

السدد وضرر السموم: ينفع السدد، يشفي الاورام الباردة، يحمي من القلب، ويدفع ضرر السموم، خصوصاً العقرب، ويعظم نفعها مع السدد

مقادير الشربة: شربتها إلى درهم

الجوز المقيئ

الاسم العلمي:

Strychnos Nux- Vomica L.

الأسماء الشائعة: قاتل الكلب ـ خانق الكلب ـ أورقي ـ بورغة، خبز الغراب (المغرب) ـ فاط ـ قاطة (المنهاج).

الموطن الأصلي: [illegible] وموطنه الأصلي جزر الهند الشرقية، [illegible]

[illegible] وينتج ثمارا مثل ثمار الخوخ تحتوي على ٣ ـ ٥ [illegible] وهي سطح مستديرة مضغوطة من الجانبين.

جوز القيء الشريف: [illegible] في مرارة البقر فقط، وتدره على قدر الحدق، بل أقل منه فعلا، في جوزة شبه [illegible] تحتوي على حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير، وفيها بعض [illegible]

الأثر الطبي والاستعمالات

يحتوي بذور الجوز المقيئ على القلويدين الرئيسيين هما أستركنين (Strychnine)، وبروسين (Brucine) ويوجد هذان القلويدان بنسبة تتراوح بين ١ ـ ٥٪ تقريبا.

تعتبر بذور الجوز المقيئ المصدر الرئيسي للحصول على القلويدين المذكورين.

والاستركنين مادة سامة جدا، ويستعمل بكميات ضئيلة جدا كمادة فاتحة للشهية Stomachic، وتساعد على الهضم. كما أنها تنبه عضلات الجسم غير الإرادية Unvoluntary Muscles كعضلات الأمعاء، فتساعد على حركتها، وعضلات القلب فتساعد على ارتفاع ضغط الدم، ويؤثر الأستركنين على الجهاز العصبي فينشطه ولكن تأثيره مؤقت إذ يعقبه هبوط ملحوظ في جميع أجزاء الجسم.

وتعطى مادة الأستركنين بطريقة غير قانونية إلى خيول السباق لتنشيط عضلاتها فتسرع في السباق، ولكن هذا ينعكس على الحيوان ثانيا.

وإذا زاد جرعات الأسركيبر فيها تؤدي إلى [illegible] الذي يظهر على شكل قشور في المفصلات وتصلب في العصاب بإعطائه مقبئات تسهيل للمعدة مع منعه ضعيفة من الكبريتوريه في الحليب كل عشرة أيام حتى تزول النوبات.

ولخواص مادة الأسركيبر المذكورة أصبح من المؤكد [illegible] في الطب. علاج الجلب. فقير [illegible] كمبيد للحشرات

أما تقويه سروسس فهو شبه الأسبرانس لا [illegible] سعة [illegible] في

خواص جوز القيء في الطب القديم

ابن الهيثم [illegible] وعجز بكفاية من العمل، وشرب منه [illegible] على قدر القوة والفصل والطبع

حيلى يقيء بقوة شديدة، ويسقى مقدار [illegible] الملح يعين على القيء ويهيجه، ويسهل خروجه. يكون مقدار [illegible] اليابس مقدار عشرين درهماً بمقدار رطل ماء، حتى يذهب نصفه. ثم يلقى فيه ملح [illegible] ويضاف في ذلك المطبوخ. ويشرب منه. فإنه يقيء قيئاً سهلاً. وربما أخذ نصفه من أصل

هو حار يابس في الثانية، يقيء الرطوبة وتسكنه. ويسهل الخلط وتسكنه[1]

الرازي: وبدله إذا عدم بورق وحرمل.

---

(١) بزر الرازيانج: راوياج (فارسية) - شمار - شمره - شمرة - شمر (الفرنسية) - فنكل - وفنكل وشمر (في الرازيانج) - (معجم أسماء النبات).

(٢) الثيل: سنبلة - حرازة - سداب البر - شفار الكلاب (معجم الأعشاب والنباتات الطبية)

(٣) اللقوة: قال الزهراوي في التصريف "اللقوة إنما تحدث لعضو يؤدي عنه وحركة في عضو آخر فيستوي ذلك الجانب ويميل إلى الجانب الصحيح فلا يقدر لعليل على تحريض عينه التي في ذلك الجانب، وقد تحدث اللقوة من شيء يحدث في العضو المؤذي عنه إلى ذلك الموضع فيحدث عنه أمر نحوه

حب الآس

(الاسم العلمي)

Hyoscyamus Muticus L.

أسماء متداولة: ريحان، حنبلاس (حب الآس)، مرسين.

الاسم الشائع: الحمبلاس (الشام)، الريحان (المغرب)، مرد (فارسية)، ميرسين (يونانية)

الفصيلة آسيات Myrtaceae.

الوصف جنبة بطول ٠,٥٠ ـ ٢ م. الفروع الفتية مربعة الزوايا. الأوراق مستطيلة، متقابلة، قاسية، بيضية ـ سهمية، مستدقة، عصبية. الأعناق الزهرية متفردة، إبطية، أقصر من الأوراق. تصريص الكأس حمراء، بيضية، حادة. التويجات خمسة، بيضاء، ٢ ـ ٣ مرات أطول من فصوص الكأس. الأسدية عديدة، حرة. العنبة شبه كروية، زرقاء ضاربة إلى السواد، صالحة للأكل.

الإزهار: أيار ـ تشرين الأول (٥ ـ ١٠).

المنبت: المشجرات، الدغيلات.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، ليبيا، تونس، الجزائر، حوض المتوسط، آسيا الغربية.

الآس نبات معروف منذ القدم بفوائده الطبية، وجمال منظره، ولذة طعم ثمره، واستعماله في الأفراح والأتراح. كان القدماء يعتبرونه كثيراً لما فيه من الصفات الجيدة والمنافع. فكان عندهم رمز السلطة وكان الرومانيون واليونانيون يفضلونه ويستخدمونه في المجامع العلمية.. فكان معظماً مجلاً في هيكل الزهرة، وكانوا يدخلونه في الولائم المفرحة والأعياد العامة حتى أن هذه العادة باقية إلى الآن في الشرق يكللون به الجدران

والأبواب في أوقات الزينة. كان عندهم رمزاً للنصر والفخر ورمزاً للحب. ولدى إنشاد القصائد العرامية كانوا يمسكون فرعاً منه باليد. وقد اعتاد الناس وضع الآس على قبور الموتى ولا سيما في الأعياد وهم على ذلك حتى يومنا هذا.

لقد كتب الكثيرون عن زراعة الآس وعن منافعه الطبية وخصص له الأطباء والعشابون العرب فصولاً ضخمة لا يتسع المجال هنا لإيجازها. وقد ورد ذكره في الكتاب المقدس. ومما قيل فيه «اجعل في البرية: الأرز والسمار والآس وشجرة الزيت واجعل في الصحراء السرو والسنديان والشربين جميعاً». وكذلك ورد ذكره عن النبي بيت سرو وعوسج عن الفرنجي يطلع آس ويكون لرب اسماً وآية أبدية لا تنقطع.

أبو حنيفة: هو كثير بأرض العرب سهل والجبل وحضرته دائمة وبسر حتى يكون شجراً عظيماً. ولد وهرة يفضه طيبة الرائحة ولمرة تسود إذا أينعت وتحلو، وفيه مع ذلك علقمة.

الأجزاء المستعملة: الأوراق (آب/ أغسطس)، الثمار (أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/ أكتوبر)، الزيت، الأزهار.

التركيب: عفص، زيت عطري، راتنج، خوامض (البتريك، الماليك) فيتامين ج (٢).

التركيب الكيميائي:

تحتوي الأوراق على مواد عفصية وزيت طيار (ميرتيرول Myrterol وميرتول Myrtol)، كما تفرز أوراقه مواداً طيارة تنقي الهواء وتقضي على الكائنات الدقيقة والهوام.

وتحتوي أيضاً الدهيدات ومركبات تربينية ومواداً راتنجية. ولعطر الآس رائحة جميلة لذا يستعمل في صناعة العطور.

الاستعمال الطبي للآس

تعد أوراق الآس ذات تأثير قابض بعفصها ومطهر بعطرها.

ويعد دهنه من المستحضرات الدوائية التي تفيد في تقوية الأعضاء الواهية والمفاصل المسترخية وله خاصية عظيمة في تقوية الشعر ويجلو قشور الرأس وقروحه الرطبة ويتوره.

يؤخذ ورق الآس ويدق ويعصر عصارته بمثله زيتاً، ثم يغلى حتى يذهب الماء ويبقى الزيت فيرفع لوقت الحاجة، وحقنه نافع من نفث الدم العارض في الصدر والرئة، ويصبح من الأوراق خلاصة قابضة توصف في التزلات الصدرية والسيلان الأبيض والنهابات المثانة والبواسير. ومن خواص أوراقه إدرار البول وتخفيف شدة النوبات الصرعية. كما يفيد عطر الآس مطهراً للأنف مثل الأوكاليتوس. وبذوره تستعمل كالتين تماماً في قرص

خواص الآس في الطب العربي

نفث الدم وحرقة المثانة: قد يؤكل ثمره رطباً ويابساً لنفث الدم ولحرقة المثانة. وعصارة الثمر وهو رطب تفعل فعل الثمرة، وهي جيدة للمعدة مدرة للبول، موافقة إذا خلطت بشراب لمن عضه الزنبلاء. ولمن لسعه العقرب.

---

(١) السنط: حرامس - صمغ بيضاء (شمال والسودان) سنط (سوريا) خضب - شوكة قبطية - خرنوب قطبي - خرنوب مصري - القرط - وعند العامة قرض (هو هلها) (معجم أسماء النبات).

لون الشعر: صبغ الشعر يصبغ الشعر.

إيراء القروح: إذا صح شرب وتضمد به، أبرأ القروح التي في الكفين والقدمين.

أورام العين: إذا تضمد به بالسويق، سكن الأورام الحارة العارضة للعين، وقد يتضمد به للغرب[1]. هذا الأنشرح يصلح لكل ما يصلح له الشر.

رطوبة الرحم وجلاء الرأس: إذا صير في لبنه التي يحلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة، والسيلان التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المرضة، ويحمر بحدة الرأس وفروحه الرطبة وبثوره، ويسكن الشعر المتساقط.

المفاصل المسترخية: صبغ الورق يصلح للجلس فيه، ويوافق المفاصل المسترخية. وإذا صب على كبير العضو التي لم تفتحه بعد نفعه.

جلاء البهق[2]: يحمر البهق، ويقصر في الأدم التي يسيل منها فيح، ويسود الشعر، وعصارة الورق أيضاً تفعل ذلك.

كثرة الأمراض: الورق إذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من انفاق[3] أو دهن ورد[4]، وتضمد به، وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل إليها الفضول، والإسهال العرضي، والنملة، والحمرة، والأورام الحارة العارضة للأنثيين والشري[5] والبواسير.

الداحس: إذا دق يابساً وذر على الداحس نفع منه.

جعله في الأباط: قد يجعل في الأباط والأربية[6] المتغيرة الرائحة، ويقطع عرق من كان به خفقان ويفزيه إن أحرق أو لم يحرق، وإن استعمل بعرم أو زيت عذب، أبرأ حرق النار والداحس.

قد تخرج عصارة الورق بأن يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق، أو ماء مطر ثم يعصر، وإنما تستعمل عصارته وهي حديثة لأنها إذا جفت تتكرج وتضعف قوتها.

قاطع للإسهال: نافع من الحرارة والرطوبة، قاطع للإسهال المتولد من المرة الصفراء، نافع للبخار الحار الرطب إذا شم وأكل حبه.

السعال واستطلاق البطن: حبه صالح للسعال بما فيه من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء، وليس بضار للصدر ولا للرئة.

---

(١) الغرب: ناصور يعرض في المؤق الأكبر من العين.

(٢) البهق: بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الوضح.

(٣) زيت أنفاق: الأنفاق لفظ يوناني محرف، أصله أعاقيون وهو الزيت المعتصر من الزيتون الفج، وكذلك تسمى عصارة الحصرم.

(٤) دهن الورد: مر شرحها، راجع.

(٥) الشري: عُقد نائئة مفرطحة كالدراهم، حمر، وتعرض حتى ربما اتصل بعضها ببعض فيفيح صديدها وتتحلل من يومها أكثر ذلك، ولها لذع وربما غادت بأدوار وتكون بحتى وبغير حتى، ويقال شرى جلد.

(٦) الأربية: أصل الفخذ، وهما أربيتان، موضع طي الفخذ.

القروح [illegible] من عموران إذا [illegible] بماء. ودر على القروح ذوات الرطوبة والبثل نفعها. ونفع من استرخاء الأعضاء. [illegible] إذا ضمد على القروح وهو قص

قطع الرعاف: إذا ضمد [illegible] ووضع على الرأس. قطع الرعاف

ماء العنب: جيد لقطع العطش ولهب المعدة

نوف الرعم: إذا [illegible] من الأنف فإنه يقطعه من ساعته وكما يفعل بخاره الحار إذا طبخ بالماء

سقيه الرأس: إذا طبخ ماء السفرجل [illegible] في الرأس

سقية [illegible] الوجه: إذا [illegible] ماء السفرجل على الكلف من وجه

إصلاح [illegible] الصوت: [illegible] إصلاح الصوت الحديد [illegible]

تسكين الصداع: ورقه المطبوخ بالخل إذا ضمد به سكن الصداع الشديد

منع [illegible]: [illegible] منع [illegible] المصدوع [illegible] وقطع جريه [illegible] مع جدة في مرور المحيض

عقل الطبيعة: ماء ورقه يعقل الطبيعة. ويحبس الإسهال [illegible]

الإسهال: إذا شرب ذلك مع دهن الخل [illegible]

تسكين وجع الأورام: الوارمة في [illegible] وجعه مثل الحاصل من قصب الأنف الخارج وأدخل فيها حضير الرجل الذي في أوله [illegible] سكن وجعه

الوثي: سائر أجزائه ينفع المضمد بها من الوثي[1] الحديث. وينفع عصارة الورق والحب المصبح في الوثي أشد تسكيناً. أقوى ما فيه لإمساك الشعر المساقط حبه الغض

صنعة شراب الآس: يؤخذ أطراف الآس الأسود وورقه مع حبه فيدق ما عشرة أمناء[2]. ويعصر عليه ثلاثة قوادس[3] من عصير العنب إلى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد الصفية.

القروح الرطبة: ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة في الرأس والمحاجة والشرى. ومن السرحة الثلثة. ومن وجع المعاء. والأدواء التي تخرج منها ريح. ويقطع العرق.

أما شراب حب الآس فيعمل: بأن يؤخذ من حب الآس ما كان أسود طبيخ. فيدق ويجرح عصيره بأوليه ويؤخذ العصارة. ويضم في إناء ويرفع

ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث. ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخالط بالكيل منه الذي عمل له شرابه ثلاث أوقيات. ويسقى من شراب شيئاً بعصيره. ويأخذ عصارته فيرفعها

---

(١) الوثي: [illegible] واحد

(٢) الوثي: [illegible] الفصل أو العضو من عضو [illegible]

(٣) أمناء: جمع مناء. من الأمناء [illegible]

(٤) قوادس: [illegible] قوادس. من الآنية [illegible]

جيد للمعدة. نبات حب الأثل شديد القبض. جيد للمعدة، يقطع سيلان الرطوبات المنصبة إلى المعدة والأمعاء.

القرع في جميع أنواعه جيد للقروح المتعرضة في باطن البدن، وسيلان الرطوبة من الرحم، سيلان الدم، وقد يصنع شعر الرأس.

الأبصار والحواس: يحسن الأسهال والقرع وكل دواء وكل سيلان إلى عضو، وإذا تدلك به في الحمام، فوق الدم وينشف الرطوبات في تحت الجلد، ويصدأ طبخه على الجمر يسرع جبرها، ويمنع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه.

الرئة: تهيج وتعصره، وطبخه بقرني الضأن للشعر يمنع تساقطه ويسوده، وخصوصاً حبه، وطبخ حبه في الخل يمنع العرق ويصلح سحج العرق، ودوره اليابس يمنع صنان[1] الإبط والمغابن.

الأوراق والبذور: يسكن الأورام الحارة والحمرة والنملة والقروح وما كان على الكفين وحرقة النار والنار، وينفع بالعسل من الدماميل، وإذا ضمدت أيضاً بخمره بالشراب، واتحلت سداداً أبرأت القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنعه من التقيح.

آلات المفاصل: يزيل التضميد بثمره مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل.

أعضاء الرأس: يحسن الوجع، ويحلو الحرارة، ويخفف قروح الرأس وقروح الأذن وقيحها إذا قطر من مائه، وينفع شربه من مترجمة للثة، وورقه إذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد.

أعضاء العين: يسكن الرمد والجحوظ[2]، وإذا طبخ مع سويق الشعير أبرأ أورامها.

أعضاء النفس والصدر: يقوي القلب ويذهب الخفقان، وتمنع ثمرته من السعال بحلاوته، ويعقل بقشر صحه إن كانت مسهلة شفية وتنفع ثمرته من نفث الدم.

أعضاء النفض: طبخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم، وينفع بتضميده البواسير، وينفع من ورم الخصية، وطبخه ينفع من خروج المقعدة والرحم.

الصداع والصمم: ينفع من الصداع والنزلات مطلقاً، والصمم قطوراً.

حبس الإسهال: يحسن الإسهال والدم كيف استعمل.

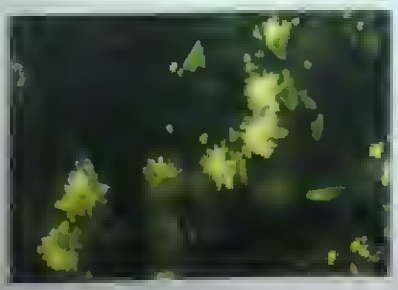

(١) صنان الآباط: هي الرائحة الكريهة من البدن، منقول من رائحة النتن وقد خصص بالنتن الإبطين.
(٢) الجحوظ: هو خلل المقلة وتوزها.

حب الزلم

الاسم العلمي:

Cyperus Officinalis Vahl

الاسم العربي: حب العزيز

الاسم الشائع: سعد سلطان ـ حب زلم ـ لوز أرض ـ الزلط (بربرية) ـ سفيط ـ قيفازوس (يونانية) ـ فلفل السودان (الأندلس) ـ الدعيب

حب زلم هو حب ثمر مدبوح أكبر من الحمص قليلاً، أسمر الظهر أبيض الباطن، طيب الطعم، لذيذ المذاق، يجلب من بلاد البربر، ويسمى فلفل السودان عندنا. وفلفل السودان غيره.

الشريف الإدريسي: وحب العزيز هو حب الزلم المتقدم ذكره، وقد يبت منه شيء بصعيد مصر يسمونه بالسقيا.

حمة الثمر: يحمل المذاق، تسميناً جيداً.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، برقي وزراعي، يتكاثر بالمدرات وبالفلق العدية والفسيلية.

الجزء المستعمل: المدرات.

الموطن: حوض البحر المتوسط، آسيا، أوربيا.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مستخلص، مسحوق، دهون وضلا.

عناصر فعالة: زيت دهني huile grasse، فلافونويد Flavonoude.

جوهر حب الزلم في الطب القديم

إصلاح مزاج الكلى والمثانة وحرقة البول والكبد والأمراض السوداوية. والتمر يصلح مزاج الكلى.

(١) الكلف: كلمة وقعت مصورة بعد في طبع من وجه كلمة وشك، وقد سقطت في غيره من النسخ.

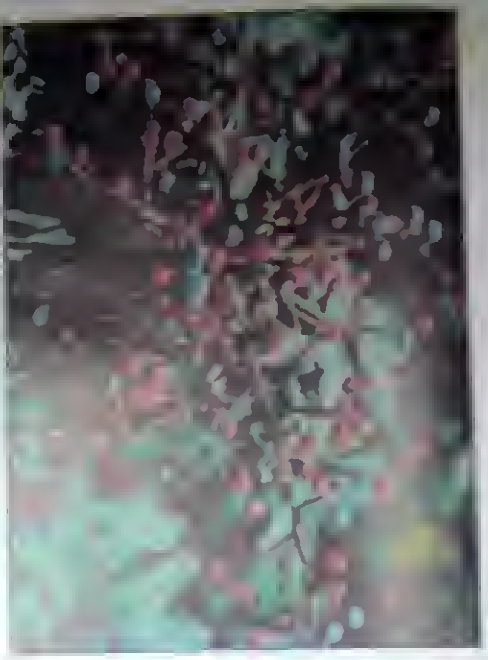

الحبة الخضراء (البطم)

الاسم العلمي:

Pistacia Khinjuk

الاسم العربي: حبة خضراء، بطم

الاسم الشائع: مصطكا - بطم شرقي - مصطكي - فو

اسماء متداولة: شجر المصطكي

العائلة: بطميات Anacardiaceae.

الوصف: حبة مستديمة الأوراق، شديدة التفرع، ١ - ٣ م. الأوراق ريشية مزدوجة تومية، قاعدة، بقرب ٥ - ١٠ سم، ذات زند مجنح. الورقات ٢ - ٤ أزواج أو أكثر، بيضية أو مستطيلة مستديرة الطرفين - رمحية مفرجة، محلية، جرداء، بطول ١٥ - ٤٥ مم. النورات بشكل عناقيد سنبلية، كثيفة، غدية بقرب الزهرة الثمرة بروية حمراء، سوداء لدى نضجها، كروية - عدسية، بقطر ٤ - ٥ مم.

الإزهار: شباط - نيسان (٢ - ٤).

المنبت: الأماكن المشجرة، الماكي.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، حوض المتوسط

يتزع هذا النبات في جزر اليونان الراتنجه العطري المسمى مصطكي. تسيل المصطكي على شكل مادة راتنجية من جذوع هذه الشجرة ثم تجف. وهذه المادة توجد في لحاء الشجرة وليس فيما عداها. ويحصل عليه بعمل شقوق طولية في الساق في فصل الصيف، فتسيل العصارة الراتنجية وتتجمد فتجمع كل بضعة أيام تستعمل المصطكي كعلكة منذ القدم لتقوية اللثة وتطيب رائحة الفم، ومن هنا الاسم يف عكي. ولا تزال حتى الآن تستعمل في تحضير المثلجات والمربيات والمقبلات والمشروبات. هذه الشجرة معروفة منذ العصور القديمة وقد ورد ذكر راتنجها في سفر التكوين.

هي شجرة الحبة الخضراء.

كتاب الفلاحة: تنبت بالجبال وعلى الحجارة، والشجرة عيدانها خضر إلى السواد، وحبّه أحمر.

طبيعة النبات: نبات شجري دائم الخضرة، مري ورواعي، تزيبي وعطري وطبي، يبكائر بالبذور والتطعيم بالطرق العادية.

الجزء المستعمل: الصمغ.

الموطن: حوض البحر المتوسط، الهند.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مفروغ، مستخلص، مسحوق.

عناصر فعالة: زيت عطري Essence، مواد عفصية Tanin، مصمغ Mucilage، حمض Acide Masuique، صمغ مصطكي Gomme Mastique.

خواص الحبة الخضراء في الطب القديم

مدرة للبول: ثمرتها فيها تزكل، وهي رديئة للمعدة، مسخنة مدرة للبول، تحرك شهوة الجماع.

بهشة الرتيلا: إذا شربت بالخل، وقعت بهشة الرتيلا.

الطحال: ثمرة البطم بطيئة الإنهضام، رديئة الغذاء، ضارة للمحرورين، نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولأصحاب البلغم المزمن، وخاصيتها إذهاب شهوة الطعام.

السعال: ثمرة البطم مسخنة للصدر، نافعة من السعال.

اللقوة[1] والفالج: تسخن الكليتين، وتنفع من اللقوة والفالج أكلاً.

داء الثعلب: رماد شجرة الحبة الخضراء، يبت الشعر في داء الثعلب.

تطويل الشعر: ورق شجره إذا جفف وسحق، وخلط وغلف به الرأس، طوّل الشعر وأنبته وحسنه.

تسويد الشعر: أوراقها تسوّد الشعر طلاءً.

تحليل الأورام: رمادها يدمل، وقشرها يحلل الأورام تطولاً.

تسخين الصدر وقطع البلغم: الحبّ يسخن الصدر والمعدة، ويقطع البلغم والرطوبات كلها كسلان اللعاب.

النفع من البواسير وتقوية الباه: ينفع من الطحال، والاستسقاء، والبواسير، ويقوي الباه، ويسمن بالخاصية عن تجربة.

يحلل الإعياء وأوجاع العصب: دهنه، يحلل الإعياء وأوجاع العصب، والمفاصل والفالج، واللقوة، والأورام الرخوة طلاءً.

---

(١) بهشة الرتيلا: البهش هو عفصة الرتيلا بمقدّم أسنانها، والرتيلا: ضرب من العناكب، وقيل: هي من أنواع الهوام، وأشهرها شبه الدبابة الذي يطير حول السراج، ومنها ما هي سوداء رقطاء، ومنها صفراء رعباء، ولسع جميعها مؤلم مؤذ. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ٨٥٥).

(٢) اللقوة: ميل الوجه إلى جانب فيمتنع تعميض العين من الجانب الآخر. من شرحها، راجع.

نصلبة الصدر وإذهاب الخشونة يصفي الصدر، ويفتح السدد، ويصلح الصوت، ويذهب الخشونة والبرقان، وحصر البول شرباً، والنهوش بالخل مطلقاً.

السعال والخفقان صمغه أنفع من المصطكي في كل حال، إحماضاً من أطباء الروم واليونان، وشربه بذهب الخفقان والسعال غير الياسي خصوصاً، إذا خلط أربعة منه في أوقيتين من شحم الكلى وشربها ناتماً على صدره، وأخر يمشي على أكتافه، ثم يتبعها بالماء البارد.

تنقية الجراح وإنبات اللحم وتقوية العضو يفعل بقي الجراح، ويسن اللحم، ويحدب الشوك وما في الأعوار، ويقوي العضو تقوية جيدة إذا أدبر مضغه، ويفعل ذلك.

الورم والقروح وشد العضو مع أيبس، يحلل كل ورم، ويلحم القروح الخبيثة بعد أن يعمل بها ما يعمل بالحنك، ويشد العضو المشدوخ.

إذهاب ألوانه مع السندروس[1] وليمون، يذهب لونه.

جر الكسر يسرع بجبر الكسر شرباً.

الرعشة يحمر الوجه واليدين، ويعلك لأسفل، يمنع لتشنج وجهه.

الأذن صمغه بعسل وزيت، جيد لوطوبة الأذن.

أعضاء الهضم يدخل في أدوية الحلق ممدوداً ومسحوقاً، وصمغه جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقاً وحده، أو بحلاوة.

أعضاء التغذية يدخل في المفتحات، وحصرماً دهن البطم[2]، لكنه يذهب شهوة الطعام، وكذلك بقي الصدر.

أعضاء النفض يفتح ويدر، وصمغه أيضاً يدر ويلين البدن، إذا أخذت منه بندقة أو جوزة على الريق ينقي الأحشاء ويحلل الكلى.

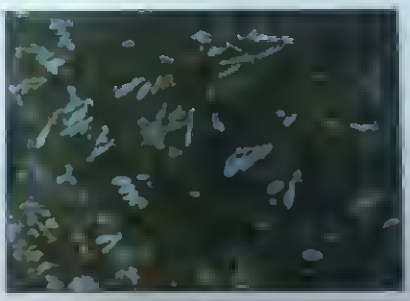

(١) السندروس: هو صمغ يشبه الكهربا إلا أنه أرخى منه، وفيه شيء من مرارة. (جامع مفردات ابن البيطار)، ص ١٩٨.
(٢) دهن البطم يصنع دهن الحبة الخضراء، وله نوشادر وقصر كالذي لدهن الورد. (جامع مفردات ابن البيطار، ص ٣٩٩)

الحبة السوداء

الاسم العلمي

Nigella Damascena L.

الاسماء الشائعة: الحبة السوداء - الشونيز - حبة البركة

الوصف النباتي: نبات عشبي حولي، من عائلة الحوذانيات. الحبة السوداء - ويسمى (الشونيز) في لغة الفرس - وقد ورد ذكره في الحديث النبوي، أن رسول الله (ص) قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام». والسام هو الموت. وهي من محاصيل الحبوب الطبية الاقتصادية. يصل ارتفاعه ٣٠ ـ ٥٠ سم.

أوراقه شريطية رفيعة. الأزهار مفردة بيضاء اللون. والثمرة كبسولة في داخلها عدد كبير من البذور الصغيرة سوداء اللون مغطاة بشعيرات دقيقة. وهي الجزء المستعمل للأغراض الطبية. ينكاثر بالبذور. ويعد من النباتات الضارة في حقول القمح.

الاستعمال الطبي: يعد نبات حبة البركة من النباتات العلاجية التي تدخل في تحضير أنواع عديدة من المستحضرات الغذائية قد تكسبها الطعم والرائحة المفضلين.

ويستخرج من بذوره زيت، ويضع نقاط منه على القهوة تفيد في تهدئة الحساسية العصبية. والسعال العصبي المزمن. ويؤخذ مسحوقه مع العسل مشهياً للطعام. ومنبهاً للهضم ومكسباً معوياً طارداً للغازات المعوية. كما يستعمل زيته أيضاً في علاج التزلات الصدرية، وهو مدر عام للصفراء وخصوصاً للعاب والبول والطمث ويذيب الحصاة التي تكون في الكليتين والمثانة. هذا وإن مسحوقه مع الخل يشكل لجات يشفي البثور والجرب المتقرح والأورام الصلبة.

مكونات حبة البركة:

اتضح أن بذور حبة البركة تحتوي على ٣٤,٣٪ كربوهيدرات و ٢١٪ بروتين و ٣٥,٥٪ دهون و ٥,٤٪ رطوبة و ٣,٧٪ رماد.

ونحتوي بذور حبة البركة على زيت عطار وزيت ثابت. أما الزيت العطري العطار، والذي يتم الحصول عليه بواسطة عملية التقطير بالبخار فتتراوح نسبته من ١ - ١.٥٪ ويحتوي على مادة الجلوتون Nigellone، التي يستخدم لعلاج الربو الشعبي والحالات المزمنة من شدة البرد والسعال الديكي، وكذلك يحتوي زيت الطير على مادة الثيموهيدروكينون Xanthydquanone وسنتها ٠,٥٪. وتستخدم ضد تكوين التعفن المعوي كمادة مطهرة للفلورا المعوية الضارة.

أما بالنسبة للزيوت الثابتة في حبة البركة فتتراوح نسبته من ٣٠ - ٣٥٪، وتشمل الأحماض الدهنية المكونة منها:

حمض الليوليك ٥٦٪، والأوليك ٢٤.٦٪، والبالمتيك ١٢٪، الاستياريك ٣٪، والأكوسينيك ٠,٤٪، والليزولينك ٠,٧٪، والميرستيك ٠,٦٪.

وفيما يلي الصفات الطبيعية والكيماوية للزيوت الثابتة الناتجة من بذور حبة البركة في مصر

زيت حبة البركة:

أ - الزيوت الطيارة.

ب - الزيوت الثابتة والتي يمكن أن نستخلصها بطريقة الكبس حيث يتم طحن البذور وتحميصها، ثم العصر بمكابس يدوية أو كهربائية، ويمكن الاستغناء عن عملية التحميص باستخدام المحاصر الحديثة والتي تسمح بمرور الزيت من مسار والفتل المتبقي من مسار آخر ويمكن أن تستخلص الزيوت الثابتة باستخدام المذيبات.

دهن حبة البركة:

عبارة عن طحن الحبة السوداء المحمص والمسخن إلى درجة التعجن مع إضافة بعض الزيوت لها، مثل زيت الزيتون. حيث يستخدم الدهن في هذه الحالة لعلاج تساقط الشعر وتحمال الوجه، أو مع زيت السمسم لعلاج حب الشباب، أو مع زيت الورد لعلاج الأمراض الجلدية

ويلاحظ عند الاستفادة بحبة البركة عدم إهمال أي جزء من الحبة بل لا بد من الاستفادة بها كلها حتى تشرها حيث ثبت أن تفل حبة البركة يخفض الضغط. وبالتالي فإن دهن حبة البركة هو أفضل صورة للعلاج

الحبة السوداء في الطب القديم:

كانت الحبة السوداء ولا تزال واحدة من أهم أنواع النباتات الطبية التي استعملها القدماء في معالجة مختلف الحالات المرضية. كما أطلب جمع كبير من الأطباء القدامى المشهورين في الكلام عنها وعن فوائدها العديدة واستعمالاتها المتنوعة. وقد تضاعف اهتمام الأطباء العرب والمسلمين بالحبة السوداء بعد ورود مختلف الأحاديث النبوية المتعلقة بها.

ونضع فيما يلي بين يدي القارئ الكريم عدداً من النصوص المتعلقة بالحبة السوداء، والتي وردت في بعض الكتب الطبية العربية.

١ - الحبة السوداء في كتاب «القانون في الطب» لابن سينا.

قال ابن سينا في باب «الشين» مادة «الوزير»:

الطبع حار يابس في الثالثة.

الخواص جليه، مقطع للبلغم، حلاء، يحلل الرياح والنفخ، وتفتيه بالغة.

الزبد يقطع التأليل المكوسة، والخيلان، والنمش، والرمص خصوصاً

الأورام والثور يجعل مع الخل على الأورام الباردة، يحلل الأورام البلغمية والصلبة

الفروح [يجعل] مع الخل على القروح العميقة، يحلب ويجففها

أعضاء الرأس يمنع مع الماء، خصوصاً معجوناً بالخل، الصداع الحار في الرأس، ويقطر في الأذن الصداع البارد، وإذا طبخ في الخل الذي يتمضمض به، وعدد إلى الثريص حتى يشقه نفع من الأوجاع العتيقة في الرأس من البلغم، وهو من الأدوية التي تصلح لعلة واحدة بأضدادها، يصلحها بالخل ينفع من وجع الأسنان مضمضة، خصوصاً مع حب القرع

أعضاء العين إذا سعط مسحوقه بدهن الآس نفع من ابتداء الماء

أعضاء النفس يمنع بقاءها من الصعود إذا شرب مع بزوره

أعضاء التنفس يقتل الديدان، حب القرع والخل على الريق، ويدر الطمث إذا استعمل باكراً، ويشفي بالعسل والملح الحار للحصاة في المثانة والكلية.

الحيات يحل الحيات الملغمية والسوداوية خاصة ويدهب بهما.

السموم من دخنه يهرب الهوام، ورغم قوله أن الإكثار منه قاتل. وهو مما ينفع من لسعة الزنبلاء إذا شرب منه درهمين

الحبة السوداء في كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» لابن البيطار

جاء في كتاب «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» لابن البيطار:

الشونيز له رأس شبيه بالحشحاش[2] في شكله، طويل محزف. يحوي بزراً أسود حريفاً. طيب الرائحة وربما خلط بالمعجون وغيره.

وهو يسخن في الدرجة الثالثة، وله قوة لطيفة. يشفي الزكام إذا شم في خرقة مفتولاً، ويشمه الإنسان دائماً.

وهو يحلل البلغم غاية التحليل، ويقتل الديدان إذا أكل وطلي على البطن من خارج، ويقلع التآليل المتطلة والمكوسة والخيلان، ويمنع من انتصاب النفس، ويحدر الطمث.

وحبه يحتاج إلى التقطيع والتجفيف والإسخان. فالشونيز في ذلك له منفعة كثيرة. وإذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع. وإذا سعط به مسحوقاً بدهن الإيرسا وافق ابتداء الماء النازل في العين. وإذا تضمد به مع الخل وافق البثور اللبنية والجرب المتقرح، ويحلل الأورام المزمنة والأورام الصلبة.

وإذا ضمدت به السُّرة مخلوطاً بماء أخرج الدود الطوال. وإذا أدمن شربه أبرأ كثيرة أمر البول والمغص واللين. وإذا شرب بالخل والزيت سكن غشر النفس. وإذا دخن به طرد الهوام.

---

(١) اللفوة: داء يصيب الوجه فيمتلئ منه الشدق إلى أحد جانبي العنق.

(٢) الحشحاش: هو نبات ينتج من ثماره الأفيون.

ورهم قوم أن من أكثر من شربه قتله.

وخاصته إذهاب الحتى الكائنة على البلغم والسوداء، وقتل حب القرع، وإذا طبخ في الحل جلة ثم سحق من الغد واستعط به، أو قدم للمريض حتى يستنشقه، نفع من الأدواء العارضة في الرأس، ومن الشقيقة.

وهو من الأدوية المفتحة جداً لسدد العضاة، ويسقى من الجهر، إلى ثلاثة دراهم بالخل، ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلى.

وإذا قلي ثم دق وطبخ في زيت وقطر من دلك الزيت في الأذن نفعت الطنين، نفع من الزكام إذا عرض معه انطلاق كثير.

وإذا نثر على مقدم الرأس سكنه ونفع من الصداع.

وإذا شحي وخلط بدهن الورد نفع من الداء الحيات.

وهو يدر الطمث إدراراً قوياً، ويخرج الأجنة الميتة، ويسقط المشيمة، وقد احتمله مع حب عدداً وغمرت لبن امرأة ساعة وشعط به في أنف من به برد، صفرت منه الجبهة، نفع من دلك نفعاً بليغاً لسده تجويفه السدد.

الحبة السوداء في كتاب تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب، لداود بن عمر الأنطاكي

قال داود الأنطاكي في الباب الثالث من تذكرته بعد خوضه في ذكر ما تضمن الباب الثاني أحواله من المفردات والأقرابادينات» في حرف الشين

«شونيز» هو الحبة السوداء، وهو نبت كالزرنباح، إلا أنه أطول منه، وهو حار إلى يابس، يحفظ أقماعاً أكبر من أقماع البنج تنفرك عن هذا الحب.

وأجوده الحديث الرزين الحاد الحريف، ويدرك بحريفه، ويفي قوته سبع سنين.

وهو حارّ في الثالثة يابس في آخرها أو الثانية. قد أخبر صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح بأنه دواء من كل داء إلا السام، يعني الموت. والمراد من كل داء بارد، كالبلغمية ونحوها.

وهو يقطع شأفة البلغم، والقولنج، والرياح الغليظة، وأوجاع الصدر، والسعال، وذات الجنب، وضيق النفس، والانتصاب، والغثيان، وفساد الأطعمة، والاستسقاء، واليرقان، والطحال.

واستعماله كل صباح بالزبيب يحمر الألوان ويصفيها. ومع النانخواه[1] والقرار المحرق يفتت الحصى ويدر البول، ورماده يقطع البواسير شرباً وطلاء. وإن نقع في الخل وتمضمض عليه معصوباً نفع الرأس من سائر الصداع والأوجاع والشقيقة والزكام والعطاس، وكذا البخور به، وكذا إن قلي وربط على الأرواء حاراً.

وإن طبخ مقلوه بالزيت وقطر في الأذن، شفى من الطنين خصوصاً مع دهن الحبة الخضراء، أو في الأنف، شفى الزكام، أو مقدم الرأس، منع انحدار النزلات. وبماء الحنظل والشيح يخرج حيوانات البطن طلاء على السرة، وبالخل والعسل وبول الصبيان محرقاً وبلا حرق يبرئ السعفة والبهق حيث كانت والآبل. وإن أضيف إلى ذلك دم خفاش أو خفاف قلع الوضح والبهق.

---

(١) النانخواه: اسم فارسي معناه طالب الخبز كأنه يشهي الطعام إذا أكل على الأرغفة قبل اختبازها. ومنهم من يسميه «أسي»، ومنهم فرغون بابليقون (وهو الكمون الكرماني) وبزره معروف عند الناس، وهو أكثر صفرة من الكمون بكثير. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٥٢).

وتعليف الشعر بزيادة بمع النشارة، وبالسكحبين يذهب أنواع الحكة الدردة. وهو يزيل السهوة من الرحم بعد الهرة.

ومن خواصه أن شرب دهنه مع الزيت والكندر بعد الشهوة الولعة يمنع منه. ومحرك وهو يسقط الأحة والمشيمة، ويصدر المحرورين، ويحسن، ويقوي المكمن، ويطلق البطن، ويزيد المخلاة. وبدله ثلاثة أمثاله أيسون ونصف وزنه من شحم

علاجات الحبة السوداء في الطب الحديث

علاج الآم الصدر

يُطحن ١,٢ كيلو جرام من حبة البركة بنعومة جيدا ... ويحفظ في ١٥٠ جرام من العسل النحل

يؤخذ من هذا المعجون مرتين في اليوم، بعد الإفطار، وبعد العشاء ... ملعقة صغيرة

علاج المفاصل والاعصاب

المقادير اللازمة

٣٠ جرام حبة البركة

١٠ جرام سلمكي

٥٠ جرام شعار

١٠ جرام قرنفل

٣٠ جرام حصا لبان[1]

١٠ جرام ملح الطرطير

١٠ جرام زنجبيل

١٠ جرام محلب

١٠ جرام بزر حرمل

١٠ حبات من اللوز

تسحق هذه الكميات جميعها، وتخلط جيدا. ويحفظ هذا المسحوق في ٨٠٠ جرام من العسل النحلي.

يؤخذ من هذا المزيج ملء ملعقة مرتين في اليوم بعد الإفطار والعشاء بنصف ساعة

وصفة أخرى:

المقادير اللازمة:

١٠ جرام حبة البركة

---

(١) حصالبان: إكليل الجبل - إكليل الملك، إكليل (اللفظ بالمغربي) - في المعجم - حصلبان في العربية - حصالبان - خيزران (سوريا) - معجم أسماء النبات

١٥ جرام صبر سقرا

١٠ جرام حب الرشاد[1]

٥ جرام زنجبيل

٣ جرام هيدي شعيرق[2]

تطحن هذه الكميات جيدا، وتخلط وتضاف فوق حوالي ٥٠٠ جرام من العسل البكر

يؤخذ من هذا المزيج ملعقة صغيرة صباحا قبل الأكل، وتزاد الجرعة في الليلة العاشرة إلى

علاج آلام المعدة والأمعاء

المقادير اللازمة

١٥ جرام حبة البركة

٢٠ جرام سلمكي

١٥ جرام شمار

١٥ جرام قرفة

١٠ جرام صبغ الزعفران

١٠ جرام زنجبيل

١٠ جرام مستكة

١٠ جرام جوزة

١٥ جرام حضنبال

تطحن هذه المقادير وتمزج جيدا في زيج كبير من العسل البكر حتى تصبح كالمعجنة ... ويؤخذ من هذا المعجون ملء ملعقة مرتين صباحا ومساء بعد الأكل بساعة

لطرد الغازات وعلاج الانتفاخ

المقادير اللازمة

١٠٠ جرام حبة البركة

٧٥ سكر نبات

تسحق الكميات جيدا، وتخلطان ... ويؤخذ من هذا الخليط صباحا ومساء مقدار نصف ملعقة على هيئة سفوف ... ويفضل أن يتبعها شربة كمية من الماء ليسهل بلعها.

وصفة أخرى:

لنفس الغرض يمكن إضافة ٣ نقاط من زيت حبة البركة إلى فنجان من القهوة أو الشاي

---

(١) حب الرشاد: هو الحرف

(٢) أجوده ما كان نقياً أبيض وهو أقل عدداً من الحبة. المنبع جامع مفردات من البحرين ص ٤٦١٠

[illegible] العصبي

يوضع ٥ نقاط من زيت حبة البركة على فنجان من القهوة وهذا يعمل على تهدئة الأعصاب المتوترة.

لعلاج الكحة والربو

تعد مادة (النيجللون Nigellone) الموجودة في الحبة السوداء في علاج أزمات الربو وحالات الكحة والسعال الديكي.

لعلاج التهابات اللثة والأسنان

تطبخ الحبة السوداء بعد طحنها بالخل. ويستخدم هذا المزيج كمضمضة لعلاج حالات [illegible] تلك الحالات الناتجة عن [illegible] البرد

لعلاج حالات الارتخاء الجنسي

تطحن حبة البركة وتحفظ جيدا بورق [illegible] وتشد بذكر وهذه وصفة [illegible] الباس

للوقاية من البرد ومزلاته

يوصى باستخدام الحبة السوداء أو زيتها، أو مضوجها في الجو البارد، لأنها جيدة وقوية من أمراض البرد. وينصح بعدد الإكثار من استعمالها في الجو الحار.

علاج خشونة الكلى والمثانة

المقادير اللازمة

½ كيلو من الحبة السوداء

½ كيلو من العسل النقي

تطحن الحبة السوداء جيداً ثم تعجن بالعسل...

تعزج ملعقتان من هذا المخلوط في نصف كوب من الماء. ويشرب هذا المزيج على الريق دائما

لعلاج السكر

يستخدم لذلك

الحبة السوداء

حب الرشاد[1]

المرة[2]

قشر الرمان الناعم

---

(١) حب الرشاد: الحرف.

(٢) المرة: صمغ شجرة تكون ببلاد العرب، شبيهة بشجرة الشوكة المصرية، تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل، وتجمد على ساقها. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٤٠)

بنسبة:

١ : ١ : ١/٢ : ١/٢ على الترتيب.

تسحق هذه الكميات جيداً وتخلط... ويؤخذ من هذا المخلوط نصف ملعقة على هيئة مسحوق كل يوم صباحاً على الريق... يستمر هذا العلاج لمدة شهر تقريباً.

استخدام الحبة السوداء في علاج الجرب:

المقادير اللازمة

كوب من الحبة السوداء

كوب وربع من خل التفاح

تطحن الحبة السوداء وتعجن جيداً بالخل..

توضع طبقة من هذا المعجون على الجزء المصاب وتترك لمدة ٤ ساعات يومياً... ويستمر هذا العلاج لمدة أسبوع.

علاج حب الشباب:

المقادير اللازمة:

١ كوب من الحبة السوداء

١/٢ كوب من قشور الرمان

١ كوب من خل التفاح

تسحق الحبة السوداء مع قشور الرمان ويخلطان جميعاً مع الخل... يسخن هذا الخليط لدرجة تحمله الشرة ويخلط بمقدار مساوٍ له من زيت الحبة السوداء، تدهن الحبوب والتقاليل الموجودة بالوجه مساء وقبل النوم بفترة كافية.. يستمر هذا العلاج حتى تختفي هذه البثور تماماً.

في علاج الصداع:

المقادير اللازمة:

كميات متساوية من:

الحبة السوداء

أيسون

قرنفل

تطحن هذه الكميات جيداً وتخلط...

يؤخذ من هذا المخلوط مرتين في اليوم على هيئة مسحوق في الإفطار والعشاء... ويستحسن استعمال الماء في ذلك لتسهيل عملية البلع.

لعلاج الصداع والبرص:

المقادير اللازمة

كمية من الحبة السوداء

كمية من الخل

تطحن الحبة السوداء حتى تصير ناعمة، ويضاف إليها الخل بالتدريج حتى تصير كالعجينة الليئة.

يوضع من هذا المعجون على الصداع مرة واحدة في اليوم ويلف بقطعة من القماش النظيف، مع مراعاة عمل هذه التركيبة من الدواء يوميا حتى لا يفقد العلاج قدرته العلاجية عند التخزين.

لعلاج البرص: يتحمل بمعجون الحبة السوداء أو حبة البركة المعجونة في زيت الزيتون مع الصمغ العربي المذاب.

لعلاج الشعر: تدهن فروة الرأس وجذور الشعر تشرب حبة البركة المستمر كالشاي فإنها توسع الأوردة وتذيب الدهون.

لعلاج مرض السكر والبولهارسيا: ويحفظ تحتي تشرب حبة البركة مغلية مع اللبن محلاة بعسل نحل مرتان يوميا.

لعلاج ليونة العظام وتسوس الأضراس: يدلك الطفل المريض (كل جسمه) وهو عار تماماً في غرفة دافئة ليست رطبة بشوك الحبوب مع التدليك بعد ذلك بزيت الحبة السوداء (حبة البركة) وشربه ملعقة ثلاث مرات يومياً مع زيت السمك.

وتنفع حبة البركة في علاج السحايا والمخ وذلك بسف الحبة السوداء مع شرب عصير التوت يومياً.

ويقال إنه علاج ناجع للصداع فيدهن كل أماكن الصداع بزيت حبة البركة وخاصة قبل النوم.

وتنفع لعلاج الشقيقة: فيؤخذ قرنفل وحبة البركة وطحين شعير ويعجن كل ذلك في عسل ويشد على الشقيقة مساء حتى الصباح.

علاج الثعلبة

المواد المطلوبة لإعداد علاج الثعلبة: -

النوع الأول

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة.

٢ - كوب من خل التفاح.

طريقة تركيب الدواء تتمثل بالآتي:

يخلط كوب من الحبة السوداء الناعمة في كوب من خل التفاح.

طريقة استعمال الدواء:

* تدلك فروة الشعر أو المنطقة المصابة ويبقى الدواء في المنطقة المصابة لمدة أربع ساعات تقريباً في النهار.

* يستعمل العلاج لمدة ٢٠ يوماً بلا انقطاع
* يحفظ ما تبقى من العلاج بالثلاجة لحين الاستعمال

النوع الثاني

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة

٢ - كوب من الزنجبيل الناعم

٣ - كوب من العسل النحلي

٤ - نصف كوب من محلول الماء

طريقة تركيب العلاج:

تخلط المقادير جيداً وتحفظ بعبوة

طريقة استعمال العلاج:

* تدلك به المنطقة المصابة صباحاً وتترك حتى تجف
* فترة استعمال العلاج: ٢٠ يوم
* يحفظ الجزء المتبقي من الدواء في ثلاجة بعبوة محكمة وتكرار بعد صلاحيته

في علاج الثآليل الدهنية الشائعة، والزوائد الجلدية

والتركيب العلاج يلزمنا الآتي:

١. قطعة من قماش الصوف الخشن (وكلما كان القماش خشناً أكثر كلما كانت الفائدة أكبر)
٢. خل التفاح الأحمر بعد أن يخلط مع الحبة السوداء الناعمة بمقدار كوب حبة سوداء إلى كوبين من الجزء ثم يؤخذ الخل المطلوب بعد عملية الترشيح والذي أخذ معه خلاصة الحبة السوداء

طريقة استعمال العلاج:

* بلل الصوف بخل التفاح الأحمر المطلوب وحك بها بروزات الثآليل أو الزوائد الجلدية
* يجب عدم الإفراط في الحك كما يجب التنقيط بالشوكة حتى لا تدمى بدلك فحك الزائد المتكرر ١٠ مرات متتالية قد يؤدي إلى الغرض المطلوب.
* فترة العلاج: ٥ أيام متتالية بتكرار العملية مرتين يومياً.

في علاج الوردية والعد الشائع:

لتركيب علاج الوردية والعد الشائع يلزمنا الآتي:

أ - طريقة الإستخلاص:

١ - كوباً من الحبة السوداء الناعمة.

٢ - كوبان من خل التفاح.

٣ - قطعة من القماش الصاص.

٤ - جهاز القوة الطاردة المركزية.

تتحقق طريقة الاستخلاص باتباع الخطوات التاليه

* يضاف كوبان من خل التفاح إلى كوب من الحبة السوداء الناعمة وتخلط بالحل جيداً
* يرشح الخليط بواسطة سكبه على قطعة من القماش الصاص فيشرب الحل الملون باللون الرمادي وتبقى بقية أجزاء الحبة السوداء الغير قابلة للذوبان بالحل
* يسكب الحل المتكون في أنابيب جهاز القوة الطاردة المركزية ويوضع في أماكنه بالجهاز ثم يشغل الجهاز بسرعة متوسطة ويترك لفترة خمس دقائق.
* يسكب الحل النقي الذي انفصل بالأنابيب في وعاء وتجمع المادة الرمادية المترسبة في قاع الأنابيب في وعاء آخر، أما الحل فيمكن إعادة خلطه مع بقايا الحبة السوداء التي ظلت في قطعة القماش حيث تكرر نفس العملية السابقة لإذابة، ومن ثم فصل أي جزء متبقي من المادة الرمادية والتي لم تنفصل بالمرة الأولى، وأما المادة الرمادية المتجمعة، فيخلط الغرام منها بغرام من زيت الحبة السوداء المهدرج

طريقة استعمال هذا الدواء في العلاج:

* تدهن المنطقة المصابة مرة في اليوم وذلك في الأيام الثلاثة الأولى ثم بعد ذلك يستعمل الدواء بمعدل مرتين يومياً.
* فترة استعمال العلاج: حتى تزول آثار المرض.
* مدة صلاحية الدواء: ٣ أسابيع على أن يحفظ الدواء بالثلاجة لكيلا يفقد صلاحيته.

ب - الطريقة العادية.

وتتميز هذه الطريقة ببساطتها وسرعة تحضيرها ولكنها أقل فعالية من الأولى ذلك بأن الأجزاء من الحبة السوداء الغير قابلة للذوبان تعمل كحاجز على الجلد لمنع تسرب الدواء إلى هذه الخلايا التي تعطيها هذه الأجزاء والله أعلم.

ولتحضيرها يلزمنا:

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة.

٢ - كوبان من خل التفاح.

٣ - كوب من زيت الحبة السوداء المهدرج أو من محلول النشا.

أما تركيب العلاج فيتم باتباع الخطوات الآتية

* يؤخذ كوب من الحبة السوداء الناعمة ويضاف إليه كوبان من خل التفاح ويسخن الخليط على نار هادئة لمدة دقيقتين، ثم يضاف إليها زيت الحبة السوداء أو محلول النشا بمقدار كوب واحد ويستمر في التسخين لمدة دقيقتين أخريين.
* يبرد الخليط ويحفظ بالثلاجة.

وطريقة استعمال علاج الوردية والعد الشائع

* تدهن المنطقة المصابة مرة في اليوم وذلك في الأيام الثلاثة الأولى.
* فترة استعمال العلاج: مرتين يومياً حتى تزول آثار المرض.
* مدة صلاحية الدواء: ٣ أسابيع على أن يحفظ الدواء بالثلاجة.

في علاج الفطريات بأنواعها:

ولتركيب علاج الفطريات بأنواعها يلزم

١ - كوبان من خل التفاح.

٢ - كوب من الحبة السوداء الناعمة.

٣ - كوب من محلول النشا المركز أو زيت الحبة السوداء المهدرج.

طريقة تركيب الدواء:

* يغلى كوبان من الخل مضافاً إليها كوب من الحبة السوداء الناعمة في وعاء معدني، وعند الغليان يضاف محلول النشا المركز أو زيت الحبة السوداء المهدرج.
* يحرك الخليط حتى يتماسك في حالة استخدام محلول النشا ويرفع عن مصدر النار ويصب في وعاء آخر يمكن إغلاقه، ثم يترك ليتساوى مع درجة حرارة الغرفة.

طريقة استعمال علاج الفطريات:

* يؤخذ كل يوم قبل النوم مقدار ما يكفي لدهان المنطقة المصابة.
* تكرر العملية يومياً ولمدة أسبوع.

طريقة حفظ الدواء:

* يحفظ الدواء بالثلاجة وذلك للحفاظ على صلاحيته.

في علاج الصداف:

أولاً - طريقة الاستخلاص لعلاج الصداف:

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة.

٢ - كوبان من خل التفاح.

٣ - قطعة من القماش الصوفي.

٤ - جهاز القوة الطاردة المركزية.

وتتحقق طريقة الاستخلاص باتباع الخطوات الآتية:

* يضاف كوبان من خل التفاح إلى كوب من الحبة السوداء الناعمة وتخلط بالخل جيداً.
* يرشح الخليط بواسطة سكبه على قطعة من القماش الصوفي فيتسرب الخل الملون باللون الرمادي وتبقى بقية أجزاء الحبة السوداء الغير قابلة للذوبان بالخل.

[illegible] من الأنبوب حمام المرة الطاردة المركزية وتوضع في أنابيب بالجهاز، ثم يشغل الجهاز بسرعة متوسطة وبترك لفترة ٥ دقائق

- يسكب المحلول الذي انفصل بالأنابيب في وعاء آخر، أما الحل فيمكن إعادة خلطه مع بقايا الحبة السوداء التي ظلت في قطعة القماش حيث تكرر نفس العملية السابقة لإذابة، ومن ثم فصل أي جزء متبقي من المادة الرمادية والتي لم تفصل بالمرة الأولى، وأما المادة الرمادية المتجمعة فيخلط الجرام منها بجرام من زيت الحبة السوداء المهدرج

طريقة استعمال الدواء

- يدهن الجزء المصاب من الجسد بالدواء مرتين يومياً
- مدة صلاحية الدواء: لا تقل عن ٦٠ يوماً بشرط استعماله يومياً
- مدة صلاحية الدواء: ثلاثة أسابيع على أن يحفظ بالثلاجة
- يستحسن مسح الجلد المصاب بمحلول المرة قبل دهنه بالدواء، وذلك أظهر للتقرح الناتج عن الصداف إن وجد.

ثانياً ـ الطريقة العادية

وتتميز هذه الطريقة ببساطتها وسرعة تحضيرها ولكنها أقل فعالية من الطريقة الأولى وذلك بأن الأجزاء من الحبة السوداء الغير قابلة للذوبان تعمل كالحاجز على الجلد تمنع تسرب الدواء إلى هذه المناطق التي تغطيها هذه الأجزاء.

ولتحضيرها نلزمنا المقادير التالية:

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة.

٢ - كوب من خل التفاح.

٣ - كوب من زيت الحبة السوداء المهدرج أو مقدار كوب من محلول الشا المركز.

وتركيب العلاج يتم باتباع الخطوات التالية:

- يضاف لكوب من الحبة السوداء كوبان من خل التفاح ويسخن الخليط على نار هادئة لمدة دقيقتين. ثم يضاف إليها كوب من زيت الحبة السوداء وبالإمكان إضافة محلول الشا بدلاً من زيت الزيتون حتى يتماسك الخليط ويصبح سهلاً للدهان.
- يبرد الخليط ويحفظ بالثلاجة.

طريقة استعمال الدواء:

- من المحبذ مسح الجلد المصاب بمحلول المرة قبل دهنه بالدواء وذلك أظهر للتقرح الناتج عن الصداف إن وجد.
- يدهن به الجزء المصاب مرة واحدة يومياً قبل النوم.
- يستحسن حين استخدام هذه الطريقة استعمال اللفاف لمنع تأثر الحبة السوداء خارج السطح المدهون.
- مدة استعمال الدواء: لا تقل عن ٦٠ يوماً بشرط استعماله يومياً.
- مدة صلاحية الدواء: ثلاثة أسابيع على أن يحفظ بالثلاجة.

علاج الإكزيما

ويمكن علاجها بالطرق الآتية

أ - إما بواسطة الدهان بزيت الحبة السوداء المهدرج

ب - بواسطة الدواء الذي ذكر في فصل الصدفية والذي يحضر بطريقة الاستحلاب

ج - وهناك طريقة يسيرة وتنفع بإذن الله ويتطلب تحضيرها هذه التركيبة

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة

٢ - كوب من زيت الزيتون.

طريقة تركيبه تتم كالآتي

يخلط كوب من الحبة السوداء الناعمة بكوب من زيت الزيتون بضرب الخليط حتى يصبح متجانساً

١ طريقة الاستعمال يدهن الجزء المصاب مرة يومياً

٢ مدة استعمال الدواء إلى أن يختفي المرض الإكزيما

٣ تاريخ صلاحية الدواء ثلاثة أشهر على أن يتم حفظه في مكان بارد

ثانياً - الأكزيما المقولية

وتظهر على شكل حبوب ذات رؤوس سوداء.

ولعلاجها يصنع بالآتي.

استحداء قطعة من قماش الصوف الخشن وغمره في الخل المخلوط كما سبق ذكره في فصل الثآليل ثم حك الجزء المصاب بواسطة قطعة القماش المبللة مرة واحدة يومياً.

ويلاحظ أن هذه الحبوب تبدأ بالتلاشي بعد ثلاثة أيام بإذن الله تعالى.

ثالثاً - توجد هناك أشكال أخرى لهذا المرض تظهر على الأخمصين (قاع الرجل) وراحة اليدين. وقد تستخدم تركيبة أخرى لعلاج مثل هذه الحالات.

ولتحضير هذه التركيبة يلزمنا الآتي

١ - كوب من الحبة السوداء الناعمة.

٢ - كوبان من خل التفاح.

٣ - قطعة من القماش الصامي (كما هو وارد في فصل الصدفية).

٤ - كوب من محلول النشا المركز.

٥ - كوب من زيت الزيتون.

طريقة تركيب علاج الإكزيما على الأخمصين وراحتي اليدين

١ - يؤخذ كوب من الحبة السوداء الناعمة ويضاف إليه كوبان من خل التفاح.

٢ - يرشح الخليط بواسطة قطعة من القماش الصامي، ويؤخذ المحلول المتكون ويوضع في إناء معدني.

٣ - يسخن على نار متوسطة حتى الغليان.

٤ - عند البدء بالعجان يضاف كوب من محلول الشب ويحرك الخليط حتى يتماسك.

٥ - يزاح الوعاء عن النار ويضاف إلى الخليط المتماسك كوب من زيت الزيتون ويمزج مع الخليط حتى يتجانس.

طريقة الاستعمال: تؤخذ من التركيبة ملعقة متوسطة الحجم وتدلك بها البدان، ثم تغطى بقطعة من الشاش. وذلك قبل النوم وحتى الصباح.

فترة استعمال الدواء: إلى أن تختفي آثار الإكزيما

تاريخ صلاحية الدواء: ثلاثة أسابيع على أن تحفظ في مكان بارد.

ملاحظة:

تتبع نفس الإرشادات بالنسبة لراحة القدم.

علاج حب الشباب:

ولتحضير تركيبة علاج حب الشباب تحتاج إلى

١ - كوب من خلاصة الحبة السوداء.

٢ - نصف كوب من قشور الرمان الناعمة.

٣ - كوبين من خل التفاح.

طريقة تركيب دواء حب الشباب:

الدواء الأول

يخلط كوب من خلاصة الحبة السوداء ونصف كوب من قشر الرمان الناعم مع كوبين من خل التفاح.

طريقة الاستعمال: تدهن الحبوب يومياً قبل النوم مع مراعاة الإستلقاء على الظهر وذلك بخلط المقدار من الدواء بمقدار مكافيء من زيت الحبة السوداء المهدرج، وإن لم تجد زيت الحبة السوداء المهدرج فلا بأس في استخدام الزيت غير المهدرج مع مراعاة الحرص على عدم تساقط الدواء من الوجه إلى أسفل.

فترة استعمال الدواء: إلى أن يختفي أثر الحبوب.

تاريخ صلاحية الدواء: في حالة عمل تركيبة مضاعفة من دواء حب الشباب يجدر بنا الإشارة هنا إلى أن تاريخ صلاحية الدواء لا يتجاوز الثلاثة أسابيع.

يحفظ هذا الخليط بعد ذلك في الثلاجة.

الدواء الثاني:

وهي نفس طريقة تركيب الدواء الأول إلا أنه يختلف في عدم وجود قشور الرمان الناعمة.

ملاحظة:

لا يختلف هذا الدواء عن سابقه في طريقة الاستعمال أو تاريخ الصلاحية ومدة استعمال الدواء وكيفية جمعه

علاج الجزار

لتركيب الدواء نحتاج للآتي

- مجموعة مستعرضي على علاج الجزار البسيط هو

١ - الحبة السوداء ناعمة

٢ - خل التفاح

٣ - زيت الحبة السوداء المضغوط

طريقة تحضير الدواء

خذ كوبا من الحبة السوداء الناعمة ثم ثلاثة أرباع كوب من خل التفاح واخلط المكونات جيدا حتى يتجانس ثم بعد ذلك خذ ملعقة كبيرة من زيت الحبة السوداء واخلط جيدا

طريقة الاستعمال

يستخدم الدواء مرة واحدة يوميا على الأقل دقيقة واحدة قبل الإفطار لمدة لا تقل عن أسبوعين

يحفظ الدواء بالثلاجة

علاج الشوك العسلية

لعلاج هذا المرض نحتاج للآتي

١ - ملاعقة الحبة السوداء، ويخلط مع الحبة السوداء الناعمة خل التفاح

٢ - زيت الحبة السوداء المضغوط

طريقة استعمال الدواء

تناول مرة واحدة يوميا قبل الدواء وتخلط مقدار إلى

تنبيه

يحفظ الدواء بالثلاجة

علاج البهاق

أولا - البهاق الأسود

وإذا كان قليل الانتشار ويكاد يكون مقتصرا على منطقة محددة فالعلاج يحتاج الاستعانة المتخصص فيها التي من البهاق

لتحضير الدواء نحتاج إلى ما يلي

١ - حبة سوداء ناعمة

٢ - خل التفاح

طريقة تركيب الدواء

يضاف الخل تدريجيا إلى الحبة السوداء الناعمة حتى درجة السيولة ثم يخلط الدواء جيدا لا تحتاج يومي الثلاجة إذا كانت فترة الصلاحية لا تتعدى اليومين

طريقة الاستعمال :

يعمد الجزء المصاب مرة واحدة يومياً ويجب ضمان عدم نزوح الدواء عن الأماكن المعتمدة وذلك لفها بالشاش الأبيض .

ثانيا ـ البهاق الأبيض

وهو ناتج عن فقدان بعض خلايا الجسم لصبغتها وهو سريع الانتشار ويكاد يغطي الجسم كله إذا لم تتداركه

لتحضير الدواء نحتاج للآتي

ـ حمض الرشاد الناعم

ـ محلول ملح

تركيب الدواء :

١ - نكوب من محلول ملح بصف إليه بدقه وبالتدريج الرشاد الناعم بواسطة ملعقة تحمل باليد اليسرى ولما لليد اليمنى تستمر بالتحريك السريع لتفادي تكتل الرشاد حين ملامسته للمخل .

٢ - تستمر بالإضافه حتى يبدأ التخليط بالتماسك .

٣ - نرفع الملعقة التي كنت تتلف بها التخليط مع التوقف عن إضافة الرشاد .

٤ - احفظ الدواء في مكان بارد ولا يشترط بالثلاجة .

٥ - مدة صلاحية الدواء أسبوع واحد .

طريقة الاستعمال :

يدهن الجزء المصاب ليلا ويترك لمدة خمس دقائق حتى يجف على سطح الجسم ثم يغطى بالشاش حتى الصباح

تكرر العملية يومياً ولمدة عشرة أيام .

حشيشة الدينار

الاسم العلمي:

Humulus Lupulus L.

الاسم العربي: حشيشة الدينار

الاسم الشائع: جنجل ـ كرمة الشمال

حشيشة الدينار أو «جنجل» الأصل في تسميته بهذا الاسم غير معروف ولكن يعتقد أن كلمة (humus) مأخوذة من كلمة (humus) ومعناها رطب، وهي تشير إلى الأرض الرطبة التي ينمو فيها النبات، أما كلمة (Lupulus) ومعناها الذئب تشير إلى وصف النبات لأنه يخنق العائل الذي يتسلق عليه مثل الذئب.

ونبات «حشيشة الدينار» (حشيشة الأرض) ينمو بصورة برية في أوروبا وآسيا حيث أنها الموطن الأصلي لهذا النبات.

ولا يزرع هذا النبات في منطقة الشرق الأوسط ولكنه يزرع بكثرة في انجلترا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبلغاريا ورومانيا، وانتشرت زراعته في أماكن متفرقة من العالم مثل أمريكا الشمالية وانجلترا واستراليا وأوروبا.

جمعه قد يسبب لبعض الأشخاص الحساسين تعاساً أو ألماً في الرأس

موطنه: المسيلات، الغابات، حتى ارتفاع ١٥٠٠ متر.

يزرع لاستعماله في صناعة البيرة.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٥ و ٧ أمتار. نبات معمر، الساق يلتف يساراً (عكس اتجاه الساعة)، كثير الزوايا، تغطيه نتوءات خشنة. الأوراق خضراء باهتة، متقابلة، سويقية، ذات زغبات، مفصصة إلى ٣ ـ ٥ فصوص، خشنة، عروقها راحية، أطرافها مسننة. الأزهار خضراء ـ صفراء (حزيران/يونيو ـ أيلول/سبتمبر)، شبه لمسكن، الذكرية منها من ٥ أقسام ولها ٥ أسدية، وتنتظم في عناقيد عند إبط الأوراق، أما الأنثوية، فكثيرة العدد، قنابها مورق، متشابكة، كل واحدة منها تحيط بمدقتين، وتشكل مخروطات متدلية يغطيها غبار (دوور) أصفر ذهبي صمغي: دوور الجنجل. الرائحة عطرية قوية، الطعم مر.

الأجزاء المستعملة ممورات الأزهار، مخروط (أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/ أكتوبر). لا يحفظ طويلاً

الاستعمال داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التجميل، في البيطرة.

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال مغلي، منقوع، مستخلص سائل، شراب، مسحوق، صمغ، كمادات

تحوي الأوراق على ستة جينة من فئتين C نقص إلى ١٣٠ ملغ/ والجزء المستخدم من هذا النبات هو المخاريط التي تتألف من عدد كبير من الحراشف التي تحوي من داخلها الداخلية على أوبار غددية على شكل صحوق أصفر يسمى اللوبولين Lupuline حيث يحوي اللوبولين في تركيبه على مواد راتنجية إضافة إلى مواد عطرية بنسبة ٠,٥٢، وحمض حنشة الدبار ومواد شمعية ومواد صمغية وحمض الفاليريك. كما يوجد في المخاريط على حمض عنصري وعلى مثيل عين كما تحوي على قاعدة الهيومولين humuline ثم تجفيف المخاريط في الهواء وتوضع في مناخل هزازة للحصول على غدة اللوبولين حيث يستخدم اللوبولين كمادة مهدئة في آلام المثانة إضافة إلى تأثيره المسكن للجهاز العصبي المركزي، إضافة إلى أثره كمضعف للإلهاب، يفيد اللوبولين في حالات التشنج وحالات السعال الديكي المتكرر. يستعمل مرهم اللوبولين خارجاً في أمراض الجلد المتقرحة إضافة إلى استخدامه في تركيب الشاي المهدئ.

يحفظ العشار في أوعية جافة من الزجاج المعطى بإحكام، بعيداً عن ضوء الهواء والحرارة والرطوبة من التسرب إلى الداخل، وإلا فقد العشار عرفه وخصائصه. كما يفضل عدم الاحتكاك بالعشار لأكثر من مرة

الجزء المستعمل طبياً: تستعمل المخروطات الثمرية لأنثى النبات وهي تحتوي على شعيرات غددية وحيدة بها المكونات الفعالة.

المكونات الفعالة: أهم مكوناتها حنشة الدبار. الزيت الطيار الموجود في غدد زينية وشعيرات غددية في النورة المخروطية بنسبة تتراوح من ٠,٣ - ١٪. ويستخلص الزيت بواسطة عملية التقطير

والزيت الطيار سائل أصفر فاتح محمر قليلاً. وقد يكون عديم اللون إذا أعيدت تقطيره. والزيت الناتج رائحة خاصة هي رائحة حنشة الدينار وطعم مر قليلاً

ويحتوي زيت حنشة الدينار على مادة الهيومولين humulene وهي تتبع مجموعة سيسكويتربينات Sesquiterpenes.

وبالإضافة إلى الزيت الطيار تحتوي المخروطات الزهرية على المواد الآتية

١ - مواد راتنجية - Soft Resins.

ومنها هيومولون humulone، ولوبيولون Lupulone، ويرجع إليهما مرارة العشار المطلوبة في صناعة البيرة.

٢ - حمض لوبولينيك Luputuic acid، ويعطي أيضاً مرارة في الطعم

٣ - تانين Tannin (hamulo).

٤ - كحول جيرانيول Geraniol alcohol.

وتحتوي المخاريط الثمرية على سكريات وأحماض دهنية وراتنجات.

ويرجع المذاق المر للزيت الطيار للعديد من المواد أهمها هومبولول (humulol)، كذلك مادة المر هومول وهي بلورات برقالية، وواحدة من المكونات الراتنجية التي تنطلق عن طريق الأكسدة حمض الفاليريانك (Valeranic acid)، وهذا التفاعل يشرح التغير في الرائحة عندما تحفظ حشيشة الدينار أو تخزن.

وكذلك يحتوي الزيت على مواد «الينالول»، (Linalol)، ولبارول (Laburol)

الأهمية الطبية لحشيشة الدينار

تستعمل حشيشة الدينار أساساً لصفاتها التالية:

١ - تأثيرها المهدئ، والمنوم الخفيف، والمسكن ولذلك تستعمل في بهدئة الأعصاب وتستعمل زيت حشيشة الدينار، يكثر استخدام حشيشة الدينار كمصلح معدي ومعوي لتأثير المواد المرة الموجودة في الزيت الطيار، وكذلك تستعمل أحياناً في المكمدات.

٢ - يستخدم زيت حشيشة الدينار في تحسين رائحة ونكهة بعض المشروبات، وفي تركيب بعض العطور، ويستخدم كذلك كصبغة.

٣ - تستعمل حشيشة الدينار في صناعة البيرة لتكسبها الطعم المر الموجود بها، والرغوة (Foam) والتي ترجع لوجود الأحماض المرة والمواد الراتنجية أيضاً التي توقف عمل الكتيريا وتحسن رائحة المشروب وتعطيها طعمها المميز بها، وفائدتها كفاتحة للشهية، ومن المعروف أن المواد الراتنجية تعد ذات قيمة حافظة هامة للمنتج (Preservative property).

تستعمل الثمار المجففة كمادة مشهية وتستعمل بشكل منقوع ١٪ أو بشكل حلامية ٠,١ - ٠,٥ جم، إن مادة الهيرمولين واللوبولين ومشتقاتها لها تأثير مضاد للجراثيم وللعصيات السلية بالذات. كما له تأثير مسكن ومضاد للشهوة الجنسية كمادة منومة ومسكنة للجهاز التناسلي وآلام المثانة.

ويستخدم اللوبولين كمادة مسكنة للحملة العصبية فتزمن التوازن العصبي في الحسم إضافة إلى أثره كمخفف للآلام في تسكين آلام المعدة وآلام الرأس وآلام الرئة والطمث المؤلم ويفيد اللوبولين أيضاً في حالات التشنج والسعال التشنجي وحالات السلس البولي المتكرر.

وتستعمل أزهار النبات المجففة في صناعة البيرة فتكسبها الطعم المر والرغوة وهي صفات مطلوبة في هذه الصناعة.

خواص الجنجل [حشيشة الدينار] في الطب القديم:

ابن البيطار في جامعه: يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دماً بيراً محمودا.

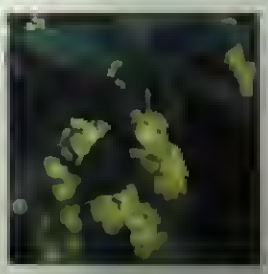

حشيشة السعال (فنجيون)

الاسم العلمي:

Tussilago Farfara L.

الاسم الشائع: رجل ـ فبخيون ـ رجل الحمار ـ قرفارة ـ خطوة الحمار ـ فنجيون ـ خمالوفي ـ دوست الحمار ـ سعالى [نبطية]

يسمى النبات بأسماء (حشيشة السعال) أو (قرفارة) أو (الفرفرة)، أو (خطوة الحمار). ويعرف في اللغة اليونانية باسم (توسيلاج) (Tussilago)، ومعناها الطارد للسعال. وفي اللغة الفرنسية يسمى (Tussilage)، (Chasse-Toux)، وكذلك (Pas d'âne)، وفي اللغة الألمانية يسمى باسم (Gemeiner huflattich).

الوصف النباتي: عشب معمر، جذموره حبلي الشكل كثير التفرع، في الربيع تتكون له عدة سيقان زهرية ذات لون بني محمر يصل ارتفاعها إلى ١٥ ـ ٢٥ سم، تنتهي السيقان بنورة رؤيسية وحيدة، وللساق الزهرية أوراق حرشفية بيضوية الشكل منطاولة. والأوراق القاعدية تتكون بعد فترة من الإزهار والورقة شبه دائرية قاعدتها قلبية وحوافها مسننة، أزهاره صفراء ذهبية اللون، ثمرته قصيرة، لها ذؤابة تشبه المظلة، ويتكاثر النبات بالبذور بالطرق الزراعية العادية، ويستعمل منه للأغراض الطبية الأوراق والنموات الزهرية.

ديسقوريدس: له ورقٌ شبيهٌ بورق قنوس[1] إلا أنه أعظمُ منه، وعدد الورق ستٌ أو سبع، ومنبته من أصل النبات، ولونُ ما يلي الأسفل أبيض، وما يلي أعلاه أخضر، وفي الورق زوايا كثيرة، وله ساقٌ طولها نحو شبر، ويظهر له في الربيع زهرٌ أصفر، وتسقط ساقه سريعاً، ولذلك ظن قوم أن هذا النبات لا زهر له ولا ساق، وله أصلٌ دقيق، وينبت في مروج ومراضع مائية.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الأزهار على شكل براعم، الجذور، عصير النبتة.

التركيب: موسيلاج، عفص، اينولين[2] Inuline، صبغيات ملونة، زيت عطري، أملاح معدنية، بخاصة البوتاسيوم، والكالسيوم، والكبريت، والحديد.

---

(١) قنوس: يعرف بجبل المساكين، وهو اللبلاب الكثير الذي يعرش على الأشجار وغيرها في المنازل (مفردات ابن البيطار).

(٢) الأينولين: سكر نباتي يذوب في الماء، وغير قابل للذوبان في الكحول.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التجميل، في البيطرة.

التركيب الكيميائي: تحتوي الأوراق على غليكوزيدات بنسبة ٢,٦٪ وبيوستيرينات وصابونينات وحمض الغالي وحمض الطرطر وكاروتين وفيتامين C ومواد لعابية (لثا) وروتين Rutin وانولين inulin.

وتحتوي الأزهار على مواد ملونة صفراء (الكزنثوفيل Xanthophylle)، وبتور وغالاكتوز وحمض ايروبك Acide uronique

خصائصه الطبية:

تستعمل أزهار وأوراق حشيشة السعال في حالات التهاب القصبات والحنجرة كمادة ملطفة ومليّنة ومقشعة مريحة للبلغم ومسكنة في حالة النزلات الزكام، مطهرة ومضادة للالتهاب في الأزمات الصدرية الحادة وجراحات الرئة. كما أنها مضادة للحساسية وحالة النشج، وتستعمل مقوع الأوراق والأزهار في التهابات الرئة والمجاري التنفسية والجهاز الهضمي وفي السعال التشنجي والربو القصبي.

تعتبر الأوراق من أفضل العلاجات الصدرية في البريد وابطالها، حيث كان يستعمل في التدخين بالغم لعلاج السعال، ومعرق حليف، منق، مقرّ، ملطف، مهدئ.

تستعمل الأوراق والبراعم كمقوع مغلي، أو كعنصر من مجموعة أعشاب تغلى لعلاج بحة الصوت، والسعال وطارد للبلغم، ولعلاج الربو، والنزلات الصدرية، والالتهاب الرئوي، وحالات النقاهة، وأمراض العدد اللمفاوية، ويستعمل في علاج آلام الأسنان، وداء الحرير، وفي تسكين الآلام العرقية.

وتستعمل الأزهار والأوراق في العلاج الظاهري خارجياً كمقوع، أو مغلي لعلاج الجروح المتأخرة الشفاء، وتورم الساق، والطفح الجلدي الناضح، وأمراض الرأس كالقراع والقوباء، وزيادة رطوبة القدمين، ولعلاج الحروق، والأورام والأوديما.

وتلف الأوراق المجففة كالسجائر منذ القدم. وحالياً للتدخين لتخفيف نوبات الربو، وتعطي تأثير تدخين بذور الكزبرة في الشفاء أو التخفيف من آلامه تدخيناً نظراً لخصائصهما المضادة للالتهابات بالجهاز التنفسي.

كما تستخدم جذور النبات كطارد للديدان، ومعرقة، وقابضة، ومقوعه في علاج الحمى القرمزية، والربو والسعال.

خواص حشيشة السعال (فنجيون) في الطب القديم

إزالة السعال، والربو، والانتصاب، والقروح: قد جُرّب في إزالة السعال المزمن، والربو والانتصاب، وقروح الصدر.

تحليل الرياح والأورام: يحلل الرياح ويدمل، ويحلل الأورام ضماداً، وهو طري.

نافع من عسر البول، وطارد الهوام، وإسقاط الجنين: البخور به، ينفع من عسر البول، ويطرد الهوام، ويسقط الجنين، احتمالاً بالعسل حتى الميت.

السعال، ولنفث الانتصاب: نافع للسعال ولنفث الانتصاب، متى أخذ الإنسان منه ورقة وأصله يابساً، فيحرقه، والكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه.

تفجير الدبيلات. والخراجات. يفجر الدبيلات والخراجات التي تكون في الصدر، تفجيراً غير ردي، ولا مؤذٍ.

أما ورقه فينفع ما دام طرياً للأعضاء، التي يحدث فيها الأورام غير نضيجة، إذا وضع عليها من خارج، كالصماد.

الحمرة، وكل ورم حار. ديسقوريدوس. ورقه إذا نضد به مسحوقاً مع العسل، أبرأ الحمرة، وكل ورم حار.

السعال اليابس. أو عسر النفس. من كان به سعال يابس، أو عسر النفس، الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب، فإذا تدخن بورقه يابساً، واجتذب الدخان بنفسه إلى حلقه من فمه، أبرأه، مجرب.

تفجير الدبيلة. قد يفجر الدبيلة، التي تكون في الصدر، وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات، إذا تدخن به.

إخراج الجنين الميت. إذا طبخ أيضاً بالشراب، الذي يقال له أدرومالي[1]، أخرج الجنين الميت.

(١) أدرومالي: (الأدرومالي) هو الدهن العسلي، وهو دهن يسيل من ساق شجرة بتدمر، وهو عسل داود (ع)، وهو الجبن المر من العسل.

الحلبوب

(الحوحي)

Fenugreek

إسم العرب: عصا هرمس - خصى هرمس - أرمويوطانبون - فيلون (يونانية)

- حريق أملس - حشيشة السمك - جنزبر (سوريا)

هو الحريق الأملس عند شحزبنا بالأندلس. ويسمونه أيضاً خصى هرمس وعصا هرمس

ديسقوريدس: هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج إلا أنه أصغر منه، مائل إلى لون الثلب المسمى الكتبي. وله أغصان دات عقد فيها شعب كثيرة، والأنثى من هذا النبات تشبه الذكر. لكنها أعظم ورقه صغار، وثمرة صغيرة مستديرة، مركب بعضها فوق بعض حتى تشبه الخصى، وطول هذا النبات نحو من شبر.

في عصر أبيوقراط، عرف كمسهل. وألصقت به خطأ فوائد في معالجة الأمراض النسائية. وأكد ديسقوريدوس أن شرب نقيع النبتة الذكرية يساعد على إنجاب الذكور بينما نقيع النبتة الأنثى يساعد على إنجاب الإناث. ولكنه كان يخلط بين جنسي النبات ونسي أن يقول لنا أي من الزوجين عليه أن يشرب النقيع ونظراً لخواصه المسهلة يجب استعماله بكثير من الاعتدال والحذر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٠ و ٥٠ سنتم. نبات سنوي. ساقه عشبي، متفرع وصولق ابتداء من القاعدة، فيه عقد ظاهرة. الأوراق متقابلة، لها سويقات قصيرة، بيضوية ثنائية، محمحية. الأزهار خطراوية (يسمى الريال - تشرين الثاني/نوفمبر). ثنائية المسكن. الكأس فيه ٣ كأسيات. الذكرية منها تجمع في سنبلة ريشية، ولها ١٠ سبية. الأنثوية وحيدة ولازندية تقريباً. العيض (حفة الذكور) ثنائي الحدور. العلبية (الثمرة) لها قشرتان معطاة بالشعر. وفيها مقرنان بيضيان لونهما رمادي فاتح. الرائحة كريهة. والطعم مالح ومر.

الأجزاء المستعملة: النبات بأكمله طازجاً ما عدا الجذر. العصارة. التجفيف سريع.

التركيب: زيت عطري. ابيتروزيدات فلافونية. أملاح البوتاسيوم.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة.

مواضع الحليوب في الطب القديم:

الأورام والرياح يحلل الأورام الباردة طلاءً، والريح شرباً.

الحمل يحمل بعد الحبض، يسرع الحمل.

الحبل يقال إن الذكر يحبل بذكر والعكس.

إسهال المرة إذا سلقا بالماء، وشرب مؤوهما، أسهل مرة وطوبة مائية

قد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى، إذا سحق واحتملته المرأة، وشربته بعد أن تطهر يصيرها أن تحبل بأنثى، وإن ورق الصنف المسمى الذكر، إذا فعل به ذلك، صير المرأة أن تحبل بذكر

حلتيت

الاسم العلمي:

Ferula Assa-F

اسم العربي: حلتيت

أسماء أخرى: حلتيت - حلتيت - زوفا حلتيتي - ابو كبير - ابو (المغرب) - أشرغاز (جذور شجرة الأنجدان) - بحبيل العجم - هنة (فارسية) - شيطان بولي (تركية)

الوصف النباتي: [illegible] والهند. وتفرز القشور المعضية [illegible] المنطقة [illegible] وهي الجذور وتحفظ بعيداً عن الشمس فيجمع الرائح الصمغي على السطح على هيئة دموع يجمعه بعد مدة بشبكة صمغية رمادية أو حمراء، ومن المعروف أن الجزء الطبي هو الجذور والريزومات

هو صمغ الأنجدان

المكونات: وقد يجمع مع الأنجدان، صمغ **الحلتيت** بل بشرط أصله وساقه، وأجود ما يكون منه ما كان إلى الحمرة ما هو، صافيا شبيها **بالمر**، قوي الرائحة ولا يكون رائحته شبيهة برائحة **الكراث**، ولا كريهة المذاق

طريقة الثبات: [illegible] مثلي معجون دوائي، تربيتي وطبي، يتكاثر بالبذور والتقسيم مع الجذور

الموطن: [illegible] المغرب

النوع: [illegible] الحلتيت

طريقة الاستعمال: معلق، مطبوخ، مسحوق، مستحضر.

محاذير الاستعمال: لا بد من مشورة الطبيب

يوضع في معزل عن متناول الأطفال.

المكونات الفعالة: يوجد في الرائح الصمغي للحلتيت (أبو كبير) ثاني كربيتيد بربروبنابل - بوتيل مشابه. ويحتوي الحلتيت على مركبات كبريتية ذات رائحة شديدة تكاد تكون مريحاً من رائحتي الثوم والكراث

[illegible] ومعها مركبات عطرية بكميات قليلة، فيجري على سطحه (Esters) الحمض الزيتيك (٤٠ ـ ٥٠٪)، (Ferulic acid)، وبعض الصموغ (٢٥٪)، وتربينات (Terpenes)، وزيت طيار (٦ ـ ١٧٪)، ويتكون من مستحلب مع الماء ويذوب منه أكثر من ١٥٠ في الكحول.

الأثر الطبي والاستعمالات

منه ويزيل الانتفاخ وطرد الغازات. ويستعمل مخلوطاً في حقن الحمالات. وقد وجد الحمض العنوسطة بلعاً لعلاج الدمامل والجروح وكضمادة. وقد يمكث حتى ساعات الأدوية من تحضيره في صورة كبسولات مع تقليل [illegible] وقت علاج بعض [illegible] كما يستعمل [illegible] كمحلول تركيز ٢٪ طارد للكلاب والقطط والأرانب البرية والجرذان. وفي [illegible] ومضاد [illegible]، ويشفي القراع دهناً، ويشفي الأكزما والصدفية والبهاق. وفي [illegible] الأكزما. كما ينفع الدمامل دهناً على الجلد. ويستعمل [illegible] علاج [illegible]. [illegible] علاج [illegible] وعلاج الأكزما وعرق الساء والمفاصل، وكضماد منشفة. ويستخدم في [illegible] وعلاج [illegible] يمكن تحضير صفة محفظة جداً منه كمضاد. ويكثر [illegible] حيث [illegible] في الطب الشعبي [illegible] حالات معينة للاحتياض من جراء استعماله بصورة [illegible]

وقديماً قبل بأن إدامة صغار البصل مع الحليب يزيد من وزن الجسم خصوصاً عند الأطفال، حيث يزيد من تراكم الدهون في الجسم عند الاستعمال المتصل. ولكن ثبت بعد مقارنة تراكم كمية من الكوليسترول في الجسم مما يضر بالصحة عموماً عند استعمال هذه الوصفة المذكورة للأطفال.

ويزيد الحليب من إفراز المادة المخاطية في الأعضاء المصابة بالأغشية المخاطية، ومفيد لعلاج المسالك البولية، ومعدل الجرعة المستعملة منه (١ ـ ٢) جرام شرباً أو بعداً. وقديماً كان يستعمل كحقنة شرجية بمعدل (٢ ـ ٤) جرام.

خواص الحلتيت في الطب القديم

البلغم وتنقية الصوت: يستأصل شأفة البلغم والرطوبات الفاسدة، ويقي الصوت ويصفيه.

أعضاء العين: يحلل البياض من العين، والوردة، والظفرة، والأرمدة الحارة، كحلاً.

الأذن: ينفع من أوجاع الأذن والدوي والصمم العارض، إذا عجن في الزيت وقطر.

الطحال والكبد والبرقان: يحلل الرياح الغليظة والكبد، والاستسقاء واليرقان، والطحال وعسر البول، والأورام الباطنة، والقروح والقالح والنفوة، وضعف المعدة، وانتفاخ البدن، ويسقط لأحة إصلاح اللون: إذا لازم عليه من في لونه صفرة أو كمودة، أصلحه وعدل لونه، وجلب الدم إلى تحت الجلد.

البواسير والظهر والصرع: يخرج الديدان، ويضعف البواسير، ويذهب النوصة[1]، وأوجاع الظهر، وما احتبس من البخارات الرديئة والصرع، وحمى الربع، وضعف الباه شرباً.

---

(١) النوصة: هو وزه الحجاب الفاصل بين الصدر والبطن، وقد يسمى به وزه خشب كفه السفلى ذات أخشاب، وكأنهما في أكثر العبارات مترادفان. وقد عرّ الزهراوي النوصة بأنها وزه تحدث في انخطاب الداصل للأمعاء خاصة.

العلق: إذا تمرغ به مع الخل، أسقط العلق.

الصلابات: طلاؤه، يحلل الصلابات.

التآليل: يذهب التآليل والآثار طلاءً.

الماء في العين: كحله مع العسل، يمنع الماء.

السموم: هو ترياق السموم كلها، دهناً وأكلاً، خصوصاً بالحنظبان[1]، والسداب[2] والتين.

طرد الهوام: إذا رش في البيت طرد الهوام كلها، وكذا إذا دهن به شيء لم تقربه.

الحواس: يكسر الرياح ويطردها بتحليله، وهو مع ذلك ينضج، ويفتح، ويحلل الدم الجامد في الخوف.

الزينة: يجلو من داء الثعلب[3] مطروحاً بالخل والفلفل[4]، وإذا استعمل في المأكولات حسن اللون، ويفتح الشهية.

الأورام والبثور: إذا شربت الأورام الحبة نبتة بمعصور، وجعل الحنظبان عليها نفع، وهو جيد في علاج الميلات[5] الصفراوية والبلغمية.

الآلات المفاعل: إذا شرب ماء الرمان نفع من نهوش العقرب، وينفع من لدوغ الحيات مثل الصعتر والفالج إذا يرجد منه أولوس، فخلط على ما قدر الشمع، ويسع، ويشرب بالشراب مع عقل وسداب.

أعضاء التراس: تحشى به الأحراس المتآكلة أو يحقن بكندر، ويمضغ على اللثة، وإذا تمرغ به قلع العلق في الحين.

أعضاء العين: جيد لابتداء الماء كحلاً بعسل.

أعضاء الصدر: إذا دبغ في الماء وتحزع، صفر الصوت عن السكر، ونفع من خشونة الحلق المزمنة وإن تحسى بالبيض نفع من السعال المزمن، والشوصة الباردة، ويجعل فعل الشيح في زوم المليهة.

أعضاء الغذاء: إن استعمل بالتين اليابس، نفع من البرقان، وهو مما يخرج بالمعدة والكبد.

أعضاء النفض: ينفع من البواسير، ويقوي الباه، ويدر البول والطمث، وينفع من المعص ومن فروح الأمعاء.

الحميات: ينفع جداً من حمى الربع.

السموم: يجعل على عضة الكلب الكلب، والهوام، وخصوصاً العقرب والرتيلاء، وينفع من جميع ذلك شرباً وطلاءً بالزيت.

---

(١) الحنظبان: (مأخوذ من اسم أحد ملوك يونان) ـ كوشاد، كوشد (فارسية) ـ دواء الحية ـ كف العنب ـ كف الأرض شاكة، شلشكة (بمعجمة الأندلس).

(٢) السذاب: هو الفيجن. (تنقيح مفردات جامع ابن البيطار) ص ١٨٦.

(٣) داء الثعلب: مر شرحها.

(٤) الفلفل: إيفاتون. أغلوجي. أغالوجي ـ (عصارته وصمغه الصبر) الحوج. لاوية (يونانية معربة) عربوة (وهي ثمرة شجر العود) وهي فليفلة وهي في صورة الفلفل الصغير أي تشبهه ـ فلشك (فارسي وهو الخشب). (معجم أسماء النبات).

(٥) الديلات: دبلة والدبلة داء يجتمع في الجوف، هذا في اللغة. وأما الأطباء فيخصون بالدبلة استراخاء المادة حيث كان من البدن.

العين: إذا خلط بالعسل واكتحل به أحدّ البصر وذهب بابتداء الماء النازل في العين.

وجع الأسنان: يوضع في التأكل العارض في الأسنان، فيسكن وجعها أيضاً. ويطبخ مع الزوفا والتين يحل ممروخ، ويتمضمض بطبيخه، فيعمل مثل ذلك.

قرحة قضة الكلب: إذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب، نفع منه.

ضرر الحيوانات والخروج: إذا شرب أو تلطخ به، نفع ضرر الحيوانات السموم قتلها، والجراحات المتعارضة من الشاب المسموم.

لسعة العقرب: قد يداف بزيت، ويتمسح به لسعة العقرب.

الأوراء: إذا شرطت الأوراء الشبيهة العرنة في الجسم من الرأس، الجسم عقد، ووضع الحسك[1] في مواضع الشرط نفع منها. وإذا وضع وحده، أو مع السذاب، أو الصعتر، أو العسل، نفع منه.

لثالل الجسد به: إذا وضع على المواضع التي منه، نفع الداء الجسد به، وأقلع الصعاة الجسد، بعد أن يخلط بخيروطي، أو بحروف التين اليابس الذهب به.

القوابي: إذا خلط بالخل، أبرأ القوابي في الحلق كونها.

لحم الزائد في العين: إذا خلط بالقلقنت[2]، والزنجار[3]، وضع في المنخرين، وقعر دخل أيضاً، شفى من اللحم الزائد الذي في الأنف، ويسعى أن يبرئ اللحم، إذ أنه قد أدناه بالكبريت، وقد ينفع من خشونة اللحم المزمنة.

البحوحة: إذا ذيب بالماء، وتجزع على المكان، صفى الصوت الذي عرض له البحوحة دفعة.

ورم اللهاة: إذا خلط بالعسل، وتحنك به حلل ورم اللهاة.

لسعة اليابس: إذا تحسي بيض واقع السعال اليابس.

الشوصة[4]: إذا طرح في الإحمراء، وتحساه من به شوصة وقته.

البرقان: إذا استعمل بالتين اليابس، وافق البرقان.

الكزاز[5]: إذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب، سكن الكزاز.

الثالج: قد يؤخذ منه مقدار أوقية، ويخلط مع شمع[6]، ويلطخ من عرض له ثالج مع الخضاب الوقته ويميلها إلى خلف.

---

(١) الحلبت: هو صمغ الأنجدان. يسمى في بعض البلاد العربية «أبي كبير».

(٢) القلقنت: هو صنف من أنواع الزاجات وهو أحمر. واسمه باليونانية مسي. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار)

(٣) الزنجار: هو مادة خضراء هي حصيلة تفاعل حامض الخل مع النحاس هي عبارة أنواع من إنتيات النحاس

(٤) الشوصة: هو ورم الحجاب الفاصل بين الصدر والبطن. وقد يسمى به ورم الحنك كله السمي ذات الجنب. وكلاهما مترادفان في أكثر العبارات. وقد فسر الزهراوي الشوصة بأنه ورم يحدث في الحجاب الفاصل للأمعاء خاصة

(٥) الكزاز: تشنج من جهتين متقابلتين يبقى بينهما العضو منتصباً

(٦) الشمع: أحمره ما كان لونه إلى الحمرة ما هو وكان عليكاً دسماً طيب الرائحة في رائحته شيء من العسل نقياً من الوسخ (جامع مفردات ابن البيطار - ج٣ ص ٩٠).

العلق: إذا تغرغر به مع الخل، قلع العلق المتعلق بالحلق.

جمود اللبن والضرع: إذا شرب بالسكنجبين[1]، نفع من جمود اللبن في الحوف، ومن الضرع.

إدرار الطمث: إذا شرب بالمرء والفلفل، أدر الطمث.

الإسهال المزمن: إذا أخذ في حقنة عنه، نفع من الإسهال المزمن، ومن شدخ المفصل وأمراضها: تدهن بدهن لوز مر، أو سذاب، أو حبز حار إذا احتيج إلى شربه.

(١) السكنجبين: شراب يصنع من خل وعسل، ويراد به كل حامض وحلو، وهو معرب من «سركه» خل و «انگبين» بالفارسية.

حماض

اسمه العلمي

Rumex [illegible] L.

الاسم العربي حماض

الأسماء الشائعة: روانـد بري ـ سلق بري ـ الحماض البري ـ حماض عريض الورق

أو حشيشة الحماض ... أحدهما غدف والآخر به مرارة، وفي أصولهما حمضة. ذا ساق، حمرة، وتمره سمسم فيه الشعر خشنة، وبذره أغبر أبيض. وإذا فرك خرج منه حب أسود، رقاق، ذو زوايا، صغير، وورقه يتداوى بهما.

ديسقوريدس يثبت في الأحمد، وهو صمغ محدد الأطراف، ومنه صنف يسمى عريض ورقه شبه بورق السلق. ومنه صنف ثالث بري، صغير، قمري، بعد، شبه بنبات **لسان الحمل**[1]. ومنه صنف رابع بري له ورق شبيه بورق **الحُماض** البري الذي وصفناه، وفرع آخر منه له ساق محددة الطرف ليس بعريض، وله ثمر في شعب على رأسه، أحمر، حريف الطعم حامض.

موطنه: الطلال، حوافي الطرقات حتى ارتفاع ١٦٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٥٠ و ١٠٠ سم، نبات معمر، الساق مرفرف، صلب، ذاتي، مضلع، متلون باللون الأحمر، الأوراق السفلى متعاقبة، سويقية، لها عروق وسطية حمراء، بيضوية، على شكل قلب الأزهار خضراوية اللون (حزيران/يونيو ـ أيلول/سبتمبر)، سويقاتها حبيبية، تنتظم في دورات على سنابل طويلة، لها ٣ كأسيات دقيقة، ممتدة، و ٣ كأسيات مثلثة الشكل، تحتوي مصاريع واحد أو اثنين منها مجهدة بحبيبة، لها ٦ أسدية، و ٣ حاملات سمة. الثمرة مثلثة الأضلاع فيها بذرة واحدة، تحتوي المصاريع الحدر سميك، خشن، بني، داخل أصفر، الرائحة حامزة، الطعم مر وحامز.

---

(١) **لسان الحمل:** بالبريطانية أرتقاليس: وهو صنفان: كبير وصغير فالكبير عريض الورق، قريب الشبه من السلق، وأما الصغير فله ورق أدق وأصغر من ورق الكبير وأشد ملاسة.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، العصارة طازجة، الجذور مجففة (تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر) تُقطف دون غسلها، وتجفف في الشمس.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مستخلص، مسحوق، مرهم، كمادات.

عناصر أساسية: حمض الأوكساليك Acide oxalique، مشتقات الأنثراسيك Anthracénique، تانوئيدات Tanoïde، حمضات البوتاسيوم Oxalate de potassium، فيتامين ج (Vitamine C).

خواص الحماض في الطب القديم

المعلث، والصفراء: يقمع الصفراء ويعطش، والغثيان والقيء، والهيضة.

الجرب، والحكة، والحدري: الوعان للجدام، يعمل منهما شراب الحماض المذكور في الطب، ينفع من الحكة، والجرب، والحصبة[1]، والحدري، وغليان الدم، والسعال الحار.

تفريح النفس، وتقوية الحواس: إذا سحق بزره وشرب، فرح النفس، وقوى الحواس، وذرب الحمر لسع العقرب: إن أكل قبل لسع العقرب، لم يضر لدغ.

الولادة في وقتها: إن عُلّق في خرقة على فخذ المخاض، ولدت من وقتها، إن لم تعلقه حائض.

طرد النمل: إن طبخ بالكمون، ورش بالبيت، طرد النمل.

مقادير الشربة: شربة بزره إلى ثلاثة، وجرمه إلى تسعة عشر.

الزبة: أصوله بالخل لتقشير الأقفار، وإذا طبخ بالشراب، نفع غسله من البرص، والقوباء[2].

الأورام، والبثور: تضمد به الخنازير، حتى قيل: إن أصله إن علق في عنق صاحب الخنازير، انتفع به.

الجروح، والقروح: أصوله بالخل، للجرب المتقرح، والقوبي، وضيخه بالماء الحار، على الحكة، وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه.

أعضاء الرأس: يتمضمض بعصارته للسن الوجعة، وكذلك بمطبوخه في الشراب، وينفع من الأورام التي تحت الأذن.

أعضاء الغذاء: ينفع من اليرقان الأسود بالشراب، ويسكن الغثيان، وإذا طبخ بخل، وضمد به الطحال حلل ورمها.

أعضاء النفض: قد قيل: إن ورق كل أصنافه ـ إذا طبخ وأكل ـ ليّن البطن، وقيل: في بزره عقل مطلق.

---

(١) الحصبة: وهي حمى طفحية شديدة العدوى سببها فيروس. الطفح (البثور) الذي لا يستمر إلا ٣ ـ ٤ أيام يبدأ بالوجه ثم ينتشر في أنحاء الجسم. (معجم الأعشاب والنباتات الطبية ص ٤٦٠).

(٢) القوباء: هو اسم أطلق قديماً على مختلف الإلتهابات الجلدية، تتميز بوجود بثور دقيقة. (معجم الأعشاب والنباتات الطبية ص ١٩٤).

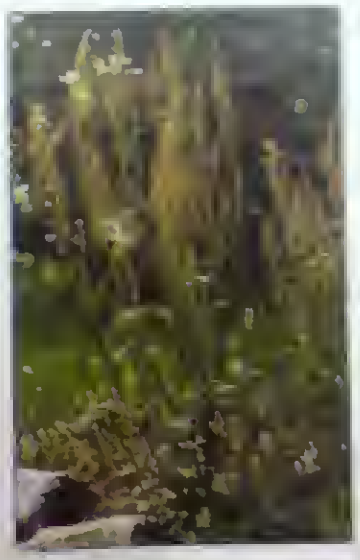

(١) النعنع: نبات أعشابي عرضي من فصائل النعناع الحقيقي، وسمي الأعشاء تشريحا.

حندقوقي بري

الاسم العلمي

[illegible]

[illegible]

الإسم الشائع: غصن البان ـ حندقوق ـ كركمان ـ مرق ـ لوطس أعريوس ـ عرفضاد ـ لوز الطير

الوصف النباتي: عشب حولي شتوي، يتراوح مع محصول [illegible] ارتفاعه ٥٠ ـ ١٠٠ سم، أوراقه متناوبة ثلاثية الوريقات بيضوية الشكل [illegible]، أزهاره فراشية صفراء اللون عطرة الرائحة، والثمرة قرن بيضاوي مستدق [illegible] اللون، يزهر في حزيران، والجزء المستعمل طبياً العشبة أثناء إزهارها.

ديسقوريدس: «الوطوس» منه ما ينبت في البساتين، ويشبه بعض الشيء الحلبة.

حندقوقي بري: هو القرق والحياقي أيضاً.

اسمه العلمي مشتق من اليونانية Méli أي العسل و Lotos أي زهرة اللوتس، والنحل لا يحوم زهوره.

أبيوقراط وثيوفراست تكلما عن الحندقوق ولكنا لا نعرف إذا كانا قد تكلما عن هذا النبات بالضبط، لا نجد ذكراً له في القرون الوسطى. حالياً الآراء منقسمة حوله، فبعض يعتبره سماً، [illegible] علاجاً مفيداً لحالات المغص والتهاب الكلية. وهناك من يرى فيه علاجاً للسكر.

يعود تأثيره المضاد للتشنج لغناه بالكومارين، وخاصة عندما يكون طرياً. إذ وضعت نباتات [illegible] علف الحيوانات أضرت بها كثيراً، وهو كالقنطريون العسري والبسة الحمل، سيء جداً للحيوانات [illegible] ما وضع عليها نقيعه الحار.

---

(١) البرسيم: عشب حولي يزرع في مصر، أوراقه مركبة ثلاثية ذات [illegible]، وأزهاره بنفسجية، وثماره [illegible] ويستعمل في علف الحيوان عضاً ويابساً (الأفصاح في فقه اللغة ج ٢ ـ ص ١٠٣)

الموطن: يتوافر في جنوب آسيا وأوروبا.

التوزع: ينتشر في المناطق المعزولة وأطراف الطرقات وأراضي النبات

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

تركيب النبات: يحتوي العنب على مواد عضوية منها الكومارين Coumarin، والميليلوتين Melilotin. كما يحتوي خصوصاً مرتبطة بالغلوكوز شكل جليكوزيد ساليسيلوريد [illegible] في مواد فلاوين وخشبية ومواد لعابية وزيت طيار.

الاستعمال الطبي للحندقوق:

أ - خارجياً: تعالج الأورام الصلبة (غير الخبيثة) كعقد الحليب في الثدي وغيره بوضع لعقة العنب ويستعمل العنب أيضاً لمعالجة القروح والدمامل.

ب - داخلياً: يستعمل مغرغرة وخلاصة الحندقوق كمدة حالة للتشنج ومضادة للإختناق وقيئة قبلا ومقشعة. كما يدخل مستخلص لعقة المعالجة بالعنب إضافة لتسكين أوجاع المعص الصدري ولمعالجة البرلان الشعبية ويحضر المستخلص بنسبة ٢ - ٣ غ/ لكل فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان ويشرب منه فنجان في اليوم وشربة تحتوي منه في الماء تجلب البول.

ويستعمل العنب لتحسين طعم ونكهة المواد الغذائية وللحصول على الكومارين في صناعة العطور.

خواص الحندقوق البري في الطب القديم

السموم القاتلة: مجرب للسموم القاتلة، خصوصاً بالشراب.

القولنج[1] **والمغص**: يسكن المغص والقولنج، ويذهب الريحان والاستسقاء، ويدر المفصلات شربا.

البياض في العين: يغلي البياض كحلا.

مقادير الشربة: شربته إلى ثلاثة

دهنه: أما دهنه المعروف بدهن الحباقي[2]، ودهن الذوق فهو المستخرج من بزره

وجع المفاصل: يُقال: إنه يسكن وجع المفاصل طلاء.

الزينة: البزر للكلف، وكذلك السناني

الجروح والقروح: عصارة البستاني بالعسل، تنقي القروح.

آلات المفاصل: دهنه جيد لأوجاع المفاصل من الريح، وعند خوف الرمانة. وقد يروى به فوه

أعضاء الرأس: يصدع إذا سعط[3] بعصارته، وينفع لمن يصرع كثيراً.

---

(١) القولنج: هو انسداد المعي وامتناع خروج الثفل والريح منه، مشتق من القولون، وهو اسم معي دقيق وهو الذي فوق المعي المستقيم الذي هو آخرها.

(٢) دهن الحباقي: هو لوطس أعريوس (بونانية)، وهو الذوق، والحندقوق البري.

(٣) سعط: السَّعُط والسَّعُوط: دواء الربح وحقنها ومعالجته في الأنف، والمسعوط منه. (الإصباح في فقه اللغة ج٢ - ص ١١٦٩)

أعضاء العين: عصارة البستاني منه لبياض العين والعشاوة، وخصوصاً مع العسل.

أعضاء الصدر: نافع لوجع الأضلاع من البلغم، خصوصاً البزري. ويحدث وجع الحلق والحوبين. يبلاقي صبره بالكبريت والخل والهندبا.

أعضاء الغذاء: نافع من وجع المعدة الباردة الريحية. ودهنه لدواء الامتصاء.

أعضاء النفس: يدر البول والطمث. والبزري مع شراب وبزر الملوخيا، جيد لوجع المثانة. ودهنه نافع لوجع الأنثيين ووجع الأرحام. والبزري ينفع من الهيضة[1] ويشد المعي. هو وبزره يهيج جماع.

الحميات: قيل فيما يقال: إن صاحب العب (حمى) يسقى من ورقه ثلاث وقيات، أو من بزره ثلاث حبات، فيشوش حمى الحمى أدوارها، وللزع أربع من بعضا ست.

السموم: إذا دق ماؤه على لسعة العقرب نفع. وجع في الحال، وبزره قوي في علاج سم العقرب منه.

حندقوني بستاني: قروح العين: عصارته إذا حلطت بعسل واستعملت، نفعت القروح العارضة في العين، وغشاوة البصر.

حندقوني بري: أورام الوجه والكلف: ديسقوريدس: ترنه مسحة قاصة قمعة بسبب، نافعة للأورام العارضة في الوجه والكلف، إذا خلط بالعسل ولطخ عليه.

أوجاع المثانة: إذا دق ناعماً وشرب وحده، أو بالشراب، أو بالعلاء، وحقنة بزره الصوحة، وشرب أيضاً إما بالشراب، أو بالعلاء، نفع من أوجاع المثانة.

وجع الأنثيين: مارسرجويه: الحندقوني، جيد لوجع الأنثيين، ويدر الامتصاء.

المعدة الباردة: أبو جريج الراهب: ينفع المعدة الباردة، ويخرج الريح الغليظ، وماؤه يشد المعي، ويمنع من الهيضة.

يدر البول والحيض: مسيح بن الحكم: يدر البول والحيض، وينفع من وجع الأضلاع، المحدث عن البلغم اللزج، ومن وجع المعدة، العارض من البرودة، ويقي الرياح.

الجنون والصرع: إذا استعط بمائه، نفع من الجنون والصرع.

وجع الجنبين: ينفع من وجع الجنبين، المتولد عن السدد، إذا سقي العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار.

إبطاء الحركة: إذا جلس الأطفال الذين بهم إبطاء الحركة في أعضائهم، في طبخ الحندقوني، أسرع بهم، وكذا يفعل دهنه.

هيجان الباه: الخوز: هو وبزره، يهيجان الباه.

الرياح في الجسد: الطبري: قد يتخذ من طبخ الحندقوني دهن، ينفع من الريح في الجسد.

حكى الرازي عنه: إنه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوني، فانطلقت أرجلهم.

---

(١) الهيضة: حركة المرة الصفراء بالقيء، وقيل الهيضة هو القيء والإسهال معاً. والهيضة هي قيء وقيه مع مشقة في الحداء وعن كثرته أو إدخال بعضه على بعض.

الحنظل

الاسم العلمي

Citrullus Colocynthis Schrad.

الإسم العربي: حنظل

الإسم الشائع: مر علقم

الوصف النباتي: نبات عشبي معمر وقد يكون محولاً، ساقه زاحفة مفترشة، أوراقه كفية عميقة التفصص، أزهاره مفردة كبيرة صفراء اللون، ثماره كروية تشبه ثمار البطيخ لكنها أصغر كثيراً طعمها شديد المرارة ويبلغ قطرها ٨ ـ ١٠ سم قشرتها صفراء عند النضج وبذوره كثيرة، تجمع ثمار الحنظل عندما يكتمل نموها ولكن قبل تمام نضجها ثم تقشر، وتفصل منها البذور وتجفف.

نبات الحنظل عشب حولي زاحف النمو، أو ذو حولين أو معمر يعرف باسم «التفاح المر» أو «العلقم» أو «مرارة الصحراء»، أو «قثاء الحمار» أو «حدج» أو «الشرى»، وقد عرفه قدماء العرب والرومان كما ذكره «ديوسقوريدس».

ديستوريدس: هو نبات يخرج أغصاناً وورقاً مفروشة على الأرض شبيهة بأغصان القثاء البستاني وورقه، وورقه مشرق، وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم، مرة شديدة المرارة.

الجزء المستعمل: البذور، لب الثمار.

الموطن: حوض البحر المتوسط.

التوزع: ينتشر في البوادي والسهوب وأراضي السبات والراحة وغيرها.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر مائل، صبغة، مرهم، كمادات، لبخات.

التركيب الكيميائي: تحتوي ثمار الحنظل على مواد راتنجية ومواد قلويدية وصابونين وبكتين وأحماض عضوية (حمض سيتروليتيك)، كما تفصل من الثمار الكولوسنتين Colocynthine، الكولوسنثين

Colocynthine، وهاتان المادتان خليط من مواد فلويدية وعليكوزيدية ومادة كحولية تسمى سيترول Citrullol، وينشطر الكولوسنتين إلى غليكوزيد وإيلاتيرين Elaterine.

ويستخرج من بذور الحنظل زيت دسم بنسبة ١٥ ـ ١٧٪ يستعمل لعلاج بعض الأمراض الجلدية.

الاستعمال الطبي للحنظل

أ خارجيا يستعمل عصير الحنظل في الطب لمعالجة أمراض الجلد المتقرحة والجروح كالقروح والجرب والسعفة كما يقوي شعر الرأس وينعمه.

ب داخلياً يعد لب ثمار الحنظل مسهلاً قويا ومقيئا ولا يستعمل إلا في حالات الإمساك المزمن إذ يحدث تقلصاً ومغصاً شديدين ويهيج المعدة والأمعاء حتى لو استعمل بكميات قليلة لذلك لا يستعمل بمفرده بل يضاف إلى مسهلات أخرى تحضر على شكل أقراص معلقة، ويدخل في أدوية البرقة أو بلة.

كما أن مسحوق البذور وخلاصتها يستعملان كمدر قوية مضادة للطفيليات ومسهلة. أما مسحوق قشر الثمار الجافة فيستعمل كدواء ملين ومدر للبول ومضاد لداء السكري.

أصناف الحنظل ومن أصناف الحنظل التركي ويوجد في سوريا وفلسطين والحنظل المصري، والحنظل الأسباني.

يستخدم لب الثمار كملين ومسهل قوي (Purgative) في حالات الإمساك الشديد والمزمن، وكثيرا ما يخلط بغيره من العقاقير المسهلة حيث يستخدم الخليط في شكل حبوب.

ويدخل في صناعة الأدوية التي تستخدم في علاج أمراض الجهاز البولي حيث له مدر شديد للبول، وكذلك في علاج الروماتيزم.

ويستخرج من البذور زيت يستعمل في علاج الأمراض الجلدية (وهو زيت نادر). وعلاج الأمراض الطفيلية الخارجية على الماشية، مثل جرب الجمال وأنواع القراد والحلم المختلفة على الحيوانات ذات الحافر المشقوق، وكمادة طاردة لحشرة العتة.

ويكثر استخدام الثمار في الطب الشعبي لعلاج روماتيزم المفاصل خاصة الثمار المفرخة. وتصف الأعراب النوم إلى مغلي البذور لعلاج قرصة النعبان.

خواص الحنظل في الطب القديم

الفالج واللقوة[1] والظهر والورك يسهل البلغم بسائر أنواعه، ويقع من الفالج، واللقوة، والصداع، والشقيقة[2]، وعرق النسا، والمفاصل، والتقرس، وأوجاع الظهر، والورك، شربا وضمادا.

طارد الهوام طبيخه، يطرد الهوام.

ألوان العين وماؤه، يرد ألوان العين إلى السواد.

الجذام، إذا نزع حبه وجعل في الواحدة ستة وثلاثون درهماً، من كل من الزيت، وعصارة الشبث،

---

(١) اللقوة: ميل الوجه إلى جانب فيمنع تغميض العين من الجانب الآخر.

(٢) الشقيقة: وجع يأخذ في الأذن ونصف الرأس والوجه من جانب.

وضحت حتى تنضج، وصفيت، وأعيد طبخ الدهن حتى يتمخض، وأخذ منه ثلاثة دراهم، مع نصف درهم مقمونيا[1]، كل أربعة أيام مرة، إلى أن ينتهي، أبرأ من الجذام، والأخلاط المحترقة.

الصمم والبرقان: إن أودعت النار مملوءة زيتاً ليلة، مع الريث من أوراق الآس، وخلا، الأثر، وفتح السدد سعوطاً، ونفى البرقان، وحسن اللون.

تسويد الشعر وتأخير الشيب: إن ملئت دهن ريق[2]، بعد نزع حبه، وصبت بمخيض، وأودعت الشمس حتى يحترق، وأخذ وخضب به الشعر ثلاثة أيام، وشرب على ريق في الخمسة، سود الشعر جداً، وأخر الشيب، وقتل القمل بمسحه من محرمات الكندي.

الظهر والوركان: إذا دلكت به القدمان، نفع من وجع الصلب والوركين، وسهل المشي، وأوقف الحذام.

السوداء والمالیخوليا[3]: إن طبخ مع العسل وغلي، وشرب وزنه مع الأفسنتين أو قرفة، يستأصل السوداء، ويبرىء المالیخوليا والصرع والحصر.

تسكين لسعة العقرب: أصله، يسكن ألم العقرب.

وجع الأسنان واللثة: إن نزع ما فيه وضع الحل مكانه، سكن الألم بمضغه، وصلح اللثة.

الرحم والمقعدة: إحتماله مع حب الغار، والعسل، والمقل[4]، ينفي الأرحه والمقعدة، من الأمراض الرديئة.

الاستسقاء: الحبوب المتخذة منه، ومن الفطور، تسهل الماء الأصفر، والكيموس الردي، وتحفظ من الاستسقاء.

أمراض المقعدة والاستسقاء وداء الفيل[5]: زيد قشره، يبرىء أمراض المقعدة دروراً، وطبخ أصله، ينفع الاستسقاء، والرياح، والدم الجامد، وداء الفيل.

البواسير: سائر أجزائه، تنفع من البواسير بحوراً، وتحولات كلاً.

البياض في العين: ينفع بدء الماء كحلاً مع العسل، ويقلع البياض.

مقادير الشربة: شربته إلى نصف درهم مفرداً، وربعه مركباً، ومن وزنه إلى درهمين، بشرط أن يحقف في الظل، ويلقى في الحقن صحيحاً ومسحوقاً.

---

(١) مقمونيا: هي المحمودة.

(٢) دهن ريق: يربى السمسم بنوار الياسمين الأبيض ثم يعتصر منه دهن يقال له دهن الريق ـ وهو دهن خل بزيت الياسمين.

(٣) المالیخوليا: هو المرض السوداوي، وهو فساد الذكر وسوء الظنون وميل إلى الخلوات من غير تحيف

(٤) الأفتيمون: (يونانية معناها دواء الجنون) ـ أفيتمون ـ كشوث ـ تحكت ـ منع الكتان ـ منع الشعر ـ حشيشة الكتان ـ خاص الأرنب زجول (فارسية) ـ نشاف (عبد الرزاق) ضفيرة (بالمغرب وهي الأفتيمون الإفريقي). (معجم أسماء النبات).

(٥) الفطور: مذكور مع البورق.

(٦) داء الفيل: تورم الساق والقدم حتى يعظما.

الأعمال والخواص: ورقه العصر يقطع بزل الدم

الربلة: يدلك على الحداء، ويداه الفيل

الأوراك والشوز: ورقه العصر يحلل الأورام والصلب

آلات التناسل: ينفع الأوجاع العصب والمفاصل، ويقوي الباه، والمدمن لها واحد

أعضاء الرأس: يقوي الدماغ، ويقطع أصله مع الخل، ويضمد به لوجع الأسنان، ويقوي ويحرر الذهن، ويضع على الجبهة في رمد حار، وإذا طبخ في الزيت، كان ذلك الزيت قطوراً من الدوي في الأذن، ويسهل وجع الأسنان

عضلات الصدر: ينفع الاستفراغ به، من انصباب النفس شديد

عضلات البطن: يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصاً، ويسهل الصفراء، وينفع من تشنج[1] الرطب واليابس جداً، وربما أسهل الدم، ويسرع خروجه من الأعضاء، ويضع في الأدوية المتوقعة من مرارته، وينفع من أمراض الكلى والمثانة، والشربة منه من درهم إلى درهمين[2] ويجب أن يستحق.

السعوط: أصله نافع للذع الأفاعي، وهو من أنفع الأدوية للذع العقرب، فقد حكي عن جدي أنه سقى من لدغته العقرب، في أربع مواضع درهماً منه، فبرأ على المكان، وكذلك ينفع من عضة

وجع الورك: إذا كان المحتقل طرياً، ثم دلك به الورك، نفع به نفعاً

بثور: شحم هذه الثمرة، إذا أخذ منه مقدار أربع أواقٍ بسب[3] ... مع ... درهماً[4] في

إسهال البطن: إن خلط بنطرون، ومر[5]، وعسل مطبوخ، وعمل منه حب أسهل الطبع

عرق النسا والفالج والتواليح: الثمرة كما هي، إن حقنت، وسحقت، وحقنت بمقدار درهم الجفت، نفعت من عرق النساء والفالج، والتواليح، وأسهلت بلغماً وخراطة ودماً أحمر، وإذا احتقن فيه الجبن

وجع الأسنان: إن ثقبت، وأخرج ما في جوفها، وطبي عليه بقير، وسحق فيها حل، وتمضمض به دائم وجع الأسنان.

وجع الأعضاء: إن طبخ فيها أحد عشيراً من القرطم المصفى من القراطم، وهو عصارة العصفر، أو الكتان المصفى غلوقس، وهو طلاء، ويحسه وصفي، وسقي أسهل كبريت عبيط وحده، ينفع من وجع الأعضاء، وهي رديئة للمعدة جداً.

إسهال البطن: قد يحتمل، ويعمل منه شيافات لإسهال الطبع

عرق النسا: عصارة الثمرة إذا كان لون الثمر أحمر، إذا دلكت به على عرق النسا وافقه

---

(١) التواليح: هو استرخاء العين وامتناع خروج الطل وريح منه، مشتق من تواليح، وهو ما يعتري العين من التشنج الذي هو ضد الجمود

(٢) القيراط: عند الأطباء الحذماء وزن أربع شعيرات، ويقال وزن حبة الخروب الشامي

(٣) أوقولوس: سدس مثقال وهو دانق ونصف، وهو أيضاً ربع درهم

(٤) أبورمالي: من شرحها

(٥) المر: صمغ شجرة تكون ببلاد العرب، شبيهة بشجرة الشوكة الصربة

ابن ماسويه: ينبغي لمحسي الحنظل أن يحذر من الواحدة التي لم تحمل شحمتها غيرها، فإنها عبارة سقمة. والمختار منه ما اصفر قشره، فإن ذلك دليل على نضوجه وصحته. ومن كان دخله أبيض قريباً من الصفرة، خفيف الوزن، محلحل الحبة.

الصرع والشقيقة: يؤخذ شحم الحنظل بحبب الورد وقليلاً ويسعط منه ما يسقط من الدماغ في الرأس، وعلة في الصفاق[1]، أو الأصداغ[2]، والذين يعرض لهم الصرع، والشقيقة، ويسكن وجع الرأس، وأصحاب الشاج، ومن به لثوة مزمنة، ويعرض له ذلك في الحين، ومن به فتور السمع الذي يعرض من الانتصاب، وأصحاب الربو، والسعال المزمن، والمحدب وجع المفاصل، وعرق النسا، ومن به علة في الكلى والمثانة.

إسهال اللغم الغليظ العفن: شحم الحنظل، مع عسل إسهال اللغم الغليظ العفن شديد، ويقمع صفراء البرقان من العين، إذا استعط بقدره.

بولس: أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل، وزن نصف درهم مع ثلاث دراهم من عسل، أو عسل قد أغلي فيه شراب، ويسقي ألا يستحق الحنظل بعده. وقد يؤخذ بعضهم أصل الأحنك، فيطعمه، فيكون منه لهما ألم في المعدة.

إسحاق بن عمران: إذا أخذت حنظله وفورت رأسها، وفي بطنها [3] وسدت الثقب بمعجين، أو بطين وصبرت على النار حتى تغلي غليات، ثم يؤخذ ما سقط فيها وقمع من الماء يسرع إليه الشيب.

الأورام الدمشقي: ورقه الغض، يحلل الأورام إذا ضمدت به من شمسح[4]، ويقطع نتن الدم إذا طبخ ورقه كما يطبخ السلق، وأنعم الطبيخة أيضاً، وورقه ينفع قصبة

لسع الأفاعي: مسيح الدمشقي: أصله نضوح، ينفع من الاستسقاء، ومن لسع الأفاعي

لسعة العقرب: قال الحربي: أخبرني أعرابي أن به لسعة عقرب، في أربعة مواضع، فسقاه درهماً من أصل الحنظل، فسكن على المكان كل ما به

قتل البراغيث: إذا رش البيت بطبيخ الحنظل[5] قتل البراغيث

---

(١) الصفاق: هو غشاء عصبي يلبس على تجويف البطن كله من داخل.

(٢) الأصداغ: ج صدغ: ما بين العين والأذن من جانب الوجه.

(٣) دهن الزئبق: يؤخذ السمسم سواء الباسمين الأبيض ثم يعتصر منه دهن يقال له دهن الزئبق، وهو دهن أصل الورد بالياسمين (في الخانج ص ٣٩٢ ـ ٤٧٨، والمعتمد ص ١٦٧).

(٤) الشامسج: هو الشبا المعروف.

(٥) الحنظل: هو نبات يخرج أعضاءاً وورقاً ممدودة على الأرض شبيهاً بأعضاء القثاء المسمى ورقاً، وورقه مشرف، وله ثمرة صندوقية شبيهة بكرة متوسطة في العظم، لونه شديدة المرارة، وهو صنفان ذكر وأنثى والذكر لبهي، والأنثى وحش، أبيض أملس. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٣٢).

الحور

الاسم علمي

Populus alba

الاسم الشعبي: حور أبيض

الاسم الشائع: حور رومي ـ حور

[سليمان] بن حسان [ابن جلجل]. هو المعروف عند بالنور وسحره، روح، وله مشابه من الحوز، وله نشر أصفر تُبطن به القسيّ. وله ثمر يعرف بالبرد، وله صمغ ذهبي. وقشره إذا وضع مع عدائه بعضها على بعض وأضرم فيها النار، وتحتها فتر سال منها زيت لذع طيب الرائحة لذعَ اللسان

طبيعة النبات: نبات شجري متساقط الأوراق، من الأشجار الخشبية الاقتصادية، صناعي وزيتي وحراجي وطبي. يتكاثر خضرياً بالعقل في المشاتل بالطرق العديدة

الجزء المستعمل: قشور القلف، البراعم.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا، أمريكا، آسيا

التوزع: ينتشر حول الينابيع والبحيرات والجداول والأنهار والمسيلات والغياض والمستنقعات والحدائق

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مسحوق، مستخلص، مرهم، كمادات

عناصر فعالة: بوبيلين ـ حورين Populine، صفصافين Salicine، غليكوزيد ساليسين Glucoside salicine، بنزويل ساليسين Benzoylsalicine.

خواص الحور في الطب القديم

لمنع الحمل: إذا دُقّ ورقه وشُرب بعد الطهر ثلاثة أيام، منع الحمل. وكذا إن احتمل بي الأصول بالعسل. وقليل الكندر[1].

(١) الكندر: الكندر بالفارسية هو اللبان بالعربية

القروح، والعمدة، والإعياء. الرومي منه إذا شرب طبخ أصله. حلف القروح والأكلة، وقوى المعدة، وأذهب الإعياء.

تفتيح السدد حبه إذا أكل، فتح السدد وأسقط.

آلات المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة، نفع لعرق النسا. وورق الرومي مع لحاء صمغاً نوع الفرس.

أعضاء الرأس يفتر عصارة ورقه، ويقطر في الأذن، فيسكن وجعه. وثمرته نفع من الصرع

أعضاء العين يكتحل بثمرته مع العسل، فيقوي العين

أعضاء التنفس ثمرته مثقال تفطير البول، والمثقال من ثمرته بالحلو بعد الطهر، يسع الحبل، وكذلك ورقه.

عرق النسا قشر هذه الشجرة إذا شرب منه وزن مثقال، نفع عرق النسا، ويقطر البول.

قطع الحبل يقال: إنه أيضاً، يقطع الحبل، إذا شرب مع كمون بعل

قطع الحبل يقال أيضاً: إن ورقه قد يفعل ذلك، إذا شربته المرأة بعد طهرها

ألم الأذن عصير الورق إذا قطر في الأذن وهو فاتر، نفع من ألمها

غشاوة العين ثمر الحور، إذا أخذ منه حين يسيل، ودقّ وخلط بعسل، واكتحل به، نفع غشاوة العين

صرمان القرس[1] الحور الرومي إذا تصمّد بورقه بالخل، نفع من الصرمان العارض من القرس

الصرع قد يقال: ثمره إذا شرب بخل، نفع من به صرع.

---

(١) القرس: وجع يعرض بالمذاكير، وقد يكون في اليدين، شبيه، فوق نوع يصيب الفرس في العضد وصرمان، وورمه لا ينضج ولا يجمع مدة، وهو إما أن يحلل أو ينحفر.

الخزامى

الاسم العلمي:
Reseda Arabica Boiss

الاسم الشائع: **خزم ـ خيري البر ـ لافانديولا** (لاتينية لافو ـ حمام، يغسل وذلك لاستعمال الرومان لها لتعطير الحمام)

الغانقي: قال أبو حنيفة: هي خيري البر، وهي طويلة العيدان، صغيرة الورق حمراء الزهر، طيبة الريح، ليس في الزهر.

يجب التقيد بالمقادير الموصوفة. لا يتماشى مع البود وأملاح الحديد.

موطنه: حوض البحر المتوسط، الأراضي الوعرة، والشمسية، والكلسية، حتى ارتفاع ١٨٠٠ م.

مشاته: ارتفاعه ما بين ٣٠ و ٦٠ سم. خشبية. الأوراق تنمو عند قاعدة الفروع الهوائية، الكثيفة، المتناصبة والأحادية. الأوراق خضراء رمادية. دقيقة، سنانية أطرافها ملتفة. الأزهار زرقاء بنفسجية (نموز/يوليو ـ آب/أغسطس)، تنتظم في سنبلة من الدورات الطرفية، القنابات بنية اللون، وعريضة، الكأس له ٥ أسنان. التويج له ٥ فصوص لكل منها شفتان، وفيها ٤ أسدية، و ٤ أخية. الأخير (الثمرة) له بذرة واحدة سوداء. الرائحة عطرية، الطعم حار ومر.

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة الأزهار منقاة (قبل تفتحها)، التجفيف في الظل أو في مجرى هواء.

التركيب: عنصر مر، روح، كومارين Comarine.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة في التحميل، في البيطرة

خواص الخزامى في الطب القديم:

وقال الزهراوي: هي حارة، ملطفة، مسخنة للدماغ البارد إذا حملت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد، والطحال وإذا بخر به أذهب كل رائحة منتنة.

يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلاناً مرساً ويحسن حاله، ويعين على الحبل، إذا احتمل في فورجة، محزب.

الخشخاش

اسم العلم

Papaver somniferum L.

أسماء أخرى: أبو النوم، الأفيون، رمان الصعالي

الوصف النباتي: عشب حولي يصل ارتفاعه إلى ١٥٠ سم. أوراقه مفصصة بشكل متفاوت. أزهاره كبيرة، مفردة على سيقان طويلة، ذات لون أبيض أو وردي أو بنفسجي أو أحمر، وقد يكون في قاعدة البتلات بقع سوداء. الثمرة علبة بشكل كروي أو بيضاوي، تحتوي على عدد كبير من البذور الكلوية الشكل صغيرة الحجم. يستخرج من الأفيون المستخرج من المحاقن الثمرية.

مقدمة تاريخية: كانت ثمار الخشخاش أو عصارة ثمارها الناضجة المجففة أو الجروح الخدشية في هذه الثمار على هيئة كعكة صلبة، تستعمل كمخدر منذ القدم. ومن هنا سمي النبات باسم أبو النوم. وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى في العالم في إنتاج الأفيون (Opium) الذي يستخرج من عصارة ثمار الخشخاش الناضجة والذي سرعان ما يجف في الهواء ثم يكشط ويشكل على هيئة كرات أو أقراص تلف عادة بأوراق الأشجار. ويستعمل الأفيون لتخفيف الآلام وتهدئة الأعصاب وإحداث النعاس.

وتوجد أنواع برية كثيرة جداً من جنس Papaver ولكنها لا تحتوي على مادة الأفيون الموجودة في نبات الخشخاش الذي يزرع خصيصاً لإنتاج هذه المادة وهو لا يعرف برياً.

عرف المصريون القدماء مادة الأفيون واستفادوا في تحنيطهم من تخديره، كما عرفوه قبل غيرهم باستعمال عصير نبات الخشخاش في تهدئة الطفل عند استعمال الأفيون كمخدر Narcotic وكمسكن للألم. وقد استعمل المخدر بواسطة الإيرانيين في القرن الثامن الميلادي، وذكره كل من الرازي وابن سينا في كتبهما كمسكن مهدىء ومسكن للآلام. وفي عام ١٨٣٨ م عرفت خواصه وأوقفت تجارة استيراده من الهند، واعتبرت بريطانيا أول حرب لمقاومة الأفيون.

ولم يعرف استعمال مادة الأفيون بطريقة التدخين إلا مؤخراً في القرن الأخير من القرن الماضي.

الجزء الطبي المستعمل: ثمار الخشخاش الغير ناضجة المحتوية على السائل اللبني الموجود داخل الأوعية اللبنية في الثمرة حيث تفصل منه المواد القلويدية التي تدخل في تركيب المستحضرات الطبية.

الاستعمال الطبي للخشخاش

يستعمل الأفيون في المستحضرات الصيدلية كمسكن قوي Analgesic ومنوم Narcotic ومخدر Hypnotic. وهو يؤثر على الجهاز العصبي المركزي Central Nervous system فيحدث نوعاً من الخدر، لأمر مشط Sumulent. وبعد فترة يصبح التأثير عكسياً depressent وبطيء تأثيره في حالة الجرعة الصغيرة فيصبح

ويرجع استعمال الأفيون إلى ما به من مادة المورفين التي يرجع إليها الفضل في تسكين الألم والمخدر بالإضافة إلى أنه يسبب إمساكاً Constipation وقيئاً Nausea ينتج من تكرار استعماله فترة لا يمكن الإقلاع عنها وهي عادة إدمان الأفيون الخطيرة Addiction

ويعتبر قلويد الكودايين Codeine من مضادات الحمة الجيدة [illegible] في تركيبه لمادة الإدمان من المورفين. ويدخل الكودايين في أدوية الحمة والسعال.

أما البابافرين فيستخدم من أجل تأثيره على [illegible] فلذلك يستخدم في كثير من الحالات كالذبحة الصدرية والربو.

زيت بذر الخشخاش Poppy Seed Oil:

١ - تحتوي البذور على ٣٦ - ٥٠٪ زيت.

٢ - يمكن استخدام الزيت في أغراض الطعام بدون تكرير إذا كانت البذور المستخدمة نقية.

التركيب الكيميائي: لقد عزل من الأفيون الخام عدد كبير من القلويدات أهمها:

بالإضافة إلى وجود قلويدات أخرى بكميات ضئيلة منها: هيدروكسي كودايين - كريتوبين $C_{21}H_{23}O_5N$ بروتوبين $C_{20}H_{19}O_5N$ وكلها من المخدرات.

ويعد المورفين القلويد الأساسي فيها حيث تبلغ نسبته وسطياً ١٣٪ وتختلف كميته تبعاً لمصنف ومنطقة الزراعة وطريقة الجمع ويحتوي الأفيون كذلك على مواد سكرية وأملاح معدنية ومواد نشوية وبروتينية ومواد ملونة.

التأثيرات الفيزيولوجية للأفيون: يؤثر المورفين على الجهاز العصبي المركزي، وتأثيره في بدئه لأمر مشط لكن بعد فترة لا يلبث أن يصبح تأثيره عكسياً، ويظهر تأثير المورفين على حدقة العين فيضيقها بالإضافة إلى أنه يسبب الإمساك والميل إلى القيء وينتج من تكرار استعماله عادة الإدمان.

خواص الخشخاش في الطب القديم

النوم والسعال والإسهال: إذا دق بجملته رطباً وفرص، كان مرقداً جالباً للنوم محققاً لمرطوبة. محللاً للأورام، قاطعاً للسعال، وأوجاع الصدر الحارة، وحرقة البول، والإسهال المزمن والعطش، شرباً وطلاء وبطولاً.

فعله بعد الإنضاج: إن طبخ بحمله بعد الإنضاج، لكن يكون أضعف، ويفعل قشره كذلك.

الصدر والكبد والكلى: بوره نافع لخشونة الصدر، والقصة وضعف الكبد والكلى، مسمن للبدن تسميناً جيداً إذا لوزم على أكله صباحاً ومساءً، أو حمر مع الدقيق.

تسمين المهازيل ويذهب الحرقة: متى أضيف إلى منه من نخير، وعمل حشو وشرب، سمن المهازيل، وقوى الكلى، وأذهب الحرقة، وولد الدم الحمد.

الزحير[1] والقيل: قشره بقشع الزحير والقيل مع الجمشت غرة.

محلل الأورام: يحلل الأورام بدقيق الشعير طلاء.

يذهب الحمرة والدوح والنمش: إذا نقع في ماء الكبريت، وعمل طلاء على الجمرة[3] والدوح والنمش الصباغية، أذهبها.

أمراض الحنجرة والرئة: يصلح طبخه على الرئة فينقي صديدها، ويوقع الحنجرة كالبلسان[4] والماليخوليا[5].

نفعه عظيم في المرائد: زهره عظيم النفع في المرائد.

مشادير الشربة: الشربة من زهره إلى نصف درهم، ومن بوره إلى عشرة دراهم.

الأورام والثور: قد تطلى أصنافه سوى البحري على الحمرة.

الجراع والقروح: ورق المقزن الساحلي ينفع من القروح الوسخة، ويأكل اللحم الزائد لحلاوته، ويقمع الخشكريشات[6]، وكذلك زهره، لا يصلح للقروح الصغيرة لفرط حلاوته، والذي يتحد منه صديد يذيب على القروح فيقلعها.

آلات المفاصل: يطلى البحري مع اللبن على المفاصل فينفعها، وقد طبخ أصل الحشحاش البري في الماء إلى أن يذهب النصف وسقي، نفع من عرق النسا.

أعضاء الرأس: منزه وخاصة الأسود منه محمر، ويحسن في الغبرة، فيرده، ويصبغ الشعر، ويصلح السهر إذا ضمد به جبهته ينفع به، وكذلك إذا طبخ بطبيخه.

---

(١) الزحير: صحيح في الأمعاء، وفي اللغة: تقطع في النفس يسمع منه أنين. والزحير: حزاز العلة عند الحد والغصة، وقيل ذلك لصوت أجراء البطن استعانة به على دفع ما يدفع منه وخصوصاً الأمر به يقع ذلك من شدة الغصة والأنين، وتسميه العامة القصارة، والزحير: تكلف ذلك.

(٢) القيلة: اسم لشيء دقيق مغربة وتسمى في مصر وما قرب منه: أبو صوف الثلج وأبو ثوان. وهي نبات الواو القيلة الدبانة والقيلة الخوارنبه والقيلة الشائكة.

(٣) الحمرة: هي الحمرى في مصر الكتب

(٤) البرسام: معدد بالعربية وزنه الصدر، وعلل عنه بوفاته لأطباء، ويحدث في الأكثر الصياح الشعر، وهو في اللاتينية بهذه الباء، وقد غلبت منذهب، وأوقعه العرب على جملة الشعر من أي سبب كان.

(٥) الماليخوليا: هو المرض السوداوي، وهو حدة الفكر وسوء الظنون وميل إلى الخوف من غير سبب

(٦) الخشكريشات: لفظ فارسي يطلق على حبوب من الأجزاء الرجوعا من جنس مصطلحات (أي جنس حبوب) وهو يختلف في اللون والغواء، ويفصل عن الأجزاء الحبية بوصفه الانتهاء، ووصفت هذه الحالة في الكتب الطبية بأنها: نزوح حالة لا رطوبة فيها

لعضة العين: يستعمل لبارده منه في أوجاع العين الشديدة عند الضرورة.

لعضة النسر: نافع من السعال الحار والتوازل إلى الصدور، ومن نهش الهوام، وقد يتخذ منه لعوق نافع لذلك جداً، وخصوصاً إذا خلط بأفاقيا[1]. وعصارة لحية التيس[2]. قال «ابن ماسة»: إن مرارة الأسود يقي الضرس

لعضة الضب: نافع من وطوبات المعدة، والبحري المقرن منه إذا طبخ أصله بالسمن حتى يتصعد الماء، نفع من علل الكبد، ولسع في بطنه خلط غليظ.

لعضة الثعلب: الأبيض الأسود إذا دق ناعماً وسقي بالشراب الأسود لعضة، قطع الإسهال المزمن، وطبيخه لقروح الطبع إذا حقن به نفع الدوسنطاريا، وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني

التيس: بزره ينوم تنويماً معتدلاً قصداً، ولذلك صار الناس يشربون منه على الخمر ويأكلونه ويحفظونه بالعسل.

الأوراء الحارة: إذا دقت رؤوسها ناعماً وخلطت بالسويق وتضمد بها رافعت الأوراء الحارة والحمرة، ويسمى أم تدق الرؤوس وهي طرية، ويعمل منها أقراص وتجفف وتخزن وتستعمل في وقت الحاجة

إذا طبخت الرؤوس في الماء إلى أن ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ إلى أن يعقد، كان منه لعوق نافع للسعال، ومن الفضول المنصبة إلى الرئة والإسهال المزمن.

الإسهال في البطن: قد يدق بزر الخشخاش الأسود دقاً ناعماً، ويسقى بالشراب لإسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم.

للسهر: قد يخلط بالعدس ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر.

تسكين الصداع الحار: الأبيض منه إذا سحق الرأس منه كما هو بقشره، وحمل على مقدم الصدغ سكن الصداع الحار ونوم.

الرمد: إذا سحق وأضيف إلى مثله حلبة مسحوقة، وطبخ بماء، أو بماء ورد بحسب حرارة العلة، ووضع على الرمد في ابتدائه، سكن الوجع وردع المادة.

الإسهال: ابن المدور المصري قال: رأيته لقشر الخشخاش نصف درهم باكراً، ونصف درهم بماء عنب مقياً بماء بارد، فعلاً عجباً في الإسهال، إذا كان مع حرارة والتهاب ورقة أخلاط، يقلع الإسهال الحلطي، والدموي، وهو غاية في ذلك مجرب.

شرح الماهية:

ديسقوريدس: هو نبات له ورق أبيض عليه زغب، ويشبه ورق النبات الذي يقال له قلوس[3]. مشروب لمجرب كشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري، وساق شبيهة بساقه، وزهر أصفر، وثمر دقيق صغير محنية كالقرون تشبه غلاف الحلبة، وفيه بزر صغير أسود غليظ؛ ينبت في سواحل البحر وفي أماكن خشنة

---

(١) أفاقيا: سلام - سليب - سنط - سمط - شوكة قبطية - حرنوب قبطي - خرنوب مصري - القرظ وعند العامة مرمر (مر عليها) - ومن هذا الشر يعتصر الأفاقيا في حين غصاصته ويسمى ريث القرظ.

(٢) لحية التيس: أذناب الثعلب - ذنب الجمل - البادى (اليمن) - ماوة. (معجم أسماء النبات)

(٣) قلوس: هو الخرمير.

خشخاش منثور

الاسم العلمي:

Papaver Rhoeas L.

الاسم العربي: شقيق (الشام) ـ برقوق ـ خشخاش الحقول ـ خشخاش منثور

الاسم الشائع: شقشقيق ـ برقوق ـ وعيبل ـ فتق الشقيق

الوصف: نبات حولي، معظم أجزائه مغطاة بشعيرات [illegible]، الساق منتصبة، ٢٠ ـ ٩٠ سم. الأوراق مقسمة إلى شرائح رمحية حادة الأطراف وحيدة السن على حافته [illegible]، يعلو، دون كأسيتين متقابلتين. التويجات حمراء، قاعدة منقطة بالأسود عند القاعدة، لامعة عديدة، ذات خيوط أرجوانية وعلامة أو أرجوانية. العلبة لها ثقوب.

الإزهار: آذار ـ حزيران (٣ ـ ٦).

المنبت: الحقول، الأراضي المهملة.

التوزيع: الساحل الجبلي السفلي والوسطى، البقاع، الجنوب.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، الكويت، شبه عالمي، باستثناء أوقيانيا الوسطى والجنوبية.

الخشخاش المنثور نبات معروف جداً منذ العصور القديمة، إذ كان يستعمل كزينة جنائزية في مدافن المصريين القدماء، بالمقارنة مع الأزهار الشتوية الحمراء، فإنه يزهر بعد المطر والحرث والتوليب. إنه يتلاءم حتى مع الأتربة الفقيرة لذلك فهو واسع الانتشار. أما في الأراضي الخصبة فإنه يزدهر بحيث يغطي مساحات كبيرة بلونه الأحمر الجميل. وهو نبات طبي معروف، فالمنه الأبيض يحتوي على المورفين، وكأسماه تستعمل لتحضير نقيع يهدئ السعال ويساعد على النوم.

خشخاش منثور: هو في الرابعة من ديسقوريدوس

هو نبات يسقط زهره سريعاً. ويثبت في أرضين محرونة في الربيع، وله ورق شبيه بالبقل الدشتي[1]، أو

(١) البقل الدشتي: وهي البقول البرية كلها كالخرفيج والحرجير والحميض، والخس. وقد حذف الناقد هذا الاسم دون سائر البقول.

الجزء الخشبي. إلا أنه أطول وأشد خشونة، وله ساق شبيهة بساق سحوس[1]، قائمة خشنة طولها نحو من ذراع، أصغر من رؤوس شقائق النعمان[2] وبذر أحمر، وأصل مستطيل، لونه إلى البياض في علط المختصر من الطعم.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مغلي، مطبوخ، مقصور، شراب، صبغة، مستخضر صيدلي، مرهم، كمادات ساخنة.

للاستعمال الطبي: لا تجمع الزهور بقبلته الحمراء والصغيرة، وكذلك الزهور التي لها عنبات مورقة أو صبغة عند رأسها.

التركيب الكيميائي: المواد الفعالة هي الأنثوسيانات غير مشبعة منها البيكولين والرودين Rhoadin ثم فلبي. بالإضافة الى دلت بحسبي الحشخاش المشرقي على مواد علامة مخدرة ومواد مدرة للبول

الاستعمال الطبي

يستعمل شرابه لمعالجة السعال الحاد، والتهابات الشعبية والتهاب الحلق وأكثر ما يوصف للسعال الديكي والأرق عند الأطفال، ويفضل استعماله مركبا مع غيره من الأعشاب لتصديره، له تأثير مسكن فالحشخاش المنوم إلا أنه أخف تأثيرا.

يحضر الشراب بإضافة ربع لتر من الماء الساخن مدرجة الغليان إلى مقدار ثلاث ملاعق كبيرة من البتلات الزهرية الجافة، وبعد ثلاث ساعات يصفى ويحلى بالسكر (٧٥ غراما)، ويعطى منه ملعقة صغيرة كل ساعة.

خواص الخشخاش المنثور في الطب القديم

جالينوس: يقال له المنثور لأن زهرته تنتثر وتسقط بالعجلة، ويزيده بردا شديدا، فمن أحده الإنسان على هذه الصفة، لكن الناس يتناولون منه الشيء ليسير على السفر، وعلى الأطعمة وعلى الحمر

ديسقوريدوس: «إذا أخذ خمسة رؤوس، أو سبعة، من رؤوس هذا الخشخاش، طبخت بثلاث قواتوسات[3] من شراب، إلى أن يصير إلى قواتوسين، وسقي هذا القبيح لحمار أو غيره

نزر هذا السات، إذا شرب منه مقدار أكسيفاثن[4] مع الشراب، الذي يقال له ماء القراطن[5]، بين النعس تليينا لطيفا.

قد يحلط بالأطعمة والأطرية لهذا المعنى

وزنه أيضا إذا تضمد به مع الرؤوس أوراق الأوراد الحمراء

إذا صب طبيخه على الرأس أزلقه

---

(١) سحوس: نبات من الشعير ذو أوراق، وعقدة ثلاث تشبه السنبل، وهو الأسل

(٢) شقائق النعمان: هو الشقر

(٣) قواتوسات: هو نوع من الأوزان والمكاييل من شرحه

(٤) أكسيفاثن: هو نوع من الأوزان والمكاييل من شرحه

(٥) ماء القراطن: ماء يابسا صار مقصورا، وهو الذي في الخوابي من الشراب المسمى بالبرباية مشتقين اجتمع مفردات أس البيطار)

الخلنج

الأسم العلمي:

Erica Verticillata Forssk.

الإسم الشائع: أريقي (يونانية) ـ البنْبرن ـ فتون

الإسم العربي: خلنج ـ خلنج كوكبي

أسماء متداولة مستعملة.

الفصيلة: خلنجيات Ericaceae.

الوصف: نحت حنية بطول ٣٠ ـ ١٥٠ سم. الساق والفروع حمراء، مائلة إلى البياض. الأوراق ثلاثية التجمع، قصيرة، خطية، منمرحة، أخدودية على وجهها السفلي. كل ٣ ـ ٥ أزهار مجتمعة بشكل حزم جانبية، شكلة عناقيد طويلة. الكأس ذات ٤ كأسيات حرة. التاج جُرَيْسي، رباعي التحريم حتى المنتصف، أطول من كأس مرتين إلى ثلاث مرات، بلون يتراوح بين الأبيض والوردي الأرجواني. الأسدية ٨، ذات مآبر بارزة رجوانية غامقة.

الإزهار: أيلول ـ كانون الأول (٩ ـ ١٢).

المنبت: الأحجار الرملية.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلي والوسطى.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، شرقي المتوسط.

الخلنج اسم معروف، عرّب قديماً من الفارسية. أما سيمبسمة فاسم شائع في لبنان. اسم Erica هو على رجح الإسم اليوناني لأحد أنواع الخلنج، وهو ينحدر من ereikon أي كسر إشارة إلى هشاشة خشبه. أما اسم وع في العربية واللاتينية فيشير إلى وضع الأوراق حول الفروع. ينمو هذا الخلنج في مناطق لا يزيد ارتفاعها ـ ١٠٠٠ م، وهو قليل الوجود في المناطق الواقعة جنوبي طريق بيروت ـ دمشق.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مطلي، مدهون، مستحلب، سائلة، مسحوق

محاذير الاستعمال: لا تستعمل لا تشرب، الطب

الأجزاء المستعملة: الأطراف الجافة مع أو قبل الإزهار، بذور، لحاء، كورتيزا، تستعمل

التركيب الكيميائي

يحتوي العنصر الرئيسي على مواد متنوعة، منها قلويدات، عفصيات، مواد مرة، زيوت

الاستعمال الطبي

يستعمل العلاج كمادة مدرة للبول تقلل الحمى، وتخفض في حالات الإسهال، وتستخدم

لعلاج الجهاز التنفسي، وكذلك لتسكين الآلام العضلية، وتعالج الإمساك، ويستعمل

كمادة مطهرة في الجلد، ويخفض العلاج من حدة الحمى المرتفعة في الدم، وهي تعمل

بشكل جيد مع الأدوية الأخرى

خواص الخلنج في الطب القديم

الإعياء والغثيان والقرحة: قد جربت قدماء الإغريق الخلنج، لإزالة الإعياء والغثيان، والقرحة، والتهابات

الجهاز التنفسي، فعلت ذلك

حافظ القلب من السم: مثال من ورقة الخلنج، يحفظ القلب من السم

دافع الخفقان: الأكل في أوانيه، يدفع الخفقان

نهش الهواء: إذا تعرضت لرهرته أو ورقه أزالت نهش الهواء

الإعياء ووجع المفاصل: إذا جمع زهره ووضع في الدهن وشرب لعلاج الإعياء ووجع من الأعضاء

من أوجاع المفاصل ومن القرحة الباردة

الخنثى

الاسم العلمي

Asphodelus M[illegible]

الاسم العربي: عبصلان

الاسم الشائع: بروق – أشرامي – لازورق – سرش – المرى – صوي

هو البروق وبعجمية الأندلس أبجة وبالبربرية تعليلس

ديسكوريدس: هو نبات معروف له ورق شبيه بورق الكراث السامي[1] [illegible] أبيض، وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط[2] حريفه.

الوصف: نبات معمر، أملس، ذو جذمور قصير يحمل جذورا [illegible] الأوراق، ارتفاعها ١,٥ م وقطرها ١,٥ سم. الأوراق جميعها قاعدية، [illegible] ١٠٠ سم، وعرضها ١ – ٢ سم، رمحية، ذات مقطع عرضي بشكل V. [illegible] ١,٥ – ٢ سم عند إبط قنابات غشائية. التيلات متساوية، بيضاء، ذات [illegible] الأسدية. الثمرة لحمية، إهليلجية، بطول ٥ – ٨ مم

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، برّي وزراعي، نزهي وطبي، [illegible] بالتقسيم والطرق المألوفة.

الجزء المستعمل: الأبصال.

الأزهار: الربيع، الصيف، يتوقف على الوسط المحيط.

---

(١) **الكراث السامي:** هو القلقاط. (عن الرازي في [illegible])

(٢) **البلوط:** البلوط من جنس الشجر العظام الشوك أوراقه وأثمره [illegible] شديد السواد غليظ الجرم وآخر أصهب، وآخر شديد الصهبة [illegible]

الحفظ: يحفظ في مكان جيد بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: ينمو في البيئات الجافة ونصف الجافة والهامشية وتنمو الرطبة المحلية في المناطق المعتدلة.

الموطن: حوض البحر المتوسط.

التوزع: ينتشر في البراري والمراعي والغابات والمنحدرات الجبلية.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، صمغ، مسحوق، دهون وضلاء وعسل.

عناصر فعالة: اسفودبلوزيد Asphodélosde، مواد راتنجية Resine، أسفودلين Asphodeline، مواد مخاطية (لثا) Mucilage.

خواص الخبيز في الطب القديم

جبر الكسر، وتحليل الرياح: يجبر الكسر، ويحلل الرياح شرباً.

تقوية الباه: يقوي شهوة الباه، أكلاً.

جلاء الآثار: يجلو الآثار، كالبهق[1] طلاءً.

تحليل الورم: يحلل الورم، خصوصاً من الأنثيين.

داء الثعلب[2]: يبرىء داء الثعلب شرباً وضماداً خصوصاً برماده.

اليرقان والحصى والقروح: يدر ويذهب اليرقان، ويفتت الحصى، ويلحم الجراح، ويبرىء القروح الباطنة.

مقادير الشربة: شربته، إلى ثلاثة.

الزبنة: ينفع من داء الثعلب والحية[3]، وخصوصاً رماد أصله، وإذا طلي برماده البهق الأبيض، وجلس في الشمس نفع.

الأورام والبثور: أصله بدردي[4] الشراب على أورام الغدد كلها، وعلى الدمامل وإذا صمغ بدقيق الشعير، نفع في ابتداء الأورام الحارة.

الجراح والقروح: إذا جعل أصله بدردي الشراب، على القروح الخبيثة، والوسخة نفعها.

أعضاء الرأس: إذا قطرت عصارته وحدها، أو مع كندر[5]، وعسل، وشراب، ومر[6]، نفع من وجع الأذن، ولوجع الضرس إذا قطر في الأذن في الجانب المضاد للضرس الوجع.

---

(١) البهق: بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الوضح.

(٢) داء الثعلب: هو سقوط الشعر عن موضع الرأس أو اللحية بحلط يفسده مع سلامة الجلد من القروح، وقد يكون من غيرهما من الجسد.

(٣) داء الحية: من جنس داء الثعلب إلا أنه أحدّ وأشدّ عفونة، وهو يسري في جلدة الجسد كله بينما لا يكون داء الثعلب إلا في شعر الرأس والحاجب.

(٤) بدردي الشراب: البردي هو ما يرسب أسفل الأشربة والأدهان كالخل والزيت.

(٥) كندر: هو اللبان بالعربية.

(٦) مر: صمغ شجرة تكون ببلاد العرب، شبيهة بشجرة الشوكة المصرية، تشرط فتخرج منها الصمغة وتسيل، ومنها ما يجمد على ساقها.

[illegible] أحرق صبر زرنباد، أشد إسحاقاً وتحصيصاً، وأكثر تلطيفاً وتحليلاً، فهو لهذا السبب، ينفي [illegible]

يبرئ السوء والقيء ديسقوريدس إذا شربت، أدر البول وفتت

وجع الجنب والسعال إذا شرب منها وزن درهمين بشراب، نفعت من وجع الجنب والسعال، وهي العصر[1]

تسهيل الطمث إذا أكل من عمل هذا السكنجبين مقدار كف، سهل الطمث.

الفتق الحادث في الحضرة الصبية، منفعة بليغة

الفتق الحادث في الحضرة الصبية، منفعة بليغة

الفتق الحادث في الحضرة الصبية، منفعة بليغة

رجع الأذن وثقل السمع إذا نطر. نفع من وجعها وثقل السمع

البهق الأبيض إذا دلك به البهق الأبيض بحرقة في الشمس، ثم لطخ عليه الأصابع بعد ذلك. نفعه.

لسعة العقرب وسم العقربان إذا شربت هيره وتحوه شربت. نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب، وسم الحيوان السمي سقولوفندريون[1]. وهو العقربان. ويسهل البول

رطوبة العين إسحاق في عمرال تدوه، الصحيح من أسنه يمص، ينفع من حدة العين، ومن السلاق، والاحتراق العارض للأجفان.

القوابي الفاتقي أصله بحلو القوبي[2]. وينفع من وجع المفاصل، إذا سحق وضمد على الورم الذي من ناحية المفاصل الوجع، وطبخ في الخل، وقعد في إناء محكم.

الأستسقاء إن سحق بعسل، وضمد به على المستسقي، نفعه

البرقان سماه الثقفي إذا سحق وشرب مع ماء فاتر نفع منفعة عجيبة، وإذا سحق وشرب وقد نفع للمستسقي.

لكلف وسهق إذا أخذ منه، وضع به بخشف وسهق، نفع منفعة عجيبة

بياض العين إذا اكتحل بهذه الحدقة، بعد المسحة في مكحلة، أذهب بياض العين

حرق النار ماؤه إذا عجن به الأسفيذاج[4]، نفع من حرق النار في كل أوانه، منفعة عجيبة

القوباء إذا خلط بالكبريت[5]، نفع من القوباء[6]

الحكة إذا عجن بماء دقيق المرمس، وضمد به، نفع من الحكة، ويحسن ما يعتري عليه

---

(١) سقولوفندريون: وهي الأم أربعة وأربعين

(٢) القوابي (بالتشديد) جمع قوبة (مضروف حاكي الواو) وتعة في القوبة، لغة جيدة أيضا، وجمعها قوب (بحذف الواو) هي حزوشة احترقية في موضع من الجسد عن حفظ سوداوي تشبه الجدة الحمراء

(٣) المستسقي الاستسقاء: ورقه الأطباء عن علة يجتمع لها ماء كثير ويتورم به، ويخصونه [بالاستسقاء] المعروف، أو يجتمع به الماء وحده ويسمونه ذبلا كان عن مرض طحالي، وإن كان عن ريح سلمي

(٤) الإسفيذاج هو الزنك المعروف بالصيني هو الأسفيذاج الرصاص عندنا تونس وهو داخل في أعمال الزينة

(٥) الكبريت. الكبريت عين تجري فيه حد ماؤها صار كبريتا أصفر وأبيض وأحمر، الشفيع جميع معدنيات إلى البيطار ص ٤٢٧).

(٦) القوباء. قد مر تفسيرها، رجع

خولنجان

الأسم العلمي:

Alpinia (...) narum L.

الأسم العربي: خولنجان

الإسم الشائع: لانجواز ـ خولنجان صيني ـ خولنجان طبي ـ خسروداور (فارسية) ـ قره قاف (تركية)

الوصف النباتي: نبات عشبي معمر، يصل ارتفاعه حتى ... متر، ينمو في المناطق الحارة ذو رائحة مميزة، له رائحة عطرية. وجذوره تشبه جذور نبات الزنجبيل لكنها أنحف وأدكن. الأوراق بسيطة شريطية متطاولة، والنورة عنقودية، الأزهار صغيرة بيضاء مصبغة بحمرة تزهر في أيار وحزيران، يكثر بالهند. الجزء المستعمل طبياً الجذور الأرضية التي تجمع في الخريف وتجفف وتحفظ في عبوات خاصة بعيداً عن الرطوبة وهناك نوعان رئيسيان هما الخولنجان الصيني والخولنجان الهندي

الموطن: المناطق الأوروبية.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، عصير، مستحضر، مستخلص، شراب، زيت عطري، وشاحة، كمادات.

والخولنجان الأحمر (Alpinia galanga) لا يستعمل طبياً. والموطن الأصلي للنبات هو الصين والهند. والنبات ريزومات بيضاء، أو بنية محمرة صلبة ذات رائحة عطرية بهارية. وطعم حريف لاذع جداً. عطري الرائحة، والجزء المستعمل طبياً من النبات هو الريزومات المجففة.

التركيب الكيميائي: تحتوي جذور الخولنجان على مادة زيتية صمغية حريفة عطرية طعمها لاذع، والبين وبين ونشا كما تحتوي أيضاً على غالنجين Galgunol وسينول وكافور Camphre

الاستعمال الطبي للخولنجان

نبات الخولنجان مقوٍ عام، مشهٍ، منه معدني يساعد على طرد الغازات الهضمية ويستعمل مسحوقه في إزالة عسر الهضم، أما مغليه فمفيد للأمعاء ومضاد وطارد للأرياح

[illegible] محروقه مع العسل لدهن الجلد والمفاصل. ويفيد منقوع ومعلق الحولنجان كمشع صدري وفي حالات السعال والبرد ويعد ناسلاً من توابل الأطعمة. وكان العرب قديماً يعلقون به حبوبهم قبل السفر ليشتد شاطها

وتستعمل ريزومات الحلنجان بكثرة في الطب الشعبي لفائدته في طرد الغازات. فيزيل آلام المغص. كما أنه يساعد على إزالة عسر الهضم، ويستخدم معلق الريزومات يفيد في علاج السعال والبرد، ونفث ودفق في الشتاء، وهو منبه عطري ومنشط. كما أنه يقبل من شعور الجهاز الهضمي للجسم البشري بالامتلاء. وكان العرب القدامى يستنشقون مسحوقه في بعض الأحيان كالنشوق لتخفيف وطأة الزكام وعلاج السعال.

هذا، ويستعمل كتوابل مسحوق ريزومات، حدقة الحولنجان الثقيل الأحمر Alpinia galanga، وموطنه جاوة بإندونيسيا، وماليزيا وهو أكبر من الأنواع الأخرى للنبات، ويستخدم لدرجة ما في [illegible] من التوابل ومحسنات الطعم في الأغذية، وبحبة الصداق، والعطاء بكبة للمشروبات، ولطعم ويكبه بعض الأدوية الطبية حالياً بعد أن كان استعماله في الطب الحديث معدوماً تقريباً

خواص الحولنجان في الطب [illegible]

الرياح: يحلل الرياح، ويطلق به لا يجتمع الريح في بطن.

السدد والشهية: يفتح السدد، ويهضم ويحرك الشهيتين، وشربه بلبن - قالوا في لبن البقرة - مجرب للداء، والأول هو الصحيح كما جربه.

المفاصل والنسا والظهر: يحلل المفاصل والنسا، وأوجاع الجنبين، والخاصرة، والظهر.

مقادير الشربة: شربته، إلى مثقالين.

القولنج[1]: كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج الريحي والجشاء الحامض.

الكلى والخاصرة: يزيد في الماء جداً، وينفع الكلى والخاصرة الباردتين.

البلغم ورطوبات المعدة: ابن عمران: نافع لأصحاب البلغم والرطوبات المتولدة في المعدة، ويحرك المني ويهيجه.

الإنعاظ: إذا أخذ منه عود وأمسك في الفم، فإنه ينعظ إنعاظاً شديداً.

الباه: من أحسن الطرق في استعماله في أمر الباه: أن يؤخذ منه نصف مثقال، أو درهم، ويسحق وينخل، ويذر على مقدار نصف لتر حليب بقري، ويشرب على الريق، فإنه غاية في أمر الباه، وهذا مجرب.

برودة المعدة والكبد: هو من أنفع الأدوية لبرودي المعدة والكبد، ويحسن هضمه تحسيناً بليغاً.

تقوية الأعضاء: يقوي الأعضاء، ويحبس البول الكثير شرباً.

---

(١) القولنج: مرض معوي مؤلم يصحبه خروج الغاز والريح.

خيار شنبر

الاسم العربي: خيار شنبر

الاسم الشائع: خرتوب هندي ـ قثاء هندي ـ بكبر هندي ـ بكبر (فارسية)

الموطن الأصلي والوصف النباتي: الخيار شنبر شجرة متوسطة الحجم يصل ارتفاعها إلى ١٥ متراً، وموطنها الأصلي هو الهند. الأوراق مركبة ريشية، تحتوي على ٣ ـ ٧ أزواج من الوريقات البيضية. الأزهار توجد في نورات عنقودية صفراء تظهر خلال شهري مايو ويونية، الثمار قرنية طويلة ٤٠ ـ ٩٠ سم أسطوانية بنية محمرة إلى مسودة مقسمة من الداخل بجدر عرضية رقيقة، ويحتوي كل قسم على بذرة واحدة. ويحتوي الثمر على ٢٥ ـ ١٠٠ بذرة.

وتنجح زراعة النبات في مصر حتى مرحلة التصدير، يجانب كل من الهند، وجاوة وبندوبيب. وصيلان كمصادر إنتاجية وتصديرية، والجزء المستعمل طبياً هو لب الثمار.

طبيعة النبات: نبات شجري متساقط الأوراق، برّي وزراعي، تزيني وعطري وطبي. يتكاثر بالبذور في المشاتل.

الموطن: مصر، السودان، الصين، الهند، الجزيرة العربية.

التوزع: ينتشر في الحدائق والبساتين ومناطق التشجير.

غرض الاستعمال: مسهل (لب الثمار).

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: منقوع، لب الثمار، مستحضر.

الجزء المستخدم من النبات هو الثمار القرنية المستديرة الطويلة حيث يعتبر لب الثمرة هو الجزء المستعمل

[illegible] مدة يصير الثمر ولا تم حلقه بالماء، ثم العليان والتحبير، فتحصل على المستخلص في صورة عجينة لينة تحتوي على المواد الفعالة.

تكوينات الفعالة والاستعمالات: تحتوي العجينة المستخلصة من الثمار على ٢٥ ـ ٥٠٪ سكريات، وكذلك على جليكوسيدات من أهمها المشتقات الأنثراكينونية (Oxymethyl anthraquinon drivatives)، ومواد هلامية (Mucilages)، وبروتينات وزيوت طيارة، وكذلك يوجد بها جلوكسيد (Aloin) (ك ١٧، يد ١٨، أ ٧)، و (الكاثرتيك جلوكسيد).

وأهم استخدامات هذا المستخلص الثمري هو استخدامه كمسهل بجرعات صغيرة أو كمسهل، وغالبا ما يستخدم مع مستخلص السنامكي[1] أو مع الإسكمري.

خواص الخيار شنبر في الطب البديل

البلغم والصفراء والسوداء: يخرج صفراء المحترقة مع ثمر الهندي، والبلغم مع الشيرة، والسوداء مع الهندبا، أو السفيرج[2].

ضرر الدم: ونسهيل المحالي يقطع ضرر الدم بعد العلاج، ولعده عنه، تسهل به المحالي.

البرقان والصدر والسدد: يخرج الخام[3]، ويقي الدماغ والصدر، ويفتح السدد، ويزيل البرقان.

الحب الفارسي: والحكة أعني مصر تستعمله بماء الجبن، في الحكة والاحتراقات.

تحليل الورم: يضمد به الفرس، ومع ماء عنب الثعلب[4]، يحلل الورم.

تنجير الخنازير[5] والدبيلات: مع الزعفران، يفجر الخنازير والدبيلات.

تسهيل الولادة: تضمد بالزعفران والسكر بماء الورد، يسهل الولادة مجرب.

إسقاط العنبة: يسقط العنبة وكذا فيل: في خيار الأكل.

مقادير الشربة: شربته، إلى ثلاثين درهماً.

الأورام: ينفع من الأورام الحارة في الأحشاء، وخصوصاً في الحلق، إذا تغرغر به بماء عنب الثعلب، ويطلى على الأورام الصلبة فينتفع به.

آلات المفاصل: يطلى به الفرس، والمفاصل الوجعة.

أعضاء الصدر: إذا مرس في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا، ثم تغرغر به، نفع من الخوانيق[6].

أعضاء الغذاء: مبرئ للكبد، نافع من اليرقان، ووجع الكبد.

---

(١) السنامكي: سنا حجازي ـ عشرق (اليمن) ـ سنامكي (معجم أسماء النبات).

(٢) السفيرج: هو نبات ينبت في الصخور التي عليها خضرة، وفي سوق شجر البلوط العتيقة وعلى الأشنة.

(٣) الخام: هو غير المحكم التام من كل شيء، غير عربي، فهو في البلغم الصفف المجّ البعيد من النضج، وفي غيره بالمعنى المعلوم.

(٤) ماء عنب الثعلب: هو ماء عنب الذئب وهو العنبة بلغتنا ويقال له: بقين وحبه هو الكاكنج وجوز المرج (كشف الرموز).

(٥) الخنازير: خط غددي فيه حساً وصلابة يتولد في العنق وتحت الأذنين.

(٦) الخوانيق: خوانق (ج خانقة) وهي ورم يكون في الحلق يخنق، وربما قتل.

أعضاء الهضم ملين للبطن، يخرج المرة المحترقة والبلغم، وإسهاله إسهال بلا أذى حتى أنه يصلح للحبالى ويسهلهن.

المرة الصفراء ابن سيرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة، ويسكن حدة الدم ويحلل الأورام الحارة أيضاً، ويلين الصدر، وهو ينفي العصب والشربة منه من ثلاثة دراهم إلى عشرة تحلّ بالماء الحار وتشرب.

الأورام الصلبة ماسرجويه: يلين الأورام الصلبة طلاء.

أورام الحلق ينفع من أورام الحلق والجوف، إذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب، ومع عنب الثعلب.

المرة والبرقان والكبد الفارسي لا غائلة له، يسقى الحبالى للمشي، ويمشي المرة، وينفي اليرقان، وينفع من وجع الكبد.

القرس والمقاصل يطلى به على القرس والمفاصل الوجعة

الخوانيق إذا مرست فلوسه في ماء الكزبرة الرطبة بعد تبريز قطوره، ثم تغرغر بها، نفع من الخوانيق، وهو سقي للكبد

إذا أكثر منه تمادى بسهله زماناً، ومقدار ذلك من وقية ونصف فصاعداً

الحميات الحارة شرب الخيار شنبر ينفع الحميات الحارة السبب، في كل أوقاتها

تليين الطبيعة يلين به الطبيعة برفق، سقياً وحقنة مع طبيخ البقسماط

أورام الحنك الباطنة ينفع أورام الحلق الباطنة صحيحاً، بأن يمسك فلوسه في الفم، ويبتلع ما يتحلل منها، وبأن يتغرغر بمحروسه، فإنه في أولها يسكن أوجاعها ويحللها، وفي آخرها يمخرها، لا سيما إذا مرس في ماء قد طبخ فيه لبن أبيض كثير العسلية.

تسهيل الطبيعة أبو الصلت: يسهل الطبيعة برفق، وينقي المعدة والأمعاء من المرار والرطوبات، ويسهل خروج المرار المنعقد المتحجر.

أورام الكبد الحارة: إذا سقي بماء الهندباء، أو بماء عنب الثعلب، نفع من اليرقان ومن أورام الكبد الحارة، وخصوصاً إذا أضيف إلى ذلك بماء الكشوث[1]، إلا أنه يمغص بعض الناس، وهم ضعيفو الأمعاء، ولذلك، يجب أن يختار منه أجوده، وينقع قبل استعماله في دهن اللوز[2] الحلو، ثم يستعمل.

---

(١) الكشوث: هو أفتيمون ـ كنكت ـ سبع الكتان ـ سبع الشعراء ـ جاموز الكتان ـ قريعة الكتان ـ حاصر الأرض (معجم أسماء النبات).

(٢) دهن اللوز الحلو: عن جامع ابن البيطار دهن اللوز الحلو أجوده الطري المذب وهو معتدل إلى البرد، كثير الرطوبة، ويستخرج إما بدقّه وعجنه باليد، وإما بطحنه واستخراج دهنه بالماء الحار كما تقدم في دهن الخروع. ابن رشيد هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الأدهان في الترطيب لأصحاب التشنج. (راجع المعتمد ص ٦٧٠) (وجامع ابن البيطار ج١ ص ٣٩٧).

خيري

الاسم العلمي:
Cheiranthus Cheiri

الإسم الشائع: منثور خيري، شيرانثوس ـ خيري ـ منثور ـ ورد النهار ـ منثور أصفر

شيستوريدس: هو نبات معروف وله زهر مختلف، بعضه أبيض وبعضه فرفيري وبعضه أصفر، والأصفر نافع في أعمال الطب.

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي إلى معمر، بري وزراعي، ترتيبي عطري طبي، يكاثر بالبذور في المشاتل والمخرق.

الجزء المستعمل: الأزهار، البذور، الأوراق.

الموطن: حوض البحر المتوسط، مناطق عالمية أخرى.

التوزع: ينتشر برياً بجوار الطرقات وجدران البيوت القديمة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مستحضر سائل، مسحوق، صبغة غوالة.

عناصر فعالة: زيت عطري huileessentielle، خيرانتين Cheiranture، جينين genine، جيرولين Cheiroline، سترونثيدين Strophanthidine، ميروسين Myrosine، كويرسيتين Quercétine.

محاذير الاستعمال: يؤدي استعمال مقادير كبيرة منه إلى التسمم، يستعمل بمشورة طبيب اختصاصي

أعمال الطب: الأصفر نافع في أعمال الطب.

خواص الخيري في الطب القديم

إدرار الطمث: ماؤه إذا طبخ يدر الطمث، ويحدر المشيمة، والأجنة الموتى، إذا جلس فيه، وإن شرب أيضاً دهر دواء يفسد الأجنة، لأنه شديد الحرارة.

الأوراق في الأرض الماء الذي يصبح فيه الحبري[1] إذا لم يكن شديد الحرة. يشفي الأوراء الحادثة في الأرحام إذا تحمل عليها. وخاصة لما قد صار مكنه منها وصلب

الفروح الحمرة الإسفنج إذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن، فعل الفروح الحمرة الإندمال

الفلاغ قد يستعمل بعض الناس هذا الماء مع العسل، في مداواة الفلاغ[2]

هذا لطخت مرة الحبري من مع الأنساء كلها في إخراج الجنين إذا تلطخ به مقعد مقدم، وإذا خلص من بطن مع الجنين، وهو بعد أحياء، ويخرج الجنين به.

يصفر الجسد إذا خلط بالعسل، يشفي اصفرار الجسد

الأورام في المقاعد يعين بعض الناس هذا الماء في المقاعد إذا ضمدت بالجسد

الأورام في الرحم والمثانة إذا خلط وطلي على الفرج في ضمادة فإنه يذهب الأورام في الرحم والمثانة

الجسد في المعدة إذا خلط بقيراطي[3] الجسد في المعدة إذا ضمد

هذا الماء إذا خلط بعسل أزال الفلاغ

إخراج الجنين إذا شرب من مرة مقدار درهم مع عسل أخرج الجنين عند الولادة

ورم الجسد والكرش إذا تضمد بمرارته مع الجسد، ينفع من الكرش

الجسد الدقيق ينفع من اختلاف الرأس من الجسد

وجع العسل ضيع أصوله بالخل نافع من وجع الأسنان

---

(١) الحبري: مشتق ـ حبري أصفر ـ ورد النهار ـ مشتق أصفر (معجم أسماء النبات)

(٢) الفلاغ: ثور تكون في الفم

(٣) القيروطي: مرهم مشهور عند الأطباء القدماء يصنع من الشمع المذاب في دهن الورد أو البنفسج ويجوهد، ويضاف إليه ماء الهندباء وماء الكرنبة، وماء البقلة الحمقاء، والكافور وبياض البيض مخفوقة أو مفرده بحسب الحاجة إلى الترويد ـ والاسم قيروطي معرب.

داتورة ماثِل

الاسم العلمي:

Datura Metel L.

أسماء متداولة: جوز ماثل، بَقْم، بَقَم، (ضبطها ابن البيطار بضم القاف والفيروزابادي بفتحها)

ـ طاطولة ـ بنكيلك أورتي (أي النبات المنوم) ـ طلانور

الفصيلة ـ بحثيات Solanaceae.

الوصف ـ نبات حولي كثيف الوبر. الساق غليظة، ٦٠ ـ ١٥٠ سم، رمادية مخضرة. الأوراق بطول ١٠ ـ ٢٥ سم، بيضية، على شكل راوية أو قلبية عند القاعدة، كاملة أو جبية ـ متموجة قليلاً عند الحافة. الكأس أنبوبية، ٧ ـ ٨ سم طولاً، ذات خمسة أسنان مثلثية متصبة. التاج بطول ١٥ سم، سكري اللون، وبري خارجياً، ذو ١٠ فصوص مروسة. العُلبَة شوكية، بطول ٣ ـ ٤ سم، ذات ٤ مصاريع.

الإزهار حزيران ـ كانون الثاني (٦ ـ ١).

المنبت: الأراضي المهملة القريبة من البحر.

التوزيع: الساحل ـ الشاطىء.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، مصر. مصدرها أميركا الجنوبية أو الهند. وقد تضعت في قسم من المنطقة المتوسطية.

اسم datura سنسكريتي الأصل. ويستعمل، كما هو أو مع بعض التحريف أحياناً، في لغات عديدة منها العربية. أنواع الداتورة سامة ومخدرة، وقد كتب عنها ديوسقوريدوس: «إذا أعطي منها ٣/ ٢٠ من المثقال إلى مريض أصبح نشيطاً وظن نفسه شاباً، وإذا ضوعف المقدار جُنّ وانتابه الهذيان. ثلاثة أضعاف المقدار تسبب الجنون الدائم، أما أربعة أضعافه فتؤدي إلى الموت». ومع ذلك فالداتورة نبات طبي معروف. تستعمل بزوره وأوراقه كمسكن يعطى في الروماتيزم والآلام العصبية والصرع والتشنجات والقلصات.

نبات الداتورة معروف منذ القدم، ينمو برياً على حواف الترع والمصارف، وفي الأراضي المهملة. وقد عرفه قدماء المصريين لصفاته السامة والمخدرة.

ولنبات الداتورة أسماء عديدة تختلف باختلاف مناطق تواجده، يعرف باسم «داتورة» أو «طاطورة» أو «مسك موبوه» أو «تفاح شائك» أو «تفاح الشيطان». ويعرف في البلاد الأوروبية باسم (Thorn apple أو mad apple)

(وبقل جوز مائم وجوز ماناتا وجوز زرب أيضاً)، وهي شجرة المرقد عند عامة الأندلس والمغرب، وبه شبه مردنج في بساتين ثغر دمياط

العاقول هو نبتة يعلو نحو قعدة الرجل، ورقه كصغار ورق الباذنجان إلا أنها أنتن وأشد ملاسة، وله زهر أبيض كبير طوله أقل من شبر، شبيه بأفواه الأباريق الشامية، وهو في رأسه طوال حمر، طويل للمعالين، وله ثمرة كالحبر خشنة القشر كأنها مشوكة، في داخلها حب كحب التفاح[1]

لجزء المستعمل طبياً هو الأوراق والقمم الزهرية للنبات، الأوراق صغيرة، لأن الكبيرة فهذه تعلق من الشبه للأوراق، ولذلك يجب تجنبها وبعض دساتير الأدوية المصري لا يريد بسة للبعد التي يزيد قطرها عن ٨ ملليمتر عن ٣٪ من المحصول، وأن لا تقل بسة المادة الفعالة بها عن ٠,٣٥ مقدرة بالبسة للهيوسيامين hyosyamine وذلك في النوعين d Stramonium and d Tatula

هذا ويستعمل الجذور أيضاً لنفس الغرض الذي تستعمل فيه الأوراق والقمم الزهرية

المكونات الفعالة:

تحتوي الأوراق والقمم الزهرية والجذور المجففة هوائياً وكذلك البذور على العديد من المركبات التالية وهي: Apoatropine, Atropine, hyoscyamin, hyoscine.

ويعتبر النبات هو المصدر الأساسي (التجاري) للهيوسين، حيث تبلغ بسة القلويدات ٠,٥٪ من الوزن الجاف للأوراق، مقدرة على أساس قلويد الهيوسيامين، وتحتوي أوراق الداتورة في المراحل الأولى للنمو على كمية كبيرة من الهيوسين والهيوسيامين، وإن الأخير يشكل القلويد الرئيسي في أوائل النمو، ثم تأخذ بسة في التناقص تدريجياً مع نمو النبات.

ونسبة المكونات الفعالة الكلية في المحصول مقدرة على أساس قلويد هيوسيامين تتراوح بين ٠,٢٥ - ٠,٥٪، وتحتوي البذرة بالإضافة إلى القلويدين المذكورين على مواد دهنية وبروتينات.

وقد وجد أن نسبة القلويدات تصل إلى أقصاها في جذور وسيقان النبات عندما يكون عمرها ١٥ يوماً، ثم تميل إلى النقصان، وتزيد هذه النسبة في الأوراق حتى تصل إلى أقصاها عندما يكون عمر النبات ٧٠ يوماً ثم تنقص مرة أخرى ثم تقل جداً في طور الإثمار.

وعند استخلاص القلويدات من النبات يتحول قلويد الهيوسيامين إلى مناظره الأتروبين Atropine. وهذا الأخير قد يكون موجوداً أساساً في النبات، ولكن إذا وجد فيكون بنسبة قليلة جداً.

تحوي كل أجزاء النبات على قلويدات التروبان وبشكل رئيسي الهيوسيامين، سكوبولامين، أتروبين وإن

---

(١) حب التفاح: هو البرونج - مفد (هو اسم للباذنجان أيضاً) - سراج القطرب - تفاح الخز - تفاح البز - زعرور جبلي - حوخ الذئب - بقطم (اليمن) - بجيلة أو جزيرة (بمحمية الأندلس) وتشتهيه (يطلق على نوع من الطيور).

[illegible] الرئيسي لمحصول هذه القلويدات أكثر ما يمكن يوجد في الأوراق يصل حتى ٠,٣٥٪، تليه الجذور حوالي ٠,٢٦٪ ثم الثمار ٠,٢٢٪، وأقلها في البذور ٠,١٤٪، ويحتوي الدور إلى جانب القلويدات إلى ٢٨٪ ريوتاً نانة. تستعمل مستحضرات الداتورة كمادة مضادة للتشنج في حالات الربو القصبي والقرحات المعوية والتهابات الكولون وحالات الإسهال، كذلك تفيد هذه المستحضرات في الأمراض العقلية والعوقية في أمراض السفر جواً وبحراً، وتستعمل كمادة منفصة لإفراز الدمع والعرق. يعتبر نبات الداتورة سام جداً للماشية والخيول والأطفال أيضاً.

الاستعمال الطبي

تستعمل مستحضرات الداتو ، بشكل رئيسي كمضاد للتشنج، وفي حالات الربو القصبي والقرحات المعدية والمعوية والتهابات الكولون وحالات الإسهال الناتجة عن التشنج وغيرها.

وأحياناً تستعمل كمادة منفصة للإفرازات الهضمية (العرق - اللعاب - الحليب)، كما تستعمل لإفراز الإفرازات الدمعية واللعاب في العمليات الجراحية الموضعية.

هذا ويعد نبات الداتورة من النباتات شديدة السمية للإنسان والحيوان، وتعتبر حبوبه أكثر سمية من الصداع والألم في الرأس والعشاء والهذيان الشديد، بالإضافة إلى الجفاف وحرقة الحلق، ثم فقدان البصر وفقدان القدرة على الحركة الإرادية وفي الحالات الشديدة يعقبها الموت بالتشنج والغيبوبة.

تستخدم أوراق الداتورا في علاج الربو Asthma، حيث تدخن في شكل لفائف (السجائر) أو تسحق الأوراق الجافة ويشعل مقدار من المسحوق في منطقة صغيرة لاستنشاق الدخان المتصاعد منه.

وقلويدات الداتورا منبهة للجهاز العصبي المركزي Central Nervous System، وهذا التأثير يصحبه شلل، ويشلل معظم الإفرازات الغددية مثل العرق واللعاب والتي كما هو معلوم تفرزها غضيات المعدة، الأمعاء، قلويد الأتروبين يوسع حدقة العين، كما أن قلويد الهيوسين له تأثير سام فيحتقب من الأم، ومسكن.

وتستخلص هذه القلويدات من أوراق النبات وبذوره، وتدخل هذه الخلاصة في كثير من الأدوية المسكنة للمغص.

خواصه في الطب القديم

المستعمل منه. يزر داخل هذه الحوزة.

شد الأعضاء المسترخية: يشد الأعضاء المسترخية

تحليل الأورام، والاستسقاء، والقرحان: إذا وضع مسائر أخلاطه. وضع بالخل والعسل، وطلي به، حلل الأورام، والاستسقاء، والقرحان حيث كان، ولو بازرداً.

شد الشعر: يشد الشعر من تناثره.

قطع العرق، والقشعريرة: يقطع العرق، والحدر، والقشعريرة.

سُبت وسموم: أكله، يسبت، ويموم، نحو ثلاثة أيام.

موروث الجنون، والبهتة، وعدم الأكل، والشرب: إن حصل معه قيء، أورث البهتة والجنون، والإعراض عن الأكل والشرب، وربما قتل.

مقادير الشربة: شربته، إلى دانق.

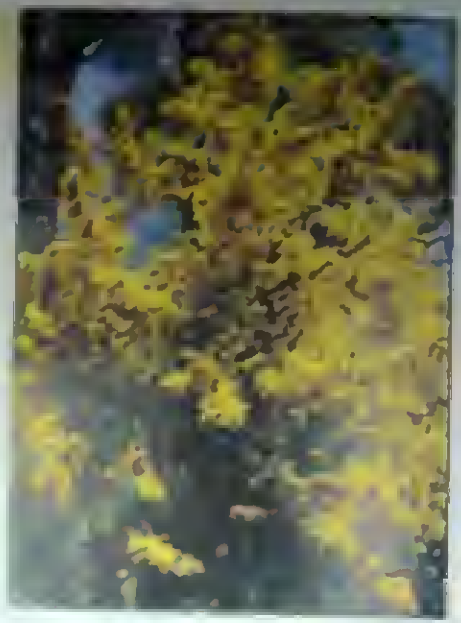

دار شيشعان

اسم علمي: Calycotome Villosa

اسم الشائع: قندول وبر ـ دار شيشعان ـ عود البرق

العائلة: فراشيات Papilionaceae

الوصف: شجيرة بطول ١ ـ ٢ م شوكية جداً. التويج مصفر. الجنب ذو زوائد إصبعية ـ ثلاثية الوريقات. مرتكزة على التويج شكل جرة. الأزهار مرتكزة على تويج مصفر وعلى أوراق الكأس خرنوبة، قليلة الأوبار. ذات حدوات تقريباً كاملة. التويج بطول ١٠ ـ ١٢ مم. صغير دقيق. ذو علم كبير يتجاوز بقية الأجزاء. الثمرة القرنية شعرية جداً.

الإزهار: كانون الثاني ـ نيسان (١ ـ ٤)

المنبت: المنحدرات المتدهورة، الصخور

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى، الحدود.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، المتوسط.

القندول اسم معروف ودار شيشعان فارسية. وقد سمي هذا النبات عود البرق اعتقاداً بأن رائحته تضوع بعد البروق وتصبح أذكى، كما ذكر في «تذكرة أولي الألباب». أما اسم وبر فترجمة للاسم النوعي اللاتيني Villosa. كلمة Calycotome تنحدر من اليونانية kalux، أي كأس و tomos أي مقطوع، إشارة إلى أن الكأس تتكسر بعد الإزهار بشكل دائري فيبدو وكأنها مقطوعة.

هو القندول: وبالبربرية آزوري.

ديستوريدس: هي شجر ذات غلظ تدحل بغلظها فيه يسمى حشباً، فيها شوك كثير، يستعمل العطارون هذا النبات في تعقيص الأدهان. والجيد منه ما كان رزيناً وإذا نُشر رُئي لونه إلى الحمرة ما هو إلى لون الغرفير، كثيفاً طيب الرائحة، في طعمه شيء من مرارة، ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبي، ليست له رائحة وهو دون الصنف الأول.

الحب الفارسي، والقروح والساعية له خاصية عجيبة في إذهاب الحب الفارسي[1]، والقروح الحبيثة والساعية[2]، وما ينزف المادة، شرباً وطولاً.

الرياح، والسدد، وتقوية الأعضاء، يحلل الرياح، ويفتح السدد ويقوي الأعضاء، مطلقاً

البواسير، والنزلات، والصداع يسقط البواسير، ويمنع النزلات، ويصدع بالعسل، والصداع الصدر السعال مع الدارصيني[3]، يقطع السعال الرطب.

مقادير الشربة شربته، إلى ثلاثة.

الأفعال والخواص فيه تحليل وقبض، يحلل الريح، ويحسن [illegible] الصدع بدهنه

الجراح والقروح ينفع من القروح الساعية والمتعفنة

آلات المفاصل نافع خاصة، من استرخاء العصب

أعضاء الرأس الدارشيشعان، جيد لنتن الأنف، يتحد منه قتية، ويحفظ الأسنان، فينفع جداً.

أعضاء الصدر ماء طبيخه، يمنع نفث الدم من الصدر

أعضاء الغذاء ينفع من النفخ في المعدة.

أعضاء النفض يعقل طبيخه البطن، وينفع من النفخ في المعي، ومن عسر البول، ينفع على قروح العجان[4] والمذاكير، فينفع من صلابتها وساعيتها.

إذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ما ساطعة الرائحة. ويسمى بلاد فيه عود البرق، وإذا بخر عوده بلبان، ولف في حريرة، وجعله إنسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته، وهو يريد السؤال عن أمر، فإنه إذا نام رأى في نومه ما أراد، ذكر ذلك ابن وحشية

الفلاع: يوافق الفلاع، إذا طبخ بشراب، وتمضمض به.

القروح الخبيثة: يوافق القروح الوسخة التي في الفم، والقروح الخبيثة التي تسري في البدن، إذا اطلي به

عسر البول، والنفخ: طبيخه إذا شرب، غلل المعي، وقطع نتن الدم، ينفع من عسر البول، والنفخ

استرخاء العصب: ماسرحويه: ينفع من استرخاء العصب

حفظ الأسنان: ابن سينا: يتمضمض بطبيخه فيحفظ الأسنان، ويقلعها جداً

قروح العجان، يسحق، ويذر على قروح العجان، ما بين الخصية والفتحة، والمذاكير فينفع من ساعيتها، للعصب وصلابتها.

---

(١) الحب الفارسي: هي بثور متفرقة تُحرق الموضع الذي تكون فيه من البدن وتنزفه كما تفعل النار

(٢) الساعية: وهي قروح تسعى في البدن

(٣) الدارصيني: معناه بالفارسية شجر الصين، وهو على ضروب منه الدار صيني على حقيقة تعريف دار صيني بالصين، ومنه الدارصيني الدون وهو الدارصوص، ومنه القرفة على الحقيقة وهي المعروفة بقرفة القرنفل

(٤) قروح العجان: هي قروح القضيب المتولدة من الخصية إلى الذكر. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ٩٥)

الدردار

الاسم العلمي:

Fraxinus Excelsior L.

الاسم الشائع: البوقيصا الحقلية ـ الدردار (العراق ـ إيران)، شجرة البق (البحوض)

شجرة قديمة العهد. هناك ثلاثة أنواع منها تسمى بحور الأخوين: البوقيصا الحلبية، البوقيصا الشديدة والبوقيصا الحقلية التي نتكلم عنها.

خشبها أحمر اللون، يرغبه صانعو الأثاث، وهي تنبت في أطراف الغابات. ورقة الظلال لكثافة أوراقها وهي تنمو حيثما طرح الهواء ثمارها المجنحة والرقيقة وكأنها ورقة. وقد تعيش ٥٠٠ سنة.

موطنه: السهول، الأرض الرطبة، حتى ارتفاع ١٣٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٥ و ٣٥ متراً. شجرة. الجذع أسطواني، مستقيم. القشرة قاتمة اللون، خشنة الملمس، تشوبها أثلام طولية. الأغصان كثيفة وتنتظم على مستوى واحد، ناعمة. الأوراق سويفية، على عنق غير متناسقين، بيضوية، مستدقة الرأس، صلبة، غير لماعة، مسننة أولها من الجهة السفلى فاتح ومغطاة بالوبر عند إبط عروقها المتشعبة. الأزهار حمراء قاتمة (شباط/ فبراير ـ نيسان/ أبريل)، خنثى، لا زندية تقريباً، في حزم متعاقبة. الكأسيات ملتحمة، لها ٥ أسدية، ثمرتها جناحية شقراء اللون، لا زندية تقريباً، لها بذور غير مركزية محاطة بجناح كبير، مسطح، أجرد، مقوّر. الأروسة شكيرية. الرائحة معدومة. الطعم مر، حامض، له طعم لعاب النبات.

هي شجرة البق عند أهل العراق، وتعرف في الأندلس شجرة البقم الأسود وسميت بشجرة البق لأنها تحمل نفاحات على شكل الحنظل[1] مملوءة رطوبة، فإذا حفت وانفتقت خرج منها ذلك البق، وهو الباعوض.

---

(١) الحنظل: هو نبات يخرج أغصاناً وورقاً ممروشة على الأرض شبيهة بأغصان القثاء. الساق وورقه، وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم، مرة شديدة المرارة. والحنظل صنفان: ذكر وأنثى. والذكر ليفي. والأنثى وحوه أبيض أملس. (نقيح جامع مفردات ابن البيطار)

الأجزاء المستعملة: القشور الوسطى، الأوراق. تقطع القشور في شرائح رفيعة، وتجفف في الظل.
التركيب: لعاب النبات، العفص، السليلوز، البوتاس.
الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التحميل، في البطرة.

خواص الدردار في الطب القديم

الكسر والخروج: يجبر الكسر عن تحديده، ويلصق الجبائر لطلائه كيف ينبغي.
الحكة: ورقه، يذهب الحكة، طلاء، ورطبة.
ظلمة البصر، والصداع: عوده المحرق بالخل، طلاء، الصداع، وتمنع الصداع.
تزيف الدم: الطويل بطبيخه، يقطع الدم.
مقادير الشربة: شربه، إلى مثقال.
الزينة: رطوبة أغصانه تحلل الوجه، وتسود بالخل إذا دلك بها، يحد الصداع.
الخروج والقروح: يلف فيه، قال باط، على الصدمات والجراحات، فيصلبه، ويقويه، ويشده، ويقاسه، صالح للجراحات، وذلك أنه يمنع السائل من شده، وشيء الذي يتلقاه كالصديد، ويصلح صلح الخبيثة، وخصوصاً مع مثله من الأيبوس، معجوناً بالمطبوخ.
آلات المفاصل: طبخ أصله وورقه، يعلق به العظام المكسورة.
أعضاء النفض: شربه الغليظ، إذا شرب منه مثقال بالمطبوخ، أو بالماء البارد، نفض النفض.
الجراحات الطرية: قال جالينوس: قد أدخلنا ورق هذه الشجرة، في بعض الأوقات جراحات طرية، لا وثقنا بما نجده في هذا الورق عياناً من قوة القبض والحلاء معاً.
انقشار الجلد: لحاؤها يشفي العلة التي يعقبه معها الجلد، إذا عولجت بالخل.
الشربة: ما داء هذا المحاء طرياً، فرتب العهد، فإنه إن لف على موضع القرحة، كما يلف الرباط، فكر أن يدمله.
كسر الأعضاء: أصل هذه الشجرة أيضاً قوته هذه القوة بعينها، ولذلك قد يصب قوته على جميع الأعضاء المحتاجة أن يندمل من كسر أصابها.
للجرب المتقرح: إذا تضمد بالورق مسحوقاً مخلوطاً بخل، كان نافعاً للجرب المتقرح، وورق الجراحات.

الجراحات: قشر الشجرة، ألزق للجراحات من الورق، إذا ربطت به الجراحة كمد يربط بالجبر
إسهال البلغم: ما كان من قشر هذه الشجرة غليظاً، وشرب منه مقدار مثقال بحمر، أو بماء بارد أسهل بلغماً
العظام المنكسرة: إذا صب على العظام المنكسرة طبخ الأصل، أو طبخ الورق، ألحمها سريعاً
جلي الوجه: الرطوبة الموجودة في غلف الثمرة، عند أول ظهورها، إذا لطخت على الوجه جلته
البرص: إذا عجن بالخل، وطلي على البرص أذهبه
ورم الأذان الغائلي: إذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة، فجعل في النار حتى يبس، وأخذت الرطوبة التي تقطر منه، وقطرت في الأذان، أبرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق إذا قطرت في الأذن فاترة، نفعت من ورمها.
غشاوة البصر: إذا خلطت بعسل، واكتحل بها، أبرأت غشاوة البصر.

دفلى

الاسم العلمي

Nerium

الاسم الدارج: دفلة، آلاء

الاسم الشائع: دفلة ـ دفلة ـ آلاء ـ وردة الحمار ـ خبر ـ خبير ـ عم الحمار

العائلة: دفلية Apocynaceae

الوصف: جنس أو جنسه نبات وردي منشعب [illegible] متشابكة أو ثلاثية التجمع، ذات معلاق، رمحية، مستدقة، ثنية قليلا على الوجه السفلي [illegible] بيضية، تاج وردي، قطر ٤ ـ ٥ سم، ذو فصل متسط وعنق مهدبة بحبيبات حراشف متعددة، تحريف [illegible] تفتح بمصراعين، البرور تحمل أوبارا شكل ذات رغبة.

الإزهار: الربيع ـ تشرين الأول (٤ ـ ١٠)

البيئة: حدود مجاري المياه

التوزيع: الساحل، الجبال الشمالي، الدلع

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، حول المتوسط.

دفلة من دفلة اليونانية Nerium تحدر من اليونانية nerios التي استعملها ديوسقوريدس لتسمية هذا النبات، أما كلمة oleander فمأخوذة المصدر الدفلة نبتة عطرة نباتية أو نزرع حرية هذا النبات سام لذاع حزيف، بزوره عطرية وأوراقه مقوية للقلب ومدرة للبول سمي وردة الحمار أو سم الحمار لأنه يقتله إذا أكله.

طبيعة الاستعمال: رأي الطبيب المختص.

طريقة الاستعمال: معلق، مقوع، مسحوق، صمغ، مستحضر سائل.

عناصر فعالة: أولياندرين Oleandrine، نيرين Nerine، شه كيرارين Pseudo curarine، أولياندريجين Oléandrigine، نيرياشين Nerianthine، غليكوزوراجين Glogeroseganine

يحذر الاستعمال لا يستعمل إلا باستشارة طبيب مختص باعتباره شديد السمّية.

خواص الدقل الطبية

يستخدم معلق الأوراق طبياً في تقليل الانتفاخات، وتستخدم الحلوكوسيدات كدواء منظم للقلب، ورغم أن قلف الساق سام جداً، إلا أنه يستخرج من قلف الجذور زيت يفيد في علاج أمراض الجلد، وفي مرض القشرة الصدفية، وفي الجزائر يستعمل معلق الأوراق كغرغرة لتقوية الأسنان واللثة ومنع الألم.

خواص الدقل في الطب القديم

الحرب والكلب: ينفع من الحرب والحكة والكلف والبرص وسائر الآثار الرديئة.

قوة استعماله: أقوى ما استعمل لذلك أن يجرى في إناء ويصفى ويطبخ بماء يغمره إلى أن يتمحق ويرغى، ولما أضيف إليه شمع وزرنيخ[1] كان غايته.

التوسير والأرحام والمقاعد: يحفظ البواسير، ويبقي الأرحام، ويمسك المقاعد إذا سقطت.

حرب الحيوانات والبرص: أما غصنه، إذا هري في السمن نعمة في إدهانه حرب الحيوانات والبرص بعد الثقبة طلاء.

تحسين الوجه: ناظره أو قاطر زهره من أشد العمرات لتحسين الوجوه، وإصلاح السمن محرب.

الورم والحمرة: إذا طبخ مع الكزبرة، أزال الورم والحمرة بعد اليأس طلاء.

الصداع: إن حأ فيه الأفيون والأشق[2]، أبرأ الصداع وجعاً.

قروح الرأس: يبرئه قروح الرأس مطلقاً.

السموم: قيل: إن شرب نصف أوقية من مطبوخه، يخلص من السموم.

من خواصه قاتل الهوام: قد شاع عن تجربة أنه يقتل البراغيث إذا طبخ ورقه.

الأورام الصلبة: يجعل ورقه على الأوراء الصلبة وهو شديد المنفعة فيها.

الحكة: جيد للحكة والنفشي وخصوصاً عصير ورقه.

الظهر: جيد لوجع الظهر العتيق والركبة ضماداً.

نهشة[3] ذوات السموم: زهره وورقه إذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم، وخاصة إذا خلط بهما السذاب.

الأورام الصلبة: ماسرجاويه: إن طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الأوراء الصلبة حللها وأذابها.

الحكة والجرب: ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب إذا طلي عليه من خارج البدن.

---

(١) زرنيخ: هو ألوان كثيرة منه أصفر وأحمر والزرنيخ وعيبه (كتاب الأحجار من تنقيح جامع مفردات ابن البيطار).

(٢) الأشق: وشنج ـ فاوشن (الشاه) ـ قاتل لفه ـ لصاق الذهب (لأنه يلحمه) ـ أفيناق (لأنه يزني به من جهة خلل + أمون أي محمد لأن شجرته كانت تنبت بجواره) ـ علك الكلخ ـ صمغ بوشاقري (شوبغرت) ـ مرتقس (يونانية) (معجم أسماء النبات).

(٣) نهشة ذوات السموم: إذا عضت بجميع أسنانها، وهو أكل اللحم بهذه الأسنان وأكثر استعماله في الحيات.

أوجاع الأرحام البصري ورده مع ملح للأوجاع الكائنة في أرحامه

دود القرس إسحاق بن عمران إن أخذ أسوده من قشره وقشر ساقه وجفف وطحن ونخل وعجن في ماء محموه والطرف الآخر في الأبوال ووضع طرف الأبوال الآخر على القرس الذي يكون به الدود على وجه الدخان إليه فإنه يدفع

البراغيث والأرضة يرش مطبوخه البيت فيقتل البق والأرضة

القرطبة[2] الشريف إذا جففت غير ناضجة وذرست حتى تصير كالطحين وصنع منه سعوط وتخرج قوتها في الدهن وطلي بذلك الدهن القرطبة بعد ذلك فعلا عجيبا وقد جربته

جذري الدواب إن طلي بذلك السمن على جذري الدواب لا يسقط شيء منها فيه وفيه برء من كل علة.

الجرب والحكة الشريف إذا جمع ورقه بعد جفافه من الشجر وسحق ونخل وعجن بالسمن وطلي على كل وطل منه بقدر أوقية زيت جديد ويصبح مع الصبح على الريق بعد ما يطلي على الدهن بساعة مذاب قدر نصف رطل ويصبر عليه ويطلي به الجرب والحكة فإنه يذهب في وقت واحد عجيب

البرص إذا دلك به بعد الإلقاء الشمس مدة أيام ذهب البرص

الجرب والحكة إذا جففت أطراف غيوبه الغضة وسحقت وعجن بالسمن وطلي على البرص حتى يظهر ويخرج قوته في السمن، ثم يطلي به على الجرب والحكة فعند ذلك يبرأ بإذن الله تعالى وجففت بعد الإلقاء وخلط هذا الدواء بدقيق في القرطسة نفع عجيب

الجرب العاقر إذا سحق ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب بعد نبعه

القروح إذا دق ورقه يابسا ونثر على القروح جففه

(١) الأرضة: الأرضة دويبة تأكل الخشب الجمع أرض وأرضات يقال أرضت الخشبة فهي مأروضة إذا أكلتها الأرضة (الإفصاح في فقه اللغة ص ٨٦١).

(٢) القرطبة: القرطبة والقرطمة: حشف الميل (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ٨٩٨)

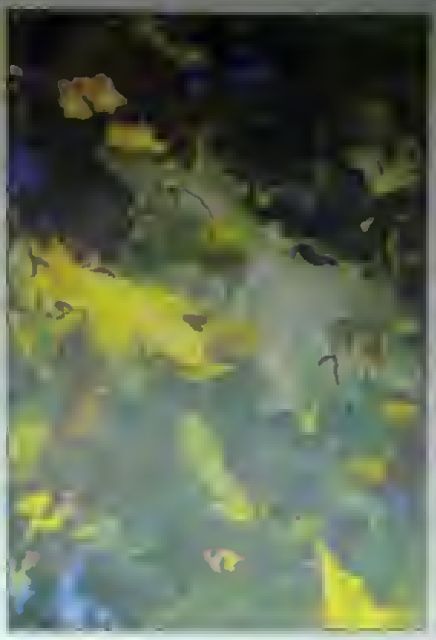

دلب

الاسم العلمي:

Platanus Prientalis L.

الإسم العربي: دلب

الإسم الشائع: شنار ـ صنار ـ عيثام ـ الضّراء وثمره يسمى: جوز السرّ

أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسي وقد جرى في كلام العرب، والدُّوح من شجره ما قد عظم واتسع، وهو معروض الورق، واسعه، شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمر. وزعم بعض الرواة أنه يقال له العيثام[1].

إسحاق بن عمران: شجر **الدلب** كبير متدوّح، له ورق كبير مثل كف إنسان، يشبه ورق **الخروع** إلا أنه أصغر منه، ومذاقه مر عفص، ونشر خشبه غليظ أحمر، ولون خشبه إذا شق أحمر، خلنجي، وله ثوار صغير، متحلحل، خفيف، أصفر، ويخلفه إذا سقط حب أحرش، أصفر إلى الحمرة والغبرة كحب **الخروع**، وأكثر ما ينبت في الصحاري الغامضة وفي بطون الأودية.

طبيعة النبات: نبات شجري متساقط الأوراق، من مجموعة الأشجار الخشبية، تزييني وحراجي وطبي. يتكاثر بالعقلة وبالبذور بالطرق المألوفة في المشاتل.

الجزء المستعمل: الأوراق، القلف.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا.

التوزع: ينتشر في المناطق الرطبة وأراضي السهوح والتجمعات المائية وأطراف الجداول والأنهار والطرقات وغيرها.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

---

(١) العيثام: دُلب. صنار. شنار چنار (فارسية) ـ عيثام ـ عيثم ـ الضراء وثمره يسمى جوز السر. (معجم أسماء النبات).

طريقة الاستعمال: مقوي، مغلي، مستخلص، كمادات

عناصر فعالة: كيرسيتين Quercétine، سليلوز Cellulose، مواد ملونة Colorant، الألبومين Albumine، اسباراجين Asparagine.

خواص الدلب في الطب القديم

الأورام، والجراح، وحبس الدم: يحلل الأورام، ويدمل الجراح، ويحبس الدم حيث كان.

جاذب السلى، وطارد الهوام: يجذب السلى، ويطرد الهوام بخوراً.

إفساده للسمع، والبصر، والصوت: لكن يجب الاحتراز من دخانه، فإنه يفسد السمع، والبصر، والصوت.

السعفة[1] والجرب، والأبرية[2]: رماده يقطع السعفة، والجرب، والأبرية.

تسويد الشعر وتطويله: يطلى بورقه الشعر، فيسوده ويطوله.

الرطوبات: يحمل فيصيق، ويقطع الرطوبات.

قاطع العرق، وشد الأعضاء: يطبخ بالخل ويغسل به، فيقطع العرق، ويشد البدن، ويقوي الأعضاء كلها.

الزيتة: هي قشره قوة من الجلاء والتحفيف، وربما نفع من البرص.

الأورام والبثور: ينفع ورقه من الأورام البلغمية، وأورام المفاصل والركبتين.

الجراح والقروح: رماده يجعل على النقشر، وعلى الجراحات الوسخة، فتبرأ، وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار.

آلات المفاصل: ورقه لأرجاع المفاصل، والأورام الحارة فيها، وخاصة الركبتين.

أعضاء الرأس: قشوره مطبوخة بالخل، جيدة لوجع الأسنان، وغباره ردىء للسمع والأذن.

أعضاء العين: غبار ورقه يضر بالعين، لكن ورقه الرطب، إذا غسل وطبخ وضمد به، حبس النوازل عن العين، ونفع من الهيجان والرمد.

أعضاء الصدر: غباره يضر بالرئة والصوت.

أورام الركبتين: ورقه الطري إذا سحق، ووضع كالضماد على الأورام الحادثة في الركبتين، سكنها تسكينا ظاهراً.

وجع الأسنان: لحاؤها إن طبخ بالخل، نفع من وجع الأسنان.

جراحات حرق النار: جوزها إن استعمل مع الشحم، نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار.

---

(١) السعفة: بثور صغار تكون في الرأس رطبة كالقراء.

(٢) الأبرية: شيء يشبه النخالة يتوارى في الرأس، وقيل قروح الرأس، والابرية تسمى أيضاً الحزاز، وهي قشور رقيقة تساقط من الشعر عند المشط.

إنتشار الجلد من الناس فإنه يحدث لهاء الدابة، فيتحدون منه دواء مجرباً جلاء، إذا عولج به مع الملح، مع من العنه التي يقشر معها الجلد

الجراحات: ذاتش الرماد على جلدها، يشفي الجراحات التي قد ذكرت، ويحفف، وعقف منه وطوبة كثيرة تنفع إليها

قصة الزنة: ينفع للإنسان أن يحذ [illegible] ينفع، وينفع من هذه الشجرة، فإنه صار حداء، ينفعه إذا امشى

رطوبات العين: إذا طبخ الفرن من [illegible] ينفع، وينفع [illegible] مع الوطواط من السبل إليها، ينفع من الرطوبات [illegible]

أوجاع الأسنان: [illegible] ينفع [illegible] ينفع من أوجاع الأسنان

حرق النار: إذا استعمل سحيق الفرن حرق النار

للنهش والعض: [illegible] ينفع

البرص: فإنه إذا حرق، ثم محقها [illegible] حتى يستعمل البرص

الرعاف: الدقيق: إذا لطخ نشره وجعف في ماء حتى، واحد الرعاف الذي غلبه، ينفع في الأنف، ينفع من الرعاف جداً

الخنافس: إذا بخر البيت بشعره وورقه، طرد الخنافس[1]

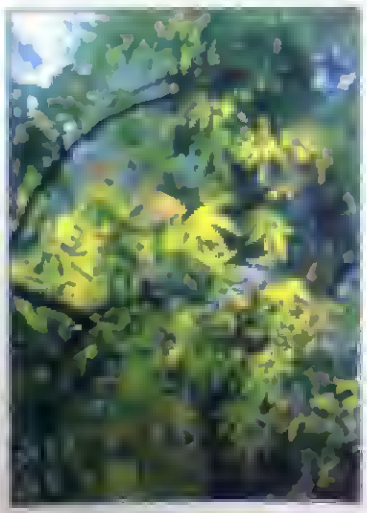

(١) الخنافس: ج الخنفساء والخنفسة: هذه الدويبة السوداء المنتن من جعل ينفع من الذكر والأنثى، فيقال للذكر خنفس (الإفصاح في فقه اللغة ج٢، ص ٨٥٥)

دم الأخوين

الاسم العلمي:

Calamus Drago Will.

الاسم العربي: نخيل أخوين

الأسماء الشائعة: دم الأخوين ـ ابدع ـ قصب دراغو ـ دم الغزال ـ الشيان ـ عرق الحضرة ـ قاطر

دم الأخوين: هو دم التنين ودم الثعبان أيضاً.

أبو حنيفة: هو صمغ شجرة يؤتى به من سقطرى، وهي جريرة الصبر السقطري.

يداوى به الجراحات وهو الأبدع عند الرواة، ويقال له الشيان أيضاً.

طبيعة النبات: نبت شجري من أشجار النخيل دائمة الخضرة والرفيعة الساق، تزيني وطبي، بري وزراعي، يتكاثر بالبذور، ويعامل بطرق الزراعة العادية.

الجزء المستعمل: المادة الراتنجية المتجمعة تحت الحراشف بلون أحمر عقيقي.

المعاملة: تجمع الثمار في أكياس، وتدق بالعصا لينفصل الراتنج.

الحفظ: تستعمل المناخل، ويعامل الراتنج بالبخار تحت ضغط معين، فتظهر المادة الراتنجية بشكل أقراص صالحة للاستعمال. تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن التلوث.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة في المناطق الحارة والدافئة، وأحياناً المعتدلة، وفي الأراضي المتنوعة.

الموطن: الصين، الهند، المناطق الاستوائية.

التوزع: ينتشر في الغابات والمتنزهات والحدائق العامة.

طبيعة الاستعمال: رأي الطبيب المختص.

طريقة الاستعمال: متقوع، كمادات.

عناصر فعالة: حمض العنص Acide tannique.

ذنب الخيل

الاسم العلمي:
Equisetum T[illegible]

الاسم الشائع: حشيشة طوخ ـ كنبات ـ ذنب الخيل ـ أمسوغ ـ ذنب الخيل المستنقعي ـ قطع وضل ـ كُنباث طويل

الفصيلة: كُنباتيات Equisetaceae.

الوصف: نبات معمر ذو جذمور زاحف وسوق منتصبة ومفصلية. السوق الحصة سطحه ٢٠ ـ ٣٠ سم، قرية، بيضاء، مغطاة بأغمدة بنية تحتوي على ٢٠ ـ ٣٠ سناً مستدقة؛ السلة النوعة مخروطية، طول ٥ سم وعرض ١ سم. السوق العقيمة فارغة، ٦٠ ـ ١٢٠ سم، بيضاء عاجية، ذات أسنان سوداء. الحمل كثيف من فروع بسيطة عديدة جداً.

الإثمار: آذار ـ نيسان (٣ ـ ٤).

المنبت: أتربة مفككة ورطبة مظللة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر، المنطقة الصحارية المعتدلة.

إن هذا النبات يشبه ذنب الخيل ويعيش في المستنقعات وعلى حدات الينابيع والجداول، ومن هنا يتحدر اسمه العلمي. وفي الواقع فإن كلمة Equisetum، تتحدر من اللاتينية equus، أي فرس و seta أي شعر طويل كما أن Telmateia تتحدر من اليونانية telmatikos أي يعيش في المستنقعات. وفي العربية يعرف هذا النبات باسمين، أولهما ذنب الخيل وهو ترجمة الإسم العلمي للجنس وثانيهما قطع وصل تلميحاً لطبيعته المفصلية

[illegible] والمستخلص الناتج من إغلاء هذا النبات [illegible] وهو [illegible] بالإضافة إلى ذلك فإن النبات يحتوي على مادة السالبين المسببة كسحص [illegible] وهو يشبه نبات ذنب الحيل الذي كان يزرع الأكثر من العادات في المعهد المحمي

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال مغلي، مسحوق ساذج، مقصر، مسحوق، كمضاد

ديسكورديوس [illegible] في [illegible] في موضع [illegible] ماء، في الحدائق، به قصبة مجوفة توجه إلى المجموعة، قمة حشوية وهي حشة معقدة، [illegible] داخل مقصها في مقصر، وعند المعقدة، [illegible] شعبة بورق الإدخر، ذوق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، وعلو على الشجر، ثم يدق منه أطراف كثيرة شعبة [illegible] [illegible]

[illegible] يحتوي نبات ذنب الحيل على حمض السيليس بنسبة ٧ ـ ١٠٪ من الوزن الجاف، و[illegible]، ويحتوي أيضاً على مادة السيبين الموجودة في فشور وأوراق الخضراوات والحبوب، [illegible] من [illegible] وحمض

الاستعمال الطبي

جرحا [illegible] الأدوية الحاصة المستعمله كلاً مما، التهاب الأطافر وبحر العظام بالتهاب الساحن أو التكلسية بالمغلي، [illegible] المستعمل المغلي أيضاً للاستعادة في التهاب اللوزتين وفرق اللثة وخصوصة الأسنان [illegible] [illegible]

[illegible] دخل المستعمل مغلي، خلاصة ذنب الحيل المجفف، مقدر للسول، يدخل في تركيب العديد من الأدوية المدرة، لمعالجة الاضطرابات [illegible] في الجسم أو تحاويفه. ويوصف في الحالات المرضية ذات المنشأ العضوي، ويستعمل في [illegible] السعال الجاف والروماتيزم وفي حالات السل المرتشحة لحلل الشلالات السلكات ولمعالجة القصبات الرئوية

ويعد المغلي من أكثر الأدوية فائدة في معالجة الرمل والحصاة الصغيرة في الكلية والمثانة أو لتحلل البول عند الشيوخ المصابين بضخامة البروستات كما يوصف كمرقئ، في حالات الأزمة الداخلية في الرئة أو الجهاز الهضمي، وقرحة المعدة والأمعاء، ويعمل المغلي من ٥٠ غ من العشبة في كوب من الماء لمدة نصف ساعة وشربه بارد في قرحة المعدة، وساخن في قرحة الرئة.

خواص ذنب الحيل في الطب القديم

نافع الإلحام، والإدمال، وقطع النزف، حل نعمها الإلحام والإدمال، وقطع النزف طلقاً وشرباً من داخل وضماداً من خارج وقروراً

عسر النفس، والسعال، وأمراض الصدر تحل مع ذلك عسر النفس، والسعال الدموي، وأمراض الصدر، ولكنه خصوصاً الإستسقاء

يحلل القيلة، وملحم الفتق يحلل القيلة معاينة، وربما الحمت الفتق، إذا كثر شربها

مقادير الشربة [illegible] درهم

الجراح والقروح: يدمل القروح، والجراحات، إدمالاً عجيباً. ولو كان فيها عفن [illegible]

الخواص: نافع جداً لنزف الدم.

آلات المفاصل: ينفع أيضاً إذا طلي به، أو ضمد شمع [illegible] العضل، ويصحح هذه الأعمال.

أعضاء الغذاء: ينفع من أورام المعدة، ونكد ومن الاستسقاء.

دمل الجراحات العظيمة: يدمل الجراحات العظيمة، [illegible] وضع عليه كالضماد.

التتق: لو كان العصب في تلك الجراحات قد قطع، فنفع، ومن نفع الدق بحد ذاته الأعمال، ومن النزف المعارض للشراب، وخاصة ما كان من شرب أحمر، ومن قروح الأمعاء، وسيلان البطن، إذا شرب بالماء.

جراحة المثانة، والأمعاء: قد يحدث عنه قرحة لا تندمل، فلا بد من الوقت من [illegible] جراحة، وقطع المثانة، والأمعاء المدقق.

الرعاف: عصارته تقطع الرعاف جيداً، ومن أجل [illegible] نفع من شرب شرابه، مع شيء من الأدوية القابضة، فإن كان هناك حمى فلا بأس.

قرحة الأمعاء: إذا شرب شرابه، نفع من قرحة الأمعاء، [illegible]

الجراحات: ورقه إذا دق ناعماً، وضمدت به الجراحات بدمها [illegible]

السعال: وعسر النفس: أصل هذا النبات أيضاً، ينفع من السعال، ومن عسر النفس، لمن يحدث معه من الانتصاب، ومن شدخ أرساغ العضل.

قطع الأمعاء: قد يقال إن ورقه، إذا شرب بالماء، ألحم قطع الأمعاء، وقطع المثانة والكلى، وأصعر هذه الأمعاء.

الجراحات الخبيثة: قد يكون صنف آخر من أقورشا، وهو ذنب الخيل، له أطراف أقصر من أطراف الصنف الآخر، وأشد بياضاً وألين. وإذا دق ناعماً، وحلط، وضمدت به الجراحات الخبيثة، أبرأها

أورام المعدة، والكبد: ذنب الخيل، ينفع من أورام المعدة والكبد، ومن الاستسقاء.

الراسن

الاسم العلمي:

Ephedra Alata L.

الإسم العربي: راسن

الاسم الشائع: راسن ـ قسط شامي ـ طباق ـ قسط شامي ـ زنجبيل شامي ـ عين الحصان ـ عرق الجناح

هو الحنج لغة أهل الأندلس. وله أصل عظيم. طيب الرائحة، فيه حرافة، ياقوتي اللون، وأصله يقلع في الصيف ويجفف.

موطنه: في معظم الأماكن. الحفر وحوافي الحقول حتى ارتفاع ٨٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه من متر إلى مترين، نبات معمر، الساق صلب، متخشب، الأوراق مسننة، سميكة، لون الجهة السفلى يميل إلى البياض. أوراق الساق عريضة، لا تزيد لها، تعانق الساق، أوراق القاعدة واسعة، سويقية، الأزهار صفراء (أيار/ مايو ـ أيلول/ سبتمبر)، في رؤيسات كبيرة، متعددة، الأخير أسمر، له قنزعة أحادية، شقراء. الأرومة والجذور سميكة.

الأجزاء المستعملة: الجذر.

نبات عشبي معمر يصل طوله من ١٠٠ ـ ١٥٠ سم، وقد يبلغ ٢ متر، الساق قوية سميكة مستقيمة، أوراقه السفلية عريضة سميكة، والأوراق العلوية قلبية أصغر من السفلية، ويغطي السطح السفلي للورقة زغب، والساق متعدد الفروع. والأزهار نورات صفراء كبيرة، والجذور مشعبة ذات لون أسمر من الخارج، ولون أبيض من الداخل.

وتسمى باللغة العربية (قسط شامي)، (راسن)، (راسن طبي)، (راش)، (زنجبيل شامي).

وتسمى باللغة الفرنسية (Aunee-grande)، (Aunee)، (Helenine)، (Oeil de cheval)، (Soleil Vivace).
وباللغة الألمانية تسمى (Echter alant)، والجذور هي الجزء المستعمل طبياً في هذا النبات.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، عصير، مسحة، غرغرة، كمادات.

عناصر فعالة: إينولين Inuline، أزولين Azolene، مواد راتنجية Résine، مواد محاطية Mucilage، أملاح معدنية Sels Minerau.

زيت عطري huile essentielle، لاكتونات Lactone

المركبات الفعالة: الجذور ذات رائحة نفاذة، وصفاته بهاري مر، يحتوي الجذور على مادة الأينولين (Inulin)، ومواد هلامية صمغية وراتنجات، وزيت طيار، ومادة الهلانين (helenin)، والأنول، وكامفور، وأملاح بوتاسيوم، ومغنيزيوم، وكالسيوم، عملت كل مادة (الهلانين) من أقوى المطهرات.

وقد وجد أن جرعات قوية من هذا العقار يمكن أن تؤدي إلى حالة تقيؤ خطيرة.

الأهمية الطبية والعلاجية

الخصائص العلاجية للجذور: مطهر مهدئ، ومخفف لإصابات الجهاز التنفسي، مدر للصفراء، مدر للبول، يزيل الديدان والأملاح، مسكن، مدر للطمث، طارد للديدان، ومن الخارج فهو يساعد على التئام الجروح، ولعلاج الحكة.

يستعمل العقار داخلياً كمنقوع بمفرده، أو مع مجموعة أعشاب أخرى كمقو للصفراء، والمساعدة على إفراز العصارة المعدية، والعصارة المعوية، وكمدر للبول، وطارد للديدان، ولتهدئة السعال الشديد، خاصة الجاف منه، ولعلاج الربو، ويفيد في طرد البلغم الجاف، وعلاج الالتهابات الرئوية والشعبية، والسل الرئوي، وذلك نتيجة لتأثيره المطهر على الجراثيم المرضية، ويخفف من السعال الديكي، ويساعد على سرعة وكفاءة التمثيل الغذائي، وناضج للنهبة، ولعلاج الالتهابات والأورام المعدية والمعوية، وفقر الدم، والضعف العام، والتهاب الكلى، وارتفاع الضغط، وكمدر للطمث، ومبدئ، وكعلاج مساعد لمرضى السكر.

كما يستعمل خارجياً لعلاج الأمراض الجلدية والتقرحات، والجرب، وتطهير الجروح، والطفح الجلدي الجاف، وكذلك يستعمل خارجياً كمضمضة لعلاج التهاب اللثة.

خواص الراسن في الطب القديم

مهيج الشهوتين والكبد والطحال واليول والظهر: يهيج الشهوتين، وينفع الكبد، والطحال، واسترخاء المثانة، واليول في الفراش، وأوجاع المفاصل، والظهر، وحبس الطمث، وأمراض الصدر، كالربو، والربو، كالشقيقة[1] شرباً.

محلل الأورام وضارب العظم: يحلل الأورام، وضارب العظم طلاء.

النهشة: ينفع من النهوش، مطلقاً.

بطيء الإنزال: إذا استحلب حبه، أبطأ الإنزال مجرب.

---

(١) الشقيقة: وجع يأخذ في الأذن ونصف الرأس والوجه من جانب.

يفرح [illegible] إذا يحرق الأعصاب مواقعها. ويسقط الدود.

تفريح النساء: إن تدلكت به النساء، كانت عمرة عظيمة.

الآثار وتهييج الجوع: مع العسل، يحلل سائر الأثار، فيكون غاية، ويحلل ويهضم، ويهيج الجوع.

مقادير الشربة: شربته إلى مثقالين.

الخواص: ينفع من جميع الأورام، والأوجاع الباردة، وهيجان الرياح، والنفخ.

آلات المفاصل: ينفع من عرق النساء، ووجع المفاصل، وأصله وورقه ضماداً، ونفع من الأوجاع الباردة، ومن شدخ العضل.

أعضاء الرأس: مصدّع، ولكنه يحلل الشقيقة بلغمية، وخصوصاً نطولاً.

أعضاء الصدر: يعين على النفث لعوق عسل، هو منه يفرح، ويقوي القلب، وقد ينعقد منه شراب، بأن يؤخذ منه خمسون مثقالاً، ويجعل في ست أواقٍ[1] عصير، ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر، ينفي الصدر والرئة.

أعضاء النفس: طبيخ أصله يدرهما، وخصوصاً شربه، ومن تعهد استعمال الراسن، لم يحتج أن يبول كل ساعة.

إدرار البول والطمث: مستوربدمن: إذا شرب طبيخه أدر البول والطمث.

السعال وعسر النفس: إذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل، وافق السعال، وعسر النفس، الذي يحتاج معه إلى الاتصاب، وشدخ العضل، والنفخ، وتهيئ البواسير بحرارته وورقه.

عرق النساء: طبيخه إذا طبخ بالشراب، وتضمد به، وافق عرق النساء.

المعدة: إذا ربي أصله بالعلاء، كان جيداً للمعدة. إن الذين يربونه يجففونه أولاً قليلاً، ثم يطبخونه وينقعونه من بعد في ماء بارد، ثم يجعلونه في طلاء ويخزنونه.

يذهب بالحزن والغيظ: عهد أبقراط: إن الراسن يذهب بالحزن والغيظ، ويبعد عن الأنفاق، لأنه يقوي فم المعدة، ويحلل الفضول التي في العروق بالبول، والطمث، وخاصة الشراب المتخذ منه.

شدخ العضل: الضماد بورقه، نافع لشدخ العضل.

الشقيقة البلغمية: مصدع، ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية، وخصوصاً نطولاً.

يسخن المعدة: التجربتين: يسخن المعدة، ويلين البطن.

المالنخوليا المعوية: ينفع من المالنخوليا[2] المعوية، بإخراج الخلط المتعفن من المعي.

يفرح النفس: يفرح النفس ممن يكثر حزنه، من غير سبب نفساني.

وجع الظهر: ينفع من وجع الظهر، والمفاصل البارد.

تنقية الصدر والرئة: ينقي الصدر والرئة من الأخلاط اللزجة، وينفع كذلك من السعال، والربو جداً.

سدد الكبد، والطحال: المنصوري: ينفع سدد الكبد، والطحال.

إنزال الحيض: ماسرجويه: إن تدخنت به امرأة، أنزل الحيض.

تسخين الأعضاء: إن دق وعجن بعسل، وشرب منه مثقال، سخن الأعضاء التي تألم من البرد.

---

(١) ست أواقٍ: وهي من الأوزان والمكاييل وتساوي أي الست أواقٍ درهمي، والدرهمي (٧٢) شعيرة.

(٢) المالنخوليا: هو المرض السوداوي، وهو فساد الفكر وسوء التقدير وميل إلى الخوف من غير مخيف.

الراوند

الاسم العلمي

Rheum Officinale [illegible]

الاسم العربي: راوند

الاسم الشائع: راوندخا - ريم - أغراوسي (سوريا) - راوند طويل

الوصف النباتي:

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة، وتنشر في الهواء المشمس لتجف لمدة [illegible]

الحفظ: تحفظ في أماكن مناسبة بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة في المناطق المعتدلة واللطيفة

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا، مناطق عالمية متعددة.

التوزع: ينتشر في المناطق الجبلية والمرتفعات.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، مستخلص، كمادات.

نبات الراوند نبات معمر يمكث في الأرض على الأقل ثلاث سنوات ينمو برياً في مرتفعات الصين وريزومات النبات هي الجزء المستعمل منه طبياً كبيرة متخشبة لها مجموع جذري ليفي وعند قمة الريزوم وتحت سطح الأرض يوجد ما يسمى بالتاج Crawn، الذي تنمو منه أوراق كبيرة الحجم، لها أعناق كبيرة لحمية هي التي تؤكل في الأصناف غير الطبية وقد تستطيل الساق إلى ارتفاع ٩٠ - ١٥٠ سم وتحمل عدة شماريخ زهرية.

وإذا كانت البيئة غير ملائمة لزراعة الراوند كانخفاض درجة الحرارة انخفاضاً شديداً عند ابتداء نمو النبات فإنه يزهر مبكراً ويقل إنتاج الأوراق وتقل كمية المكونات الفعالة بالريزومات.

ويبقى نبات الراوند في الأرض لمدة قد تصل إلى ١٠ سنوات، ويقال أنه يعمر إلى ٢٠ سنة أو أكثر، وقت

[illegible] الريزومات يكون بعد أربع سنوات من الزراعة، في هذا الوقت يكون متوسط وزن الريزوم الواحد من ٣ ـ ٥ كيلو للنبات الواحد، فتجم الريزومات البعيدة عن التاج وتقطع دون إحداث جروح بالجزء المتبقي من النباتات فلا تتعرض للأمراض الفطرية وأهمها مرض التفحم التاجي.

ويجمع المحصول بواسطة محراث صغير يفكك التربة بعيداً عن النبات حتى لا يصيبه. وتجمع الريزومات باليد ويزال منها الأوراق والجذور. ثم تنقل خارج الحقل لتجهيزها.

وإذا أريد الحصول على البذرة فتجمع الثمار عقب تكوينها مباشرة لأنها سريعة السقوط وتحتاج الثمرة لنموها من ٣ ـ ٤ سنوات، ويستحسن قطع الثمرة كلها ثم استخراج البذور منها ثم تجفيفها، وتستخدم البذرة لسنوات عديدة.

المكونات الفعالة يحتوي نبات الراوند الطبي على ٢ ـ ٤,٥٪ من الـ...ليكوسيدات الأنثراكينونية Anthraquinone التي يعزى إليها التأثير المسهل، كما يحتوي على مادة التانين الموجودة أيضاً على شكل ...ليكوسيدات تعرف باسم ...ليكوجالين Glucogallin، وحمض ...اليك Gallic acid، و...كين Catechin، ويرجع إليها جميعها القابض لنبات الراوند.

ومن الـ...ليكوسيدات الأنثراكينونية الموجودة كريسوفانين Chrysophancin وريبو...اربين Glucogallin Rheopurgarin، وريوكريسين Rheochrysin، و...ليكو...الين ورابونتسين Rhapontein، وتوجد هذه الـ...ليكوسيدات إما بحالتها الطبيعية أو متحللة جزئياً إلى نواتج تحللها وهي الرايين Rhein، وأمودين Emodin، والوامودين Aloe - emodin، وكريسوفانول Chrysophanol.

وبالإضافة إلى هذه المكونات الفعالة توجد مواد أخرى ليس لها تأثير طبي مثل السكروز Sucrose، والبكتين Pectin، وأكسلات الكالسيوم Calcium oxalate.

والراوند الذي يؤكل لا يحتوي على مواد مسهلة مثل الأمودين والوامودين والرايين ولكنه يحتوي على ...ليكوسيد الرابونتسين الذي ليس له تأثير مسهل.

أنواع الراوند:

للراوند ثلاثة أنواع هي:

١ - نوع طبي، ويشمل الراوند الصيني (Rheum officinale)، وهو بالإنجليزية (Chinese Rhubarb).

٢ - الراوند الهندي كنبات طبي (Rheum emodi) or (Rheum indicum).

٣ - نوع يزرع لاستعماله كغذاء وهو (Rheum rhaponticum).

٤ - الراوند الطبي من نوع (Rheum Palmatum)، ويسمى (الراوند الكفي).

ونبات الراوند الطبي الذي يسمى أحياناً باسم الراوند اللحمي أو رواندان من النباتات التي تستعمل كملين وخصوصاً للأطفال حتى أنه يعتبر من أدوية الأطفال اليومية، ويرجع استعمال الراوند إلى حوالي ٤٧٠٠ عام أو أكثر حيث أنه قد ذكر في الطب الصيني القديم في إحدى الرسائل الطبية التي تسمى Shen-Nung Pentsso Kung منذ ٢٧٠٠ ق - م.

وللراوند أسماء تجارية مختلفة منها الراوند الصيني والروسي والهندي ومعظمها يزرع في الجنوب الشرقي من هضبة التبت والجزء الشمالي الغربي من الصين.

وكانت تجارة الراوند في يوم من الأيام حكراً على الصين التي كانت تصدره إلى أوروبا عن طريق مرسى حلب والإسكندرية والبصرة حتى أطلقت عليه بعض الأسماء التجارية نسبة للموانئ التي كان يصدر منها.

الموطن الأصلي: الصين هي الموطن الأصلي لنبات الراوند ويزرع منذ قديم الزمن بالمناطق الباردة بالصين وآسيا الوسطى. وقد أدخلت زراعة الراوند إلى أوروبا عام ١٦٠٨ م ثم إلى إنجلترا سنة ١٦٤٠ م، وانتقلت زراعته بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٧٧٨ م.

وينمو الراوند في مناطق الكوكوبور في الصين وشرق التبت على ارتفاع ٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ متر من سطح البحر.

الجزء المستعمل: الجزء المستعمل طبياً هو ريزومات النبات والتي تحتوي على المواد الفعالة. وهناك أصناف تزرع لغرض استعمال أعناق أوراقها في عمل الفطائر. وهذه لا تحتوي على مكونات طبية. علاوة على استخدام قواعد الأوراق والجذور طبياً وكانت هناك محاولات لإمكانية استعمال الراوند الذي يزرع لغرض الأكل في الأغراض الطبية.

الاستعمال:

الراوند الطبي مسهل قوي Laxative، وقابض Astringent ويرجع تأثيره المسهل لوجود الـ...ليكوسيدات الأنثراكينونية والتأثير القابض لوجود التانين. والراوند مقيد للهضم وفاتح للشهية Stomachic وذلك لأنه ينشط أغشية المعدة ويزيد من إفراز عصاراتها بسبب طعمها المر.

والـ...ليكوسيدات قابلة للذوبان في الماء فتمتص في الدورة الدموية ثم تفرز في البول وتكسبه لوناً أصفر. والراوند مادة منبهة في حالات عسر الهضم ومادة مقوية ومدرة للصفراء ومطهرة.

أما الراوند الذي تؤكل أوراقه R. rhaponticum فهو عديم الفائدة الطبية. ويستخدم أعناق الأوراق في الأكل فتسلق ويضاف إليها السكر وتؤكل بدلاً من الفاكهة. وقد تعمل منها فطائر.

علماً بأن أوراق الراوند الطبي لا تستعمل في الأكل ولا كعلف للحيوان لاحتوائها على قليل من الـ...ليكوسيدات السمية.

الراوند والصناعة الدوائية: أمكن استخراج المادة الفعالة لنبات الراوند، وتجهيز مستحضر «الساليكين» لعلاج أمراض الفم واللثة. وذلك بعد إجراء البحوث على صنفي الراوند وهما:

١ ـ (Rheum Palmatum).

٢ ـ (Rheum Rhaponticum).

وقد تم عمل مقارنة فيتوكيميائية بينهما. وفصل المكونات الرئيسية لصنف (Rheum Rhaponticum) مع التقدير الكمي للأنثراكينونات الموجودة في النوعين، وكذلك تحضير خليط من الـ...ليكوزيدات الأنثراكينونية لنوع «رابونتكوم». وقد تم عمل مسح فارماكولو...ي لمادة «رابونتسين» المفصولة من جنس «الراوند رابونتكوم» تناول إجراء أبحاث على أجزاء من حيوانات التجارب لمعرفة التأثير الفارماكولو...ي للمادة المستخرجة «رابونتسين» ووجد أنها ليس لها أي تأثير سام على هذه الحيوانات إلا ارتفاع بسيط في سرعة ضربات القلب بجرعات ٢ مليجرام/ كيلو جرام من وزن حيوانات التجارب إذا حقنت بالوريد.

وتستخدم الخلاصة الكحولية المركزة لنبات الراوند، صنف (Rheum Rhaponticum)، وأنواع أخرى

[illegible] السالبكس، وقد تم الاستعاضة عن مواد الـ [illegible] الكيماوية المستوردة من الخارج والتي تبلغ قيمة التكلفة حوالي ٤١٢ جنيها مصريا للكيلو جرام الواحد إلى إنتاج محلي تبلغ تكلفة ٦٢ جنيها مصريا للكيلو جرام الواحد بأسعار سنة ١٩٩٣/٩٢ م حسب التقديرات الرسمية

ويستعمل السالبكس المستخرج من الراوند في جميع حالات التهابات الأغشية المخاطية للفم والحلق والبلعوم، وفي بثور الفم والتهاب جيوب الأسنان الصديدية، وكعلاج مساعد في التهابات اللثة

خواص الراوند في الطب القديم

الكبد والبرقان والكلى ينفع مرد الكبد، والمعدة، ووجع الاستسقاء، ويفرق، ويفتح، ويكسر

قاطع الحميات والحرارة المربية يقطع الحميات المحرقة، ويحدره المرة، ويسهل بالغ، شديد تحليله

السموم يقطع السم، خصوصا العقرب

السعال والنزلة والقرحة يقطع السعال المزمن، والربو، والنزلة، والقرحة، ويسكن حدة مرة

تنقية الرأس من الصداع إذا مزج بالصبر[1]، والكابلي[2]، وغاريقون[3]، وحسك على الجموع من جميع أنواع الصداع، كالشقيقة[4]، والدوار[5]، والطنين، والسدد

التوحش والجنون، والرمد يزيل التوحش، والجنون، والرمد الكائن عن المرارات، خصوصا بالرئيس، شربا وسعوطا

يقطع الجشاء، وفساد الطعام: يقطع الجشاء، وفساد الأطعمة والنحو

النزف والمغص إن أخذ مع القابضة، كالسنبل[6]، والأبهل، قطع النزف، والمغص الشديد

مستأصل شأفة الحلق مع المسهلات، استأصل شأفة الحلق

الحصى والفتق والكزاز والرحم مع السكنجبين[7]، يفتح السدد، ويفتت الحصى، ويزيل الفتق، والنفخ، والنفث الملون، وأمراض المثانة، والرحم، والمغص، والكزاز[8] شربا، والسعوطا، والضمادا، والأدهان غير الحارة، مطلقا

---

(١) الصبر: شجرة الصبر لها ورق شبيه في شكله بورق الإكتيا عليه رطوبة تلصق باليد (تنتج جميع مزارعه في البحار).

(٢) الكابلي: إهليلج - هليلج - هليلج كابلي (والفرق منه يسمى هليلج أسود) كابلي (معجم الأدوية)

(٣) غاريقون: فطرية تطلق على نوع من الفطر.

(٤) الشقيقة: ألم شديد في الرأس، من جهة واحدة غالباً ويأتي في نوبات (معجم الأغذية والنباتات الطبية ص ٤٦٣)

(٥) الدوار: (الدوخة) إحساس مرضي بدوران الجسم أو الأشياء المحيطة.

(٦) السنبل: هو ثلاثة أصناف: هندي وروسي وجبلي والسنبل الهندي هو بنزفير - جنر الطب العصري)

(٧) السكنجبين: شراب يصنع من خل وعسل، ويراد به كل حامض وحلو، وهو معرب من أصل يوناني خل، والسكنجبين عسل بالفارسية

(٨) الفواق: عضلات تشبه للحجاب الحاجز.

(٩) الكزاز: تشنج من جهتي مقاطعتين يقفي بينهما العضو متصلباً

الريح: ينفع من الكلف، والآثار الباقية على الجلود، إذا طلي بالخل واستعرغ به.

الأورام: يضمد به مع بعض المرطبات، الأورام الحارة.

الفروح: ينفع من القروح، طلاء بالخل.

آلات المفاصل: نافع جداً من السقطة والضربة.

قال «الخوري»: والشربة درهمان في طلاء ممروخ، وللمفسوح إذا سقي بشراب ريحاني[1]، وكذلك إذا دهن لفسخ العضل وأوجاعها، والامتداد، ويقع من الفتق.

أعضاء الصدر: نافع من الربو، وضيق النفس.

أعضاء البطن: وهو نافع لتكبد، والمعدة، وضعفها، وأوجاعها، ومن الأوجاع الباطنة، والمغاث، وبضعر الطحال.

أعضاء النسل: ينفع من الدرس[2]، والمغص، ودوسنطاريا[3]، ووجع الكبد، والمثانة، وأوجاع الرحم، ونزف الدم.

الحميات: ينفع من الحميات المزمنة، وذوات الأدوار.

الريح وضعف المعدة: إذا شرب نفع من الريح، وضعف المعدة، وأوجاع كثيرة، ووهن العضل، ووجع الطحال، ووجع الكبد، والكلى، والمغص، وأوجاع المثانة، والصدر، وامتداد ما تحت الشراسيف[4]، وأوجاع الرحم، وعرق النسا، ونفث الدم من السعرة، والربو، والمغاث، وفرحة الأمعاء، والإسهال المزمن، والحميات الدائرة، ونهش الهوام، والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون[5].

القصرب، والقوابي، والثآليل: إذا لطخ مع الخل، على ألوان الآثار من القصرب والقوابي[6] والثآليل، تلعها.

الأورام الحارة المزمنة: إذا ضمدت به الأورام الحارة المزمنة مع الماء، حللها.

النوخ العارضة في العصب: جالينوس: يشفي النوخ العارضة في العصب، والقروح الحادثة في العضل، ويفتل الانتصاب.

الخضرة، والقوابي: يشفي المواضع التي تحدث فيها الخضرة، والقوابي، إذا طلي عليها بالخل.

الكلف: إذا سحق بالخل، وطلي به الوجه، أذهب الكلف.

الإسهال: أريباسيوس: ينفع من الإسهال، الذي يكون عن ضعف المعدة.

إذهاب الروعة والخوف: إذا طلي به بين الكتفين، أذهب الروعة والخوف من القلب.

---

(١) شراب ريحاني: هو الشراب المصرف الطيب الرائحة.

(٢) الدرب: سرعة خروج البول وعاده وهي العلة المسماة ديابيطس ويقال ديابيطا، والدرب في اللغة بمعنى فساد (الجرح أو المعدة وغيرها).

(٣) دوسنطاريا: (يونانية) فروح الأمعاء، ويصاحبها إسهال حاد.

(٤) الشراسيف: شرسوف: هي مقطع الأضلاع القصار مع العضروف الذي يجمعها.

(٥) غاريقون: يونانية تطلق على نوع من الفطر.

(٦) القوابي: القوباء: اسم أطلق قديماً على مختلف الإلتهابات الجلدية تتميز بوجود بثور دقيقة.

تقوية الأعضاء الداخلية: سنبان الأندلسي: يقوي الأعضاء الداخلية، ويفتح سددها، ويجفف رطوبته فسدة، ويشد الأعضاء المترهلة.

إطلاق الطبيعة: يطلق الطبيعة بيلغم لزج بالخام، وينفع من الإستسقاء، ومن الضربة كلها، إلا ما كان منه عن ورم حار في الكبد، منفعة عظيمة بالغة.

حصاة الكلى: يفتت حصاة الكلى، والطحلية من حصاة المثانة، وينفع من أوجاعها منفعة بالغة، ويدر البول.

الإسهال: ينفع من أنواع الإسهال، الذي يكون عن سدد في المساريقا، والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد أرخت المعدة والمعي، والشربة منه كما قال دسقوريدس، مثل الضربة من الغاريقون.

علل الصدر، وأوجاعه: ينفع من علل الصدر وأوجاعه، من سدد وأورام، قد نضجت، واحتاجت إلى الفتح.

تسهيل النفث: يسهل النفث لا سيما إذا أمسك في الفم.

البهر: ينفع من البهر، سقياً وإمساكاً.

النسوع الحادثة في العضل: ينفع من الفسوع الحادثة في العضل سقياً.

النسخ: هو من أنفع الأدوية للتخم المتولدة عن إكثار الطعام، لتنقية المعي والمعدة منه.

تنقية الدماغ: إذا أخذ مع الصبر، قوى فعله، وكذا مع الكابلي، ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الفهم.

الصداع البلغمي: ينفع بتنقيه من الصداع البلغمي، والذي يكون عن أبخرة صاعدة، منفعة عظيمة بالغة جداً.

الفولنج البلغمي: ينفع من الفولنج البلغمي، والريحي، بإطلاقه الطبيعة، وتحليله الرياح.

تقوية الكبد، والمعدة: الراوند إذا شرب يقوي الكبد، والمعدة، والمعي، والطحال والكلى، والمثانة، والرحم.

تقوية الأعضاء الباطنة بالجملة: يقوي سائر الأعضاء الباطنة، تقوية بالغة، ويفتح سددها، ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة، ويزيل ما يتولد فيها من الإسترخاء، والترهل، ويحلل الرياح، ولذلك يسكن كثيراً من أوجاعها، وأفعاله هذه في المعدة، والكبد واختصاص هذه بالمعدة والكبد، أقوى وأظهر، وخاصة في الكبد، لاختصاص له لطبعه بها.

الإستسقاء: لذلك صار ينفع من سوء الهضم، وجميع أنواع الإستسقاء، خلا ما كان منها عن ورم حار في الكبد، ومن اليرقان الكائن عن السدد، سيما إن أضيف إليه الملك، والغاشت[1]، والسنبل الهندي[2] ونحوها، وأخذ بماء الكشوث[3]، أو ماء البقول، أو الأصول، بحسب ما تدعو الحاجة إليه منها.

---

(١) الغاشت: هو من النبات المستأنف في كل سنة يستعمل في وقود النار، ويخرج قضباً واحداً قائماً، دقيقاً، أسود صلباً، خشبياً. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٢٥٧).

(٢) السنبل الهندي: هو السنبل الطيب، وسنبل العصافير.

(٣) الكشوث: نبت ينخلق على الكتان ويُعرف في مصر بحامول الكتان أيضاً، وفي الأندلس بقريعة الكتان. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣١٤ ـ ٣١٥).

غلظ الطحال والفتوق والمغص: ينفع من غلظ الطحال بالسكنجبين، وخاصة المتخذ من خل الأصول. ومن الفواق، والجشاء الحامض، وامتداد ما دون الشراسيف، والفتوق، والمغص، إذا أخذ بالشراب الريحاني، أو الأيسون، والماء الحار القراح.

الإسهال: ينفع من الإسهال الكائن عن ضعف المعدة، والمعي سبب رطوبات كثيرة. فيه رهنته وأرختها، إذا أخذ بمفرده بشراب الورد، المعمول من الورد اليابس.

الإسهال المزمن: ينفع من الإسهال المزمن الكائن من شدة في المعدة، إذا أخذ بالشراب الريحاني، أو بالسنبل الهندي.

الدوسنطاريا المعائية: ينفع من الدوسنطاريا المعائية، إذا أضيف إليه ما يضعف قوته المسهلة، مثل قوته المجتمعة القابضة المدملة، كالورد العراقي، والجلنار[1]، والطرفاء والصمغ العربي[2].

الفولنج المعي والمغصي والريحي: ينفع من الفولنج البقلي، والمغصي، والريحي، وخاصة إذا أخذ مع الخيار شنبر[3]، بماء الزبيب والسنابج.

الحصاة الكائنة: ينفع من الحصاة الكائنة، وما ليس يصلب من المثانة، وهو إلى الصغيرة أميل، لإدراره، وجلائه، وتلطيفه، وخاصة إن أخذ بماء البرشياوشان[4]، وورق السفرجل ونحوها.

نزف الدم من الرحم: ينفع من نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندي أو بشراب لسان الحمل.

التخمة: ينفع من التخمة الكائنة من إكثار الطعام، لتنقية المعدة، والمعي منها، وما تعقب من القيء والإسخان من المعتدل لها، ولذلك كان أنفع دواء لها.

تنقية الدماغ: إن أضيف إليه شيء من الهليلج الكابلي، والصبر السقطري[5]، والعاقرقرحا، قوي فعله جداً، ونقى الدماغ تنقية، وينفع من عزوب الذهن، وهو بمفرده، وبهذه الإضافة ينفع من طروق الصداع والشقيقة.

أوجاع الرأس: وبالجملة ينفع من أوجاع الرأس، وأعلالها المتولدة عن أبخرة البلغم، والمرة الصفراء، وعن هذين الخلطين أنفسهما، ومن الصداع البلغمي، والكائن عن أبخرة تصعد عن ملاغم عصبة.

الفالج والخدر: ينفع من الفالج والخدر بمفرده، ومضافاً إلى الأدوية العنيفة.

نفث الدم من الصدر: ينفع من نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة من مواد غليظة، والسدد، والربو، واليرقان، ويسهل النفث.

---

(١) الجلنار: زهر الرمان على حلقة الحب من غير عجم والكلمة من أصل فارسي: كلنار حلّار أو حنار.

(٢) الصمغ العربي: هو صمغ شجرة القرظ.

(٣) الخيار شنبر: في داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة، وبين كل طبقتين مرآة كمرآة الخروب في القدر والشكل، والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٤٩)

(٤) البرشياوشان: هو شعر الخيار وشعر الأرض وشعر الحي، وحية الحمار وشعر الخرير والساق الأسود، وساق الوعسف، وهو كزبرة البير.

(٥) الصبر السقطري: هو الصبر الذي تعلوه صفرة شديدة كالزعفران وإذا استقلته بنفس حار من فمك خلت أن فيه ضرباً من الحدة المر وهو سريع التفرك، وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربي، وله زهر شبيه بزهر البنج.

ويمنع من أورامه التي قد تصحب واحتاجت إلى الفتح، إذا أمسك في الفم، وابتلع أولاً فأولاً. أو شرب بالعلاء الممزوج بالماء.

مخ العصب والعضل ينفع من قبح العصب والعضل وتكسره، وورمه. شرباً بالشراب الريحاني

عرق النسا ينفع من عرق النسا، وخاصة إذا حد بقبح الأسارون[1]، والقنطريون[2] الدقيق

أوجاع المفاصل ينفع من أوجاع المفاصل السوداوية عن الأخلاط الغليظة، وبرده، وتركه منهم. لنقب من الحميات الغبية الغربة، والبلغمية، والمرة منهم، وقد صحت مرات منهم بلا

الدائرة اللعينة ينفع من الدائرة اللعينة منهم، وخاصة المتعفنة في أوجهم. [illegible] بعض فصولها بالفروق المعتقة من مواردها، وضعف في الأعضاء الباطنة من منهم، وقد [illegible] وخاصة [illegible] حرارته، مثل الورد الأحمر العراقي، وخاصة الأبريسم[3]، والمعتدل المتحاصر

لأورام الكبد ينفع من لأورام الحارة المتعفنة، [illegible] يقبح عندها بعض [illegible] فيها

لكلف الوجه ينفع من الكلف، [illegible] وجهه، [illegible] وعدلا [illegible] يشرب منه، من نمس درهم إلى مثقال بحسب الوجه، والأحمال

[illegible] هذه الأعضاء الثلاثة من [illegible] في عرف بالقوس [illegible] والعلل التجربة، إلا أن قوتها فعالة. وخاصة في تقوية الكبد، والمعدة، وسائر الأعضاء الباطنة. وينفع من الاستطلاقات المحدودة، والدوسنطاريا، والحميات الغبية

---

(١) الأسارون: بعض الناس يسميه ناردينا البرية، وهو ورق شبيه بورق قرنفل

(٢) القنطريون: مرارة الخس (الخرفش)، القنطريون خشنة الجبل

(٣) أبريسم: هو الإبريسم، والإبرشم بالفارسية، وهو الحشي الدودي، الذي يخرج من جوف دودة، وهي نحو حشة الساب حضرا، تضرب إلى السواد قليلا، ذات صوف ناعم (الجامع لمفردات ابن البيطار ص ٣٩)

(٤) المعتدل: هو حشب يوزن به من الصين، ومن ثلاثة أصناف: بعض أحمر، وأبيض، وأخضر (الجامع لمفردات ابن البيطار ص ٢٢٢).

(٥) القوباء: اسم أطلق قديما على مختلف الإصابات الجلدية، تشير وجود شرى، دمعة (معجم الأعشاب والنباتات الطبية)

رتم

الاسم العلمي:

Cytisus Scoparius Link

الإسم العربي: رتم

إسم شائع: رطم ـ منثر المكانس ـ قوطيوس ـ الوزال ـ ست خديجة (سوريا) ـ كف الكلب ـ بداشفان

الوصف النباتي: شجيرة صغيرة متساقطة الأوراق، يتراوح ارتفاعها ١ ـ ٣ م، ساقها ومادية وفروعها الفتية خضراء تتجه إلى الأعلى وورقها حيطية صغيرة إلى رمحية قاعدتها دقيقة تتجاوز ٢ سم في طولها، تظهر في أواخر الربيع على القمم الحديثة وسرعان ما تتساقط ليحل محلها أزهار فراشية عطرية الرائحة صفراء ذهبية اللون، تظهر على شمراخ طويل مشكلة نورة عنقودية انتهائية، والثمرة قرن طوله ٦ ـ ٩ سم، يحوي ست بذور أو أكثر، والبذرة مضغوطة جانبياً في محمرة، يزرع النبات في نيسان ويستمر حتى حزيران، ويستعمل للأغراض الطبية أزهار وزوس القمم الحديثة.

ديسقوريدس: هو نبتة لها قضبان طويلة ليس فيها ورق، صلبة عسرة الرضّ تربط بها الكروم، وله حمل وغلف شبيهة بعنب الحب الذي يقال له فاسليون ـ وهو حب شبيه باللوبياء. وفي الغلف بزر صغير شبيه بالعدس، وله زهر أصفر شبيه بالخيري[1].

طبيعة النبات: نبات شجيري عيضي، طبي وتزييني وحراجي، يرعى وزراعي، يتكاثر بالبذور والتجزؤ بالطرق العادية.

الحفظ: تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة ونصف الجافة، في المناطق المعتدلة والدافئة واللطيفة والأراضي العادية.

---

(١) الخيري: هو نبات معروف وله زهر مختلف، بعضه أبيض وبعضه فرفيري وبعضه أصفر.

[illegible]

النوع [illegible]

عرض الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: معلق، مقرب، مسحوق، صمغ

التركيب الكيميائي: تحتوي الأعشاب والنباتات الطبية على قلويدات [illegible] (periasc بنسبة ٠,٥ ـ وهو قلويد سائل طيار وقلاوين أصفر هو سكوبرين [illegible]، وهيوسين [illegible]، وهو قلويد غير طيار. ويكون محتوى القلويدات [illegible] ويمكن أن تحتوي النباتات الطبية على الجيسبتين Gensien وهيدات صفا [illegible] وهي عطرية ذات رائحة ذكية

الاستعمال الطبي

تعتبر مستحضرات السارتين بأن لها فعلا مقويا للأعضاء التناسلية، وهذا يساعد على سرعة عملية الولادة في بعض الحالات. كما أن لها فعلا مقويا للعضلات، ولاسيما عضلات الرحم. هذا وتعتبر السارتين قريب أو حتى مماثل فيربولوجيا للكورتين (cortine)، لكنه قليل السمية أو عديم السمية مع الكورتين.

أما الفلافونويدات فهي ذات تأثير مدر في حالات أمراض الكلى، الحصاة الكلوية، وتدخل جميع الوصفات في أنسجة الجسم وتجاويفه وضعف القلب وفي علاج مرض الاستسقاء، وقد وجد أن لها فائدة في علاج الاستسقاء لسبب شديد الفعالية لدى الأشخاص شديدي السمنة

خواص الرتم في الطب القديم

تنقية البدن: ينقي أعلى البدن بالقيء شربا بالعسل، وأسفله حقنا.

مخرج الخراطات، ومسقط الأجنة: يخرج الخراطات خصوصا من الرحم، ويسقط الأجنة.

مقادير الشربة: شربته إلى مثقال.

عرق النساء: إذا أنقعت القضب ثم دقت واستخرجت عصارتها، وأخذ من العصارة مقدار قواقوبوش[1]، وشربه على الريق الذي يليه عرق النساء، كان له علاجا تاما.

عرق النساء: من الثامر ينقع القضب في ماء الملح أو ماء الخل، ويحقن به عرق النساء فيسهله دما وخراطة.

النمش الغافقي: يحلو النمش إذا تضمد به.

عض الكلب: يقال أنه ينفع من عضة الكلب الكلب.

الدماميل: الشريف: إذا ينقع من حبه جدي وخضرون حبة، في ثلاثة أيام من الربيع، نفع من الدماميل.

---

(١) قواقوبوش (قواقوس أو قوقوبس) قوقوبس من جلوتي ٩ أواقي، وقوقوس من الخل عشرة أواقي، وقوقوش العسل ١٣ أوقية، وقوقوس الزيت ١٢ درهم.

رعي الحمام

الاسم العلمي:

الإسم الفرنسي: رعي الحمام

الإسم الشائع: عشبة السحرة ـ عشبة كل الأوجاع ـ رجل الحمام ـ باسطاربون ـ قبنة

صفاته: الارتفاع ما بين ٣٠ ـ ٨٠ سم، نبات معمر، الساق رفيع، منتصب، مربع، قوي، خشن عند الزوايا، الأغصان دقيقة، متفرجة عن الساق. الأوراق السفلى متقابلة، مقسمة إلى فصوص غير متساوية الأزهار لبلكية (حزيران/ يونيو ـ تشرين أول/ أكتوبر)، تتخذ شكل سنابل، تعمر كل الأغصان، كأسها أنبوبي له ٥ أسنان، تويجها أنبوبي له ٥ فصوص غير متساوية، و ٤ أسدية مطوية، الغلية (الثمرة) لها ٤ بذور. الرائحة عديمة، والطعم مر.

الأجزاء المستعملة: النبتة كلها (إبان الإزهار) تجفيفها سهل.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في البيطرة.

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي ومعمر، طبي وتزييني، برّي وزراعي، يتكاثر باليدوي بطرق الزراعة المألوفة.

الموطن: حدائق الزينة في مختلف بلاد العالم.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، صبغة، مستخلص، كمادات.

عناصر فعالة: فربينالين Verbénaline، مواد راتنجية Resine، مواد عفصية Tanin، أساس مر Principe amer، زيت عطري Essence.

خواص رعي الحمام في الطب القديم

سعي القروح وإدمالها: يدمل القروح، ويسع سعيها.

الجيض
أمراض الرحم
مفاغر الشرنة
الخراج والقروح
الأورام والسنور
الربة
أعضاء التناسل

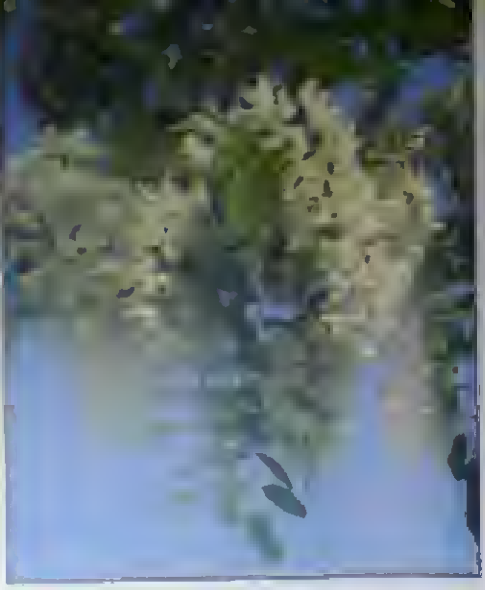

الروبينية

الاسم العلمي:

Robinia Pseud[illegible] L.

الاسم الشائع: سنط كاذب ـ الغرط ـ أقاقيا

هو ثمر الشوكة المصرية المعروفة بالسنط. ومن هذه الثمرة تعتصر الأقاقيا. وهي رب الغرط

ديسقوريدس تنبت بمصر، وهي شوكة لاحقة في عظمها بالشجر، وأغصانها شعثها ليس بقائمة

أبو حنيفة الغرط له ساقٌ غلاظ، وخشبٌ صلب. إذا تناده السوذ كالأبنوس[1]. قال ذلك يكون أبيض، ويسمى بحصر السنط، ومنه أجود حطبهم، وهو ذكي الوقود، قليل الرماد، ورقه أصغر من ورق التفاح، وله حبلة مثل قرون اللوبياء، وحبٌّ يوضع في الموازين، ويُدبغ بورقه وثمره.

ديسقوريدس وله زهرٌ أبيض وثمرٌ مثل الترمس، أبيض، في غلب، منه تعمل العصارة، تجفف في الظل. وإذا كان الثمر نضيجاً كان لون عصارته أسود، وإذا كان فجاً كان لون عصارته إلى لون الياقوت ما هو... وقومٌ يجمعون ورق الأقاقيا مع ثمره ويخرجون عصارتها. والصمغ العربي[2] إنما يكون من هذه الشجرة.

يجب عند استعمال البذور أو القشرة أو الجذور إلا بأمر من الطبيب. كما يجب التقيد بالجرعات المحددة.

موطنه: المناطق المعتدلة، الأراضي الخصبة، المنخفضة، حتى ارتفاع ١٠٠٠ م.

صفاته: الارتفاع ما بين ١٠ ـ ٣٠ م. شجرة. الجذع سميك، تبدأ فروعه من الأسفل، أغصانه مسطحة، قشرته مشققة بعمق، فروعه ملساء. الأوراق كبيرة، ريشية، تحتوي ما بين ٩ ـ ٢٥ وريقة بيضية، وحوة،

---

(١) الأبنوس: شجرة الصبة في (ليبس). وقال ابن سينا الأبنوس معروف، هو خشب يخلف من الريح.

(٢) الصمغ العربي: هو صمغ شجرة الغرط (السنط).

[illegible] الزعفران. الزعفران [illegible] الأزهار بيضاء (أيار/مايو - حزيران/يونيو). على شكل [illegible] مدقة. فأسها له 5 ألسنة، تويجها وأنثى (الثمرة) بني. صدفي، أحمر، يحتوي ما بين ١٠ - ٢٠ بذرة قاسية. الجذور قوية، متعددة، بلفافية السمر، لها درنات اروتية (عقدية) الرائحة نفاذة، عطرية. الطعم لذيذ

الأجزاء المستعملة: الأزهار (أيار/مايو - حزيران/يونيو)، الأوراق

التركيب: غليكوزيد، زيت عطري، [illegible]، مواد حبية (crémique)، عفص، صمغيات، بلاغونية

الاستعمال: داخلي، في الصدلة، في المبظرة.

خواص القرطم في الطب القديم:

حبس الفضلات ويحلل الأورام: يحبس الفضلات معتدلا، ويحلل [illegible] صلابة.

مانع بزوز المقعدة والرحم: وشد [illegible] طبيخه، منع بزوز المقعدة، وخروج الرحم، والبواسير، وشد البدن.

مقادير الشربة: شربة ثلاثة

الحمرة والزهر والسعال: توافق الحمرة، والزهر، والسعال، تخلص من السعال، والحلق، وتوجع القم، وتصلح لنتوء العينين.

سيلان الرطوبات السائلة من الرحم: تقطع سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا دائما، وبزوز المقعدة والرحم، إذا بزرت إلى خارج.

عقل البطن، وتسويد الشعر: إذا شرب، أو احتقن به، عقل البطن، وسود الشعر.

شد المفاصل المسترخية: طبخ شوكة الأفاقيا، إذا صب على المفاصل المسترخية، شدها.

البثور في العين: الأفاقيا تحد البصر، وتنفع من البثور في العين.

سرر الأطفال الصغار: الأفاقيا يرد سرر الأطفال الصغار، ويشد شؤون رؤوس الأطفال، إذا طليت به، محلولة في إحدى العصارات النافعة من ذلك.

انصباب المواد إلى الأعضاء: ينفع انصباب المواد إلى أي الأعضاء كانت، ولا سيما العينين، إذا طليت على الجبهة، والأصداغ.

سلس البول: ينفع من سلس البول، ضمادا على العانة، والقضيب، [illegible] القضيب

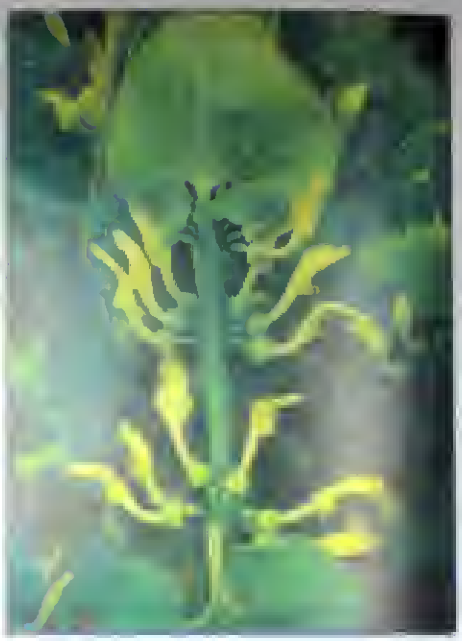

الزراوند

زراوند طيباني

الاسم العلمي:

الاسم العربي: رحل نطة

الأسماء الشائعة: زراوند ـ ارستولوخية ـ آرسطولوخيا= المعيد للنفساء. مسمقار. سم الأرض ـ خيار العيم

هو المسقطورة بمحمية الأندلس ويقال مسمقار ومسمقران أيضاً. وشجيرة رستم وقد سما

ديسقوريدس «أرسطولوخيا» ـ وهو الزراوند. اشتق له هذا الاسم من المعنى ـ وهو الفاضل ـ ومن لوخس ـ وهو المرأة النفساء ـ يراد بذلك أنه الفاضل في الصفة للنفساء. ومنه الذي يقال له [الزراوند] المدحرج ـ وهو الذي يقال له باليونانية: الأنثى، له ورق شبيه بورق السلف الذي يقال له نسوس[1]. طيب الرائحة مع شيء من الحدّة. إلى الاستدارة ما هو. ناعم وهو في شعب كثيرة صغيرة مجرحة من أصل واحد. أغصان طوال. وزهر أبيض كأنه براطل. وما كان منه في داخل الزهر أحمر فيه مثل الرائحة. وأما الزراوند الطويل فإنه يقال له باليونانية: الذكر، ويقال له دوقطوليطس. له ورق طول أطول من ورق الزراوند المدحرج. وأغصان دقاق طولها نحو من شبر. ولون زهره مثل الغرفير. مثل الرائحة. وقد ظهر كان شبهه وهو السلف الذي يقال له نسوس. وأصل الزراوند المدحرج. فطوله شبر أو أكثر. في غلظ أصبع. وله داخل الأصابع أكثر من ذلك.

---

(١) نسوس: بمعنى محل السكين. وهو الملاط الكبير يعزل عن الأنجار. وقد ورد في لسان العرب مع مجموعة من المعاجم (انظر ص ٢٩٧).

[illegible] ... ومن الزراوند مس[illegible] ... نيماطيطس: له غصان دقيق عليها ورق كثير بلا الاستدارة ما هو، شبيه بورق الصف الصغير من حب العالم[1]، وزهره شبيه بزهر السذاب، وأصوله مفرطحة الطول، دقيق، عليها قشر غليظ، عطر الرائحة. يستعمله العطارون في ترتيب الأدهان

الفصيلة: زراوندية Aristolochiaceae.

الوصف: نبات معمر ملتف ذو ساق متفرعة مستديرة المقطع. الأوراق جرداء، متبادلة، مثلثية، قلبية الشكل في القاعدة، ذات معلاق مثلث في وجهه الأسفل. الأزهار إبطية، وحيدة، ذات عنق جرداء وملساء، منعطفة عند الرأس. المبيض قليل الوبر، مُحلَّق، الكأس ذو أنبوب منتفخ عند قاعدته، كثير القشور، ينتهي بنصل بشكل لسان عريض، أحمر ريشي من الخارج وأصفر ذهبي من الداخل.

الإزهار: كل السنة.

المسكن: البحيرات، التلال المطلة.

التوزيع: الجبل الأحمر، الوسطى، عكار، الشمال، جزين، الجنوب.

المحال الحمراء: سوق النبي، صيدا، نبتون، الجزائر، صفليه، البوشار، فردس.

يتسلق هذا النبات بواسطة الأعناق الانحنائية. ويمكن أن يصل طوله إلى عدة أمتار. ومن هذا النوع aristolochia clematitis في شرقنا من الجنس زراوند الأصل. أما أرستولوخية فتعريب قديم للكلمة اليونانية aristolokhia المؤلفة من aristos أي الأفضل و Lokhos أي الولادة، إذ أن بعض أنواع هذا الجنس اشتهر قديماً بتسهيل الولادة. ومرد هذه التسمية إلى أن الأقدمين كانوا يعتقدون أن الفوائد الطبية للنباتات ذات علاقة بشكل هذه النباتات. فكانوا يرون في أزهار الأرستولوخية، بشكلها المتلوي، تشبه الجنين وأنها بالتالي تسهل الولادة.

إنه نبات معمر يعشق الحرارة والتربة الكلسية. غالباً ما نجده بين الكروم في المناطق المتوسطية تعرف إليه من أوراقه الكبيرة الخضراء اللامعة المنحدة شكل القلب، ومن رائحته التي تسبب العثيان.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الأرومة (في الخريف) تنظف الأرومة وتجفف بعد تقطيعها.

التركيب: قلويدات (أرستولوشين)، عنصر مر، زيت عطري، عفص، راتنج (صمغ)، سكريات.

طريقة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر، مسحوق، ضماد، كمادات.

عناصر فعالة: حمض أرستولوشيك Acide aristolochique، حمض تفاح Acide Malique، أولمين ulmine، سكريات Sucre، مواد عفصية Tanin، مواد ملونة Colorant.

خواص الزراوند في الطب القديم

البلغم والرياح: يقطع البلغم والرياح، والصفراء، ويدر الطمثات.

---

(١) حب العالم: يزرع للزينة. (يسمى بزور الحي أبداً) وإنما سمي الحي لأنه لا يطرح ورقه في وقت من الأوقات. وقد يكون صنف ثالث من حب العالم يشبه حب الغار غلظاً وحمرة. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٣٣).

الطحال والحصى والديدان: يحلل وجع الطحال والكبد، وهيج الحصى، ويخرج الديدان، ينفع من نفث الدم وكذا الحميات.

الفشل: يحتمل الطويل بقدر الفشل مطلقا حيث كان.

الجرب والحكة: يبقي القرب والكلف والحب، الحكة مع [illegible] والصدع[1] وعفص الأذهان مجرب.

القروح: يلحم القروح مع السويق الاسطوخودس[2] شربا وطلاء.

الأرحام وإسقاط الأجنة: يبقي الأرحام مع [illegible] وإسقاط الأجنة، [illegible]

لدغ العقرب: يسكن لدغ العقرب.

الوبر والسعال والنفرس: يحتمل المدخرج [illegible] في عفصه من الحلق الملوك والوسواس والحمى والخفقان.

مشاديد الشعر: تربيته في مراهمه.

الزينة: ينفع من البهق ويحلو الأسود، ينفع من أورامها، خصوصا [illegible] وعفص [illegible]

الجراح والقروح: مثل القروح الوسخة والعميقة والنتنة، وحب الجند، خصوصا القديمة، ينفع من القروح العفنة العميقة، وإذا كان مع بورق[3] ملأها لحما.

آلات المدخرج: ينفع من وجع المفاصل وهو قطرب، خصوصا المدخرج، وينفع وجع المفاصل، ويشربه فيحتمل للقرس فيتقوى به.

الأذن: يبقي وسخ الأذن، ويقوي السمع إذا جعل فيه مع العسل، وينفع الصداع المزمن، إذا استعمل مع الفلفل[4] في فتيل الصوف، وهو ينفع من الخرش ويشد الثة.

أعضاء الصدر: جيد للربو وخصوصا المدخرج ويبقي الصدر، وينفع من السعال المزمن، وهي جميع ذلك المدخرج أقوى.

---

(١) الزرنيخ: تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير أن البخار الذي يخلط الزئبق بالكبريت أكثر، ولذلك صار لا يفترق كاحتراق الكبريت وصار لهبه أحمر وهو على ثلاثة أنواع أحمر وأصفر وأخضر والأحمر أجوده والأصفر أقله والأخضر أقله وأجوده للصناعي الذي يسمونه الشاذنج، وهو الأحمر (مفردات جامع ابن البيطار ج٢ ص ٤٦٥)

(٢) البورق: تأريخه بالفارسية زيب الحمل، وهو حب الرأس.

(٣) السويق الإسطوخودس: هو السويق المعروف بالإيرسا [illegible] السمج عند مدمني الخمر ص ٥).

(٤) الزان: جنس شجرة تكون ببلاد المغرب، شبيهة بشجرة البلوط تقريبا.

(٥) فرزجة: هي من الأدوية بمنزلة لطوخة تختص من الصبر ونحوه وصفتها [illegible] وهي [illegible] فارسي.

(٦) الإيرسا: هو السوسن الإسطوخودس.

(٧) الفلفل: يكون في ابتداء ظهوره طويلا شبيها بالزيتون، وهو هذا الفلفل، في حوزه حب صغير [illegible] استحكم صار فلفلا، فمنه ما يجتنى بعيدا وهو الفلفل الأسود، ومنه ما يجتنى مقشرا، وهو الفلفل الأبيض.

[illegible] ... والمدحرج في جميع ذلك أقوى.

أعصاء التنفس: إذا أخذ منه درهمي وسحق وشرب، أسهل أخلاطاً بلغمية ومرارية، ونفع المعدة. وإذا شرب الطويل أو المدحرج مع مز[3] وقلفل نقى فضول الرحم من النفساء وأدرّ الطمث وأخرج الجنين.

الحميات: نافع من الحميات النافضة.

السموم: ينفع من لسع العقرب، وخصوصاً الطويل.

الوجع الحادث من مدة: الزراوند المدحرج صار يشفي الوجع الحادث من قبل سدة أو من ريح غليظة نضيجة فإنما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة.

تنقية القروح الوسخة: هو مع هذا يخرج السلا[4] ويذهب العفونة وينقي القروح الوسخة ويحلو الأسنان واللثة وينفع أصحاب الربو وأصحاب الفواق وأصحاب الصرع وأصحاب الغرس إذا شربوه بالماء.

قسوخ أطراف العضل: هو أيضاً أوفق للمفسوخ الحادثة في أطراف العضل وفي أوساطه من كل دواء آخر.

سموم الهوام: ديسقوريدس: الزراوند الطويل إذا شرب منه مقدار درهمين بالشراب ومضمضه به، كان صالحاً لسموم الهوام والأدوية القتالة.

الربو والفواق والمنافض: قد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بسحقه من الربو والفواق وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء.

القروح الرطبة العتيقة: ماسرجويه: الزراوند الطويل إذا سحق بعسل وطلي به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها.

تنقية الأسنان واللثة: ينقي الأسنان واللثة من الرطوبات التي فيها.

الطحال: إن عجن بخل وطلي به الطحال نفع جداً وكذلك إن سقي بالسكنجبين.

أورام البواسير: ابن سمجون عن ماسرجويه: الطويل منه ينفع من أورام البواسير والتشنج وتشرجه العصب من الامتلاء.

تنقية الصدر: الفارسي: إنه يصفي اللون وينقي الصدر.

الرياح: بديغورس: أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح وإذابة ما في الكبد.

الصرع والكزاز: الطبري: الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعاً عجيباً جداً.

الأحشاء: ابن سرابيون: الطويل منه نافع للأحشاء.

لدغ العقارب: الرازي: جميع أصنافه نافعة من لدغ العقرب.

الأخلاط البلغمية: ابن سينا: إذا شرب منه درهم مسحوقاً أسهل أخلاطاً بلغمية ومراراً ونفع المعدة.

---

(١) الفواق: هو تقيؤ المعدة لدفع ما يؤذيها.

(٢) السكنجبين: شراب يصنع من خلّ وعسل، ويراد به كل حامض وحلو، وهو معرب من اسم كه: خل، وانكبين: عسل بالفارسية.

(٣) المز: مز شرحها.

(٤) السلا: هو شوك النخل.

زرنب (الطقسوس)

الاسم العلمي:

Taxus Baccata L.

الاسم العربي: رجل الجراد ـ ريحان تزجاني ـ سرو تركستان

الإسم الشائع: تكسوس

القشرة والأوراق والثمار كلها سامة، علينا أن نحذر إغراء المظهر الشهي لثمارها الحمراء ـ طقسوس أحمد بن داود وهو من أدق النبات، وشجرته طيبة الرائحة، عطرية وليس من نبات أرض العرب وإن كان قد جرى ذكره في كلامهم قال شاعرهم:

المسك منه أو زنب والريح ريح زنب[1]

وقال آخر منهم:

فإنما أنت وفوك الأشنب[2] كأنما ذر عليه زرنب

أو زنجبيل عابق مطيب

الدمشقي: يسمى أرجل الجراد.

طبيعة النبات: نبت شجري دائم الخضرة، بري وزراعي يتكاثر بالبذور في المشاتل.

الجزء المستعمل: الأوراق.

الإزهار: الصيف، وفق عوامل البيئة المحيطة.

---

(١) زرنب: يسمى أرجل الجراد. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار، ص ١١٧٦).

(٢) الأشنب: الشنب، حدة الأسنان، كالجرب، نراها كالشنار، شنب يشنب شنباً فهو شانب وشنيب، ورجل أشنب وامرأة شناء، وفم أشنب. (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٦١)

[illegible] حمة في مرات حيدة، تعزز من الصبر، والرضا والصبر
[illegible] ينمو في البيات شبه الرطبة، في المناطق المعتدلة والمطيرة، وفي الأراضي الجيدة.
الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا
طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي، مشورة طبية متخصصي
طريقة الاستعمال: معلق، مقوى، مستخلص، صبغة، مسحوق، كمادات
عناصر فعالة: ميلوكسين Myloxine، مواد عفصية Tan[illegible]، تاكسين Taxine، تاكسول Taxol من Taxotere
محاذير الاستعمال: مشورة طبية متخصصي

خواص الزرنب في الطب القديم

ابن سينا في أدويته يقول: هو [illegible] في [illegible] وتقوية القلب. ويشبه أن يكون في [illegible] الكلي يكثر منه قوة [illegible]، إلا أن [illegible] أن يكون تجربته، وتقويته للقلب، بسبب طيبه، وكيفيته، وهي مجربة من فيه وقشره مع عسله.

ماسرجويه: قوته قوة الطيب لكنه ألطف منه، وإذا سعط منه [illegible] وهو مصلح [illegible] من وجع الرأس البارد الرطب، ويقوي المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته.

بولس: به من الأدوية المعطرة لرائحة. حار يابس قريب من [illegible]، شبه بالسليخة[3] في القوة وبالكبابة[4] أيضاً.

وقال الرازي في كتاب إبدال الأدوية: قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة.

ابن سمجون: هو شبيه بالسليخة في الحدة وطيب الرائحة إلا أنه أكثر حرارة منها ومن القدر حتى يكثر قليل يصلح إذا بدلا منها ولا منه مثلاً بمثل.

---

(١) الزرنباد: هو نوع من عرق الكافور (منهاج الدكان).

(٢) دهن البنفسج: أن يقطف من عيدانه ويرمى في صحن فيه شيرج عتيق ويعجن به أو يشتمس في شمس حارة أياماً كثيرة حتى تخرج قوته في الشيرج، ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره أربع أواق من رطل الشيرج، وهكذا يتخذ الدهن من سائر الأدهان أيضاً. (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ ـ ص ٣٩١)

(٣) السليخة: دهن تمر الباذ قبل أن يُرطب بأفاويه الطيب.

(٤) الكبابة: هو حب العروس وحل الخراب، وزرنب، وحل الخراد. في (معجم أسماء النبات كبابة (فارسية) ـ حب العروس (وهي الكبيرة) فلفل ـ فلفلة (وهي الصغيرة) الحب ـ كبابة صيني فرفيون (يونانية ـ فرنسي)

زرنباد

الاسم العلمي:

Iris Florentina L.

الاسم الشائع: زرنبة (مصر) ـ سطراك (يونانية) ـ عرق الكافور

كافور الكعك ـ عرق الطيب. (معجم اسماء النبات)

الوصف النباتي نبات معمر له ريزومات درنية وزهر صفراء فاتحة أو بيضاء، وفاتات ذهبية أو بنفسجية جذابة. وتزرع بكثرة في الهند، ويعتقد أنها موطنه الأصلي، ولكنه يزرع حالياً في معظم البلاد الحارة بكثرة، والجزء الاقتصادي المستعمل منه هو الريزومات الجربة.

كتاب الرحلة: هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب، ويعرف بمكة **بعرق الكافور**، وقد تجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التي يؤتى به فيها. فإن صورته صورة أصول السعد[1] الجليل، على قدر أصل الزيتونة الكبيرة وأكبر وأصغر، ولون ظاهره إلى الغبرة، محزز الظهر، وهو مصمت كله، يقطع عقداً ويقطع قطعاً تجفف وتخزن، منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض، وكثيراً ما يسرع إلى التأكل.

إسحاق بن عمران: يشبه **الزنجبيل** في لونه وطعمه، ويؤتى به من أرض الصين.

المكونات الفعالة: الزيت الدهني الذي يستخرج من الجذور والريزومات.

الأهمية الاقتصادية والاستعمالات للزرنباد

يعتبر النبات أحد النوابل الهامة في الهند لإعطاء نكهة للمشروبات وأنواع الكاري المختلفة، وكذلك في صناعة العطور والمساحيق.

ويستعمل طبياً في حالات انتفاخ البطن، وآلام الأمعاء والضعف العام واضطرابات الجهاز الهضمي، وقد ورد ذكر تلك الاستعمالات في الموسوعة الطبية الأمريكية، وغيرها من أمهات علوم الأدوية مثل القاموس الفرنسية والألمانية واليابانية والروسية.

---

(١) السعد: «قيارس» ـ وهو السَّعد ـ ويسميه بعضهم أروسيطيون، ويسمي بعضهم هذا الاسم الفارسي، لمشابهته في الكرات. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٩٠).

اللحم والرائحة الكريهة: يذيب اللحم، ويقطع الرائحة الكريهة مطلقاً، ولو طلاء.

حفظ الأسنان: يحفظ صحة الأسنان، ويسمن نافعاً خصوصاً الحلو.

السدد والوسواس والتخارات: المر: يفتح السدد، ويذهب الوسواس، والتخارات السوداوية لشدة تجريحه.

تقوية الأعضاء ومحلل الرياح: يقوي الأعضاء الرئيسية، ويحلل الرياح، ويدر ماء الفضلات ولو حميلاً، ويحرك الشهوتين.

قطع الزوم الصداع: [illegible] ذلك الرجس بالمر منه قطع الزوم الصداع عن نجر

من خوفه [illegible] إلى وجهه، بطء الحمل

[illegible] إلى قضيبه [illegible] شهوة الجماع بعد اليأس

[illegible]

[illegible] حاضنه قطع رائحة الثوم والبصل [illegible]

تحليل الرياح [illegible] يحلل الريح خاصة التي في الأرحام، ويحسن الفهم، ويمنع من بهش الهواء

[illegible] محلل حداً، يمنع من الرياح الغليظة، ويحسن البطن.

تقوية القلب [illegible] فيه تجريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية قوية بجبها قبضه وتلطيفه، وهو يجمع في تركيبه[1] الكبار، ولشدة ملاءمته لجوهر الروح، يقوي الروح التي في الكبد، حتى يمنع من [illegible]

الأورام المعروفة في الرحم: التميمي في كتاب المرشد الزرنباد مفتي للأورام العارضة في الرحم، محلل للحيض، مدر للبول، نافع من أمراض القلب، ومن الأغراض السوداوية، ومن فساد الفكر، والهيمنة، والوحشة، وخفقان القلب.

أوجاع الأسنان: إذا أمسك في الفم وتمرغ عليه، نفع من أوجاع الأسنان وحفظها في الصحة، ويقطع الروائح الكريهة من الفم.

الصداع والشقيقة: خواص ابن زهر: إذا دق وطيه، ودلك به أسفل القدم، أزال كل علة تكون في الرأس، كالصداع، والشقيقة ونحوها.

النمل: إذا غسل منه دخنة، ونخر به، هربت منه النمل ولم تعد.

داء الفيل: إن طلي به صاحب داء الفيل[2] على حقويه[3]، أرقده ولم يزده.

تهيج الباه: الجوزة الكبيرة الملساء منه، إذا ثقبت وعلقت على حقوي المنقطع عن الجماع عن علة لا طبيعي، أعاده إلى حاله، وهيج الباه، وزاد في الانتشار.

---

(١) الترياقات: هي (الترياق) دواء للسموم، معرب. (الإفصاح في فقه اللغة ج١ - ص ٥٤٦).

(٢) داء الفيل: تورم الساق والقدم حتى يضخما.

(٣) حقويه: الخصر: الإزار نفسه، وهو أيضاً موضع شد الإزار، وهو الخصر وهو المراد.

زنزلخت

اسم علمي: *Melia Azedarach*

الاسم العربي: زنزلخت

الاسم الشائع: تيم، آزادارخت

معناه بالعربية: جز السحر.

ابن سحون: هو أحد السموم الوحية [أي التي تقتل سريعاً] غير أنه قد يستعمل في العلاج كما يستعمل في سائر السموم.

أحمد بن محمد: هو شجر عظيم الخشب كثير الفروع والثمر يشبه ثمر الزعرور[1] في لونه وحلقته، ويكون في عناقيد مختلطة. وثمره أيضاً يشبه ثمر الزعرور في لونه وحلقته.

الوصف النباتي وموطن النبات: ويسمى في مصر زنزلخت أي «الشجرة المباركة» باللغة الهيروغليفية القديمة، والتي زرعت في مصر الفرعونية وموجودة منذ آلاف السنين.

وفي الشام تسمى «جرود». وهي شجرة كبيرة الحجم، والأوراق مركبة ريشية كبيرة الحجم.

طبيعة النبات: نبات شجري متساقط الأوراق. بري وزراعي. تزييني حراجي. عطري طبي. يتكاثر بالبذور في المشاتل.

الجزء المستعمل: الثمار، الأزهار. وفق طبيعة المكان.

الموطن: البلاد المتوسطية والموسمية.

التوزع: ينتشر في الحدائق والمتنزهات الشوارع.

عناصر فعالة: مواد عفصية Tanin، مواد راتنجية Résine، مارغوزين Margosine، آزاريدين Azaridine، باريين Paraisine، آزادیرختين Azadirachtine.

---

(١) الزعرور: شجرة متوكة، ورقها شبيه بورق مشي، ولها ثمر صغير شبيه بالتفاح في شكله، لذيذ، في كل واحدة منه ثلاث حبات، ولذلك سمّاه قوم طريفلّن وهو ذو الثلاث حبات.

الأثر الطبي والأهمية الاقتصادية

الجلدور. يستخدم الإيروان لتحضير عدة أدوية تدخل في أمراض الجهاز التنفسي في حالات الالتهابات الحلقية، وفي علاج الضعف العام، كما تدخل مركبات الإيروان الجلدور في السكر والقمع والمركبات الربتية.

القلف: تشبه الشجرة سابقتها في الجذور والساق وتستخدم قلف الساق والجذور في تقدير سرعة تخلف الدم، كما تستعمل في حالات الحمى، وفي الحمى المتقطعة، وأيضاً في تحضيرات بعض المراهم المستخدمة في حمية الجلد. ويستخرج من القلف مواد تستخدم في الأمراض، وتستخدم القلف في علاج بعض أمراض الجلد.

الخشب: تستخدم الخشب في صناعة الأثاث الفاخر، وفي صناعة الأدوات الموسيقية والنماذج المعمارية، كما تدخل إضافة الخشب في صناعة الأثاث الأخرى، كما يمكن الحصول من الخشب على مواد تدخل في علاج بعض أمراض الجلد.

الأوراق: إضافة الأوراق لتربة يزيد من خصوبتها، وتعطي عن حمضها من قلوية التربة، وتعمل على رفع درجة الحموضة للتربة. كما تعمل على تحسين قوام التربة، وتزيد من الإنتاج بالأسمدة المضافة، ويقلل من فقد الأزوت عن طريق الغسيل، وتصلح هذه الأوراق لتسميد أغلب أنواع الأراضي.

تستخدم الأوراق في تربية نحل العسل لأنه يستخرج حوامض حمضية في هذا العسل.

تستخدم الأوراق كعلف للحيوانات، كما تستخدم الأوراق المجففة في حشو الوسائد والملابس والكتب، وكذلك تستخدم الأوراق في صناعة الورق، كما تدخل الأوراق الجافة من الأشجار لصناعة مهد الروح في تربية دودة القز.

والأوراق الخضراء تستخدم في علف الحيوانات، وتستخدم في تغذية الماشية، وتوجد بالأوراق مواد فعالة تمكن استخلاصها واستخدامها في علاج بعض أمراض الجهاز التنفسي، وفي علاج بعض الالتهابات الجلدية.

والأوراق المفروكة تستخدم في علاج الجروح المتقيحة، كما تستخدم أيضاً في علاج الدمامل كمضاد للفيروسات وعلاج الأمراض الجلدية، وفي علاج بعض الأمراض الصدرية، وفي علاج بعض اضطرابات وآلام الحيض، وتدخل الأوراق في علاج الإمساك، وفي علاج بعض الأمراض الجلدية.

الثمار: تستخدم الثمرة في الحصول على مواد تستخدم في علاج بعض أمراض الجلد، ويعتبر الجلد الثمرة مصدراً جيداً لمكونات الفيتامينات التي تدخل في تصنيع بعض الأدوية، وعلاج التهابات الفم واللوز، والتهابات الجلد والجروح المزمنة.

يمكن الحصول على قشرة الثمرة بطريقة جيدة، وتستخدم القشرة في تكوين الشعر، كما يمكن الحصول على بذرة تستخدم في تركيب بعض مستحضرات العناية بالبشرة.

---

(٢) الخلط: هو بعد معالجة الخشب وتشبيعه بالمواد الكيميائية من داخل الخشب بالضغط من خارج

[illegible] الجاني للبذور المطحونة يستخدم في مكافحة عديد من الآفات

[illegible] البذور للحصول على كعكة النيم المستخدمة كعلف للماشية، وطاردة للحشرات، [illegible] عضوي، وكمنشطات للبكتيريا المؤكسدة للنيتروجين في التربة، ولذلك تحفظ خصوبة التربة.

ويستخدم الزيت الخام الناتج من عصر البذور في الإضاءة والتدفئة، والتشحيم لبعض أنواع المحركات والمركبات، ثم يمكن استخلاص بعض المواد بواسطة المذيبات العضوية، ثم إجراء عملية التنقية للحصول على المواد الفعالة المستخدمة في بعض المستحضرات الصيدلية، وكمواد طاردة ومنفرة للحشرات، وتلك المركبات والمواد المستخدمة عامة جداً. حيث تستخدم لمكافحة الحشرات المنزلية والزراعية مثل القضاء على العث والتربس والمن والبق الدقيقي المصري والبق الدقيقي الاستوائي، وكذلك لمكافحة الحشرات الطبية والصحية.

يستخدم الزيت الناتج من البذور في تحضير بعض المركبات المستخدمة في إزالة الروائح غير المرغوبة كالعرق والإفرازات المعدة، وتستخلص من ديدان الأمعاء، وكمادة مسهلة.

يستخدم الزيت في صناعة الصابون المنزلي والطبي، حسب تركيز المادة الفعالة في الزيت المستخدم لصناعة لكل نوع.

الحصول على مطهرات ومستحضرات مختلفة للتطهير الجلدي والقضاء على بعض الآفات المنزلية.

الحصول على مبيد للبكتيريا والفيروسات، ومواد ومستحضرات التجميل.

الحصول على زيت الطعام وأحماض الأستياريك والأوليك.

الأغصان والفروع والسوق: تستخدم الفروع الغضة في تطهير الفم والأسنان، وفي بعض البلدان كالهند والسودان تستخدم الأغصان المستقيمة في صناعة الآلات الزراعية البلدية، وكسنادات لبعض خلفات الموز وأشجار الفاكهة وغيرها.

والخشب الناتج يفضل لعمل النعائل والتحف الثمينة والمنتجات الخشبية الجيدة.

الصمغ: مادة فعالة نشطة، ويمكن الحصول على الصمغ من الجذور والقلف، حيث يدخل الصمغ في تحضير الأمباج والحصول على المركبات الطبية كمنشطات، وكذلك لعلاج قتامة العين.

كما أن مادة الغراء تدخل في تحضير عديد من المركبات اللازمة للصناعات النسيجية والطلاء وحفظ الأخشاب.

الأزهار: في عديد من الدول الآسيوية تضاف أو تستخدم أزهار النيم في تحضير عديد من أنواع المأكولات كالسلطات وفاتحات الشهية.

وتستعمل الأزهار الجافة كدواء مقوٍ عقب الحمى، ومعروفة تحت اسم (Pandie amrita)، ويستخلص هذا المستحضر أيضاً من الثمار والأوراق والقلف والجذور.

خواص الزنزلخت في الطب القديم

يقتل إذا أكل: ماسرجويه: أما حبه الذي يشبه السنّ، فإنه يقتل إذا أكل.

وهما قتل الرازي. شربته رديئة للمعدة مكربة، وربما قتلت.

يسبب الغثي والقيء: إذا أكل أحد من ثمره، عصر ماؤه وقطر في أنفه، نفع من الصداع الذي يكون من البلغم، ودواء في الرأس، وعلاجه كعلاج من صدع الخمر[1] والبلادر[2].

تطويل الشعور: ماء ورقه.

استرخاء الأنثيين: أطراف أغصانه.

البهق الغائل: ورق يسحق ويطلى.

فتاح للسدد: صالح للمسدوح.

الحصى والحرقة: ... نفع من الحصى المتحصية في المثانة.

مقوية ومطولة للشعر: ... يحفظ به شعره من المداسج[3]. ويصبغ معها بالحناء، من دهن الورد[4]. حتى يصير له قوة. ويمنعه أن يرأس أصلاً يحتاج في كل ... يحفظ بعضه على بعض، ولا يقطع. ويمنع من نبات الشعر. وإذا حرق ... على الرأس ... شيء، حفظ شعره، وهو من العلاجات المقوية للشعر. والمطول له. والمديم له من الآفات ... أعراقه العضة، وقد قدمنا أيضاً وجهه ويحشى به شعر الرأس.

لأكال والحوص: فتاحه يفتح السدد.

قرحة: ... ورقه يقتل القمل، ويطيل الشعر، وخصة عروقه إذا استعملت مع الخمر.

أعضاء الرأس: فتاحه يفتح سدد الدماغ.

الحصيات: قيل: إن طبخ لحاؤه مع الشاهترج والهليلج مرفوقاً، ينفع من الحصيات اللاصقة حد.

السموم: عصارة أغراقه مع العسل، تقاوم السموم كلها، وتبرئه وبما قتلت.

تفتيح السدد: يفتح السدد، ويذر الفضلات، ويقاوم السموم عصارة وطبيخاً وشرباً.

منع العثيان وتفتيت الحصى: يمنع الغثيان جملة، ويفتت الحصى مطلقاً.

تحليل الخنازير[7] والصداع: يحلل الخنازير والصداع نطولاً.

القيء: تمره، يقتل، ويعالج شاربها بالقيء، وشرب اللبن، وأكل التفاح والرمان.

القروح، وتطويل الشعر: عصارته، تبرئ، قروح الرأس، وتطول الشعر إذا وضعت عليه مرة بعد أخرى، مع المرداسج، ودهن الورد، وغسل كل ثلاثة أيام.

مقادير الشربة: شربته إلى نصف أوقية.

---

(١) القريون: تاكوت بالبربرية، ويعرف في الديار المصرية بالأرباثة المصرية. (تصحيح جامع مفردات ابن البيطار)

(٢) البلادر: اسم هندي، ويقال بالرومية أنتريديا - ومعناه الشيء بالقلب. (تصحيح جامع مفردات ابن البيطار)

(٣) إهليلج أسود: شجر يشبه في بعض بلدان الشرق الأقصى، له ثمر يشبه في شكله حب الصنوبر.

(٤) الشاهترج: هو نبات يشبه بين الشعير، وهي حشيشة الشمس، وهو شبيه بالكزبرة. (تصحيح جامع مفردات ابن البيطار)

(٥) مرداسج: هو المرهم. منه ما يُعمل منه ومنه ما يُعمل من الرصاص.

(٦) دهن الورد: ابن سينا في القانون: من الناس من يدق الورد ويطبخه في الدهن، ويدعه في كل سبعة أيام ويعمل ذلك ثلاث مرات ثم يغربه ويستعمل فإنه نافع.

(٧) الخنازير: لحم هندي فيه حبيبات وصلابة يتولد في اللثة وجانب الأسنان.

زيزفون

[illegible]

[illegible] زيزفون ـ خلاف

لاسم الشائع: زيزفون كاذب. حقد. زوبتني. زيزفون محلي ـ تليو

دروقيتون. دستوريدوس في الرابعة. وفراطوس. بسبب الغدين. [illegible] قلاء. هو جنس شبه بشجر الزيتون، في أوراقه ما يعرس، وله أغصان طويلة أقل من ذراع، وورق يشبه ورق الزيتون، إلا أنه أطول منه، وأرق، وهو خشن جداً، وله زهر أبيض، وفي أطرافه خلف كثيف. [illegible] ستة، خمس أو ست. في قدر حب الكرسنة[1] الصغار، ملس صلبة، مختلفة [illegible]، له أصل في غاية الطول، وطول ذراع. ويثبت في صخور لبنت بعيدة عن البحر.

طبيعة النبات: نبات شجيري شائك متساقط الأوراق برّي وزراعي، بارد وجاف، مكثر بالعمل

الزراعة: الشتاء، الربيع وفق الطقس الملائم.

الجزء المستعمل: الأزهار، القشور، الزيت.

الأزهار: الربيع وفق الوسط المحيط.

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة وتنشر في مكان مظلل ومعتم.

الحفظ: تحفظ جيداً بمعزل عن الضوء والرطوبة والتلوث.

البيئة: يناسب النباتات الجافة، ويحب الجفاف، ويشبه الرمة.

الموطن: في المناطق الدافئة والدافئة.

الانتشار: يتوزع في الحدائق والأسيجة والأسوار على أطراف الحقول والبساتين

(1) حب الكرسنة: هي شجيرة دقيقة الورق والأغصان، لها ثمر في علب

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مستحلب، مستحضر، كمادات.

عناصر فعالة: Sucres، سكاكر، Tanin، مواد عفصية، éleagnine، خلافين، huile essentielle، زيوت طيارة، Protéine، حموض عضوية Acide, organique، قلويدات (Alcaloïde)، أملاح معدنية Minéraux.

محاذير الاستعمال: يؤدي الإفراط منه إلى حالات من الحمى.

خواص الزيزفون في الطب القديم

جالينوس في [illegible] هذا النبات [illegible] يخرج الدود [illegible] من الأمعاء، لكي نعدد منافع هذا النبات

ذلك لأن له مقدارا [illegible] من مرارة [illegible] قوة حادة

من أجل ذلك [illegible] على تعادل منه لإنضاج الشيء، [illegible] حدة [illegible] ومن شأنه [illegible] على

وهذه القوة [illegible] أن يروه يصلح للتحنيث

وقال في مداواة أصحاب السموم الذين يسقون هذا الدواء: يعطى لهم من حبه المسمى شبه بقطر الملح، وهو أبيض، ورطوبة في الشتاء، ونفث دم كثير، وسهال من غربة، شبهه بالمحلب. الذين يعرض للدين في أمعائهم قرحة، ويتقيحون من قبل أن تعرض لهم هذه الأعراض بالعلاج الذي نشبه به من السموم التي ذكرناها، هو القيء، والحقن، وكل ما نستطيع أن نخرج به من هذا النوع، ويحقن هذا الحب، المسمى الشبث. الذي يسمى ماء القراطن[3]، ولبن الأتن، ولبن المعز الحلو، وقد قيل وحقن معه [illegible]، وكل لبن [illegible]، وصفار الدجاج المطبوخة، والأصداف، كلها بسنة، أو مشوية وشرب المرتين

(١) الخشخاش: هو نبات ينمو من بذوره حيث توكل في وقت نضجه، وهو يزرع لاستخراج الأفيون منه، وهو صنف ثالث يأتي أصغر من هذين الصنفين وأشد كراهة وأقل أفيونا منهما. (انظر جميع مقالاته في المقالة ١٤٦ ـ ١٥٢).

(٢) البيروح: ينتشر في الأندلس بالأندلسية هو البيروح، وشرحه هو الشيرك والشيرخ، وهو نوع من الخس، وشرحه في المقالة ١٤٦ أيضا.

(٣) ماء القراطن: هو بالإسبانية حليب معسور.

الساج

الإسم العربي: شجر ساج

الإسم الشائع: تكتونية ـ الذئب الهندي

الشريف هو شحندي. وليس في الشجر ما هو أكبر منه. خشبه أسود، وصلب، يسمو في الهواء كثيراً. وفروعه تستمد. وله ورق كثير. وفيما يحكى أن الشجرة منه تظل حلقاً كثير.

طبيعة النبات نبات شجري دائم الخضرة. من أشجار الأحضاب. يتكاثر بالبذور والعمل بالطرق المألوفة.

الجزء المستعمل بذور. لحاء الخشب. الأزهار. مسحوق الثمار

الإزهار. الربيع. الصيف. وفي الوسط البيئي.

المعاملة تجمع الثمار والأجزاء المرغوبة. وتنشر في الهواء لتجف

الحفظ تحفظ بعيداً عن الرطوبة والفلوت.

البيئة ينمو في البيئات شبه الرطبة. في المناطق الدافئة. وفي الأراضي الجيدة.

الموطن الهند. المناطق الاستوائية.

التوزع ينتشر في الغابات ومناطق التشجير من أطراف الأراضي الزراعية

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال مغلوي، مستحضر، مسحوق، دهن (مرهم)، لصقات

عناصر فعالة الكتروبين Ectomine

خواص الساج في الطب القديم

بارد يابس، إذا أخذ في مغلوه في ماء ومشي [illegible] الأحمان

إذا حك جثه على حجر [illegible]

وهذا يفعل في الأدواء الصعبة [illegible]

(١) مامينا نبات ورقه شبيه بورق الخشخاش المتوزع، إلا أن له رصوصة تشبه الليمون

سبستان

[illegible]

[illegible]

الاسم العربي: دبق

الإسم الشائع: مقاس ـ دبق ـ مخيط ـ بنبرسبستان ـ أطباء الكتبة ـ أعين البراطيين ـ الطّنب (بلغة اليمن) ـ شجرة السبكة ـ زيتون الكلب

هو المخيط. ومعنى سبستان بالفارسية: أطباء الكتبة.

إسحق بن عمران: المخيط هو الدّبق بالعربية، وهي شجرة تعلو على الأرض نحو القامة، لها خشب، ورقها إلى البياض، وأغصان تشرف إلى الخضرة، ولها ورق مدور كبار، ولها عنب وعناقيد طعمها حلو، وعنب في قدر الجلوز[1] تحرد يصفر ثم يثيب. وفي داخله لزوجة بيضاء تتمطط. وحبه كحب الزيتون، يجمع ويجفف حتى يشبه زبيبه، وهو المستعمل.

طبيعة النبات: نبات شجري دائم الخضرة إلى متساقط الأوراق (حسب البيئة المحيطة). بري وزرعي. تربي وخرجي يتكاثر بالبذور والعقل في المشاتل ولطرق العالوقة.

الجزء المستعمل: الثمار، البذور.

الموطن: أ ب. استراليا، حوض البحر المتوسط.

التوزع: ينتشر في الغابات ومناطق التشجير.

طبيعة الاستعمال: مشورة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مستحضر.

غرض الاستعمال: لثأ Mucilage، صمغ gomme، مواد راتنجية Résine.

محاذير الاستعمال: يستعمل بمشورة طبيب اختصاصي يخضع لمراقبة الدولة إذ يستعمله بعض الناس في نفض الحشرات والطيور الصغيرة.

---

(١) الجلوز: هو البلوط.

أورام الصدر، والسعال، ومدهب المغص يلين أورام الصدر والسعال، ويذهب المغص والأحشاء وبولس ما في الأمعاء، حتى الديدان.

النصة والسحج[1] يذهب خشونة النصة، ويحتقن به في حق السحج الدسلات، والدمامل إن ضُمخ بالمستر، ويوضع فوق الدسلات. والمدمس

مقادير الشربة عشرة دراهم

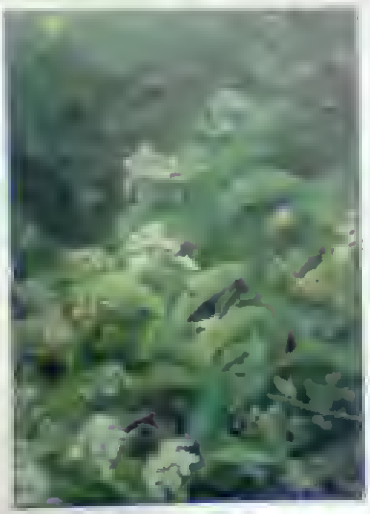

(١) السحج أصل السحج القشر، ويوقعه الأطباء على قشر الجلد في ولوج الإسهال إذا كان مفرطا. وقد يكون عن قروح، فسموه كسحج الخف للرجل وسحج الخاتم وغير ذلك مما حكاه من الأعضاء. المصرية

ستافيسا جريا

اسم العلمي:

([illegible])

الإسم الشائع: زبيب الجبل أو حب الرأس ـ ميويرج ـ داروش (فارسية) ـ نيشك ـ وبيب بري ـ كشميش كابلي

الوصف النباتي: عشب حولي يحمل أوراقاً بسيطة متبادة وأزهاراً خنثى وحيدة التناظر، ولمعاً جرابية، وسماه «ابن البيطار» «حب الرأس» أو «زبيب الجبل» ، بحـ . نصي المستعمل هو البذور

هو الزبيب البري أيضاً، وهو حب الرأس، وبالفارسية ميويرج

نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري، مشرف، وقضب دقيقة سود، وثمره في غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا، خشنة، لونها إلى الحمرة واليبرة، وداخلها بيض، وطعمه حريف

المواد الفعالة: مادة شبه قلوية تسمى «الدلفينين» (delphinin)، ومادة «ستافساجرين» (Staphysagrin)

الأثر الطبي: مقيء شديد، ومسهل، وقاتل للديدان والقمل والجرب

خواص زبيب الجبل في الطب القديم

السد والطحال: يفتح السدد، ويذهب الطحال، واللعق لأوجاعه

الدماغ وتصفية الصوت: يجذب ما في الدماغ، ويصفي الصوت، خصوصاً مع السكنجبين والخل

الأجنة والمشيمة والديدان: يسقط الأجنة حتى الميت، والمشيمة كلا وبحراً وحملاً، والديدان

الحكة والجرب: من خلاج مع الزرنيخ الأحمر[1]، والزراوند الطويل[2]، يزيل الحكة والجرب، الان كلها طلاء.

القمل: يمنع تولد القمل، إذا طبخ بالزيت.

الأورام: يفجر الأورام، ولكنه يقرح.

يزيل الشعر: إن سحق بالخل، وخلط في الشعر طلاه.

---

(١) الزراوند الطويل: أرسطولوخيا (وسماه الطبيب اليوناني ديسقوريدوس أرسطولوخيا، وسماه العرب زراوند الطويل) ـ مسمار: مسمار مسمغران (معجمية الأطباء ـ قاموس د. جيرار في المصطلح الطبي وسماه ثقاة الخبراء) (معجم أسماء النبات)

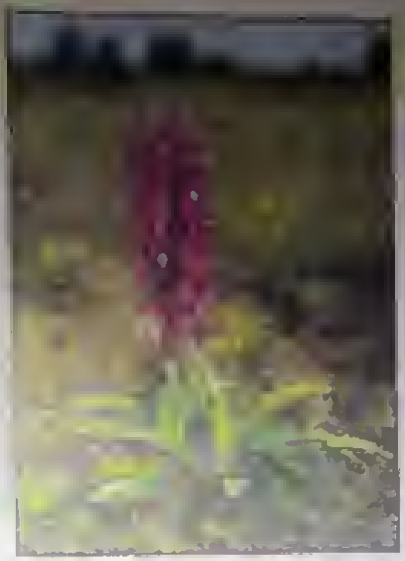

السحلب

الاسم العلمي

Orchis [illegible] L.

الإسم الشائع: سحلب (مصر وسوريا) ـ خصي الكلب ـ قاتل أخيه ـ ذو الثلاث ورقات ـ سحلب فراشي ـ عرق انطراب (مصر) ـ ساطوريون ـ خصي الذئب ـ السحلب الذكري ـ خصي الثعلب

العشيلة: سحليات Orchidaceae.

الوصف: نبات معمر ذو درنات بيضية وأوراق رمحية ـ حضنه الساق أسطوانية، ١٥ ـ ٤٠ سم، تثمر بسلة بيضية قصيرة تحمل ٤ ـ ١٤ زهرة قليلة الكثافة. القنابات منتصبة، عشائية، أرجوانية وحدة. أقل من المبيض الأسطواني الملتوي. الكأسيات تشه متساوية، متقاربة مع التويجيات بشكل خوذة، وردية، حمة. ثلاثة ـ خماسية التعرق. التويجيات بنفس اللون، ثلاثية ـ رباعية التعرق. الشفيفة مبسوطة. كاملة. شه دائرية أو بيضية. ضيقة عند القاعدة، تحطيب العروق بشكل مروحي، مفترضة الحافات. وردية أو أرجوانية الجهة مندل أو بازل بشكل مائل، ملتصق بالمبيض.

الإزهار: شباط ـ نيسان (٢ ـ ٤).

المنبت: الدغيلات، المراعي.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، الجنوب.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، المتوسط، البحر الأسود.

ينبت في لبنان عشرون نوعاً من السحالب البرية. يعتبر السحلب الفراشي أبرزها، واسمه ناتج عن تشابه مع الفراشات. تقضي السحالب فصل الشتاء في طور درنة. مثلها في ذلك كأكثر السحليات، وفي فصل الربيع يستهلك المخزون الغذائي تدريجياً فتتكمش الدرنة وتموت بينما تنمو درنة جديدة وتكون مخزوناً غذائياً للسنة التالية، وبهذا يكون للنبات البالغ درنتان. غالباً ما تكون الدرنتان بيضيتي الشكل تشبهان الخصيتين، وهذا أصل اسم الجنس سحلب الناتج عن اقتضاب «خصي الثعلب». وهنا يقتضي التنويه بأن السحلب، ذلك

المشروب المعطر الساخن الذي ستيفه عند الصباح يستخرج من مسحوق هي المواد النشوية يستخرج من درنات بعض أنواع السحالب التي يتم أكثرها جودة واستخداما في تركيا وإيران.

إن الدور الذي لعبته درنات السحالب في الحقل الحسي على الصعيد الشعبي منذ العصور القديمة حتى القرون الوسطى يظهر بوضوح من القول التالي لديوسقوريدس «إن الرجل الذي يأكل بصلة سحلب بحب صبية، والمرأة التي تأكل بصلة صغيرة ورخوة من إنتاج السنة تصبح ... والأصح أن يقال تؤتي ثمرتها في تعاطي الملذات الجنسية عليهن شرب حليب الماعز مخلوطا على بصلات طرية وعصية ومن نتاج السنة، أو إذا أردن كبح شهواتهن فعليهن استعمال البصلات القديمة المجففة».

نظراً للفئة التي تتمتع بها السحالب لدى المستهلكين يحتوي عليها ويتداولون في قيمتها، مما يفسد وجودها، وقد سنت بلدان عديدة تشريعات خاصة بمنع أو تحديد تصدير هذه الأزهار المجففة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: منقوع، مستحضر، مسحوق، مستحلب

عناصر فعالة: سكريات Sucres، الومين Albumine، صمغ معدله Sels Minéraux، ... Mucilage

إعداده للتسويق:

يباع السحلب في الأسواق إما على هيئة جذور جافة أو بعد طحنها على هيئة مسحوق ناعم تلون معه في أكياس تحفظه من الرطوبة ومن الإصابة بالحشرات. وقبل طحن الجذور تغسل جيداً بعد جمعها وتجفف في أفران على درجة حرارة متوسطة.

المواد الفعالة: تحتوي جذور السحلب على مواد كربوهيدراتية أهمها مواد عروية Mucilage تكون حوالي ٤٥٪ من الدرنات ونشا ودكسترين ومواد عديدة التسكر من السكريات الخماسية Pentosans، وسكروز sucrose، كما تحتوي أيضاً على مواد بروتينية وزيت طيار Volatile oil وأملاح

الأهمية الطبية للسحلب

لا يستعمل السحلب في الأغراض الطبية بقدر ما يستعمل كمشروب مغذ محلى بالسكر ومضاد للبرد والسكريات فيعطي كمية كبيرة من السعرات الحرارية Calories، ولذلك يفضل استعماله كمشروب في الشتاء.

ولاحتواء السحلب على المواد العروية والنشا فإنه يساعد على الإمساك، ولذلك يعتبر مشروب مفضلا في حالات الإسهال المزمن Chronic diarrhea أو عند الإصابة بالدوسنتاريا المزمنة Chronic dysentry

ويشرب السحلب لوقف التهيج الداخلي في المعدة (قرحة المعدة)، والأمعاء (التهابها)، والمرارة والجهاز البولي (البول المدمم)، ويساعد على الشفاء من السل، كما يعالج ربو القصبة.

يستعمل السحلب كمنشط ومقو للأعصاب وكمادة ملطفة في حالات التهاب الأمعاء لدى الأطفال.

ونظراً لاحتوائه على المواد اللعابية والنشا يستعمل في حالة التسممات وكمداوة لمرضى المعدة، ويعد مشروباً مفضلاً في حالات الإسهال المزمن أو عند الإصابة بالدوسنتاريا المزمنة.

ويشرب السحلب أيضاً لوقف التهيج الداخلي في المعدة والأمعاء والقرحة المعدية والتواسير، كما يستعمل مشروباً مغذياً ممزوجاً بالعسل أو بشربة محلى بالسكر مضافاً إليه الحليب والسكريات فيعطي كمية

[illegible] كمشروب في الشتاء. بالإضافة إلى استعمالات [illegible] في أعدة تحضير المشروبات التي تعطيه قواماً متماسكاً وطعماً مفضلاً.

خواص حصى الثعلب (السحلب) في الطب القديم

مولد للدم وقاطع السوداء. يؤخذ لذلك، وينفع لسوداء، ولمرضها

إدهان الكزبرة والسذاب مجربة في إذهاب الكزبرة والشبث، المعمول بالعسل في حلب

الماء والملح والسذاب يفتح سدد، حتى إن الأخير منه أشد قوة من السقمونيا، ومثله، حتى قيل إن

إمساكه باليد يفعل ذلك، ويجفف من الجرح رطوبة

سرعة الهضم [illegible] الحسنة [illegible] ويسير المسلك، حسنة من [illegible] مجربة

[illegible] دقه وهو غير حسن [illegible] وهي سريعة، حسنة عندما [illegible] بحرارة

مسهل وملين للحصر يسير، يلين الطبع

مقاوم للسموم شربه أي وجد

لأن للمفاصل ينفع من تشنج وتمدد تقبيلاً أي حلب، ومن الملح عند سعد، شهي الماء، ويعين

عليها، وحضرته بالشراب

أعطاه للنفس عندما يفتح المواضيع، وإذا شرب في الشراب، غفل سيلان الطمث، فما رعم قوم

الفالج بقال: إنه إذا شرب بشراب قاطن أسود، نفع من الفالج الذي يعرض فيه مثل الوقت، والأس إلى

حلقه، وبه يفتح الحمق

تقوية الحماع [illegible] هذا الأصل إن أمسكه أحد بيده حزكه للجماع، فإن شربه بشراب حركه أكثر

تقوية الحماع [illegible] شرب منه وزن مثقالين، قوت على الجماع

---

(١) الكزبرة: تشبع من جهتي متكبيين يعلى بهما الحصر متقعر

(٢) السذاب: هو حصى من الخواص يغلب في الخريف (تفتح مفردات جامع ابن البيطار ص ٣٨)

السذاب

الاسم العلمي:

Ruta Graveolens

الإسم العربي: سذاب

الإسم الشائع: فيجن

الوصف النباتي. عشب يحمل أوراقاً متبادلة مركبة، وأزهارا خضراء محمولة على نورات سمبه (محدودة) ذات شعبتين. ويمتاز النبات بوجود أكياس زيتية طيارة في أنسجته. خاصة الأوراق يسمى (زيت السذاب)، ويسمى في اليونانية (فيجن)، وهو نبات كريه الرائحة، مر الطعم، لاذع حريف، ويبلغ ارتفاعه نحو ٥٠ سم، والثمرة تتركب من عدد من الكرابل وهي علبة، والكرابل منفصلة من أعلى. ويسمى في الجزائر باسم (تيجبل).

الفلاحة: منه بري وبستاني. فالبستاني يفرخ فروعاً تطلع من ساق له قصيرة، تتشعب عليه شعث مثل الأغصان، ويحمل في أطراف أغصانه رؤوساً تنتج عن ورد صغير الورق أصغر ورقاً من البستاني، ورهره مثل زهر البستاني.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، بري وزراعي، تزيني وطبي، يتكاثر بالبذور بالطرق العادية

الجزء المستعمل: كامل النبات.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا.

طبيعة الاستعمال: مشورة طب اختصاصي. داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، رشاحة، منقوع، مستحضر.

عناصر فعالة: استرات Esters، عرالة Alcools، تربينات Terpene، سيتون Cétene، زيت عطري Essence، رينوزيد Rutoside، روتين Rutine، فيتامين ب Vitamine B1)، ميثيل نونيلسيتون Méthylnonylcetone.

[illegible] الإسهال. اشرب طبيب اختصاصي. يمنع من الحوامل إذ يؤدي إلى الإجهاض المبكر. زيادة المقدار يؤدي إلى سمية خطيرة.

تقطف سلمات النباتات خلال موسم الإزهار وذلك في فترة حدد منتصف [illegible] تلك تجف ظلاً في مكان ظليل مهوى. أما إذا تم التجفيف اصطناعياً، فيجب ألا تتعدى الحرارة ٣٥ درجة مئوية.

المكونات الفعالة: تحتوي الأوراق على أغراض قطنية. ويوجد بها زيت طيار يتكون من الكحولات والكحلوكوسيدات أهمها الروتين (Rutin) الذي يشبه الباروسمين (Barosmin) في تركيبه.

الأهمية الطبية للسذاب

يستعمل كطارد للديدان، وتقوية حدة [illegible] السذاب يدخل في صناعة [illegible] للشعر، ومفيد للجلد، خصوصاً النوع (Ruta oleum).

كما يستعمل السذاب لتنبيه الأعصاب على شكل [illegible] في العلاج، [illegible] تستعمل كمسكن للأعصاب ولاضطرابات العصبية.

ويستعمل زيت وأوراق السذاب في علاج المفاصل، وتخفيف آلام العظام والأعصاب، وعلاج ورماتيزم الأطراف وبعض أنواع الشلل في مراحله الأولية.

كما يستخدم مستخلص الأوراق مضمضة لعلاج التهاب اللوز واللثة، وتطهير الجروح. كما أن استعمال مضغ أوراق سذاب غضة يومياً مع الحبر يفتح الشهية.

خواص السذاب في الطب القديم

الصرع والجنون: ينفع من الصرع، وأنواع الجنون، كيف استعمل.

الفالج واللقوة: درهم منه كل يوم، يبرىء من الفالج واللقوة[1].

الفواق: ثلاثة أواق[2] من مائه، مع أوقيتين عسلاً، تذهب الفواق[3] عن تجربة في ثلاث.

أمراض عديدة: يحلل المغص والقولنج، والرياح الغليظة، واليرقان والطحال، ويعسر البول، ويجفف الديدان، ويشفي أمراض الرحم كلها، والمتعدة والصدر، كالرطوبات والياسور[4]، والربو، شربا واكتحالا.

الثآليل والقوابي والبهق: إن طلي بالعسل، والنطرون والشب، حلا الثآليل والقوابي، والبهق والوضح، والسعفة[5] وداء الثعلب، وحلل الأورام حيث كانت.

---

(١) اللقوة: مر شرحها.

(٢) أوقية: اللسان: الأوقية أساساً ٣/٢ أستار. مايرهوف: هي جزء من اثني عشر من الرطل أي ٣٨٤ حب أو ٢٥,٥ غ. الأوقية عشر دراهم و٧/١٥ من الدرهم وفي الأدهان تساوي ١٠ درهم.

(٣) الفواق: هو تقلص المعدة لدفع ما يؤذيها.

(٤) الياسور: جمع بواسير: وهو تدفعه الطبيعة إلى موضع كي رطوبة مثل المقعدة. وقد حد البسير منفتح أفواه العروق التي في المقعدة حتى يخرج منها الدم.

(٥) السعفة: قال الزهراوي في التصريف: السعفة من الأورام الخارجة عن الطبيعة، وهي قروح فيها نقوب صغار وذفر حاد، مملوءة بيئة رقيقة مع قليل رطوبة لزجة جداً، وهي تشبه الشهدة إلا أن نقوب الشهدة أكبر واوسع، وتحدث في جلدة الرأس أكلاً شديداً وحكة.

وجع الأذن: إذا طبخ في الزيت، فتح السدد، وأذهب الدوي والطنين نفوراً. والصداع سعوط الظهر والمفاصل والنقرس: ينفع أوجاع الظهر والمفاصل والنقرس ونحوها طلاء.

حدة البصر: مع العسل، وماء الرازيانج[1]، يحد البصر.

بياض ماء العين: يقلع البياض، ويمنع النماء كحلاً.

السموم: يقاوم السموم شرباً وطلاء وأكلاً.

طرد الهوام: حتى إن فرشه واحتماله، يطرد الهوام السموم

يسقط الأجنة: يدر، ويسقط الأجنة بروحه.

الزحير والقتل: يمنع الزحير، والقتل، والدم، احتقاناً وأكلاً

قطع الرائحة: يقطع الرائحة الكريهة، وإذهاب صدأ الحديد

مقادير الشربة: شربته إلى ثلاثة مثاقيل.

الخواص: منق للعروق.

الزينة: مع النطرون على البهق الأبيض والنمالي، ويذهب رائحة الثوم والبصل، وينفع من داء الثعلب[2]

الأورام والثور: البزر إذا دق وضمد به مع ملح [الدلك] عصر، أحدث عليه ورماً حاراً، وقد جعل في خنازير الحلق والإبط حللها.

الجراح والقروح: يجعل مع السمن والعسل على القوابي، ومع الحلّ والإسفيداج على السلة والحمرة، ويبرىء العتيقة، وإذا جعل لصوقاً مع مرّ نفع من القروح.

آلات المفاصل: ينفع من الفالج، وعرق النسا، وأوجاع المفاصل شرباً وضماداً بالعسل

أعضاء الرأس: يذهب رائحة الثوم والبصل، ويضمد به مع السويق للصداع العرض، وقد يسعط به الحار في الأنف للزعاف، فيحبسه، وعصارته المسخنة في قشور الرمان، تقطر في الأذن فيقتلها، ويسكن الوجع والطنين والدوي، ويقتل الدود ويخرجها من الأذن إن كان حياً، ويطلى به فروج الرأس.

أعضاء العين: يحد البصر، وخصوصاً عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلاً وأكلاً. وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين، وإذا صنع منه طلاء مع الرازيانج، ومرّ[3] وعسل، وطلي به حول العين، نفع من ضعف البصر.

أعضاء الصدر: طبيخ الرطب منه مع الشبث[4] اليابس، نافع لوجع الصدر وعسر النفس، على ما يشهد به «دوقس» وينفع من أوجاع الرئة، والجنب والسعال، ووجع الأضلاع.

---

(١) الرازيانج: هو النبات المعروف بالشمار والشمر في مصر والشاه والشمزة في حلب، والبسباس في المغرب (كلمة الشمار)

(٢) داء الثعلب: مر شرحها. راجع.

(٣) المرّ: من الصموغ، دواء معروف نافع للسعال ولسع العقارب ولديدان الأمعاء الجمع أمرار. الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٥٤٥).

(٤) الشبث: فو ـ سيل الأسد ـ جرو بري (الشامل) نا شنازوت (بربرية) أناسفليون (يونانية) ـ الشبثة (الأندلس) كمون الجبل (عند بعض البراء) (معجم أسماء النبات).

[illegible] يعقد به مع البن للإسهال المعوي. والقيء. ويسقى شراب طبخ به السذاب أيضاً. وإذا شرب من بزره من درهم إلى درهمين للغواق الطعمي سكنه. وهو يعرق. ويشهي. ويقوي المعدة. ويجمع مع الطحال.

أعضاء النفض: يجفف السي. ويقطعه. ويسقط شهوة الماء. ويسكن المغص. ويجمع به مع الزبد لأوجاع القولنج. ويوضع بالعسل على فوهة المعدة. ويعقل البطن. ويشرب لنهوض [illegible] يعقد به ورق الغار[1] على الأشيين لأورامهما. وإذا سحق وعجن بالعسل. ووضع على فوهة المعدة. واحتمله. نفع من الوجع الذي يعرض منه الاحتراق.

الحميات: ينفع من الخافض كله.

النفخ والرياح: السذاب البستاني. من أنفع الأشياء. ينفع من النفخ. ومن [illegible] ينفع من الصرع.

إدرار البول وتطمين [illegible] خلافه مستحكم مخرق [illegible] أحدهما أو شرب عقل البطن.

الأدوية السمية: إذا شرب من بزر أحدهما. مقدار [illegible] ذلك دواء [illegible] السم.

السموم القتالة: إذا تقدمه في أكل الورق وحده. أو مع حب [illegible] صرر البرد. إذا استعمل على ما وصفنا.

نفخ السعي: إذا أكل السذاب. أو شرب نقيع البزر.

تسكين المغص: إذا طبخ مع الشبث اليابس. وشرب سكن المغص.

كثرة الأوجاع: إذا استعمل على ما وصفنا. كان دواء لوجع الجنب. ولوجع المعدة. ولوجع الكبد. والسعال. والورم الحار العارض في الرئة. وعرق النسا. ووجع المفاصل والمفاصل.

نفخ المعي والرحم: إذا طبخ بالزيت. واحتقن به. كان صالحاً لنفخ المعي. الذي يكون له [illegible] ونفخ الرحم. ونفخ المعي المستقيم.

وجع الرحم: إذا سحق وعجن بالعسل. ولطخ على فرج المرأة إلى المقعدة. نفع من وجع الرحم الذي يعرض منه الاختناق.

الدود: إذا أغلي بالزيت وشرب. نفع وأخرج الدود.

وجع المفاصل: قد يعجن بالعسل. ويتضمد به لوجع المفاصل.

الجبن والحمى: يضمد به مع التين للجبن الحمي.

الجبن: إذا طبخ بالشراب. إلى أن يصير على النصف. وشرب نفع أيضاً من هذا الضلف من الجبن حدة اليصر. إذا أكل مملوحاً. أو غير مملوح أخذ الجبن

---

(١) ورق الغار: الغار هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وهو عند من لسنه. أسود خشن. له ثمر يقع في الدوالي. وورقه طيب الريح يقع في العطر ويطيب نشره ويدخل وهو من جيد الحلو. وهو يسخن بالسهل.

(٢) أكسوناقن: يساوي ثمانية عشر درهم. وفي كتاب الصيدلة الكبير من الزيت يساوي ١٦ درهم. ومن السذاب الشراب يساوي أوقيتان وربع درهم. وأكسوناقن العسل يساوي ثلاث أوقية وربع وشي

صريان العين: إذا تضمّد به مع السويق، سكّن صريان العين.

الصداع: إذا استعمل بالخل، ودهن الورد، نفع من الصداع.

الرعاف: إذا صير في الأنف مسحوقاً، قطع الرعاف.

الورم الحار: إذا تضمّد به مع ورق العار، نفع من الورم الحار العارض في الأنثيين.

البثر: إذا استعمل بالقيروطي[1]، المتخذ بدهن الآس[2]، نفع من البثر

البهق الأبيض: إذا اغتسل به مع الحُرُض[3]، للبهق الأبيض شفاء.

الثواء الصلب الثالول: إذا تضمّد بما وصف، قلع الثواء الصلب، والثآليل

القوابي: إذا وضع على القوابي، مع الشب والعسل، نفع منها

وجع الآذان: عصارته إذا سخنت في قشر رمان، وقطرت في الآذان، كانت صالحة لوجعها.

ضعف البصر: إذا خلطت بعصارة الزرنباح والعسل، واكتحل به نفعت من ضعف البصر

الجمرة[4] **والنملة وقروح الرأس**: إذا استعملت مع الخل وإسفيذاج الرصاص، ودهن الورد، وتلطخ بها، نفعت من الجمرة، والنملة، وقروح الرأس الرطبة

قطع رائحة البصل والثوم: إذا مضغ السذاب، بعد أكل البصل والثوم، قطع رائحتهما.

الفواق الطبري: إذا دقّ بزره وشرب منه وزن درهم، أو درهمين بالعسل، أو السكنجبين، فإنه نافع من الفواق، الذي يكون من البلة، والبرودة في رأس المعدة.

ابن سينا: وهو يشهي، ويحرّي، ويقوي المعدة، وينفع من الطحال، والنافض، وأكله والتمريخ بدهنه.

ابن سينا: ينفع من الفالج، والرعشة، والتشنج، إذا شرب منه كل يوم وزن درهم مجرّب.

إذا شرب من ماء طبيخه قدر سكرجة مع أوقيتين عسلاً، نفع من الفواق مجرّب.

الرياح: الرازي: أطرد الفعول كلها للرياح، وأنفعها للأمعاء السفلى، ولمن يعتريه القولنج. يشرب منه أعني البستاني للأوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار، وللصبيان قيراط إلى نحوه.

صرع أم الصبيان: إذا طلي بماء ورقه داخل مناخر الأطفال، نفعهم من الصرع الذي يعتريهم، كثيراً المعروف بأم الصبيان[5].

---

(١) القيروطي: (بربري معرّب): مرهم يصنع من الشمع والزيت يضمد به الجرح والكسور، وقد يخلط الشمع بدهن الورد أو نحوه.

(٢) دهن الآس: يؤخذ من ورق الآس وينقع في زيت ويوضع في الشمس، ومن الناس من يعصر الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسمد والأذخر. (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ ـ ص ٣٨١).

(٣) الحُرُض: هو من أصناف البورق، وهو ملح حجري يضرب إلى الحُمرة وطعمه إلى الملوحة مع مرارة يسيرة تشربه وتدلّ على شدة احتراقه، ومن أصناف البورق هو المصنوع عندنا ويسمى طرون، وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من عادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي إذا خُلط بعضها ببعض وأدخلت النار. (تنقيح مفردات ابن البيطار) ص ٤٠١ ـ ٤٠٠).

(٤) الجمرة: هي الجدري في بعض الكتب.

(٥) أم الصبيان: مرض شبيه بالصرع يعتري الأطفال الرضع، من علاماته التشنج وبرد الأطراف وتغير اللون وتقلص الأعضاء وحركة اليد والرجل والرأس من غير إرادة.

(١) الرِّيلاء: ... (illegible)

(٢) الشِّيح: ... (illegible)

سرخس

الأسم العلمي:

Polypodium Vulgare L.

الإسم العربي: **سرخس (كثير الأرجل)**

الإسم الشائع: **السرخس الذكر ـ مجنح السنديان ـ بسفايج ـ شرد ـ خنشار (الشام)**

سرخس نسري:

أسماء متداولة: خنشار، ديشار، فريق.

الفصيلة: سرخسيات Pteridaceae.

الوصف: نبات معمر ذو جذمور طويل، زاحف، متشعب، عميق الطمر، يحمل كل سنة في أطرافه ورقة واحدة يبلغ طولها من ٠,٢٠ إلى ٢,٥٠ م. المعلاق أسود، منتصب، بطول الفصل[1]، وهذا الأخير دقيق، مقوس، ريشي مفلّق ثنائي ـ ثلاثي، ذو محيط بيضي ـ مثلثي. الفامات الوعية عريضة بحيث تغطي الحز كامل السطح السفلي للرويشة.

الإثمار: الصيف.

المنبت: الغابات القليلة الكثافة، أطراف الغابات، في أراضٍ جافة غير كلسية.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، عكار.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر، شبه عالمي.

إن كلمة Pteridium هي تصغير لكلمة pteris، الإسم اليوناني للسرخس، وهو مشتق من Pteron، أي جناح، للدلالة على خفة الأوراق؛ وكلمة aquilinum تنحدر من اللاتينية aquilinus، أي نسري، بسبب المقطع

---

(١) الفصل: السيف. والسيف ما لم يكن له مقبض. (الإفصاح في فقه ج١ ـ ص ٥٨٩).

...رمادي والمخل للاعصاب المتلاق والذي يحوي حفوظ سوداء تشبه نسراً مبسوط الجناحين. أما الإسم مرجح فقد ورد في مؤلفات ابن البيطار وفي شرح أسماء العقار وفي غيرهما.

يعرف في وسط هذا بجبلي لبنان وبيروت بالشرد

وأما المرجح الذكر فهو ما ذكرنا له ورق شبه بورق بصرس، وهو المرجح الذكر، غير أنه ليس له قضيب واحد فقط مثل ما للبطارس. ولكل له شعب كثيرة. وورقه أكثر ارتفاعاً. وله عروق طوال أحدة بجوانب كثيرة، وفي لونها حمرة مع سواد. وربما يكون أحمر لونه إلى سواد.

المرجح الذكر، حاد جداً. وحده ذكر لا يعمي ما يعمي به حس الذكر، تماماً كالمرجح الأنثى الذي لا يعمي هو الآخر إلى حس الذكر. وشبهه قد تقطع عيبه شجة تشكل مدلهمما. فمقالع الأول قوية ومنتصبة، بينما مقالع الثاني ضعيفة ورقيقة.

يجب عدم وصفه كدواء للأعصاب. كما يجب مراعاة المقادير المحددة. ويجب أيضاً عدم تناول الكحول أثناء تعاطيه.

مدة التعاطي حتى ٢٠٠٠ مرة

وقت المضغ الجضمير، الأوراق (كل ساعة للاستعمال الخارجي، وفي الجريح للحفظ). التنظيف بعد كل تحقيف في الفم في مجرى هوائي

تركيب الجسم

الاستعمال داخلي، خارجي، في الصيدلة، في البيطرة.

صيغة الاستعمال داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال مغلي، منقوع، مسحوق، شراب، مستحضر مائي.

محاذير الاستعمال يستعمل بعد مشورة طبيب اختصاصي.

وتعرف ريزومات الذكر بفعلها في قتل وطرد الديدان الشريطية (Tape-worms). وتعتبر إيطاليا وبريطانيا من أهم مراكز تصدير العقار وخلاصته للعالم. أما العقار الأمريكي فلا يصدر للخارج لارتفاع أسعاره.

المكونات الفعالة: تستحق الريزومات أساساً لاحتوائها على مواد راتنجية دهنية (Oleo-resins) تصل نسبتها إلى ١٥٪ وأهم مكوناتها «فيلمارون» (Filmaron)، وحمض فيليسيك (Filicic acid)، المعروف باسم (Filicin) وهما موجودان بصورة غير بلورية، ويرجع إليهما التأثير الفعال في طرد الديدان. كما تحتوي الريزومات والأفرع والأوراق الرحيمية على مركبات (الفلوروكلوتسين) (Florochlucin)، ومواد مرة، وزيت طيار (Volatile oil).

كما يحتوي العقار على المستخرج من الريزومات على زيت ثابت (Fixed oil)، وحامض تانيك (Tannic acid).

ويتميز العقار على هيئة خلاصة لونها أخضر قاتم ورائحتها سمبك، على شكل خلاصة أثيرية تسمى (Aspedium oleoresan) أي (الخلاصة الراتنجية الدهنية لمادة أسبيديم). وهذه تحتوي على ما لا يقل عن ٢٤٪ من المواد الفعالة مقدرة على أساس الفيلسين (Filicin).

القيمة الطبية والعلاجية للسرخس

يستخدم المستخلص الذي كعقار في طرد الديدان خاصة الديدان الشريطية، فتؤخذ المكونات الفعالة من ذكر كبولات بحيث يسبقها ويتبعها مليّن ملحي (Saline Purgative)، مع مراعاة الحالة الطبية للمريض خوفة تقلب والجهاز الدوري نظراً لبعض التأثيرات السلبية للمليّنات بصفة عامة، ولذلك يجب مراعاة عدم تعمل زيت الخروع كمليّن مع كبسولات خلاصة السرخس، لأن الزيت يساعد على امتصاص الأمعاء لمادة حمض الفيليسيك (Filicic acid)، وهي شديدة السُّمية للإنسان إذا ما امتصها الجسم بكمية كبيرة

وتستعمل الأوراق السرخسية كخلاصة طبية لعلاج الروماتيزم وعرق النسا، وتستعمل الأوراق طازجة لعلاج القروح والروماتيزم والأمراض والآلام المختلفة لعلاجها، ومعجون الروموماك لعلاج الروماتيزم، والتخفيف من آلام دوالي الساقين والصلع

ويعتقد البعض في تأثير الأخير، نسبة لبعض الناس أن الأوراق عند وجودها داخل وسادة النوم وله توضح الدلالة بين الثبات وتأثيره منه قد يقع تحت الدراسة في (مجال العلاج الطبيعي الكيماوي بالسلة) (Chemo-therapy) Chemo-therapy)

خواص السرخس في الطب القديم

البخارات السوداوية: يخرج ويزيل البخارات السوداوية، ويحلل الرياح والخفقان العسر.

الديدان: يخرج ما في البطن من أنواع الديدان عن تجربة

مقادير الشربة: شربته إلى مثقالين[1].

القروح: مدمل، ومن الأنثى يحفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسيرة البرء فتبرأ

أعضاء النفض: يقتل الديدان وحب القرع إذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل

وإذا شرب من الأنثى ثلاثة مثاقيل مع الشراب، أخرج الدود الطوال، إن شربت المرأة منه محبوناً لم تحبل، وإن شربته حبلى أسقطت. وقد يجفف ويطلى على البطن، وإن شرب قتل الجنين، وورقه في أول ما يطلع يؤكل مطبوخاً يلين البطن.

حب القرع: أنفع ما في هذا النبات أصله خاصة ذلك أنه يقتل حب القرع إذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل، وعلى هذا النحو أيضاً يقتل الأحنة الأحياء، ويخرج الأجنة الموتى.

تجفيف الجراحات: إذا هو وضع على الجراحات جففها تجفيفاً شديداً لا لذع معه

حب القرع: إذا شرب من أصله مقدار أربع درخميات[2] مع الشراب المسمى ماء القراطن[3]، أخرج الدود المسمى حب القرع.

---

(١) المثقال: ابن الأكفاني: المثقال درهم ونانق ونصف أو ٢٤ قيراطاً.

(٢) الدرخمي: من موازين الأطباء القدامى، ومقداره (٧٢) شعيرة، ويقال مثقال واحد، وعند بعضهم درهم، وقيل درهم ونصف. ابن سرابيون: الدرخمي تساوي مثقال. الدرخمي تساوي ست أوقيات. مايرهوف: الدرخمي تساوي ثمن أو نصف (أوقية). الخوارزمي: الدرخمي اثنتان وسبعون شعيرة

(٣) ماء القراطن: سر شرحها.

حب القرع: عروق السرخس الأنثى: إذا خلطت مع العسل وعمل منها لعوق واستعمل أخرج الدود
[illegible] حب القرع.

الدود الطويل: إذا شرب منه مقدار ثلاث درهمات مع الشراب، أخرجت الدود الطويل.

قطع الحبل: إذا عصي منه الماء، نفعت عند الحبل.

إسقاط الحبلى: إن أخذت منها الحبلى، أسقطت.

الزوج الرطبة: قد يجتنب ويحتز ويذر على القروح الطرية نفعه نفعة المرة.

تبييض الشعر: ورق هذا النبات في أول ما يبدو قد يصبح ويزكي، فيبيض الشعر.

كتان التحرمة: أغصانه لوحشة محرمة وقت خروجه من الأصل إذا أكلته من وقع في عينيه من الوشر، من أن تعدت [من] النعيم في الحبس.

يخرج الفضول: صحت تجربته في إخراج الفضول حتى داء في الجسد صعب.

رمي اللحم والهتك: إذا سحق أصله وشرب منه وزن مثقال في ثلاث بيضات مسحه سمرشت[1]، ثلاثة أيام متوالية، نفع من رمي اللحم والهتك[2]، عن ضربه، أو سقطه.

وجع الوركين: السرخس الذكر مجرب في هذا الصنف، أن رجلا كان قد فقد من وجع الوركين والعانة فمن عينيه، فأخذت أصوله غضة وغسلت من التراب، ثم قطعت قطعا صغارا، ودق دقا ناعما، وطرح منها من [illegible] أرطال في بحر ١٢ رطلا من العسل، فصار العسل كالماء، فلم يزل يشربه كما هو أيام فلم ينمه، مجرب حتى برئ، تام.

النمه في العينين: مجرب منه أيضا، أن ورقه إذا دقت ناعمة وعجنت بالخل وجعل على رأس من في عينيه نمه، برئت النمه، كل ذلك براء.

البرغوث: لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه.

---

(١) سمرشت: الجص المطبوخ في الماء حتى ينحل، ويعرف بسمرشت. معرب مشه.

(٢) الهتك: رض شديد يقع، والهتك يمزق اتصال المواضع العضلية من العضل.

السرو

الاسم العلمي:

Cupressus Sempervirens L.

الاسم الشائع: سرول (جزائرية) ـ شجرة الحياة

الموطن الأصلي من المحتمل أن يكون الموطن الأساسي لأنواع هذا الجنس هو المناطق الشمالية من أوروبا وآسيا وأمريكا. وانتشرت زراعته في أجزاء متفرقة من المناطق المعتدلة. لا سيما على حول البحر المتوسط في جنوب أوروبا وشمال أفريقيا. وأصبحت كل من فرنسا وإيطاليا ويوغسلافيا واليونان من أهم الدول المنتجة لهذه الأشجار من حيث الخشب والزيت.

الوصف النباتي. نبات السرو أشجاره دائمة الاخضرار، معمرة، غريبة التفريع ذات الجوزي تمتاز الرئيسية ذات القشرة الرمادية اللون، وارتفاعها أكثر من ٤٠ ـ ٦٠ متراً، متجهة الشكل العمودي أو الاسطواني، والأوراق إبرية حرشفية رهيفة كروية جداً خضراء اللون، سوارية للمخرج أو زوجية متقصفة بالتعرق، والأعضاء المذكرة طرفية على هيئة مخاريط صغيرة الحجم، بينما الأزهار المؤنثة جانبية في صورة مخاريط في المواضع الجانبية بداخلها العديد من البذور الصغيرة مسطحة ومثلثة الشكل كأنها مجنحة.

إن أغصان السرو الصغيرة المورقة، وثمره التي تسمى «جوزة السرو» هي المستعملة في طب الباتي. وتجمع تلك الجوزات في فصل الشتاء قبل نضجها. وهي تحتوي على نسبة عالية من العفص، بالإضافة إلى زيت عطري قوي الرائحة، كان الرومان يستخرجون منه العفص.

المكونات الفعالة: تحتوي الأعضاء المختلفة لأنواع السرو وخاصة أوراقه وثماره على زيت العطري بنسبة ١,١ ـ ٢,٧٪ في الأوراق. وبنسبة ٠,٦٥٪ إلى ٠,٧٪ في الثمار.

ويحتوي الزيت العطار الناتج من تقطير الفروع الحصرية لنبات السرو على المركبات الرئيسية وهي الفا بينين ـ الجرمين ـ الفيلاندرين ـ جاما ـ تربينين ـ الليمونين ـ التربينولين ـ وحلات الترجن، وفي بعض الأنواع الأخرى من السرو يحتوي الزيت العطار على السيدرين ـ الكادينين ـ الكامفرين ـ البرنيول ـ الديبنتين ـ الفينشتيرين ـ لسترويلان ـ والفربيون ـ وحلات التربينيل

القيمة الطبية للسرو:

زيت العطري الناتج من الأوراق الأبرية والثمار العضة لنبات السرو يستخدم في صناعة العطور، والمنظفات والمعطرات المنزلية لإكسابها الرائحة العطرية المميزة، إلا أن الزيت العطري الناتج من الثمار لا يدخل في الطب وذلك لعلاج بعض الأمراض، وخاصة وقف النزيف الدموي، لأن له صفات قابضة للأوعية الدموية، كما يفيد في علاج التشنج، والأنيميا، والسعال الديكي، والإسهال عندما يتم بتناول الزيت العطري مع الماء بمعدل ٠,٣ ـ ١,٠ جرام لكل ١٠٠ سم٣ ماء، مقطر وقد يضاف الفاولين إلى الزيت، ويستعمل كدهان لعلاج البواسير والدوالي.

وقديماً كان يستعمل مسحوق الثمار مع الماء لتسكين الآلام الناتجة والأسنان باستخدامه مع الخل لأنها قابضة، وعند تناول قليل من مسحوق الثمار فإنه يفيد في إدرار البول، وربما للعرق، وعندما يصنع على الحروق المتقيحة، فإنه يسرع من التأمها وشفائها، فهو يستعمل كمادة ضمادية مطهرة، وذلك بسبب فعاليتها في القضاء على البكتيريا والفطريات الضارة.

خواص السرو في الطب القديم

الجراح، وحبس الدم: صمغه يلحم الجراح، ويحبس الدم مطلقاً.

القروح: يجفف القروح، حيث كانت.

الأورام وجلي الآثار: يحلل الأورام، ويجلو الآثار، خصوصاً البرص طلاءً ونشوقاً.

وجع الأسنان، وقروح اللثة: الغرغرة بطبيخه حاراً، تسكن أوجاع الأسنان، وقروح اللثة، ويشد رخاوتها شد الأجفان، والقتق: نمره طرياً يشد الأجفان، ويلحم القتق، أكلاً وضماداً.

طرد الهوام: يطرد الهوام بخوراً، لا سيما البق، مجرب.

السعال وتقوية المعدة: إن عُجن بالعسل ولُعق، أبرأ السعال المزمن وحياً وقوّى المعدة.

قطع البواسير: صمغه يقطع البواسير، ولو في غير الأنف.

تسويد الشعر، وتطويله: إن طُبخ ورقه مع نمره، والأملج[1] بالماء، والخل حتى يتهرى، ثم طُبخ مع ذلك الدهن، وطُلي به الشعر، وغُلي بالثفل سوّده، وطوّله، ومنع سقوطه مجرب.

جبر الكسر، ورضّ المنفصل، والعصب: يجبر الكسر ورضّ المنفصل ووهن العصب.

حبس الفضول: نشاوته، تحبس الفضول عن السيلان.

مصلح المثانة، ومانع البول في الفراش: مع المر تصلح المثانة، وتمنع البول في الفراش.

منع الإعياء، وتقوية البدن، وشدّ العصب: إن هريت أجزاؤه، وطُلي بها، أو غسل منها دهن، منع الإعياء، وقوّى البدن، وشدّ العصب.

القدرة على العلاج الشاق، والمشي كثيراً: المصارعون يأخذون طبيخه مع السدروس[2] على الريق، فيقتدرون به على العلاج الشاق، وكذا من يمشي كثيراً.

مقادير الشربة: شربته إلى مثقالين.

---

(١) الأملج: هي ثمرة سوداء تشبه عيون البقر.

(٢) السدروس: صمغ أصفر يشبه الكهربا إلا أنه أرخى منه، وبه شيء من مرارة.

الجراحات الكبار: حالبوس في الثامنة. ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه، ما دامت طرية لينة، تلحم الجراحات الكبار، الحادثة في الأجسام العضلية.

العلل المزمنة: هذه الشجرة تفني ما كان محتقناً في العضل، في العلل المزمنة المتعبة، وتدمعه إدماعاً، يجمع البعد عن الأذى والأمن في العافية معاً.

الحمرة والنملة: قد يستعمل السرو فيه، في مداواة الحمرة، والنملة، بعد أن يجفف مع دقيق الشعير. يستعملونه أيضاً في مداواة الحمرة، يخلطونه ما مع الشعير والعدس، مع جل مسلوق مع مكسوراً بالماء.

فضول المثانة: ديسقوريدس: قد شربت ورقه مسحوقاً بعلاء، ينفي حصى المثانة، مع البقلة التي تنصب إليها الفضول، ومن عسر البول.

تليين الصلابة: إذا دق جوز السرو طرياً، وحقن به، بين الصلابة في الأنف، فإنه يحدث في الأنف من باطنه.

الآثار البيض العارضة: إذا طبخ بالخل، ودق وخلط بالدهن، نفع من ذلك بعد أيام.

الأدرة[1]: إذا تضمد به، أضمر الأدرة من الفتق.

يطرد البق: ورق السرو يفعل ما يفعله حور السرو، وقد يطرد البق أيضاً طبخ ورقه، وذر ما يجتمع منه على الأرض.

لزق الجراحات: ورق السرو إذا كان مسحوقاً، وتضمد به لزق الجراحات، فقد يجمع جداً.

الحمرة والنملة: يتضمد به وحده بالسويق للحمرة والنملة، ولأورام الحادثة العارضة للعين.

تقوية المعدة: إذا خلط بصوم وزيت عذب، ووضع على المعدة نفعها.

القروح الرطبة: رماده إذا ذر على حرق النار، وعلى سائر القروح الرطبة نفعها.

الزينة: إذا طبخ مع الخل والترمس، وطلي على الأظفار أذهب آثارها، وورقه يذهب بالنهش، ومداومة شمه.

الجراح والقروح: ورقه وقضبانه وجوزه، إذا كانت طرية لينة، تلحم الجراحات التي في الأعضاء العضلية، وتنفع النملة والحمرة، وخصوصاً مع دقيق الشعير.

آلات المفاصل: ورقه الطري، وجوزه جيد للفتق إذا ضمد به، ويلحم مع دقيق الشعير الجراحات وكسورها، ويقوي الأعصاب، ويضمر القيلة[2] ضماداً، ويقوي الاسترخاء ويشده.

أعضاء الرأس: إذا دق جوز السرو ناعماً مع اللبن، وجعل فتيلة في الأنف، أبرأ النعم الرائد، طبخ بالخل، يسكن وجع الأسنان.

أعضاء العين: نافع من أورام العين ضماداً.

أعضاء النفس: يسقى جوزه بالشراب، نفث الدم، وعسر النفس، ويصلح الاعتصاب والسعال الحار، وكذلك طبيخه نافع جداً.

أعضاء البطن: يشرب ورقه بالطلاء، ينفع من عسر البول، ومبلاً المفصول في حقنه، ويسهل أيضاً لخروج الأمعاء والبطن، التي تسيل إليها الفضول.

---

(١) الأدرة: انتفاخ يحدث في كيس الأنثيين لاحتباس رطوبة فيه أو ريح.

(٢) القيلة: وهي الأدرة وقد تقدم تفسيرها.

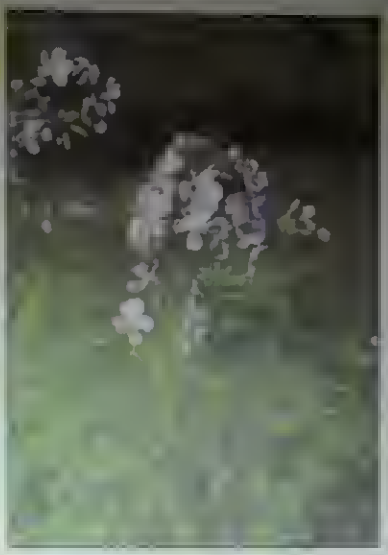

سطرتيون

الاسم العلمي:

Satureia Origanalis L.

(اسم الشيح: الصابونية ـ عرق الحلاوة (مصر) ـ شلش الحلاوة (الشام) ـ عصلج

الوصف النباتي نبات عشبي معمر، يزهر حولياً، ارتفاعه ٣٠ ـ ٩٠ سم، له جذمور قوي، ساقه قائمة متفرعة، ورقه متقابلة بيضوية متطاولة نهايتها حادة، النورة النهائية عنقودية ـ عذقية، والأزهار قرصية لها رائحة عطرة والثمرة علبة بيضاء متطاولة تحتوي على عدد كبير من البذور التي يتكاثر بها، تزهر وتثمر في بدايه الصيف، ويستعمل منها طبياً الجذمور والجذامير الأرضية التي تجمع في الخريف أو في بداية الربيع وتجمع في مناشر خاصة للتجفيف في الهواء أو في المجففات الصناعية على درجة حرارة ٤٠ ـ ٩٠ م.

يحب عدد قطعه في الماء، علينا تحضيره بسرعة، واستعماله مباشرة.

موطنه: كل الأمكنة، حتى ارتفاع ١٦٠٠ م.

صفاته الارتفاع ما بين ٣٠ ـ ٦٠ سم، نبات معمر، السيقان عديدة، متعددة، اسطوانية، متفتحة عند العقد، قوية، خمرية، الأوراق جرداء، لانزلية، لونها أخضر فاتح، كبيرة، بيضوية الشكل أو سنانية، لها من ٣ ـ ٥ عروق، الأزهار لونها وردي شاحب (حزيران/يونيو ـ أيلول/سبتمبر)، كبيرة، زهرية، على شكل سمات كثيفة، كأسها على شكل أنبوب، لها ٥ أسنان، و ٥ توبجيات ذات لسينات، و ١٠ أسدية، وحاملا سمة إناث، ثمرة (ثمرة) متطاولة تفتح بواسطة ٤ شقوق، بداخلها عدد كبير من البذور السنية، الجذمور كثير التفريع، لونه بني ـ أحمر، له أصفر عند قطعه، الرائحة طيبة (الأزهار)، الطعم مر، حريف.

الأجزاء المستعملة الساق المورق (قبل الإزهار)، ويتغير لونه بعد التجفيف، الجذمور (الخريف)، والجذر، تعمل، تشق، وتجفف في الفرن.

التركيب صابونين، راتنج، فيتامين ج (C).

الاستعمال داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التحميل.

سطرونيون: هو نبات له ساق دقيقة معقدة، ولا أغصان لها، وله ورق مساعد في قدر الإبهام ما بين الاستدارة والطول، وله عرض، وهي محددة الرأس، وليونها كذنب وزى الكرنب[1]، وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها تدخلت بيض صورية الشكل عليها زهر أبيض، وله أصل طويل أبيض، في طعمه مرارة يسيرة مع شيء من طيب رائحة، وأكثر ما ينبت بين الحنطة.

التركيب الكيميائي:

تحتوي الحدامير والجذور على صابونين بنسبة ٢٠٪ من الوزن الجاف منه ساپونين Saponine، وحمض الساپوزونين ومادة اخرى هي الصابون ت كسبي. كما تحتوي الحدامير على زيت عطري ومواد دهنية وراتنج

الاستعمال الطبي

أ - خارجيا: للصابونين خواص منظفة تعطي الرغوة للماء، وتستعمل في حالات الأكزما وحب الشباب والأورام الحميدة على شكل كمادات.

ب - داخليا: يستعمل مقوئ أو معلي الجذور في حالات التهاب الثة والزوستيوم ويعد أيضا كمدة مدره للحيض ومفرزة للصفراء، ملينة ومعرقة، ويحضر المنقوع من منقعة شاي صغيرة من مسحوق الجذور في نصف لتر من الماء البارد ويؤخذ بمقدار ملعقة واحدة في اليوم. ويستعمل مسحوق الحدامير والجذور بشكل واسع في الصناعات الدوائية كمدة مرببة وفي أساس صناعة الشامبو، إلا أن الاستعمال الأكثر شيوعا للعشبة هو صنعة الحلاوة الطحينية فتعطيها اللون الأبيض الناصع.

خواص العصلج في الطب القديم

تسكين وجع الضرس: إذا قطر في الأنف، سكن وجع الضرس.

مزيل اللقوة[2]: إن أصيف بالكمون، وقطر، أو أكل، أو نعط به، أزال اللقوة عن الحرب.

مفتت الحصى، ومزيل الطحال: إن سحق وشرب، فت الحصى، وأزال الطحال، وأخرجه من أسفل.

مخرج الحصى، محلل الأورام: يخرج الحصى بقوة، ويقطع على الأوراك خلبه.

بسقط الأجنة ويدر الحيض: يسقط الأجنة، ويدر الحيض، حملا في الفروج[3].

مذهب الحكة، وقلع الآثار: يطلى به مع الطين الأرمني[4]، فيذهب الحكة والجرب، ويقلع الآثار كلها.

مقادير الشربة: شربه نصف درهم

---

(١) كرنب: كرنب (نبطية وقبل يونانية) - ملفوف - بقلة الأمصار - لهانة (اليمن) (معجم النبات).

(٢) اللقوة: تقدم شرحها راجع

(٣) الفروج: ج فرخ، هي من الأدوية مختلفة بحوضه تخرج من الدم ويسمى دمه وأصله فرجه (بالفاء) وفرزه، وهو بالفارسي.

(٤) الطين الأرمني: هو طين أبيض أحمر يؤتى به من أرمينية وهو أجود ما يكون في الأول (جامع مفردات ابن البيطار ج٣ - ص ١٥١ - ١٥٢).

الخواص: قد يقال إن أصل هذا النبات، إن أمسك الإنسان بيده حركه للصباح في الحال، وإن
شربه، يفيق الصباح كالسفور[1]

الأدوية المفردة: كندش: إذا شرب بشراب نقيع السوذ، نفع من اللدغ، ومن سم الأفاعي، وإذا
حمل عليه نفع

أمراض الكبد: وعسر النفس: إذا حمل عليه وهو في النزع[2] نفس نفع من ساعته، وإن
كان يحتاج فيه إلى الأشياء، وسقي، وتوفي، ويسهل النفس

نفيت الحصى: إذا شرب بالجلبان[3]، فعل ذلك[4]، وقد يحمل، وإذا حمل عليه
نفع

مرار الثعلب: إذا اكتحل به أذهب الظلمة

الحرب الصغير: إذا تضمد به مع سويق وخل نفع من الحرب الصغير

بحميل الجراحات: إذا وضع عليها بقشر الرمان وشرب حمل الجراحات في جوفه

فضول البراز: إذا سحق وجعل بالعسل، وسقط به، أخرج الفضول من أسفل في الحال

وجع الضرس: إن حك الأسنان ينفع من وجع الضرس، وإذا قعد من ماء طبخ فيه أصل الكندش
بقشره، فإن هرس القيطي إذا أخذ من أصله وزن درهم، وخلط معه ٢٥ حبة من الفلفل سحقه
مع قليل زيت أنفاق[6]، واستعط به صاحب الشقيقة، فإنه ينفعه

---

(١) السفور: هو حب من خردل، وهو حبوب شديد الشبه بالخردل، غير أن لونه أبيض، يطحن ويعجن مع الخل ويؤكل مخللا (الشيخ جامع مفردات ابن البيطار ٣٩٣)

(٢) القنجارين: المحتضر ملخصا

(٣) الخاوشير: (عربية وأصلها لبن البقر لبيضه) = كاوشير = كاوشي = كاوشيرا = وخاوشير صمغ هذه الشجرة.

(٤) الكبر: هو كبر كبرس، فارسي معرب، وهو الأصف

(٥) كمون أسود: هو طيب الطعم حامضة [الكمون] الكرماني الذي سماه الفرنسيون = وكمون = كوكر = وهو مصري، وسماه الكمون

(٦) زيت أنفاق: هو زيت الركر وهو الزيت المستخرج من الزيتون الصغير

سقمونيا

الاسم العلمي

(Convolvulus [illegible])

الاسم العربي عصبي بري

الاسم الانجليزي سكاموني (محمودة) (العلق)

الاسم الفرنسي لاف ـ لاف القمح

الوصف النباتي: نبات متسلق يمتاز بوجود المادة اللبنية في ساقه. وتحمل أوراقه سفلة سهمية وأعناق طويلة، والأزهار مفردة لها تويج منطوي طولياً، والثمرة علبة تنتج مسكساً. والبذور كمثرية الشكل تتميز بخشونة سطحها.

الأهمية الطبية: يستعمل النبات كمسهل.

الأنواع الأخرى:

ينمو في مصر والبلاد الواقعة على ساحل البحر المتوسط الكثير من أنواع الحسن (Convolvulus) وأهمها الأنواع التالية:

١ - (Convolvulus althaeoides):

وينمو هذا النوع في الحقول والحدائق وتسلق النباتات. ويحتوي على المادة اللبنية كمادة فعالة.

٢ - (Convolvulus arvensis):

وهو شائع أيضاً في الحقول. ويحتوي على المادة اللبنية كمادة فعالة.

ويستخدم هذان النوعان في الطب الشعبي كمسهلات. كما تستخدم الجروح المزهرة لعلاج الكحة والأزمات الصدرية ومرض الاستسقاء (hydrops). كما تستعمل الأوراق لعلاج الجروح.

خواص السقمونيا في الطب القديم

تنقية الصفراء تحر الحكة والجذام. ينقي الصفراء محترقة أو غير محترقة، وما تولد منها. تحر حكة وجذام.

فتح السدد ومساعدة الخلط وإخراج الديدان: نفع السدد، وتساعد كل دواء على خلطه كالزبد مع السمن، ومعه تخرج الديدان مجزبة.

مساعدة السوداء ومزيل الوسواس والجنون: ينفع مع اللازورد[1] على السوداء، ومعه يزيل الوسواس والجنون، ومادئ، المالیخولیا، مجرب.

إدرار الفضلات ومخرج الأجنة: ينقي الفضلات، ويخرج الأجنة، ولو قرزحة.

مزيل البهق والبرص والصداع: إذا طُلِيَت، أزالت البهق والبرص، خصوصاً مع أدويتهما، وعلى الرأس الصداع، ولو قذه بدهن الورد.

مزيل الحراجات وعرق السا: يزيل الحراجات بالزيت، وعرق السا بالعسل، هذا كله إذا كان المذكورات عن حرارة.

القوابي والجرب والحكة: ينفع بالخل في جرب القوابي والجرب، والصرياد في الرأس.

نافع للسع العقرب: ينفع من لسع العقرب.

مقادير الشربة: شربتها إلى درهمين[2] ـ كذا قالوه ـ وقد سقيت منها درهمين، مراراً لا يحصى.

الحواس: هو عدو للمعدة، والكبد خاصة.

الزبلة: ينقي البهق، والبرص، والكلف.

الجروح: إذا طبخ بالعسل والزيت، وضمد به الجراحات حللها.

الثوم: يطلى بالخل على الجرب المتقرح.

آلات المفاصل: بالخل والسوس على أوجاع المفاصل، والورك ضماداً، ويمنع من عرق السا.

أعضاء الرأس: أصله وعصارته على الصداع المزمن، ومع الخل ودهن الورد، والسقوطرا وحده، إذا خلط بهما، وجعل على رأس من به صداع مزمن نفع.

أعضاء الصدر: هو مما يؤذي القلب.

أعضاء الغذاء: يضر بالمعدة والكبد جداً.

أعضاء النفض: يسهل الصفراء بقوة، والسقمونيا يضر بالأمعاء، ويحتمل الإسقاط، وأصل شجرته إذا شرب منه درخمي، أسهل مرة وبلعماً.

أصل هذا النبات مسهل للبطن، وقد يكتفى منها بستة قراريط[3] للإسهال، إذا خلط بسمسم، أو بعض البزور.

---

(١) اللازورد: هو حجر الأزوريت، لونه أزرق غامق، وحاجي إلى كامل أو بعض شفاف إلى معتم، يوجد مع الدمج والمعادن النحاسية الأخرى.

(٢) الدانق: سدس درهم ـ اللسان: الدانق قيراطان، وهو من المقادير القديمة كحبة القمح أو وزن شعيرتين، وسدس حبة المثقال، وعند البريطانيين وزن حبتي خروب، وبالنقد سدس الدرهم، وسدس عشر الدينار، والدانق الإسلامي كان يعادل وزن حبتين وثلثي حبة من الخروب.

(٣) قراريط: قيراط: إلى سرابيون: كل قيراط أربع شعيرات، وعند الأطباء القدماء أربع شعيرات، وقيل وزن حبة الخروب الشامي ـ القيراط جزء من عشرين من المثقال، القيراط ثلاث حبات و٧/٤ حبة.

ومن القدماء من كان يقول: إن الشربة التامة للاث ملاعق، والشربة الوسطى ملعقتان، والدون[1] ملعقة واحدة.

السموم: يمنع من السم المقدم شربة، وطلاء على العضو.

إسهال المرة: إذا أخذ من هذه المعجنة مقدار درهمي، أو ثلاث أوقيات الذي يقال له مالقراطن، أو ما أشبه مرة، وقد يكتفى منه بمقدار أوقيتين، يخلطان بسمسم أو بعض البزور لتليين الطبع والمغص. إذا حتيج إلى أن يتزيد شربة منه، أخذ مقدار ثلاثة أوقيات، وخلط بأوقيتين من الخربق الأسود[2]، بمقدار درهمين من السكر، وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة دوانيات، مقدار ٢٥ للقوي منها، والشربة منه على قدر القوة، وقد تكفي بمقدار ثلاث مثقالات[3]. وأما الوسطى بمقدار مثقالين. وأما الصغرى بمثقال واحد.

الإسهال: قد يؤخذ من أصل شجرة السقمونيا مقدار درهمين، ويخلط بما ذكرنا فيسهل.

عرق النسا: من ينعش من يأخذ الأصل مضغه ويشربه، وقد يؤخذ فيطبخ بالخل ويدق ناعماً مع دقيق الشعير، ويعمل منه لعوق للـ[4].

قتل الجنين: وطرية الأصل، إذا سحقت على صوفة، واحتملتها المرأة الحامل، قتلت الجنين.

تحليل الجراحات: إذا حملت بالعسل والزيت، ولطخت بها الجراحات حللتها.

الجرب المتقرح: قد يخلط بمقدار الورد والخل، ويصبر على الرأس للصداع.

كيفية شوي السقمونيا: قد تشوى السقمونيا بالعصفكي، وصفة شيها: أن تسحق المحمودة مع مثلها من العصفكي، وتشربها في حوف السفرجلة، بعد أن تنقيه من البزر، وتنظفه على الصفة المذكورة أولاً، وتشربها، ثم ترفعها وتستعملها، فلا غائلة لها بوجه.

إخراج الخلط الصفراوي: قد تستعمل في الحميات للأطفال وغيرهم، متى احتاجوا إلى إخراج الخلط الصفراوي.

السفرجلة المشوية على هذه الصفة: إذا شوي في جوفها من المحمودة، من درهم إلى درهمين، وأكل لحمها كله بعد إزالة المحمودة منها، أسهل بلا غائلة.

إحدار المحمومين: إذا درس لحم هذه السفرجلة، مع مثله من زهر البنفسج مسحوقاً، وأضيف إليه من محمودة المشوية مع العصفكي، مقدار ما يكون في كل درهمين منها ثمن درهم من المحمودة، وصبح منها قرص، وحملت، كانت تقيل أبواء الفرحي من النفس في إحدار المحمومين، وهو بحذر الصفراء على

---

(١) الدون: في الأصل: لأن من سنة شربة للعلة.

(٢) الخربق الأسود: نبات (علمية) ـ شيرخشير ـ خربق أسود. (معجم أسماء النبات).

(٣) المثقال: المثقال. معجم.

(٤) عرق النسا: هو ألم الفرحي والألم الذي يكون في مفصل الورك ويمتد مع وحشي الساق ووسط القدم. وإن النسا هو العرق نفسه. (وذلك قول التالي)

يوجد في العالم عالج للصفراء، ويجذب من أعماق البدن، وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة إلى الإستفراغ، كحبيب الصفراء، المصحة الأخلاط، والحبيبات المحتاجة في أولها، والرمد الصفراوي، وصداع الرأس، والحمرة، والحرب حيثما كانت، وغير ذلك، مما يكون منه خلط صفراوي، أو مالخ أو هما معاً.

البرص مسح أصل شجرة الشيوب، مثل بعرص

لسعة العقرب بالخيز وهو مع جوز الأرمني، والحد منه مثقال قشل، أثر، ولمه بسهل، وينفع من لسعة العقرب، شرب وطلاء.

إخراج الدود الشرب بد الحد منه مثقال جوزه، وحبة بحرة زرد، وشوء حبة حبيب على الريق، أخرج الدود كبارها وصغارها، وهو عجيب في بابه مجرب

سمفوطن

الاسم العلمي:

Symphytum Officinale L.

إسم العربي: سمفوطن

الاسم الشائع: سنفيتون

هو نبات يعيش بين الصخور، وله أغصان صغيرة، وورق دقاق ورؤوس صغار شبيهة بورق توتة ـ وهو الحاشا[1]، وأزهاره هذا النبات كلها حلوة. وهو طيب الرائحة حلو الطعم... وله أصل مستطيل لونه إلى الحمرة في عمق قليلة.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، بري وزراعي، طبي وتزييني، يتكاثر بالبذور في المشاتل.

الجزء المستعمل: الجذور.

المعاملة: تجمع الأجزاء الجوفية وتنشر في الهواء لتجف.

الحفظ: تحفظ في عبوات مناسبة بعيداً عن التلوث.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة وعميقة الجذة اللطيفة والمعتدلة وفي أغلب الأراضي.

الموطن: البلاد الأوروبية، جنوب آسيا

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستخلص، كمادات.

عناصر فعالة: قلويدات Alcaloide، ألانطوان Allantoine، سمفيتو ـ سينوغلوسين - Symphyto cynoglossine، كولين Choline، كونسوليدين Consolidine، نشا Amidon، لثا Mucilage، اسباراجين Asparagene، سكريات Sucres، مواد عفصية Tanin.

---

(١) الحاشا: صعتر بري ـ صعتر الخمير ـ مأمون (لعدة علله) ـ الثلوبة ـ ثوتس (يونانية) التوتع ـ قزوح ـ زعتر فارسي (سوريا) (معجم أسماء النبات).

حبس الدم وتنقية الصدر والمراد وإذهاب الطحال والبرقان وعسر النفس: يحبس الدم، وينقي الصدر والمواد الفاسدة، ويذهب الطحال، والبرقان، وعسر النفس.

بشدة الاسترخاء ومجفف ومزيل الورم إن غسل به البدن، شد استرخاءه، وجفف رطوباته الفاسدة، وأزال الأورام.

ملحم الجراح ومزيل الحكة والباسور[1] كل منهما يلحم الجرح، ويزيل الحكة، والجرب، ظاهر، والباسور شرباً.

محلل الرياح ومنمي الأطفال يحلل الرياح، وينمي الأطفال ظاهراً وشرباً.

مقادير الشربة شربته إلى ثلاثة.

آلات المفاصل طبيخه لسخ الأعصاب والعضل، في أوساطه وأطرافه، وملحم بطريقه

أعضاء النفس يشفي خشونة الحلق، ويسخ النفث من الدم، وفي مره لعسل، ينقي الرئة

أعضاء النفض ينفع من قروح الأمعاء، ومن السحج، ولذع المعي المستقيم، والوجع الكلية، ويحبس نزف الحيض فيما يقال.

تسكين العطش جالينوس في ٨ إذا مضغه الإنسان، سكن عطشه

خشونة في قصبة الرئة: إذا تعالج به من خشونة في قصبة رئته شفي

النفث. يوضع على النفث، الذي ينزل فيه الأمعاء.

لقروح العضل والعصب: يشرب مع الخل والعسل، لقروح العضل والعصب

قروح الأمعاء: أما الذين يطبخونه بشراب، ويسقونه لمن به قروح الأمعاء. والنزف العارض لمساء، وكان دم النزف أحمر قانئاً، فيستعملونه في هذه الوجوه من طريق أنه يجفف، ويجمع ويشد.

وجع الكليتين: أما الذين يسقونه، لمن به وجع الكليتين. فربما يستعملونه في هذه الوجوه، من طريق أنه يقطع وينقي.

الفضول في الرئة: ديسقوريدس: هذا النبات إذا طبخ بالشراب، الذي يقال له ماء القراطن[2]، وشرب منه، نقى الفضول التي في الرئة.

نفث الدم: قد ينتفع منه بالماء لنفث الدم، الذي في الصدر، ووجع الكبد.

نزف الدم من الرحم: يطبخ بالشراب، ويشرب لقرحة الأمعاء، ونزف الدم من الرحم.

شدخ العضل: قد ينتفع بالسكنجبين لشدخ العضل.

يقطع العطش: إذا مضغ وابتلع قطع العطش، ووافق خشونة الحنجرة

الجراحات: إذا وضع على الجراحات في أول ما تعرض الرئة

قبلة[3] الأمعاء: إذا تضمد به صاحب قبلة الأمعاء، نفع من ساعته.

---

(١) الباسور: (جمعه بواسير) ورم تدفعه الطبيعة إلى موضع كل رطوبة مثل المقعدة، أو في الفم والمنخرين، أو في الأعضاء والفروج ورأس الإحليل فيسمى الناصور، والباسور إنما يكون في المقعدة خاصة. وهو عرق يغلي بين الجلد واللحم. وقد حدوا الباسور أيضاً بانتفاخ يعرض في المقعدة حتى يخرج منه الدم.

(٢) ماء القراطن: معناه باليونانية عسل مقطر. (جمع مفردات ابن البيطار ج ٤ ص ٤٣١).

(٣) القبلة: هي الأدرة، وهي انتفاخ يحدث في كيس الأنثيين لاجتماع رطوبة فيه أو ريح

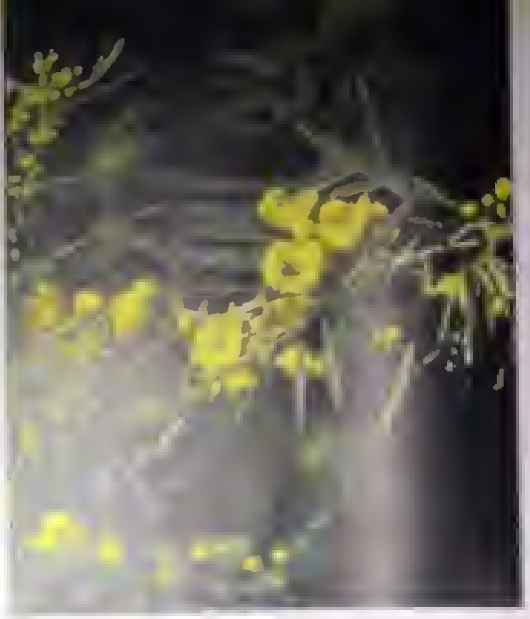

السنا

الاسم العلمي:

Cassia Acutifolia L.

الإسم العربي: سنامكي

الإسم الشائع: سلامكي ـ سنمكي ـ سنه ملكي

الوصف النباتي: سنا عشبي معمر شجيري. ينمو في البيئات الجافة إلى الصحراوية في المدقق لدافئة والحارة، تلائمه الأرضي الخفيفة والرملية. وقد عرفت القيمة الطبية لأوراق السنامكي وأستخدمت كمسهل منذ القدامى في القرنين العاشر والحادي عشر. الأوراق مركبة متبادلة طولها ١٠ سم، عند تجفيفها يصبح لونها أخضر مائلا إلى الرمادي رقيقة سهلة الكسر، شكلها بيضوي، حافتها كاملة، قمتها حادة. وملمس سطحي لورقة شعيري. وأوراق السنا المعروفة تتركب من أوراق النباتات البرية. الثمرة قرن طوله (٤ ـ ٥) سم لونه أخضر باهت، تجمع الثمرة عند اكتمال تكوين الثمر وقبل تمام نضجها، وتجفف في الشمس وعادة يجري فصل الأوراق عن القرون الأخيرة السابقة. ثم تفصل القرون باليد، وهذه الوريقات الجافة يجب ألا تحوي أكثر من ٨٪ من الساق. ويتكاثر سنا السنامكي بالبذور بالطرق الزراعية العادية.

طبيعة النبات: عشبي معمر، بري وزراعي، ضبي وصناعي، يتكاثر بالبذور بطرق الزراعة العادية

الجزء المستعمل: الأوراق، الثمار القرنية (قرون).

الموطن: الهند، شبه الجزيرة العربية، منطقة الخليج العربي، السودان، أفريقيا الاستوائية.

التوزع: ينتشر في المزارع والأراضي الخاصة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، محلول، مسحوق، غرغرة، كمادات.

توصية: تغسل الأوراق بالغول لتحريرها من المواد الراتنجية التي تسبب الصفص.

التركيب الكيميائي

المكونات الأساسية في السنامكي هي الجليكوزيدات وأهمها Sennoside B, Sennoside A، وغليكوزيد ثالث يشتق من الألوموديين Aloe - emodin، والمشتقات الأنثراكونية بنسبة ٢ ـ ٣٪. كما تحتوي أوراقه مواداً معدنية بنسبة ١٠ ـ ١٢٪، ومواداً ملاصقة وكحولاً متعددة، وبعض الأصمغة الفلافونية وراتنج.

الأهمية الطبية للسنامكي

يعتبر السنامكي من العقاقير المسهلة (Laxatives). ويتوقف هذا التأثير على الجرعة المأخوذة (تتراوح الجرعة بين ٠,٥ جرام حتى ٣ جرامات وتعطى عن طريق الفم). ففي الجرعات الصغيرة تكفي في حالات الإمساك المزمن وتؤثر على عضلات القولون فتزيد من حركته ونشاطه، وتساعد على عملية الإخراج.

ويصحب مفعول السنامكي المسهل عادة بعض المغص والتقلصات، ويرجع هذا التأثير إلى وجود الراتنجات. ويمكن التغلب على هذا بإضافة بعض العقاقير الطاردة للغازات أو المسهلات المحلبة إلى مركبات السنامكي.

وتحتوي الثمار على كمية أقل من الراتنجات، ولذلك فهي أقل تأثيراً في الجسم المغص، ناتج التأثير الناتج عن استعمال الأوراق.

الاستعمال الطبي

تستعمل أوراق السنامكي كمنشه للطبقة العضلية لجدار الأمعاء وله صفات مسهل إلى مدى خفيف ينشط الأمعاء تعطي تأثيرها سواء أخذت عن طريق الفم أو الشرج. هذه الخلاصة تزيد في حركة الأمعاء، وتعمل كمطهر للصفراء وهي من أجود المسهلات في حالات الإمساك المزمن.

والعقار شديد التأثير ومخرش عندما يكون غضاً، لذلك يستعمل جافاً أو تعمل الأوراق بالغول للتخلص من المواد الراتنجية التي تسبب المغص.

هذا النبات له صفات مسهلة واضحة إذ تزيد في حركة الأمعاء وهو يعد من أكثر الملينات والمسهلات استعمالاً.

المستعمل من السنا ورقه وهو شبيه بورق المازريون[1] وأجوده المكي.

خواص السنا في الطب القديم

مخرج اللزوجات: يستخرج اللزوجات من أقاصي البدن.

منقي الصداع والشقيقة وأوجاع الجنبين والوركين وإذهاب البواسير وأوجاع الظهر: ينقي الدماغ من الصداع العتيق، والشقيقة[2]، وأوجاع الجنبين والوركين، خصوصاً المطبوخ في أربعة أمثاله من الزيت حتى يذهب نصفه، ويذهب البواسير وأوجاع الظهر.

مزيل الحكة والجرب والكلف والقروح ومنع سقوط الشعر وتطويله وسوده: إن طبخ بالخل حتى يثخن، أزال الحكة والجرب، والكلف والنمش[3]، وأدمل القروح العتيقة، ومنع سقوط الشعر، وطوّله وسوّده طلاء.

---

(١) **ورق المازريون:** جنسان: كبير الورق إلى الدقة ما هو، وآخر صغير الورق إلى الغض ما هو، جعد، وهو أردأ الجنسين، وورقه شبيه بورق الزيتون. (تنقيح مفردات جامع ابن البيطار).

(٢) **الشقيقة:** وجع يأخذ في الأذن ونصف الرأس والوجه من جانب.

(٣) **النمش:** آثار تكون في الوجه من غير لونه أكثر ذلك، وقد تكون في غير الوجه، وهو أقل من البرش.

[illegible] الشربة [illegible] إلى ثلاثة مركبة، وجمعها مفرداً، وإلى عشرة مطبوخاً

بسهل المرة الصفراء والسوداء، أنية من أي الصنف يسهل المرة الصفراء، والمرة السوداء، والبلغم، ويعرض في العضل، إلى أعضاء الأعضاء، ولمنك يقع من المفرس وعرق النساء، ووجع المفاصل، والحادث من انحلال المرة الصفراء، والمرة السوداء، والبلغم، والشربة منه في المطبوخ من أربعة دراهم، إلى سبعة دراهم

الوسواس السوداوي [illegible] من جنس [illegible] فيه وسواس [illegible] يقع من الوسواس السوداوي، ومن الشقاق يعرض في اليدين، ويقع من تشنج العصب، ومن تشنج الشعر، ومن داء الثعلب والحبة[1]، والقمل العارض في الجسد، ويقع من الصداع العتيق، ومن الجرب والبهر، والحكة، ومن الصرع

يقوي جوهر [illegible]

شربته [illegible] مطبوخاً، [illegible] من شربته مدقوقاً، [illegible] شربته [illegible] مدقوقاً، من درهمين إلى ثلاثة، ومطبوخاً من أربعة دراهم إلى ستة دراهم

أوجاع [illegible] من [illegible] مطبوخاً، [illegible] في [illegible] مدقوقاً، شربته [illegible]، أخرج الحبة[2] بليغاً، ونفع من أوجاع الصدر والرئتين

---

(١) الحبة: هي الشرى.

(٢) زيت الشاق: الأشق نبت يرعاه الغنم، أصله الحلبوب، وهو الزيت المستخرج من الزيتون الفج، وكذلك تسمى عصارة الحصرم.

(٣) الطلع: هو غير الشحك الذي من كل شيء، غير عربي، فهو في النخل العنقود الفج البعيد من النضج، وفي غيره بالمعنى نفسه.

السنبل

الاسم العلمي

Andropogon Nardus L.

الإسم العربي: طيب العرب

الإسم الثاني: سنبل الطيب ـ تبن مكة ـ محاح (اليمن) ـ كوركياء (فارسية) ـ أصل خوشبو (تركية)

الشريف [الإدريسي] هو ثلاثة أصناف: هندي، ورومي، وحبلي، فلهذا منه سنبل الطيب ـ وهو الهندي (وهو العصافير).

ديسقوريدس [السنبل الهندي] هو **الناردين** وهو جنسان: أحدهما يقال له **الهندي** والآخر يقال له **السوري** لأن الجبل الذي فيه يوجد منه ما يلي **سوريا** ومنه ما يلي بلاد **الهند**. وأجود ما يكون من السوري ـ كان حديثاً حقيقاً، وافر الجثة. أشقر، طيب الرائحة جداً، فيه شيء من رائحة **السعد**[1]، سنبله صغير مرّ، وهو الذي يقال له الهندي فهو أضعفه قوة لرطوبة الأماكن التي ينبت فيها. وهو أطوله وأكثره سنبلاً، ومخرج سنبله من أصل واحد، وجسم سنبله وافرة، وهو ملتف بعضه ببعض؛ زهم الرائحة. ويوجد صنف آخر جيد من الذي وصفنا، طيب الرائحة، قصير السنبل، رائحته تشبه رائحة السعد، وفيه كل ما وصفنا في الناردين السوري؛ وقد يوجد نبات يقال له ناردين سقاريطقي، استنقص له هذا الإسم من اسم الأماكن التي ينبت فيها كثيراً، وله سنبل أشد بياضاً من الذي وصفنا، وربما كان له في وسطه ساق رائحته مثل رائحة البيش[2].

موطنه: السهول الرطبة، أطراف الغابات، المنحدرات الظليلة، الخنادق، حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٨٠ ـ ١٥٠ سم، معمّر، الساق مستقيم، قوي، أجوف، مضلّع، قليل الأعضاء، مورق، الأوراق متقابلة، ريشية، تضم الواحدة منها بين ٥ ـ ١١ وريقة عريضة، أو ١١ ـ ٢٣ وريقة صغيرة، وهي

---

(١) **السعد**: هو نبات حذميرة، مداد عطراً عاقل له.

(٢) **البيش**: ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله، ولا يقتل صبياً واحداً من الحيوان، ومرعاه طائر يدل له السلوى ويأكله القفار ويسمى عليه. (مفردات ابن البيطار).

... الأزهار بيضاء أو وردية (أيار/مايو - آب/أغسطس)، صغيرة، منفردة في ... جيدا. ... نوعي. مؤلف من ٥ فصوص ومهماز، و ٣ أسدية، الثمرة ناجبة، لها فرعة ... تحمل على ... (أي سيلات) تحت أرضية، الرائحة كريهة وقوية

طبيعة النبات: ... عشبي حولي ومعمر، عطري وطبي، ... على ... الزراعة العادية

الحفظ: تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة

الموطن: شبه الجزيرة العربية، الهند، حلوا وغيرها

التوزع: ينتشر في البراري والحقول والبساتين والمرتفعات ... في ... التداوي والعلاج

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، تبخير، مقوى، مسحوق، مضمضه، تحلل

عناصر فعالة: الدهيد Aldehyde فينول Phenol جيرانيول Geraniol

خواص السنبل في الطب القديم

تقوية المعدة: إذا استعمل مع الأفسنتين[1]، والصندل[2]، ... يشد ... المعدة

إظهار اللون، وفتح السدد، ومزيل اليرقان: ... يفتح السدد، ويفتح ... والإجاء[3]، ويرد المعدة، والكبد.

إسقاط البواسير، ومفتت الحصى، ومدر الفضلات: ... البواسير، ويفتت الحصى، ... شرباً.

يقطع العرق ويطيب الرائحة: إذا طلي به قطع العرق، وطيب رائحة ...

مزيل الضنان[4]، والرائحة الكريهة: يزيل الضنان، والرائحة الكريهة جيد ... مضمضا ...

مزيل حمرة العين، وإنبات الشعر: إذا سقي بماء الكزبرة واكتحل به، ... حمرة العين، وأنبت الشعر في الأجفان، وأحد البصر.

تقطع الدمعة: مع العنصل، يقطع الدمعة مجرب.

مشهي، ومدر للبول، ومسهل بالحمل: إن احتمل ... شيء وأدر البول، ويحمل بالحمل

مندمل الجراح: إن جعل ذروراً، أدمل الجرح

---

(١) الأفسنتين: في معجم أسماء النبات: شيبة البحور - كشوث رومي - رشكة - دمسيس - دمسيسة - حشف - دبس (مصر).

(٢) الصندل: الاسم الشائع صاندل، الموطن: المناطق الاستوائية، البلاد العربية (معجم النبات المصري)

(٣) الإجاء: حساسية الأجفان وعلتها، وهو صلابة عرض في العين كلها مع الأجفان يعسر معه فتح العين وتحريكها، ويعرض من ذلك وجع في بعض الأوقات مع حمرة

(٤) الضنان: هي الرائحة الكريهة من البدن، مفعول من رائحة النتن، وقد يُفعل به شيء الأبض

يطول الشعر، وسمومه إن طبخ بالخمر، حتى يتقرح، وطلي به الشعر سوّده وطوله.

تحليل الأورام، وأوجاع الصدر والطحال والسعال: يحلّل الأورام، وأوجاع الصدر والطحال والسعال شرباً.

مقادير الشربة: شربته إلى درهم.

القروح: يجفف الرطوبة السائلة من القروح.

أعضاء الرأس: يسمع الهزال، ويقوي السمع.

أعضاء العين: يسد الأنفار، ويقع في الأنجال، وإذا سحقه بالعسل على الأحداق.

أعضاء الصدر: ينفع جميعه من الخفقان، ويسكن الصدور وليّنه، ويسهل نصبات المواد إلى المعدة.

أعضاء الغذاء: مفتح لسدد الكبد والطحال، ومقويها، وينفع جميعها من البرقان، ويسهل نصبات المواد إلى المعدة، ويسكن لذعها، وإذا شربه في نوبة كان منه بالشراب، نفع للطحال، وإذا شرب بالماء البارد، سكن الغثيان[1].

أعضاء البطن: جميعه يدرّ، وينفع أورام الرحم كلها جلوساً في طبيخه، وينفع من أوجاع الكلى، ويسهل سيلان المواد إلى الأمعاء، وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم.

الكبد وفم المعدة: السنبل الهندي: ينفع الكبد، وفم المعدة، إذا شرب، وإذا وضع من خارج.

إدرار البول: يدرّ البول، ويشفي اللذع الحادث في المعدة، ويجفف المواد المتحدرة، المنصبة إلى المعدة، والأمعاء، والمواد المجتمعة في الرأس والصدر وأقوى أصناف السنبل في ذلك السنبل المعروف بالهندي، وهو أشد سواداً من السنبل الرومي.

عقل البطن: ديسقوريدس: قوة النارديين مسخنة، مبسة، مدرة للبول، ولذلك إذا شرب يعقل البطن.

يقطع النزف: إذا عمل منه فرزجة، واحتملته النساء، قطع النزف، وجفف الرطوبة السائلة من القروح.

الغثيان والخفقان والنفخ: إذا شرب بماء بارد، سكّن الغثيان، وينفع من الخفقان والنفخ، ومن اعتلت كبده، ومن به يرقان، ومن كانت بكلاه علة.

الأورام الحارة في الأرحام: إذا طبخ بالماء، وتكمد به النساء، ومن جلوس في مائه، أبرأهن من الأورام الحارة العارضة للأرحام.

سقوط الأشفار: صالح لسقوط الأشفار، لقبضه وإشاله إياها.

الأجساد الكثيرة العرق: قد يذر على الأجساد الكثيرة العرق.

الأورام الحارة في الكبد: السنبل الرومي: ينفع إذا شرب بطبيخ الأفسنتين، من الأورام الحارة العارضة من الكبد، واليرقان، ونفخ المعدة.

---

(١) الغثيان: تقلّب المعدة للقيء والتهوع ثم يأتي القيء بعده.

[illegible] بنحو بالعسل الرومي. وهو السحوشة وبالسأذج فهذا صفته. يؤخذ من كل واحد من [illegible] ويطبق في كوز من الخصير، ويروق بعد شهرين، ويشرب مقدار قوانوس[2] ممزوج [illegible] منه.

نفع الكلى والمرقان. ينفع من العلل التي تكون في الكلى، والمرقان، وعلل الكبد، وعسر البول، وفساد [illegible] وعلل المعدة.

من أراد أن يتخذه على هذه الصفة. يأخذ من الوج[3]، فيبس، ومن السحوشة ثلاثة أواق، فتلقيه على [illegible] من الخصير.

[illegible] بنحو بالعسل الرومي [illegible] واحد من العسل الرومي، وهو حديث، فسحق، [illegible] ويطبق شهرين في مقدار كوز، يضاف إليه خمس من الخصير، ويترك شهرين ويصفى.

[illegible] الكبد هذا الشراب، ينفع من علل الكبد، ومن عسر البول، ومن علل المعدة، والنفخ [illegible].

[illegible] أبو إسحاق بن عمران [illegible] عسل مفتح بعد [illegible] من عدة تلقيح، فهو للمعدة والكبد، فسحق [illegible] والسأذج الأخف، فسحق [illegible] يأخذ بعض [illegible]

[illegible] السحق: ينفع من الأمراض السحق صفته: يأخذ [illegible] فسحق فصفته، وهو من أفعال الأدوية المالكة في داخل البدن كله، يقطع الثفل، ويحلل، ويخرج [illegible] في معدته.

---

(1) من: الشيء (الرومي): هو عشرون أوقية، وعند التجار ما بين ٣٢ ـ ٤٠ أوقية. وهو من الأوزان والمكاييل.

(2) قوانوس (قوانوس): كناش الشاعر: قوانوس من يساوي ٩ أواني، الشراب عشر أواني، قوانوس العسل ١٣,٥ أوقية، قوانوس الزيت ١٢ درهم.

(3) الوج: «الوج» له ورق يشبه الآس غير أنه أدق منه وأطول، طيب الرائحة وأجوده ما كان أبيض.

السنديان

الاسم العلمي:

Quercus Pedunculata Ehrh.

الاسم العربي: بلوط (سوريا) ـ اللك ـ عزر

الاسم الشائع: بلوط عفصي ـ ملكة الغابة ـ سلدانيوز

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، دهن، غرغرة، كمادات

عناصر فعالة: مواد عفصية Tanin حامض غاليك Acide gallique، مواد راتنجية Resine أساس مر Substance amer، حماضات الكالسيوم Oxalate de calcium بكتين Pectine، حمض بلاجيك Acide ellagique

الغساني في «حديقة الأزهار»، قال: «البلوط من جنس الشجر العظام الشوك والورق، وله ثمرة حلو ومر، والحلو منه ثمره طويل والآخر قصير، والآخر شديد المرار غليظ الجرم وحبه أصهب، وورقه شديد الصفرة... وعلى بعض أنواعه ينزل القرمز»[1].

البلوطيات أو القمعيات: Fagacées

طالما خلط علماء النبات بين نوعين مختلفين منه: السنديان الأسود Quercus sessiflora Salisb وأوراقه بيضاوية وسريقية وبلوطاته تبدو وكأنها ملتصقة بالأغصان، والسنديان الذكر أو السنديان الرمدي Quercus pedunculata Ehrh، بلوطاته معلقة بزند طويل، أوراقه غير لماعة وتكاد تكون لا ودنية. وهو النوع الذي نعرضه هنا.

تجنب استعمال الأوعية المعدنية، لا تضف إليه ملح الطعام، ولا تخلطه مع مستحضرات فولاذية أو مع الخلطب[2] الغضروفي، استعمال القشرة يجب أن يتم بحذر شديد فهو سام للأعصاب الهضمي

---

(١) القرمز: اسم حيوان راتع على شجر الإمارة، وهو نوع من شجر البلوط

(٢) الخلطب: هو بوغان: بحري وبحيري، والبحري هو الحصيرة المنسوجة بالعصي في شكلها، والبحيري فهو شيء يتخذ من شجرة والخرف الذي يقرب من البحر. (مفردات جامع في السحر)

موطنه: الهضاب، الغابات، المنحدرات.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٣٥ و ٤٠ متراً. شجرة، الجذع قصير وتحين. القشرة بنية رمادية تسود مع مرور الزمن، تتفرق تستحيل إلى قشور مربعة. الأوراق خوداء، خضراء قاتمة لامعة من صفحتها العليا، وفاتحة من صفحتها السفلى، قاسية، بيضاوية، في أطرافها شقوق بعدادية تسقط الأزهار على شكل قدد (نيسان/ أبريل - أيار/ مايو)، الذكرية منها متجمعة، متدلية، صفراء، رخوة، عند قاعدتها تنمو الفروع الجديدة، أما الأنثوية فهي تتألف من حراشف متلاصقة (نيسان/ أبريل - أيار/ مايو) البلوط (الثمرة) بيضاوية تنمو في جوف ذي حراشف. الرائحة نافذة، الطعم مر، قابض.

الأجزاء المستعملة: القشرة، الفروع الجديدة (الخريف)، الأوراق (حزيران/ يونيو)، البلوط (الخريف).

الخصائص: مطهر، قابض، مقاوم للحمى، منشط.

خواص السنديان في الطب القديم

الجراحات: قال جالينوس: إنني لأعرف أني أدملت جراحة أصابت إنساناً من محل، بورق ذلك البلوط وحده، عندما لم أجد دواء آخر، وذلك أني أخذت الورق، دققته وسحقته على صخرة ملساء، ووضعته على الجراحة، وعلى جميع المواضع التي حولها.

قرحة الأمعاء: هذه الشجرة كلها تقبض، وأشد ما فيها قبضاً القشر الرقيق، الذي فيما بين قشر الساق والساق، وأيضاً القشر الباطن من البلوط كذلك. وقد يعطى من طبيخها من أسهل مرض، أو قرحة الأمعاء، أو نفث الدم.

سيلان الرحم: قد يعمل منه فرزجة، ويحملها النساء، لسيلان الرطوبة الحرمية من الرحم.

كثرة الأمراض: البلوط أيضاً يفعل ذلك، ويغزر البول، ويجدع، ويقمع البطن، وينفع ذوات السموم من الهوام.

الأورام الحارة: إذا تضمد بالبلوط، سكن الأورام الحارة.

الأورام والبثور: هو مع شحم الجدي المملح، ينفع الصلابات، وثمرة البلوط، تنفع في الأشياء للأورام الحارة.

الجروح والقروح: يمنع سعي القلاع[1] والقروح السعية إذا أحرق واستعمل، وورق البلوط يذر في الجراحات إذا سحق ونثر عليها.

أعضاء الغذاء: ينفع من رطوبات المعدة.

أعضاء النفض: يعقل وينفع من السحج[2]. وقروح الأمعاء، ونزف الدم، ويغزر البول.

حبس الإسهال ونفث الدم: جفت البلوط قشرة الداخل والكل جيد، لحبس الإسهال، ونفث الدم، والسعال الدموي شربا بالسكر.

---

(١) القلاع: بثور تكون في الفم.

(٢) السحج: أمراض القشور، ويوقعه الأطباء على قشر المعى في وقت الإسهال.

(١) حلاء الأسنان وسمي الأكلة حلاءه بها. وأكلة (بكسر الكاف) هي الداء الذي يأكل جسمه. ومثل أكلب الله وجه لا فهي له.

السفندوليون

الاسم العلمي:

Heracleum Sphondylium L.

الاسم المحلي: هرقلية

أسماء أخرى: سفنديون ـ دلدع ـ عشبة الشيطان

كنغ دلمي ـ غيطل ـ رجل الدب ـ سيبارون بري ـ القنبة كاذبة

من الفصيلة الخيمية وتسمى باقيقرا

نبات له أسماء كثيرة، كل منها يشير إلى جانب منه. فاسم النوع اللاتيني يربطه باسم هرقل hercule للدلالة على صلابته وعظم ساقه وأوراقه. أما اسم الجنس سفنديون Sphondylium فهو مشتق من كلمة يونانية تعني فقرة للدلالة على أن ساقه له صلابة العمود الفقري. وأحد أسمائه الشائعة «رجل الدب» مصدره اسم لاتيني branca ursina للتذكير بشكل أوراقه التي تشبه قدم الدب.

تجنب التعرض للشمس بعد استعمال هذا النبات.

موطنه: الحقول والمراعي والمدرجات الرطبة حتى ارتفاع ١٧٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين نصف متر ومتر ونصف. نبات معمر. ساقه منتصب، صلب، مجوّف، أخرف، مغطى بالوبر. أوراقه خضراء رمادية، كبيرة الحجم، تتألف الواحدة منها من عدة فصوص غير متساوية، ولها أعناد مستديرة. أزهاره بيضاء (حزيران/يونيو ـ أيلول/سبتمبر). تنتظم في خيمات من ١٢ إلى ٤٠ شعاعاً، غلافاتها وثنياتها صغيرة، تويجاتها عند أطراف الخيمات تصبح أكبر حجماً. الأخين (الثمرة) مسطح، مقوّر في أعلاه رائحته تشبه رائحة البقدونس عند هرسه. رائحته حريفة، حادة ومثيرة.

الأجزاء المستعملة: الجذر، الأوراق، الثمار، التجفيف في الشمس.

التركيب: فوركوكومارين، زيت عطري.

الاستعمال: داخلي، في الصيدلة، في البيطرة.

النبتة: ينمو في النبات بصف الحافة وتحت الرطبة في المناطق المعتدلة وفي الأراضي العادية.

الموطن: حوض البحر المتوسط

التوزع: ينتشر في الأراضي المتروكة وأطراف الحقول والمساكب والمدرجات وأراضي السبات

طريقة الاستعمال: الغلاء، منقوع، مستحلب، صعفة، مسحوق، كمادات.

عناصر فعالة: زيت عطري essentielle، عنوسين Ononine، هيراكليس heracleum، اوكتانول Octanol.

خواص السفندوليون في العلب لقدمه

التفويح والصرع والهيجان: يزيل هذه الأعراض بكمده، وتفويح وتصرع، وتسهيل، ولو عسراً أو فشلاً.

الربو وضيق النفس والاعصاب وضيق الرحم وفتح السدد: يزيل هذه الربو، وضيق النفس، والتصاب واختناق الرحم، ويفتح السدد.

مقادير الشربة: شربته إلى مثقالين.

الأورام والثور: يجعل مع السذاب على الصفة[1].

الجراح والقروح: يجعل مع السذاب على النواصير.

أعضاء الرأس: يدخن به المبهوت ويعرغ به مع الزيت وأمر صاحب قرابطس[2]، وليثارغس[3]، ويقطر عصارة رطبة في الأذن المنتتجة، وهو نافع جداً من الصداع.

أعضاء الصدر: ينفع من عسر النفس والربو.

أعضاء الغذاء: ينفع أصله من أوجاع الكبد، وينفع من اليرقان.

أعضاء النقض: يسهل البلغم، وينفع من اختناق الرحم.

وجع الكبد واليرقان: يزره إذا شرب أسهل بلغماً، وشفى وجع الكبد واليرقان، وعسر النفس، الذي يحتاج معه إلى الانتصاب والصرع.

الربو والصرع: من أنفع ما يكون من الأدوية للربو، ولمن يصرع، وهي نافعة لمن به يرقان، وكذا أصله أيضاً.

الصلابة في البواسير: يقلع الصلابة التي تكون في البواسير، وشفي إذا عولجت به هذه الصلابة، أن بحت، ثم يوضع في تجويف ثقب النواصير.

القروح الحادثة في الأذان: قد تحفظ عصارة زهرته، وينفع بها جداً في مداواة القروح الحادثة في الآذان إذا طالت.

---

(١) الصفة: اسم لثور دقاق متقاربة تتفرع وتنعقد في الجلد وما قرب منه يصاحبه التهاب واحتراق

(٢) قرابطس: (قرابطس): يونانية، تعني التهاب الدماغ الحاد.

(٣) ليثارغس (يونانية): علة حالة دوار وفقد الإحساس أو هي فقدان القوة أو هي النسيان

وجع الكبد واليرقان ديسقوريدس بزره إذا شرب أسهل بلغماً، وينفع من وجع الكبد واليرقان، وعسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب والصرع، ووجع الأرحام الذي يعرض منه الاختناق

السوتير[1] إذا تدخن به نفع السعوطين.

السعلة[2] إذا تضمد به مع الشراب، منع من السعلة من أن تسقى في البدء

وجع الكبد واليرقان قد يعطى من الأصل لليرقان، ووجع الكبد، ويحبس ويجعل في الوضع الحاجة يجل حسارتها

نزوح الأذن عصارة زهره إذا كان بطن، يؤخذ الأذن التي فيها نزوح، وتذر التي ليس فيها

(١) السوتير: السوت: حالة نرجسية يكون فيها الإنسان كالسكران، مفرط، يقال منه: سوت فهو مسوت (من باب ضرب فاعله). وحكى الجوهري: سُتّ الرجل (بضم السين) على ما لم يسم فاعله فهو مسوت. والله أعلم بصرفه الأطباء على هذه اللغة.

(٢) السعلة: اسم لشور دقاق منفارية تنفرج وتنسحق في جلد وما يؤخذ منه، يصاحبها نهيب وحرق. وهي ثلاثة أنواع السعلة الذيابة والسعلة الخوارشية والسعلة الماكلة

سورنجان

الاسم العلمي

الاسم المحلي للعلاج

الاسم الشائع: بوانه ـ مرج الأرض ـ سورنجلان ـ هي الكمأة بالسر المصرية والكمأة البرية عند اطباق العرق

ـ سورنجان قصير الورق ـ سراج القوة ـ عكنة

الجنس: بلغاري Liliaceae

الوصف: نبات معمر ذو درنة يغلفه غلاف ١ ـ ٢ سم. الأوراق قصيرة عند الإزهار تبلغ ١٢ سم طولاً و ٢,٥ ـ ٣ سم عرضاً، متموجة قليلاً. الأزهار عديدة، بنفسجية، بنفسجية أو وردية، ذات أنبوب خيطي طويل. الثلاث الخارجية بيضية، محززة، مع تحدب لسن في الأسفل وعرضها في الوسط ٢,٥ ـ ٣ سم طولاً، ٢ ـ ٢,٥ سم عرضاً. الأسدية ذات مبيض سفلي وحيوض محفوظ عند القاعدة.

الإزهار: كانون الثاني ـ حزيران (١ ـ ٦)

المنبت: جوانب التلوح الداخلة.

التوزيع: الجبال الوسطى والعليا، السفح الشرقي، البقاع

المجال الحمراني: سوريا، لبنان، تركيا

إن اسم الجنس سورنجان المستعمل لهذه الزهرة الجميلة التي تكثر بجوار التلوح الداخلة في جبالنا هو فارسي الأصل وقد ورد في مفردات ابن البيطار. أما الاسم Colchicum فمشتق من كولخيد، وهو موطن نبتة السفانة المشهورة في العصر القديم، وذلك بسبب شبه هذا النبات. أما كلمة brachyphyllum فمشتقة من اليونانية brakhus في تصغير phallon أي ورقة.

للسورنجان ٦ أسدية وهذا يساعد، إضافة إلى خصائص أخرى، على تمييزه عن الزعفران الذي ينتمي إلى الفصيلة السوسنية ويحتوي على ٣ أسدية فقط.

أسماء متداولة: سراج الغولة، وحواج، لحلاح، مشرة الشتاء.

الفصيلة: زنبقيات Liliaceae.

الوصف: نبات معمر درنة مستطيلة مستديرة الطرفين تكسوها غلف سوداء ممتدة مع العنق. الأوراق ٧-١٠، جذرية، صبغة جداً، تظهر مع الأزهار. الأزهار خريفية، ٣-١٠، قصيرة، وردية. محاطة بعنق شفاف طوله ٤-٦ سنتيمتر حول الكأس. الثلاث مفرجة أو شبه حادة. بطول ٢٠ مم وعرض ٢-٣ مم. الأسدية مقصرة. قصر خيطي من قمم المبيض الخيطي الشكل.

الإزهار: تشرين الأول - كانون الأول (١٠ - ١٢)

الموئل: الأماكن الصخرية.

التوزيع: الساحل، الجبل الأسفل والوسطى

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، تركيا، إيران

هذا السوسن منتشر إلى منبلي، صنف عدة مذكرات للجمعية الامبراطورية لعلماء الطبيعة في موسكو فيرت نشره من سنة ١٨٣٩. يزهر بعد أولى أمطار الخريف يعطي أزهارا وردية تعطي في ليله واحدة أغلب الصيف ليلة وهذا سبب تسميته مشرة الشتاء وأصل العنق الشحمي المدلل «طلع الوحواح حتى يركك بالملاح». وتعني بعبر «لقد ست الوحواح» مما يدل على أن الأرض قد ارتوت، تحضر محراثك أيها الملاح!. تحتوي أنواع السوسن على مادة الكولشيسين التي تسمح بمضاعفة عدد صبغيات (كروموزومات) الخلايا النباتية المتكاثرة، مما يؤدي إلى ظهور طفرات وراثية مفيدة في الزراعة. وهذه الأنواع معروفة منذ القدم كنبات خطر وتستعمل حالياً كنباتات طبية لمعالجة داء النقرس وذلك بفعل مادة الكولشيسين التي تحتوي عليها

الوطن الأصلي والوصف النباتي:

يعرف باسم «خميرة العطار» أو «اللحلاح» وهو عشب معمر له كرمات أرضية، ويعرف أيضا «بزعفران الروج». له أوراق شريطية وأزهار وردية اللون، والثمار علبية، ينمو النبات على سواحل البحر الأبيض المتوسط في مصر (مربوط)، وليبيا.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي، مشرة طيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مستحضر سائل، صبغة، مرهم، عجينة، هلام.

عناصر فعالة: كولشيكوزيد Colhicoside لحلاحين، كولشيسين Colchicine، مواد دسمة Corps gras، مواد عفصية Tanin، حمض غاليك Acide gallique، زيت أساسي huile essentielle.

محاذير الاستعمال: مشرة طيب اختصاص لسميته الشديدة. يؤدي استعماله بكميات كبيرة إلى آلام في المعدة وقيء شديد.

الأهمية الطبية للسوسنجان

تخفيف آلام الروماتيزم والنقرس، وإذا أخذ باطنياً زاد من إفراز الصفراء على أساس استعماله بمقادير معتدلة، وفي نفس الوقت يستخدم كمسهل

العكة (حميرة القطار) Colchicum ritchii

توجد في شمال جزيرة سيناء ومرتفعات وسط فلسطين وسوريا. وتستعمل كورماتها في الطب الشعبي، وتسمى العصرية بسمة. كما تضاف خلاصتها إلى الحبوب لعلاج مرض الصفراء. ويرجع أثرها الفعال إلى احتوائها على مادة الكولشيسين (Colchicine) التي كانت تستخرج أيضاً من نبات الخلاج (Colchicum autumnale). وتعطى كمية قليلة من هذه المادة، ولا تدر، مقارنة بها وسهلاً. وتسمم للإنسان.

الخلاج (Colchicum autumnale)

شجيرة تنمو في سهول الكولشيس (Colchis) وموطنه على ضفاف بحر الأسود. أما كلمة «كولشيكوم» فمعناها بالعربي، لأنه يوجد في الخريف. ومن أسمائه الأخرى «زهر الحداد» و «الحماة» و «العكة» و «الخشب الحلو» و «السوس الرومي» و «زعفران الجبل» و «الزعفران البري» و «الزاج الأبيض». واسمه التركي (Sarikcan). والفرنسي (Colchique d'Automne). والإنجليزية (Meadow saffron) أو (Autumn crocus).

وقد عرفه حكماء الإغريق، واستخدموه للعرب في علاج النقرس، ولكن اختلاف نسبة الكولشيسين في الكورمات، وكذلك كثرة حوادث التسمم والخوف منه جعلت انتشار استعماله محدوداً إلا إذا عرفت الكمية المسموح بها لهذا الاستعمال.

وقد ظهر الخلاج في حدائق كيو البريطانية في أوائل القرن السادس عشر، وشجع فيها على استعمال الكورمات. ولكن خطيب سيدة الحديقة فيها قد حذا «بالدكتور وليمز (Williams)» إلى استعمال البذور عام ١٨٣٠ م ومن ثم عممتها حدائق كيو.

وقد جربت زراعة الخلاج في مصر سنة ١٩٦١ م، فنمت نمواً حسناً. أما النوع المصري فهو العكة (Colchicum ritchii, R. Br.)، وهو قليل في سيناء الكولشيس.

وهذا النبات عشب صغير تظهر أزهاره قبل أوراقه، وأوراقه قليلة العدد. ويحمل النبات من ٣ ـ ٤ ورقات ونادراً ما يكون ٥ ـ ٦ ورقات. والورق قائم رمحي، ولونه أخضر داكن، وطوله من ١٥ ـ ٣٠ سم وعرضه ٢,٥ ـ ٣ سم. ولا يمكث الورق طويلاً بل يموت سريعة في يونية.

وتؤكل كورماته التي يتم جمعها في الخريف في النمسا مثل البطاطس، ويستخرج منه مادة الكولشيسين (Colchicine). (ك٢٢ يفور زأ). التي يستعمل في التضعيف الكروموزومي في النباتات للحصول على أصناف جديدة منها. ونسبة هذه المادة في البذور أعلى منها في الكورمات ففي البذور من ٠,٢ ـ ٠,٨٪ مثلاً. أما في الكورمات فمن ٠,٠٢ ـ ٠,٦٪. كما تحتوي البذور على راتنج الخلاج (Colchicoresin)، وعلى زيت ثابت بنسبة حوالي ٨٪. أما الكورمات فتحتوي أيضاً على كمية كبيرة من النشا. والأزهار طويلة قمعية وردية أو بنفسجية ونادراً بيضاء. وبذورها سمراء كروية. ويشترط الدستور الطبي البريطاني لصلاحية تلك البذور للاستعمال أن تحتوي على ٠,٣٪ من الكولشيسين (Colchicine). وأن تحتوي الكورمات الجافة على ٠,٢٥٪ منه على الأقل. ويستعمل هذا النبات في علاج الروماتيزم والنقرس الحاد (Gout)، وكمسهل ومعرق ومدر للبول. وأكبر مقدار يعطى للإنسان هو ٠,٠٢٥ جرام. وإذا أخذ بكمية كبيرة أكبر من اللازم فإنه يسبب تسمماً.

ويستعمل طبياً من هذا النبات جزءاه الكورمات والبذور.

وحدة تستعمل ملح فوار للبول (يوريسولفين) (Urisolvine). وهو الذي يساعد على إفراز حمض اليوريك، وهو من إنتاج شركة الهلال للأدوية والصناعات الكيميائية وذلك لعلاج حالات القرص الحاد، والتهاب المفاصل الناتج عن القرص، ومنع تكوين الحصوات في المسالك البولية (حصوات اليورات)، ويحتوي كل ٥ جرامات من هذا الملح الفوار على ٠,٢٥ جم بيبرازين (Piperazine hydrate)، ٠,٣ جم، كولشيسين (Ichsine crystal)، ٠,٠٠٢٨ جم كبريتات الأتروبين (Atropine Sulphate)، ومشروط صوديوم.

ونظراً لأهمية مرض القرص البوم، وطبق معي قديماً (داء الملوك) أدرك أهمية النبات في العلاج الطبي للأمراض (العلاج العشبي) (hemotherapy)، حيث ينشأ القرص من زيادة نسبة حمض اليوريك في الدم، ويتم عن ذلك ترسيب مونويورات الصوديوم (Sodium Monourate) في الأنسجة المفصلية وحول المفصلية.

ويعتبر مستخلص بوريسولفين ذا فائدة كبيرة وناجعة في حالات القرص الحادة، حيث المواد الداخلة في تركيبه تساعد على إفراز حمض اليوريك في البول، وبذلك تخفض نسبة الدم.

ومادة البيرازين الموجودة مع الكولشيسين في ملح اليوريسولفين، معروفة منذ سنوات عديدة كعلاج فعال في حالات القرص وحصوات المسالك البولية، حيث إنها تساعد على ذوبان حمض اليوريك وإخراجه في البول، ونظهر فائدة الكولشيسين (الكولشين) كمزيل سريع لآلام حالات القرص الحادة، وأنه العلاج الوحيد لهذه الحالة لدرجة أنه يمكن استعماله لتشخيصه ويعتبر ثراء فعال فيه فقط دون غيرها من حالات آلام المفاصل الأخرى. ولإزالة التقلصات التي تحدث في المسالك البولية أضيفت مادة الأتروبين للمستخلص، وتعتبر سترات الصوديوم لزيادة قلوية البول لأن ذلك يساعد على إخراج أملاح اليورات بزيادة درجة إذابتها.

الأصناف:

النوع المستعمل طبياً هو النوع C. autumnale، وهو أغنى الأصناف بالمواد الفعالة. وهناك عشرات الأنواع الأخرى منها C. luteum، ويعرف بالمحلاج الحلو، وهو يكاد يكون عديم المرارة، لاحتوائه على نسبة قليلة جداً من القلويدات، ولذلك يستعمل كصنف خضر في بعض المناطق ويمكن التمييز بين النوعين بواسطة الصفات المميزة للنوع الطبي C. autumnale وهي صغر الحجم، واللون القاتم، ومرارة الطعم جداً علاوة على المظهر المعوج.

التركيب الكيميائي:

يعد قلويد الكولشيسين Colchicine القلويد الرئيسي في نبات المحلاج إلى جانب عدة قلويدات أخرى أمكن عزلها مؤخراً بواسطة عمود التفريق اللوني على عمود الألومين وهي قلويد الكولشامين Colchamine، والكولشيكوزيد Colchicoside، ومجموعة الكولشيسين A. B. C D، ويبلغ مجموع هذه القلويدات ٠,٣ ـ ١,٢٪ وتشتق من نواة التروبولون Tropolone.

هذا وتختلف نسبة القلويدات في الكورمة خلال دورة نمو النبات وتبلغ نسبتها العظمى في الربيع حيث تصل إلى (٣) أضعاف نسبتها في الخريف. أما في البذور فإن نسبة القلويدات تزداد تدريجياً حتى قبيل النضج وتصبح البذور أكثر أعضاء النبات غنى بالقلويدات.

بالإضافة إلى ذلك تحتوي الكورمات على مواد دسمة وعصص وأحماض عضوية (حمض غالبك) وزيت أساسي.

الاستعمال الطبي للحلاح (سورنجان)

تعد بذور الحلاح عقارا دستوريا استخدمت لمسكنا لآلام المفاصل وعرق النسا، الروماتيزم وخافضة للحرارة ومزيلة للأورام وهي مدرة جدا. وهذا السبب الشديد يؤدي استعمالها بكميات كبيرة إلى ألام في المعدة وقيء شديد.

كما وجد أنها تساعد على استحداث إجهاض لذلك يجب تجنب استعمال الحلاح بالأشعة إلا أن سميتها الشديدة تجعل استعمالها محفوف بالخطر. هذا وقد وجد أن الكولشسين صنف هذه النباتات لاحتوائه الصبغي الكروموروم وإنتاج الطفرات، لذا تستخدم مستحضراتها على نطاق واسع في المعالجات المريضة للجوم بالأورام السرطانية باعتبارها عاملاً مضاداً لانقسام الخلايا.

كما تستعمل مستحضرات الكولشامين على شكل مراهم لمعالجة السرطانات الجلدية. وعند تطبيقه على مكان الورم يؤدي إلى تحلل الأنسجة الخبيثة. كما أن تأثير الكولشامين عن طريق الفم وحقنه مع الشاكولين Sarcolysine يؤثر في حالات سرطان الثدي والقسم العلوي من المعدة ولا يحتاج المريض في هذه الحالة إلى عمل جراحي. هذا وإن المعالجة بهذين المركبين لها أعراض جانبية لذلك يجب أن تتم من قبل الطبيب المختص.

خواص السورنجان في الطب القديم

قطع البلغم، ومزيل عرق النسا: يقطع البلغم بسائر أنواعه، خصوصاً من الوركين والمفاصل. وبالعسل يزيل عرق النسا مجربه.

تهييج الباه ومولد المني: مع الزنجبيل والفلفل يهيج الباه جدا. إذا نقع في الخل والعسل، ويولد المني شرباً.

تسكين وجع العظم وتحليل الأورام: إن عجن بالزعفران والبيض وألصق، سكن وجع العظم وحلل الأورام مجرب.

فتح السدد ومزيل البرقان والطحال: يفتح السدد ويزيل البرقان والطحال. ويحدث من أعماق الدم.

مقادير الشربة: شربته إلى درهم.

القروح: الأبيض جيد للجراحات العتيقة.

آلات المفاصل: ينفع من النفرس، ويسكن الوجع في الوقت ضمادا. وإن استكثر منه ضمادا صلب الورم، وهو حجر.

أعضاء الغذاء: ردي، للمعدة مضعف لها، والأحمر والأسود يحدث أدوية الإسهال في المعدة، ويحلل أية عظيمة.

---

(١) العسل: عصارة نبت شبيه بنبات السوسن الأحمر إلا أنه أكثر منه ورقاً. يوجد ذلك النوع يتقدح في المناصر وحمل عصارته إلى جبال كثيرة وتقرّ حتى يجف، ثم يجعل في الخزف وتشمس حتى يشتد وتقر سات العسل. (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٥٤٥ ـ ٥٤٦)

أعضاء النفض. فيه قوة مسهلة، ويزيد في الماء، خصوصاً مع الزنجبيل، والقرنفل[1] والكمون.

السنوت الأحمر والأسود منه سم.

اليواسير الباطنة له خاصية في النفع من البواسير الباطنة نفعاً بيناً، ظاهره، لأن فيه بإذن الله كثير من الأطباء، وذلك إنه إن سحق وأخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن البقر الطري، وحمل في قطنة حملاً في المقعدة ليلتين نفع، ولم يحتج الوصب إلى معاودة التحمل به ثانية بإذن الله.

وجع المفاصل يسكن وجع المفاصل لأنه يخرج بعض المادة.

يزيد في الحس ـ المنصوري السورنجان يزيد في الحس.

الفروح العفنة اس ماسه هو مختص بقروح العفنة.

إسهال البلغم من أبي الصلت يسهل البلغم وحده[2] ويمنع من وجع المفاصل ويحبس بإذن الله المادة المولدة لهما، والشربة التامة منه وزن مثقال مع نشكر، وشيء يسير من الزعفران.

تسكين الوجع يسكن الوجع في الوقت حينه، وزن المنكثر منه حينما صب الماء وحده.

وجع المفاصل ينبغي أن يخلط به فلفلا وكمونا إذا سقي لوجع المفاصل.

---

(١) القرنفل: قرنفل حبي ـ قرنفل حلي ـ قرنفل ـ قرنفل ـ قرنفل (برتغالية) ـ حب القرنفل ـ حب القرنفل ـ حب قرنفل. (معجم أسماء النبات)

(٢) الحام: هو عير الحكمة الذي من كل شيء. عير عربي. فهو في البلغم نصف الحب المعجون من الحلتيت، وفي غيره بالنصف بعد.

سكبينج (فريولا)

Galbanum
Ferula Galaniflua

الاسم الشائع: **سكبينة ـ إسكبينة** (تفسيره مخرج الريح) ـ **ساغافثون ساجفينوس**

الموطن الأصلي:

نبات السكبينج موطنه الأصلي إيران، وهو عبارة عن راتنج ناتج من إفراز تلك الشجرة.

المكونات الفعالة:

راتنج بلسمي يحتوي على ١٠٪ زيت طيار، ٦٠٪ راتنج، ٢٠٪ صمغ يسمى «جلبانم».
ديسقوريدس: صمغه نبات شبيه بالقنا[1] في شكله، وأجوده ما كان منه صافي اللون، وكان خارجه أحمر وداخله أبيض.

الاستعمالات الطبية

يستعمل هذا النبات كمنبه ومنفث وناقع للسعال، وإذا استنشق بخاره ساعد ذلك على تحفيف حدة النزلات الشعبية، ويستعمل من الظاهر لإزالة الورم والتهابات المفاصل.

خواص السكبينج في الطب القديم

استئصال البلغم والسعال والربو وأوجاع الصدر والاستسقاء والظهر والورك والأخلاط: يستأصل شأفة البلغم، والسعال، والربو، وأوجاع الصدر، والإستسقاء، والماء الأصفر، وما في الورك، والظهر، والرجلين، من الأخلاط الفاسدة، شرباً.

يصلح الأدوية، يحفظ الأعضاء: يصلح فساد الأدوية، ويحفظ الأعضاء من تكايتها.

---

(١) القنا: هو المعروف عند عامة العرب بالكلخ، وباليونانية زنثس.

اختناق الرحم: ينفع من اختناق الرحم فرزجة

إدرار الحيض، ومخرج الديدان: يدر الحيض، ويخرج الديدان شرباً.

جذب الشوك والسلى[1]: يجذب الشوك والسلى طلاء.

إزالة الآثار والتعقيد وعرق السا: يزيل الآثار اللعبية، والتعقيده والناصور، وعرق السا طلاء.

زيادة الباه: يزيد في الباه شرباً بالعسل.

أمراض العين: ينفع من ضعف النصر والبياض، والقرحة كحلاً، ونزول الماء

محل الشعيرة[2]: يحل الشعيرة، طلاء بالحل.

الصرع والفالج وشلل: ينفع من لحس وادوار، والصرع والفرس، والفالج، والريح العلنطة، كيف ما عمل ولو حبوباً أو ذهناً.

مقادير الشربة: شربته إلى درهم، بدهن اللوز المر، وماء السذاب.

آلات المفاصل: ينفع من الفالج، ومن فتت الفضل وأوتارها، ويسهل الحادة التي في الوركين حقنه وشرباً، وكذلك أوجاع المفاصل الباردة.

أعضاء الرأس: يحلل الصداع البارد، والربحي نافع من الصرع

أعضاء العين: ينفع من ظلمة العين كحلاً، ومن غلظ الأجفان، ومن الآثار في العين، وهو من أفضل الأدوية للماء النازل في العين، وإن سحق بالحل وجعل على الشعيرة، ذهب بها، وقد يحلو القروح العارضة في العين.

أعضاء الصدر: نافع من وجع الصدر، والجنب، والسعال المزمن، يسقى بماء السذاب[3] المعصور ثلاثة أرباع درهم لسوء التنفس، وهو ينقي الصدر بقوة، ويخرج الأخلاط البلغة.

أعضاء القذاء: نافع من الاستسقاء، ويخرج الماء الأصفر، وضماده مع اللوز المر أو السذاب، أو العسل، أو الخبز المحار، ينفع من وجع الكبد.

أعضاء النفض: نافع من القولنج حقنة، وشرباً من المغص، ويخرج الحصاة سهما، ويزيد في الباه، وينفع أوجاع الرحم.

الحميات: نافع من الحميات الدائرة.

فضول الرئة: قد يقطع الفضول العليظة التي في الرئة.

الصرع والفالج: قد يشفي الصرع والفالج، «هو الذي يعرض فيه ميل الرقبة إلى جانب»، ووجع المفاصل، والفالج «وهو الذي يذهب فيه الحس والحركة من بعض الأعضاء»، ومن البرد العارض للأعصاب، والحميات ذوات الأدوار.

---

(١) السلى: شوك النخل.

(٢) الشعيرة: ورم يشت في طرف الجفن صلب يشبه الشعيرة في شكله.

(٣) ماء السذاب: (فارسي سداب) فيجي بيماش بيمر (يونانية) الخلف: الخمت (بلغة اليمن) - أزومي (بربرية) (معجم أسماء النبات).

[illegible] بها لهذه الأوجاع، ويبرئ به.

يقتل الحنين إذا شرب بأدرومالي[1]، أذر الطعم وقتل الحنين.

نهش الهوام إذا شرب بالشراب، نفع من نهش الهوام.

الاختناق من وجع الرحم إذا استنشقت رائحته مع الحلبة المشوي، نفعت النساء اللواتي عرض لهن خنق، من وجع الرحم.

لقروح العارضة في العين قد يجلو نار لقروح تعرضه في العين، وتحسره، وصفرة العين، والقروح العارضة في العين.

إسهال اللعاب يسهل اللعاب الدوح، والرطوبات المنبعثة، ويستخرج الفاضل منها في العضل، وينفع من عرق النسا الذي مبدؤه البطن، ومن الريح الغليظة، ومن القولنج البارد.

للبلغم البارد في المعدة دواء جيد جدا لعلة البلغم البارد، في المعدة، والكبد، والكركم، والحجر منه الصافي الأحمر، الظاهر الأبيض، الباطن الخزيف الدسم، الذي فيه شيء من مرارة، والشعيرة منه هي قرعه إلى سنابل.

القولنج حبيش بن الحسن: ينفع من القولنج، إذا شرب، أو احتقن به

أوجاع الوسيط ينفع من أوجاع الوسايط، إذا شرب مفردا، أو مؤلفا

الريح الغليظة يخرج الريح الغليظة من أعضاء الجوف.

الشعيرة في شفر العين: إسحاق بن عمران: إذا دق بخل، ولطخ به الشعيرة، التي تكون في شفر العين حلقها.

البرد في المقعدة والأرحام: الطبري: ينفع من البرد في المقعدة، والأرحام، والأمعاء، ويدر البول، ويسهل الماء الأصفر، ويذيب الحصاة في الكلى، وينشف بلة العين، ويعظل على لدغ الحيات والعقارب

الصرع يسعط به للصرع، ويشرب منه لذلك مثقال بفلاء.

يزيد في الباه الكنيخ الأصفهاني: يزيد في الباه، وهو جيد للكمد.

الاستسقاء والمغص: ابن سينا: يحلل الصداع البارد، والربحي، وينفع من الاستسقاء، والمغص البارد.

تحليل الخنازير: يحلل الخنازير، وصلابة المفاصل، والعقد والسلع[2]، وخاصة إذا أديف بخل، ولطخ به.

يجذب اللاء، والشوك صماداً.

الدود وحب القرع، يقتل الدود وحب القرع، شرباً.

النقرس البارد: ينفع من النقرس البارد السبب، ويخرج المادة التي في الوركين، شرباً وحقنة به

تنقية الصدر: ينقي الصدر بقوة، ويخرج الأخلاط البتة.

أوجاع الرحم: ينفع من أوجاع الأرحام، واسهاله برفق

---

(١) أدرومالي: أوروماني: شراب العسل

(٢) السلع: سلعة: ورم لحمي يعرض في بعض الأعضاء تكون كالخورة وقد يعظم حتى تصير كالطبخة

شاهترج

الاسم العلمي:

Lumaria Officinalis L.

الاسم العربي: بقلة الحمار

الاسم الشائع: شاهترج ـ بقلة ملوكية ـ شاه أترج (فارسية) ـ ستراج (مصر) ـ سفله ـ كمكمة الحمار.

الوصف: هذا النبات صنفان أحدهما: ورقه صغيره، لونه مائل إلى الحمرة، والثاني عريض، ورقه يميل إلى البياض، وزهره أبيض، وزهر الأول أصفر، وبذره كزبرة الحمام.

اسمها شاه أترج وهي كلمة فارسية تعني ملكة الثمار، أما سبب تسميتها بهذا الاسم فهو أن ورقها يشبه ورق الأترج، وقد يعود ذلك إلى لون أوراقها الوردية، أو إلى تلك الأسطورة التي تذهب إلى أن النبات لا ينمو كغيره من النباتات إلا بعد أن يتلقى الدعم من الأرض، أو إلى طعمه الذي هو أقرب ما يكون إلى طعم الخل والسماق.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٥ و ٤٠ سنتيمتر، ساقه الخضراء دقيقة، مائل للزرقة، منتصب، مضلع، أوراق خضراء رمادية، تنمو مرتين أو ثلاثة في السنة دقيقة، حرشاء، سريعة الإزهار وردية منقطة بالأحمر، أبريل ـ أيلول (نيسان/ أبريل ـ أيلول ـ مستعمر)، صغيرة، متدلية، متقطعة في مسنة، لها كأس وبتلات، وتوجد غير متقطعة متطاولة على شكل مبخار قصير، و ٣ أسدية موزعة في زهرتين كثيرة مسدودة، رأسها مخفض، الحجر وتدي لونه أبيض مائل بخضرة، رائحة الخضرة عدة، الطعم مر وملح.

الأجزاء المستعملة: النبتة عندما تكون مزهرة عند الحمار (يوليو ـ أيلول ـ مستعمر) التجفيف يجب أن يكون سريعاً وبشمس رقيقة، وتحفظ جزءه النبات على شكل حزم.

الاستعمال داخلي، خارجي في الضمادة، في التحميل.

تجمع النبتة كلها من ساقها على ارتفاع بضعة سنتيمترات من الأرض وذلك خلال فترة إزهارها ثم تجفف دون تكديس أو تربط وتدلى حزماً في مكان ظليل جيد التهوية لتجف طبيعياً أما إذا جرى التجفيف اصطناعياً، فيجب ألا تتعدى الحرارة ٣٥ درجة مئوية. ثم يحرص على توصيلها في مكان جاف وفي أوعية محكمة الإقفال خوفاً من أن تفسد الرطوبة مفعولها

الموطن: منطقة البحر المتوسط، أوروبا

النوع: ينتشر برياً في أطراف البساتين والبراري والغابات والأراضي التي تزرعه أحياناً كما ينمو في الأراضي الخفيفة والمتوسطة.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، شراب، محلول، مركب عادي، كمضمضة

عناصر فعالة: قلويدات Alcaloide، حمض فوماريك Acide fumarique، فوماريين Fumarine، كابتزين Captisine، بروتوبين Protopine، سانغوي نورين Sanguinorine، كريبتوبين Cryptopine)

خواص الشاهترج في الطب القديم

مخرج الأخلاط مبرىء الحكة والجرب والقوابي والاخضرارات، والنهب والحميات. عصم الشيح حلل المقدار، يخرج الأخلاط الثلاثة مع مربد الاستقصاء في السوداء. للثلث مبرىء الجرب والحكة والقوابي والأبرية[1]، والاخضرارات، واللهيب، والحميات العتيقة، شرباً مع الأصفر[2]. الشيح هندي والشيح[3] مجزب، وطلاء مع الحناء ولو يابساً.

فتح السدد وإذهاب البرقان والفضلات: يفتح السدد والكبد والطحال، ويذهب البرقان، وما احتقن من الفضلات.

تنقية العين، وإحدار الدموع: التكحل بعصارته، ينقي العين، ويحدر منها الدموع

مقادير الشربة: الشربة من مائه إلى خمسين، وحرمه إلى خمسة مطبوخاً مع عبه، ومفرداً إلى سبعة

الأفعال والخواص: يصفي الدم ويفتح السدد.

أعضاء الرأس: يشد اللثة.

أعضاء الغذاء: يقوي المعدة، ويفتح سدد الكبد.

أعضاء النفض: يلين الطبيعة ويدر البول، والشربة منه من عشرة دراهم إلى نصف رطل، إلى ثلثي رطل مع سكر.

إحداد البصر: عصارته أيضاً تحد البصر، بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة، كما يفعل الدخان، ولذلك سمي في لغة اليونانيين باسم الدخان.

إطلاق البطن: قال ديسقوريدس: أعرف إنساناً كان يستعمل هذا الدواء، على أنه يقوي فم المعدة،

---

(١) الأبرية: شيء يشبه القحاة ينوارى في الرأس، وقيل قروح الرأس. والأبرية تسمى الخراز أيضاً، وهي قشور رقيقة تساقط من الشعر عند المشط.

(٢) الأصفر: لعلها أصابع صفر

(٣) الشيح: نبت يصنع من السمن يسمى العربية الخل

يعصر العنب، وكان يحفظه ويحفظه، ثم يسحقه فيشربه لمن أراد أن يطلق بطنه على ماء العسل، ولمن أراد أن يقوي معدته ويشهيها، على شراب ممزوج، ويسقي صاحبه.

إحداد البصر دسقوريدس: عصارة هذا النبات، حادة تحد البصر، وتحدر الدموع.

إذا حفظت عصارته بالصمغ[1]، ووضعت على موضع الشعر النابت في العين بعد أن يقلع، منعها من أن تنبت.

إخراج المرة إذا أكل من هذا النبات، أخرج المرة بالبول.

تقوية المعدة الاسرائيلي: مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعاً، منبه لشهوة الطعام، مفتح لسدد الكبد، مجفف للمرة المحترقة مصلح للدم.

الإحتراقات المرية إذا شربت عصارته الرطبة نبتة غير مطموسة، أحدرت الاحتراقات المرية، ونقت عفونة الدم ووسخه، ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن، والصفراء المحترقة، والبلغم المتعفن، وهذه خاصة عصارة الرطب منه.

المحتار منه ما كان حديثاً، أحضر لظاهر المرارة.

ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم إلى ١٥ درهماً، من جرمه من ثلاثة دراهم إلى ٧ دراهم، مع مثله من الإهليلج الأصفر[2]، فإن أراد مريد شرب مائه مختصراً، فلا يطبخه، ويأخذ منه ما بين ٤ أواق إلى ٨ أواق، مع وزن ٨ دراهم إلى ٩ دراهم، من الإهليلج الأصفر، ووزن ١٥ سكر أبيض.

القيء والغثيان: ابن عمران: إذا رتب بالخل وأكل، سكن القيء، وأذهب الغثيان العارض من البلغم، ينقي المعدة والأمعاء من الفضول المحتبسة.

القمل والصيبان: الرازي: إذا نقع من حشيشه في الماء، ثم غسل بمائه الرأس واللحية، أذهب القمل منهما والصيبان المؤذية في الرأس والأذنين.

الحكة والجرب: إذا عجنت الحناء بعصارته، واختضب بها في الحناء، أذهب الحكة والجرب.

شد اللثة: إذا تمضمض بماء طبيخه، شد اللثة، وأذهب حرارة الفم واللسان.

الحكة والجرب: إذا استعمل عصيره مع التمر هندي معجوناً فيه، وشرب نفع من الحكة والجرب، وقوى المعدة، وفتح السدد في الكبد.

---

(١) الصمغ: إذا قيل صمغ مطلقاً فإنما يراد به الصمغ العربي، وهو صمغ شجرة الطرفاء (المعتمد).

(٢) الاهليلج الأصفر: هليلج أصفر، أحمد (معجم أسماء النبات).

شبرق

الاسم العلمي:

الاسم الشائع: أونونيس – أونونيس شائك

شوكة الحمار – زربعة إبليس – شبرق – موقف الثور

عبد الله بن صالح: تعرف هذه الشوكة على نطاق واسع، شوكة معيقة، ومعيقة جدا من بلاد الحجاز، وسهل من يسميها زربعة إبليس، لأنها تعرقل على الطريق.

موطنه: الأراضي الصخرية – الحصى، تحقيق – حوض الحبيبة، التلال، السروج الجبلية، حواف الطرقات والشوارع، الرملية المحببة، حتى ارتفاع ١٥٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٠ و ١٥ سم، جذوره الشعبي خشبي سيقانه قوية ومتعددة، متفرعة، الفرع الصغير غير الشعبي يتحول إلى شوكة قصيرة قاسية، مزدوجة، الورقة فيها ثلاث وريقات، من عداوة تنبت الفرع فيها وحدة، الأزهار وردية (بنفسجي فاتح – الجذر مستقيم)، معروفة شعر عند إبط الأوراق الفرعية (الثمرة) بيضاوي، الرائحة كريهة.

الأجزاء المستعملة: الأزهار، الأوراق، الجذر (حول السنة)

التركيب: عنصر، صمغ (راتنج)، شمع، سكريات، تانين، أوكسالات

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في البعيرة

صفة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مسحوق، مضمضة، مستحلب، غسول، شراب

عناصر فعالة: مواد عفصية Tanin، راتنج ذهبي Resine jaune، صمغ Spenoune، أنثوسيانين Onocerine، هيتروزيدات heterosude

في أعضاء شوك حاد. شبه [الأغن] صلب وله أصل [illegible]

وقت الحصاد. وهو يقلع حين القروح.

وإذا طبخ بماء، أو بخل، وتمضمض طبيخه سكن وجع الأسنان

جالينوس في ٨ قوة أصل هذا النبات. قوة تسخن تحدر [illegible] وفي هذا اللحاء قوة تقبض. وتجفف. وفي خل [illegible] وبسبب هذه القوة أيضا. تقلع القشرة المحرقة من القروح

وقد يستعمل أيضا في مداواة وجع الأسنان بالماء. تمضمض به [illegible]

شقائق النعمان

الاسم العلمي:

Anemone Coronaria Var.

الإسم العربي: زهر النعمان

الإسم الشائع: زهر الدماء ـ زهر الرياح ـ شقائق النعمان ـ الشقار ـ خد العذراء ـ وزد دفراء

أسماء متداولة: شقائق النعمان.

الفصيلة: حوذانيات Ranunculaceae.

ديسقوريدس: [شقائق النعمان] صنفان: بري وبستاني، ومن البستاني ما زهره أحمر، ومنه ما زهره إلى البياض وإلى القرفبرية، وله ورق شبيه بورق الكزبرة إلا أنه أدق تشريفاً، وساقه خضراء دقيقة، وورقه ملتصق على الأرض، وأغصانه شبيهة بشظايا القصب، وقاق، على أطرافها الزهر مثل زهر الحشخاش، وفي وسط الزهر رؤوس لونها أسود، كحلي، وأصله في قدر زيتونة وأعظم، كله معقّد، وأما البري منه فإنه أعظم من البستاني وأعرض ورقاً منه وأصلب، ورؤوسه أطول، ولون زهره أحمر قانٍ، وله أصول دقاق كبيرة، منه ما لون ورقه أسود وأصفر، وهو أشد حرافة من غيره.

الوصف: نبات معمر ذو أرومة درنية داكنة. الأوراق كلها قاعدية، ريشية ثلاثية، ذات شدف صيفة. الساق الحاملة للأزهار وبرية، ٧ ـ ٣٥ سم، الغشاء تحت منتصف الساق، ذو وريقات قصيرة عميقة الانقسام. الأزهار طرفية، وحيدة، يقطر ٣ ـ ٩ سم، ذات ٥ ـ ٨ كأسيات، وهذه الأخيرة تشبه التويجات من حيث المظهر، بيضية الشكل عامة، متقلبة الألوان ما بين أحمر قانٍ وأزرق بنفسجي باهت وأبيض وردي أو أبيض نقي.

الإزهار: كانون الثاني ـ نيسان (١ ـ ٤).

المنبت: الأراضي غير المزروعة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، البقاع.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق حول المتوسط، آسيا الغربية.

تحدر كلمة Anemone من اليونانية anemos أي الريح، وقد توجع هذه التسمية لكون هذا النبات ينمو في الأماكن المعرضة للرياح أو لكون الريح تنثر البزور وأجزاء الكم عندما تنفصل عن باقي الزهرة عند النضج phoenicia الذي يزهر ابتداء من كانون الثاني (١) تكون الكأسيات الحمراء القانية بيضاء عند القاعدة فتشكل إكليلاً، ومن هنا مصدر اسم النوع (corona في اللاتينية تعني الإكليل). إن الصنف cyanea، أي أزرق، الذي يبدأ بالإزهار منذ شهر تشرين الثاني (١١)، هو نبات متوسطي حوضي، فهو ينمو لانتشار قرب الساحل، مثله في ذلك مثل الصنف phoenicia. إلا أنه منتشر في البقاع. إن أغلب صنوف الشقار المزروع تنحدر من هذا النوع من الشقار، ومن المرجح أن يكون هو الذي عني بقول التوراة «زنبق الحقول الذي ذقي سليمان في كل مجده».

تحوي على صبغات أنثوسيانية حمراء وآثار من القلويدات اليوارويين Rhafrubune، والروابين Rhaebine، والروادين Rhaedine، تستخدم كمنوّم ومهدئ، للأنسجة الرئوية، ومعلق الأزهار كمهدئ، لالتهاب الحلق ومزيل للحكة وتستخدم الصبغات في تركيب صبغات بعض العقاقير

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال مغلي، مسحوق، صبغة، مركب غولي.

خواص شقائق النعمان في الطب القديم

البلغم: يستأصل شأفة البلغم مضغاً وأكلاً.

تسكين وجع القولنج: إن شرب، سكن الوجع حيث كان من وقته خصوصاً القولنج.

البرص: يزيل البرص شرباً وطلاء.

العين وبياضها والدماغ: ظلمة العين وبياضها كحلاً، وما في الدماغ سعوطاً.

إدرار اللبن والحيض: طبيخه، يدر اللبن شرباً، والحيض احتمالاً.

قطع الرعاف: مسحوقه، يقطع الرعاف نفوخاً من وقته عن تجربة.

خضاب الشعر واليدين وقلع الآثار: إن حشي مع نصفه نشر حوز أخضر في نحاسة[1]، وقد وشل وغطي بالراسخت[2] ودفنت في الزبل أربعين يوماً لا أسبوعين كما زعم، كان خضاباً مجرباً للشعر واليدين وغيرهما، ويقلع الأثر.

مقادير الشربة: شربته إلى درهمين.

البلغم: الشقائق إذا مضغ اجتذب البلغم.

---

(١) زنجفرية: هو صنفان: مخلوق ومصنوع، فالمخلوق يسمى باليونانية مينيون وهو حجر الزئبق، والمصنوع يسمى باليونانية قيناباري مينيون ـ وهو القنبار ـ يصنع من الكبريت والزئبق.

(٢) الراسخت: وهو النحاس المُحرق.

تنقية الدماغ: عصارته تنقي الدماغ من المحرورين، وهي تلطف، وتحلو الآثار الحادثة في المزمر من فرحه.

القروح الوسخة: الشقائق تنقي أيضاً القروح الوسخة، ويقلع ويستأصل العلة التي يعسر معها الحد.

إحدار الطمث: يحدر الطمث إذا احتملته المرأة ويدر اللبن.

تنقية الرأس: ديسقوريدس: البستاني والبري من شقائق النعمان، إذا دق أصولها وجمع ماءها واستعط به، نقى الرأس.

البلغم: إذا مضغت قلعت البلغم.

أورام العين الحارة: إذ طبخت بخلا، وتمضمض بها، أبرأت وجع العين الحار.

تنقية القروح الوسخة: قد تحلو الآثار التي فيها من الدماغ القروح، وتنقي الدماغ وتسخنه.

إدرار اللبن: إذا طبخ الورق مع لحم ضأن بحشيش الشعير، وأكل من لبن ذلك الضأن أدر اللبن.

الجرب المتقرح: إذا تضمد به قلع الجرب المتقرح.

قلع القوباء: عيسى بن حي: شقائق النعمان إن خلط زهره مع قشور الجوز الرطب، مع شيء من شديد السواد، ويقلع القوباء[1].

إدمال القروح: إن جفف أدمل القروح.

بياض العين: عصارته تذهب بياض العين، ولا سيما من العين الأظفار.

يحدّ البصر: الشريف: إذا اكتحل بماء عصارتها، سوّد الحدقة، ومع من بعده الماء، فإنه يزيل في العين، وتقوي حاستها وأحدّ البصر.

الوجع الطاريء بغتة: إذا جفف وسحق منه درهمان بشيء هيج، وشفى من الوجع الطاريء بغتة.

تسويد الشعر: إذا أخذ من الشقائق رطل، وجعل معه من قشر الجوز الأخضر مثل نصفه، ودقهما في زجاجة ودفنا في زبل حار أسبوعين، وخضب به الشعر سوّده.

إذا ملئت منه رطلة زجاج وجعل في أسفلها أربعة دراهم من الروسختج[2] وهو النحاس المحرق مسحوقة، وفي أعلاها مثل ذلك، وطمس فوهها ودفنت في زبل ثلاثة أسابيع، ثم أخرجت فإنه يوجد الشقائق قد عاد ماء وجراجاً أسود اللون، يخضب به الشعر خضاباً على المشط فإنه عجيب، وإن خضبت به لحية الجواري كان منه خضاب أسود.

البرص: ابن رضوان: بزر شقائق النعمان أشفيت به من البرص، فإن سقيت منه أيام متتابعة، نجعت مراراً كثيرة، فسقيت منه كل يوم وزن درهم نصف بارد، فانتفع به.

---

(١) القوباء: مر شرحها، راجع.

(٢) الروسختج: هو الرسخت، وهو النحاس المحرق.

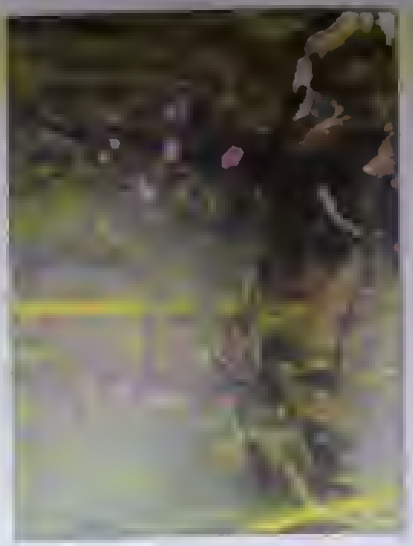

شقرديون

الاسم العلمي:

Teucrium Scordium L.

لاسم الشائع: طوقريون ـ أسقرديون (يونانية = ثوم) ـ ثوم بري ـ جعدة ـ مندار

شقرديون هو الحشيشة الثومية. ويعرف بحافظ الأجساد، وحافظ الموتى، وهو المطر.

دسقوريدوس في الثالثة: هو نبات ينبت في أماكن حملية وفي آجام، وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كمادريوس. إلا أنه أعظم منه. وليس له من التشريف مثل ما لذلك، وفيه شيء من رائحة الثوم وطعمه، قابض، وفيه مرارة، وله قضبان مربعة، وعليها زهر لونه أحمر قاني.

موطنه: الحقول الرطبة، قرب تجمعات المياه، حتى ارتفاع ١٠٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٠ و ٢٠ سنتم. نبات معمر، الساق أخضر، موشح بالبنفسجي الأرجواني. عرقي، حشيشي، كثير الفروع. الأوراق خضراء رمادية، وخوة، موبرة، لازندية، منطاولة، مسننة. الأزهار أرجوانية أو بنفسجية (حزيران/ يونيو ـ أيلول/ سبتمبر)، وحيدة أو في مجموعات من ٢ ـ ٦ أزهار تنمو في طرف واحد عند إبط الأوراق على طول الساق، الكأس موبر، مقوس، له ٥ أسنان متساوية تقريباً. الثمرة سمراء بعد نضجها معزقة (شبكية). الأرومة لها رتاد تحمل أوراق صغيرة، الجذر وتدي، الرائحة ثومية، الطعم ثومي ومر.

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة (حزيران/ يونيو ـ أيلول/ سبتمبر)، الأوراق.

التركيب: عنصر مر، لعاب النبات، العفص، روح عطري.

الاستعمال: داخلي، خارجي.

خواص الشقرديون في الطب القديم

هذا نبات مركب من طعوم، وقوى متفتتة، وذلك أن فيه شيئاً من مرارة وحدة وقبض، وحدته وحرافته من أنه شبيه بحدة الثوم وحرافته، وأحسبه إنما سمي ثوماً برياً، بهذا السبب.

هو ينقي الأعضاء الباطنة، ويسخنها معاً، ويدر الطمث والبول.

إذا شرب شفى مسوح العصب والعضل، ووجع الأعضاء الحادث عن السدد والرودة.

يلزق الجراحات العظيمة، إذا وضع عليها، وهو طري، ويلينها إن كان فيها وسخ، ويدمل الجراحات الحيثة، ويجففها إذا جففت، وينثر عليها.

وقال في الأدوية المقابلة للأدواء: إن القتلى الذين وقعت أجسادهم على سمت الأشعة دون غيرها أجسادهم بغير عفن.

ديسقوريدوس: قوة هذا النبات مسخنة، مدرة للبول، وقد يدق وهو طري، ويصلح شربه، وهو يابس، ويسقى لهيش الهوام، والأدوية القتالة، ويسقى منه وزن درهمين[1] منقوعاً، نفع من علل له أدرومالي[2] للدغ العارض في المعدة، وقرحة الأمعاء، وعسر البول.

قد ينقي من الصدر كيموسا غليظاً لجباً.

إذا خلط وهو يابس بحرق وعسل وراتيج، وهيء منه لعوق، كان صالحاً للسعال العرض، وضيق النفس.

إذا خلط بفيرونطي، سكن وجع ما دون الشراسيف[3] البخار البارد.

إذا خلط بالخل الثقيف، ولطخ على موضع وجع النقرس، أو خلط بماء، ونضمد به كان صالحاً

إذا احتملته المرأة أدرّ الطمث.

إذا استعمل في الجراحات ألزقها.

إذا خلط بالعسل نقى الفروح العرمة وحتمها

إذا استعمل يابساً أذهب اللحم الزائد.

قد تشرب عصارته للأوجاع التي ذكرنا.

وأقوى ما يكون منه بالبلاد التي ينبت بها ببطش، ومن الجزيرة التي يعمل لها ويجلب

---

(١) الدرهم: من موازين الأطباء القدماء، ومقداره (٣٢) شعيرة وزنت معتدلة والشعيرة وسط، وقيل درهم وعشر

(٢) أدرومالي: من شرحها

(٣) الشراسيف: الشرسوف طرف الضلع المشرف على البطن (الإفصاح في فقه اللغة ج٢، ص ٦٦٠)

الشوكران

الاسم العلمي:

Conium Maculatum L.

الأسماء الشائعة: سيكران ـ شوكران ـ جفوطة (بعجمية الأندلس) ـ **قونيون** (عند ديسقوريدوس) ـ **صخماء ـ مريحة ـ صزو ـ فرشت**

الوصف النباتي:

الشوكران عشب معمر، أو ثنائي الحول في موطنه الأصلي بريطانيا، ومعظم دول أوروبا، على الرغم من أنه ينمو كنبات حولي شتوي تحت الظروف المناخية الدافئة.

وهو نبات ساق، له جذور وتدية، غير متفرع. وجد نامياً في المناطق المهملة في كل من أوروبا وآسيا، والسيفان منقطة. ويصل ارتفاع النبات إلى مترين.

والأوراق كبيرة مركبة ريشية. والوريقات رمحية تشكل خضراء داكنة من أعلى ولامعة من السفل. الأزهار بيضاء صغيرة في نورات خيمية مركبة، تظهر خلال شهر يونيه، وهي ذات أعناق طويلة. والثمار في أزواج. وجهها الداخلي مسطح. ويسمى (بسبس بري) في الجزائر أو (حرمل). وقد عرف العصير الساء للنبات بواسطة الإغريق في اليونان القديم. واستخدموا هذا النبات في قتل الجناة.

والجزء الطبي المستعمل في نبات الشوكران هو الثمار عبر الناضجة الجافة هوائياً. وتعرف تجارياً باسم (hemlock).

ديسقوريدس: «قونيون» هو نبات له ساق ذات عُقد مثل ساق الرازيانج[1]. وهو كبير، له ورق شبيه بورق الثنا ـ وهو الكلخ ـ إلا أنه أدق من ورق الثنا، تقبل الرائحة، في أعلاه شعب وإكليل فيه زهر أبيض وبزر شبيه بالأنيسون، إلا أنه أشد بياضاً منه. وأصله أجوف وليس بعائر في الأرض... وهو من الأدوية القاتلة.

---

(١) الرازيانج: هو النبات المعروف بالشمار والشمر في مصر والشام، والشفزة في حلب، والبسباس في المغرب (راجع كلمة الشمار).

المكونات الفعالة:

يحتوي نبات الشوكران على عديد من القلويدات، والتي تم استخلاصها عندما تعامل ثمار الشوكران بمحلول أيدروكسيد البوتاسيوم، فينفرد منها المكون الأساسي، وهو قلويد الكونين (Conine)، وهو قلويد بيرودوني بسيط (Simple piperidine alkaloide)، يحلق حمايا من الحمض لأسي الحس (Lysine) وهو قلويد سام قوي القاعدية، وله رائحة مميزة وطعم صعب، وهو أول قلويد تم تخليقه معمليا خارج النبات في عام ١٨٨٦ م. ويستخلص بالتقطير بالبخار حيث يتواجد بالثمار بنسبة ٠,٢ - ٠,٥٪.

كما تحتوي الثمار على قلويدات أخرى بنسبة تتراوح بين ٠,١ - ٠,٣٪ ومن هذه:

١ - الكونهيدرين (Conhydrine)

٢ - بسيدوكونهيدرين (Pseudoconhydrine)

٣ - كونهايدرين (Conhydrinone)

٤ - (ن - ميثايل كونيين) (N - Methylconiine)

الأهمية الطبية للشوكران:

تسبب المادة نشلاً في العضلات، مثل حركة السيقان والذراعين، ثم عضلات الصدر فتجعل التنفس أمرا صعبا، وقد أعطاء حكام الإغريق القدماء لسقراط حينما حكموا عليه بالموت عام ٣٩٩ قبل الميلاد.

وتحكي الأساطير اليونانية القديمة بأنهم عندما تتقدم بهم السن كانوا يشربون كأس من الشوكران السام، وقد عرفه قدماء المصريون، كما تدل على ذلك لفائف البردي القديمة سنة ١٦٠٠ قبل الميلاد، وكان الرومان على علم تام بالشوكران السام، وكانت الثمار تستعمل في الماضي كمادة مسكنة ومخدرة، ولكن تستعمل حاليا في الطاهر وخصوصاً ملح الكونيين (coniine) كمرهم لعلاج الدوالي وبعض الأمراض الجلدية كالهرش وذلك لصفاته المسكنة.

خواص الشوكران في الطب القديم

الخواص: يمنع نزف الدم، مجمد محدد.

الزينة: إذا طلي على موضع النتف، منع تبريده نبات الشعر ثانياً.

الأورام والبثور: عصارته تسكن الحمرة والنملة.

آلات المفاصل: طلاء على النقرس الحار.

أعضاء الرأس: عصارته جيدة للوطوبات التي تعرض في الأذن مما يقال

أعضاء العين: عصارته تستعمل في أوجاع العين.

أعضاء الصدر: يصعد به الثدي فلا يعظم، ويمنع درور اللبن.

أعضاء النفض: يحبس الدم، وينفع من وجع الأرحام، ويصعد به الحصبة فلا تغص، ويسرع به أعضاء المني، فيمنع الاحتلام.

يؤخذ جملة هذا النبات، قبل أن يجف الزهر، وتعصر وتؤخذ العصارة، وتجفف في الشمس، وقد ينتفع به في أشياء كثيرة.

شيبة

الاسم العلمي:

Artemisia Argentea L.

الإسم العربي: شيح قضي

إسم الشائع: شيبة ـ شنطار (سريانية) ـ بزواه ـ ثوقنه ـ حنا قريش ـ حزاز الصخر

الغافقي: قال قسطه في الملحق في ترجمة بسمى النبات الأشيب، والريحان الأبيض، وهو نبات نصر كأنما قرضت ورقه مقرض، طيب الرائحة حدها، بت في السباتين والسباخات[1]، وقد يزرعه الناس في المساكن، وقد يحمله نوع الأشنة البنائية

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، برقي وراعي، طبي وتربيي، يتكاثر بالعقلة والعقيب والبذور بكثرة

الجزء المستعمل: النبات كاملاً عدا الجذور

الإزهار: الربيع، وفق عوامل الوسط الخارجي.

المعاملة: يجمع النبات وينشر في الهواء في مكان هاوٍ ليجف.

الحفظ: يحفظ بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة: ينمو في نباتات الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة، في المناطق المعتدلة والباردة وفي الأراضي العذبة.

الموطن: حوض البحر المتوسط، مناطق متعددة في العالم.

التوزع: ينتشر في البراري والقفيرات الجبلية والمناطق الساحلية وأطراف المدرجات والحقول تزرعه

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

(١) السباخات: هي الأراضي الرطبة المملوحة

طريقة الاستعمال: معلق، مسحوق، مستحضر سائل، مستحلب، لصق

عناصر فعالة: غليكوريد (Glucoside)، ساپونين، [illegible]

خواص الشيبة في الطب القديم

[illegible] قوة مسخنة جدة. [illegible] دق وضمدت به الأورام الخارجية [illegible]

[illegible] يطبخ الكركمين او شعيره. ويشرب منه مقدار [illegible] يطبخ الدواء

[illegible] تضمد به الأورام في البدء ما تخرج. جيدة. وينفع لها جميع

[illegible] يطبخ ضحه مسحاً. للنساء اللواتي عرض لهن وقف الدم [illegible] عشرين [illegible]

[illegible] عرضة للورم والأورام. التي تعرض من الريح المنتنة. ويشرب [illegible]

الشيح

الشيح البلدي (الخراساني)

الاسم العلمي

(Artemisia [illegible])

تشيح أنواع عديدة بعضها يحمل الاسم عامي [illegible] الشيح الخراساني، و الشيح البلدي، وهو معروف في بعض [illegible] في مصر ويسمى نبات كذلك باسم «السنبر» أو «السنت» و [illegible] من [illegible] الشيح البلدي بالإنجليزية (wormseed) أو (Santonica) [illegible] ويطلق عليه كذلك [illegible] (abunthe) (herbe sainte) (herbe aux vers) [illegible] (wermut). وتوجد أنواع عديدة من نبات الشيح تختلف على بعضها في [illegible] وكل أنواعه في نوع الشيح (Artemisia cinae). ولكن [illegible] نميز أنواعه برائحة قوية مميزة. حيث يستخدمه كطرد [illegible] والثعابين [illegible] والنمل الأسود كمذوه حيوي وكمبيد فطري للحشرات وتعرض حديثة الضرر [illegible] وتستخدم الزراعة في الحقول الزراعية والمحمية وتقوم مع البذرة والفلاحة [illegible] مصرية يعود إلى ١٦٠٠ قبل الميلاد، وذكر فيها على ضرورة تعاطي هذا النبات بعد

الجزء النباتي المستعمل

تستعمل القمم الزهرية والأزهار الناضجة غير المتفتحة في استخراج زيت الشيح، وهذا الزيت [illegible] السانتونين (Santonin) الموجودة به، وهي مادة متبلورة عديمة اللون، لها طعم [illegible] ورائحة [illegible] ساقه

الوصف النباتي

نبات الشيح [illegible] الحضرا، عشبي، ذات [illegible] حولي أو معمر، [illegible] شجيري حيث يصل ارتفاعه إلى ٣٠-

استعماله بجرعات كبيرة يحدث تشنجات تشبه مرض الصرع. أما إذا استعمل بكميات بسيطة وبجرعات معتدلة فإنه يقوي المعدة.

٥ - الشيح الأردني (...)

نبات عشبي طوله حوالي ٦٠ سم، وورقه كثيف، لونها أخضر، والأوراق مغطاة بزغب غائر ذات أذينات، ولونها أخضر من السطح العلوي، وأبيض من السطح السفلي لوجود الزغب الكثيف. والأزهار صغيرة جداً، توجد في بورات طرفية أو جانبية، وتكثر في أماكن مختلفة من مصر

٦ - ماربنما (...)

ينتشر في غرب أوروبا وأواسط آسيا، ويحتوي هذا النبات بالإضافة إلى الزيوت على مادة تسمى «ارتمرين» (Artemin) وهذه الأخيرة ليس لها مفعول طبي مستقل بحد

٧ - البرجون (...)

يعتبر هذا النبات ضمن مجموعة نباتات القوابل أكثر منه نبات طبي، يزرع في مصر للحصول على زيته وهو يحتوي على مادة السانتونين، ويستعمل طبياً حديثاً

٨ - شيح الزينة (...)

يزرع هذا النبات في الحدائق ويستعمل كنبات تحديد لقصدته بحصبه، وأزهاره صفراء ولونه رائحة عطرية جميلة ولا يحتوي على مادة السانتونين

٩ - شيح بحيتران (Judaica ...)

وهو منتشر في مصر على الساحل الشمالي، ويسمى العربان «...» أو «...»

المكونات الفعالة

تحتوي أزهار الشيح البلدي على زيت طيار (Volatile oil) بنسبة ٣٪ تقريباً، ذو رائحة الكافور تقريباً. كما تحتوي أيضاً على مادة السانتونين (Santonin)، وهذه هي المادة الأساسية في النبات وإليها يعزى المفعول الطبي للنبات. وتختلف كمية السانتونين باختلاف نوع الشيح وطريقة زراعته ووقت جمع الأزهار، وعموماً قد تصل نسبته في الأزهار إلى ٢,٥٪، كما تحتوي الأزهار أيضاً على مادة تعرف باسم «أرتميرين» (Artemisin).

وقد تم إجراء عدة تجارب لتحديد أنواع الشيح التي تحتوي على مادة السانتونين، والعوامل التي تؤدي إلى زيادة هذه المادة بها. فقد زرع بهولندا النوع (Artemisia Cina) فوجد أن المحصول يحتوي على ٣,١٪ من مادة السانتونين. وفي أمريكا وانكلترا تم زراعة النوع (...) الذي موطنه الأصلي فرنسا وكانت نتائجه مرضية. كما وجد أن النوعين (Artemisia gallica) و(Artemisia Maritima) يحتويان على مادة السانتونين عند زراعتهما في الجزائر، بينما يحتوي النوع (Artemisia Maritima) الذي لا يوجد بهما هذه المادة مطلقاً، ولكن عندما زرع النوع (Artemisia Maritima) بالهند وجد به حوالي ١,٠ - ١,٤٪ من مادة السانتونين.

وقد اكتشفت مادة «السانتونين» عام ١٨٣٠م، وهي مادة متبلورة تتحلل بالضوء في الماء فتكون مادة الأصفر إذا تعرضت للضوء، وإذا زاد تعرضها تتحول إلى مادة تشبه في لونها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(Round worms)، حيث إذا زادت جرعة السانتونين فإنها تؤثر على النظر، وتحدث اضطرابات بالحس، أو الصداع (headache)، ثم يرى الإنسان الأشياء كلها باللون الأزرق، ثم باللون الأصفر، كما يتلون البول باللون الأصفر إذا كان حامضياً، وباللون البنفسجي إذا كان قلوياً.

وقد تم إجراء تجارب معملية على القطط والفئران لتحديد تأثير السانتونين على ديدان الإسكارس (Ascaris)، واتضح من تلك التجارب أن تأثير السانتونين يفوق بكثير مفعول زيت الكيموبوديوم (Chenopodium Oil)، ولذلك وجد أن استعمال خليط من السانتونين والكيموبوديوم من جرعة واحدة أقوى تأثيراً على ديدان الإسكارس من مفعول كل منهما على حدة.

أما الزيت العطري للشيح البلدي (Santonin oil) فإنه يستعمل كمشروب بزيل الحرارة (Antipyretic)، كما يستعمل لعلاج الروماتيزم (Rheumatism)، وبجرعات محددة يستخدم حديثاً في طرد الديدان المعوية لاحتوائه على بعض اللاكتونات المشتقة بتركيب السانتونين، وفي حالات نقص المعوي، وتطهير المعدة والأمعاء من البكتريا الضارة، وتنظيفها صحياً لتجديد فلورا البكتيريا الداخلية، وفي إزالة وطرد الغاز، وتحسين الشهية الهوائية والحويصلات الرئوية، ووقف النزيف الداخلي للجسم بمنتهى الحذر الشديد.

وحالياً يستخدم زيت بعض أنواع الشيح في طرد الحشرات أو إبادتها، وخاصة الحشرات المنزلية، وكذلك الحشرات التي تصيب الطيور الداجنة مثل القمل والقاش والبراغيث، وكذلك علاج الجرب والقوابي والأعنام من الحشرات والأمراض الفطرية التي تصيبها كعلاج ظاهري. حيث تدخل كمستحيز ولحات وأدوية وعلاجات بيطرية ناجحة لتلك الحيوانات والطيور، ويرجع ذلك إلى تأثيرها التركيبي والجيوفي الفعال ضد الفطريات والبكتريا، والطارد والقاتل لبعض الحشرات والآفات الضارة.

خواص الشيح في الطب القديم

البلغم وإخراج الديدان: يقطع البلغم، ويفتح السدد، ويخرج الديدان، والأخلاط الغليظة.

القوانج[1] والمغص والظهر: يذهب القوانج، والمغص، والخلط الملزج، وأوجاع الظهر والورك، شرباً ودهناً بدهنه.

داء الثعلب والحزاز[2]: رماده مع أي دهن كان، يزيل داء الثعلب والحزاز، وينبت الشعر طلاء.

الرمد وعسر النفس: يحلل عسر النفس شرباً، والرمد طلاء.

الفضلات والحميات: يدر الفضلات، ويذهب الحميات مطلقاً.

مقادير الشربة: شربته إلى درهمين.

الأشكال والخواص: جميع أصنافه، مفتح، محلل للرياح.

الزينة: رماده بزيت، أو بدهن اللوز[3]، طلاء نافع من داء الثعلب، ودهنه ينبت الشعر المتناثر

---

(١) القوانج: هو تقبض المعدة لدفع ما يؤذيها.

(٢) الحزاز: واحدته حزازة، وهو الشبيه بالنخالة يسقط من الرأس واللحية عند حكيمها، اسم عربي، ويسمى أيضاً بالعربية الهربة والإربة.

(٣) دهن اللوز: هو معتدل إلى البرد، كثير الرطوبة، ويستخرج إما بدقه وعجنه باليد، وإما بطحنه واستخراج دهنه بالماء الحار

الشيلم

الاسم العلمي

الاسم العربي: زوان

الاسم الشائع: زوان، دنقة

أبو حنيفة: هو الزوان الذي يكون في الحنطة فيفسدها ويخرج منها، ويقال الشالم: وهو صنف من الحنطة على الأرض، وورقه كورق الخلاف[1] النطي، شديد الخضرة، رطب، واليبس يأكله الدواب إذا كان رطباً وهو طيب، لا مرارة له، وحبّه أعصى من الصبر.

طبيعة النبات: نبات حولي ومعمر، بري وزراعي، تربتي وطيني، يكثر البذور.

الجزء المستعمل: الأوراق، كامل النبات.

الإزهار: أواخر الربيع وفي الوسط البيتي.

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة وتنشر في مكان مناسب.

الحفظ: تحفظ جيداً بعيداً عن التلوث والرطوبة.

البيئة: شبه الرطبة ونصف الحالة في المناطق المعتدلة والدافئة.

الموطن: مناطق عالمية متنوعة.

التوزع: ينتشر في المروج والحدائق والمتنزهات والمطارات والمصحات الحضرية.

طبيعة الاستعمال: مشورة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: رشحه، منقوع، مستحضر، كمادات.

عناصر فعالة: أنزيمات Enzyme، لوليين Lolline، ترموليين Termuline، بمولين [illegible]

محاذير الاستعمال: ماء يؤدي إلى حالات من الشلل. لا يستعمل إلا بمشورة طبيب

---

(١) الخلاف: عن أبي حنيفة سبب تسميته بالخلاف قوله: إنما سمّي خلافاً لأن النبي لجيء به نبت فيما من خلافه، وهو نبت الضعفاء.

خواص الشيلم في الطب القديم

الأورام: يحلل الأورام الصلبة. يحدث بحر [illegible]

الدرن[1] والأوساخ: يزيل [illegible]

تحليل الفضلات: ينفع [illegible]

القرحة: ينفع من [illegible]

الزبلة: يضلل على [illegible]

الأورام والبثور: يحلل الأورام [illegible]

الجراح والقروح: يضمد [illegible]

وقد يجعل على الجروح مع قشر الخل المدقوق قبيله

آلات الطحال: يطبخ [illegible]

أعشاء الرئة: يسكن [illegible]

أعشاء النفس: إذا [illegible]

القروح الخبيثة: له قوة [illegible]

القوابي الرديئة: إذا [illegible]

عرق النسا: إذا [illegible]

إذا [illegible]

القوابي: دهنه [illegible]

إذا دق [illegible]

وجع المفاصل: ينفع من [illegible]

البرص: ينفع من [illegible]

يسكر ويسدر الشريف: إذا [illegible]

كثيراً ثقيلاً. وإذا استحم [illegible]

---

(١) الدرن: هو الوسخ.

(٢) بزر الكتان: أبو حنيفة: البزر حب جميع النبات، وجمع بزور. وقد خص به حب الكتان فصار اسماً له علماً. وقد يكسرونه فيقولون (بزر). (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٢٥)

(٣) القوباء: هي خرزة الجرابة في مرفق من [illegible]

(٤) ماء القراطن: معناه بالنبطية غير مقصور. والقراطن هو الشوك [illegible] (جامع مفردات ابن البيطار)

(٥) كندر: هو اللبان بالعربية

(٦) دهن الحنطة: حنطة (اسم تبين له واحد من لفظ ج [illegible] ـة) ـ نبات [illegible] وكذلك النوع يسمى قمحاً. علة. (معجم أسماء النبات)

(٧) الأصداغ: الضفيرة. ما تحفر من الرأس في مركب العنق. وهو ما بين حفرة العين إلى أصل الأذن. وهما صدغان. والجمع أصداغ وأصدغ. (الإفصاح في اللغة ج١ ـ ص ٢٢)

الصبر

الاسم العلمي:
Aloe Ferox Mill

الاسم العربي: الصبر

الاسم الشائع: المقر ـ العلسي ـ داراغشن (فارسية)

الوصف النباتي:

نبات عصاري معمر، يتحمل الجفاف الشديد، يعمر في الأراضي الفقيرة والمناطق القاحلة والصحراوية، ساقه قائمة، يصل ارتفاعه إلى ٥٠ سم. الأوراق منتصبة في مجموعة كالوردة عند نهاية الساق القصير والوردي سميك ذو بشرة غالباً ما تكون شمعية والأشواك تكسو الحافة الورقية. الزهرة عنقودية طويلة توجد في قمة الساق، والأزهار أرجوانية حمراء اللون. والثمرة علبة متطاولة ذات ثلاثة مصاريع قليلة البذور. يتكاثر الصبر بالخلفة ونادراً ما يتكاثر بالبذور، ويستعمل منه عصارة الأوراق. وللحصول على العصارة تقطع الأوراق من قاعدتها وترضع بشكل قائم حيث تخرج منها العصارة التي تجمع للحصول منها على قطع لصبر الحدة.

أبو جريج: الصبر ثلاثة أنواع: السقطري والعربي والمحلي. والسقطري تعلوه صمغة شديدة كالزعفران.

التركيب الكيميائي:

يحتوي الصبر على غليكوزيدات انثراكينونية يسمى مزيج هذه الغليكوزيدات بـ الصبرين Aloeine، ويحتوي الألوين على أوكسي مبثيل انثراكينون بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪. كما يحتوي على مشتقات الأنثرانول وبشكل الأمودين Emodine معظم كمية الألوين وتزداد كمية الغليكوزيدات الانثراكينونية بازدياد عمر الورقة.

الاستعمالات الطبية

كل أنواع الصبر لها فعل أو نشاط (ضعيف أو قوي) كمسهل (Purgative action)، وتعمل كمسهل بعد حيث يظهر تأثيره أو أثرها في مدى ٨ ـ ١٢ ساعة، وتزداد [illegible] هذه الخاصية عند تناول مرة مسكنة للمغص الذي قد يصاحب فعله المسهل. ويعد الصبر من أهم الأدوية المستعملة في حالات الإمساك (Constipation)، هذا فضلاً عن تحسينه لعمليات الهضم ولا يقتصر هذا التأثير على زيادة إفراز العصارة المعدية وزيادة الصبر نبّه المعدة وتزيد من قدرتها على الهضم، كما أنه يساعد على زيادة إفراز الصفراء. كما يستعمل عصير الأوراق في التئام الجروح والالتهابات الجلدية المتسببة عن الأمراض الأكثر [illegible] وإزالة [illegible].

والصبر عبارة عن مادة راتنجية صلبة قاتمة اللون، وهذه المادة لها رائحة غير مقبولة وطعم مر [illegible] العنبار، ولا يذوب الصبر في الماء ولكن يذوب في الكحول بدرجة كبيرة.

الصبار والاستعمالات الدوائية:

إليكم من شركات الأدوية بالعديد العلاجي للصبار وقد تحتوي بعض من الشركات والأدوية والمستحضرات بها الصبار وهي كما يلي:

١ ـ أوبانيي (Alopanthen) وذلك لعلاج سقوط الشعر والقشر بالرأس والالتهابات الجلدية ويتركب من ٠,٥ جم من البانثينول (Panthenol)، وعلاجة الصبار الجافة ٠,٥ جم من (Aloe vera dry extract)، وهو من إنتاج شركة الهلال للأدوية والصناعات الكيماوية بالقاهرة.

ويحتوي أوبانتين فصول لتشعر على الباشمال، وهو أحد عناصر فيتامين (ب) المركب (Vitamin B Complex)، اللازم لنمو الشعر والجلد والمحافظة على سلامتهما.

ولقد وجد أن خلاصة الصبار تنشط عودة نمو الشعر في بعض حالات الصلع المبكر وإزالة أو الحد من تقشر الجلدية.

(It has been found that (Aloe vera) extract stimulates the regrowth of hair in certain types of alopecia other than the inherited and cicatrical forms)

وتؤخذ كمية مناسبة من هذا الدواء (٥ ـ ١٥ ملليلتر)، وتدلك في فروة الرأس مرة إلى مرتين يومياً.

٢ ـ أنتجت شركة مياكو أمولات سفن (Alogal)، من خلاصة الصبار (Aloe vera extract)، يستعمل الأمبول بعد استخراج المحتوى لتدليك فروة الرأس مرتين في الأسبوع، وذلك لمنع سقوط والمحافظة عليه.

٣ ـ أنتجت شركة العامرية للكيماويات المتطورة مستحلباً من مستخلص الصبار يسمى (Aloe ten Lab)، لتدليك فروة الرأس مرة يومياً وذلك يفيد في حالات سقوط الشعر [illegible]، والقشر (dandruff)، والالتهابات الجلدية (dermatitis).

٤ ـ أنتجت شركة إيف (Eva) للمستحضرات الدوائية (شامبو إيفا بالصبار)، وتحتوي بالصبار، وذلك للمحافظة على الشعر من التساقط وعلاجه، والمحافظة على جماله خصوصاً للسيدات.

٥ ـ أنتج مصنع الشيراويشي للعطور (حبة فضية)، وتحتوي بالصبار، للمحافظة على جمال الشعر ومنعه من السقوط والتقصف وإكسابه النعومة المطلوبة خصوصاً عند السيدات.

٦ - والحرب الأخيرة كلفت جامعة عين شمس بمصر (أشتاج دو - تعلاج الحالي مستخلص العرعر الذي يحتوي على ١٠٥ مركب ذاتي كمدوي في عصاراته ومستخلصاته، وكذلك انتاج مركب مطور لعلاج الصبغ من العرعر. وتمت بإضافة مكونات أخرى إلى المستخلص الناتج من النبات.

الاستعمال الطبي للعرعر

أ - جوزجيا: يستعمل لعلاج الجروح والقروح ويحقن من الصبغة أو الخلاصة المائية. وهو يطهر الشعر ويمنع تساقطه كما تعد مغرغرة في حالات التهاب الحنجرة الصوتية والحلق.

ب - ذهب العرعر الأخير فيكوريدان بتقدير قلويد (٠,٣ - ٠,٥ غ)، فعالية مسهلة مفرغة للصفراء تستند في تحريض وتحسين تعويضه وتضعه لتحفيزه في الأمعاء الغليظة.

جـ - تعود العرعر المرجوعة في العرعر له تأثير مهضم واتج للشهية، مقو يوصف في حالات الضعف العام، يقلل من الحرارة في التهابات والتأثير في زيادة القدرة الدفاعية للجسم. ويعد مضاد استطاب في حالات الدوسنتاريا (الجعبر) وتضخم الغدة والعرعر لأنه يحدث جريانا دموياً في الأعضاء الحوضية تحت الأحشاء تحفيز استعماله

حوامض العرعر في الطب القديم

الدمع والمغاص والزحير: يجمع الأحلام الثلاثة. ويبقى الدمع مع المصطكي. والمغاص بالغاريقون[1] ... وجع العرعر. أمراض المعدة كلها. والمغاص والكلى.

فتح السدد: يحدث من الأدوية. وفتح السدد في طبيعي الكبد.

حفظ الأبدان: يحفظ الأبدان من التعفن

قروح وتحرب وتقروح والثواليل والحزون والحذاء والبواسير: يذهب رياح الأحشاء. والحكة والحرب. والدوخ والشري. وتحريك الحدة. والوسواس والباسور. والشقاق. شربا.

كثرة الأمراض: يمنع من السفلة والصرية. والأورام والآثار والثرلات. والصداع والنملة. والحمرة. والبثور الأدوية. صلاه بعسل وخبه.

تسويد الشعر وتطويله: مع الحرمس[2] والسذاب. يطول الشعر ويسوده. ويمنع تساقطه.

القمل وإبات الشعر: يقتل القمل. ويسقط الشعر بعد القراع مجرب.

السعفة والحراز. وداء الثعلب: إذا حل بالخل وغسل به. أذهب السعفة[3] والحراز. وداء الثعلب.

أمراض العين: الاكتحال به. يحد البصر. ويذهب السلاق والجرب والحرقة. وغلظ الأجفان

أمراض المقعدة. والبواسير: إن طبخ ماء الكراث وسلخ الحية. أبرأ أمراض المقعدة جميعاً. وأسقط للزحير كيفما استعمل.

---

(١) الغاريقون: بيوتة تطفل على نوع من الفطر.

(٢) الحرمس: مرسين (يونانية) وهي الأس. وواضح كلمة الأس أيضا

(٣) السعفة: هي الحكة في الرأس وقد تكون في مواضع من الجسد غير الرأس وسعفة الوجه في سويب الزاوي في شوار حمر ... تحرمت وتسمى لها حلقة الوجه وتحمر جداً وتسمى البهك والدشعاء. وقد تكون أيضا في الأطراف

مقادير الشربة: شربته مثقال.

لزق النواصير الغائرة: يلزق النواصير الغائرة، ويدمل القروح العسرة، وخاصة ما يكون منها في الدبر والذكر، وينفع أيضاً من القروح الحادثة في هذه المواضع، إذا نقب بالماء وطلي عليه، ويدمل الجراحات على ذلك المثال، وينفع إذا استعمل من الأورام الحادثة في الفم، وفي المنخرين والعينين.

يسهل البطن والمعدة: إذا شرب منه فلنجارين[1] بحليب لبن ماء بارد، أو فاتر في فتور الليل حين يحلب، أسهل البطن والمعدة.

الزيتة: بالعسل على آثار الضربة، ويدمل الداخس المتقرح، وبالشراب على الشعر المتساقط، فيمنع تساقطه.

الأورام والبثور: ينفع أورام الدبر والمذاكير، وخاصة أورام العضل، التي عن جنبي اللسان، إذا كان بالشراب أو العسل.

الجراح والقروح: صالح للقروح العسرة الاندمال، وخصوصاً في الدبر والمذاكير، والأنف والفم، والنواصير[2].

آلات المفاصل: ينفع من أرجاع المفاصل.

أعضاء الرأس: ينقي الفضول الصفراوية التي في الرأس، وإذا طلي على الجبهة والصدغ نفع الوجع، نفع من الصداع وأبرأه، وينفع من قروح الأنف والفم، وهو من الأدوية النافعة من رخو الأذن، وأورام لحم التي في جنبي اللسان طلاء بالشراب والعسل.

في الطب القديم: إن الصبر يسهل السوداء، وينفع من المالیخوليا[3].

أعضاء العين: ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها، ومن حكة المأق[4]، ويحفف رطوبتها.

أعضاء الغذاء: ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة، إذا شرب منه ملعقتان بماء بارد، فاتر، ويزيد الشهوة الباطلة والفاسدة، ويصلح الحرقة والالتهاب الكائن في اللهاة من حرارة صفراء المعدة.

أعضاء النفض: درخمي ونصف منه بماء حار يسهل، وثلاث درخميات ينقي تنقية كاملة، والمعتدل درخمان بماء العسل يسهل بلغماً وصفراء، هو أصلح مسهل، وسقي الصبر في أيام البرد خطر، وربما أسهل دم كيف ما كان الصبر، وقد يجعل بالشراب الحلو على النواصير الغائرة، ومشاق المقعدة، ويقطع الدم السائل منها، وينفي أورام الدبر والذكر، طلاء بالشراب والعسل.

السموم: إذا سقي في أيام البرد خيف أن يسهل دماً.

قطع نفث الدم: إذا شرب منه مقدار ثلاث أوثولومسات[5]، أو درخمي[6] بماء قطع، نفث الدم وسقي البرقان.

---

(١) الفلنجار: الملعقة.

(٢) النواصير: ورم يتولد في المقعدة خاصة وينفتح فيجري منه الدم والقيح دائماً.

(٣) المالیخوليا: هو المرض السوداوي، وهو فساد الفكر وسوء الظنون وميل إلى الخوف من غير سبب.

(٤) حكة المأق: والمأق هو ملتقى جفني العين من جهة الأنف.

(٥) أوثولومسات: والأوثولات: ساوي الدرهم.

(٦) الدرخمي: يساوي اثنتي وسبعين شعيرة.

إسهال الطبيعة: إذا جف مع الزبيب [illegible] أو بالعسل المنزوع الرغوة، أسهل الطبيعة.

إذا أخذ منه ثلاث درهميات، نقى تنقية تامة.

إلصاق الجراحات: يد فزر، ألصق على الجراحات الصفيراء، وأدمل الفروح، ومنعها من الإنبساط، وبقي خاصة القروح، ويلزق الجراحات الطرية.

البواسير الثائرة: يد دهن شيرج حين، تسكن البواسير الثائرة، وتشقق العارض في المقعدة، ويقطع الدم السائل من البواسير، ويعمل الحس بمنفرج.

آثار الضرب الناتجة: [illegible] آثار الضرب الناتجة.

تسكين الصداع: إذا خلط بالخل ودهن الورد، ولطخ على الجبهة والصدغين[2]، سكن الصداع.

إمساك الشعر المتناثر: إذا خلط بشراب، أمسك الشعر المتناثر.

إخراج الصفراء: جالينوس في تفسير لأفوذ من طبع الصبر، جذب الصفراء وأخرجها.

مرار المعدة: الصبر نفع لأدوية التي يعرض في معدته خلل، من جنس المرار، حتى أنه يبرئ كثيراً منها في يوم واحد.

تسخين المعدة: قال الفارسي: الصبر يسخن المعدة، ويذبقها أيضاً، ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه.

إسهال السوداء: الطب القديم: الصبر يسهل السوداء، وهو جيد للماليخوليا، وحديث النفس.

الرازي قال: وأصبت لأبي مسويه أنه نفع أيضاً للصبر، مجفف للجسد، يطلى بماءه الشقاق الذي يكون في اليدين ينفعه.

جذب البلغم من الرأس والمفاصل: ماسرجويه: أنه يجذب البلغم من الرأس، والمفاصل، ويفتح سدد الكبد.

قروح العين: ابن سينا: ينفع من قروح العين وجروحها وأوجاعها، ومن حرقة المآقي ويجفف رطوباتها.

ابتداء الماء النازل في العين: إسحاق بن عمران: ينفع من ابتداء الماء النازل في العين، ومن الانتشار، وينقي الرأس والمعدة، وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها، وينقي الأوساخ من العروق، والأعصاب، ويصفي الذهن.

إسهال الصفراء والرطوبات: المنصوري: يسهل الصفراء والرطوبات، والشربة منه من مثقال إلى مثقالين.

---

(١) الراتينج: (يونانية) وهو اعرق الشجرة: وهي مادة ذات تركيب كيماوي معقد ومتغير جداً، تنتج عن أكسدة أنواع مختلفة من الزيوت العطرية، وتفرز في نحوات أو قنوات معينة، وتسيل عادة على سطح بعض الأشجار، وتتجمد عند تعرضها للهواء، وتقصد الأشجار للحصول على كميات كبيرة منها، وتوجد وحدها أو متحدة مع الزيوت العطرية أو الصموغ، وهي تحافظ على النبات من التعفن لصفاتها المطهرة القوية. ولها قيمة كبيرة في كثير من الصناعات.

(٢) الصدغين: الصُدغ: ما انحدر من الرأس إلى تركيب اللحى، وهو ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٢٢).

وهو كذلك في سمنه عنة فبالحجامة بالمفل[1]، إن لم يكن محروراً، أو بالكبراء[2] إن كان محروراً، وإن كان سمنه أو بكمنه عنة، فبالحجامة مع المصطكي والورد.

الوسواس الشريف: إذا سحق سعد كراث، وطلي به على البواسير مراراً أسقطها، وهو أبلغ دواء في علاجه مجرب.

وجع الثدي عند سقوط بدهن ورد، محكوك بين رصاصتين.

الورم: إذا صرح في ثدي وشق دخنه على قمع، كان أبلغ دواء في النفع من الربو، ولا سيما إن فعل ذلك متوالياً.

الزلات: إذا وضع على مقعده للدرة على الحلق والطرون، نفع من الزلات منفعة قوية، وسخن الدماغ وجففه رطوبته.

فروج رأس الصبيان: إذا حل بماء لسان الحمل[3]، أو الخل، وطلي به على فروج رأس الصبيان الرطبة سبه، نفعه.

شؤون العيون المتفتحة: إذا حل مع الأقاقيا[4]، وطليت به شؤون الصبيان المتفتحة، سدها.

نفع الدم المنصب: منع بعض أنه يقطع الدم المنصب إليه، وأن يرقق غلظ أجفانه، وأن يحد نظره، ولا يملأ فروجه بغتة ويملؤها، ويسويها بما في سطحه منها.

فروج الأنف والأذن: إذا حل بماء لسان الحمل، وطليت به على فروج الأنف والأذن أبرأها.

المخاتي والبواصير: يحتقن به أيضاً المخاتي، والبواصير، فينشيها ويجففها.

الحمرة والشري[5]: إذا حل بخل، وطليت به الحمرة والشري نفع منها.

القسح والرض والكسر: إذا حل ببعض المياه القابضة، وطلي به على القسح والرض والكسر نفع منه.

القسح والرض: إذا حل أيضاً في ودح[6] الصوف المستخرج بالخل حتى يغلظ الودح المذكور، وطلي به القسح، أو الرض، سكن أوجاعها، وقوى الأعضاء التي حدثا فيها.

---

(١) المفل: حمل الدوم شبيه بالنخل، والمفل الأزرق يطلقه الأطباء على صمغ شجرة.

(٢) الكبراء: هو صمغ الشجر، حلوصيا (عبرانية) طرغاقيا (يونانية) ـ بكاء. (معجم أسماء النبات).

(٣) لسان الحمل: ذنب الثعلب ـ ذنب الفأر ـ أذان الجدي ـ ذنب اليربوع ـ لسان الكلب ـ برة وملاه ـ كثير الأضلاع ـ بروزة ـ بروشة. خركوش (فارسية) عصاصة (المغرب وسوريا) ـ ورق صابون (سوريا). (معجم أسماء النبات).

(٤) الأقاقيا: سلام ـ سليم ـ سمط ـ صمغ ـ شوكة قبطية ـ خرنوب قبطي ـ خرنوب مصري ـ القرظ وعند العامة قرض (هو حلها) ومن هذا الثمر يعتصر الأقاقيا في حين غضاضته ويسمى رب القرظ.

(٥) الشري: عُقد ناتئة مدورة كالدراهم ـ حر ـ وتعرض حتى ربما اتصل بعضها ببعض فيقبح منظرها وتتحظ من جوهر أكثر ذلك. ولها لذع وربما عادت بأدوار وتكون بحكة وبغير حكة، ويقال شري جلدي.

(٦) ودح الصوف: هو الوبك الذي من جنس الوسخ يكون في الصوف وبعض الرواة الرطب.

الصمغ

الاسم العلمي:

Acacia Arabica L.

الاسم العربي: سنط عربي

الاسم الشائع: أكاسيا عربية ـ صمغ عربي

الوصف النباتي للسنط العربي

شجرة السنط العربي شجرة شوكية مستديمة الخضرة تصل إلى ارتفاع ٨ ـ ١٥ متراً. موطنها الأصلي السودان والبلاد العربية. جذعها قصير معظمه مغلف بقلف أسمر داكن يعطي صمغاً. وفروعها الحديثة تحمل أشواكاً طويلة حادة قوية هي أدبيات منحورة. والأوراق مركبة ريشية ثنائية. والأزهار صفراء لامعة في نورات عامة توجد في مجاميع (٢ ـ ٥). والثمرة قرنة. وهي عبارة عن قرنة توجد بين بذورها تخصصات عضية تقسم الثمرة إلى عدة فصوص.

صمغ: إذا قيل مطلقاً فإنما يراد به الصمغ العربي، الذي هو صمغ شجرة القرط

ديسقوريدس في الأولى. والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيهاً بالسود، ولونه مثل لون الزجج الصافي، وليس فيه خشب، والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض. وأما ما كان منه شبيهاً بالراتينج[1] وسخاً فيه ردي.

المكونات الفعالة:

يتركب الصمغ من مادة الأرابين (Arabin) وهي عبارة عن ملح جيري للحمض العربي (Arabic acid).

---

(١) الراتينج: هو الراتيانج أيضاً، وهي الرجبة والرشية عند عامة الأندلس، وهو صمغ الصنوبر. ومن الناس من يسمي كل العلك كلها راتينج. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٦٦)

ويوجد على حالة أملاح تذوب في الماء، ويعاملته بالأحماض تنفرد مجاميع الكربوكسيل، ويبرد على حالة راتنج، وهو معقد التركيب، ومكون من سلاسل متشعبة، ويدخل في تركيبة (ي - رامنوز).

ويكون (ه - جلتكو بيرانوز) في الحامض العربي سلاسل متصلة ببعضها برابطة جليكوسيدية (١ - ٣)، ويتصل بها وحدات (ه. جلكتوبيراتونوز) برابطة (١ - ٦). وهذه يتصل بها وحدات حامض (ه- جلوكيورنك)، (ي - رامنوز).

الأهمية الاقتصادية والطبية:

يستعمل الصمغ العربي في صناعة المواد اللاصقة والدباغة والتلميع بحسب أهميته الطبية. حيث يستخدم كمعلق ومليّن، وفي عمل الأقراص الطبية. كما تستخدم أحشاب شجرة السنط العربي في عمل الفحم النباتي.

وقد جاء في كتاب «كنوز الصحة» أن عجينة الصمغ مع السكر يصنع منها أقراص تستعمل في معالجة أمراض الصدر.

وهناك أمثلة أخرى من الجروح النباتية وهي:

شجرة الأسفندان السكري (Sugar Maple).

من مصادر سكر السكروز المنتشرة في المناطق الباردة عصارة أشجار الأسقندان السكري (Sugar Maple)، وهي أشجار معمرة كبيرة الحجم. ويؤخذ العصارة منها بعمل ثقبين في جذع الشجرة وتوصل بأنابيب تسيل خلالها العصارة. ويستمر الجمع لمدة ثلاثة أشهر في السنة. وتعطي الشجرة الواحدة في الموسم حوالي ١٢ - ٢٤ جالون (٤٥ - ١٠٨) لترات، ويمكن الحصول على مقدار ١ كيلو جرام سكر من (٤٢ - ٥٦ لتر) عصير. وينتشر استعمال هذا المصدر في كندا والولايات الأمريكية الشمالية.

خواص الصمغ في الطب القديم

جالينوس في ٧ قوته تحفف وتغري، وإذا كان كذلك فالأمر فيه بين، أنه يشفي، ويذهب بالخشونة.

ديسقوريدوس. وله قوة معرية تمنع حدة الأدوية الحادة إذا خلط بها.

إذا لطخ بياض البيض على حرق النار، لم يدعه أن يتفطط.

حبيش: بارد قليل الرطوبة، ويمسك الطبيعة، من كثرة الخلقة[1]، ويغري المعي، إذا وقع فيها سحج[2]، ويمسك الكسر من العضاء وغيرها اذا ضمد به، ويسكن السعال، إذا وضع في الفم، وامتص ما يتحلب منه، أو خلط.

---

(١) الخلقة: الإسهال المتواتر المتولد شيئاً بعد شيء.

(٢) السحج: أصل السحج القشر، ويرتعه الأطباء على قشر المعي في وقت الإسترسال إذا قالوه مطلقاً، فإن أرادوا غيره قيدوه كسحج الحقت للرحل وسحج الخاتم وغير ذلك مما صاكه من الأعضاء الظاهرة.

صَنْدَل

الأسم العلمي:

Piterocarpus Santalinus L.

الإسم الشائع: بقرب صندلي ـ صندل أحمر

الموطن الأصلي: شجرة الصندل أو خشب الصندل، من الأشجار الدائمة الخضرة التي تنمو برياً في الهند وغرب استراليا وفي الصين. وقد عرفه قدماء المصريين منذ القرن السابع عشر قبل الميلاد واستعملوه في عطورهم.

اسحق بن عمران: هو خشب يؤتى به من الصين، وهو ثلاثة أصناف: أبيض، وأصفر، وأحمر.

طبيعة النبات: نبات شجري دائم الخضرة، بري زراعي. يتكاثر بالعقلة والبذور في المشاتل.

الجزء المستعمل: القلف، الخشب.

الموطن: البلاد الاستوائية.

التوزع: ينتشر في البراري والمناطق المشجرة وأراضي الغابات والتحريج والحدائق.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مستحضر، مسحوق.

أهمية خشب وزيت الصندل: خشب الصندل له أهمية عطرية كبيرة إذ يستعمل على شكل بخور يحرق في المعابد فيعطي رائحة مميزة تكسب المكان روعة وقداسة وتزيد الناس خشوعاً واحتراماً ويرجع هذا لاحتواء الصندل على زيت طيار Volatile oil له هذه الرائحة، ويعرف بزيت العطر المقدس.

ويستعمل زيت خشب الصندل في السودان بكثرة، وهو من الزيوت العطرية المفضلة عندهم بعد المسك

والجزء الطبي من نبات الصندل: هو الخشب، ويتقطيره باستخدام الماء الساخن المضغوط يحصل منه على زيت الصندل، وهو زيت طيار عبارة عن سائل مائل للإصفرار فاتح سميك القوام لزج يحتوي على السانتالين (ك ١٥ يـ ١٤ أ ٥) (Santalin)، له رائحة وردية نفاذة مميزة وطعم مر زيتي، ونسبة الزيت الطيار تصل إلى ٥٪

تركيب الزيت: ويتركب الزيت من المادة الزيتية الكحولية سانتالول santalool الذي يوجد على هيئة a, B وهذه المادة تشكل ٩٠٪ من الزيت والباقي يتركب من مواد الدهيدية وكيتونية santalenden & Ketones

أهمية خشب الصندل: يعتبر خشب الصندل والزيت المستخرج منه من أدوية الهند المعروفة منذ قديم الزمان حيث تستعمل في علاج الحمى، وزالة العطش، أو في حالات الإسهال. كما يستعمل خارجي على شكل دهان مرطب للجلد ومزيل للإلتهابات الموضعية. وقد عدت فائدته حديثاً في علاج الأمراض التناسلية، وتقويته للناحية الجنسية.

تطهير المسالك البولية: فهو يقي الأغشية المخاطية لهذه المسالك ويعمل على تطهيرها، ولذا يستخدم في معالجة مرض السيلان والتهاب المسالك البولية، كما أنه يطهر الأغشية المخاطية للجهاز التنفسي

خواص الصندل في الطب القديم

يمنع الخفقان وخمى الحارين يسمع الخفقان وحرّ، وحرارة المعدة، والكبد، وحمى الحاريين شربه وطلاءً.

يقوي المعدة، ويمنع فساد الأطعمة والقلاع

البثور، وحبس الزلات، وتسكين الصداع يقطع البثور من الفم طلاءً، ويحبس الزلات، ويسكن الصداع مع خمير عنزروت[٢] بياض العين.

يقوي البدن، ويمنع الإعياء: الأحمر مع دهن الزنبق[٣]، يقوي البدن، ويمنع الإعياء

مقادير الشربة: شربته مثقال.

الخواص: يمنع التحلب خصوصاً الأحمر.

الأورام: يحلل الأورام الحارة خصوصاً الأحمر، ويطلى على الجمرة[٤] فإنه نافع.

أعضاء الرأس: ينفع من الصداع.

أعضاء الصدر: ينفع من الخفقان العارض في الحميات، طلاءً وشرباً.

أعضاء الغذاء: ينفع من ضعف المعدة الحارة، طلاء وشرباً.

الحميات: ينفع من الحميات الحارة، خصوصاً الأبيض المقاصيري.

---

(١) القلاع: بثور تكون في الفم.

(٢) عنزروت: هو صمغ شجرة تنبت في بلاد فارس شبيهة بالكندر (مفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار)

(٣) دهن الزنبق: يريد السمسم بنوار الياسمين الأبيض ثم يعتصر منه دهن يقال له دهن الزنبق - وهو دهن الخل المربب بالياسمين (الجامع ص ٣٩٢ - ٤٧٥ والمعتمد ص ١٦٧).

(٤) الجمرة: هي الجدري في بعض الكتب

صريمة الجدي

الاسم العلمي:

Loniera Etrusca

الاسم العربي: سلطان الجبل

اسم المشتل: ياسمين عسل – زهر العسل – ياسمين عراقلي – أم الشعراء

[illegible] سلطان الجبل. ديسقوريدوس في المقالة الثانية فلامبوس [illegible] إلا أنه أصغر منه. وله أغصان غلاظ ذات عقد تلتف على [illegible] وثمر مثل حب القرنفل[1]، ليس فيه حرافة. ليست [illegible] يسكب في مواضع خشنة

[illegible] تربي وقلبي. يربي وزراعي من شجيرات الزينة [illegible] الزراعة العادية.

[illegible]

[illegible] الجوانية.

[illegible] وتنشر في مكان مظلل وهادئ للحف.

[illegible] في مكان مناسب.

[illegible] الحاجة والجافة في المناطق الدافئة والمعتدلة.

[illegible]

[illegible] الحواجز والأسيجة والمسبحات والحدائق والأقواس والجدران [illegible]

(1) [illegible] الحلاب لكي [illegible] محل المساكين، ومنه ما ينبت في الدور والبساتين وهو لين جداً مفرح، [illegible] يسمى الخ، ومن العصة والبذرة نافعة لعلل الأمعاء. (تفسير كتاب ديسقوريدوس الأدوية [illegible]

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: معجون، مفروك، عصير، صبغة

عناصر الاستعمال: غليكوريد (Glycoside)، [illegible] حمض الصفصاف Acide salicylique، مواد عنصية Tanin

خواص صريمة تحدي في الطب الصيني

أصله لا ينتج به شيء.

أما ثمرته، فقويه في غاية القوة، [illegible] وإذا [illegible] في الماء، [illegible] في بوله مع الشراب، أزال الفحال، [illegible] وهو نافع للطحال، ونفع من به وجع وضعفه حار حريف وكان فيه نوم حه.

ديسقوريدوس: إذا شرب من ثمره وزن درهمي [illegible] أزال الفحال، [illegible] بجراحه الغضون التي فيه، يسهل ويلطف، وقد شرب من ثمره [illegible] وإذا شربته النساء أذهب

صريمة الجدي البرية

الأسم العلمي:

Lonicera Periclymenum L.

الأسم الشائع: سلطان الغابة ـ أم الشعراء ـ زهر العسل ـ لحية العاشق

صريمة الجدي: تسميه شجرة الأندلس، بسلطان الجبل

وله أغصان غلاظ ذات عقد، تلتف على ما قرب منه من الشجر، وله زهر أبيض، طيب الرائحة، وثمر مثل حب القرنفل[1]، لين فيه حرافة، لبست محرقة ولزوجة، وأصل لا ينتفع به، وينبت في مواضع خشنة.

ثمره (العنبات) لا تؤكل ولا تستعمل.

موطنه: أطراف الغابات، الأراضي الفخارية، السياحات حتى ارتفاع ١٠٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين متر وخمسة أمتار، شجيرة، ساقه طيار، الفروع الجديدة زغباء عند قمتها الأوراق متقابلة، لها سويقات صغيرة، العليا منها لازندية، معلقة (تتساقط)، بيضاوية، صفحتها السفلى شاحبة الأزهار عاجية، موشحة بالأحمر، (حزيران/يونيو ـ أيلول/سبتمبر)، لازندية، تتجمع في طرف نهاتي زندي، الكأس قصير له ٥ أسنان، التويج على شكل أنبوب طويل، القسم الأعلى منها عريض وله شفتان، العليا فيها ٤ فصوص قصيرة، السفلى كاملة، فيها ٥ أسدية، العنبة (الثمرة) حمراء بيضاوية، فيها عدة بذور، الحدر بعض زمعات (براعم) طارئة، الرائحة ذكية.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الأزهار (حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو)، التجفيف في الظل.

التركيب: حامض ساليسيليك، عنصر لزج (موسيلاج)، عطر، مادة سكرية.

الاستعمال: داخلي، خارجي.

---

(١) قرنفل: نبات بحلي السكين، وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل.

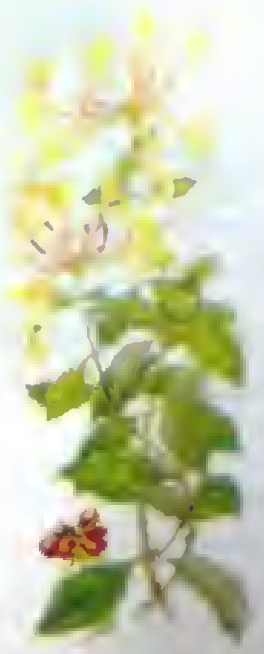

الطباق

الاسم العلمي:

Inula viscosa L.

الإسم العربي: طيون

الإسم الشائع: طباق ـ راش ـ عرق طيون ـ طيون لزج

العشيرة: مركبات Compositae

الوصف: نبات معمر طوله ٥٠ ـ ١٠٠ سم، خشبي في القاعدة، غدد ي ـ دبق، قوي الرائحة. الأوراق رمحية إلى خطية ـ رمحية، لاطئة، دقيقة السن. الأزهار الرأسية صفراء، بقطر ١٥ ـ ٢٠ مم، بشكل عناقيد هرمية طويلة. الأزهار الهامشية لسانية، قليلة العدد، أطول من القناب[1] مرة ونصف.

الإزهار: من تموز ـ كانون الأول (٧ ـ ١٢).

المنشأ: الأراضي المهملة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، البقاع.

المناطق: في سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، حوض المتوسط.

---

(١) القناب: القطعة الورقية تحتضن بكوز نبات الخس. وقيل: الورق المستدير في رؤوس الورد أول ما يخضر. والقنابة: ما عم الثمرة وأكمنه وهو. فيه الزهر يقصد قنواً وقت خروج عن أكمامه. وقنب الورد: بدا ورق سبله (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ١١٧٧).

الطيزن نبات واسع الانتشار، يتصنع خاصة بعد الحروب وراحة طيبة صيرة. تستعمل أوراقه المسحوقة مع الزيت لمعالجة الجروح والقروح، وتستخدم أغصانه في تنبيت العسل لعلاج البواسير.

طريقة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، مسحوق مخلوط، مستخلص، محلول، غيار.

التركيب الكيميائي:

تحتوي جذور وخدامل الطيزن على زيوت طيارة بنسبة ١ ـ ٣٪ تتحول بشكل رئيسي إلى مادة الأنيزلاكتون Prenzolone.

كما تحتوي أيضاً على الأنيزين Anisine وحمض السكريد وصابونين.

الاستعمال الحلي للطباق

يبدي مركب الأنيزلاكتون صفات مضاد حيوي ضد الجراثيم والعقيبات وضد الفيروسات الحقيقية. كما أن الأنيزلين والسكريات المعقدة الموجودة في الجذور تشكل مصدر للفركتوز والعسل الصناعي.

كما تدخل مستخلصاته في أدوية الأمراض الصدرية، وتعطي تأثيراً فعالاً على مقويات العدد الهضمية وعلى الجهاز الهضمي ويحضر المستخلص من ٢٥ غراماً من مسحوق الجذامير الجافة في ١٥٠ مل من الماء (نحل من الماء). ويؤخذ على جرعات بمقدار (١ ـ ٢) ملعقة صغيرة لعدة مرات في اليوم.

تحتوي الجذور على زيوت طيارة ١ ـ ٣٪، تحتوي بشكل رئيسي على الأنيزلاكتون. كما يحتوي على البروآزلين، كذلك تحتوي الإينولين والسولي سكريد الميسرة حتى ٤٥٪ حيث أن الأنيزلاكتون مضاد للجراثيم والديدان الحلقية.

خواص الطباق (الطيزن) في الطب القديم

البهوام: إذا افترش أو وضع، طرد الهوام كلها خصوصاً البراغيث.

تحليل الأورام: طبيخه، يحلل الأورام عقولاً، ويجلو.

مفتح السدد ومزيل البرقان[1] والقلب والمعدة: شربا يفتح السدد، ويزيل اليرقان، ويوجع القلب والمعدة.

مفتت الحصى ومدر الطمث: قيل: يفتت الحصى ويدر الطمث.

مقاديره الشربة: شربته ثلاثة.

الكبد والنفخ: ينفع من أوجاع الكبد الباردة، وتفتح سددها ويزيل النفخ العارض من ضعفها، ويقوي أفعالها.

---

(١) اليرقان: هو انتشار الخلط الصفراوي على سطح البدن وصهوره على جلده. ويقال أيرقان (اليهرة).

السموم: ينفع من سموم الهوام، وخصوصا العقرب شربا وضمادا

الحميات والحرب: ينفع من الأوجاع الباردة، وخصوصا الأخلاط المحترقة في ردي، فهو لذلك ينفع من الحميات العفنة، والحرب، والحكة، إذا شرب صحيحا، أو مضافا

الحمر الناقص: إن طبخ [illegible] وشرب، وشعيل الأسنان [illegible] قد يقال في هذا الزيت: إنه يحلل، ويشفي الناقص الحمر بإذن الله

إدرار الطمث: [illegible] وشربه مع الورق، وتمريخ به من أعلاه إلى أسفله، [illegible] وأوجاع الأحشاء

طرد الهوام: [illegible] ينفع من لسع الهوام، ويطرد الهوام، ويقتلها، فعلى هذا الهوام والحرجاس: قد ينتصد بورقه لطرد الهوام والحرجاس

تفطير البول والمغص والقولنج: قد ينتفع به، ويشرب [illegible] لأحد الحصى وأوجاع الحصى، وتفطير البول، والمغص والقولنج

الصرع: إذا شرب بالخل نفع من الصرع

وضع الرحم: عليه إذا جلس فيه النساء، أو أوضع [illegible]

إسقاط الجنين: إذا احتملت خصارته أسقطت الجنين

الكزاز: إذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز

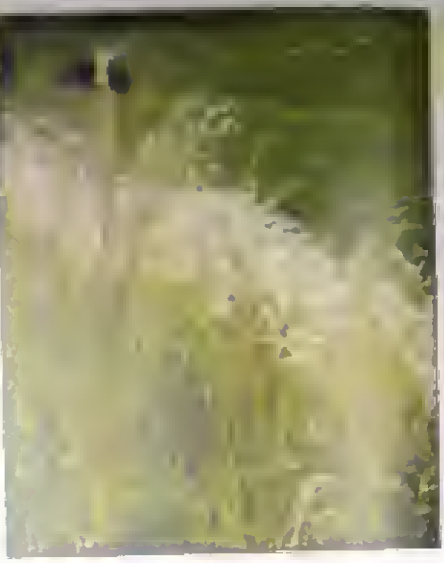

طحلب

[illegible]

[illegible]

الاسم العلمي: طحلب دودي ـ طحلب كورسيكا

موطنه صخور شواطئ المتوسط

عذاته [illegible]

ثمنه [illegible]

الأجزاء المستعملة العشبة (كل السنة). التجفيف بسرعة في الشمس. [illegible]

التركيب مواد جيلاتينية وراتنجية، يود، حديد، كالسيوم، فيتامين

الاستعمال داخلي، خارجي، في الصيدلة.

ديسكوريدوس في الرابعة "الطحلب البحري هو الحشيرة المشبهة بالعدس في شكلها، [illegible] أجوده في الماء القاسية."

فوائد الطحلب في الطب القديم

إذا تضمد به وحده أو مع السويق وافق الحمرة والأورام الحارة والنقرس

إذا ضمدت به قبلة الأمعاء العارضة للصبيان، أصلحه

أن الطحلب البحري فيه شيء يشكو على الحجارة والحرف الذي يقرب من البحر، وهو دقيق شبه في [illegible] الشعر، وليس له ساق.

جالينوس في ١٦ "هذا النبات قوته مركبة من جوهر أرضي، وجوهر مائي وبلاغم بارد، ويدل أن طعمه [illegible] وهو قابض، وهو بارد.

إذا عمل منه ضماد، نفع من جميع العلل الحارة، فعلى [illegible]

ديسكوريدوس "هو قابض جداً ويصلح للأورام الحارة المحتاجة إلى المزيد من القبض

ابن سينا "يحبس الدم من أي عضو كان إذا ضمد به، وحقنه البحري والبري

إذا غلي في الزيت لين العقب جداً

طرخون

الاسم العلمي

Artemisia Dra[illegible]

الاسم الشائع: تنين ـ حجر الحية ـ طرخوم ـ طرخون

الوصف النباتي والموطن الاصلي:

نبات عشبي معمر من القوابل الشائعة الاستعمال. وهو جذرة ذي شجيرة صغيرة عطرة تحمل أوراق صغيرة. يتراوح ارتفاع ساقه بين ٤٠ ـ ٥٠ سم. والأزهار مجتمعة في براعم عنبية صغيرة جالسة مستطيلة صيقة النصل، وينمو برياً في غرب آسيا وأوروبا، ويزرع بكثرة في روسيا. يتخصص على أوراقه اللاذعة العطرية وريته العطري. ويعتبر الطرخون (الترجون) أجود أنواع جنس الشيح (Artemisia).

وفي بداية موسم الإزهار تقطع الفروع العالية المغضة، وتترك الأغصان القوية وتربط على شكل حزم، وتجفف بدون تكديس للحزم سواء طبيعياً أو صناعياً على درجة حرارة لا تزيد عن ٤٠ م.

ويسمى باللغة الفرنسية (Estragon)، وكذلك (Serpentine)، (Fargon)، (Herbe aux dragons)، ويسمى باللغة الألمانية (Mugwurz).

طرخون: بقلة معروفة عند أهل الشام.

أبو حنيفة: ورقه طوال دقاق.

علي بن محمد: هو نبات طويل الورق دقيق السرق، يعلو على الأرض حولاً من شبر إلى ذراع، ويشبه أطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول. فيبقى الشهوة ويطيب النكهة.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، بري وزراعي، طبي وعطري وتابل، يتكاثر بالتجزؤ والعقل العقدية.

الجزء المستعمل: الأوراق الخضراء، كامل النبات عدا الجذور

الساق يستعمل طازجا بعد القطف، تجمع الفروع الجوية وتنشر في مكان ظليل لتجف.

الجذر تجفف الجذور المحفوفة في مكان جيد بعيداً عن الرطوبة والتلوث.

البيئة ينمو في النبات شبه الجاف وشبه الرطب في المناطق المعتدلة والدافئة وفي الأراضي الصفراء شبه الجافة.

الموطن منطقة حوض البحر المتوسط.

النوع ينتشر في ساتين الخضار ومدن شجيرة

طريقة الاستعمال داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال معلق، مقشر، مستحضر، مسحوق طازج

عناصر فعالة زيت عطري Huile essentielle، فيلاندرين Phellandrène، أوسيمين Ocimene، ميثيلديبول Methyldebol، هيرنارين Hermarine، هيدروكسيكومارين Hydroxycoumarine.

المكونات الفعالة الجزء الطبي المستعمل في نبات الطرخون هو أوراقه العطرية اللاذعة الطعم التي تحتوي على ٠,٣٪ زيت طيار (Volatile oil)، له رائحة اليانسون (Anise) ورائحة النبات ومذاقه عطريين مستحبين.

القيمة الاقتصادية والعلاجية

تستخدم الأوراق والزيت الناتج منها في تعطير الخل والخردل، وفي صناعة المخللات (Pickles)، وهي تعمل وتحسن طعم الحساء والسلطات، وتحسن اللحوم المختلفة، ويمكن أن تستخدم الأجزاء الخضرية الرفيعة جداً ويعتبر الطرخون بهاراً (Condiment) أكثر من كونه دواء علاجياً.

ويوجد الطرخون بالجزائر والمغرب وليبيا.

وشرب منقوع الأوراق منبه للمعدة وفاتح للشهية، ولذلك فهو مدر للعصارة المعدية، ومدر للطمث، ومدر للبول بدرجة محدودة، وطارد للمغازات والديدان، ومقرّ جنسي، كما أن مضغ الأوراق يخدّر الفم واللسان، ولعلاج اضطراب الوظائف المعدية والمعوية، وتمنع النساء الحوامل من استعمال هذا العقار، وهو ما تنّ النوعية الطبية به حديثاً.

وإذا شرب الماء عليه طيّبه وطاب به.

الفلاحة: الطرخون صنفان بابلي طويل الورق، ورقه مدور، وهو من بقول الصيف، وطعمه من حريف لذاع.

مجهول: الطرخون له ورق أحمر كورق الجماجم، وهو على ساق لونه أحمر يعلو نحو الشبر وأكثر، وفي طعمه حرافة يسيرة، وله زهر دقيق بين أضعاف الورق.

خواص الطرخون في الطب القديم

ابن ماسويه: حار يابس في وسط الدرجة الثالثة، يطيء في المعدة عسر الإنهضام.

مسيح: يجفف الرطوبات، وينشف البلة بإبطائه

الطبري: جيد الكيموس وفيه ثقل.

الرازي غليظ نافع

وقال في دفع مضار الأغذية: به حد الفلاح[1] في الحد. ينقع ويمسك في الحد ماء ضويلاً. ويسمر أن لا يكثر منه الصوديون. وهو يقطع حدة الدم. ينقع شيوه الـ

إسحاق بن عمران: به دهنية كثيرة. عن الحد عن الأمعاء. عن الحد الحدة. يدفع صداع وحمال يحتاج منه ما كان طرياً. حصل الـ. وب من الحد الـ الـ دب الـ يدفعه ويدفع مع الكرفس. لأنه ينفع صرعه. ويجيد الحدة. يهضمه

التميمي: الطرخون يحدث الشهوة. يدفع في صدر الحرقة الـ يهضمه

قد ينفع معصمه من يكره شرب الأدوية المعصمة. فلا ينفع في معصم عن حمر الهوى وأسهله، وأضعف ما فيه من حدة الحمر. عن به من لوم الحمر. فلا يعطيه وينفع من الدم. ولا يحدث بهم بعد شربه غثيان. وقد يدخل دهنه مع ماء البنج الحصد في شراب الحمر شراب الكفر[3]. نافع من فساد الهواء. نافع لكون الحدق. يحصله. وهو من الحمر حرارتها الهدم وبلادة حرارتها. وخاصة ماء الطرخون. لا يفعل ذلك الحمر. ولا يمنع حدوث مثل ذلك.

---

(١) الفلاح: شيء يكون في الحد

(٢) ماء الزرنباح: هو ماء البنج المعروف بالشيطان وهو البنج الذي له حب وسنبل. والبنج: هو حب البساتين في بعض (معجم أسماء النبات)

(٣) شراب الكفر: أي الشراب الذي هو يمنع الهضم في الأول والمعنى

الظليان (ظليان السياجات)

الاسم العلمي:

Clematis Vitalba L.

الاسم العربي: ظليان

الاسم الشائع: ياسمين البر ـ كليماتيس ـ مهد العذراء ـ ملعى (الشام) ـ شراج ـ العنب الأبيض

موطنه: لا صيني بكلسه. لأوروبه. لمالطة. الأكبات. حتى ارتفاع ١٥٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٥ و ٣٠ مترا. شجيره ساقه مسلق، خشبي، ذو زوايا، قوي، يتعلق بواسطة موجهات أوراقه الأوراق متقابلة، منشقه، فيها من ٣ إلى ٩ وريقات، مسننة ومحبحبة بيضاوية، مسنة أو على شكل قلب (أزهار بقعه، (حزيران/يونيو ـ آب/أغسطس)، لا تويجية، فيها ٤ كأسيات لها ملمس ثلدد في وجهيه، على شكل صليب، فيها كثير من الأسدية، تنتظم على شكل عناكيل. الأخينات (الثمرات) متعددة، مويرة، يحمل زوائد ضوبية ريشية (شبيهة بالريش). الرائحة مقبولة، حقيقة، تشبه رائحة الزعرور، الطعم حارق، وحريف

الأجزاء المستعملة: الأوراق (العشب).

الشريف الإدريسي: هو الياسمين البري، يسمى باللطينية بزبة دي فويقة (ومعناها عشبة النار) وهو المرعف شما، ويسمى باليونانية **ليزيزو**، وهو نبات ينبت في البراري وروؤس التلال الرطبة وكأنه فرش من

(١) اللالاب: اسم عطري على كل نبت ذي حبوب تتعلق بما عرضها. واللبلاب له وزن كوزن اللوبيا ويسمى عندنا قناوس وعدس الشحر وحبل المساكين، ويسمى (العصر) العلق.

للبلاب [illegible] بعضه ببعض. وله زهرٌ كثير، وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد، وكثيرا ما يسمى العليق[1] أيضا لا بفارق. وله أصلٌ أسود، طويلٌ تتشعب منه شعبٌ دقاقٌ سودٌ، وليس عند أحد من الأسود من الأسهان وعامة المنافع موجودٌ في عرق هذا النبات.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستخلص سائل، كمادات.

عناصر فعالة: كليماتين Clématine، كليماتينول Clématinol، كولو صابونين Caulo saponine. فيتوستيرول Phytostérol، حموض Acide، غول Alcool، مواد راتنجية Resine، ستيغماستيرين Sugmasterine.

محاذير لاستعمال: يؤدي تجاوز المقادير إلى حالة سمية وطعم مر.

خواص الطيان في الطب القديم

يستأصل الأخلاط والمفاصل والنقرس. يستأصل شأفة الأخلاط الثلاثة وأمراضها، خصوصاً المفاصل، والنقرس شرباً، وطلاءً.

عرق النسا: يلطخ على عرق النساء، فيفرح.

الشفاء الأعظم للربو والسعال والانتصاب وعسر النفس: يبرئ دهنه، أو أصله، إذا غلي منه بصف أوقية في رطل ماء، حتى يذهب النصف، كان الشفاء الأعظم، من الربو، والسعال، وعسر النفس.

قلع الآثار وإبراء الفالج واللقوة[2] والزمانة: يذهبه يبرئ من الفالج، واللقوة، والزمانة مجرب، ويقلع الآثار كلها.

مقادير الشربة: شربته مثقال.

البهق: إذا سحق تين عليك، وضمد به البهق الأبيض والأسود، أذهبه، ونقاه.

إذا سحق بالخل فعل ذلك، إلا أن لا يترك حيناً كثيراً.

عرق النسا: إذا ضمد به فوق عرق النسا، فرح العضو، وفعل فيه كفعل النار، ونفع منه نفعاً بيناً.

الشقيقة: إذا سعط بوزن حبة، مدوفاً بدهن بنفسج[3]، نفع من الشقيقة الباردة السبب.

البهر، والسعال: إذا طبخ منه شراب، كان من أبلغ الأدوية في إذهاب البهر[4]، والتضايق والسعال المزمن.

---

(١) عُلَّيق: ناطس [باليونانية] هو نبات مشوك مشهور عند أهل الأندلس، وأهل المغرب بالعُلَّيق وثمره، هو التوت الوحشي.

(٢) اللقوة: قال الأوريبيوس في تفسير هذه العلة: هي اعوجاج الفم سواء أكان من نفسه أو بسبب تشنج.

(٣) دهن البنفسج: صنعته العامة: أن يقطف من غيدانه ويرمى في طنجير به شيرج طري ويغلى فيه أو يشمس في شمس حارة أياماً كثيرة حتى تخرج قوته في الشيرج، ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره أربع أواني من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج، وهكذا يتخذ الدهن من سائر الأدهان أيضاً. (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ - ص ٣٩١).

(٤) البهر: ضيق النفس.

الطالح: إذا ركب منه دهن، نفع من الطالح والاسترخاء.

داء الثعلب: إذا سحق بخل، وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى، نفع من ذلك بحكة واحدة.

الناصور[1]: إذا أدخل منه عود في الناصور، وترك ساعات، قلع الصلابة.

البلغم: إذا شرب منه مقدار ثلاثة أرباع درهم، ملوثا بدهن ورد، وخلط بمثله سكبينج[2]، أسهل بلغماً ومرة.

البلغم: إذا سحق بماء الحيار، وشرب منه وزن نصف درهم، قيء قيئا بليغا حسنا، بلا أذى.

القيء: عصارة ورقه وأغصانه، إذا عصر، وسقي منه وزن درهم، قاء حسنا بلا أذى.

إسهال الخلط السوداوي: عروقه إذا شرب منها وزن ثلثي درهم مع وزن سذاب[3]، وشئ مقلا أزرق[4] أسهل إثني عشر مجلساً، خلطاً سوداوياً، ونقى نقاء صالحاً، ونفع من الربو، وعسر النفس.

وجع الأسنان الغائقي: عروقه إذا طبخت بالخل، وتمضمض به، نفع من وجع الأسنان.

الصداع: زهره ينفع من الصداع البارد، والرياح الغليظة في الرأس، إذا شم.

اللثوة والقالح والرعشة: قد يتخذ منه دهن حار، لطيف، قوي التحليل، ينفع من اللثوة والقالح والرعش الدما، والرعشة، والشقيقة الباردة، وشبهها من الأمراض الباردة.

إسهال البلغم: ديسقوريدوس: ثمر هذا النبات، إذا شرب بالماء، أو بالشراب المسمى أدرومالي[5]، وهو مسحوق، أسهل بلغماً ومرة.

الجرب: ورقه إذا تضمد به، قلع الجرب.

---

(١) الناصور: (ج نواصير): ورم يتولد في المقعدة خاصة ويسيح فيجري منه الدم والقيح دائماً. ويتولد من أورام بالغة وقيل هو الورم المتولد من مؤخر العين خاصة.

(٢) أسفنين: شبة العجرز - كشوث رومي - راشكه - دمسيس - دمسيه - حلزمه - دمسة (مصر) (معجم أسماء النبات)

(٣) بسفايج: هو نبات ينبت في الصخور التي عليها حمرة وهي حلو شجر الطوط المتينة وعلى الأشنة. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار).

(٤) مقل أزرق: يطلقه الأطباء على جميع شجرة.

(٥) أدرومالي: أدرومالي: هو شراب العسل

العرعر

الاسم العلمي:

Juniperus Communis L.

الاسم العربي: سرو جبلي ـ لرابه ـ أبهل عرعر

الاسم الشائع: سبينه ـ سالين ـ سابينا ـ شيزي تاجه ـ طاقة (بربرية)

دبستوربدس: منه كبير وصغير.

اقتصر ابن البيطار على هذا النقل الذي لا يحيد شيئا عن ماهية العرعر. وقال أبو حنيفة الدينوري: «العرعرة» والواحد عرعرة... وهو شجر الجبال... وأخبرني أعرابي من أهل السرة ـ وهم أصحاب العرعر ـ قال: العرعر هو الأبهل. وقد عرفته بلدي ثم رأيته ببلاد قزوين يُختطب من جبالها في حدود الديلم وسمعت له قد أشبه معروفة لأن تلك الجبال منابت الأبهل، وهو الذي يقال له بالفارسية الأبرس... ومن العرعر بحدود قطران أرض العرب... والعرعر ورس تصبغ به الثياب. وأخبرني السروي أن للعرعر ثمرا أمثال الحمص الناضج ـ أي الكبار ـ يبدأ أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحمم[1]، ويحلو فيؤكل. ويضج بالماء وهو رطب ثم يصفى ماؤه ويعاد طبخه حتى يعقد فيكون رُبّا ويشرب ويتداوى به أيضا. عن ملتقطات محمد حميد الله من كتاب النبات.

---

(١) الحمم: الحُمَمة: واحدة الحُمم وهو الفحم. وقيل الحُمم: ما أحرق من حشب ونحوه. وتطلق الحُمَمة على الجمر نحو ما يؤول إليه. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ ـ ص ١١٩١)

الوصف النباتي:

العرعر شجرة صغيرة أو شجيرة دائمة الخضرة. وقد يصل ارتفاعها إلى حوالي ١٠ أمتار. كثيرة التفريع. أوراقها حشفية أبرية تخرج في مجموعات ثلاثية العدد وتنتهي حادة. والأزهار المذكرة وحيدة المنزل. توجد منفردة أو في مجموعات على هيئة براعم زهرية صغيرة الحجم لها حراشيف عشبية مدببة. بعد الإزهار تحولة توجد في براعم صغيرة الحجم. كروية الشكل، لونها أزرق مسود أو أحمر بنفسجي، وتحتوي بعد نضجها على بذرة أو بذرتين أحياناً. وثلاث حراشيف لحمية أعلاها، وفي إبط كل منها بويضة. وبعد تلقيحها وعقدها يكبر حجم الحراشيف اللحمية تدعى الأجنة الناتجة. والثمار كروية عنبية الشكل تتكون من الحراشيف اللحمية المتماسكة. لونها رمادي مصفر، بداخلها ثلاثة بذور صغيرة مثلثة الشكل، مثلثة الشكل لونها بني مصفر، مصفرة الحفر.

الموطن الأصلي:

العرعر أو حب العرعر أو العرعر أو سرو جبلي أو شيزي هي عبارة عن ثمار هذا النبات.

والموطن الأصلي للشجرة هو المناطق الباردة من آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. وتنتشر زراعته في أراضي المشاتل والحدائق في كثير من بلاد العالم سواء الباردة والمعتدلة حرارياً. وأهم البلاد المنتجة هي يوغسلافيا، والمجر، وفرنسا، وإيطاليا، والنمسا، وتشيكوسلوفاكيا.

طبيعة الاستعمال: وفق الطب المختص.

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مسحوق، مضغة، مرهم، مستخلص طبي وسائل، كمادات.

محاذير الاستعمال: لا يستعمل إلا بمعرفة الطبيب المختص، وإرشاداته باعتباره سماً.

المكونات الفعالة:

الجزء الطبي المستعمل هو الأعراق والثمار. والثمرة هو الجزء الذي يستعمل لاستخراج الزيت منها. وهي ذات لب حلو ورائحته مميزة تشبه رائحة الجين ولونها عنقيا أخضر.

وتحتوي الثمار على زيت طيار (Volatile oil) بنسبة قد تصل إلى ١,٢٪، وتحتوي الثمار بالإضافة إلى الزيت على مواد سكرية ٣٣٪، ومواد راتنجية (Resins) بنسبة ١٠٪، ومواد مرة وأحماض عضوية وشموع.

ويتركب زيت العرعر من مواد تربينية Terpenes، وسيسكوبتربينية Sesquiterpenes، وعند تبريد الزيت تترسب مادة بلورية تسمى كافور العرعر Juniper camphor.

تستخدم الثمرة المجففة أو الزيت المستخرج منها في تسوية اللحوم، كما تضاف إلى الجين فتساعد على تحويله وإعطائها رائحة مقبولة. هذا علاوة على أنها تساعد على الهضم وتدر البول.

يتخمر الثمار وتقطيرها بعد التخمر تعطي نوعاً من النبيذ المعروف بالجن Gin الذي يكتسب الطعم والرائحة من وجود زيت العرعر.

ويحضر من خشب نبات العرعر بواسطة التقطير الإتلافي الزيت المعروف باسم زيت الكاد Cade oil وهو يستعمل بكثرة في الطب البيطري في علاج الأمراض الجلدية مثل الإكزيما Eczema وحرب المواشي.

يحتوي زيت العطار على المركبات الثيمولية الآتية: ألفا ثوجون، وسابينين، وبيتا فيلاندرين، وألفا فيلاندرين أو ميرسين، وليمونين، وتريجونين، وبارا سيمين، وكارفوفلين، وأيزوكاريوفلين، وصنرال، وألفا بيسابولول. وفي بعض أنواع نبات العرعر يحتوي زيت ثماره على مركب الكارين، وهيميولين، وتختلف نسب تلك المركبات في زيت الثمار تبعاً للنوع وصنف نبات العرعر.

وقد ثبت نجاح عملية التزهيد، أن تجري على الفروع المقصوصة بعد تجريح السطح السفلي المواجهة للأرض قبل تغطيتها بالتراب خلال الربيع. على أن تستمر عملية التزهيد لمدة من عام إلى آخر حتى تتكون الجذور العرضية، وبعد ٢,٥ - ٣,٥ شهر، تنفصل عن الأمهات بعمر، وتنقل الشتلات إلى مكان المستديم في الخريف أو الربيع تبعاً لحالة النمو المحيطة بها.

الأهمية الطبية للعرعر

الزيت العطري المنتج من أوراق وأغصان الطرفية وثمار نوع العرعر المجتمعة قد يستخدم في العطور ومستحضرات التجميل الجلد وشعره. وبصفة يستعمل كمكسبات لرائحة والطعم لبعض الصناعات الغذائية، مثل الحلوى، والمرمالاد، والسكريات، والبودنج، والمشروبات الكحولية وغير الكحولية، بما الزيت العطري من الثمار يدخل في صناعة بعض العطور المعروفة باسم ..... Gin. والمشروبات الكحولية المرة.

كما أن زيت العرعر له خصائص دوية كمطهر جراحي لعلاج الجروح المتقيحة. ويفيد في علاج بعض الأمراض الجلدية، مثل مرض الاكزيما، والصدفية عند استعماله خارجياً. ويستخدم أيضاً في علاج الدورة الشهرية المتأخرة، مع سهولة حدوثها. بالاستعمال الداخلي. كما يزيد من إدرار البول وإطراد العرق.

وقديماً كانت تستخدم ثمار العرعر جيداً وتعلق بالعنق وجعلة لتذكر إليها، حتى تصير عجينة لزجة، وتحفظ لتزكل لتقوية الجسم والمعدة، وإزالة المغص الكبدي والمعوي، وتفيد أيضاً في رائحة الرائحة الكريهة المنبعثة من الفم. وكعادة تساعد على سرعة الهضم والإدرار المعوي للإدرار تحليل الغذاء الدسم المكون من المواد الدهنية بنسبة عالية.

ويستعمل مغلي الأوراق لعلاج الإسهال عند الأطفال. أما مسحوق الأوراق الجاف يستعمل لعلاج الالتهابات الجلدية عند الأطفال. كما يستعمل لتوسيع قنوات الرئة.

خواص العرعر في الطب القديم

السعال، وأوجاع الصدر: يشفي من السعال المزمن، وأوجاع الصدر عن رطوبة، ويقوي ضعف المعدة، والمغص، والرياح، وبرد الكلى، والسلاق، والرطوبة ومقاومة السموم الرطوبة من الأحليل، والبواسير، ويقاوم السموم.

من خواصه: طارد الهوام: إن دخانه، يطرد الهوام.

مورث الوجاهة والعظمة: قيل: حمل ثماني حبات منه في ثوابه، يورث الوجاهة والعظمة.

مقادير الشربة: شربته مثقالان.

آلات المفاصل: جيد لخدوج العضل.

أعضاء الصدر: جيد لأوجاع الصدر والسعال.

أعضاء الغذاء: ينقي ويفتح السدد بهما، وهو جيد لمعدة شربا، ... نفع جدا

أعضاء النفض: بدرّهما، وجيد لخشونة الرحم وأوجاعه

أوجاع الصدر، والسعال: إذا شربه، كان صالحا لأوجاع الصدر، والسعال، ... والمغص، وعسر البول، ويدر البول، ويوافق منذ الطحال، وأوجاع الرحم

الاختناق في الارحام: من سيا ... مفتح للسدد، نافع للاختناق في الرحم

تنقية الصدر والكبد: المسبح من الحكم: من شأنه، تنقية الصدر والكبد ...، وهو جيد للسعوط، ... البواسير.

الشريف: إنه متى أخذ إنسان من حب العرعر ثلاث حبات، فحصل في فمه ... له، كان جيدا عند الطعن، مطاعا فيهم.

الصرع: إدمان أكله، ينفع من الصرع.

عصا الراعي

عصا الراعي العصافيري

الأسم العلمي:

Polygonum Bistorta L.

الإسم العربي: بطباط

الاسم الشائع: أم العقد ـ عصا الراعي ـ حنجر ـ كثير العقد ـ قطع وصل ـ شبط الغول

موطنه الأصلي: المرتفعات، حتى ارتفاع ٢٣٠٠ م

صفاته: الارتفاع ما بين ٢٠ ـ ٥٠ سم. ساقه سنوي، سيقانه كثيرة، فريشة، غليظة، مضلعة، خضراء، حتى أحمر بنفسجي. أوراق متعرقة، أرضية، صغيرة، سنانية، مضلعة من الأسفل، ومحاطة عند القاعدة بغمد غشائي قصير، مضلع. أزهار بيضاء أو وردية (حزيران/ يونيو ـ تشرين الثاني/ نوفمبر)، صغيرة، أرضية تقريباً، منتظمة من ٤ ـ ٥ أعضاء، على طول الساق، لها ٥ كأسيات، دون تويج، ٨ أسدية، و ٣ مسمات. الأجنة (الثمرة) بني، صغير، ثلاثي الزوايا، يحتوي على بذرة واحدة. الطعم قابض.

في الطب الشعبي كانت النبتة تعتبر علاجاً موقفاً للنزيف، وكان اللاتين يسمونها Sanguinaria. وبعد أن استعملت لوقت طويل ضد مرض سلك الدم والسيل الزلوي، شكلت موضوع تجارة مشين، عرف أصحابها كيف يستغلون سذاجة المرضى.

تستعمل نبتة عصا الراعي العصافيري، اليوم، في معالجة مرض السكري، لأنها تخفف العطش المرهق، وهو أحد عوارض هذا المرض.

لأجزاء المستعملة: العصير الطازج ـ النبتة كلها (حزيران/ يونيو ـ تشرين الثاني/ نوفمبر)، الجذر (في الخريف) يتم تجفيفها على شكل باقة توضع في مخزن الحبوب.

الاستعمال: داخلي، خارجي. في الصيدلة، في البيطرة.

هو البطاط وهو نوعان: ذكر وأنثى.

ديسقوريدس: الذكر منه [من القنب] المستنبت كونه في كل سنة له قضبان كثيرة دقاق، رخصة، معقدة، تسعى على وجه الأرض. . . . وله ورق شبيه بورق الشمار إلا أنه أطول منه وأشد رخوصة، وله عند كل ورقة بزر، ولهذا يقال لهذا القضيب منه الذكر. وله زهر أبيض وأحمر قليل.

الموطن: منطقة البحر المتوسط، أوروبا وغيرها من المناطق

التوزع: ينتشر في الأراضي الجدباء و المتروكة، وفي حواف الطرقات والحقول الزراعية والبساتين والحدائق والملاعب والأراضي البور والمسطح والأراضي الرملية

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مسحوق، صمغ، مستخلص مائي، غولة، كمادات

عناصر فعالة: مواد عفصية Tanin، مواد راتنجية Resine، مشتقات فلافونية dérivé flavonique، كوريسيتول Quercetol، كامبفيرول Kamplerol، كورسيتين Quercetine، أفيكولارين Aviculanine

خواص عشبة القنب في الطب القديم

تقوية المعدة ومذهب الحميات: يقوي المعدة، ويذهب بالحميات، إذا أخذ قبلها شربة وطلاء.

نافع من الصمم ومخرج الديدان: ينقع الصمغ، ويخرج الديدان قطوراً.

مجفف البلة وقاطع نفث الدم والخفقان والحصى: يجفف البلة من المعدة وغيرها، ويقطع نفث الدم مطلقاً، والخفقان والحصى شرباً.

مقادير الشربة: شربته ثلاثة دراهم.

الأورام والبثور: ضماد الغلغموني والحمرة والنملة، نافع جداً لأورام الفروج.

الفروح: يدمل الجراحات الطرية جداً.

أعضاء الرأس: عصارته تقتل دود الأذن، وتجفف فروحها.

أعضاء الصدر: مأؤه ينفع من نفث الدم.

أعضاء الغذاء: يضمد به من التهاب المعدة، مبرد نافع.

أعضاء النفض: يمنع نزف الدم من الرحم، ويشفي قروح الأمعاء. زعم «ديسقوريدس» أنه يدر البول، ويعافي صاحب الحصر.

التهاب فم المعدة: نافع لمن يجد في فم المعدة التهاباً، إذا وضع عليه، وهو بارد من خارج.

الحمرة والأورام الحارة: ينفع من الورم المعروف بالحمرة، ومن الأورام الحارة، الحادثة عن الدم، لأنه على ما وصفت، يمنع ويرد المواد المنصبة.

أورام الحمرة: من أنفع الأشياء للأورام المعروفة بالحمرة، إذا كانت تسعى، وتنتشر من موضع إلى موضع، ولسائر القروح، وينفع نفعاً بيناً للقروح المتورمة ورماً حاراً، والقروح التي تنصب إليها المواد.

دمل الجراحات: يدمل أيضاً الجراحات، التي هي بعدها طرية بدمها.

قروح الأذن: ينفع القروح التي تكون في الأذن، وإن كان فيها أيضاً قيح كثير جففه.

النزف العارض للنساء يقطع النزف العارض للنساء، ويشفي قروح الأمعاء، ونفث الدم، والفجاره من حيث كان.

نفث الدم إذا شرب ماؤه، وقل نفث الدم من الصدر، والإسهال، والعرض الذي يظن له حولا

نهش الهوام إذا شرب بالشراب، نفع من نهش الهوام ذوات السموم.

الحميات دوت الأدوار إذا شرب قبل الحمى بساعة، نفع من الحميات دوات الأدوار

سيلان الرطوبات من الرحم إذا احتملته المرأة بالفتيل، قطع سيلان الرطوبات العرضة من الرحم وغيره.

ارخاء الأذن إذا قطر في الأذن، وقل أورامها وسيلان المدة منها

قروح الفروج إذا طبخ بالشراب، وخلط به شيء من عسل، نفع منفعة بالغة في القروح التي تكون في الفروج.

الإلتهاب العارض في المعدة قد يتصعد بورق هذا النبات للإلتهاب العارض في المعدة، ونفث الدم، والحمرة والنملة، والأورام الحادة، والأورام البلغمية، والجراحات في أول ما يعرض

العشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يستعمل مسحوق الأزهار بكميات صغيرة جداً في علاج الدود والكحة والربو وعسر الهضم، أما قلب الشجر فهو مفيد في حالة الدوسنتاريا. ويعتقد بأن قشر الجذور يشبه جذور عرق الذهب Ipecac في مفعولها. هذا وقد استعملت الجذور على شكل عجينة في علاج عرة الفيل Elephan

خواص العنصر في الطب القديم

ورد في الطب والشح والشح والجذر مثلاً:

[illegible] وينفع من الشح [illegible] يسهل البلغم الغليظ، ويقطع من القراع، ويسقط الجنين حالاً.

قشر الغض [illegible] يقطع البلغم الغليظ الذي يحول دون الماء ولا يبعد

مقلاة الشربة [illegible] شربتها نصف درهم

الربة [illegible] من السعف[3]، والقشرة حالاً.

أغصان الرأس [illegible] يضمد على الرأس، فيذهب الحرارة، ويضمد بالعسل على القلاع[4] في فم الصبيان، فيذهب به.

العنصر الغض يطلق البطن، ويضعف الأمعاء.

السموم منه تصيب بن فعد الإنسان في ظفه صبره، وربما قتله فيجذر منه، وثلاثة دراهم من لبه تقتل في يومين، تقتيلاً لينة وتكمد.

---

(١) الشلح: والشيح الغض، يقال منه شيح وأشيح وشلح وشلحه. الغض الأصل [illegible] يعصر بعضه إلى بعض فلا يزول عنها

(٢) الياسور (جمعه ياسير) وزنه تدفعه الطبيعة إلى موضع كي يخرج منه فضلة [illegible] في البدن والشحم، والكبد، والدماغ والعروق وراس (لحليل فيسمى الناصور، والياسور لما يكون في الفضلة خاصة، وهذا هو الفرق بين الناصور والياسور. وقد جعلوا الياسور أيضاً يشتمل أنواع الخروق التي في الفضلة حتى تخرج منه الدم

(٣) السعف: واحدته سعفة شوك صغار تكون في الرأس وضبة كالحراء

(٤) القلاع: شوك تكون في الفم

العفص

(الاسم العلمي)

Quercus Infectoria Oliv.

الاسم الشائع: سنديان

الأسم العربي: عفص ـ بلوط ـ دوام (الشام) ـ عفصينج (العراق) ـ سلدانيون

الأنطاكي في التذكرة: شجر جبلي يقارب البلوط.

قال أبو حنيفة: العفص من جنس الشجر العظام ورقه كورق البلوط شكلاً وهيأة إلا أنها أعرض وأميل إلى البياض.

العفص هو البراعم الصغيرة لأشجار البلوط. وأنواع أخرى منها تتبع العائلة البلوطية. وهي عندما تنمو هذه البراعم نمواً غير طبيعي نتيجة لإصابتها بالحشرة التي تسمى (Cynips tinctoria).

فعند إصابة البراعم تبيض الحشرة داخل البرعم. ثم تأخذ البيضة دورتها فتتحول إلى يرقة، ثم إلى حشرة، ثم تثقب الحشرة جدار البرعم لتخرج منه. وفي هذه الأثناء تتضخم الخلايا الداخلية للبرعم. وينحول ما بها من نشا إلى مواد قابضة Tannis.

ويزرع العفص في سوريا ويصدر منها إلى جهات متفرقة من العالم ويعرف هذا العفص تجارياً باسم العفص الحلبي Alleppo galls.

والعفص التجاري كروي الشكل تقريباً في حجم الزيتون الكبير، تظهر على سطحه نتوءات متعددة وثقوب تشير إلى مكان خروج الحشرة، ويختلف لون العفص على مقدار ما يتكون به من مادة التانين، فالعفص الأبيض هو البرعم الذي لم يصب بالحشرة وقيمته الطبية قليلة لعدم وجود مواد تانينية به، والعفص الأحمر أو الرمادي هو الذي يكون غنياً بهذه المواد نتيجة لإصابته بالحشرة. والعفص له طعم قبض جداً لوجود مادة التانين.

وقال صاحب كتاب عمدة الطبيب في معرفة النبات: العفص من جنس الشجر العظام ورقه كورق البلوط

شكلا وهيئة إلا أنها أعرض وأميل إلى البياض. فيها ملاسة كثيرة، وله ثمر في قدر الجوز، كثير اللحم، صلب. بين الصفرة والحمرة وهذا هو العفص الشامي، وقد يكون أسود. ومنه نوع آخر أعظم شجراً وأكثر ثمراً إلا أن ثمره خبيث، مثل، يسير العفص، وهو كثير بالأندلس.

أنواع العفص

أفضل أنواع العفص التجربة العفص حلبي Aleppo الذي يتبع في سوريا وأرض الصغرى وبلاد شرق البحر الأبيض المتوسط

المحتويات والاستعمالات

ويحتوي العفص الجاف على حوالي ٥٠ ـ ٧٠ من المواد نفسه وهي التي تعرف باسم Gallotannic acid، وحمض التانيك Tannic acid، وحمض الجاليك Gallic acid كما يحتوي العفص أيضا على قليل من النشا وبعض كسلات الكالسيوم.

ويستعمل العفص كمصدر لاستخراج حمض التانيك الذي يستخدم في دباغة الجلود، وصنع الحبر

وفي الأغراض الطبية يستخدم حمض التانيك ذات Astringent فيدخل في تركيب أدوية التي تستعمل في علاج الإسهال diarrhea كما يدخل في بعض المعدات المستخدمة في علاج البواسير hemorrhoids

حوس العفص في الطب القديم

تحليل الأورام، وحبس الدم، والإسهال، وإصلاح المفعدة، والرحم، يحلل الأورام، ويحبس الدم، والإسهال، ويصلح المفعدة، والرحم، من سائر أمراضه

تحبيب القروح، ومع سمن العجلة والأكحلة يحبب القروح، ويسمع سمن الجسد والأكلة، شربا وطلاء، خصوصاً إن طبخ بالخل، والشراب.

شد اللثة والأسنان، وضع الطعام يشد اللثة والأسنان، ويسمع تأكلها

حبس العرق، وقطع الرائحة بحبس العرق، ويقطع الرائحة الكريهة.

مرهم الفلاغ، والقوابي، والنحل الزائد يزيل الفلاغ والقوابي، والنحل الزائد

مقادير الشربة شربته مثقال.

الربة يسود الشعر مؤوه، وماء غسله.

الجراح والقروح يطلي بالخل على القوابي، فيذهب بها، وإن ذر مسحوقه على اللحم الزائد أفسده.

أعضاء الرأس يسمع سيلان الرطوبات الهابطة إلى اللثة والأسنان، ويمنع من الفلاغ، خصوصاً في الصبيان، وخصوصاً بالخل، ويمنع إذا جعل في الكحل الأسنان.

أعضاء المعي والإسهال يقوي مسحوقه على المعي، ويشرب لقروح المعي والإسهال الدموي، وكذلك إذا جعل في الأغذية يصلح لهذا.

الأورام الحادثة في الدبر: متى طبخ العنصل وسحق ووضع كالضماد، كان دواءً نافعاً، فوائد لجميع الأورام الحادثة في الدبر، ولخروج المقعدة.

لحم الزند: إذا سحق أضمر اللحم الزائد، ومنع الوطوبات من أن تسيل إلى الملة واللهاة، ونفع من قلاع.

وجع الأسنان الماكولة: ما داخل العنصل، إذا وضع على المواضع المأكولة من الأسنان، سكن وجعها.

قطع الدم: إذا أحرق على جمر وأطفئ بشراب، أو بخل وملح، قطع الدم.

سيلان الرطوبات من الرحم: قد يصلح طبيخ العنصل، ليجلس فيه لخروج الرحم، وسيلان الرطوبات السائلة منه سيلاناً مرمناً.

تسويد الشعر: إذا أنقع في خل، أو في ماء، سوّد الشعر.

قرحة الأمعاء: إذا سحق، ودر على ماء، أو شراب، وافق الذين بهم قرحة الأمعاء، وأسهل دمهم، ويوافقهم أيضاً، إذا خلط بالطعام الملائم لهم، وإذا تقدم في سلقه بالماء الذي يطبخ به طعامهم.

إمساك السيلانات: يجب أن يشرب لإمساك السيلانات، بمخصوص البصل البحري، أو بالصمغ العربي[1]، محلولاً في الماء لإضراره بالحلق.

نتوء الأطفال: إذا طبخ بالماء، نفع ذلك الماء من نتوء الأطفال، إذا كمد به مراراً.

الحمرة والنملة: إذا طبخ بالخل، وطلي به الحمرة، نفع منها في ابتدائها، ومنع النملة أن تسعى، إذا طليت به أيضاً.

الرعاف: إسحاق بن عمران: إذا وضع مسحوقاً ناعماً، ونفخ في الأنف، قطع الرعاف.

السلاق: إذا سحق بخل ثقيف، وطلي منه على السلاق، الذي يكون في الفم، أزاله، مجرب.

---

(١) الصمغ العربي: هو صمغ شجرة القرظ (السنط).

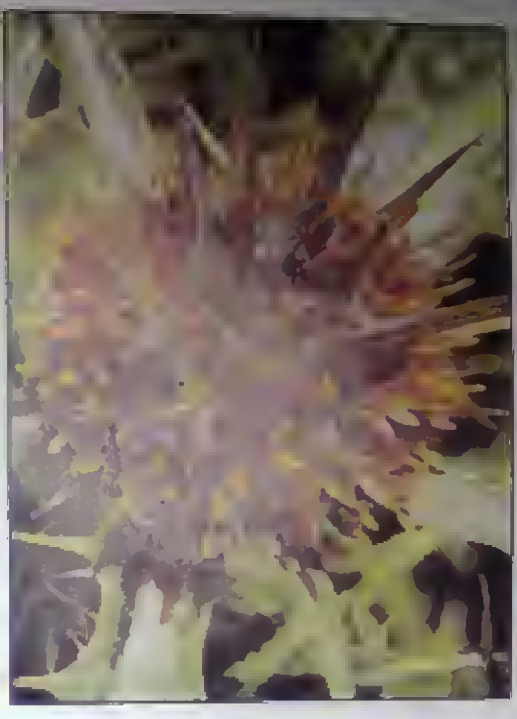

العكوب

الأسم العلمي:

Sylibum Mariamum Gaertn

الاسم الشائع: شوك الجمل ـ عرقيش الجمال (سوريا)

حرشف بري ـ أشترغاز (شوك الجمال)

تأويله بالفارسية شوك الجمال.

ابن عبدون: هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب التابل، وقوته قوة الأنجدان[1] يجب تجنب استهلاك البذور دون وصفة طبية.

موطنه: الأراضي الجافة والصخرية حتى ارتفاع ٧٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه من ٣٠ سم حتى متر ونصف المتر. يعمر سنتين، ساقه متصلب، قوي، أوراقه كبيرة، لماعة، خضراء مخضبة بالبياض على طول العروق، أطرافه المتماوجة مليئة بالشوك والأهداب. الأزهار أرجوانية بنفسجية (تموز/يوليو ـ آب/أغسطس)، أنبوبية. في رؤيسات نصف دائرية وحيدة، لها قنابات استحالت إلى شوكات طويلة منبسطة، الأخين (الثمرة) أسود، لماع تشوبه صفرة، تعلوه قنزعة مستة على شكل حلقة عند قاعدتها، الجذر جنبي (وتدي) سميك. الرائحة معدومة. الطعم شبيه بطعم الحرشف (الأرضي شوكي).

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الجذر، البذور، تجفف، وتدق الرؤيسات.

التركيب: زيت عطري، عنصر مر، هيستامين، سيليماربين، تيرامين.

الاستعمال: داخلي، في الصيدلة، في البيطرة.

---

(١) الأنجدان: قال بعض الأطباء: هو ورق شجرة الخلنج، والخلنج صمغه، والمحروت أصله. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٤٢).

حمى الربع العصرى [illegible]

تسخين المعدة [illegible]

يجود بذلك الاستسقاء [illegible]

منع السدد ويحلل الأورام [illegible] الصرارى، والحلمة[2]. ويحلل الأورام [illegible]

الكبد والكلى والطحال [illegible]

مقادير الشربة [illegible]

(١) حمى الربع: [illegible]

(٢) الحلمة: الإسهال [illegible]

عليق الكلب

الأسم العلمي:

Rosa Eglanteria Punica

الإسم العربي: ورد بساتين

الإسم الشائع: جلنسرين ـ ورد ثمار

طبيعة النبات نبات شجيري متساقط الأوراق، برتي وزرعي، نرسي وطبي، يكاثر بالبذور والعقل والتقسيم بالطرق المألوفة في المشاتل.

الزراعة: الشتاء، الربيع وفق حالة الطقس السائد.

الجزء المستعمل الثمار، الورود.

المعاملة تقطف الثمار والورود وتنشر في مكان مناسب تمهيداً للتصنيع والاستعمال.

الحفظ تحفظ جيداً بعيداً عن الرطوبة والفلوت

البيئة شبه الرطبة، نصف الحافة، الحافة.

الموطن مختلف مناطق العالم.

النوع ينتشر في الحدائق والبساتين وحول الأراضي والحقول الزراعية

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال ورود، ثمار، مربى، شراب، منقوع، مستحضرات، حلاصات، براهم، كمادات

عناصر فعالة زيت عطري، فيتامين ج (Vitamine C)

محاذير الاستعمال ضرورة التقيد بمحاذير الاستعمال

عليق الكلب وهو عليق المدس، ويسمى في بعض الجهات بورد السياج، ونسرين السياج أيضاً.

ديسقوريدوس في [illegible] هو تمشي الى [illegible] من العلق يكثر نبته في حقله بالشجر، وورقه أعرض من ورق الأس[1]، وفي أغصانه شوك صلب، وزهره أبيض، وثمره طويل، شبيه بثمر الزيتون، اذا نضج احمرّ، وفي داخله شيء شبيه بالصوف

خواص عنيق الكلب في الطب القديم

جالينوس في [illegible] ثمره هذا [illegible] قبض قبضاً قوياً

وأما ورقه، فيقبض قبضاً يسيراً

إذا كان كذلك فالواجب بالاضطرار، بكل واحد منهما مقاومه، ويسعى أن يحدث ما في ثمره من الرهف[2] الشبيه بالقبض، فربما صار يكفي نفسه ذاته

ديسقوريدوس الثمر إذا جفف وسحق داخله منه، إذا شرب، نفعه لذعة، ثم طبخ الثمرات، فإنه يعمل البغن.

غيره يحبس البول أيضاً

(١) ورق الأس: أس ثمره (بربرية) = بوسين (بربرية) هلاس اسبرا = حشيش الطويل = ليل = عشبة الريح = الأس أسرى عند خليل) = ريحان (الطرطوشي) = قد ذكر ابن البيطار هذه الأسماء في جملة أسماء الآس (الأندلسي) (معجم أسماء النبات)

(٢) الرهف: الرغب الزغب عند الفتاء، وهي التي تعلوها مثل زغب [illegible] ملاسة، هي أعلى ورقه (الفصاح في فقه اللغة ج١ - ص ٤٣٥)

عنب الثعلب

الاسم العلمي

Paris Quadrifolia L.

الاسم العربي الكاكنج

الاسم الشائع: عنب الثعلب البستاني ـ جور المرج ـ كرز الشتاء ـ ربرق ـ أقانية

منه بستاني، وهو الفنا بالعربية وبالبرتوف واللبان، وتعرفه عامة بلاد الأندلس بحب الذئب. وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستاني تعرفه عامة المغرب والأندلس بحبّ اللهو. ومنه حلي ويعرف بالعنب وبعرفه الناس بالأندلس بالغالبة وكثيراً يتخذونه في الدور، وهو مُرّ. ومنه مُحْش.

حفظ البيئة أمر يتطلب بعض الدراية والعناية. والثمرات يجب أن تفرش في طبقات رقيقة لتجف داخل فرن، أما الأوراق فيستحسن أن تترك في الظل لتجف بطيء، تتجعد الثمرة بعد أن تجف تماماً. وتحفظ في أوعية زجاجية محكمة الإقفال، أو تطحن وتحفظ على شكل مسحوق ناعم.

يجب التمييز بين الكاكنج ونبات البلادونا Belladone (أو حشيشة ست الحسن) السام.

صفاته. يتراوح ارتفاعه ما بين ٢٠ ـ ٦٠ سم. نبات معمر. ساقه متعنب، أحدي أو متفرع، ذو زوايا، مغطى بوبر قليل. أوراقه جرداء، مصفوفة زوجاً زوجاً سويقية. بيضوية الشكل دقيقة الطرف، حافته متماوجة. أزهاره بيضاء اللون (أيار/ مايو ـ تشرين الأول/ أكتوبر)، وحيدة، مائلة، كأسه صغير ومغطى بالوبر، ثمرته علبة حمراء برتقالية واقعة، لحمية، ملساء، فيها حجيرات وعدد كبير من البذور، يحفظ الكأس الذي غدا وكأنه جراب خفيف مضلع تشوبه شبكة أوعية في الخريف حيث يصير مداد. لا رائحة له وطعم العيدان مائل إلى الحموضة.

الأجزاء المستعملة: العنبات دون كؤوسها، الساق، الأوراق (أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر).

التركيب: فيتامين ج (C)، حامض الليمون، حامض التفاح، كاروتينويد Carotenoides، سكريات، بعض القلويات.

لاستعمال داخلي، في الصبغة.

خواص عنب الثعلب في الطب القديم

لاستعمال الذي يشبه الزيتون ويُعرف بالمحض في بوادره، ويستعمل من داخل

منع السدد ويمنع السيلان والبرقان والصحال ويكسر [illegible] ويسكن [illegible] ويقطع الحصاة، لا المحض، فيفتح السدد ويمنع السيلان. والبرقان، [illegible] ومراض الكبد [illegible] وصفو الدم، والبهق، والصلابات الباطنة. شرباً بالسكر

مع الحمص والشوك[1] يحتقن به، فيمنع الحبوب، ويشوي الدم

تحليل الأورام يحلل الأورام حيث كانت بدهن الورد[2]، والمضمد[3]

منحر العرب يفخر العرب مع الحبر

يقطع الحكة والجرب بالملح، يقطع الحكة والجرب

يقطع الحمى الثلاثة مع حبات منه، كل يوم بين أسبوع يقطع الحمى

يقطع البرقان مثقال منه كل يوم كفايته، يقطع البرقان

النزلات، ووجع الأسنان والحلق تبخر به النزلات، ووجع الأسنان، ووجه بحبر [illegible] يذهب سريعاً

يذهب أمراض الأذن يقطر في الأذن، فيذهب أمراضها الحارة

الحمرة والنملة إذا تضمد بورقه مع السويق، وافق الحمرة والنملة

الصداع إذا دق ناعماً، وتضمد به، أبرأ الوجع المتحجر، والصداع، ويمنع [illegible] المتهيئة

الأورام العارضة إذا دق دقاً ناعماً، وخلط بالملح، وتضمد به، حلل الأورام العارضة في أصول الأذن

الحمرة والنملة ساذج إذا خلط بأسفيداج[1] الرصاص، والمرداسنج[2]، وبدهن الورد، كان مصلحاً للحمرة[3] والنملة.

العرب المتحجر إذا خلط به الحبر، وافق العرب المتحجر.

---

(١) الكرزك: تشبه من جهتين متقابلتين يخرج بينهما العصر منحنياً

(٢) الشوك: نبات شائك مفرطح كالدراهم، ثمرة. وتعرض حتى ربما اتصل بعضها ببعض فصنع منظرها وتحصل من بوسها أكثر ذلك، ولها لذع وربما عادت بأدوار وتكون بحتى وبعير حتى وبقال شوك حلده

(٣) ضمن ورد: ان سبنا في القانون من الناس من يدق الورد ويطعمه في الزيت، ويدلك في كل سبعة أيام. ويدهن ذلك ثلاث مرات ثم يجزئه ويستعمل فإنه نافع. (جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٩٠)

(٤) الإسفيداج: هو اسفيداج الرصاص وهو عبدوكاربونات الرصاص وهو سماه

(٥) مرداسنج: هو المزنك، ومنه ما يُعمل من الفضة ومنه ما يُعمل من الرصاص، ومنه ما لونه أحمر وهو صقيل وصنعي النعمي وهو أجود أصنافه. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٤٣٠)

(٦) الحمرة: ورم حار صفراوي، علاماته الوجع الشديد في الرأس كله مع التهاب قوي جداً وورم في الوجه وصفرة وتلس شديد في العين وخشونة اللسان وعطش وحمى حادة وسهر وقلق واختلاط في العقل والحمرة المتعفنة هي نوع من الحمرة تظهر على شكل بثرات في سطح البدن دفعة تشبه النفاطات الحادثة من قروح النار إذا نفخت خرج منها ماء رقيق، ويغلب على الظن أن اسم هذه العلة: الحمرة (ناخبسه) ولعل الحمرة من أوهام (النساخ)

الأورام العارضة: إذا تضمد به رؤوس الأطفال مع دهن ورد، وأبدل ساعة بعد ساعة، نفعهم من الأورام العارضة في أدمغتهم.

الأورام والبثور: ضماده جيد للأورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها، ويشرب ماؤه للأورام الحارة الباطنة، ويجعل ماؤه بالأسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميداً. ولحاء أصله شديد التجفيف، وكذلك ورق مع الجنطيانا، نافع من الحمرة والنملة.

أعضاء الرأس: إن شرب من المخدّر منه فوق ثنتي عشرة حبة، أحدث الجنون، وإذا تغرغر بمائه نفع من أورام اللسان، وإن شرب من لحا أصوله ورد مثقال بالشراب جلب النوم. وعنب الثعلب إذا نُعم دقه وتضمد به أبرأ الصداع، وحلل أورام أصل الأذن. وأورام حجب الدماغ، وينفع قطوراً من وجع الأذن. وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب، وأمسك طبيخه في الفم نفع، من وجع الأسنان.

أعضاء العين: عصارة أصائه حتى المرّة منه، إذا اكتحل بها قوّى البصر.

أعضاء الغذاء: إذا تضمد به وحده، نفع التهاب المعدة والكلى.

أعضاء النفض: بزر المخدّر منه، مدر للبول منقّ للكلى، والمثانة، وجميع أعضائه، إذا احتمل، قطع نزف الحيض، وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام.

وجع الأذن: إذا قطر في الأذن، نفع من وجعها.

سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم: إذا احتملته المرأة في صوفة، قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم.

إذا شرب مدفوقاً معصوراً ماؤه غير مغلي بالنار، مصفى كذلك، ومقدار ما يشرب منه، أربعة أواق بالسكر.

تحليل الأورام الباطنة: إن مزج بغيره من ماء الرازيانج[1]، والهندبا، والكشوث[2]، بمقدار ما يغير من مائه أوقيتان، وكذا كل واحد من ماء هذه البقول الثلاثة، مغلي مصفى، وهذه البقول إذا مزجت مياهها، كان لها نفع في تحليل الأورام الباطنة، التي تكون في الكبد، والطحال. وورم الحجاب الذي يكون بين الكبد والطحال، ومن الورم الذي في المعدة، ومن يدوّ الماء الأصفر.

إسحاق بن عمران: إذا حقن بمائه من به الموه، برّد جسمه وأطلق بطنه بمفرطه.

الأورام الحارة العارضة للكبد: أكله مسلوقاً، ينفع من الأورام الحارة العارضة للكبد.

تسكين العطش: يسكن العطش شرباً وضماداً.

حرق النار: إذا خلط ماؤه بالأسفيداج، نفع من حرق النار طلاء، ونفع من الحدري المتقرح، ويسكنه ويخففه.

السرطان المتقرح: إذا درس كما هو، ووضع على السرطان المتقرح، سكنه

---

(١) ماء الرازيانج: الرازيانج (فارسية) ـ شمار ـ شمر ـ بسباس (المغرب) نرجلبا ـ نرجلبا (سريانية) وهو بزر الرازيانج (معجم أسماء النبات)

(٢) الكشوث: هو أفتيمون ـ كتكت ـ سلع الكتان ـ حامول الكتان ـ سلع الشعراء ـ قريعة الكتان ـ نحاس الأرض (معجم أسماء النبات)

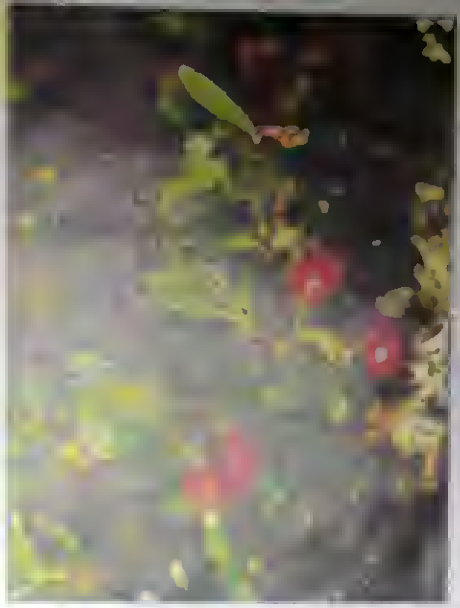

عنب الدب

الاسم العلمي

[illegible]

الأسماء الشائعة: عنب الدب - قطب رحلة - بقم قصير

موطنه: الغابات، أراضي الجبال الصخرية حتى [illegible] م.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٥ و ٣٠ سم [illegible] وساقه [illegible] سمكة سويقية قليلا كاملة. الأزهار وردية (نيسان/أبريل - [illegible]) على محور حيث تتنظم في عناقيد كثيفة. العنبة (الثمرة) دائرية [illegible] ملم تنضج حمراء في الصيف

كتاب الرحلة: هو اسم لشجرة جبلية، [illegible] متدرجة على قدر القامة، تميل على الأرض ميلا شديدا، [illegible] وغصونها صالبة الشكل غير مشوكة، ورقها [illegible] الشكل، صغير منتصب في مشابه [illegible] قدر المتوسط من التين[1] أحمر، مليح الحمرة، [illegible] الثمر حلو يسير مرارة، ويحافظه لزوجة، [illegible]

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: منقوع، صبغة، مستحضر [illegible]

عناصر فعالة: أربوتوزيد Arbutoside مثيل أربوتوزيد Methyl arbutoside، مواد [illegible] Tanin، كاتيشين Catechine، فلافونات Flavone

خواص عنب الدب في الطب القديم

يؤكل نيئا ويتخذ من [illegible] وهو نافع من الإسهال المزمن، ويحبس الدم أسوأ الحمر، [illegible] يقع في الأدوية الداخلة في [illegible]

---

(١) التين: هي شجرة [illegible] من الفصيلة [illegible] أوراقها [illegible] وهي [illegible] أزهارها [illegible] لا يرى [illegible] لصغرها، تعرف [illegible] وتسمى [illegible] الفصيلة التينية [illegible]

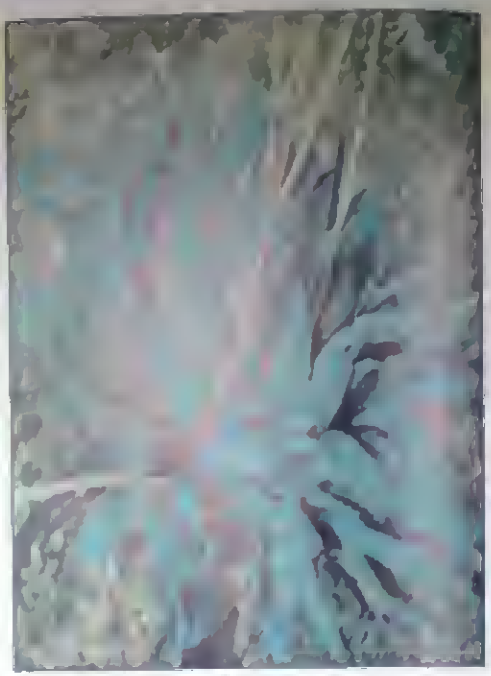

عنصل

الاسم العلمي:
Urginea Maritima

الاسم العربي: بصل عنصل

الاسم الشائع: اشقيل ـ صم فار ـ بصل فرعون

أسماء متداولة إشقيل بحري، بصل الفار، بصيلة، ثقيب الري

الفصيلة زنبقيات Liliaceae

الوصف: نبات معمر ذو بصلة كبيرة قد يبلغ قطرها ١٨ سم وهي مغطاة بأغلفة سميكة الأوراق تظهر في الخريف، عديدة، ومحبة عريضة، قد يبلغ طولها ١٠٠ سم وعرضها ١٥ سم. الساق المزهرة مبنية، تبرز من التربة الجافة اعتباراً من شهر آب، ٤٠ ـ ١٦٠ سم، يشوبها لون أرجواني، تحمل عدداً كبيراً من الأزهار بشكل بورة عنقودية أسطوانية كثيفة. الأزهار بيضاء، كروية الشكل، بطول ٦ ـ ٨ مم، تفتح تدريجياً على الجذع ابتداء من الأسفل. التيلات مستطيلة مستديرة الطرفين، مفرجة، ذات عرق وحيد أخضر أو أرجواني. المآبر محمرة، المبيض أخضر

الإزهار آب ـ تشرين الأول (٨ ـ ١٠).

المنبت الرمال، الصخور والتلال الجافة القريبة من البحر

التوزيع الساحل ـ الشاطئ، الجبال السفلى، عكار.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، حوض المتوسط، البحر الأسود.

إن أصل كلمة Urginea غير متفق عليه ولكن من المحتمل أن تكون قد نحتت من اسم قبيلة عربية جزائرية تسمى هذا النبات بصل الفار لأن الأغلفة الحمراء التي تحيط بالبصلة قد استعملت لتحضير طلاءات مبيدة للفئران، ويسمى أحياناً ثقيب الري نظراً لظهور الساق المزهرة الطويلة في فصل الخريف حيث يعود المطر

[illegible] العصل البحري نبات ضي معروف منذ العصور القديمة، وقد ذكر في الطب الفرعوني أنه يقوي القلب ويمنع أدوار الغثة والدبحة، وقد تبين حديثاً أن العنصر الفاعل فيه هو مادة السلارين التي تستخرج من الطرق البركية. أما ما يعرف الآن بخل العصل فهو مستخرج صيدلاني منه، وصفه ديوسقوريدس.

لقد كانت سمّية بصل الغار موضوع بحث قام به السيدان هـ. مير و ج. فو [illegible] لاحظ ما يلي - وقد نشرت نتائجه سنة ١٩٥٣ في المجلة الصيدلانية [illegible] (Hrst J. Pharm[illegible]، المجلد ١ الصفحة ٢٠٠):

طبيعة الاستعمال: لا يستعمل إلا بعد [illegible] خاص

طريقة الاستعمال: معلق، مستحق، مسحوق، مستخلص، صبغة، خلاصة

ويصل العنصل معروف منذ القدم لأخذه الإدرار، وقد وصفه [illegible] لعلاج القلب. كما وصفه ديوسقوريدس dioscorides لعلاج القلب.

وكان المصريون القدماء يعتبرونه عوداً للتبخير، [illegible] وقد [illegible] ضية لهذا النبات في إحدى البرديات المصرية.

التركيب الكيميائي

يعد بصل العنصل مصدراً للحصول على الغليكوزيدات القلبية أهمها السلارين A و [illegible]. يحوي بصل العنصل الأحمر بالإضافة إلى هذين الغليكوزيدين السلاروزيد وسيلارينيد.

كما يحتوي أيضاً على مواد لعابية بنسبة ٤ - ١٠٪ من الوزن الجاف، ومواد معدنية ٢ - ٥٪، حمض الكالسيوم وفلافونات ومواد سكرية، تتكون بشكل أساسي من الفركتوزان.

الاستعمال الطبي للعنصل:

يعد بصل العنصل دواءً مدراً من الدرجة الأولى، إذ أنه يزيد من سرعة ضربات القلب الانقباضية، على أن هذا يعد كمضاد استطباب في حالات أمراض الكلى، إذ يؤدي إلى تخريش أنسجة الكلية.

وتستعمل مادة السيلارين A Scillarine في علاج الاستسقاء، وحالات قصور القلب، غالباً ما [illegible] مع الغليكوزيدات القلبية الأخرى - فهي مقوية له وتساعد على تحسين ضرباته.

هذا ويستعمل مقشعاً صدرياً ولمعالجة الأمراض الصدرية، لذلك يدخل في أدوية السعال، وفي الالتهاب الرئوي المزمن، ويؤدي استعماله بكثرة إلى القيء وحالات خطرة أحياناً، ويحذر من استعمال البصل الجاف نظراً لعدم تقدير ما به من مواد فعالة، الأمر الذي يعرض من يستعمله للخطر.

يستعمل بصل العنصل الأحمر كمبيد للقوارض، وتعتبر مادة السيلارين (أ)، (ب) هما العاملان النشطان في البصل، لهما مفعول النبات في علاج أمراض القلب فهما مقويان له، ويساعدان على تحسين ضرباته، [illegible] مادة سيلارين (ب) على ارتفاع ضغط الدم، وتنشط ضربات القلب، كما أن [illegible] مدر للبول، ويستعمل في حالة الاستسقاء، ويستعمل بصل العنصل كذلك كمقشع قوي، ويدخل في تركيب أدوية السعال وأدوية الالتهاب الرئوي المزمن.

خواص العنصل في الطب القديم

حاصل ما قيل فيه: إنه ينفع من كل مرض في كل حيوان، ما خلا الحمى، والقروح الباطنة، ورمي الدم

الاستعمال: الجوز ما استعمل، مشوياً في عجين

تسهيل الكيموس: بدهن البنفسج به حتى يشوي البيض، أسهل كيموساً[1] غليظاً وعدل

ثورة القولنج: إذا حب وزنه نحو الحمص تحمص، وجمع في لبن المفروغ في العسل، وشرب عليه الماء الحار، أبرأ القولنج مجرب

إعادة الشهوة بعد اليأس: إذا غسل بقشر وقيه ما مع وقيه دهن ورد[2]، حتى يتهرى، وطليت به لطوخ الرجلين، ونام يمشي بعد ذلك إلى الصبح صورخ، أعاد شهوة الجماع بعد اليأس مجرب.

تصفية الصوت وقمع البلغم والبحة[3]: حبه بصفي الصوت، ويقمع البلغم، ويدفع البحة حيث كانت، والبحر ويشد اللثة، ويثبت الأسنان، ويصح اللهاة، وينفع من عرض الصدر، والمعدة، والبرقان مطلقاً.

صفته: أن يؤخذ منه رطلان، ويوضع في سبعة أرطال من الخل، والطري أجود وقيل: اليابس، ويترك ستة أشهر، وقيل: ستين يوماً في الشمس مسدود، وشربه أجود فيما ذكر كله

صفته: أن يسحق الفلفل الذي قرص وخفف في الخل، ويجعل في حرقة ويرمى في العصير ثلاثة أشهر، أو كعدة الخل ويفتح ويرمى.

القيء: عروق أصل البقدونس تقيء بعقل سهل، وجوزه من شربه مع نمامة من ملح مشوي يسهل برفق، إذا طبخ في الزيت حتى يحترق ورفع الزيت، فتح السمع وجلا البصر والمواد الغليظة حيث كانت، وجفف الفروح، وشفا من الأمراض المزمنة، ولوجع الرجلين، وكل ما كان عن بلغم.

منع الشوق والحكة: بدهنه يمنع الشوق والحكة بدهن الورد، ويحشى فيقطر البواسير.

---

(١) الكيموس: هو الدم السليم عن العداء.

(٢) دهن الزئبق: سليمه بن حسان: يؤخذ من الياسمين الأبيض ثم يعصر منه دهن بقال له دهن الزنبق - وهو دهن حار الرتب بالياسمين (جامع ابن البيطار ص ٣٩٢ - ٤٧٥ والمعتمد ص ١٦٧).

(٣) البحر: الرائحة المتغيرة من الفم وغيره. (الإفصاح في فقه اللغة ج٢ - ص ١١٦٦)

عيثون

الاسم العلمي:

(Globularia alypum)

الاسم المشترك: كرية ـ زهرة الربيع الزرقاء ـ الكحلي (سوريا) ـ السدا البلدي ـ روبيقة (الجزائر)

تعاريف: هذا الاسم يطلق على عدة نباتات من جنس. جدها هذا له الكحلي والحمدان والسدس. وهو نبات له ساق وفصان طويل. ذوق قصة. منتصبة مزغبة صغير. كوزق الأس[1]

لونها تتشابه بين الزرقة والحمرة. وفي كل قصب زهرة تحاط. مسدوره كأنداهم

الوصف النباتي والموطن الأصلي

ويسمى العرب «عثوث» و «عيثون». و «عيثوث» كما ذكر ذلك في المعاجم.

وهو عشب معمر ينمو على الأرض الصخرية على سواحل البحر الأبيض المتوسط في مصر وسوريا. له أزهار زرقاء متجمعة في رؤوس كثيفة طرفية.

من الضروري التمييز بالمقادير المحددة.

موطنه: الأراضي الجافة والكلسية والصخرية، حتى ارتفاع ١٥٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٥ سم و ٣٠ سم. نبات معمر. الساق مزهر منتصب. الحادي. الأوراق جذرية على شكل بيضة. سويقية. بيضوية. لها شكل المعقفة. مقورة في الحافة. الأوراق الجذرية كثيرة العدد. لانبذية. صغيرة. بيضوية أو بيضية. الأزهار زرقاء فاتحة (نيسان/أبريل ـ حزيران/يونيو). على شكل رؤوس كروية. طرفية. وحيدة. الكأس معطى بالشعر وفيه ٥ أسنان. التويج أنبوبي. طوله ٣ سم. طويلة وقضيبان. لها ٤ أسدية غير متساوية. الأجنبي (الثمرة). يحيط بها الكأس. ذو مفصورة واحدة. بذرة واحدة. الأوراق عمودية. وخشبية تقريباً. الرائحة ثوبية. الطعم حامض وشديد المرورة

---

(١) الأس: نبات دو ثمار كروية بيضاء وسوداء. ورقه عطر. عصره دائم. يسمى أيضاً «الريحان» ويعرف أيضاً «الخلاس».

التركيب: سرورستات، مقصورة، الشعر، قرنفلي ع (١)

الأهمية الطبية

يستعمل مغلي الأوراق لعلاج الحمى المتقطعة بخلاف الحمى الملاريا، ويستعمل لعلاج الحمى المتقطعة بخلاف الحمى الملاريا، ويستعمل

مائة مائتين، وصفته شديد الإدرار، وهو الذي يستعمل إلى الحمى

وهذا الزيت حار يابس في الثالثة والثانية.

إذا أخذ منه مقصاة، وضحك مع لبن، وشرب صبحه، نفع جدا من وجع المثانة الأورام في مأبونه

والسادس الأخير هو نبات له مقصاة، طولها نحو من ذراع، وفي مقصاة نحو من عشرة واحدة قريب من الأصل، عليها وبر بشعة، في الغاية نحو من ثلاثين، إلا أنه أطول منه، وفي أطراف المقصاة، وهو أصغر وطعم هذا النبات قابض، وبالجملة

إذا شربت طبيخه نفع من وجع المثانة والكلى، وهو أسلم من الأول، حتى الأعضاء

---

(١) الشاكي: هذا أبو زياد الأعراب السادس من الأعلاق، وهو في شرح نحو في الغلو لا الزيادة فيه، وقد سمعه صار له وحق لأبي له سمعه، وهي حواله طوال فيه حب سمعه، تلك الشيء بمعالين ودون، وقد شبه ذلك الزيج الحشيشة حتى تصير الرماد، تخلط ورقه بالماء فيسمى الشعر

المستعمل من السادس ورقه، وهو شبه بورق الكاريون وأجوده شكي، النفع جميع مقدمات من بخار ص (١٩٩)

غافث

الاسم العلمي:

Agrimonia Eupatoria L.

اسم الغرب: غافث

اسم الشائع: أوفاطوريون ـ الفرنج (اليمن) ـ أغرمون

ديسقوريدس هو من النبات العشب في كل حين يستعمل في وجود النار، ويخرج قضيبا واحدا فضا، دقيقا، أسود، صلبا، خشبيا، عليه زغب، طوله ذراع أو أكثر، عليه ورق متفرق بعضه من بعض، مشرف حسنه تشريفات أو أكثر مثل تشريف المنشار، شبيه بورق الشهدانج[1]، ولون الورق إلى السواد، وعلى السنف في نصفه يزر عليه زغب يسير مائل إلى أسفل، إذا جف يتعلق بالثياب.

الوصف النباتي

عشب معمر، تكسوه شعيرات خشنة، ارتفاعه ٦٠ ـ ١٠٠ سم، ينمو في تربات الحدة ونصف الحدة في المناطق المعتدلة والدافئة في أغلب الأراضي، ساقه قائمة متفرعة، الأوراق مركبة ريشية متبادلة وتكاد ورقة (٣ ـ ٩)، أزواج من الوريقات الصغيرة المتبادلة مع الوريقات الكبيرة ذات الحواف المسننة، والثمرة مسننة انتهابية، أزهارها صغيرة صفراء ذات رائحة عطرية، وللثمرة كلابات تعلق بالحيوانات. يزهر من حزيران حتى أيلول، والجزء المستعمل طبياً العشبة وأزهارها.

---

(١) الشهدانج: شاذن ـ شاهدان ـ فلنبه ـ بنج ـ سم صندق ـ حشيشة الركة (هي الرومي منها) ـ نبوه ـ سرائن (مصر) (معجم أسماء النبات).

الموطن: حوض البحر المتوسط، آسيا، أوروبا.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معي، مسحوق، مستخلص.

[illegible] معروف منذ القديم الزمن، عدّ بأنه مقوٍّ للجسم الجيّات. ومصلح لأمراض [illegible] نظر وضعف الذاكرة. في الكتب [illegible] كثيراً ما كان يحفظ به وبين رعي الغنم [illegible]

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة، الأوراق المجففة، الجزء [illegible] المستخلص [illegible] الكحول.

تغطي جفنة من ساقية على ارتفاع قدمين ستنبتات من الأرض، وتمت قرنه وعرفه وعلى [illegible] تعدد دول تكميم في مكان ظليل مهوّى لتجف جيداً، أو تجفف صناعياً على [illegible] درجة الحرارة ٤٥ درجة مئوية.

التركيب الكيميائي:

تحتوي العشبة على زيت عطري طيار ومواد عفصية وراتنجية ومواد مرة وحمض عفصيه وكاروتين وفلافونوئيدات وصابونيات ميتروئيدية وفيتامينات، وآثار من قلويدات وأملاح معدنية.

الاستعمال الطبي:

أ - من الخارج: تعالج الأمراض الجلدية المزمنة والقروح والجروح المستعصية [illegible] المجروسة والأمراض الناجمة عن البرد ولسع الأفاعي.

ب - من الداخل: مستحضرات هذا النبات مدرة وقابضة ومرققة للأنزية ومضادة [illegible] اضطراب الكبد والصفراء.

وتستعمل الصبغة النباتية للعشبة في معالجة التهابات الغشاء المخاطي للفم والحنجرة والأمعاء [illegible] اضطرابات المعدة، أما المنقوع الذي يحضر من ملعقة من العشب في كأس ماء مغرفة [illegible] كل يوم فيفيد في علاج الزكام والنزلات الشعبية الحادة والإسهال وحصى المرارة والكلية والروماتيزم والأورام والقروح الداخلية.

خواص العاقول في الطب القديم:

تسهيل الأخلاط وفتح السدد وإطفاء الحميات: يسهل الأخلاط الحارة والمحترقة، ويفتح السدد ويطفئ الحميات بالعرق، حتى قيل: يبرده.

مزيل الطحال والبول وإدرار الفضلات: يزيل الطحال، وعسر البول، ويدر الفضلات حتى الحصى بعد اليأس، ولو احتمالاً.

مقادير الشربة: شربة جرمه ثلاثة، ومطبوخه سبعة.

مدمل ومجفف: يدمل ويجفف بمطلق التجفيف دوراً.

الزبد جيد من بداء داء الثعلب، وداء الحية[1]

الجراح والقروح يطلى شحمه عتيق على القروح الصديدية، والدمامل، عصارته داءه من الحرب والحكة، إذا شربت بماء الشاهترج[2] والسكنجبين[3]، وكذلك رهره، والمصدأ الذي

أعضاء الغذاء نافع من وجع الكبد وسدده، وبعده، ومن صلابته الطحال، ورم الكبد، وأورام المعدة، خشيشاً وعصارة، ويطبخ من سوء الهضم[4]، وأعراض الأمعاء

أعضاء النفض يسقى بالشراب، ينفع من الزوج العتيق

الحميات نافع من الحميات الحرقية والدموية، خصوصاً عصارته، وخصوصاً مع عصارة الأقحوان

القروح العسرة الإندمال ديسقوريدوس ورق هذا النبات، إذا دق وعصر، وخلط بشحم الخنزير طلي، ووضع على القروح العسرة الإندمال أبرأها.

قرحة الأمعاء ومن نهش الهوام: هذا النبات، أو بزره، إذا شربا بالشراب، نفعا من قرحة الأمعاء، ومن نهش الهوام.

---

(١) داء الحية من جنس داء الثعلب إلا أنه أحد وأشد منه، وهو يسري في جميع البدن كله بسرعة لا يسري داء الثعلب إلا في شعر الرأس واللحية

(٢) الشاهترج: شاه الريح - شبطرج (فارسية) ومعنى ذلك ملك الريح، ويسمى الحلتيت، كبريت أحمر (عند أهل مصر)، فطة (عند أهل الشام)

(٣) السكنجبين: شراب يتخذ من خليط من الخل وعسل (من سكر وعسل) وخليط مرس مغرب

(٤) القنية: قليل الأكل

غاليون

الاسم العلمي:

Galium Verum L.

الاسم العربي: بقلة حليب

الاسم الشائع: غليوم حقيقي ـ غاليون أصفر

غاليون ديسقوريدوس في الرابعة. ومن الناس من سماه غاليون. وغالارتون. واشتقاق هذين الاسمين من اللبن، وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن، قريب مثل شبه اللبني، من اللبن، وإنما اشتق اسمه من اللبن، لأنه يجمد اللبن، مثل ما تجمده الأنفحة[1]. وهو نبات له ورق، وقضيب شبيه بورق، وقضب النبات، الذي يقال له قريبي[2]. وهو قائم النبات، وعليه زهر أصفر دقاق، كثيف كبير، طيب الرائحة.

موطنه ينمو في المناطق المتوسطية، على جنبات الطرقات، في الحقول والتلال، حتى ارتفاع ٢٥٠٠ متر.

صفاته ارتفاعه ما بين ٣٠ و ٨٠ سنتم. نبات معمر، ساقه منتصب، دقيق، مستقيم، أخدد، قليل التفرع، أوراقه دقيقة، خطية، شوكية، تتجمع فيما بين ٦ و ١٢ منها على شكل دوارة مفتوحة، أيامه من أعلى، محمرة من تحت، حوافيه مقلوبة. الأزهار صفراء (حزيران/ يونيو - أيلول/ سبتمبر)، كثيرة، صغيرة، تنتظم في عناقيد كثيفة منتصبة في أعلى الساق، الثمرة صغيرة ناعمة جرداء، الأرومة سكاكية، القشرة الرائحة خشنة، لذيذة (رائحة العسل)، الطعم خاص وحامض.

الأجزاء المستعملة الأقسام المزهرة (حزيران/ يونيو - أيلول/ سبتمبر)، تجفف في الظل أو في الشمس، تبقى بعد سنة وتفقد خصائصها والتجفيف لا يمكن حفظ النبات إلا لبضع أسابيع

---

(١) الأنفحة: بريد الأنف: سبب اللبن تجمد في كرش خروف الرضيع بعد أن يتغذى على حليب أمه

(٢) قريبي: ذكرها ابن البيطار في المعجم، وهو نبات يعرفه عامة الناس بالأندلس بمصر الزعفران وبسببه يحدث سم الحكيون، وهي حشيشة لا تعرف (انظر كتاب ديسقوريدوس)

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر. وله جذور متعددة ويمكن تعدده بعقل جذوره الجذرية مقادة بتكاثر بالحدائر «الريزومات» والبذور بالطرق الصنعية

الجزء المستعمل: الرؤوس المزهرة

الإزهار: الربيع، نعاً للموسم الليني

النضج: الربيع، الصيف، تبعاً لمناخ محلي

الحفظ: تحفظ بعيداً عن الرطوبة والحشرات

البيئة: ينمو في النبات سهل الرطب وضعف الجفاف، يجده في المناطق الجبلية، يجده وفي حقل الأراضي.

الموطن: أوروبا، حوض البحر المتوسط

التوزيع: ينتشر في أنحاء متفرقة والمرتفعات الجبلية، يجده، يجده

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر، صبغة، غرغرة، مضمضات، كمادات

عناصر فعالة: أسبرولين Asperuline، اسبرولوزيد Asperulosid، فيتامين Phytostérine، مواد ملونة M. colorante.

خواص الغاليون في الطب القديم

جالينوس في ج: قوته مجففة، فيها من الحدة والحرقة شيء يسير

زهرته تنفع انفجار الدم.

قد ظنوا أنها أيضاً، تشفي حرق النار، ورائحته طيبة، ولونه شبيه بلون السوسن

ديسقوريدوس: زهره إذا تضمد به، وافق حرق النار والنوف

قد يخلط بقبروطي[1] متخذ بدهن ورد[2]، ويشمس إلى أن يبيض، وإذا فعل به ذلك، كان صالحاً مع الأعياء.

أصل هذا النبات، يحرك شهوة الجماع، وينبت في الأجد[3]

---

(١) قبروطي: (ليبيني معرب) مرهم يصنع من الشمع وزيت يضمد به جرح وتكسير، وقد يخلط الشمع بدهن البنفسج بحره.

(٢) دهن ورد: إن مبنا في الدهون يؤخذ من الأدهن جسد جوالي، ومن الزيت عشرة أمنا، ثم يدق الأدهن ويسحق واجتمعه بالزيت وحركه في ضحك إلى أن صفه واطرح عليه ثلث وزنه ورد فيه ماء فاعلم أنه يصفه ماء، وتجمع بعد ضبه الرائحة وقله مرارا كثيرة جدا، واعصره عصرا قويا وودعه ساعة ثم عصره في أجنة منصوبة بمثل، ثم صير فعل الورد في إناء وصب عليه من زيت يحفض بالأدهن جوالي، ثم عصره مثل الأول، فجد جيداً وكذلك دفعل ثالثاً ورابعاً

(٣) الأجاد: هي جنة الشجر، واحدها (أجد)

غبيراء الصيّادين

الاسم العلمي:

Sorbus Domestica L.

الاسم العربي: غبيراء.

الاسم الشائع: سوربوس ـ شجرة الشفن ـ غبيراء برية

الوصف النباتي:

شجيرة صغيرة دائمة الخضرة، ارتفاعها ٢ ـ ٣,٥ م. ساقها قائمة ذات لون بني محمر. الأوراق بصورة عريضة حوافها مسننة بشكل غير منتظم وسطحها العلوي أخضر زاهي، أما سطحها السفلي فلونه أبيض مسلد، والثورة كبيرة قطرها ٥ ـ ٩ سم. والأزهار صغيرة لونها قريب من الأبيض، والثمرة بصورة حمراء قطرها ١,٥ سم، ولها طعم حامض. ويستعمل للأغراض الطبية الثمار الطازجة أو المجففة، التي تجمع في شهري تشرين الأول وكانون أول وتجفف في المجففات بدرجة حرارة لا تزيد عن ٦٠° درجة مئوية.

هناك شجرة تشبه غبيراء الصيادين، هي شجرة القُسْبار Cormier، أو الغبيراء الأنسية Sorbus domestica L.، التي تحمل ثماراً صغيرة، لها شكل الإجاص، وتؤكل كالإجاص ديا

الخصائص الطبية لكلا الشجرتين، متشابهة. فثمارها قابضة، ويمكن استهلاكها بعد أن تتعرض، سواء مطبوخة، على شكل مربى أو عقيد، أو مجففة، تعلق في الماء لاستعمال مغليها، ويمكن أن يضاف إليها حلو، أو شراب.

الموطن: البلاد الأوروبية والمناطق المجاورة

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مغلي، مسحوق، مستحضر، لمادات، شراب، مغلي، مربى

عناصر فعالة: فيتامين ج (Vitamine C)، مواد مقصبة Tanin، سوربتول Sorbitol، حمض الليمون Acide citrique، سكر سكاروز Saccharose، حمض سوربيك Acide sorbique، سوربين Sorbate

محاذير الاستعمال: تحتوي الثمار على حمض مبانوهيدرليك السام.

التركيب الكيميائي:

تحتوي الثمار على مواد عفصية وسكر سكاروز وزيت طيار وحموض عضوية منها حمض الليمون وحمض السوربيك. بالإضافة إلى احتوائها على المركبات التالية: سوربين Sorbine، وفيتامين (P. C)، وكاروتين.

الاستعمال الطبي للغبيراء

تستعمل الثمار الطازجة او المحفوظة كمادة مدرة للبول ملطفة في حالات الطفح الجلدي. أما في الطب الشعبي فتستعمل الثمار في حالات امراض الكلى وحصاة الكلوية وحصاة المجاري البولية. محسنة لعملية الهضم وواقية للشهية. وللثمار تأثير فاعل ضد الإسهالات كما أنها تقلل من كمية الدسم في الكبد وتزيد مرونة الأوعية الدموية.

وتستعمل الثمار أيضا في حالات نقص الفيتامينات وفقر الدم ومضادة لداء الحفر والأنفلونزا والالتهابات الرئوية المزمنة حيث يؤخذ المعلق بمعدل نصف كأس صغيرة مرة أو مرتين في اليوم. ويحضر المعلق من ملعقتين من الثمار الجافة لكل كأس من الماء الغالي وينقع مدة ساعة يصفى ويشرب.

خواص الغبيراء في الطب القديم

مفتح السدد مذهب أمراض الصدر والكبد: يفتح السدد، ويذهب أمراض الصدر، كالربو، وقرحة الرئة، وأمراض الكبد، كالاستسقاء، واليرقان، والقالح، والكزاز، والنافض والضربان البارد، كيف استعمل.

يهيج الشهوة، يهيج الشهوة ولو شماً مطلقاً، لكن في النساء أشد، حتى إن أهل المشرق يمنعون النساء من الخروج زمن زهره.

منيم الزمنى وإطالة الشعر: إن طري في الزيت وأدهن به، أقام الزمنى، وطول الشعر مجرب.

مشاذير الشربة: شربته مثقال ومن حبه ثلاثة.

الخواص: يفتح الصفراء المنصبة إلى الأحشاء، وإذا تنقل به أبطأ السكر.

أعضاء الصدر: ينفع من السعال الحار.

أعضاء الغذاء: يحبس القيء.

أعضاء النفض: ينفع من السحج[1] الصفراوي، ويحبس البطن والقيء.

تسكين القيء: ابن ماسويه: الغبيراء مسكنة للقيء.

---

(١) السحج: تقشر او سلخ يعرض من تلاقي فخذي الرجل وسحج الأمعاء تقشرها، وأصل السحج الشر، ويرقعه الأطباء على قشر الفي في وقت الإسترسال إذا قالوه مطلقاً، فإن أرادوا غيره قيدوه كسحج الخف للرجل وسحج الخائط وغير ذلك لما صاحله من الأعضاء الظاهرة.

نبع حدة الصفراء المصورة حاصلها للمع، وقبح حدة الصداع المصحبة بالقيء لامعا، الصداع المزاجي في الحمول عالجه جد من الصداع

تهييج النساء إلى الماء المسمى في العراق [illegible] لون صخره لصفه، نباته، مطعمه في تهييج النساء إلى الماء، وحكي أن الخبير بذلك أخبره، أن بلدة من بلاد المشرق، من شجر النساء شيء كثير، ولو كان بها ولو ثلث شجره، عرض نساء في وقت الصفع عند شمهن رائحة الماء، ما عرض للنساء [illegible]، حتى يكدن ينفضحن، وربما في ثلث الأوقات، يسقطن، ويحتقبن، ويصرعن، ويسقطن على الوجوه، فيجرحن، وربما انتهى الأمر إلى حالة الهذيان.

(١) المستشير سلا: هو من [illegible]

فاشرا

الاسم العلمي:

Tamus Communis L.

الاسم الشائع: اللعبة المرة (خبيطة)

هرل حسل باللغة ... أسالس يوتي. ... الجزء الصغاء.

... الكرم ... وجوهه ... أنها كلها أكبر ... على ... من النبات ... حوصه. ... ثم ... بالعناقيد ... يستعمل في ...

... هذا النبات قد يسمى أيضا [بروانيا] ويسمى أيضا خالق الشعر

الوصف النباتي والموطن الأصلي

... مستقيم ... المحاليق. ... جذور ... والأزهار صغيرة صفراء ... مجتمعة وحيدة الجنس، ... أبيض ... أو في ... المتصلب (٥ ـ ٧ أمتار). تكثر على سواحل البحر المتوسط في مناطق ...

المكونات الفعالة والجزء الطبي

الجزء الطبي للنبات هو الجذور الدرنية، وتحتوي الجذور على مادة راتنجية صمغية، وبالجذور مادة حلزونية تسمى (بريونين) (Bryonin). وتحتوي المادة ... أيضا في نوع آخر يسمى ... (Bryonia)، ... في هذه الجذور مادة ... سهلة. ... النبع من سهل وكحول (Bryonin)

لما يوجد في أحد معمل [illegible] ... في البلاد العربية [illegible]

الاستعمالات والأثر الطبي

الحلتيت مسهل شديد ينشط الأعضاء الباطنة، ويطلق ما في المعدة، ويستخرج الديدان من جوف الفم، ويقتله بشدة، ومن ثم [illegible]

وعند استعماله الصادق يحدث دوخة في الرأس، ويسهل السعال المتكرر، ويفيد الشعب الهوائية.

ويقوي الأعضاء الباطنة، ويزيل الرياح المحتبسة في المعدة، ويطلق ما في المعدة، ويقوي الهضم، ويزيل الرياح من البطن السفلي، ويشفي من تكسر الأطراف الناتج عن البرد، ويفيد من ابتداء الفالج الذي يحدث من الرياح الغليظة، ويفيد من عرق النسا، ويزيل الرياح الغليظة من المفاصل، ويفيد من الاسترخاء الذي يحدث في الأعضاء الباطنة من البرد، ويفيد من الصرع الذي يحدث من الرياح الغليظة، ويفيد من الرعشة، ويفيد من الشقيقة الباردة، ويفيد من الكزاز، ويفيد من الخدر الذي يحدث في الأطراف من البرد، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأذن، ويفيد من الطنين الذي يحدث من البرد، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في العين، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأنف، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الفم، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الحلق، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الصدر، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في البطن، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الظهر، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأطراف، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في المفاصل، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في العضلات، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأعصاب، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الدماغ، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في النخاع، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الكبد، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الطحال، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في المرارة، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الكلى، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في المثانة، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الرحم، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في المهبل، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الفرج، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الشرج، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأمعاء، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في المعدة، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في المريء، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الحلق، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الفم، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأنف، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في العين، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الأذن، ويفيد من الرياح الغليظة التي تحدث في الرأس.

خواص القائد في الطب القديم

نافع لأوجاع المعدة، والكبد، والصدر، والربح، والسعوة، ولزوال الضلاع، ينفع من أوجاع المعدة، وأغلبة الغلب، والصرع، والربح، والسعوة، [illegible] الضلاع، الصدر، [illegible]

نافع للمالخ، والشوكة، والمفاصل، والمثانة، [illegible] الصدر، والمعدة، [illegible] الطحال، طولاً، وضحك، إذا صح، [illegible]

جلاء الآثار، ويحسن الألوان، ويحسن الضلاعة مع الكرسة[1] يحسن [illegible] ويحسن الألوان، ويحسن الضلاعة [illegible]

مقادير الشربة [illegible]

الزينة: أصله بالملاسة والحلة يطلع شعر الرأس، ويثبته ويحسنه [illegible] ويكثر، ويكثر السوداء الباقية بعد القروح، وذلك إذا صح بالخيت حتى يتطرى، ويسقط كيبة [illegible]

الأورام، والبثور: أصله يقطع الثآليل وكبر الثدي، ويشرب بشكل الدحنج[2]، ويحلل الدحنج، ويفجر الدبيلة، وإن شرب للثآليل يومًا، كل يوم ثلاث أواقٍ[3] الدحنج، حتى ورم الطحال، وعندما مع أيضًا للطحال، ويشكل الطحال من أوجاعه، ويشكل الدحنج، إذا [illegible] مع الشراب.

القروح: أصله عندما مع الشمع على القروح الرديئة، ينفع في تقرحه الأكلة المتحدة، وغيره بمحرب المنقوع وغير المنقوع، ملفوظًا به ويقشر.

آلات المفاصل: أصله عندما بالشراب، يخرج العظام، ويشرب منه كل يوم درهمين فاتحًا، ومشرح المفاصل، ضلاعه، وشرايه.

أعضاء الرأس: يشرب منه كل يوم درهمين مثله، فينفع من الصرع، والسدد، ويحسن الحبا في العقل محبوبًا.

---

(١) الكرسة: هي الحمة بل حلت فينفع لتبييض الجير من الجانب الآخر.

(٢) الكرسة: هي شحمة دقيقة الورق والأغصان، لها ثمر في غلف

(٣) الطحال: [illegible] يعرض في أصل القفر ورسالة الفحة

(٤) الأواقي: الأواقي: من الأواقي ومقداره: [illegible] وهو دقة وعصف، وهو أيضًا ريح ترمه

[illegible] الصفر، فد يجد به بالعسل لعرق، للمختلين، ولفساد النفس، والسعال، ووجع الجنب، وإذا شرب عصيره مع حبة مفوحة، أقرت البن.

أغصان الغض، قال «جالينوس»: من كل أطرافه، في أول ما يطلع، ينفع المعدة بقبضها وجرافتها، مع قليل مرارة وحرافة.

أغصان الصفصاف، قلب قضبانه، وورقه، إذا أكل كما هو، أو طبخ، أدر البول، وأسهل البطن، وينفي ورقه حريف في طبيخه، وعصارته تسهل بلغماً، وإذا طبخ بالدهن نفع من [illegible] الذي في الشعر، وقشره الذي يطبخ به [illegible] غير الأوراء، وجلس فيه نقاها، وأخرج المنية، وكذلك عصارته مع العسل، نفعل مثل

[illegible] عصارته وحبه، ينفع من بهش الأعين

[illegible] الصفصاف، قوته قوة تجلو، وتحفف، وتلطف، وتسخن إسخاناً معتدلاً، ومن الجل [illegible] الصفصاف، قشره إذا شرب، وقد وضع من خارج أيضاً، كالصماد مع التين.

الحرشف والحكة، يشفي الحرشف، والحكة، والعلة التي يتقشر فيها الجلد.

[illegible] «ديسقوريدوس» الصوف الذي [illegible] في أول ما ينبت، يطبخ، ويؤكل، فتدر البول، وتسهل بقوة.

الشوك، قوة ورقه، وثمره، وأصله حدة محرقة، ولذلك إذا تضمد بها مع الملح، نفعت من القروح الصعبة الخبيثة، والقروح العتيقة العارية، والحمدة والحافاتيقا، والمساة صايرملك فيماوفيما.

الكنب، والكنبل، أصله إذا حط بالكرسنة والحلبة، غسل ظاهر البدن ونقاه، وصقله، وأذهب الكلف، وشقل الحمدة بيرسيا، والشرى الكلية، والآثار المسودة العارضة من الدمال القروح.

[illegible] فتح الذهن حتى يخرج من الموه[1]، نفع من هذه الأوجاع، ويقلع الحصف[2]، والمدة والبواسير في المعدة.

تفجير الأورام الحادة، إذا تضمد به مع خلاء، بدد الورم، وفجر الأورام الحادة، وجبر كسر العظام، إذا طبخ بالزيت حتى يجري، وافق ذلك أيضاً.

كمنة الدم فيما دون العين، قد يذهب بكمنة الدم العارض فيما دون العين.

تسكين الداحس، إذا تضمد به مع الشراب، سكن الداحس.

تحليل الأورام الحارة، هو يحلل الأورام الحارة، ويفجر الدبيلات، وإذا تضمد به أخرج العظام.

الصرع، قد يشرب منه في كل يوم مقدار درخمين للصرع.

---

(١) الموه: وهو دهن الشمع.

(٢) الحصف: نوع صمار حد مقارنة لا رطوبة فيها تتولد في بدن الإنسان في زمن الحر من العرق، ويكون منها في الجلد حشية.

(١) السكة : الضلع بعد الدرع والنصل نحو ٢ سم وقد تصل إلى ٤ سم وقد تقل وترد وتزيد في أكثر الأحوال . وقال الرماني في التعريف : السكة هي النافع العظم . وتكون على ثلاثة أوجه : فربه مربعة ، فهذه لا يزيد سهمها أو ضعفه على الريش ، وإما أن تكون ... جدا فتقل سهامها

(٢) أوتولوسات : الأوتولوس من مقاييس الحجم ويساوي ثمانية مكاييل ، وهو ذاتي الحجم ، وهو ربع درهم أيضا

فاشرشنين

الاسم العلمي:

الاسم العربي: عنب الثعلب

الاسم الشائع: عنب بريوني – برين دوبكي – عنب حية

فاشرشنين. وبالفارسية، **شبندان**، وبالسريانية: أيتالبس مالبا. ومعناه: الكرم الأسود. وهي المعروفة بمعجمية الأندلس: **باليوطانية**، والبربرية: **الميمون**.

ديسقوريدوس في ٤ هو نبات له ورق، شبيه بورق النبات المسمى قنوس[1]، بل هو أصل في الشبه الى ورق النبات المسمى سيلقن[2]. وأغصانه أيضاً كذلك، إلا أن ورق هذا النبات وأغصانه أكثر. وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر، ويتعلق به بخيوط. وله ثمر شبه بالعناقيد حصر في ابتداء كونها سوداء، إذا نضجت، وأصل ظاهره أسود وداخله، لونه شبه بلون الخشب المسمى بوكس[3].

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، برّي وزراعي، تربي وطبي. يتكاثر بالبذور بطريق الزراعة العادية

الجزء المستعمل: الجذور المنتفخة.

الإزهار: الربيع، وفق الوسط المحيط

المعاملة: تقلع الجذور وتقطع وتنشر في الهواء للتجفيف

---

(١) قنوس: هو الليلاب الكبير المعروف بحمل شوكي، وهو ما يسمى في المشرق والمغرب ليف حدة معروف، وهو بالطبي بتكه، وهو ما يسمى أخل وهو العصبة والعُرة بلغة أهل الأندلس (انظر كتاب ديسقوريدوس الأدوية المفردة ص ٢٠٥).

(٢) سيلقن: وهو الدبا، ويسمى ثاذا في بعض لغات حوه، وهي الدباء هو الذي في صفة (انظر كتاب ديسقوريدوس)

(٣) بوكس: شجر أحد تخريجا من حب تصدر الى من بلدي أمع أنه قال عنه خشب)

الجذمة: تحفظ في مكان مناسب بعيدا عن الرطوبة

النبتة: ينمو في النبات شبه الرطبة ويصف الجذة في المناطق المعتدلة والدافئة وفي الأراضي العادية.

المواطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا

الفروع: يتشر في السهول والمناطق المشجرة حول الغابات وعلى المسيجات والأسوار.

الجزء المستعمل: الجذور والجذور

طريقة الاستعمال: عصير، مستخلص، مسحوق، جاف، منقوع، طبيخ، معجون، كمادات.

العناصر الفعالة: النشا Amidon، بريوريزين Bryoresine، فيتوستيرين Phytosterine، بريونيدين Bryonidine، بريونين Bryonine.

محاذير الاستعمال: يستعمل بحذر شديد تحت الإشراف الطبي

خواص العنصر في الطب البديل

ديسقوريدوس: وقلوب هذا النبات أيضاً، في أول ما ينبت، تطبخ وتؤكل فتدر البول، والطمث، وتحلل الأورام من الطحال، وتوافق الصرع، وتفلج.

أصل هذا النبات: له قوة شبيهة بقوة أصل الكرمة البيضاء[1]. ويصلح لما يصلح له ذلك، غير أن قوة هذا الأصل أضعف من قوة ذلك الأصل.

وورق هذا النبات إذا تضمد به مع الشراب وافق أعراق الحمير إذا تقرحت.

قد يستعمل هذا أيضاً هكذا، لأنواء العصب.

(١) الكرمة البيضاء: وهي المعروفة بالفارسية، وبالبربرية أسالس لوقى ويسمى هذا النبات أيضاً [برواليا] ويسمى أيضاً خانق الثعلب.

فاوانيا

الاسم العلمي:

الاسم الشائع: عود فاوانيا، عود الصليب، بوني ـ أصابع الديك ـ عود الزينة الصيني ـ فاوانيا الوردية)

هو ورد الحمير عند عامة الأندلس وسحريه

ديشوريدس: [نباتٌ] له ساق طولها نحو شبر ... بالذكر ومنه ما يسمّونه الأنثى. فأما الذكر فورقه يشبه ورق الجوز ... الساق غلفٌ يشبه غلف اللوز، إذا تفتحت تلك الغلف بصفر ... الرمان، وبين ذلك الحب في الوسط حبٌّ أسود به فوديه. وعنوده ... شبر. قابضةٌ، يبقّي؛ وأصولُ الأنثى مشعة. وشعنه ...

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي إلى معمر ...

الجزء المستعمل: يتكاثر بالبذور والعقل ... البذور.

الموطن: الصين واليابان والبلاد المشابهة.

التوزيع: ينتشر في المجتمع النباتي تحت ...

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، عصير، صبغة

---

(١) الختى: هو البروق وبمحمية الأندلس الجبة، ... وله أصول طول مستديرة شبهة في شكلها بالموز ...

عناصر فعالة: زيت عطري h. essentielle، بابونين Paconine، غليكوزيدات glucoside، مواد راتنجية Résine، مواد عفصية Tanin، حموض عضوية Acide organique، سكريات Sucre.

محاذير الاستعمال: يستعمل بإشراف طبيب مختص، يؤدي استعمال الجرعات العالية والمقادير الكبيرة إلى تسمم شديد.

لا يُنصح باستعمال النبتة من قبل النساء الحوامل، ومن لديهن حالات الإجهاض المتكرر عند تناولها.

خواص [illegible] في الطب القديم

تحليل الرياح وتقوية الكبد و[illegible] تحليل الرياح الغليظة، وتقوي الكبد، ...

إخراج الأخلاط، نافع للقالج، والسا[illegible] ويخرج الفضل... حبه يخرج الأخلاط الباردة ويسخن من القالج، والساء، والرعشة، والكابوس، والنزف، ويسخن المعدة تسخيناً

إجلاء الآثار: يجلو الآثار السود طلاءً.

نافع للصرع والجنون والوسواس: هذه الشجرة بجملتها، تنفع من الصرع، والجنون، والوسواس، إذا استعملت، ولو تعليقاً وبخوراً.

من خواصه: الهوام لا تدخل بيتاً وضع فيه: إن الجن والهوام المسمومة، لا تدخل بيتاً وضع فيه

تسهيل الولادة ومنع الإسقاط وموروث الهيبة: إن بخّر أو علق في حرز صغير، وقد سبقه حامل، سهل الولادة، ومنع الإسقاط، والتوابع والسحر، وأورث الهيبة، مجرب.

منع الصرع: إن سبك من الذهب والفضة مثقالان، وأربع حبات صفيحه، وجمع داخله وخيط، ثم أيلغ في منع الصرع، ولو بعد خمس وعشرين سنة.

إيقاع الإلفة: إن جُعل تحته وسادة متباغضين، والتمر متصل بالزهرة من تثبت، وقعت بينهما ألفة لا تزول أبداً.

مقادير الشربة: شربته مثقال، ومن حبّه خمسة عشر

الزبدة: يجلو الآثار السود في البشرة.

الآلات المفاصل: نافع من النقرس.

أعضاء الرأس: ينفع من الصرع حتى تعليقاً، وقد جرب تعليقه فوجد نفعاً، حتى ذكر أنه يمنع من الصرع.

قال اليهودي: التدخين بثمرته، ينفع المجانين والمصروعين، ويجربه، وكذلك إن أخذت ثمرته، وشربت مع الخلنجين[1]، نفعت نفعاً شديداً.

---

(١) الخلنجين: مُربى الورد العسلي.

لا أدري لعسى أن يكون هذا ضرباً من الفاوانيا الرومي، فإن الذي يقع إلينا من الهند ليس له أمر كبير في هذا الباب. ويشرب من جزره خمس عشرة حبة بماء فراطن[1]، أو الشراب، فينفع الكابوس.

أعضاء الغذاء: يحبس الطبيعة، إذا طبخ بالأشربة العنصبية، ويمنع الموادّ المنصبّة إلى المعدة، ويزيد في المعدة. ويسكن أوجاعها ولذعها، وينفع أصله من اليرقان، ويفتح سدد الكبد.

أعضاء النفض: إذا شرب بالشراب، وبالمدرات، حرك الطمث، وشربه يدر البول أيضاً، وإذا أخذ من جزره خمس عشرة حبة بشراب، وشرب، نفع من اختناق الرحم، وإن شرب إثنتا عشرة حبة منه بشراب، قطع نزف الدم، وإذا سقيت النفساء من أصله قدر لوزة نفاها، عن فضول النفاس، بادرار الفضول. وينفع أصله قدر لوزة منه، من وجع الكلى والمثانة، وطبيخه في الشراب، يعقل البطن ويدر.

إدرار الطمث: يدر الطمث إذا شرب منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل. ويجب أن يسحق سحقاً ناعماً، ويدخل محلاً رقيقاً، ثم يسقى.

تنقية الكبد والكليتين: ينقي الكبد والكليتين إذا كان فيهما سدد.

صرع الأطفال: إذا شك في شيء، وعلق على الأطفال الذين يصرعون، شفاهم، فلا يعودون إلى الصرع بتة، ما داموا معلقاً عليهم.

إدرار الطمث لدى النساء: ديسقوريدوس: قد يسقى من أصله مقدار لوزة، للنساء اللواتي لم تستنظف أدابهن من الفضول في وقت النفاس، فينفعهن بإدرار الطمث.

وجع البطن، واليرقان: إذا شرب بالشراب، نفع من وجع البطن، واليرقان، ووجع الكلى، والمثانة.

عقل البطن: لو طبخ بالشراب وشرب، عقل البطن.

نزف الدم من الرحم: إذا شرب من حبه الأحمر عشر حبات، أو إثنتا عشرة حبة، بشراب أسود الذي قابض، قطع نزف الدم من الرحم.

وجع المعدة: إذا أكل أيضاً، نفع من وجع المعدة، واللذع العارض فيها.

ابتداء الحصا: إذا أكله الأطفال، أو شربوه، ذهبت بابتداء الحصا عنهم.

الاختناق العارض من الأرحام: أما حبّه الأسود، فإنه إذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب، الذي يغلى له ماء القراطن، أو بالشراب، نفعت من الاختناق العارض من ألم الأرحام، والوجع العارض فيها، ومن الاختناق، والكابوس.

صرع الأنثى: الفاقي: الذي ينفع من المصروعين هو الأنثى خاصة، ورعم قوم، أنه إن قطع بحديد، أبطل منه هذه الخاصية.

النقرس: هو بجلو الآثار السود في البشرة، وينفع من النقرس، وقد يشفي الغبرة، والسقعة، والصرع.

الصرع والجنون: إذا تدخن بثمره، نفع من الصرع، والجنون.

الصرع والجنون: الصبي: شعر الفاوانيا، إن تدخن به، نفع من الصرع، والجنون.

---

(١) ماء القراطن: قد تقدم تفسيرها. راجع

فرع الطفل إن طلعت منه بلادة، وعلف في عين طفل بفرع، وهذه طلق عاد، وهذه الزرنب الأزرق
المعدة

الصمغ الذهبي المستخرج منه ان سقط[1] المصروع منه شيء، يشد به مع بعض مطبوخ، ومن
ودبيب ماء السداب[2]، فوره في من الصمغ، مجرب

الصمغ اس ماسه عود الماوانيا، إذا سحق في هذه والمطبوخة المصروع، وطلا معه

الصمغ الرازي في الطب المسموم وهم ويسمى أن أصله وتسمى، وهو الذي مرض، وهو
ويسمع المحاسبين الذين يصدقون معه، ويعبرهم معه العقل

الحفظ من الآفات إذا علق على من يمشي في الذي حفظه، من صمغ الطب

(١) سقط سقط في الشين ما يرتبط به سقي، وهذه تطلق، ويسمى عن العطش الحار في الصمغ، فيرتفع به
سقوط الدم عند الباحث

(٢) ماء السلاب هو ماء السقي

فراسيون

الاسم العلمي:

L. Marrubium [illegible]

الاسم العربي: فراسيون أبيض ـ شنار (فرنسية) ـ حشيشة الكلب

الاسم الشائع: فراسيون أبيض، ماروبيوم

الوصف النباتي:

عشب معمر، ينتشر بكثرة في الحقول والحدائق. [illegible] سم. ساقه قائمة متفرعة في الأعلى رباعية الزوايا، أوراقه متقابلة شكلها بيضوي مربع. وعندما تنمو وتجف مدة تكسبها شعيرات حمراء اللون على سطحها العلوي وغضة على سطحها السفلي. يرتفع الإزهار بشكل تجمعات كثيرة على الساق تجمع من إبط الأوراق. تزهر بين شهري حزيران وأيلول أزهاره بيضاء أو قرنفلية قليلاً. والثمرة تتكون من أربع نبيلات بندقية. يتكاثر الفراسيون بالبذور ويستعمل منه للأغراض الطبية كامل العشب الذي يجمع في فترة الإزهار، وينشر على مسطحات واسعة في الظل ليجف في درجة حرارة لا تزيد قليلاً عن [illegible] م.

ديستوريدس: هو نبات ذو أغصان كثيرة مدورة من أسفل وحتى وعليه زغب بسيط. لونه إلى البياض، وأغصانه مربعة، وله ورق في مقدار الأبهل، إلا الاستدارة ما هي، عليه زغب، وبه نتوء، من الصعتر، وزهره، وورقه متفرقة في الأغصان التي فيه، وهي مستديرة شبيهة بالمشك، حلوة. ينبت في الخراب من البيوت

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة (نبات بزهر ـ [illegible] الأوراق المجففة في الظل

الاستعمال: داخلي، في الصدمة، في البطء

تقطع النبتة خلال فترة إزهارها على ارتفاع خمسة سنتيمترات من الأرض، وتجفف دون تكديس في مكان ظليل لتجف طبيعياً. أما إذا تم التجفيف صناعياً، فيجب ألا تتعدى الحرارة ٤٠ درجة مئوية.

العقار ذو رائحة عطرية خفيفة، أما مذاقه فـ

التركيب الكيميائي

يحتوي المارزبان على مواد بروتينية وكربوهيدرات وأساس من هو المارزبان Marzubin، والماروبيين Marzubm. ... وزيادة الأحوال على ... وأحواض ...

الاستعمال الطبي

يعتبر مستحضرات ... مادة ... وتعمل ... وتستعمل في حالات ... والحروق ... وفي حالات ... والأعضاء ...

كما أنه ... وتستعمل ... في ... عصب (الخصر) ... عند ... وتستعمل ... عند ... في ...

وتعد مستحضرات ... وتستعمل ... وتستعمل في الحالات التي لا يعمل فيها الكي نتيجة ...

ويستعمل شعبياً ... وتعالج في حالات ... والسعال ... والتهاب ... والحروق ... كذلك يعالج الاحتقان والقروح الجلدية والأم الدماغي في السفلي ... وتعالج عند ... ويحضر مستحلب الأوراق بنقع مقدار ١٠ ـ ٣٠ غ من الأوراق الجافة في نصف لتر من ... عدة منها كأس صغيرة يحلى بالعسل ويشرب على ثلاث دفعات في اليوم.

خواص الفرنسيون في الطب القديم

السلاق[1] والدمعة والظلمة ونزول الماء والجثا[2]: عصارته ... الأنف. يذهب السلاق، والدمعة، والظلمة، ونزول الماء، والجثا إذا قطرت، وقد ذهب الخصر ... الرمد.

فتح الصمم، ومزيل أوجاع الأذن: يفتح الصمم، ويزيل أوجاع الأذن قطورا

أمراض الفم، والأسنان: ينفع الأسنان، وأمراض الفم، كالقلاع مضمضة

الربو، والسعال، وأوجاع الصدر، والمعدة، والكبد، والطحال، والحصى: ينفع الربو، والسعال، وأوجاع الصدر، والمعدة، والكبد، والطحال، والحصى.

إدرار الطمث، والفضلات: يدر الطمث، وسائر الفضلات، ويسقط، حتى إنه يدل قد مضغه، أو بخوراً.

تحليل الرياح، والبلغم: يحلل كل ريح غليظ، وبلغم نزح.

تنقية الفضول، ومداواة آلات النفس: هو أعظم ما ينفي به الصدر، من الفضول الغليظة، ويداوي به آلات النفس.

جبر الكسر، والوثي: يجبر الكسر، والوثي

تفجير كل صلابة: يفجر كل صلابة، كالدحيل، والأورام

---

(١) السلاق: علة تحدث حرة وحكة في الماق وأطراف الأجفان مع علة وحشونة وتقرح فيها الأنف. وقد يطلق السلاق على قرح يخرج على أصل اللسان

(٢) الجثا: جثأت الحدة: نفست من فلانها. وجثا: الصوت الذي يخرج من الأنف عند الشم والبكاء الشديد

سرة السرس ... حبت حيرة، ورعف دافق، وطع فيها، وذر فيها السرس ودثر، يرى سريع
تحليل عسر البول، وإصلاح الأرحاء والمثانة يحر ... وصلح الأحاء، والمفلة
تنقية القروح وإدمالها، وبزيل غمة الكلب ... يحر ... وبزيل غمة الكلب
مشابير الثيران شربه ثلاثة
مفتح لسدد الكبد، والطحال مفتح لسدد الكبد والطحال ... الطحال ... وبحدر
الطمث
حمة البعير عشرته تسهيل لتحديد البصر
البرذن يسعط به يصلح لبرذان البقر ... البقر
وجع الأذن يستعمل الجند في مداواة وجع الأذن ... وجع الأذن
لسع ... ولأحواء التي تجيء من عضة البعير ... من عضات الحيوان جميع
عضة الرأس عشرته لوجع الأذن الداخلي، ويقي، ويصح حدة السمع، ويذهب الطنين من وجعه
عضة العين عشرته مع العسل لتحديد البصر
عضة الصدر يقي الصدر، والرئة، ويفتت
أعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد، والطحال ...
أعضاء النفض يحدر الطمث، ويقي لوجعه
السموم هو مع الملح، صمد لعضة الكلب الكلب
القرحة في الرئة ديسقوريدوس ورقه إذا كان يسيرا ... مع زيته ... وهو يضر.
دقق وعصر ماؤه، وخلط بعسل، شفى من كل ما هو قرحة في الرئة، وكل ما يسيل من الرئة من قيح ... سعال
قلع الفضول من الصدر إذا خلط به ... قلع الفضول الغليظة من الصدر
إدرار الطمث قد يسقى منه ... لإدرار الطمث، وخروج الخشبة، وتحسن ولادته
بعض الأدوية القاتلة يسقى منه من شرب بعض الأدوية القاتلة، لأنه ليس ... المثانة والكلى
تنقية القروح الوسخة إذا تضمد بورقه مع العسل، نقى القروح الوسخة، وقلع الدواخل، ... الخل
المتأكلة، وسكن وجع الجنب، وعصارته أيضا مستعملة من ورقه المحتقنة في الشمس تفعل ذلك
تحديد البصر إذا اكتحل به مع العسل، حدث البصر
إستفراغ الفضول هي تستفرغ الفضول، التي يعرض منها في الجنب ضربة يؤذيه من الأعلى
وجع الأذن إذا قطرت في الأذن وحدها، أو مع دهن ورد، وافق وجع الأذن الشديد

---

(١) أصل الإيرسا: إيريسا ... أصل السوسن الأسمى ... جنس السوسن الأزرق (ويسمى إيريس فوتى فرع وسيو كذلك لاختلاف ألوانه) ... قوس قزح ... كبير قوائم (العرب) ... عرق الصبغ ... حلق الضبع (الأب رافقه إذا حلب ناقته

مداواة العين السبسي عصارته تدخل في علاج العين، وفي قلع الجرب المتبقي منه والحديث. وقد تقلع [illegible] ورق منه مجروش، وخاصة إذا حكت بماء الرمان الحامض، وقلب الجفن وصب عليه، فإنه يحلل الكحل به منه آثار القروحات، والبياض الكائن من ذلك قديمه وحديثه، وتدخل في طبخ من [illegible] لحدقة العين، المقوية للنور الباصر، وتدخل في تحميراتها، وفي أضمدتها.

[illegible] وتضمد به قوة تحلي به الفضول، من جميع الأعضاء الباطنة، وتقي الرئة والصدور، [illegible] من الرطوبات المتكونة فيها، والفرحات المتكونة فيها، العودية إلى السل، وإلى نتث [illegible] وسقي [illegible] منه، وزن نصف مثقال، إلى وزن درهم، مداوماً في طبخ الزوف، ودهن الورد [illegible] وحده نافع، وقطعه، ويقي الرئة والصدر منه، تنقية عجيبة.

[illegible] وقرحة الصدر [illegible] سقي منه وزن نصف درهم، مداوماً في شراب البنفسج، أو في الحلاب [illegible] وقرحات الصدر وأورامها، وأدملها، وأخرج ما فيها من الرطوبات بالنتث.

[illegible] وحكك هذه العصارة، يسير من ماء ورد، وديثت في عسل النحل، وتضمد به قرحات [illegible] وسقي ما فيه من الوسخ، وتدملها.

تحليل الجراحات والتدميل أو المحذور إذا تضمد بها على الجراحات، وعلى الدمامل الفجة، وعلى الجرب [illegible] حللها وتفجها، وتليها بغير وجع، ولا أذى وتفجها.

تحليل الأورام الشريف تمرسون إذا كان طريا، ودق مع شحم كلى، ووضع على الأورام حللها، وكذلك يفعل بالجراحات. إذا أصابها الريح

[illegible] أحمد حفره في الأرض، على قدر الإنسان، وفرش في قعرها رمل وأوقد فيها النار، حتى تسخن جداً، ثم أزيلت النار عن الحفرة. وأخذ من بيات الفراسيون بزرجه كثير، وفرش في أسفل الحفرة ومن به، ثم يوقد الفعل الذي يفعله الدبيخ وبخوره عن المشي، وعن التصرف في الحفرة، والفراسيون تحته وفوقه، ويعض الفعل بالسكت، ثم يذر على الكل من النبات الكثيرة، ويترك مقيماً ولا يزال ذلك عنه، إلى أن تبرد الحفرة، فإن الفعل يفعله صحيحاً، مجرباً.

السعال والربو والنفاخ إذا ربت ورقه مع العسل المزوع المرغوة، كان من أنفع الأشياء للسعال، والربو، والنفاخ.

السعال المفرط إذا استخرج غاية الاستخراج، وضع منها حساء، ووضع معها عند الطبخ نصف أوقية من ورق الفراسيون، وتحرك إلى أن يكمل طبخ الحساء، وتحسي نفع من السعال المفرط، وغلظ النتث. ويبغي أن يفعل ذلك مدة أيام متوالية، فإنه عجيب، مجرب.

تعقد الأمعاء إذا دق ورقه نعما، وتضمد به، نفع من تعقد الأمعاء، ووجعها.

أوجاع الأمعاء إذا عصر ماؤه، وشرب منه مقدار أوقيتين، مع دهن ورد، إن أمكن وإلا بزيت عتيق، نفع من أوجاع الأمعاء، نفعاً عجيباً، مجرب.

---

(١) النباتات [illegible] تستعمل من الأسماء لاعتقال الطبيعة، ومعناه من اللغة شبانة التي أصلها شبه يعرق يثبت في الأرض.

(٢) الوسخ هو الشحم والقيح في الدم.

الرياح الغليظة: الفراسيون، ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جداً، كيفما استعمل، مشروباً، وضماداً، أو كمادٍ عليه.

ضيق النفس: إذا وضع ضماده على الصدر، نفع من ضيق النفس، إذا ضمد به انتفاخ الأعضاء من الرياح، كان ذلك بوجع أو دونه، كالبرقة، والخاصرة، والجنبين، حللها، وسكن أوجاعها.

وجع الريح الغليظة: إذا طبخ بالماء، وضمد به الطحال، نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة.

ابتداء نزول الماء في العين: ماؤه اكتحالاً به مع العسل، ينفع من ابتداء نزول الماء في العين.

الانتفاخ في الأجفان: إذا تضمد به أنواع الانتفاخ في الأجفان، مع دهن بنفسج، أبرأها.

الفسخ الوجع: إذا درس غضاً، مع أحد الشحوم، ووضع على الفسخ الوجع، حلل انتفاخه، وسكن وجعه، ونفع منه منفعة عجيبة، مجرب بالغة جداً.

الفالج: إذا مضغ ورق الفراسيون كما هو، وابتلع نفع الفالج، والأوجاع المتولدة في المعدة، والجوف، وجميع أصناف الأوجاع: متى طبخ بالماء، والزيت، أو بالماء وحده، وكمدت به العانة من الرجال والنساء، نفعهم من الأوجاع العارضة فيها، من عسر البول، ومن الريح، ومن جميع أصناف الأوجاع.

العلل في الصدر: هذا الشراب، ينفع من العلل التي تكون في الصدر، ومن كل ما ينفع الفراسيون.

فشاغ

الاسم العلمي:

Smilax China L.

الاسم الشائع: فشاغ صيني ـ عشبة ـ فشاغ زراعي ـ الفشاغ الأوروبي

هي الزيولة بعجمية الأندلس، وثمرها الأحمر، هو المعروف عند عامة الأندلس، المعرب بحب النعام

أسماء متداولة: عشق، باتورة، حشيشة الباطور، لعلوع، عشبة معربة، سكارس، عنب الديب، صبرين.

الفصيلة: فشاغيات Smilacaceae.

الوصف: نبات معمر، أخضر، متسلق، الساق نحيفة، مزوية، ذات إبر متباعدة، تستطيع تسلق الأشجار أو الزحف على الصخور لغاية ١٠ أو ١٥ متراً، الأوراق متبادلة، قاسية، قلبية الشكل أو سهمية، مسننة، ذات إبر صغيرة على الحافات وعلى عروق الوجه الأسفل، معلاق الورقة ذو محلاقين أذينيين، الأزهار بيضاء أو صفراء مخضرة، منتظمة بشكل سنة مظلية ملتوية أو متعرجة، الكم ٦ مم، ذو ٦ مقاسم، الثمرة عنبة كروية حمراء، ٨ ـ ١٠ مم.

الإزهار: أيلول ـ تشرين الثاني (٩ ـ ١١).

المنبت: الغابات، الدغيلات، الصخور.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، حول المتوسط.

إن اسم الجنس Smilax، أعطي في الميثولوجيا اليونانية لفتاة صبية ماتت حباً لعشيقها الشاب كروكوس وتحولت إلى هذا النبات، وكلمة aspera تنحدر من اللاتينية asper أي خشن للدلالة على مظهر الساق. جذور الفشاغ معرقة ومنظفة للدم وسمونه اليانعة تؤكل كالهليون، أما ثماره فليست قابلة للأكل.

يجب أن نميز بين جذره وجذر كل من الجرموعة، والكرمة السوداء.

الأجزاء المستعملة: الجذر.

التركيب: سكريات، كولين، صابونين، عفص، أملاح معدنية (بوتاسيوم، كالسيوم).

الاستعمال: داخلي، في الصيدلة.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر سائل.

عناصر فعالة: سارسابونين Sarsaponine، حمض سرسبيك Acide sarsapique، سيتوستيرول Sitostérol، مواد راتنجية Resine، ستيغماستيرول Sigmasterol.

خواص الفناغ في الطب القديم

من أدمن عليه من الصغر صار عنده السم كالغذاء، وفي تحليل للرياح وتفريق وحفظ للقوى الغريزية، ونشره متثال.

يوضع على الأوراك ضماداً يسكن الوجع في المفاصل وغيرها.

ورق هذا النبات ونمره ينفعان من الأدوية القتالة إن تقدم في شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال.

قد يستعمل في بادزهرات السموم.

قد زعم قوم أنه إن أخذ من هذا النبات شيء وفرك وبلعه الطفل لم يضره شيء من الأدوية القتالة.

فصفصة

الاسم العلمي:

الاسم العربي: فصفصة

الاسم الشائع: كما أعلاه ـ برسيم حجازي ـ فصة

أبو حنينة. هو رطب الثمّ، ويسمى الرطبة. ما دامت رطبة. وإذا جف فهي الحلبة. وهي كلمته فارسية الأصل، ثم عربت وهي بالفارسية أسفست.

ديستوريدوس في ٢: تشبه في ابتداء نباتها الحندقوقا[1] نبات في الخروع. وله ساق ضارب إلى ورقة منه. ولها أغصان شبيهة بأغصان الحندقوقا. عليها بزر عطيب مثل عظم العدس. في غلاف معوج، مثل القرن إذا جف. ويستعمل مع الأشياء التي يتطيب بها.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، يمثل أهم المحاصيل العلفية في ...، تكثر زراعته في الطرق المألوفة.

الجزء المستعمل: البذور، النباتات الخضراء.

الإزهار: الربيع، الصيف، وفق الوسط الخارجي.

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة وتنشر لتجف.

الحفظ: تحفظ في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة والعث

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة وتصلب الجفة والجافة في المناطق المعتدلة والحارة وفي الأراضي الجيدة.

---

(١) الحندقوقا. الرطبة، منه ما يشبه في السنابل، ويشبه بعض الناس عرفيس. والحندقوقا التي هو الخروع، حار أيضاً

الموطن حوض البحر المتوسط.

التوزع ينتشر في البراري والحقول الزراعية

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال طازج، معلى، منقوع، مستحضر، مسحوق، مغبر، كمد

عناصر فعالة بيتا كاروتين Betacarotène مولد فيتامين A (Provitamine A)، فيتامين C، فيتامين K، أملاح معدنية (Sels Minéraux)، فوسفور P، حديد Fe، بوتاسيوم K، كالسيوم Ca

خواص القصعصة في الطب القديم

وإذا تضمد بها رطبة، نفعت الأعضاء المتحاتة في البحر أيضاً.

يستعمل هذا النبات، الذين يعلقون الجبل، والحمر والموتى، مكان الذي يقال له، أغريسفس[1].

إسحاق بن عمران القصعصة تثبت على الماء، لا تغص صعباً ولا شيء.

المستعمل منها بزرها، وورقها، وهي حارة رطبة، وفيها شيء من لحجة. تدبك به في الشعر، يحلك الحمام، ويزيد في منفعة الأدوية، المنخذة لذلك، ويدخل بزرها في كثير من الحوارشنات[2] القوية.

أريباميس الرطبة الحارة وبزرها، يزيد في المني والطبيب.

الزاري في الحاوي: يطبخ، ويدق حتى يصير من الرهم، ويضمد به اليدان اللذان بهما عشة قال بعض مؤلفين، فإنها تبرئهما.

دهر القصعصة أيضاً يذهب بالرعشة شرباً وتمريحاً.

حار رطب، يحمي الدواب، ورطبها يليّن البطن، ويابسها يعقله، ويجمع المعال، وحشوه الصد، وبزرها فيه فضل، ويعقل البطن.

(١) أغريفس هو ناعمة الجبل، وهو الثلج، وهو بالنبطي العامي الجبل والجبل الصغير، وهو جبل من الجبال، والجمع أغاريف (كتاب تفسير ديسقوريدوس المقالة الرابعة ص ٢٢٩)

(٢) الحوارشنات (واحدة حوارش) هو نوع من الأدوية يستعمله المرضى، ولا يكون إلا بعد طبخ الأعشاب، وهو عبارة عن مسحوق ناعم ومعناه يهضم الطعام

فلفل الماء

الاسم العلمي:

Polygonum Hydropiper L.

الإسم العربي: فلفل ماء

الإسم الشائع: زنجبيل الكلاب ـ الفلفل الرومي

فلفل الماء ديستوريدوس في الثانية: أكثر ما ينبت في المياه القائمة. والجارية جرية بطيئة، وله ساق ذات عقد، وأغصان طولها ذراع، وورق كالذي للهتراما، وهو النعنع، غير أنه أكبر وأشد بياضاً، وأنعم حريف الطعم، مثل الفلفل، إلاّ أن رائحته ليست بعطرية، وله ثمر صغار ناتئة في قفصان صغار، ومخرجها من أصول الورق، مجتمع بعضه إلى بعض، كالعناقيد، حريف أيضاً.

طبيعة النبات: نبات عشبي مائي إلى شبه مائي معمر، يتكاثر بالخلفة والبذور في المشاتل والطبيعة.

الجزء المستعمل: كامل النبات.

الإزهار: الصيف، وفق العوامل البيئية السائدة.

المحصول: الربيع، الصيف، الخريف، وفق الظواهر الثانوية.

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة وتنشر لتجف.

الحفظ: تحفظ في عبوات مناسبة بعيداً عن الثلوث والرطوبة.

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة في المناطق الدافئة والمعتدلة، وفي الأراضي الجيدة.

الموطن: حوض البحر المتوسط، أوروبا.

التوزع: ينتشر على أطراف البحيرات والتجمعات المائية.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي، مشورة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: منقوع، مستحضر، لبخات، كمادات.

[illegible] huile essentielle، حديد Fe، مواد مقبضة Tanin، حمض غاليك Acide gallique، [illegible] Cassonade

مجالات الاستعمال: مشروب طبي اختصاصي، صداع، الجفاف بالمقادير المحددة في الاستعمال الداخلي، لا تؤخذ في حالات مقيئة، بانتظام دائما

موانع [illegible]

[illegible] الصداع، [illegible] الحمل الأول، [illegible]، الأمراض الحساسية، وضع [illegible] المرضى من كمدة [illegible] الحب الغير، وقد يحدث [illegible]، حبوب [illegible]، مع الأدوية [1] في أول الطعام، [illegible] حمل طويل لا تتبع.

[illegible] في مواضع رطبة، وتعمه شبه بطعم الفلفل، لأنه يشبه مثل [illegible] الفلفل، وقد استعمل طريقة مثل [illegible] مع تمرة، صداع ذهب نصف الوجه وكلفه، [illegible] كان صلب [illegible] وحبة حد

(١) الأنابيز: هي الحالات التي توضع مع الأكل وحول الطعام وغيره.

الفو

الاسم العلمي

Valeriana officinalis L.

الاسم الشائع: ناردين ديوسقوريدس ـ قصبة الراعي ـ أصابع الراعي.

الفصيلة: ناردينيات Valerianaceae

الوصف ـ نبات معمر طوله ٣٠ ـ ١٠٠ سم. الساق عليقة. سطوحه. سطوحه. الأوراق الجذرية ذات أشكال، ما عدا السفلى التي تكون أحياناً كاملة، مستطيلة مستديرة المقربين ـ بيضية. الأوراق الساقية ريشية مؤلفة من ٤ ـ ٦ أزواج من الشُّذف المسننة أو المتموجة ـ المفرضة. الأزهار بعدية بيضاء. متعدد الأزهار. متفرع وعنكولي. التاج وردي باهت. ذو أنبوب يعادل تقريباً النصل المؤلف من خمسة فصوص. الأسدية ٣. صفراء.

قال حنين: هو كرفس عظيم الورق والقضبان، وساقه ذراع أو أكثر، أملس ذهبي. وورقه مثل ورق الكرفس، محزوف ذو عقد. وله زهر شبيه بزهر النرجس[1] إلا أنه أكبر منه. وفي جبله إلى البياض شيء من الزرقية. وغلظ أعلى موضع من أصله مثل غلظ الخنصر. ويتشعب من أسفل الأصل شعب معوجة مثل الأذخر[2] والخريق الأسود[3] متشبكة بعضها ببعض لونها إلى الشقرة ما هي طيبة الرائحة. فيها شيء من رائحة

---

(١) النرجس: نرجس جبلي، محلا زمانه (سوريا)، نرجس (فارسية)، نهد، عنهر (معجم الأعشاب والنباتات الطبية).

(٢) إذخر: [هو نبات] له أصل مندفن وقضبان دقاق ذوات الربع، وهو مثل الأسل ـ أسل الكراث ـ (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٤).

(٣) الخريق الأسود: من الناس من يشبهه بالبوديون، وهو نبات له ورق أخضر شبه بورق الثوم إلا أنه أصغر منه، وله عروق دقاق، سود، خرجها من أصل واحد كأنه رأس بصلة، وإنما يُستعمل من الخريق عند العروق (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ١٣٨).

الناردين[1]، مع شيء من رهومة.

الإزهار كانون الثاني ـ نيسان (١ ـ ٤)

المنبت: الأماكن الظليلة والصخرية

التوزيع الساحل، الجبال السفلى والوسطى، سفح لبنان، جبل حرمون، المنطقة الشرقية

المجال الحفرافي سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، قبرص، إيران، العراق

ظهر اسم Valeriana لأول مرة في الترجمة اللاتينية لأعمال الطبيب العربي المجوسي سنمان (٨٣٠ ـ ٩٤٠ م)، ولا يزال عالمو الأعشاب الأصليون يعتقدون أن جميع نباتات هذا الجنس تشترك في الخواص الطبية لهذا النبات، بينما يعتقد البعض الآخر أن [illegible] هي المقصودة في أوروبا القديمة بينما فيها هذا النبات الذي يحمل اسم [illegible] الذي يعود في العربية إلى السنسكريتي nardus المشتق من اليوناني nardos، المأخوذ من العبري بواسطة [illegible] هو عطري يستخرج منه طيب ثمين. وقد قيل في [illegible] إن [illegible] محتمل أن [illegible]

جميع أنواع الناردين تحتوي على زيت عطري ذي [illegible] لا يزال يستعمل طبيا ضد التعب والأمراض العصبية والتشنجات وضد التهابات المعدة والأمعاء.

خواص الفوة في الطب القديم:

ديسقوريدوس قوة الأصل مسخنة، مدرة للبول إذا شرب بالخل، وطبخه يفعل ذلك أيضا

ينفع من وجع الجنب، ويدر الطمث، ويقع في أخلاط بعض الأدوية المعجونة، وبعض يأصل اس بري[2]، ويخلط به، والمعروفة به هيئة، لأنه يطلب غير الرض، وليس بطيب الرائحة

هو قوي الإسخان، منق للعرق والصدر.

---

(١) ناردين: (اليونانية)، إذا قيل مطلقاً يراد به السنبل الهندي. وإذا قيل ناردين فيطلق ويراد به السنبل الإفليمي. وهو لوزمي. وناردين أوري هو السنبل الجبلي، وناردين غربي معناه سنبل بري، ويدخل في السنبل الجبلي وعلى الأصناف. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار، ص ٣٥١).

(٢) الأس البري: يُعرف في دمشق وما والاها من أرض الشام بقب واظفر، وأما عامة أهل الأندلس فيعرفونه بالخيزران البلدي. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار، ص ١١).

الفوة

الاسم العلمي:

Rubia Tinctorium L.

الاسم الشائع: أحمر الصباغين ـ وغي الرزازير ـ طروبية (بربرية) ـ روناس (فارسية)

ديسقوريدس: الفوة عرق يشبه لونه أحمر، ويستعمله الصباغ. ومن هذا النبت ما ينبت من غير أن يزرع، ومنه ما يُنبت.. له أغصان مربعة، طوال، خشنة.

جالينوس: هذا دواء أحمر يستعمله الصباغون، وهو مُر الطعم.

عرفه أهل الشرق واستعملوه في صباغ الأنسجة باللون الأحمر، فإن استعماله بعد التوصل إلى تحضير صبغياته الملونة كيميائياً فقدت زراعته وعاد نباتاً برياً.

مميزاته: ارتفاعه ما بين ٦٠ و ١٠٠ سنتم. نبات معمر. ساقه أحمر ـ بني، متسلق، متفرع، مربع الزوايا وعند الزوايا له شويكات معقوفة. الأوراق منتظمة في دوارات تضم كل منها ٦ أوراق، كبيرة، منتبة، لها شويكات معقوفة عند أطرافها وفي العرق الأساسي. العروق الثانوية على شكل شبكة بارزة. الأزهار صغيرة، (حزيران/ يونيو ـ آب/ أغسطس)، صغيرة، تقوم على منتمة عند إبط الأوراق في أطراف الفروع. كأسها له ٥ أسنان، تويجها له ٥ تويجات ملتحمة عند القاعدة، ولها ٥ أسدية وخيانير. العنبية (الثمرة) مستديرة، سوداء، تبلغ حجم حبة الحمص. الأورمة متلقة، حمراء، لا بتيلات فيها. الرائحة تشبه رائحة الأقسنتين، الطعم حريف.

الأجزاء المستعملة: الجذر.

التركيب: إينيروزيدات أنثراكينونيك.

الاستعمال: داخلي، في الصيدلة.

تقتلع الجذامير من النباتات التي عمرها سنتان أو ثلاث سنوات، وذلك في فصل الربيع فصل الخريف. وبعد غسلها بعناية وقطع الأجزاء الخضراء التي يغيب عالقة بها، تُجفف طبيعياً في الشمس أو اصطناعياً بحرارة لا تتعدى ٥٠ درجة مئوية.

العقار ذو رائحة مميزة، أما مذاقه فخفيف المرارة، قابض.

الأهمية الطبية

يستخدم طبياً مغلي النبات لعلاج فقر الدم ومعظم أمراض الدم، ومفوياً للباه (الجنس)، ونافع جيد عند الإسهال وخاصة عند الأطفال، وتستخدم خلاصة النبات المائية كمقوٍ، ومدر للطمث والبول.

خواص القوة في الطب القديم

مفتح السدد، وإدرار للفضلات، تفتح السدد، وتدر الفضلات كلها.

نافع لليرقان والفالج والصرع، [illegible] ينفع من اليرقان، والفالج المحكم، وأوجاع الظهر، والورك والنسا، وللمفاصل والأعضاء، شربا بالعسل.

قلع البهق وتحسين اللون وإصلاح بشرته، تنفع البهق طلاء بالخل، وتحسن اللون، ويصلح المعدة.

طريقة الاستعمال: إذا استعملت لإزالة السمرة، فليؤخذ جميع أجزائها، وتمرها في الطحال أقوى من أصلها.

مقادير الشربة: شربتها مثقال.

الزينة: يجعل على الذرابي بالخل فيبرئه، ويطبخ بالخل أيضاً على البهق الأبيض فيبرئه، وينقي الجلد من كل أثر.

آلات المفاصل: يسقى بماء القراطن[1]، فينفع من عرق النساء والفالج، الذي مع آفة في الحس.

أعضاء الماء: يسقى نمره بسكنجبين لأوجاع الطحال، وينقي الكبد، ويفتح سددهما وهو خاصيته.

أعضاء النقض: يدر البول شديداً، حتى ربما أبال دماً، ويجب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم، وإذا احتمل أدر الطمث وأحدر الجنين.

تنقية الكبد والطحال: ينقي الكبد والطحال، ويفتح سددهما، ويدر البول الغليظ الكثير، وربما بزل الدم، ويدر الطمث، ويحلو جلاء معتدلاً في جميع الأشياء المحتاجة إلى الجلاء.

عرق النسا ورجع الورك: في الناس قوم يسقون منه أصحاب عرق النساء، ورجع الورك، ومن عرض له استرخاء في أعضائه، يسقونه إياه بماء العسل.

اليرقان وعرق النسا والفالج: إذا شرب بالشراب الذي يقال له ماء القراطن، نفع من اليرقان، وعرق النساء، والفالج، وقد يبزل بولاً كثيراً غليظاً، وربما أبال الدم، وينبغي للذين يشربونه أن يستحموا كل يوم.

نهش الهوام: إذا شرب بعض أغصانه بورقه، نفع من نهش الهوام.

تحليل ورم الطحال: نمره إذا شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال.

إدرار الطمث وإحدار الجنين: عرقه إذا احتمل، أدر الطمث، وأحدر الجنين.

البهق الأبيض: إذا تلطخ بالخل على البهق الأبيض، أبرأه مجرب.

تنقية الطحال والكبد: الدمشقي: الغرة، تنقي الطحال والكبد، وتنقي الأعضاء.

أوجاع الحاصرة: تنفع إذا عجنت بخل من البرص ولعيره، إذا طلي بها، وتنفع من أوجاع الحاصرة، ولها قوة صابغة لطيفة جداً.

---

(١) ماء القراطن: ابن حسان: معناه باليونانية عسل مقصور. (الجامع لمفردات ابن البيطار ٤ ـ ص ٤٢١).

فودنج

الاسم العلمي:

Mentha Pulegium L.

الاسم العربي: فودنج

اسم الفلج: فلية ـ فليحا ـ فليخن

أجناسه ثلاثة: برّي وجبلي وبحري. فأما البرّي فهو نباتٌ معروف، وهو الثلاثة محمله الأندلس، وبه مصر تسميه فُلية، وهو المسمّى باليونانية غليخن.

اصطفان: وقفتُ على غليخن فرأيت الروم يسمّونه بهذا الاسم. وهو نبت في الصحاري، له رائحة طاقة، وورقه مدورةٌ شبيهةٌ بورق الصعتر، ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفودنج المعروف، ولهذا السبب يسمّونه الصعتر.

طبيعة النبات: نبات عشبي حولي إلى معمر، برّي وزراعي، ينتشر بالبذور بالطرق المختلفة في البرية والطبيعة.

الجزء المستعمل: الأوراق، كامل النبات.

الموطن: حوض البحر المتوسط، مناطق عالمية متعددة

التوزع: ينتشر حول المناطق الرطبة والتجمعات والمجاري والمصارف والشوارع

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: طازج، مغلي، مقوع، مستحضر، مسحوق، عرعره، كمادات

عناصر فعالة زيت عطري Essence، بليمون Pulegone بيبريتون Piperitone

المكونات الفعالة:

تستخدم الأوراق الخضراء المجففة طبياً حيث يوجد زيت طيار في الأوراق يسمى (كارفون) Carvone

الأهمية الطبية للفودنج

تستخدم الفلية كتابل باستعمال الأوراق في صلصة الفلية، وفي الحلي (الهلام)، وتطييب الحساء، والأطعمة المطبوخة والصلصات والمشروبات، وتستخدم أيضاً في الملك ومعجون الأسنان، والحلوى. والمزين فوائد طبية حيث يدخل ضمن مكونات الدهانات الطبية، إذ أنه مضاد للالتهابات، ولكن ما يميزه بالنسبة أنه طارد للحشرات، وبشم نبات النعنع ولكن أوراقه أطول وأصغر لوناً، وأكثر تدبباً، ونكهته مميزة.

والمغلة منه للأعصاب، مدر للطمث، يستخرج منه ماء الفلية وهو مسكن للمعص. وتستخدم الفلية كمشروب مثل الشاي بدون سكر لتحسين عملية الهضم، وعلاج بعض الآلام الصدرية، وآلام الطمث والمعص.

ويوجد أنواع كثيرة تابعة للجنس (Mentha) تنمو على سواحل البحر المتوسط كلها عشبية عطرية منها:

١ (Mentha Pulegium).

٢ (Mentha aquatica).

٣ (Mentha Longifolia).

تقطع الزيزفات المزهرة وتظل طوال فترة الإزهار. ثم تجفف دون تكديس أو تربط حزماً وتدلى لتجف ضمياً في مكان ظليل. أما إذا تم التجفيف اصطناعياً، فيجب ألا تتعدى الحرارة ٤٥ درجة مئوية.

العقار ذو رائحة عطرية مستحبة، أما مذاقه فمهاري قابض بعض الشيء.

خواص الفودنج في الطب القديم

الغثيان وأوجاع المعدة والفواق[1] **والرياح، مخدر ومدر، ومسقط** يمنع الغثيان، وأوجاع المعدة والمعص، والفواق والرياح الغليظة، ويخدّر ويدّر، ويسقط كيف استعمل، ولو فرزجة.

مذهب الكزاز[2] **والحميات.** يذهب الكزاز والحميات ولو مرخاً.

الثآليل والنمل[3] **والنقرس والحكة والجرب:** ينفع من الثآليل والنمل، والنقرس، والحكة والجرب، طلاءً، وشرباً، ونطولاً.

الجذام والمفاصل والقطحال. الجيلي ينفع من الجذام، وأوجاع المفاصل، والقطحال شرباً.

الديدان والنهوش: الديدان بالعسل والخل، والنهوش المسمومة فوروراً.

تحليل الأورام: يحلّل الأورام باللبن ضماداً.

---

(١) الفواق: هو تقلص المعدة لدفع ما يؤذيها.

(٢) الكزاز: تشنج من جهتين متقابلتين يبقى بينهما العضو منتصباً.

(٣) النمل: هو العرق الذي يمتد على الساق من الجانب الوحشي حتى يتصل إلى أسفل الساق من جهة الخنصر ويمتد هناك. وقد ولع الأطباء بقولهم: عرق النسا، وزعم الثعالبي أن عرق النسا اسم للألم الذي يعتري في جهة النسا، فإذا قصد الأطباء ذلك كما يقع في تصنيف الأمراض وعلاجاتها فقولهم صحيح، ولا يصلح أن يسمى هذا الألم نسا ولا وجع النسا فإنه ليس في النسا نفسه وإنما أصله في مفصل الورك ويمتد محاوراً للنسا، وفي الحديث: «كان يعتريه عرق النسا» وهو شاهد لأبي منصور الثعالبي وللأطباء في هذا القصد.

[illegible] الصدر من الزكام، والسعال، والدوام
[illegible]
[illegible] ووجع الأذن قطورا
[illegible] وعلى الصداع بدهن الشعير
[illegible]
[illegible] وقطع العرق، وحبر الثوب، ومحاه مع
الأثر
[illegible] وحبة السوداء تسكن السعال المزمن، وتطرد البلغم، وتنفع من جميع الأمراض
[illegible] وان طرح في الخل حفظ فيه
[illegible] وشرب بماء الكمأة يسكن السعال
[illegible] وصداع عضة الكلب، ضمد عليها، وكذا
لسعة العقرب
[illegible] وجع الأسنان يسكن وجع الأسنان بمضغه
الخنازير والأوراك ينفع من الصرع. من الخنازير والأوراك مصروف بدهن الورد[1]
مذهب اليرقان يذهب اليرقان كيف استعمل، ولو صنفاذاً أو بحوراً.
الخفقان، ومفرح ومقوي للقلب ينفع من الخفقان شربة، ومقوي القلب، ويفرح خصوصاً مع العود
والمصطكى.

مقادير الشربة: شربته نصف درهم

إدرار البول وإحدار الحشمة إذا شرب أدر الفسخ، وأحدر الحشمة، وأخرج الأحمة

الفضول من المعدة: إذا شرب بالملح والعسل، أخرج الفضول التي في المعدة

تسكين الغثيان، والحرقة في المعدة إذا شرب بالخل الممزوج بالماء، سكن الغثيان، والحرقة العارضة
في المعدة، وهو يسهل فضولاً سوداوية.

نهش الهوام: إذا شرب بالشراب، نفع نهش الهوام

إذا قرب من الأنف مع البخل ذهب، يغشي عليهم.

اللثة المسترخية: إذا جفف وأحرق وسحق، واستعمل للثة المسترخية شدها.

النقرس: إذا تضمد به وحده، وأدمن التضميد به إلى أن يحس الموضع، نفع من النقرس.

---

(١) دهن الورد: مر شرحها، راجع.

[illegible] استعمل مع القيروطي[1]، أذهب التأليل.

المطحولين: إذا تضمد به مع الخل، نفع المطحولين.

تسكين الحكة: إذا استجمر[2] بطبيخه، سكن الحكة.

الريح المعرضة في الرحم: إذا جلس في طبيخه النساء، كان موافقاً للريح المعرضة في الرحم، والعلاء إذا تحميها إلى داخل.

بدل الورد: من صفة ذلك يشبه الشعاع الذي ليس بشتاء، إلا أنه أطول ورقاً منه، وله نور أصفر يميل إلى البياض، وفي وسطه من داخل خمس أقراص، وفي وسطها خمس زوائد[3]، وله ثمر.

بدل الورد: ورق جميع أصنافه، إذا شربت، أو تضمد بها، نفعت من بثر الحر.

دود القز: إذا أحدث مصرخة، أو تبنة، فدقت وشربت بالعسل والملح، قتلت دود القز.

داء الفيل: إذا أكلت وشرب من بعدها ماء، نفعت من داء الفيل.

قتل الأجنة، وإدرار الطمث: إذا احتمل ورقها، قتل الأجنة، وأدر الطمث.

طرد الهوام: إذا دخن بورقها مسحوقاً، طرد الهوام وإذا افترش فعل ذلك أيضاً.

إبادة الذروح السود: إذا طبخت بشراب وضمد بها، نفعت آثار الذروح السود بالبدن، وهي تضمد أول ما تحبث، الذي يعرض تحت العين.

عرق النسا: قد يتضمد بها لعرق النسا فتحرق الجلد، وتنقل العضو عن تلك الحال.

الديدان المتولدة في الأذن: عصارتها إذا قطرت في الأذن، قتلت الديدان المتولدة فيها.

بدل شرب الخمر: وهو يابس في ماء العسل، أسخن إسخاناً بيناً، ويدر العرق، ويحلل ويجفف البدن كله، ومن أجل ذلك قد استعمله قوم في مداواة النافض الكائن بدور، ومن خارج، يطخونه بالزيت، ويدهنون به البدن كله، ويدلكونه دلكاً شديداً.

وجع عرق النسا: استعملوه أيضاً من داخل، بأن يشربه على ما وصفت، وقوم آخرون يضمدون به على الورك إذا كان الإنسان به وجع عرق النسا، فيضمدونه به على أنه دواء عظيم محرب المنفعة، لأنه يحصل حرارة من داخل البدن، ويسخن المفاصل كله، إلا أنه يحرق الجلد كله إحراقاً بيناً.

إدرار الطمث: يدر الطمث ويحدره إحداراً قوياً، إذا شرب، وإذا احتمل من أسفل.

---

(١) القيروطي: مرهم مشهور عند الأطباء القدماء يصنع من الشمع المذاب في دهن الورد، أو الدوز، أو الشيح ويحرك، ويضاف إليه ماء الهندبا، وماء الكرنبة، وماء البقلة الحمقاء، والكافور وبياض البيض، مجموعة أو مفردة بحسب الحاجة إلى التبريد. والاسم فارسي معرب.

(٢) استجمر: (استجمر) بالمجمرة: تبخر بها.

(٣) الهيضة: مر شرحها، راجع.

الآثار السوداوية يحدد الآثار السوداوية، مذهب اللون الحائل في محاجر العين، وأجود ما يستعمل في هذه المواضع، بأن يطبخ بشاه، ويضمد به الموضع، وخاصة إذا كان طرياً، لأنه إذا كان يابساً كان قوياً جداً، يحرق بسهولة وسرعة.

الديدان الصغار والكبار إذا احتقن به، قتل الديدان الصغار، والكبا

الدود في الأذن يقتل الدود الذي يكون في الأذن، أو في جراحه قد تعفنت

إخراج الأجنة يفسد الأجنة، ويخرجها إذا ماتت

قبل النفس يدفع قبل النفس، وينفع أيضاً أصحاب الربو

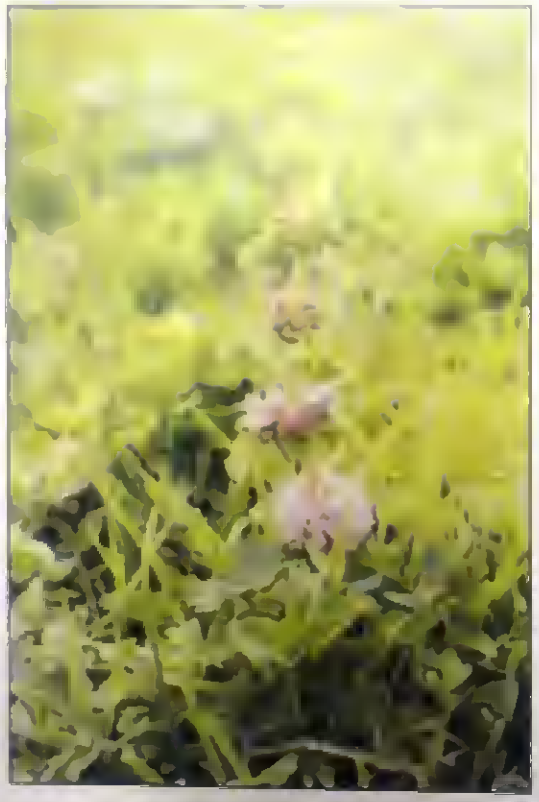

فوفل

الأسم العلمي:

Areca Catechu L.

الإسم الشائع: أريكا (فوفل – تانبول)

الوصف النباتي

لا يوجد حمل مرتفع الطول، يوصف لأصلي نخلة الجارة باسم، والأوراق ريشية طويلة والثمار حمراء مصفرة، الجزء الطبي هو الثمار والبذور.

الجزء المستخدم: ثمار الفوفل بحالة من نحلة النارجيل تحمل كباتس فيها الفوفل أمثال الثمر. لمه أسود ومنه أحمر، وأفضل من ثمار أصل المغرب.

المكونات الفعالة

يوجد بالثمر والبذور عدد من القلويدات البسيطة التركيب منها جوفاسين (ك١٠ يد١٣ ن أ) (Guvacine)، والأريكدين (ك٨ يد١٣ ن أ) (Arecadine)، والأريكولين (Arecoline).

الأهمية الطبية والعلاجية لنبات الفوفل

يستخدم مسحوق البذور لإزالة الديدان الشريطية وعلى الأخص عند الكلاب، ومسحوق الأريكا مادة قابضة، وكلمة (Catechu) معناها قابض، وكثيراً ما يدخل في تركيب معاجين الأسنان حيث يحتوي على بعض التأنينات.

أما بذور الأريكا وتسمى «البقل» فتستعمل في المضغ، وهي منتشرة انتشاراً كبيراً بين الناس وخاصة في ماليزيا، والمواد المخدرة فيها ليست ضارة ولا تؤثر على الوعي، ولكنها تحدث تنبيهاً معتدلاً وشعوراً بالرضا، وهي في نفس الوقت مقوية وقابضة ومنبهة للباه وشدة التحمل.

وقد وصف «هيرودوت» لأول مرة «البقل» أو «النل» سنة ٣٤٠ قبل الميلاد، وذكر أنه أكثر مواد المضغ انتشاراً بين الناس. والتانبول أو «البتل» (Betel) مضغة شرقية تعمل من لف بعض حبوب الفوفل وقليل من الجير الحي في ورقة التنبول.

خواص الفوفل في الطب القديم:

نافع لأمراض الفم: ينفع من أمراض اللثة العفنة

شد الأسنان واللثة: يشد الأسنان واللثة

محلل الأورام: يحلل الأورام، شربا وضمدا

تقطع العرق، وصلب العضو: يقطع العرق [illegible] العضو

ينفع الوني والترهل وارتخاء العضو: مع العفص[1] ينفع من الترهل والوني[2] وارتخاء العضو

طرفة العين: يقطر في العين للطرفة

الأورام الحارة الملتهبة: مقو للأعضاء، ينفع الأورام الحارة الملتهبة طلاء

الإسهال مرقق: ابن رضوان: الأحمر منه، إذا شرب منه من درهم إلى درهمين، أسهل برفق إسهالا معتدلاً.

تطييب النكهة وتقوية القلب: الغافقي: يطيب النكهة، ويقوي القلب، ويمنع انتهاب العين وحرقها، وحرارة الفم، ويقوي اللثة والأسنان.

---

(١) العفص: من جنس الشجر العظام ورقه كورق الغرب شكلاً وهيئة إلا أنها أعرض وأميل إلى السمن

(٢) الوني: هو توانٍ المفصل أو العضو عن صحته أو نحوها، لتشنُّج رباطاته من غير صلع ولا زوال. وهو أيضاً العضو الذي يكون في العظم من غير أن يكسر، وأكثر ما يرتخي الأعضاء من الأول

قثاء الحمار

الأسم العلمي:

Ecballium Elaterium Rich.

الأسم الشائع: فقوس الحمار ـ خيار (قثاء) الحمار ـ علقم ـ أطربون ـ محضوضة

أسماء متداولة: مثقى الحمار

الفصيلة: قرعيات Cucurbitaceae.

الوصف: نبات معمر، منبطح، خال من المحاليق. الأوراق طويلة المعلاق، وبرية، مبيضة من الأسفل، قلبية ـ بيضية أو مثلثية، غير منتظمة الشكل أو ثلاثية الفصوص. الأزهار صفراء باهتة، إبطية. المذكرة منها بشكل عناقيد والمؤنثة منفردة. الكأس والتويج بخمسة فصوص. الثمار الناضجة منحنية على العنق، بيضاوية، شعراء درنية، خضراء مصفرة، بطول ٣ ـ ٥ سم.

الإزهار: آذار ـ أيلول (٣ ـ ٩).

المنبت: الأماكن المهجورة، الأنقاض.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى، البقاع.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، حوض المتوسط، البحر الأسود، القوقاز.

عندما تنضج ثمار هذا النبات تنفصل فجأة عن العنق وتقذف من العجوة الناتجة عن ذلك محتواها من العصير والبزور، وذلك بقوة تحملها إلى مسافة عدة أمتار. وهذا النمط الغريب من تفتح الثمار هو مصدر اسم الجنس، الذي يحدر من اليونانية ekballein، أي رمى خارجاً. أما اسم النوع فيحدر من elatérion، أي

مسهل، ويدخل بالفعل في أدوية مسهل مركب يستعمل لهذا الغرض منذ أقدم العصور. فقد الخمار المسهل ذات طبي معروف، ولا يزال بعض الفلاح يستعمل شعب لمداواة البرقان وذلك بتقطيره في الأنف. وقد صدر عام ١٩١٩ براءة أمريكية تحت الرقم ١٤٤١٨٩٢ لـ بصف فيها صاحب الاكتشاف، وهو طبيب ليبي، طريقة التحضير خلاصة من هذا النبات تمنع الحمل اذا تناول منها بطريق الفم.

نبات كثير الانتشار في الساحل الشمالي، استعمله المصريون والبونيقيون والرومان القدماء كمفرغ قوي. يستعمله داخليا أو خارجيا عشابه كثير من المحابين.

يحظر استعماله عدا عند وصفه الطبيب، كما يحظر بيعه.

في عام ١٩٨٩ أراد طبيب مدعى ديكسون ان يختبر تأثيره، فوضع قطعة طرحة منه على رأسه تحت شعره، أصيب بحكة يرجع أن بعضي حدة (الشقيقة) وبعض واستعمال دام يوماً كاملاً على الرغم من أنه لم يتناول أي جزء من النبات.

يعتقد الأطباء البيطريون اليوم في مداواتهم، ويحضر منه في الحقنا عقار صيدلاني يحمل اسم النبات Elaterum.

غرض الاستعمال: مسهل، مدرّ للصفراء، تسهيل الإفراغ البولي.

طبيعة الاستعمال: داخلي، خارجي. مشورة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: جرعة، ثمار مجففة.

التركيب الكيميائي:

يحتوي عصير الثمار خاصة على مادة ايلاتيرين A و B Elaterine والأخير له تأثير مسهل. كما تحتوي الثمار على سكر غير متخلص هو ايلاتيريد Elateride الذي يتحول تحت تأثير خميرة خاصة إلى سكر العنب وايلاتيرين Elaterine، إضافة إلى احتوائها على مواد راتنجية وحمض الليوليك وحمض الستاريك وحمض النحل.

الاستعمال الطبي لقثاء الحمار

تجنى الثمار قبل نضجها ثم تعصر وترشح العصارة الناتجة وتترك لترقد حيث تترسب مادة وبعد تجفيف المادة المترسبة وسحقها تأخذ اللون البني المحمر، لها طعم شديد المرارة. ويستعمل هذا المسحوق تحت اسم Elaterine في تركيب بعض الحبوب المسهلة بمقدار ٨ ملغ. كما أنها مدرة للصفراء وتعمل على تسهيل الإفراغ البولي. وتستعمل الثمار شعبياً في أمراض اليرقان حيث يؤخذ نصف الثمرة ويوضع على اليد ثم يشق ليدخل في الأنف.

خواص قثاء الحمار في الطب القديم

أجود ما يتخذ منه: أجود ما يتخذ منه عصارته، بأن يعصر ويحفظ مع يسير الضمغ، فتبقى قوته عشر سنين.

منفي الدماغ والصرع والصداع والأنف والأذن: ينقي الدماغ من الأخلاط الفاسدة، والصرع والصداع المزمن كالشقيقة والأنف من النتونة. والأذن من سائر أمراضها، قطوراً

البلسم والسعال والربو والنفس والرياح. يجمع الحصر منه يجمع به من بحر البلسم المدرج، والسعال، والربو، وضيق النفس، والحصى، والبواسير، وخشونة، وتوجع المعدة، والاستسقاء، والطحال، واليرقان، والقولنج، والمغاصل، والنقرس، والمدة، والجذام، وبثوره، والجرب، والكلف، والطلاء، وسعوطاً، ودهناً، إذا طبخ في أي دهن شاء.

تسهيل القرء: يسهل القرء، إذا شرب به قدر نصف

أجوده في الشرب: الجوزة ما لم يكن في الاستعمال مشراب

منقي الكلف والآثار: ينقي الكلف، والآثار السود، الحادثة، والشديدة، والعتيقة، حتى الجدري، خلاً، بالخل

مقادير نشربة: شربه عصارته ستة دراهم، وأصله عشرة عشر، وطبيخه ثلاث أواق[3]

عصارة نور هذا النبات وهو المسمى بالبودنة الأطباء، وعصارة أصله الغض، فهي التي يستعمل في الطب

إنماء الأجنة: العصارة الأولى تنمي الأجنة إذا احتملت من الفرج

بعض الناس يطلي من هذه العصارة على أثر الحجامة مع العسل أو مع الزيت المغلي منه

اليرقان الأسود: ينفع من اليرقان الأسود، إذا استعط به مع الماء

وجع البيضة: من استعمله على هذا الوجه نفع به بضع المعروف بوجع البيضة[4] شفاها، فهذه حال عصارة نور الشجرة، وأما حب أصله

أوجاع الأذن: عصارة هذا النبات إذا قطرت في الأذن، وقفت أوجاعها

تحليل كل ورم يلصق عليه: أصله إذا تمضمض به مع سويق الشعير، حلل كل ورم يلصق على

تخمير الخراجات: إذا وضع على الخراجات، مع صمغ البطم فجرها

النقرس: إذا طبخ بالخل، وتمضمض به، نفع من النقرس

وجع الأسنان: طبخه حسنة نافعة من عرق السوس، وتمضمض به لوجع الأسنان

الجرب والجرب المتقرح والقوباء: إذا استعمل بالماء المسخن، نفع الجرب والجرب المتقرح، والقوباء، والآثار السود العارضة من الدمامل المقروح، والأورام العارضة في الوجه

---

(١) القوابل: من تتولاها: جمع.

(٢) قراريط: القيراط عند الأطباء تختلف وزنا باختلاف بلدان وزنه الجدول التالي

من مراقيون: كل قيراط أربع شعيرات

القيراط حبة من عشرين من متقال

القيراط ثلاث حبات و٤/٥ الحبة

(٣) أواق: واحدتها أوقية الفلس الأوقية تساوي ٣٢ درهما

ما يوصف هنا جزء من ألف جزء من قنطار أي ٣٢٤ حبة أو ٤٠,٥ جرام

إن الأوقية الأوقية تساوي ١٢ درهما

الأوقية عشر دراهم و٧,٥ من الدرهم وفي الأدعية تساوي ١٠ دراهم

(٤) البيضة: هي الصداع الحاد في شقه والوجع من الجمع

إسهال البلغم: هذه العصارة تخرج بالقيء والإسهال بلغماً كثيراً مرة.

رداءة النفس: الإسهال بها نافع جداً للذين بهم رداءة النفس.

إن أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح. ومن الإثمد مقدار ما يغير لونها. تغييراً صالحاً. وعسل منه حتى تصير مثل الكرسنة. واسقه بالماء والملح، وينجزع بعده من الماء الفاتر مقدار أوقيتين[1].

وزر: عظمت وقتل الحبلى: هذه العصارة تزر العظمت. وتقتل الحبلى إذا احتملت.

البرقان والصداع المزمن: إذا استعط بها مع الملح، نفعت البرقان وذهبت بالصداع المزمن.

الحذق: إذا تحنك به مع الزيت الحديث، ومع العسل، أو مرارة ثور، نفعت منفعة قوية من الخناق.

تدسير الظاهرة حول المقعدة: من صح فناء الحمار بدهن الخل، ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة، أو جعل مكان دهن الخل بزر الكتان، نفعه وحفظها.

إسحاق بن عمران: دهن فناء الحمار يتخذ من عصارته مع زيت، تؤخذ عصارة فناء الحمار، فتنقع في زيت مقدار ما يغمره مرتين، ويسهم رأس لادنه، ويترك في شمس حارة، وقد يستعمل بعد أن يصفى، ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت.

برد الجسد: نافع من برد الجسد إذا مرخ به، ويحلل الفضول من العضل، وينفع من الكلف، والعلسات التي تخرج من الوجه، وينفع من الدوي والطنين الذي يسمع في الأذن دويه، ويذهب ثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة.

وجع الظهر: قد يتخذ عصارة فناء الحمار في الحقن، فينفع من وجع الظهر إلا أنها تسحج[2] وتنزل الدم، وتنقى في الحقن من وزن درهم إلى مثقال، واستعماله وحده في الحقن خطر، إلا مع غيره من الحجب.

وجع الأسنان: إذا طبخ القثاء بدهن اللوز[3] والخل، نفع من وجع الأسنان.

إسهال البلغم: أصل فناء الحمار يسهل البلغم.

إسهال الصفراء: عصارة فناء الحمار نفسها تسهل الصفراء.

الجذام الشريف: إذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله، نفع من الجذام جداً.

أورام خلف الأذنين: إذا سحق أصله، ووضع على أورام خلف الأذنين، والأورام البلغمية في العنق حللها.

يطبخ هذا الأصل بالميبختج[4]، وما هو في وزنه.

أوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر: إذا ضمد به مطبوخاً بهذه الصفة، أوجاع المفاصل، والنقرس البارد، ووجع الظهر، وتمردي عليه أمرأها كلها، مع التمادي عليها.

---

(١) أوقيتين: ابن سرافيون: كل أوقية بمساوي ثلاثة دراهم. والثلاث أواقي تساوي تسعة دراهم.

(٢) تسحج: أي تقشر القشر الذي يعرض من تلاقي محدي الرحل، أو تسلخ الأمعاء، وتقشرها.

(٣) دهن اللوز: هو معتدل في البرده كثير الرطوبة، ويستخرج إما بدقه وعجنه باليد، وإما بطبخه واستخراج دهنه بالماء الحار. وهو أفضل الأدهان في الترطيب لأصحاب السُّنج (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ ـ ص ٤٩٧).

(٤) الميبختج: فارسية: من بخته، ويدل على عصير العنب أو هو طبخ من عُشر من السكر أو العسل.

المحون[1] إذا ضمد به جوزه المحون حسا الحب، أصبره.

وجع المفاصل المزمنة والحديثة: دهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهناً ومشروباً، والشربة منه نصف درهماً مسحوقاً بدقيق الشعير، وهو يحلل الحمة[2] والأخلاط الغليظة، ويبقع من الربو ونفس الأنفاس، وربما نفع بحمر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله

صرفه: عصارته وعصارة ورقه وأصله ينفع من البرقان، والدرور من باطنه يذهب آثار الإندمالات السوداء، ويبقى وسخ الوجه

أوراقه والنور: إذا ضمد من أصله ممدوغ مع دقيق الشعير، حلل كل ورم بلغمي عتيق، وهو يفجر نواحات، خصوصاً مع صمغ البطم، وخصوصاً عصارته

يحرق ويذر: يذر يسه على الحرب والقروح، نفع منها

أعضاء الرئة: عصارته تحلل الشقيقة العتيقة المعروفة بالبلغمي، وإذا لطخ به المحجر بالماء أوقع قصولا كثيرة، وينفع من البهق والصداع المزمن، وعصارة الورق منه أضعف، وإذا قطرت العصارة في الأذن سكن أوجاعها

أعضاء النفس: لإسهال بعصارته شديد المواظبة لمن به سوء في النفس، ويلطخ الحك بعصارته للحق لمعجن مع العسل وتوبل العتيق

---

(١) المحون: هو نوع الخس يطبخ به ويؤكل، وقيل حراج كالقثاء. الجمع خسوس. (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ص ٥٢١)

(٢) الحمة: هو حر يحكه الدم من كل شيء، غير غريب فهو في الدم كالصفراء في الصفراء. والحمة السم

قردمانا

الأسم العلمي:

Elettaria Cardamomum White.

الأسم الشائع: هال - هيل بوا - قاقلة صغار - قافلة أنثى - حب الهال - حبهان (مصر)

- شوشامبر، شوشمير (فارسية) (معجم أسماء النبات)

الوصف النباتي:

القردمانا: هو نبات عشبي حولي شتوي ينتشر في أوروبا وآسيا والهند، وطوله حوالي متر، وثماره خردلة، والأوراق بسيطة بيضية منفصصة، والنورة غير محدودة، عادة عنقودية أو مشطية، ولا توجد قنابات أو قنيبات للأزهار، الكأس يتكون من أربعة سبلات منفصلة في محيطين.

ويتكون التويج من أربعة بتلات في محيط واحد متعامدة ومنفصلة، الطلع مكون من أسدية في محيطين والمتاع فيه الكرابل ملتحمة، وكل كربلتين ملتحمتين لتكون حجرة واحدة، والوضع المشيمي حدابري، والأزهار سفلية، والتلقيح عادة ذاتي لصغر حجم الأزهار، أو لعدم تفتحها إلا بعد الإخصاب، وأحيانا يتم بالحشرات.

ومنه نوع يسمى (Cardamine Amara)، وهو ما يطلق عليه «الجرجير المر» أو «الكراوية المرة».

إسحق بن عمران: [القردمانا]، هي حشيشة تنبه حشيشة البابونج[1] في حفيفها، ولها ورق الحصر، وقشر وقضبان مدورة، معوجة، صفراء إلى البياض.

---

(١) حشيشة البابونج: البابونج النوع الأبيض الزهر هو الذي المعروف اليوم في مصر بالكركشي وأهل الأندلس يعرفونه بالمقارحة - وهو اسم لاتيني - وأهل إفريقية يسمونه رجل الدجاجة - وهو الأقحوان عند العرب (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٥٣).

يستعمل بدور النبات كتوابل خريفة الطعم، ويسيل من النبات سائل صمغي، وشرب معلق النبات سهل هضم الأوراق مسخن للجسم. والدهان بمعلق النبات يدمل الجروح، ويزيل الكمدة، ويزيل الشعر الزائد مثل الكالفر والسعفة

خواص القردمانا في الطب القديم

مصلح الصوت ومنقي الصدر والبلغم يصفي الصوت، وينقي الصدر والبلغم حيث كان.

الربو والسعال والقواق والرياح والنطحال ينفع الربو، والسعال، والخوف، والرياح العبيقة، والقولنج، والنطحال.

مفتت الحصى مع شيء من الخار، يفت الحصى شرب

الحكة والجرب بالخل يبرئ الحكة، والجرب طلاء

مقادير الشربة شربة مثقال.

القروح هو نافع من الحروق، والقوباء[1] طلاء بالخل

الآلات العضل، ينفع من أمراض العضل، ومن وجع الورك من البلغم، ويقطع من الفالج ورخو العضل.

أعضاء الرأس ينفع من الصرع، شرباً في الماء.

أعضاء الصدر منق للصدر، مسكن للسعال.

أعضاء البطن ينفع من السعفص، ومن الديدان، وحب القرع، وبالخراب لوجع الكلى، وعسر البول، ويسقى منه درهمين مع نشر أصل الغار للحصاة، ودخانه يقتل الحنش.

السموم ينفع من لدغ العقرب، وسائر الهوام.

(١) القوباء هي حزازة الحرافية في مواضع من الجسد هي حلقة سوداوي تصيب لعدة الحوار

قسوس

الأسم العلمي:

Hedera Helix L.

الاسم الشائع: **الحلبلاب المتسلق ـ لبلاب ـ عشقة ـ قسوس ـ حبل المساكين ـ السُكر**

الوصف النباتي:

نبات متسلق أو زاحف على الأرض، سريع النمو، ساقه متفرعة له جذور هوائية بشكل مخالب تساعده في التعلق على الأشجار والأسوار والجدران، الأوراق معلاقية لها قاعدة قلبية خضراء لامعة في الصيف، ولكنها تحمر وتسقط في الخريف، يزهر اللبلاب في الخريف وترتب أزهاره في نورات حجية بشكل عناقيد شبه انتهائية والزهرة خضراء مصفرة البتلات وثمرته بيضاء شمعية كروية أو سوداء، يتكاثر بالعلقة والبذور، والجزء الطبي المستعمل الأوراق والثمرات الحديثة.

يعرف بحبل المساكين، وهو **اللبلاب** الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل.

ديسقوريدس. هو نبات شبيه **باللبلاب** غير أنه أصلب منه، وهو أصناف كثيرة، وأجناسه ثلاثة: **الأبيض** وثمره أبيض، **والأسود** وثمره أسود، والثالث لا ثمر له، وهو مشتبك، دقيق الأغصان، وورقه دقاق مرواة، حمر.

الثمار لا تؤكل أبداً، كما يجب احترام المقادير الموصوفة بالنسبة للأوراق.

موطنه حتى ارتفاع ١٠٠٠ متر.

التركيب الكيميائي:

تحتوي الأوراق على مواد عصبية وصابونين هيدرين hedrine، وغليكوزيد هيدرين hedrene، وابونيتول هيتروزيد وهرمون استروجين وحمض كلوروجينيك وحمض التفاح وحمض الفورميك وأملاح معدنية وكارونينات.

وتعد ثمار وأوراق الليلاب سامة توجد الحوين على جليكوزيد ـ صابونيني هو الهيدراجينين hydragenin.

محاذير الاستعمال: يؤدي استعمال الكميات الكبيرة إلى حالات التسمم. ويؤدي استعمال الثمار والبذور إلى حالات التسمم. ضرورة الاحتراس من استعمال المحلب لأنها سامة

تقطف الورقات يدوياً في بداية فصل الربيع (آذار ونيسان) وهي بعد قليل لا تمدد دون تكديس في مكان قليل، أو حتى تشمس إنما جيد التهوية، وتقلب بعناية من وقت إلى آخر. يحرص على أن تحافظ الورقات، بعد تجفيفها، على لونها الأخضر الداكن

العقار عديم الرائحة أما مذاقه فمر

الاستعمال الطبي:

إن مستحضرات الليلاب المستخلصة من أوراقه ذات تأثير مفتح ومدر ومعرق، مضاد للالتهابات وملين للجروح. تستعمل في حالة التهابات الأغشية المخاطية وجهاز التنفس. كما تستعمل غسولا في كثير من الأمراض الجلدية. وتستعمل صفة أوراق الليلاب في الحمامات أو على شكل كمادات لمعالجة الحروق والجروح وفي معالجة مسامير القدم والثآليل

ويستعمل المغلي داخلا لمعالجة داء الخنازير، القرس والروماتيزم والسعال المزمن ويحضر المغلي من ١ ـ ٢ غ من الأوراق لكل كأس ماء ويوخذ منه فنجان أو فنجانان في اليوم.

هذا وتعد أوراقه مسهلة بكميات قليلة. وإذا تجاوز المقدار المحدد عن المقدار المسموح به فإنه محفوف بالمخاطر. وإن سمية الليلاب تظهر من خلال حساسية الجلد له في الربيع لوفرة رحيقه الوبيئ. وتسبب الحساسية من الملامسة أو بطريق الملابس أو الآت الحدائق أو من الحيوانات التي ترتادها.

وتظهر أعراض الحساسية في ساعات أو أيام وهي حمة بالبدين والعنق والوجه والساقين وحكة شديدة مع نقاطات يخرج منها سائل مائي ثم يجف الجلد. فتزول هذه الأعراض بعد أسابيع قليلة. ويمكن منع الأعراض السابقة بغسل الجلد بعد تعرضه مباشرة بالصابون القلوي ثم بالماء فيزول السم قبل تشرب الجلد له. وإذا بدأت الأعراض في الظهور يستعمل غسول الكلاميا في تثبيطها وقد ينصح الأطباء بتناول الكورتيزون أقراصاً أو حقناً.

الاحتياطات العامة:

يجب ارتداء ملابس طويلة ذوات أكمام وقفازات في الأماكن التي تتكاثر فيها هذه النباتات وهي (اللبلاب، البلوط ـ الساق)، فهذه النباتات مشهورة بسبب حساسية الجلد بسبب السم الموجود في هذه الأشجار وجذورها وثمارها وهو المادة الزيتية المسماة (بوروسيترول). وقد لا يتأثر بعض الناس من هذه النباتات حتى ولو مشوا حفاة الأقدام في الحقول، على حين يظهر على بعضهم الآخر طفح جلدي مؤلم بمجرد ملامستها.

كما يجب غسل الملابس الملوثة بالسم قبل ارتدائها مرة ثانية. ويستحسن اجتناب هذه النباتات مهما تكن لديك مناعة من التأثر بها.

وأخيراً يجب ألا تحرق هذه النباتات لخطورة دخانها عند استنشاقه ويمكن اقتلاع الجذور بيد بعد لبس القفازات.

خواص القسوس في الطب القديم

قرحة الأمعاء: إذا أخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلاث أصابع، وشرب شراب، كان صالحاً لقرحة الأمعاء، ويبغي إذا احتيج إلى شربه، أن يشرب منه مرتين في النهار

حرق النار: إذا دق وسحق، وخلط بسوم[1] هدأت به، وأمن حرق النار

وجع الطحال: الطري من ورده، إذا طبخ بالخل، ودق قشره هو نفسه، أبرأ من وجع الطحال

أوجاع الرأس المزمنة: قد يدق ورده، ويسحق، ويخرج ماؤه، ويخلط بدهن الورد، الذي يدهن له الرأس، ويغسل، ويطرد، ويسعط به، لأوجاع في الرأس مزمنة

وجع الأذن: قد يخلط بالخل، ويدهن به، ويحمل به، فإنه يسكن وجع الأذن، ويصحها، ويسلمان الصحيح منها

تسكين الوجع في الأذن: من الأصوال، إذا طبخت مع ورده حديثا، ودق وعصر، وخلط بدهن الورد، مع دهن الورد، وقطر في الأذن المحتقنة، فإنه يسكن الوجع

تسويد الشعر: هي سويد الشعر

القروح الحبثة: إذا طبخ ورقه بالماء، وغسل به القروح الخبيثة، فإنه يبرئها، ويعافيه من حرق النار، ويحمل الكلف

إدرار الطمث: ثمره الذي يقال له الصبر، ورده، إذا شربت أدرت الطمث

منع الحبل: إذا أخذ منها وزن درهم، وشرب بالماء على الريق، منعت من الحبل

إدرار الطمث: إذا أخذ عصاره ورده، وشرب بالعسل، واحتملته المرأة أدرت الطمث

إخراج الجنين: إذا احتملت بعض في سهوله على إخراج الجنين

تنقية نتن الأنف: إذا دق، وأخرج ماؤه، وقطر في الأنف، نقى نتنه

حلق الشعر: العصارة العارضة فيه، ودمعته إذا قطع بها الشعر حلقه، وقلع أصله

تهيئة الزنبلا: الأصول إذا دقت، وأخرج ماؤه، وخلط بخل، وشرب مع من يشه الزنبلا[2]

دمل الجراحات الخبيثة: ورق هذا الملاك إذا طبخ بالشراب ما داه ضربه، أدمل الجراحات الخبيثة، والخبيثة الجراحات الخبيثة، ويجتمع القروح الحادثة من حرق النار.

الطحال: إذا طبخ ورق هذا بالخل، نفع الطحال.

حرق النار: وهو أقوى، وبهذا السبب صار إذا سحقت مع الصبر[3]، نفعت من جميع أنواع حرق النار

القروح العفنة في الأنف: أما عصارة هذا النبات، فهو دواء يسعط به، ينفع أيضا الداء المحتقن في الأذن، إذا هي عفنت القروح العفنة التي تكون في الأنف

قتل وحلق الشعر: أما مسحة هذا النبات، فهو يقتل ويحلق الشعر

---

(١) السوم: شيء يغرى به الخيل لتسمن، ليس بشعير ولا غيره، وقد سومت الخيل تسويما، وسومتها تسويما، كلاهما عن اللحياني، وقد سومت الشعير، ولا يكون إلا في الخيل، ولا يكون إلا في الخيل

قصب

الاسم العلمي:

Arundo Donax L.

الاسم العربي: قصب زل

الاسم الشائع: زل ـ قصب ـ بوص ـ غاب هندي

ديسقوريدوس في ١ منه ما يقال له بسطرس، وهو الحسك وهو الذي يعمل منه الشابك، ومنه ما يقال له شلس، وهو الأنش، وهو الذي يعمل منه ألسن النايات. ومنه ما يقال له سيرانجيات، وهو الكسن، وهو كثير العقد، غليظ الجرم، يصلح لأن يكتب به، ومنه ما هو غليظ، مجوف يشبه عين الثور، لا يعلم له دوهس، ومن الناس من يشبهه بقورباس، ومنه ما جسمه رعشي، وهو الساحلي إلى الرقة، ما هو له أبيض، وجل الناس يعرفون أصله.

طبيعة الاستعمال: نبات عشبي قصبي معمر دائم الخضرة، برّي وزراعي، طبي وزينة، يكثر بالحدائق المتداة بالمشاتل.

الجزء المستعمل: الجذور

المعاملة: يتم جمع الأجزاء المقطوفة أو المقلوعة، وتنشر في الهواء.

الحفظ: تحفظ الأجزاء المجففة في مكان مناسب بعيداً عن الرطوبة والرطوبة

البيئة: ينمو في البيئات شبه الرطبة والرطبة في المناطق المعتدلة والدافئة، وفي الأراضي الرطبة وجيدة الصرف

الموطن: مختلف مناطق العالم

التوزع: ينتشر في أطراف الحقول والمسايل وحدائق الحديقة، وعلى أطراف التجمعات المائية والمستنقعات.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، مسحوق، كمادات.

عناصر فعالة: زيت أساسي huile essentielle، مواد راتنجية Résine، أملاح بوتاسيوم Sels de potassium، أملاح كالسيوم Sels de calcium.

خواص القصب في الطب القديم

إذا تضمد به وحده، أو مع بصل الزير[1]، حذف من عمل البدن واللحم أرجه للشاب، وشظايا الخشب والقصب، والسلاء، وما أشبه ذلك.

إذا تضمد به مع الخل، سكن انفتال القصب، ووجع الجنب.

إذا دق ورقه، وهو طري، ووضع على الحمرة، وعلى الورم الحارة أبرأها.

وقشره إذا أحرق وتضمد به مع الخل، أبرأ داء الثعلب.

ودهن القصب، إذا وقع في الأذن أحدث صمما.

جالينوس في ٧ أصل القصب، وقد ذكر قوم، أنه إذ خلط مع بصل الزير، احتذف من عمل البدن السلاء، والإبر، لأن فيه قوة جاذبة، وفيه من قوة الجلاء شيء يسير من غير حدة، ولا حرافة.

أما ورق القصب فما دام طرياً، فهو يبرد تبريداً يسيراً، وفيه مع هذا شيء من قوة الجلاء.

وأما قشور القصب إذا أحرقت فقوتها لطيفة في غاية اللطافة، محللة، وفيها أيضا شيء يحلو، وإسحاقها أكثر من تجفيفها، وينبغي أن يحذر القطن الذي في أطراف القصب، فإنه إن دخل في الأذن منه شيء لحج[2] بها، وتعلق فيها جداً، فأضر بالسمع، حتى إنه مراراً كثيرة يحدث صمماً.

غيره: الندى الذي ينزل على القصب، ينفع من بياض العين.

الشريف: إذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضاً، ورش عليه الماء البارد بزد، وكسر حدة حر الهواء القوي، ونفع ذلك بمعونته في تبريد الهواء الواصل إلى العليل.

إذا أحرق الأصل، وسحق وديف بمثله حناء، وخضب به الرأس، شد أجزاءه، وغلظ مسامه، وأعان على إنبات الشعر.

---

(١) بصل الزير: حلحل ج. حلاحل - بصل القيء - بصل بري - بصل المسك - بصيل - الزير (عربية) زوزا (سريانية) معاد أقرع - ثمرة الرعيان - بصل فرق - بُصيلة (سوريا). (معجم أسماء النبات).

(٢) اللحج: لحج السيف يلحج لحجاً: لصب في عمده فلم يسهل خروجه، فهو لحج. والمعنى أن يتة أطراف القصب أن يدخلها في الأذن فإنها تلحج ولا يسهل خروجها.

القطف

الأسم العلمي:

Atriplex Hortensis L.

الأسم العربي: **راغل سرمق**

الأسم الشائع: **سبانخ حجازي ـ أتربيلكس**

الفصيلة السرمقية.

الوصف النباتي نبات عشبي حولي أو معمر، ينمو في النبات الجافة وشبه الصحراوية في المناطق الدافئة والمعتدلة. يصل ارتفاعه ٦٠ سم. ساق مضلعة يحمر لونها عند النضج، وأوراقه قصيرة السلاق بيضوية متطاولة حوافها متموجة مسننة أما الأوراق العلوية فهي تامة الحافة وصغيرة، والنورة عنقودية مركبة، أزهاره عديدة متزاحمة في الشمراخ الزهري خضراء اللون، وثمرته فقيرة، كروية الشكل بداخلها بذرة واحدة ملساء لونها أسود أو بني، شكلها كلوي ولها رائحة تشبه رائحة الكافور وطعم مر. يحمل النبات عندما تتلون الدور باللون الأسود وقبل أن يتلون النبات باللون البني. يتكاثر النبات بالبذور والعقل. والجزء المستعمل منه طبياً كامل النبات بما فيها البذور.

هو **السرمق** بالفارسية.

ديسقوريدس: القُطف بقلة معروفة، وهي صنفان بري وبستاني.

التركيب الكيميائي:

يحتوي نبات السرمق على زيت طيار تبلغ نسبته في الثمار ٢,٥٪ ويتركب أساساً من الأسكاريدول Ascaridol، وهو يستعمل لطرد الديدان، كما يحوي الزيت الطيار على السيمين وهو من الفحوم الهيدروجينية التربينية، إضافة إلى وجود حمض الزبدة والأسكاريدول غليكول وكينوبودين Chenopodine وصابونين وفيتامين A والمريت طعمه مر حارق ورائحة كريهة غير مقبولة.

الاستعمال الطبي للسرو (العفص)

يستعمل زيت العفص منذ القدم لعلاج البواسير التي تخرج في أمعاء (أحياء الطب Anus والأكزيما)، ويحتاج الأمر إلى عدة جرعات لأنها تأتي على مراحل حتى تبدأ بالاختفاء والإقياء وأحيانا تحويض الكلية والكبد. وتعد السرو علاجا جيدا لالتهابات المفاصل فيأتي عليه إلى درجة معينا (الدور)

وقد ظهرت الأبحاث بأنه يمكن أن يتم السرو مع كمية العفص على المدى الطويل المعالجة. ويمكن أن يستعمل مع مهدئ مسكنة لكن يجب أن يستعمل في مهدئ معتدل

خواص العفص في الطب القديم

البرد: يقع لمن يحدث به البرد، مسكن جيد في الحمى

نفس البخار: قد يصلح للسعال، وبارد، فيسكن النفس

تحليل الأورام: إذا تضمد به مطبوخا، أو غير مطبوخ، حلل الأورام الحمراء[1]

البرقان: إذا شرب بزره بماء الجاورس[2]، أو أي ماء كان مجرب

أعضاء الأكباد الحارة: قابض في المضمار جيد للمعدة، يقع لأعضاء الأكباد الحارة

تقبض مرة صفراء: إن شرب منه مقدار درهمين، حبس وبرد، قاطع صفراء

الأبدان الحرة الصفراوية: السرو جيد للأبدان الحارة المعدة بارد، في معدته وهو حار، يقع منها

حرب العين: إذا اكتحل بزره مع عسل مسكن مسخونين، نفع من حرب العين

تحليل الأورام في الحلق: تحليل الأورام في الحلق، وتليين الصلب منه

شفاء الأورام الباطنة والظاهرة: أما بزره، فإنها في جملة ما يكون من شفاء الأورام الباطنة والظاهرة، بأن يدق ويبل بماء العفص ويطلى عليه، وفي الباطنة أن يسعط منخره، ثم يشرب ماء الاشنة أيضا. مثل السكنجبين[3]، والجلاب[4]، والمنورد[5] أو بمفرده وحده

الإسقاء: دواء جيد للاستسقاء، إن شرب منه ثلاثة أسابيع، في كل يوم درهمين

الحكة: إذا تلطخ بزره في الحمام موضوعا، نفع من الحكة

إسقاط الجنين: أما النوع البري منه، فإن بزره إذا طبخ منه بعفص أوقية، في مقدار رطل ماء، إلى أن ينضج العفص، ثم يصفى، ويسقى المرأة لامتناك الجنين أسقطته، وإن كان نجا بها الماء، فإنه يطبخ في ذلك مجرب

---

(١) الحمرة: هي الخارجي في بعض الكتب

(٢) ماء القراطين: هو غسل مفصل بالبرباشة، وهي الزاوي هو حشيشة بالبرباشة

(٣) السكنجبين: شراب يتخذ من خل وعسل وحبر (أو سكر وخل) والكلمة فارسي معرب

(٤) الجلاب: (فارسي معرب) هو ماء الورد

(٥) المنورد: هو ماء الجلاب

القطلب

الاسم العلمي:

Arbutus Unedo L.

لاسم الشائع: قاتل أبيه ـ مشمش بري ـ عفار ـ جني ـ قيقبان ـ شجر الدب ـ عصير الدب ـ جناء أحمر

الإسم العربي: قطلب

الفصيلة: خلنجيات Ericaceae.

الوصف: جبة أو شجرة طولها ١ ـ ٣ م. الأغصان متصبة، ذات قشرة بنية. الأوراق متبادلة، ذات ٤ ـ ٦ سم، بيضية، مسننة مشارية على الحافة. العناقيد مجتمعة سداً بشكل إزهرارات عدقية مائلة. الكأس قرصية الشكل، ذات فصوص مثلثية قصيرة. التاج بيضي ـ كمثري، أبيض، بطول ٦ ـ ٨ مم، صبغ في القمة. الأسدية ١٠. الثمرة عنبية، لحمية، حمراء عند النضج، كروية، ذات سطح تؤلولي، بقطر ١٥ ـ ٢٠ مم.

الإزهار: كانون الثاني ـ آذار (١ ـ ٣).

النبت: المشجرات.

التوزيع: الجبال السفلى.

المجال الجغرافي: لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، الجزر الأطلسية، المتوسط الأوروبي، شمال أفريقيا.

القطلب اسم معروف وهو اقتضاب للإسم قاتل أبيه، وسمّي كذلك لأن ثماره تحمّ عندما ينمو في الأرض نبات جديد منه فكأن النبت الجديد يقتل أباه. وقد سماه ابن البيطار «عصير الدب» والشيخ داود الأنطاكي «جناء أحمر». أما الاسم اللاتيني Arbutus (الشراب القوي) فهو تلميح إلى السائل الكحولي الذي يستخرج من الثمار في بعض مناطق كورسيكا وإيطاليا. هذه الثمار قابلة للأكل إلا أنها ليست مستساغة. يستخرج من أنواع هذا الجنس مادة تسمى أربوتين، أو خلاصة القطلب، وهي مدرة للبول. أما قشور النبات فقابضة

القطلب عند أهل الشام هو الشجرُ الـــذي قاتل أبيه، وبمحمية الأندلس مطرونية، وهو ثمر الجناء الأحمر، وعامتنا بالأندلس تسميه عصير الدب.

موطنه: الغابات، الأدغال، الأراضي القاحلة، الأراضي الصوانية، حتى ارتفاع ٦٠٠ متر

صفاته: ارتفاعه ما بين ٣ و٦ أمتار، ساقه ملتو ومتصلب القشور الصغيرة حمراء. الأوراق بسيطة، آحادية، دائمة، وقوية، الأزهار بيضاء وحضراء (تشرين الأول/ أكتوبر ـ كانون الثاني/ يناير)، منتظمة في عناقيد جرسي الشكل، لها خمسة أسنان. الثمار مستديرة، لحمية، مغطاة بنقريات غرمية، حمراء عند النضج، تحوي ما بين ٢٠ ـ ٢٥ بذرة. الجذور عميقة. الطعم طعمي حامض حلو (السكر)

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مغلي، مفروم، مستخلص، مربى، ثمار (كومبوت)، نقيعات

عناصر فعالة: أربيتوزيد Arbutoside، هيدروكينون hydroquinone، هيدروريد Heteroside، بوسيرول Russerol، أربوستيرين Arbustérine، مواد حمضية Tanin، حمض غاليك Acide gallique، غولسين Gaul...

خواص القطلب في الطب القديم

نافع للسموم والنوازل ومحلل للأورام: ثمرته تنفع من السموم أكلاً، وجميع أجزائه تصلح، وهو يحلل الأورام طلاءً.

مذهب أوجاع المقعدة والرحم وحرق النار: طبخه يذهب وجع المقعدة والرحم طولاً، وحرق النار

إبطال المانع والسحر والتوابع: قيل إن نقعه الشجرة صمغاً، يبطل المانع والسحر والتوابع بحوراً.

مانع الإسقاط والبواسير: يمنع الإسقاط أكلاً والبواسير حملاً.

تنضيح الماء النازل على العين: إذا حمل مدقوقاً على العين، أنضج الماء النازل فيها وهيأ للفتح

تسكين ثوران الدماميل: ورقه إذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل.

الجراحات: إذا جفف وذر على الجراحات، ألزقها.

تجفيف القروح الرطبة: يجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار.

القلب

الاسم العلمي:

Luhespermum Offinnal L.

الاسم الشائع: البزر الحجري ـ كاسر الحجر

موطنه: الأراضي الكلسية حتى ارتفاع ١٤٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٤٠ و ٨٠ سم، نبات معمر. الساق منتصب، قاس، معطى بالشعر، كثير الفروع. الأوراق خضراء قاتمة من الجهة العليا، وتصبح فاتحة في الجهة السفلى، متحفة، لاريديه، سايه قاسة، موبرة، لها عروق جانبية بارزة على الوجه السفلي. الأزهار بيضاء. ضحيبة (حزيران/يونيو ـ تموز/يوليو)، صغيرة. تنتظم في عناقيد طويلة مورقة على صفين، الكأس موبر وفيه ٥ أسنان. التويج انبوبي موبر وفيه ٥ فصوص تفيض بقليل على الكأس. هناك أسدية في أنبوب التويج. الأحين (الثمرة) رباعي، أبيض صدفي، صلب، لماع، ملالاً، الأرومة سميكة، خشبية تقريباً. الرائحة معدومة، الطعم قابض (النبات). وحلو المذاق (الثمرة).

الأجزاء المستعملة: الثمار، الأوراق، الأطراف المزهرة (تموز/يوليو ـ آب/أغسطس).

التركيب: أملاح معدنية، لعاب النبات، صمغيات ملونة.

الاستعمال: داخلي، خارجي.

قلب: أوله قاف مضمومة، بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة.

سليمان بن حسان: إنما سمي هذا النبات بهذا الاسم، وهو من أسماء القصة، لأن له برزا صلبا شبيها بالقصة في بياضها وصلابتها، وينبت في بلاد الأندلس كثيرا، وهو معروف بها.

ولم أره بموضع من المواضع التي سلكتها من بلاد الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند الطاحون التي هناك في فصل الخريف ولا يتوهم أنه حب القلب الذي ذكرته في الحاء المهملة بل هو غيره.

ويسمى هذا النبات بعجمية الأندلس سحس إقراعية، ومعناه، كاسر الحجر، وباليونانية لبيس فزمن ومعناه البزر الحجري

ديسقوريدوس في حشيشه هو نبات له ورق شبيه بورق الباذنجان الا أصول منه، أليف، غرضي، وما يلي منه مما يلي الأرض، فإنه مفترش عليها، وله أغصان قضبية، تدور في وجه الأرض، وعلى أطراف الأغصان شيء كأنه سنبل، بنفسجي، وفيه ورق صغير، وفي وسطه ورق مستدير، وله ثمر مستدير أبيض في عظم الكرسنة[2] الصغيرة، ويثبت في أماكن حشنة، وموضع منه

خواصه في الطب القديم

قوة البزر إذا شرب بشراب أبيض، أنه يفتت الحصاة ويدر البول

الغافقي وقد يدر الطمث، ويدهب الربو والخوانيق[3]

وهو جيد لاستطلاق البطن، والبواسير، محقف للمني

والشربة منه وزن درهمين

(١) الأذخر: نبات عشبي، يفصل بين كل نبات وما حوله من الأعشاب

(٢) الكرسنة: في نسخة دقيقة أن ق، لاتصلح، ما أثبته في المتن

(٣) الخوانيق: في بعض النسخ الخوانيج ص ٣٠٥

قنابري

الاسم العلمي:

Plumbago Capensis L.

الإسم العربي: حشيشة أسنان

الإسم الشائع: زهر رصاص ـ رصاصية ـ ياسمين أزرق

قنابري هو القملول، والنملول، ويسمى بالنبطية القنابري، وبالفارسية برعشت، وهي نفة شتوية، تكثر في اول الربيع، يأكلها الناس.

التلاحة هو صنف من البقول البرية، ذوات الشوك، ينبت في الأرض الطينية كالشوك، والعوسج، في البساتين، وشطوط الأشجار، وله ورق أصغر من ورق الطرخشقوق، وزهر رقيق أبيض وزهر دقيق.

طبيعة النبات: نبات عشبي متسلق متساقط الأوراق إلى منخشب، زراعي وتزييني وطبي. يتكاثر بالعقل والتجزؤ في المشاتل.

الجزء المستعمل: كامل النبات، الجذور.

الإزهار: الصيف، الربيع، الخريف، وفق الوسط البيئي.

النضج: الصيف، الخريف، وفق المناخ المحلي.

المعاملة: تجمع الأجزاء المرغوبة وتنشر في مكان مناسب.

الحفظ: تحفظ جيداً في معزل عن الضوء والرطوبة والتلوث.

البيئة: شبه الرطبة ونصف الجافة، الدافئة والمعتدلة المحمية.

الموطن: المناطق المدارية الاستوائية.

التوزع ينتشر في الحدائق والبساتين.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي

طريقة الاستعمال: مسلوق، مستحضر، حلاصات، كبسولات

عناصر فعالة: بيتا-غلوكان Beta-glucane، فيتوستيرول Phytosterol، نابثوكينون Naphthoquinone

خواص القنفذي في الطب القديم

ابن سينا ذكر في الأدوية المفردة مقطع المواضع كلا، وقمعه، وقمعه في الماء، وهذه ما تعرفه العرب

هي بقل الصدر والربة من بكسوسات[1] بقبيطه، وسعد بكده، الضحل

هذا بقل الضبعة، وهو قمعة بدراس

الرازي: القنفذي هو مفتح، صالح للمعدة، بكده، يلائم المحرورين، المسرودين، لاعتدال الطبيعة، ولأنه ليس بشديد الميل إلى حر ولا برد

(1) البكسوسات: الكسوس: نمط نباتي يطفو على الأعماق، وقد يعيد الذي يعيش في العمق، يعيش في الأعماق، يتعرض لعمل وإفرازات الأعشاب والكوكوس، وحين يتم تمثيل الكسوس، أي تمثيل حي يعيش في الماء يعيش به، فكيف يعيش الكسوس

القنطريون

الأسم العلمي:

Erythraea Centaurium Pers

الأسم الشائع: القنطريون الصغير ـ مرارة الحنش (الجزائر) ـ الطرطر ـ حشيشة الحمى

الوصف النباتي:

يسمى أيضاً باسم «قنطريون صغير». وكذلك (مرارة الحنش)، ويطلق عليه باللغة الفرنسية تسميات كثيرة مختلفة مثل: (Centaurée petite), (Erythrée Centaurect. (a la fièvre), (herbe elegante)

ويسمى باللغة الألمانية (Echtes tansendgidlenkraut).

وهو نبات عشبي حولي، أو يزرع حولياً لمدة موسم زراعي واحد، ذو ساق يبلغ ٣٠ ـ ٦٠سم حسب المناطق والأصناف المزروعة. ومعظمها يصل إلى ١٠ سم طولاً فقط، سوقها مربعة متوسطة السمك، ذو وعر هامية منتصبة، وأوراقه متقابلة رمحية النصل، أزهارها متجمعة على شكل خيمي هامية الارتكاز، وردية، وكأسها أنبوبي، وتاجها خمسي الثلاث، ماسية الأسدية، وثمرتها عديدة البذور، وطعمها مر جداً. وتزهر من ديسمبر إلى يونية، وتزرع بالبذور من يوليو إلى شهر سبتمبر.

يجب عدم الإكثار منه، إذ يسبب عندها التهيج للجهاز الهضمي.

الأجزاء المستعملة: الساق، الأطراف المزهرة (حزيران/يونيو ـ آب/أغسطس). تحصد في وقت تعلق على حبل بعد أن توضع في مظاريف ورقية، تحفظ بعدها في أوعية زجاجية.

التركيب: عناصر مرة، صمغ (راتنج).

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصبدلة.

تقطع النبتة من ساقها على ارتفاع بضعة سنتيمترات من الأرض، وذلك خلال فترة إزهاره، ثم تترك مكدسة صيفاً في مكان ظليل. أما إذا كان التجفيف اصطناعياً، فيجب أن تتعدى الحرارة ٤٥ درجة مئوية ولمحافظة على لون الأزهار الجميل، يستحسن تحميل المؤسسات المزهرة بالورق.

المكونات الفعالة:

العقار عديم الرائحة، ومذاقه مر، ويفضل استخراج المكونات الفعالة منه من النباتات الغضة

وتتكون المركبات الفعالة للنبات من مواد «أربتورين» و«أربترامارين»، و«أوبتوروبا»، و«أربروستوربن»

الأهمية العلاجية للقنطريون

يستعمل العقار كمنقوع أو صبغة لفتح الشهية، ومهضم، ولعلاج الاضطرابات في وظائف المعدة، وآلام المعدة، ولعلاج الاحتقان والآلام الكبدية، ومدر للصفراء، وطارد للغازات، ومنشط للكريات، ولعلاج بعض الحميات، وطارد للديدان، ولعلاج الضعف العام وفقر الدم، يفيد في حالات البرقة، ولعلاج بعض الأمراض الجلدية الفطرية والطفيلية، والأكزيما[1] بصفة خاصة، ويستخدم كموضع وكمدات على قروح الساق، ولعلاج الحروق.

خواص القنطريون في الطب القديم

الجراح والقروح: ينقي الجراحات الطرية، ويختم القروح العتيقة، ويبسه يقع في نمرهم قدم البواسير[2] والقروح العميقة والجراحات الرديئة، وقد يملأ الناصور قنطوريوناً ويشد فيصلحه.

آلات الهضم: ينفع من الفسخ في العظم والقيح فيها، والدقيق خاصة قد تنفع لحقنة لمتحدده منه عرق السفاء من أوجاع العصب ورضها، فإذا أسهل شيئاً من الدم نفعه، وقد يحقنون بزبده مع الماء لذلك فيسمع به

أعضاء الصدر: يقع نفث الدم للقيضه، ويقمع غليظه ودقيقه من عسر النفس، ويسقى منه وزن درهمين من الشراب، لذات الجنب الباردة، ونفث الدم.

أعضاء العداء: ينفع من سده الكبد وصلابة الطحال.

أعضاء النفس: يدر الطمث، ويخرج الجنين، ويقتل الديدان، ويدر البول، ويسقى منه وزن درهمين للعصب، وأوجاع الرحم، وينفع من القولنج[3]. والصبر قد يسهل طبيخه مع البلغم والحاه الصفراء، وبزره، وإذا أقرطه (قطعه) أسهل دماً خصوصاً الدقيق.

الحميات: نافع للحميات، والشربة للمحموم درهمان.

دمل الجراحات الكبار العتيقة: يدمل الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام إذا وضع عليها كالضماد، وهو مجرب ويختم الجراح الكبار العتيقة العسرة الانضمام إذا استعمل على ما وصفنا.

عرق النساء: من الناس قوم يطبخون القنطريون ويأخذون ماءه، فيحقنون به من أصابه عرق النسا، يجربون خلطاً مراراً، لأنه دواء يسهل ويخرج من البدن أمثال هذه الأخلاط، وإذا أسهل أيضاً كثيراً حتى يخرج خلطاً دموياً كان أكثر لنفعه.

عصارة هذا القنطريون يكحل بها العين مع العسل.

---

(1) الأكزيما: (السلعة) إصابة جلدية تتطور بمراحل. تبدأ الطفحة بظهور بقعة حمراء مع وذمة شديدة يحكها، تنشر عليها بعد حبيبات لا تلبث أن تفتح وتبدأ بالنزيز ثم تعطيها القشور

(2) البواسير: وريد يتولد في المقعدة خاصة وينفتح فيجري منه الدم والقيح دائماً، ويتولد على أوراك باطنه

(3) القولنج: هو انسداد المعي وامتناع خروج الثفل والريح منه، مشتق من القولون، وهو اسم معي عليه وهو الذي هو آخر المستقيم الذي هو آخرها

إدرار الأجنة والطمث: قيء أخرون يتقيأ منه من به علة في عضله، من طريق أنه يحتقن ويتم لاختلاط اللاحمة فيه. نحيفها ونقصانا لا أدى معه

صلابة الطحال: هو من أفاضل الأدوية لسدد الكبد. ينفع جدا من صلابة الطحال، إذا وضع عليه من خارج. وكذا يفعل بمن أحب السفر ان يجمعه ويشربه.

لزق الجراحات: إذا دق وهو رطب، ويضمد به لزق الجراحات ويقي القروح سريعة وأدملها.

إسهال مرة صفراء: إذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء. وكسرها عليظ

عرق النسا: قد يعيا منه حقنة لعرق النسا فتسهل عنا ويخفف الوجع

إدرار الطمث وإخراج الجنين: إذا احتمل منه درجة درت الطمث وأخرجت الجنين

أوجاع العصب: إذا شربت وافقت أوجع العصب خاصة.

إسهال المرة الصفراء: ابن سرابيون: المنطوريون الدقيق إذا كان طريا أسهل المرة الصفراء[1] الدرجة لعليظة المخاطية، وينفع من عرق النسا، ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب الثلث ويشرب طبخه

إسهال المرة الصفراء: خاصته إسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي، وينفع من أوجاع المفاصل، وعرق النسا، ووجع القولنج إذا شرب طبيخه.

إذا احتقن به الشربة منه وزن مثقالين، وإذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم.

المنصوري: يسهل الخام.

ابن ماسويه: يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج[2].

القولنج الطبري: نافع من القولنج الذي سببه البلغم، ويخرج الجنين الميت من الكراز

تنقية الأعصاب والدماغ: ينقي الأعصاب والدماغ تنقية بليغة، وينفع من الصرع نفعا عجيبا.

إسهال الماء الأصفر: الخوز: يسهل الماء الأصفر إسهالاً قوياً.

القروح الخبيثة: القنطوريون الدقيق إذا تضمد طريه القروح الخبيثة، نقاها وأدملها.

الخراجات الطرية والعتيقة: إذا درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة، حللها وأدملها.

أوجاع العضل والمفاصل: إذا تضمد به أوجاع العضل وأوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس، والحارة بدقيق الشعير سكنها.

تنقية الأبرية: إذا طبخ بالماء نقى الأبرية من الرأس.

تسكين الأوجاع: إذا تضمد به الأوجاع سكنها.

أوجاع المعدة: إذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلطاً لزجاً.

أوجاع المعدة والظهر: إذا شرب طبيخه بشراب الأصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر، ومن أوجاع المفاصل كلها، وأسهل الطبيعة بأخلاط لزجة.

---

(١) المرة الصفراء: مرار من مرارة البدن، وهي إحدى الطبائع الأربع

(٢) دهن شيرج: هو دهن السمسم

لسعة العقرب والأفعى: إذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والأفعى.

وكذا إذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا.

أوجاع العصب: دهنه يسخن العصب ويقويه، وينفع من أوجاعه.

المحاجم والمواصير: إذا احتقن به المحاجم والمواصير[1] بماته معصورا أو مطبوخا بماها وأدهنها، وبدر القطن، وينفع من أوجاع الأرحام، ويفتح سدد الكبد والطحال، وينفع أوجاعه، وكذا إذا تضمد به.

وجع الرأس: محمد بن أحمد التميمي في كتابه المرشد قال: أما عصارة القنطوريون الدقيق، فإنها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس، أو من شرب الشراب الصرف، بأن يدلك بالخل ويتضمد به الصدغان والجبهة والجبين.

قروح الرأس: قد يبرئ من قروح الرأس، بعد أن يحلق الرأس بالموسى، ويغسل غسلا، ثم يدلك هذه العصارة بالخل ويطلى عليه.

قد تحرك العرق النسا إذا خلطت بالشراب وقطع به الرأس من غير أن يحلق.

تنقية الرأس من الأبرية: تنقي الرأس من الأبرية[2] إذا دبغت بالخل وطليت عليه في الحمام.

قتل القمل والصئبان: إن دبغت بالماء، وخلطت بشيء من العسل، وحملت في الشعر، قتلت القمل والصئبان.

قطع الدمعة عن العين: إن حكت هذه العصارة بالماء على مسك أخضر، وضمخت على الحبين، قطعت الدمعة عن العين التي تدمع.

أورام أجفان العين: إن دبغت بلبن أم جارية، وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها.

الغلظ الكائن في أجفان العين: قد تحل الغلظ الكائن في أجفان العين، وهي أصنافها، إذا حربت العين بها محلولة في ماء الكاكنج[3]. وينفع من البياض الكائن في العلقة القرنية[4]، من اثار القروح وبحثوره.

وجع عتيق يعرض للعين: تنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين، إذا دبغت بماء المطر واكتحل به، وتنفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى شعيرة.

تنفع إذا حكت على العين بماء وطليت عليه.

أجفان العين الجربة: إذا حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض، وقمت أجفان العين الجربة وتضمخت بها، وتركت الجفن مفلوبا ساعة زمانية، ثم غسلت عنه، فإنه عند ذلك سلطانا قوي على قمع الجرب لحدث في الأجفان.

---

(١) المواصير: ورم يتولد في المقعدة خاصة ويتقيح فيجري منه الدم والصديد دائما، ويتولد من أورام ردية

(٢) الأبرية: شيء يشبه القمل يتولد في الرأس، وقيل قروح الرأس، والأبرية تسمى أيضا خراءه، وهي نثور رقيقة سائلة من الشعر عند النتف

(٣) الكاكنج: يعرف في العربية بحب الملوك، وهو عنب الثعلب (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٠١)

(٤) القرنية: هي الطبقة الشفافة من طبقات العين، والظاهر فيها هي الجلدة الكبرى، وبها يدرك لون ما تحتها - وهي الطبقة العنبية - ولا تدرك هي نفسها لشفيفها.

القرحات في الطبقة القرنية: قد يقع من القرحات الكائنة في الطبقة القرنية، إذا حكت عين بها حرية وقطرت فيها.

استرخاء الجفون وغلظها: تنفع من استرخاء الجفون وغلظها، ومن ريح تسيل إذا حقنت بها المرزنجوش[2] الرطب، وكحلت به العين.

ضربان الأذن ووجعها: تنفع من ضربان الأذن ووجعها إذا ديف منه بدهن خيري[3]، أو دهن سوسن[4] قد فتر، وقطر في الأذن، فإن كان الوجع من حرارة قليلف بدهن ورد فارسي[5]، ويقطر فيه.

القروح الكائنة في الأذن: تنفع من القروح الكائنة في الأذن، فإن كان في الأذن دود سحق من قرنجبه فلفحك بماء ورق الخوخ الأخضر، ويقطر فيها، ومع ذلك فإنه إذا قطرت في الأذن بعنة من هذا نفعل، أزالت الدوي والطنين الكائنين فيها.

الأذن الثقيلة السمع: إن دهنت بعصارة الفجل، أو بدهن بزره، وقطرت في الأذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله.

تحليل الورم في عصبة السمع: من شأنها أن تحلل الورم الكائن في عصبة السمع إذا دهنت بدهن السوسن، أو بدهن النرجس[6]، أو بدهن الخردل[7]، أو بحل حمر، ولطخت به قنبة وأدخلت في الأذن، إلى أن تصل إلى الصماخ وتركت بعضها خارجاً ليجتذب عنه إخراجها به، فإنها عند ذلك تحلل الورم الكائن في عصبة الصماخ وتزيل الصمم.

القروح الكائنة في الأنف: قد تنفع من القروح الكائنة في الأنف، وتبرئها وتحسن الرعاف المسمى إذا دهنت بحل.

الرعاف: قد يسحق فيه شيء من الزاج[8]، أو من القلقطار[9] في المحل الذي يجري منه الرعاف.

المرعوف: إن اعتصر ماء البلح الأخضر وحلت فيه، ثم سعط المرعوف بها، قطعت رعافه، وحقنة إن سحق بماء البلح، مع نحو من خمس حبة كافور رياحي.

رائحة الثم: تنفع من تغير رائحة الثم إذا حلت بماء ورد فارسي[10]، ثم يتمضمض به، وأمسك في الفم طويلاً.

---

(١) **ربح السيل**: هو امتلاء عروق الملتحمة - وهي بياض العين - حتى تظهر عليه كالشبكة حمراء.

(٢) **المرزنجوش**: ويقال مردقوش، وهو فارسي، واسمه بالعربية السمسق والعقر.

(٣) **دهن خيري**: صفته كصفة دهن البنفسج إلا أنه يطبخ بالورد.

(٤) **دهن سوسن**: صفته: سوسن أبيض منقى درهمان، شيح رطل ونصف، يجعل في إناء زجاج في الشمس، حتى يحمر لونه، ثم يصفى.

(٥) **دهن ورد**: صفته: من الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة أيام، يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يغربه ويستعمل فإنه نافع.

(٦) **دهن النرجس**: صفته كصفة دهن السوسن.

(٧) **دهن الخردل**: يأخذ الخردل يدق دقاً ناعماً ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر.

(٨) **الزاج**: من أخلاط الحبر.

(٩) **القلقطار**: هو الزاج الأحمر المكلس.

(١٠) **ورد فارسي**: ورد من (درسيه) جنسه خلقه) الورد الفارسي.

نزوح اللثم المنتن الرائحة: قد تنفع من القروح الكائنة في لثم المنخر الرائحة، التي يسيل منها القيح، إذا حكت بالشراب العتيق القابض.

شقاق الشفتين: بتعضمض بها من شقاق الشفتين، إذا حكت بماء على مس ملحه وصفر عليها

اللهاة الساقطة: قد يرفع اللهاة الساقطة، ورم الخوانيق[1]، والحوانيت[1]، إذا حكت بماء ورق العوسج[2]، أو بماء لسان الحمل[3]، أو بماء عنب الثعلب[4] وتغرغر به.

شد الأسنان المتحركة: قد تشد الأسنان المتحركة إذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو حوزه أو ثمرة الأثل[5] المسمى العذبة، وتمضمض به، وأديم إمساكه في الفم.

أصحاب المشيمة وعلة الانتصاب: إذا حكت في ماء طبخ الحمص مع العسل ومر الكور[6]، وشربت نفعت أصحاب المشيمة، وعلة الانتصاب.

لسع الزنابير والنحل: تنفع من لسع الزنابير[7] والنحل، إذا حكت على مس شربت، ونضح بها على موضع اللسعة.

التآليل: إن حكت ببول كلبة، وطليت على التآليل، ثم طلي عليها على حرقة، وعصد بها عليه فعلها وأزالها

عرق النسا ووجع الوركين: تنفع من عرق النسا ووجع الوركين، إذا حكت في صبح الحمرة[8] وشربت، ومقدار ما يحل منها في الشراب، وزن درهم في ثلاث أواقي من ماء طبخ الأصول بمحكك الصمغ

نهش الأفاعي والهوام: قد تنفع من نهش الأفاعي والهوام ذوات السموم ولسعها، إذا حكت منه وزن درهم بماء قد أغلي فيه أوقيتان من الباذورد[9] اليابس، وشربت.

---

(١) الخوانيق: هي ورم يكون في الحلق يخنق. وربما قتل.

(٢) ماء ورق العوسج: العوسج - الحلهم - الخشب الأسود - حار الماء الأسود - بن أسود

(٣) ماء لسان الحمل: ظن قوم أن هذا هو لسان الثور وليس به، وهذا نبات تشبه الناس أن الثور وسمي أيضا الكحول، والفرق بينه وبين لسان الثور أن ورق هذا عراض مدورة وزهرته منتدلة إلى الأرض، ويسمى بعضهم الأندلس الذي ويسمى بإفريقية أوصاتي فيه لزوجة ظاهرة أكثر من التي في لسان الثور الشامي في حين خروجه (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٢٨).

(٤) عنب الثعلب: هو العنا بالعربية والبربرية والبلبان. وعند عامة أهل الأندلس عنب الدب وهو تركيب وهو صنف بستاني تعرفه عامة المغرب والأندلس بحب الثلهوة، ومنه برى وحلي ويعرف بالعنب ومعروفة الناس بالأندلس بالعنب، وهو مؤذ، ومنه خلق. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٥١)

(٥) الأثل: ثمر شجرة الأثل هو الكزمازك والجزمازق والعذبة

(٦) دهن اللوز: صفته: دهن اللوز الحلو أجوده الطري العذب، ويستخرج إما بدقه وعصره باليد وإما بعصره وسحق دهنه بالماء الحار، كما تتخذه في دهن الخروع. ابن رشد: هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الأدهان في الترطيب لأصحاب السُّنج. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار)

(٧) لسع الزنابير: أي لدغ الزنابير.

(٨) راجع تركيبه في كتاب القانون في الطب الكتاب الخامس ج٣ ص ٤٤٢.

(٩) الباذورد: أوبطن: هذه الشوكة أيضاً تسمى عند أهل المغرب بذرعة إبليس لأنها كثيرا ما تنبت في الطرق، وأطباء مصر يسمونها الزير ويسمونها على أنها باذورد وأنها شكاعا. وهذا خطأ في كونهم يعتقدون هذا الاعتقاد الحائد عن الصواب (تفسير كتاب ديسقوريدوس ص ٢١٦).

القيصوم

الأسم العلمي:

Artemisia Abrotanum L.

الاسم العربي: قيصوم

الاسماء الشائعة: عشبة مشكية - أرطماب شجيرية - شيح مخرق - قيسوم - مسك الجن - درمنة (فارسية)

ديسقوريدس يشبهه بالشيح وهو نوع من الشجر. (يونانية) البياض. وله ورق على الأغصان مشقق، دقيق مشقق مثل ورق ساريفون (١). وعلى طوله رهر إلى الصفرة، يكون ذهبي اللون في الصيف، وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل، مر الطعم. والقيصوم الآخر يسمى ذكرا، وله أغصان دقاق، صغير الشبه مثل الأفسنتين (٢).

منافع القيصوم: قيصوم الحرس الثوب، حيث كانت أغصانه توضع في الخزائن لإبعاد الحشرات المؤذية عن الثياب وتعطيرها.

طبيعة النبات: نبات عشبي معمر، بري وزراعي، يتكاثر بالبذور بالطرق الزراعية العادية

الجزء المستعمل: الأجزاء الزهرية.

الموطن: حوض البحر المتوسط

طبيعة النبات: داخلي وخارجي.

---

(١) **ساريفون:** (يونانية) وهو الشيح يرعبه. شجري تعرف بالأفسنتين البحري، والشيح الأرمني. (تفسير كتاب ديسقوريدوس).

(٢) **الأفسنتين:** (يونانية) أونبتين، وهو الثالث بالنطق وهو الكشوث الرومي في بعض التراجم، وهو أنواع، وأفضله الرومي، وجزائر الأندلس وشرقي الأقصى يسمى الأفسنتين الساحلي شبيه العجور وهو اسم مشترك والأخص بهذا الاسم لأنه. (تفسير كتاب ديسقوريدوس - ص ٢١٨).

طريقة الاستعمال: معلق، منقوع، صبغة، مستخضر سائل، شراب، زيت عطري، رشاحة.

عناصر فعالة: أبروتانين Abrotanine، زيت عطري Essence، مواد عفصية Tannin.

الأثر الطبي لهذا النوع

يستعمل في الطب الشعبي لعلاج الام الأسنان، وذلك بحك اللثة بهذه الشجيرة بالأسنان المتألمة و مضغها، كما يستعمل كمطرد للديدان الاسطوانية ولعلاج صعوبات ولادة المعدة.

ملحوظة عامة: دأبت بعض الكتب القديمة على ذكر نبات القيصوم (القيصوم) على أنه نوع من جنس الشيح (Artemisia)، باسم (قيصوم ذكر)، و (ريحان الأرض) أو (مسك البر) تحت اسم (أرطمزي Artemisia abrotanum).

خواص القيصوم في الطب القديم

نافع للدنف والحميات: ينفع من الدنف والحميات، معلقاً.

أوجاع الصدر والنفس والريح والمفاصل والنسا: ينفع من أوجاع الصدر، وضيق النفس، والريح الغليظة، والمفاصل، والنسا، والعيدان شرباً.

محلل الأورام: يحلل الأورام طلاءً.

طرد الهوام: يطرد الهوام مطلقاً.

قطع الدم وإنبات الشعر: رماده يقطع الدم، ويُنبت الشعر حيث كان.

مقادير الشربة: شربته ثلاثة.

الزيت: المحرق منه ينفع داء الثعلب[1]، خصوصاً مع دهن الخروع، أو دهن النحل[2]، أو الزيت والقيصوم ينفع من إنبات اللحية الجيدة النبات، إذا طبخ ببعض الأدهان المسخنة لتضجعه، ويقصص الشعر.

الأورام والبثور: يحلل الأورام البلغمية، وإذا طبخ مع السفرجل، نفع من الأورام الحارة التحليل.

الجراح: لا يوافق الشربة من الجراح، بل بلذعها.

آلات المفاصل: طبيخه ينفع من فسخ العضل، وعرق النسا الحزمي والعصر.

أعضاء الرأس: إذا طبخ بالزيت، سخن الرأس، وأزال برودته.

أعضاء النفس: طبيخه، ينفع من عسر النفس الانتصابي، وأفضله طبخ تفاحه.

أعضاء الغذاء: إذا طبخ بالزيت، سخن المعدة، وأزال بردها.

أعضاء النفض: يدر الطمث، ويخرج الجنين، ويفتت حصا المثانة والكلية، ودهنه مسخناً نافع لانضمام الرحم، ومن عسر البول.

---

(١) داء الثعلب: هو سقوط الشعر عن موضع من الرأس أو اللحية بخلية تفسده مع سلامة الجلد من القرح، وقد يكون في غيرهما من الجسد.

(٢) دهن النحل: يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من الخروع لطيف ينفع من الريح في الأذن وأوجاعها من برده ويجلو بثرة الوجه وينفع من البهق والبرص ويحلل تحليلاً قوياً إذا دهن به ويسخن تسخيناً بيناً وينفع من القالح واللقوة. (جامع مفردات ابن البيطار ج٢ ـ ص ٣٩٩).

الحمّيات: نفع من الناقص إذا مرخ بالدهن
إذا سحقها وأنعمها في الزيت، وسخن ذلك الزيت على الرأس، أو على المعدة، وحمّامه بسخن الماء
بيناً. وكذا إذا دلكت به أبدان الناقص الخالية بادوية. أو دهنها به قبل الوقت الذي يسدن فيه الناقص، على
الناقص، حتى لا يشعر صاحبها، إلا شيئاً بعد شيء.

داء الثعلب: المعروف المجرب، نافع من داء الثعلب، طلي عليه، مع مص الأدهن الناضجة. دهن
الخروع[1]: أي دهن الحِلْ

إنبات اللحية: يبت اللحية إذا لطخت في الحمام، إذا نفع في دهن الأدهن[2]: أي أحد هذه الأدهن
المذكورة.

عسر النفس: نفعه إذا طبخ بالماء وشرب، أي شرب مسحوقه، بنفع من عسر النفس
الذي يحتاج معه إلى الانتصاب، ومن حصد لحم العضل[3]، وحصد الطحال، ومن السعال
واختناق الطمث.

العقارب القتالة: إذا شرب بشراب، كان دواء للعقارب القتالة

الناقص: يهيأ منه مع الزيت مطبوخ، يمسح به الناقص

طرد الهوام: إذا فرش، أو تدخن به، طرد الهوام

نهش الهوام: إذا شرب بالشراب، نفع من نهش الهوام، وأفاق مجموعه سم الرتيلا[4]، وسم العقرب

أورام العين الحارة: إذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع، أي حين نفع من أورام العين الحارة

تحليل الأورام الخراجية: إذا طبخ مسحوقاً مع دقيق الشعير، حلل الأورام الخراجية

---

(١) دهن الخروع: يصنع هكذا يأخذ من حب الخروع المسحوق في شحم الحنظل، يسلق فيه ويعلق به
ويجعل ما في داخله وصفره في هاون ويدقه بعنف حتى يطحنه في غير مرصعة، ويعصر فيه، فيخرج
دهنه كله فأول القطر من الماء وآخر الدهن يصفيه ويحرزه، وأما عصارته فيلقيها حيث لا يشعر، لئلا يعمله
عملاً آخر.

(٢) دهن الأدخر: يأخذ الزهر منه فيضع في إناء ويصب عليه ما يغمره ويزيد عليه ويجعل في موضع حار
الصيف ويترك منه ثلاثين يوماً، ثم يعصر ويرفع به ويضع فيه مثله بحبه منه ويفعل به كما فعل في
زمان الخز ثم يستعمل. (جامع مفردات ابن البيطار ج ٢ ـ ٣٤٥)

(٣) حصد لحم العضل: وجع يصيب الأعضاء لا يبلغ به الحد فيه

(٤) الرتيلا: هو نوع من العناكب كبير الجثة، يتواجد في بعض مناطق الشرق، ومنها ما هي سوداء
رقطاء، ومنها صفراء وحمراء. (لمزيد من التفاصيل عنها يراجع الإفصاح في فقه اللغة ج ٢ ـ ص ٩٥٥)

القيصوم الأنثى

الاسم العلمي:

Santolina Chamaecyparissus L.

الإسم العربي: شيح عطري ـ شيح جودي ـ شيح اليهود

الاسم الشائع: مهرب الحيات ـ بعيثران (سوري) ـ علجم ـ عيران ـ كيلبا ـ بعيثران

ويقال **عيوثران**، وزعم قوم أنه **القيصوم**، وليس به. أما جنسه السوري هو غير ذي قصب وزهره شبيه بالقيصوم، نواره أصفر، شبيه بالذي يكون في وسط الأقحوان. وهو قريب منه في العظم، وهو الربيع، ونواره مثل نواره، ورائحته طيبة جداً. ليست من رائحة القيصوم في شيء. يشابه نبته سبل الطيب[1]، ويزرع في البصرة في البساتين. ويوضع في المحسر مع الدهن[2] لا يوجد رائحة البادية للقاهرة على أحمال النخل مع القيصوم، لأنهما كثيراً ما يكونان في موضع واحد

موطنه: المناطق المتوسطية، العنية بالحصى، سفوح التلال الجافة. يكتسب حتى ارتفاع ١٠٠٠ م.

صفاته: الارتفاع ما بين ٣٠ ـ ٥٠ سم. نبات معمر دائم الخضرة. سفلي، كثير من الفروع المنتصبة، المغطاة بالزغب. الأوراق وبرة، بيضاوية الشكل، صغيرة، صفيرة، مقسمة تقسيماً ريشياً عميقاً في حفوف يتراوح عددها ما بين ٤ ـ ٦. الأزهار لونها أصفر ذهبي (خريفية ـ شتوية ـ الصيف)، الرأس ذات رؤيسات أحادية، كروية، تقع في طرف الفروع، لها كرسي محمر مغشى (أحمر الشعر) مسطح ـ ٤ رؤايا. الثنايا منها أكثر بروزاً، الرائحة قوية، الطعم مر، حريف عطري.

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة، البذور، الأوراق (قبل الإزهار) يعلو على شكل بقدر تجفيفها.

التركيب: زيت عطري، راتنج، عفص، مادة مرة.

---

(١) سبل الطيب: هو الهندي (زهر العصافير) والسبل الهندي هو الناردين

(٢) القاقلة: زهر كل نبات، والمحسر: الزهر الطيب الريح، والكلمة مستعملة في زهر الحناء فقط

يحتوي الأوراق على زيوت طيارة حتى ٠,٠٥ ٪ والكمين في تكوينه غليكوزيدي، كما تحتوي الجذور والأوراق على ٠,٠٩ ٪ مواد عطرية شكل البروانوس Pinocamphone ٥٠ ٪ منه. ويحتوي منه على الهايدروليز Isoaurone ويحتوي العنب على فيتامين B البيوتيني لحفظ الدم منه يستعمل العنب كوسيلة مؤقتة للأورام الحادة والأورام السرطانية الوحيدة. ويستعمل العنب لعدة منه. ويستعمل في حالات التهاب المعدة كمادة مقشرة للكتاب لأنه المحافظ. ويستعمل العنب في حالات الصحة وداء المعدية والتهاب المثانة

خواص البعبزان في الطب القديم

يعين على الحمل وقد جربته له بالسحق وتحمل بعض وخصته لمن أراد منه. السحق الوجه الحارة وحسن حليبه. وإذا عن يحمل وبه ثابت المرأة ذكرا

تقوية المعدة شمه بقوي المعدة بضعيف المرة. ويقع من الصداع المرة. ويقع صدده. ويمنع من الرياح

إعداد العشر إن شاء الله يجد المقص كحلا

الكاشم

الاسم العلمي:

Levisticum Officinale Koch.

الاسم العربي: كاشم

الاسم الشائع: كاشم ـ لبفيستيكوم ـ الكاشن. انجدان رومي. لبفسطيقون ـ سيمالبوس ـ سالي [illegible]

موطنه: الأراضي غير المزروعة، السباخات، المراعي. حتى ارتفاع ١٨٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين متر ومترين، نبات معمر، الساق مستقيم، صلبة، جوفاء، [illegible] متفرعة، كثيرة. تست عند قاعدة الفروع، ثلاثية الشكل، متقطعة مرتين، ثلاثة الى [illegible] مشرشرة، الأزهار مائلة إلى الصفرة (تموز/ يوليو ـ اب/ أغسطس)، تنضج في حبات فيها ٢ ـ ١٥ بذرة، [illegible] ذات وقيات مرتدة إلى الخلف. الثمرة بضوية. لها ١٠ أضلع محببة، الجذر سنوي، فتيل، [illegible] رائحة قوية هي رائحة الكرفس.

الأجزاء المستعملة: الجذر (الربيع)، البذور، والأوراق أحيانا (الدال ستمر)

التركيب: زيت عطري، كومارين، صمغ، راتنج، عفص، [illegible]، تانين ج (١)

ديسكريبشن: يبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالأشجار، وخاصة في [illegible] تحتوي [illegible] ساق صغيرة دقيقة تشبه ساق **الشبث**[1]، ذو عقد وعليها ورق شبيه [illegible] إكليل الملك[2]. [illegible]

---

(١) الشبث [illegible]

(٢) إكليل الملك: المعطر ـ المعطى (السر) شاه اسبرم (معناه إكليل الملك) ـ مارجوص (معناه البهار الشامي) المعجم [illegible]

لعم منه، طيب الرائحة، والورق الذي عند أعلى الساق أدق من سائر الورق وأكثر تشققاً، وعلى طرف الساق كقبيل فيه ثمر أسود، مصمت، إلى الطول ما هو، شبه ثمر الرازيانج[1]، حريف المذاق، فيه عطرية، وله أصل ليس طيب الرائحة.

الموطن: بلاد الأوروبية.

النوع: ينتشر في الحقول والنواري وأراضي السبات والمرتفعات الجبلية.

صفة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: معلق، مقوع، مستحضر، صبغة، غرغرة، مسحوق، طلاء، كمدات.

عناصر فعالة: بوتيل فتاليدين Butyl phtalidene، أومبيليفيرون Ombelliferone، صمغ Gomme، برغابتين Bergaptene، حموض Acide، استرات Ester، مواد عفصية Tanin، سكريات Sucres، تربين Terpene، تربينول Terpinol.

خواص الكاشم في الطب القديم

يحلل غليظ النفس والربو والرياح والبول والطمث والدم والحصى وينضج ومخرج النهوة، يحلل صلب الحصى، والربو والسعال، والرياح الغليظة، وعسر البول، والطمث، والحصى، والدم الجامد، وينضج جداً، ويخرج النهوة.

معين للحمل: وقاطع اللبن يعين على الحمل، ويقطع اللبن كيفما استعمل.

نافع لعرق النسا، والقالج، وقاطع البخار: ينفع من عرق النسا، والقالج طلاء، ويقطع البخار من الفم.

مقادير الشربة: شربته درهمان.

الخواص: يطرد الرياح، ويفتح ويحلل.

أعضاء الغذاء: هو متفتح هاضم، ومحلل للنفخ، لا سيما في المعدة ويقويها.

أعضاء النفض: وزن درهم منه يسهل الدينان، وحب القرع وبزره، يدر الحيض بقوة.

السموم: ينفع من كل لسع فيما يقال.

إدرار الطمث، وإدرار البول: أصل هذا النبات وبزره، يبلغ من استعمالهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول، وهما مع هذا يطردان الرياح، ويحللان التشنج.

أورام الحوف والأورام اللثغية: ديسقوريدوس: قوة بزر هذا النبات وأصله، مسحوقاً، هاضم للغذاء، يراقب أوجاع الجوف، والأورام البلغمية والنفخ، وخاصة في المعدة، ولسع الهوام.

إدرار البول والطمث: إذا شربا أدرا البول والطمث، وإذا احتملت المرأة أصله فعل ذلك أيضاً.

النفخ والسدد العارضة في الكبد: مذهب للقراقير نافع من النفخ، والسدد العارضة في الكبد وأوجاعه.

الحيات في الظل: يسقى منه درهم بشراب ممزوج، للحيات في البحر، والمستقين درهمين بماء حار.

---

(١) الرازيانج: هو النبات المعروف بالشمار والشمر في مصر والشام، والشومر في حلب، والسنيس في المغرب.

كبابة صيني

الأسم العلمي:

Piper Cubeba L.

الإسم الشائع: حب العروس

الموطن الأصلي و الوصف النباتي.

نبات متسلق من موطنه الهند الشرقية والملايو، ويزرع في جاوه وتايلاند سيلان، ويحمل النبات أوراق بسيطة متبادلة طويله ، لحمية وأزهاراً وحيدة الجنس متجمعة في نورات سنبلية، والثمرة حسلة صغيرة.

المكونات الفعالة:

تستعمل الثمار المجففة طبياً، وأهم المكونات الفعالة هي وجود زيت طيار المواد راتنجية، ويتركب الزيت من التربين (Terpene)، والكامفين (ك ١٠ ـ يد ١٦)، (Camphen)، والكادنين (Cadinene) (ك ١٥ يد ٢٤).

الأهمية الطبية للكبابة الصينية

يساعد الزيت على تنبيه الغشاء المخاطي للمسالك البولية ولذلك يستخدم في علاج السيلان، وتستعمل الكبابة الصيني أيضاً لتأثيرها المنبه والمنفث في حالات التهاب الحنجرة، والتهاب القصبة الهوائية والنزلات الشعبية ، وهي تدخل في تركيب الأقراص والحبوب التي تستخدم لمعالجة التهاب اللوز وتخفيف وطأة السعال.

نافع للقلاع والقروح والبخار والمعدة والكبد والطحال والرياح والحصى والصداع: تنفع من القلاع، وأمراض اللثة، والقروح وكثرة البخار، وفساد المعدة، والكبد، والطحال، والرياح، والحصى، والصداع الحومن، شربة ومضغاً.

المواقعة، وإيجاد اللذة يطلى بها بعد المضغ، ويواقع، فيجد ما لا مزيد من اللذة ـ وهو مما اشتهر.

محلل الأورام بالشحوم، يحلل الأورام طلاء.

شد البدن وقاطع الرائحة والخفقان: تنفع في الأطياب، فتشد البدن، وتقطع الرائحة الكريهة، والخفقان.

منقي الكلى، والصوت: تنقي الكلى والصوت.

مقادير الشربة: شربتها مثقال.

الجراح والقروح: جيد للقروح العفنة، في الأعضاء اللينة جداً.

أعضاء الرأس: جيد للقلاع العفنة في الفم.

أعضاء الصدر: إذا أمسك في الفم صفّى الصوت.

أعضاء الغذاء: هو قوي في تفتيح سدد الكبد.

أعضاء النفض: ينقي مجاري البول، ويدر الرملية، ويخرج حصاة الكلى والمثانة، ويبل ماءه يلذع المنكوحة.

الوجع في الحلق: جيدة للوجع في الحلق، ولحبس البطن.

تنقية مجاري الكلى والبول: الرازي: ينقي مجاري الكلى، والبول، ويصفي الحلق.

تقوية المعدة والأعضاء الباطنة: يقوي المعدة والأعضاء الباطنة شرباً.

تطيب النكهة وتعطير الأنفاس: الشريف: إذا أمسكت في الفم حسنت اللثاة، وتطيب النكهة، وتعطر الأنفاس، وتنصرف في كثير من الطبوب، وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة.

كبار

الاسم العلمي:

apparis Spinosa L.

الإسم العربي: **قبار**

الإسم الشائع: **أبار ـ طنلب ـ أصف ـ كبار الوادي**

أسماء متداولة: كبر، أصف، لصف، شوك الحمار، قبار، تفاحة الغراب، عنب الحية، الشملخ.

الفصيلة: كبارياتCapparidaceae.

الوصف: جنبة يصل ارتفاعها إلى ١,٥ م، ذات فروع منحنية الثمة، متدلية أو صاعدة. الأوراق بيضية أو شبه مستديرة، قصيرة المعاليق، مزودة بأذينتين شوكيتين مقوسين عند القاعدة. الكأسيات ٤، محفرة، مفعوة للداخل. الأزهار بقطر ٥ ـ ٧ سم، ذات ٤ تويجات بيضاء، تذبل في نفس النهار. الأسدية عديدة جدا، ذات خيوط طويلة بنفسجية أرجوانية. العنبية بيضية أو إجاصية الشكل، ذات أذنة طويلة. محمرة عند النضج

الإزهار: آذار ـ آب (٣ ـ ٨).

المنبت: الصخور، الجدران.

التوزيع: الساحل، الجبال الوسطى، البقاع، حرمون.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، الكويت، العربية السعودية، البحرين، السودان، المتوسط، آسيا الغربية.

كبار وكبر اسمان مشتقان من اليونانية، أما أصف ولصف فمن أصل آرامي. الكبار نبات طبي مشهور، لجذوره مدرة للبول وثماره هاضمة ومعرقة في الروماتيزم، وأوراقه تسكن أوجاع الأسنان. أزهار الزهور تكبس في الماء والملح وتستعمل كتوابل، والأزهار ذات النوعية الجيدة تكون بلون أخضر زيتي. حامضة القواء ومحتفظة بطرف السافي. تلعب الطيور دوراً هاماً في نشر البزور، فهي تمتص اللب اللحمي للثمرة وعندما تقذف به تلتصق البزور اللزجة بمناقيرها فتسعى للتخلص منها بأن تحك مناقيرها على الصخور والجدران فتعلق البزور

في الشقوق. وهذا ما يفسر وجود نبات الكبار في أعالي الجدران والأبنية القديمة. يطلق على ثمر الكبار أحياناً اسم خيار الواوي.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مطبوخ، مسحوق، غرغرة.

التركيب الكيميائي: تحتوي البراعم الزهرية على غليكوزيد الروتين Pharmarutine وحمض الكبّار ومواد مقبئة وصابونين ومكونات طيارة.

وتحتوي البذور على ٣٤ ـ ٣٦٪ زيت ثابت ومواد بروتينية. أما القشور الحديثة فهي غنية بحمض الروتين ومواد طيارة لها رائحة الثوم.

الاستعمال الطبي للكبار (قبار)

أ – خارجياً: تستعمل الأوراق المسحوقة أو نشرة الجذور على شكل كمادات في أمراض الروماتيزم وداء المفاصل والشلل.

ب – داخلياً: تستعمل جذور القبار كمادة ملينة ومدرة للبول تساعد على إدرار الطمث، ومنقية نفيدة في حالات التدرن الرئوي وآلام الأسنان، كما تنشط الكبد والطحال.

ثماره هاضمة ومعززة تفيد لآلام المفاصل. أما البراعم الزهرية فهي بذلك الكبر المألوف الذي يحفظ في الخل أو في محلول ملحي، ويستعمل في الطبخ كتابل ليضفي النكهة على أنواع الأطعمة.

خواص الكبار في الطب القديم

مبرىء الطحال: قشر أصله، يبرئ الطحال مطلقاً عن تجربة خصوصاً بالسكنجبين[1] في الشراب، ودقيق الترمس في الطلاء.

مخرج الفضول ومزيل السدد والكبد والمعدة وبرودة الدماغ: يخرج الفضول اللزجة، ويزيل السدد، وبرد الكبد وما في الدماغ من البرودة.

مدر ومبرىء السموم، ومخرج الرياح وجلاء البهق، ومدمل القروح ومشوي الأسنان: يدر، ويبرىء السموم، ويخرج الرياح، ويجلو البهق، ويدمل القروح، ويقوي الأسنان، ويقطع البلغم والسدا والمفاصل بالعسل.

مخرج الديدان: عصارته، تخرج الديدان عن تجربة ولو من الأذن قطوراً، وتليه الشعرة ثم بافي الأصل لما ذكر.

فاتح الشهوة ومعيدها: المملح منه المخلل، يفتح الشهوة ويعيدها بعد سقوطها، وأجود ما أكل قبل الأطعمة.

مقادير الشربة: شربة نشره ثلاثة، وعصارته أوقية.

---

(١) السكنجبين: شراب يتخذ من خليط وجلو (من سكر وخل) والمعنى فارسي معرب

الأورام والبثور: أصله محلل للخنازير[1] والصلايات، ويخلط به ما يكسر فوته. وقد جرب ورقه لذلك.

الجراح والقروح: قشور أصله إذا وضع على الجراحات الخبيثة والوسخة، نفعها أعظم المنفعة.

آلات المفاصل: قشور أصله نافعة لعرق النسا وأوجاع الورك، وقد يحتقن بمصيره، فينفعه جداً، ويمنع من التالج والخدر[2]، ويشد الأعضاء بما فيه من القبض، ولذلك ينفع من الهتك العارض في رؤوس العضلة وأوساطها.

أعضاء الرأس: قشور أصله يضمد، فيجلب الرطوبة من الرأس. ويسكن الوجع البارد فيه، وعصارته تقطر في الأذن لديدانها. وقد يعتق على قشور أصله بالسن الألم، فينفع، وخصوصاً إذا كان وضأ أو ورقه، وكذلك المصمضة بخل طبخ فيه أو شراب، أو مرة شراب. ومرة بخل.

أعضاء النفس والصدر: ينفع المسلوع منه أصحاب الربو.

أعضاء الغذاء: أنفع شيء للطحال وصلاته مشروباً وضماداً يدقق الشعير ويحوه، وخصوصاً قشر أصله، وكثيراً ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقه العافية.

أعضاء النفض: يسهل خلطاً حاماً غليظاً، ويدر الطمث، ويقتل الحيات والديدان في المعي، ويضع من البواسير ويريد في الماء، والمسلوع منه قبل الطعام مطلق.

الطحال الصلب: قشر هذا الأصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب إذا ورد إلى داخل البدن أيضاً بأن يشرب بالخل والعسل.

قطع الأخلاط الغليظة اللزجة: يجفف ويسحق ويخلط، وذلك أنه يقطع الأخلاط الغليظة اللزجة إذا شرب على هذه الصفة، تقطيعاً بيناً، ويخرجها من البول وفي الغائط، ومراراً كثيرة قد يخرج من الغائط شيئاً دموياً فيسكن الطحال ويخفف أمره على المكان، وكذا يفعل في وجع الورك.

إدرار الطمث وإحدار البلغم: يدر الطمث ويحدر البلغم إذا تغرغر به الإنسان، وإذا مضغه.

الهتك في رأس العضلة: ينفع من الهتك الذي يقع في رأس العضلة وفي وسطها.

الجراحات الخبيثة: إذا وضع أيضاً قشر هذا الأصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها أعظم المنفعة، من طريق أنه يقدر أن يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفاً قوياً.

وجع الأسنان: ينفع من وجع الأسنان، فمرة إذا استعمل بالخل، ومرة إذا استعمل مطبوخاً بالشراب، ومراراً كثيرة يستعمل أيضاً وحده، بأن يعتق عليه الإنسان ويمضغه.

البهق: يجلو البهق[3] إذا طلي عليه بالخل.

تحليل صلابة الخنازير: قال جالينوس: إني لأعلم أني حللت في بعض الأوقات صلابة الخنازير في أيام يسيرة بورق الكبر وحده، وقد يخلط مع الورق بعض الأشياء التي يمكن فيها أن تكسر من شدة قوته.

---

(١) الخنازير: لحم غددي في جانبي العنق وتحت الأذنين.

(٢) الخدر: هو فساد حس اللمس مع عسر حركة في عضو أو في البدن كله، ومن علاماته حمرة في اللون تضرب إلى سواد، أو ترهل البدن مع بياض اللون وثقل الرأس، وقد ينشأ ذلك عن سوء الإقبال على الأدوية والأطعمة والأشربة الغليظة.

(٣) البهق: نوعان أبيض وأسود، فالأبيض: بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الجسم. والأسود: بقع سود في سطح الجلد غير ناتئة ولا خشنة.

قتل الدود في الأذن: إذا كان هذا الورق كذلك، فليس من العجب أن تكون عصارته تقتل الدود في الأذن لسكان مرارتها.

تليين البطن: ديسقوريدوس. قد تعمل فضبانه بالمسح. وبالأكل من الحب

تحليل ورم الطحال: إذا شرب من ثمره ثلاثين يوماً في كل يوم وزن درهمين شراب حل الطحال ويدر البول ويسهل الدم.

عرق النسا: إذا شرب نفع من عرق النسا. ومن وجع المفاصل

إدرار الطمث: إذا شرب أدر الطمث

قلع البلغم: إذا مضغ قلع البلغم.

سكن وجع الأسنان: ثمره إذا طبخ بالخل وتمضمض بمطبوخه سكن وجع الأسنان

القروح المزمنة الوسخة الجاسية: قشر أصل الكبر جار يوافق الأمراض التي ذكرناها. ويوافق القروح المزمنة الوسخة الجاسية.

الورم في الطحال: قد يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم في الطحال

ألم السن: من كان به ألم، فعض على أصل الكبر بسنه الألم، عنه من ساعته

البهق الأبيض: إذا دق ناعماً وخلط ولطخ على البهق الأبيض حلاه.

الخنازير والأورام الصلبة: إذا دق ورقه وأصله، واستعمل للخنازير والأورام الصلبة حللها

قتل الدود في الأذن: إذا دق وأخرج ماؤه وقطر في الأذن قتل الدود المتولد فيها

النواصير: الفارسي: يشفي النواصير التي تكون في الآماق[1].

البواسير: أصله جيد للبواسير، إذا دخن به.

القروح الرطبة: الطبري: أصله ينفع من القروح الرطبة، إذا وضع عليها من خارج

قروح رطبة: إذا طبخ وصب ماؤه على الرأس، الذي فيه قروح رطبة نفعه.

السدة في الكبد: إذا أكل مع الفلفل[2] والسذاب[3]، نفع من السدة التي تكون في الكبد من البرد

الطحال: قال ابن ماسه: الكبر وفتاحه وقضبانه نافعة للطحال، فإذا أريد تحديده، فيعمل له بنفع به. وملح أياماً، ثم يغسل بماء عذب مرتين أو ثلاثاً ثم يحلل، فإذا عزم على أكله فليكن بكرة بعد أربعين يوماً بعد أن يصب عليه زيت مغسول.

قروح الرأس الشهدية العتيقة: ورقه ولحاء أصله إذا جفف وسحق وأضيف أحدهما إلى الرقء وضمد به قروح الرأس الشهدية العتيقة أبرأها، إذا تعودي عليه، وكذا يفعل في القروح الحبيثة المنبطة السوداء، وخاصة إذا كانت في الأعضاء الجافة، وتستعمل في المرطوبي المزاج في قروحهم الحبيثة مدروساً بالشحم

---

(١) الآماق: الماق: مأتي العين ومؤقها ومؤقيها ومأقيها: طرفها مما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع من العين. أو مقدمها أو مؤخرها، ولكل عين مؤقان. ويسمى الذي يلي الأنف المقدم والذي يلي الصدغ المؤخر. والجمع آماق ومآق (الإفصاح في فقه اللغة ج١ ـ ص ٤٦).

(٢) الفلفل: مر شرحها

(٣) السذاب: مر شرحها

أوراق الحمق البلسمية والحازبر إذا درس ورقه مع السكر، وضع على أوراق الحمق البلسمية والحازبر والعدد الحمية وحللها كلها، وكذا تحلل الأوراق الطبية في سائر الحمى، إلا أنه في أوراق الحمق واللبلاب والأربية[1] أقوى.

قسوح الحمل يوضع أيضاً على قسوح الحمص، ولا سيما في الأعضاء الصلبة فيدمعها.

تحليل ورم الطحال يحل ورم الطحال، وجميع أورام الأدوية العطرية المعدية مثل والأسطوخودوس[2]، والأذخر[3]. وورم الحمل ونحوه، فإن وجعل ما في الحمص من الطبخ الترخ، والحرجه بالخل، وطبخ من أوراجه الحادثة منه، سهل عنه، وينفع من توجع المعدة والمثانة[4]. ويفتح سدد الكلى، ويحسر الطحال، ويفع من أوراجه مضمضة بطبخه.

تنقية الدم إذا تغرغر به، ونطح سائر أخراته كلها، نقى الدم وأخرج منه نقياً وحسن.

قتل أصناف الحيوان المتولدة في الحوف ماء ورقه إذا شرب قتل أصناف الحيوان المتولدة في الحوف، وشربته من أربعة دراهم إلى ما حولها.

عرق النساء الرازي في كتاب الحاوي: أدام صديق لي أكل كامخ بكر فسخنه، وطلى به على عرق النساء، كان نافعاً جداً مجرباً.

---

(١) الأربية: أصل الفخذ، وهما أربيتان. موضع عقد المئزر.

(٢) الأسطوخودوس: اسطوخودس (اسم جزيرة) ـ عربه (لا يرى هذا الاسم عند الخرطانيين مفيداً. يوقف الأطباء على حافظها ـ ممسك الأرواح ـ مكسبة الأرواح ـ كشة كشي (فارسية) ـ كيه (يونانية) خاليوس ـ خليطس ـ خلي (العرب) ـ أمبر (عند القبائل) شاه إسپره رومي (معجم أسماء النبات).

(٣) الأذخر: هو عند العرب، حلال مأمون (لأنه كان يحل به أسنانه) ـ بين مكة ـ حلف مكة ـ فتل مكة ـ شوكيه (فارسية)، سواد (الشهاب)، سنبل عربي، عاج (الشين) (معجم أسماء النبات).

(٤) الكلمة هي مطلقة من الظهر لعدم الوضوح وما بينهما وفقد في أول الكلمة.

كثيراء

الاسم العلمي:

Astragalus Lumnifer Labill.

الإسم الشائع: كثيراء ـ استراغال ـ استراغالوس ـ خرم ـ قتاد

الوصف النباتي والموطن الاصلي:

شوك القتاد شجيرة شائكة تحمل أوراقاً مركبة ريشية. وموطنها سوريا وآسيا الصغرى وإيران، ويزرع في مناطق شبه صحراوية. ويفرز قلب الشجرة مادة صمغية، وتباع تلك المادة الصمغية على أشكال مختلفة، فهي على شكل «دموع»، وعلى شكل شرائط حبيبة، أو خيوط ملتوية، والتي تسمى «الصمغ الديداني»، وعلى شكل «رقائق»، ويعد معظم الإنتاج من تركيا وإيران، حيث ينتج «التقاليد» بعمل جروح في قلب تلك الشجرة يكون منه كثير بحمل بيروت ولبنان من أواضي الشام.

إنحدر من عشرة الكثيراء ثلاثة أنواع: بيضاء وحمراء وصفراء

البيئة: ينمو في البيئات الجبلية العالية.

الموطن: سورية، العراق، إيران.

النوع: المناطق الجبلية والمرتفعات

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: منقوع، منحضر، كمدات.

عناصر فعالة: سائل لزج، صمغي gomme، بسورين Bassorine، تراغانتين Tragantine

محاذير الاستعمال: يؤخذ بعد المشورة الطبية الاختصاصي

خواص الكثيراء في الطب القديم

كسر السموم، ومصلحها ومقويها؛ يكسر سموم الأدوية وحدتها، ويفرز دمها ويصلحها، كحلاً كانت أو غيره.

نافع للسعال. والصدر والرئة والبول والسعي. وحكى وما مثل ينفع بداءه من السعال. وخشونة الصدر والرئة. وحرقة البول. والسعي. والكلى. وما مثل بحده يحفظ

مريل الكلف والبرص مع البورق[1] وكبريت. ينفع الجرب والحكة. والنهق والبرص.

منفعة عشرة يشربه البشرة. جيد لأمراض جميعه من كل من ثلوره. ولشه. والسكر.

مسكن للدن. من لازمه شربه سلم الله سبحانه منه

سر عجيب يشرب عليه الماء. وقد طبخ فيه حمل[2]. كل سر عجيب في ذلك.

مذاهب الشربة شربته إلى خمس

الأكحال والسعال وخشونة الصدر والرئة ومسهل يزيد في قوته معرقا تشبهه بقوة الصمغ. وتستعمل في الأكحال والسعال. وخشونة الصدر والرئة. وينفع الصداع يدق بهيأ منه معجون بالعسل، ويوضع تحت اللسان، ويبتلع ما يذوب ويمجه منه أولا فأولا

وجع الكلى وحرقة المثانة يشرب منه وزن درهمين بماء ينفع في هيضج[3]. وخلط به شيء من قرن إيل[4]. محرق معسول. أو شيء يسير من شب يماني[5] لوجع الكلى. وحرقة المثانة.

يسهل الطبيعة حبيبن به شيء من حرارة ورطوبة. تسهل الطبيعة. وتنفع من فروح الرئة. وتقوي الأمعاء. إلا أنه يولد في الحنذة[6]. وينفع من فروح العين. والبثر[7] والرمد إذا أنقع واكتحل بمائه.

الكلف والبهق[8] صل شجرة الكبراء. إذا دق ونعما وحفظ. نفى الكلف والبهق.

تسكين السعال وقطع الدم الكبراء تعلق المواد الرقيقة الحادة إلى الصدر، وتعدل الخلط المالح المنحدر إليها. فيسكن بذلك السعال، وتقطع الدم السعيد لرئته. بتمليظها الدم إذا تمودي عليها.

تسكين حرقة الأحفان تسكن حرقة الأحفان، وتلين خشونتها. وتنفع من الرمد تقطيراً. وتعدل الخلط الصفراوي

إذا حلت في الماء. أو في أحد الألبنة. وطلي بهما الشعر، منعت من تشققه. فإن تمودي عليها. سقطت الجعد منه.

---

(١) البورق: نوع من الأملاح ينبع الفوطان في الماء الدافق. ذكره ابن البيطار

(٢) الناوجيل: ويسمى الزاج، وهو حجر الهند.

(٣) هيضج: تأويله بالعامية طبخ العسل، وهو الرُّبّ

(٤) قرن أيل: قرنس (بربابة) قرن الأيل - شجرة بحرية - جزء النواتية - ريل النواتية. رجل الدجاجة (الخراز) رجل المفصل - رجل الجراد. قرو وبرقوس (بربابة) قرن الإيل - دحيس (الخراز) (معجم أسماء النبات).

(٥) شب يماني: هو ملح معدني تركيبه أبيض اللون يتكون في الطبيعة من بعض الكبريتات أحصها كبريتات الألومنيوم والبوتاسيوم. يستخدم في عدة صناعات أحصها الصباغة النسيجية والصوفية حيث يثبت الألوان ويذكيها

(٦) الحنذة: الإسهال المتواتر المتولد شيئاً بعد شيء.

(٧) البثر: ورم صغير في الجسد أو العين، والبثور هي الخراجات الصغار

(٨) البهق: نقع سوداء في سطح الجلد غير نائتة ولا خشنة.

كرسنة

الأسم العلمي:

Vicia Ervilia Willd.

الإسم العربي: **كرسنه**

الإسم الشائع: **كُفْتي ـ كرسنه**

ديسفوريدس هي شجيرة دقيقة الورق والأغصان، لها ثمر في غُلْف

طبيعة النبات نبات عشبي حولي، بري وزراعي، من محاصيل العلف القرية، يتكاثر بالبذور بالطرق العادية.

الجزء المستعمل: البذور.

الموطن: حوض البحر المتوسط، آسيا، أوربّا.

التوزع: ينتشر في الأراضي الزراعية والمراعي ودورات التكثيف الزراعي.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي وبإشراف طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: مغوع، مستحضر سائل وجاف، كمادات.

عناصر فعالة: بروتينات Protéine ـ نشا Amidon، سعيز Mn، بوتاس K، فوسفور P، حديد Fe، كالسيوم Ca، فيتامينات Vitamine.

محاذير الاستعمال: لا بد من إشراف طبيب اختصاصي، إذ يؤدي استعمال الكرسنه بزيادة إلى انحلال الدم وبالتالي حدوث مرض Lathyrisme الخطير.

خواص الكرسنة في الطب القديم

محسن الألوان ومفني الشرة والحكة والقروح والأورام والعلاجات هو دواء يفعل في ظاهر البدن، لتحسين الألوان، وتنقية البشرة والحكة، والجرب، والقروح، والأورام، والعلاجات، طلاءً وتطولاً.

تحليل النفس والسعال وأمراض الصدر والبرقان والطحال وعسر البول: في دواء لتحليل عسر النفس والسعال، وأمراض الصدر، والسدد، والبرقان، والطحال، وعسر البول: فربيون بالعسل والخل

جبر الكسر: بحجر الكسر [illegible]

سعس وصرع: الشقوق و[illegible] سعس مع نحو وشبك، وبرش، للشقوق، وسر الدابة.

قلع البرص: إن عجن [illegible] وأطعم، وأطعم على البرص، فعله، أو عجه.

تحجير الورم الأصفر: [illegible] حجر شديد، وبره.

تسمين [illegible] ومرق السمك: من [illegible] سمك عظم بعد، فتمرخ دقيقه بالدقيق، [illegible] يعظم، ويربل لحمه

مقادير الأدوية: شرحه في ٩.

الربة: هي صلاء حنطة مع [illegible] والكمثرى، والتمر، يحسن اللون، ويشد الفم، ويقوي المعدة، ويطيب النكهة، ويقطع العطاش، ويزيل الصفراء، ويصلح الأورام الحارة، ويسكن الوجع.

الأورام والقروح: تلين الصلابات، وصلاءه الذي خاصة

الجراح والقروح: تنقي القروح بالعسل، وتنبع من السعفة، وتلين صلابة الثدي، وصلابات الأورام الحمية للحلق والعصور، وتنبع من النار الفارسية والشهدية[1]

أعضاء الصدر: تنفع من صلابة الثدي، وتسهل نفث الغليظ

أعضاء النفض: الإكثار منها يزيل الشهوة إدرارة، وتطلق الطبيعة، وتدر الطمث، وتفتت الحصى، وتخرجه البول، وتسكن الزحير[2] والمغص.

السموم: تضاد بالشراب على بهش الأفعى، وعضة الكلب الكلب، ولدغ العقرب

الدقيق الذي يطحن منه على هذه الصفة: فليطحن حب الكرسنة، ثم ينقى بعده، ويصب عليها ماء، ويحركها ودعها أوقاتاً كثيرة لتشرب الماء، وحركه ثم أخرجه من الماء، ثم اطبخها إلى أن ينضج ثم جففها ثم اطحنها، وأخرج دقيقها بمنخل صفين واعجنه

إسهال البطن: هذا الدقيق مسهل للبلغم، مدر للبول، محسن للون

القروح والبثور اللبنية والكلف: إذا خلط بالعسل نقى القروح، والبثور اللبنية، والكلف والآثار العارضة في الجلد، من الكيموسات[3]، ويجمع القروح الحبيثة من أن تنمي في البدن، ويليق الأورام الحبيثة التي تسير

---

(١) النار الفارسية: هي بثور متقرحة تجري كموضع نملي يكون فيه من الجدري وغيره، كما يفعل النار، وتعرف أيضاً بالنار الحمرية، وهي بثرة تحدث في سطح البدن فتنتشر سريعاً في أكثر الحالات وتأخذ كأنها من النار، مع حرارة شديدة وحمرة تعلوها تسمى بالفارسية.

(٢) الشهدية: الشهدة: قروح فيها لذوعة صغار تخرج منها رطوبة أرجة كالعسل، وذلك شبيه الشهدة

(٣) الزحير: إخراج البراز شيئاً فشيئاً مع الكد والتعب، وهو أن تجد جميع المرة البطن السفلى به من دفع ما يدفع منه، مصدر، لأجل ما ينبع دائماً من شدة المغص والألم، وسببه العلة المغصية، والزحير: تكلف دافع

(٤) الكيموسات: واحدها (كيموس) وهو الذي يتحلل عن الغذاء

معويا. ويلين الأورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره من الأعضاء. ويقلع ثمر الدالية، والقروح التي في
لهاة الشهبة

عقة الكلب وبهمة الكلب إذا عجن بشراب، وضمد به أثر عضة الكلب منعة الأفعى، وعض
الإنسان.

تسكين الرجيع والنفخ إذا استعمل الحار، نفع من حصى البول، ويسكن وجع المعص
المفاصل إذا قلب بكرسنة، ثم دقت وعجن بخل، وأخذ منه مقدار حمصة، وعض
عليها.

تشقق العارض في البدن أو طبخ الكرسنة، وعجن بها تشقق العارض من الوجه، والعكة
العارضي للبدن، يؤخذ منه مجزوء

السمك الحوار الكرسنة نافعة للسمك.

المخدورين إذا اعتلفتها الدجاج، نفع لحمها المخدورين.

لسع العقارب إذا عجنت بالخل مع الأقسنتين[1]، وضمد بها لسع العقرب نفعت منه، وتنفع
في الجراحات العائرة مفردة، ومعجونة بالعسل، ومع الزراوند[2] المدحرج، وتنفع من الأكلة
الرطوبات الغليظة في الصدر والرئة. ابن ماسه: قد استعملتها الأطباء، إذا هي حكت بالماء، وخلط
معها العسل، تشفيها الرطوبات الغليظة في الصدر والرئة

---

(١) الأقسنتين: نبتة الحجر - كشرب روي - ركبة - قسس - قس - قرن - قس [illegible] قسط
قسيت)

(٢) الزراوند: [illegible] - قصير - [illegible] - [illegible] - [illegible]

الكرمة البري

الاسم العلمي:

Tamus Communis L.

الاسم الشائع: الكرمة السوداء ـ العنب البري ـ فاشرشير (فارسية)

ديسقوريدس: هو نباتٌ يُخرج أغصاناً طوالاً شبيهةً بأغصان الكرم يتعلق بما يقرب منه من الشجر، حتى خشن، وورقه شبيهٌ بورق **الثعلب** البستاني[1]. إلا أنه أعرض منه وأصغر، وزهره شبيه بحب **القُلقُل**[2]، وثمره شبيه بالعناقيد الصغار، لونها إلى الحمرة إذا نضجت، وشكل الحب مستدير ... ورق هذا النبات في أول ما ينبت يصلح للأكل.

لا يؤكل.

موطنه: أطراف الغابات، الأدغال حتى ارتفاع ١٢٠٠ م.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٢ ـ ٤ م. نبات معمر. الساق عشبي، أخضر، دقيق، مضلع، مغطى بشعر البشار، متفرع، بلا حوالق. الأوراق متقابلة، سويقية، أحادية، تشبه قلب الله إلى الأسفل، حجم ... لامعة، رقيقة، في كل منها بين ٥ ـ ٧ عروق. الأزهار خضراء شاحبة (أيار/ مارس ـ تموز/ يوليو)، ثنائية المسكن، ذات سنابل رخوة، تخرج من إبط الأوراق، الأنثوية منها قصيرة، والذكرية طويلة. الثمرة (العنبة) حمراء اللون، لامعة، أرومتها أنبوبية، ضخمة، على شكل ثمرة التفت الكبيرة، لحمية، سوداء من الخارج، بيضاء عند القطع. الرائحة خفيفة، الطعم حريف، مر (الجذر) جامض ثم محرق (العنبة)

الأجزاء المستعملة: الجذور (كانون أول/ ديسمبر). وتؤخذ خارجاً من خلال ضربه في الوحل، أو بقطعه إلى حلقات ثم تجفيفه في الفرن.

---

(١) **ورق الثعلب البستاني:** هي كريرة الثعلب وتُعرف بنات نعش ذات جذور دقيقة سوداء، وساقها ذو شعير مع صفة من حديد، مشرف الجوانب، لونه إلى الحمرة والسواد. (تنقيح جامع مفرداته لابن البيطار ص ٢٠٠)

(٢) **القُلقُل:** هو الفلفل البهري وهو الخضرة المشبهة بالعدس في شكله ما خوذه في أعلاه عن أصله. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٢٢٧)

التركيب: أوكزالات الكالسيوم، مواد ذات تركيب هستامين، موسيلاج، غلوسيد.

الاستعمال: خارجي، في الصيدلة.

خواص الكرمة البري في الطب القديم

إسهال البطن: أصل هذا النبات، د طبخ بالعنب، وشرب بقوة سبع[1] من شراب المعمول من ماء البحر، سهل النفض رطوبة مدية، وقد يمقط منه المحرورون[2].

الكلف: أم لعدسة، فإنه ينقي الكلف، وما أشبهه من الآثار.

إمساك البطن: إذا مث الدم قوة هذا الزهر قابضة، ولذلك إذا شرب منه حبة المعدة، يذر البول ويمسكه لقبض، وينفع عث الدم، وهو صالح للمعدة التي يعرض فيها الكرب، ويحتمض فيها الطعام.

الصداع: فإنه يحفظ بالخل، ودهن الورد، ويبل الرأس بهما للصداع.

النافع للأورام من الخراجات: قد يتضمد به رطباً ويابساً، ويجمع الأوراد من الحدائق

الجرب المتقرح: إذا حفظ وهو مسحوق، بالعسل، والزعفران، ودهن الورد[3]، والمر، وضمد به، فينفع من الجرب المتقرح في الساعة، وينفع الملة والقروح الحبيثة

سيلان الفضول إلى العين: يتضمد به مع السويق، والشراب، لسيلان الفضول إلى العين، ولالتهاب الحمرة

الداحس والظفرة واللثة المسترخية: يذر مع العسل الداحس، والظفرة[4]، واللثة المسترخية، التي سبق منها الدم

الشراب الذي يتخذ من عنب الكرم البري أسود، قابض، فينفع من يسيل إلى معدته وأمعائه فضول

---

(١) قوانوسين: هي من الأوزان في شرحها.

(٢) المحرور: حر (بكسر الحاء) حرارة كالحمى، والحر أيضاً من أمراض العين، وهو ضربان: ضرب يكون في العين خاصة، وضرب آخر يكون إلى القشرة الأولى أو الثانية أو الثالثة من قشور القرنية. وهو أربعة أضرب:
حر أبيض: هو الذي يكون في بعد الإسفار، وهو ثلاثة أضرب: الإسفار
حر أحمر: هو الذي يكون في الإسفار الزقي
حر أخضر: هو الذي يكون في الإسفار الخضر

(٣) دهن الورد: وهو صبغة زوديوم (كيميائية). وصفته: خذ من الأدهن ثلاثة أرطال، وثمانية أواق، ومن الورد عشرة أرطال وثلاثة أواق ودق الأدهن وضعه بسائر ما ذكرناه من عقار ما يصيره، وضعه بالزيت وحركه في ضحك ثلاثة أيام، ثم اعصره عند ذلك وردة ثانية من الصنعة، ثم اصنع به كما صنعت به أولاً، واصنع به ثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة، وسابعة، وثامنة، وتاسعة، وعاشرة، وحادية عشرة، وثانية عشرة، وثالثة عشرة، ورابعة عشرة، وخامسة عشرة، وسادسة عشرة، وسابعة عشرة، وثامنة عشرة، وتاسعة عشرة، وعشرين رطلاً وثلاثة أواق من الورد قد عصر وعصرت ثانية، و

كزيرة البئر

الأسم العلمي:

Adiantum Capillus Veneris L.

الاسم العربي: كزيرة البئر

الاسم الشائع: شعر قينوس ـ شعر الغول ـ شعر الجبار ـ الساق الأسود ـ شعر عشتروت ـ شعر الأرض ـ شعر البحر

الفصيلة: سرخسيات Pteridaceae.

الوصف: نبات معمر ذو جذمور زاحف كثيف الحراشف، الأوراق عديدة، ١٠ ـ ٤٠ سم، خرد، طرية، ناعمة، المعلاق ممدود، خيطي، بطول النصل أو أقصر بقليل. النصل ريشي مثلث تقريبي ـ رمحي ذو محيط بيضي ـ مستطيل ووريقات مروحية، الضامات البوغية تحت أقسام نصف دائرية مكونة من أطراف الوريقات.

الإثمار: الصيف.

المنبت: المغاور الرطبة، الصخور الناضحة القليلة الإنارة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، البقاع، الجنوب.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، الكويت، البحرين، حول المتوسط، الأطلسي.

إن كلمة Adiantum تنحدر من اليونانية adiantos التي تدل على نوع من السرخس لا تتبلل أوراقه، وكلمة capillus-veneris من أصل لاتيني وتعني شعر عشتروت. عرف هذا النبات قديماً باسمه الفارسي ... ولا أن الإسم العربي الأكثر انتشاراً في الوقت الحاضر هو كزيرة البير. كزيرة البير نبات طبي معروف منذ القدم كمخفف لنزلات الصدر ومعرق وقابض، وقد استعمل في مجالات عديدة كمعالجة لسع الأفعى والعقرب، ومعالجة أمراض الكبد والقصبات الرئوية.

ينمو هذا النبات في سويسرا وهو محمي بموجب القانون.

ديسقوريدس هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الأطراف. وأغصان سود، ملسة. دقيق جوار نحو شبر. وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر. وله أصل لا ينتفع به، ويبت في أماكن ضلله وفي جبال الشام تلية وعند العيون نخلة المجتمعة من سيلان العيون.

الوصف النباتي والبيئة المناسبة

نبات كزبرة البئر عشب معمر، يسمى بهذا الاسم نظراً لشبه أوراقه مع نبات الكزبرة ولكونه ينمو في الآبار، حيث يتوفر الظل والماء، وهو ينمو في الأماكن الظليلة الرطبة مثل الآبار والجداول وعلى شاطئ البحر المتوسط.

وتتميز ريزومه متصلة تحت سطح التربة تنشأ من سطحها السفلي جذور عرضية، ومن سطحها العلوي الأوراق السرحية كبيرة الحجم ذات الحواف المشقوقة والمتموجة عند حوافها.

طبيعة الاستعمال: داخلي، خارجي

طريقة الاستعمال: معجون، مغرغر، منقوع، مستحضر، شراب، عصير، ربت، لاصق

عناصر فعالة: مواد عفصية Tanin، لثا Mucilage، مواد مرة غير مدروسة حتى الآن

الأجزاء المستعملة: المقاطع (حزيران/يونيو - أيلول/سبتمبر).

التركيب: عفص، عنصر لزج، سكر، حامض العفص، كمية قليلة جداً من العطر، شعرين، عنصر م

الاستعمالات الطبية

استخدمه العرب واليهود من قديم الزمن هذا النبات في علاج أمراض الجهاز الصدري في الطب الشعبي. تستخدم الأوراق السرحية كضارد للبلغم وملين. أما مغلي الأوراق المركز فيستعمل لإدرار البول، أو منقوعه يستعمل لعلاج البرد والتهاب الشعب واحتباس الصفراء ومدراً للبول. وفي أمراض الصدر والرئة وفي علاج بعض الأمراض الجلدية مثل القلعة والقراع، وبعض الأمراض العظمية في الرأس، وكمسكن لداء الرأس مع معجون ورق الريحان. وكمسه خفيف كشاي طبي للإنسان.

الزيتة: رمدة بالعين والريت، لداء الثعلب، ولداء الحية[1].

خواصه في الطب القديم

الأورام: والبثور: ينفع من الدبيلات[2]، وبدد الحنازير[3].

الجراح: والقروح: ينفع من النواصير[4]، والقروح الخبيثة والرطبة

---

(١) داء الحية: من حيث داء الثعلب إلا أنه أخذ وأشد عفونة، وهو يسري في جلدة الجسد كله بينما لا يكون داء الثعلب إلا في شعر الرأس وخاصة.

(٢) الدبيلات: الدبيلة داء يجتمع في الجوف، هذا في اللغة. وأما الأطباء فيعنون بالدبيلة الخراج الذي في الكلية حيث كان من البدن.

(٣) الخنازير: خنزير مدني فيه حبا وصلابة يتولد في الحلق وتحت الأذنين

(٤) النواصير: الناصور: وره يتولد في القعدة خاصة فيجري منه القيح والدم دائماً. ويتولد من أورام باطنة

أعضاء الرأس: ينفع ماء رماده من الحزاز

أعضاء العين: ينفع من العرب[1]

أعضاء النفس والصدر: يقي الربو جداً، ويسهل النفس

أعضاء النفس: نافع مع الشراب، لسلاق الفضول إلى النفس والمعدة، ويسهل من وجع الطحال، ويسهل من البرقان، يدر البول، ويفتت الحصاة، ويدر الطمث، ويخرج المشيمة، ويسكن الغثيان، ويقطع العرق السائل، ويقوي الجوع الصدر: قد جربت لتسهيل النفس، وصبغ الشعر، وتوريده، وتوضيح الصفرة

تقوية الشعر وتطويله: رماده يقوي الشعر، ويطوله

يجلو الأورام، والشقيقة: فيه تنضيج، وتليين، وتحليل للأورام وصلابتها، ويسكنه

الشفاء من الصداع: إذا دق بماء فضة على الجبين، ونضح على الصداع، سكنه حين يوضع

تروح المائة: يثير رماده على الفروج، فيدملها، خصوصاً إذا كانت في بواحي العين

مقادير الشربة: شربته إلى سبعة، ومازه إلى عشرين

(١) غرب: ناصور يعرض في المآق الأكبر من العين

كزبرة الثعلب

الأسم العلمي:

Pimprenelle Sanguisorbe

الاسم الشائع: كزبرة الثعلب ـ العرقنة (قاطعة الدم) درة البقرة، حشيشة الكبش

موطنه: المراعي، الأراضي غير المزروعة الجافة حتى ارتفاع ١٨٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه ما بين ٢٠ و ٧٠ سم. نبات معمر، الساق مضلع، منتصب، وقد يكون مبسطاً أو ريشاً، غالباً ما يكون لونه أحمر، الأوراق خضراء زاهية، مركبة، فيها ما بين ٩ و ٢٥ وريقة بيضوية، مسننة، الأزهار خضراوية (أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو) وحيدة المسكن، بدون تويج، تتنظم في رؤوس كثيفة، بيضوية، طرفية. على الرأس الواحد: الأزهار العليا أنثوية لها ٢ ـ ٣ أخية، و ٢ ـ ٣ سبلات أريشة أرجوانية الأزهار الوسطى مزدوجة الجنس لها ٤ أسدية الأزهار السفلى ذكرية لها ١٥ ـ ٣٠ سداة مثلمة طولياً. الثمرة غير متفتحة، مجعدة، تحتوي ٢ ـ ٣ بذور. الأرومة شبه خشبية. الرائحة عشبية، ناعمة، لها طعم الخيار المالح.

المذاقي: هو نبات له خيطان دقاق مزاة منبسطة على الأرض، لونها إلى الحمرة الدموية كثيراً وعليها ورق صغير موصف من جانبين، مشرف الجوانب تشريقاً، متقارباً لونه إلى الحمرة والسواد، وله ساق دقيقة قائمة مدورة، على طرفها رأس في قدر الأنملة من الإبهام، صنوبرية الشكل، فيه زهر دقيق إلى الحمرة، وبزره دقيق ونباته الجبال.

الأجزاء المستعملة: النبات بأكمله (طوال فترة الإنبات).

التركيب: عفص، زيت عطري، فيتامين ج (C).

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، في البيطرة.

خواص كزبرة الثعلب في الطب القديم

هذا النبات إذا نقع في الماء وشرب ماؤه عرض منه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق، وخشونة في الحلق

والصفر. والعلاج لمن عرض له ذلك، بالقيء بماء الشبث[1] المطبوخ، ودهن الخل والزيت، ويسقى بعد ذلك دهناً ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر، فيشفي من الغشاء في العين، ويحد البصر ويذهب عشاوته، وإذا دق ورقه بالسمن، وشوي كمد النمس، ولت في سحيقه، وأكل سخناً، وفعل ذلك مراراً، أبرأ الغشاء[2].

ويقال: إن هذا السات، يشفي الخنازير[3].

(١) ماء الشبث: سنوت ـ حرامة ـ سذاب البز ـ الشمار الكلاب

(٢) الغشاء: هو العطاء.

(٣) الخنازير: لحم غددي فيه جسأ وصلابة يتولد في العنق وتحت الأذن.

كشوث

الاسم العلمي:

Cuscuta Epithymum Murr.

الاسم العربي: الحامول

الإسم الشائع: كشوث ـ شكوثا ـ ضعيترة (المغرب) ـ أفتيمون (يونانية = دواء الجنون)

الكشوث على الحقيقة هو الموجودُ بالشام والعراق، وهو المستعمل أيضاً عند أطبائهم. وأما النبت الذي يسمى بالمغرب وأفريقيا ومصر الأكشوث فليس به، وهو نبتٌ يتخلّق على الكتان. ويُعرف في مصر بحامول الكتان أيضاً، وفي الأندلس بفريعة الكتان.

أحمد بن داود: يقال كشوث، وكُشوث وكشوثاء، وهو شيءٌ يتعلّقُ بالنبات شبه الخيوط، يشرب من ماء النبات الذي يتعلّق به، ولا أصل له في الأرض، ولا ورق، ولكن في أطراف فروعه نمرٌ لطاف، وهو يسمو في الشجر ويشبك فروعه، ويكثر في الكروم والرطاب، وكثيراً ما يُفسد النبات، ويتداوى به الناس، وفيه مرارة، يُخلط في الشراب فيشدّه ويُعجّل به السُّكر.

موطنه: حتى ارتفاع ٢٠٠ متر.

صفاته: لا شكل محدود له. سنوي. ساقه يميل لحمر اللون الأحمر والأصفر. خيطي، أملس، متسلق، بدون أوراق. مجهز بمصاصات. فروعه متشابكة. أزهاره بيضاء أو وردية (حزيران/ يونيو ـ أيلول/ سبتمبر). صغيرة (٥ ملم)، تتجمع في كتلة دائرية. الكأس فيه ٥ أقسام. التويج على شكل جرس فيه ٥ فصوص، فيه ٥ أسدية قصيرة، على شكل أنبوب مغلق بالبثور، وسمين. العلبية (الثمرة) مستديرة تحوي ٤ بذور صغيرة كروية. الجذر صغير جداً، يموت بعد أن يبدأ النبات بامتصاص غذائه من حامله. الرائحة خفيفة، الطعم مر.

الأجزاء المستعملة: النبات بأكمله. يجمع في الظل.

التركيب: مادة سكرية، صمغ (راتنج)، عفص، صمغ، أربه.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر، أقراص.

عناصر فعالة: كيسكيتين = حامولين Cuscutine، مواد عفصية Tanin، مواد راتنجية Résine.

خواص الكشوث في الطب القديم

دابغ للمعدة ومقوٍ للكبد ومسح للسدد: دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته، مقوٍ للكبد، مفتح للسدد العارضة فيها في الطحال، محرج للفضول المعدة من العروق والأوردة، دفع من الحميات المستديمة طبعي للطبيعة، ولا سيما ماؤه.

الحميات العارضة للأطفال: من صالح للحميات العارضة للأطفال، إذا شرب مع السكنجبين[1].

إسهال المرة الصفراء: خاصيته إسهال المرة الصفراء، وقوته دون قوة الأفسنتين[2]. فمن أراد مزيد أخذ من مائه، نصف رطل مغلي، وعسر مغلي بوزن عشرة دراهم سكراً سليماً.

اليرقان الطري: الكشوث إذا شرب بعصيره وطبأ، مع سكر طبرزد[3]، نفع من اليرقان.

تنقية الدم: مسبح، ينقي الدم، ويجلو الكبد والمعدة.

تقوية المعدة: ابن سينا: يقوي المعدة، خصوصاً المغلي منه.

تسكين الفواق: إذا شرب بالخل، سكن الفواق.

تقوية المعدة الضعيفة: عصارة الرطب منه، أو إذا هو سحق، وذر على الشراب، قوى المعدة الضعيفة.

تنقية الأوساخ من بطن الجنين: الكشوث ينقي الأوساخ من بطن الجنين، لتقشيه العروق، ويدر الطمث، وينفع من المغص، ويحتمل فيتقص نزف الدم.

عقل البطن: المغلي منه، يعقل البطن، ويقبض سيلان الرحم.

الغاقي: إن نقع من غير أن يطبخ، كان أعون على الإسهال.

إن طبخ، كان أكثر تفتيحاً للسدد.

من شرب عصارته أو بزره، يفعل ما يفعله نقيعه، وطبيخه.

النقرس، وأوجاع المفاصل: إذا غسل بطبيخه، أو بعصارته اليد والرجل، نفع من النقرس، وأوجاع المفاصل.

حميات البلغم، والمرة الصفراء: إسحاق بن عمران: قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم، والمرة الصفراء.

جيد للمعدة: ابن ماسه: كامخ الكشوث، جيد للمعدة، ولا سيما إذا صير معه الأنيسون، وبزر الكرفس، أو بزر الرازيانج[4].

---

(١) السكنجبين: مر شرحها.

(٢) الأفسنتين: مر شرحها.

(٣) سكر طبرزد: لفظ فارسي يعرف به السكر الأبيض الصلب الذي ليس برخو ولا لين، وأصله (تبرزده) أي المنقى، وهو الخالص وقرده الضرب، أي كانوا يربدون نجت بالفأس من نواحيه للصلابة، وقيل إنه من السكر والعسل ما طبخ بعشرة من الحليب حتى يعقد. ويقال له: طبرزل وطبرزد.

(٤) بزر الرازيانج: رازيانج (فارسية) شمار شمرة - شمرة - سماس (المغرب) بارطليا بزطليس (سريانية) هو بزر الرازيانج). (معجم أسماء النبات)

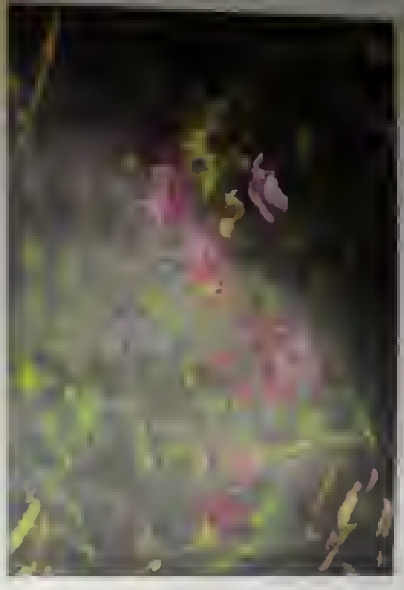

كماذريوس

الأسم العلمي:

Teucrium Chamaedrys L.

الإسم الشائع: بلوط الأرض ـ كماذريوس (يونانية) = بلوط الأرض ـ طوقريون

أصله باليونانية **خمادريوس**، ومعناه **بلّوط الأرض**.

ديسقوريدس: ينبت في أماكن خشنة صخرية، وهي شجرة صغيرة طولها نحو من شبر، ولها ورق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق **البلّوط** مرّ الطعم، وزهره شبيه لونه بلون العرفج، صغار.

تعود تسميته إلى التشابه الكبير بين أوراقه وأوراق البلوط القوية. وهذه الميزة الدقيقة، التي ترد في الكتابات القديمة، تساعد في تمييزه عن أشباهه مانعة الخلط بينه وبينها. ويقال أن تيوسير Teucer أمير طروادة هو أول من تعرّف إلى فوائده، ومن إسمه اشتق اسم النبات اللاتيني.

صفاته: ارتفاعه ما بين ١٠ و ٣٠ سنتم. نبات معمر. الساق أخضر محزز ـ النصحي ـ الأرجواني، يفترش الأرض وتنتصب أطرافه، دقيق، خشبي، متفرع، موبر. الأوراق شديدة الخضرة، فاتحة، لمعة من فوق، موبرة من تحت، بيضوية، معرقة، محجبة، لها سويقات صغيرة. الأزهار أرجوانية أو وردية (أيار/ مايو ـ أيلول/ سبتمبر) تتجمع في ٣ ـ ٦ زهرات من جهة واحدة عند إبط الأوراق منتظمة في عناقيد طرفية. الكأس أحمر اللون، على شكل جرس، موبر. التويج بدون شفة عليا. شفته السفلى فيها ٣ فصوص، لها لا سدية متلمة. الثمار فراشية، بنية. الأرومة ممتدة. الرائحة عطرية خفيفة. الطعم قابض ومرّ.

الأجزاء المستعملة: الأطراف المزهرة. الأوراق (أيار/ مايو ـ أيلول/ سبتمبر). التجفيف في الظل.

التركيب: غصص، زيت عطري، عناصر مرّة.

الاستعمال: داخلي، خارجي.

شيح أطراف العسل: ديسقوريدوس: إذا شرب طرياً أو مصوحاً بالماء، نفع من شيح أطراف العسل، وحمى المحال، وسهل، وعسر البول، وابتداء الاستسقاء، وقد يدر الطمث، ويحدر الجنين.

يخلط وزه الطحال: إذا شرب بالخل، حلل وزه الطحال.

يهيج الهيضة: إذا شرب بالشراب، أو تضمد به، كان صالحاً لهيض الهيضة.

يمكن أن يقال: يسخن، ويجفف، ويحلل، ويستعمل للعلل التي ذكرناها.

تثبيت القروح المزمنة: إذا حشيت بالعسل، نقى القروح المزمنة.

ترهة العين: إذا سحق وخلط بالشراب، واكتحل به، أزال ترهة العين (التهيؤ في العين).

تسخين البدن: إذا تمسح به، سخن البدن.

الطحال: مسرحويه: الكمادريوس: إذا دق ووضع على الطحال من ظاهر، نفعه.

اليرقان: الرازي: مذهب لليرقان شرباً.

الحصا: الشريف: خاصيته: إذا طبخ مع ماء قليل وزيت، وشرب منه ثلاثة أيام متوالية على الريق، في كل يوم وزن ثلاثة أواق فاتر، نفع من الحصا نفعاً عجيباً، مجرب.

الأوجاع المزمنة في الصدر والرئة: ينفع من الأوجاع المزمنة، العارضة في نواحي الصدر والرئة، إذا سحق وشرب منه ثلاثة أيام معجوناً بجلاب[1]، أو بعسل، ومقدار الشربة منه كذلك، وزن ثلاثة دراهم. والكمايطوس[2] يفعل ذلك أيضاً.

التشنج واليرقان والنفخ: ديسقوريدوس: شرابه مسخن، محلل، ينفع من التشنج، واليرقان، والنفخ الذي يكون في الرحم، ويطء الهضم، وابتداء الاستسقاء.

(١) جلاب: (فارسي معرب) وهو ماء الورد.
(٢) الكمايطوس: شتران ـ خص ـ دنران (نبات الشيح).

الكندر

الاسم العلمي:

Boswellia Carterii Birdwood

الاسم الشائع: الكندر (لبان ذكر) ـ بخور ـ طرس ـ يسنج (فارسية)

موطنه الأصلي

تحويله الطبيعي

الخصائص العلاجية للكندر

لبخور، وكمثبت في صناعة الروائح العطرية، وعمل بعض المحاليل العطرية. وفي عمل الكحل المستعمل في العين، ولعلاج بعض الآلام الروماتيزمية، وسكن لآلام الأسنان. ولإزالة تحليد الوجه. وتقرحات الفم كمقبضة. ولتطهير الحروق والجروح.

خواص الكندر في الطب القديم

يحبس الدم ويجلو القروح ويصفي الصوت: يحبس الدم خصوصاً نثره، ويجلو القروح، ويصفي الصوت، ويقوي البلغم، خصوصاً من الرأس مع المصطكي.

قاطع لرائحة وعسر النفس والسعال والربو: يقطع الرائحة الكريهة، وعسر النفس، والسعال والربو مع الصمغ[1].

ضعف المعدة والرياح والرطوبات والنسيان: ينفع ضعف المعدة، والرياح الغليظة، والرطوبات الرديئة، والنسيان، وسوء الفهم بالعسل، أو السكر قطوراً.

جلاء للقوابي: يجلو القوابي[2]، ونحوها بالخل ضماداً.

إخراج ما في العظام: يخرج ما في العظام من برد مزمن، إذا شرب بالزيت والعسل، ومسح على البدن.

البياض والأورام: ينفع البياض، والأوراء مع الزفت.

قروح الصدر والقوابي والثآليل: ينفع قروح الصدر، ونحو القوابي، والثآليل والطرون[3].

التمدد والخدر والداحس والصلابات: ينفع التمدد، والخدر، بالخل، والداحس، بالعسل، وجميع الصلابات بالشحوم.

الزحير وأمراض البلغم وتحليل كل صلابة: ينفع الزحير بالنانخواه[4] وسائر أمراض البلغم بالعسل، وتحليل كل صلابة بالشيرج[5].

أمراض الأذن: ينفع أمراض الأذن بالزيت مطلقاً.

البياض والجرب والظلمة والحكة والدم والدمعة والغلظ والسلاق وجروح العين: ينفع البياض والجرب، والظلمة، والحكة، وجمود الدم كحلاً، خصوصاً بالعسل، وكذا الدمعة، والغلظ والسلاق[6]، وجروح العين، سيما دخانه المجتمع في النحاس.

إزالة القروح: يزيل القروح كلها، باطنة كانت أو ظاهرة، شرباً وطلاء.

---

(١) الصمغ: هو صمغ شجرة القرظ (المحتمد).

(٢) القوابي: قروح تعرض في سطح البدن والرأس فيها خشونة.

(٣) الطرون: مذكور مع البورق، والبورق أنواعه مختلفة وصفاته كثيرة كصفادي نشع.

(٤) النانخواه: اسم فارسي معناه طالب الخير كأنه يشهي الطعام إذا ألقي على الأرغفة قبل احتراقه، ومنهم من يسميه بومرد باسيلقون (وهو الكمون الكرماني).

(٥) الشيرج: دهن يصنع من السمسم يسمى بالعربية الجلجلان.

(٦) سلاق: علة تحدث حمرة وحكة في المآقي وأطراف الأجفان مع غلظ وخشونة، وتكثر فيها الأشعار، وقد يطلق السلاق على بثر يخرج على أصل اللسان.

الخلفة[1] والغثيان[2] والحناق والربو ينفع الحلفة، والغثيان، والقيء، والخناق، والربو بالصمغ[3]

ثقل اللسان والدء وضعف الباء ينفع ثقل اللسان يؤخذ الخل[4] والصعتر، والدء المنبعث مطلقاً، وضعف الباء بالبيمرشت مجرب

انتثار الشعر ينفع انتثار الشعر، يدهن الأس

طارد الهوام ومصلح الهواء والوباء وتوحيه[5] دخانه يطرد الهوام، ويصلح الهواء، والوباء، والوحم

قطع النزف وتقوية المعدة وتحريج ولادة نسيره ينفع في قطع النزف، وتقوية المعدة، وكذا دقاقه في الجراح والقطور في الأذن

إزالة الدوسنطاريا[6] ثمر شجره، نسبه حب الأس، وقيل دوسنطاريا

مشاديز الشربة شربته نصف مثقال

الزينة يحتمل مع العسل على الوجه فيحسنه، وقشوره جيدة لآثار القروح

الجراح والقروح مدمل جداً، وخصوصاً مجروحات العقبة، ويمنع الحبة من الانتشار، وعلى القوابي يشحم البطء، وعلى القروح الحرقية، وعلى تشقق البرد، ويصلح لقروح الكائنة من الحر

أعضاء الرأس: ينفع الذهن ويقويه، ومن الناس من يأمر بإدمان شربه نيئه على الريق، والاستكثار منه مصدع، ويغسل به الرأس، وربما خلط بالمقرون، فينقي الحزاز[7]، ويحتبس فروحه، ويقطر في الأذن الوجعة بالشراب، وإذا خلط بزفت، أو زيت، أو بلسن، نفع من شدخ محرة[8] الأذن طلاء، ويقطع نزف الدم الرعافي الحجابي، وهو من الأدوية النافعة في رض الأذن.

أعضاء العين: يدمل قروح العين ويملؤه، ويصلح الورم الحار فيه، ودخانه ينفع من الورم الحار، ويقطع سيلان رطوبات العين، ويدمل القروح الرديئة، ويقوي القوية من المدة التي تحت القرنية، وهو من كل الأدوية للظفرة الأحمر المزمن، وينفع من السرطان في العين.

أعضاء النفس والصدر: إذا خلط بقيمولية[9] ودهن الورد، نفع من الأورام الحارة التي تعرض في ثدي النساء.

أعضاء الغذاء: يحسن القيء، وقشره يقوي المعدة ويشدها، وهو أشد تسخيناً للمعدة، ونفع من البضم.

---

(١) الغثيان: تقلب المعدة للقيء، والتهوع أن يأتي القيء بعده.

(٢) الخلفة: الإسهال المتواتر الشديد شيئاً بعد شيء.

(٣) الصمغ: هو الصمغ العربي، وهو صمغ شجرة الطرفا

(٤) زيب الجبل: هو الزبيب البري أيضاً، وهو حب الرمان، وبالفارسية بيدبرج

(٥) الوحم: الوحامة الثقل في هواء أو غيره، يقال رجل وحيه ووحم، ووحيم من الأطعمة التي لا تؤكل ولا تحمد نفسه

(٦) الدوسنطاريا: دوشنطاريا (يونانية) تقرح الأمعاء، ويصلحها إصلاحاً جيداً

(٧) الحزاز: وهو الشبيه بالحلأة يسقط من الرأس والنحية عند حكهما.

(٨) محارة الأذن: هي في جوفها الظاهر المتقعر.

(٩) قيمولية: هو الطحل الطليل، وهو الطين الرخو وهو الطين المتعلق العالق من الرمل والحجارة (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٤٢٤ ـ ٤٢٧)

أعضاء النفض: يحسن الحلمة[1]، والذرب، ويقطع الدم من الأنف، والمقعدة، وينفع من البواسير.

يمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة، إذا احتملت منه فيها

الحميات. ينفع من الحميات الملعبة.

ظلمة البصر: ديسقوريدوس: الكندر يمحق، ويحسن، ويجلو ظلمة البصر

ملء القروح العميقة: يملأ القروح العميقة ويدملها، ويذهب الحارة الطرية وينقيها، وينفع وقد الدم في أي موضع كان، ويوقف الدم من حيث الدماغ، وهو نافع من الرعاف وسكبه

منع القروح الخبيثة: يمنع القروح الخبيثة التي في المقعدة، وفي سائر الأعضاء من الانتشار، إذا خلط بلبن، وعمل منه فتيلة، وجعلت فيه

القوابي: إذا خلط بالخل وطلي به، نفع القوابي[2].

قروح حرق النار والشقاق: إذا خلط بشحم الحنظل، أو شحم الحنش أو القروح العارضة من حرق النار، والشقاق العارض من البرد

القروح الرطبة: إذا خلط بالمصطكى، وغسل به الرأس، أبرأ القروح الرطبة

حرق النار والداحس: إذا خلط بالعسل، أبرأ حرق النار والداحس

شدخ صدف الأذن: إذا خلط بالزفت، أبرأ شدخ صدف الأذن بحرب

أوجاع الأذن: إذا خلط بالخل الحاد، وقطر في الأذن نفع من ساعة أوجاعها

نتف الدم: إذا شربت، نفع من نتف الدم

إذا شربه الأصحاء: نفعهم وشحمهم.

حرق الدم والبلغم: أبو جريج: يحرق الدم والبلغم، ويشفي رطوبات الصدر، ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها، والكبد والمعي إذا بردتا.

كثرة النسيان: إن أنقع منه مثقال في ماء، وشرب كل يوم نفع المبرسمين، وزاد في الحفظ، وجلا الذهن، وذهب بكثرة النسيان، غير أنه يحدث للشارب إذا أكثر منه صداع

هضم الطعام وطرد الريح: الفارسي: الكندر يهضم الطعام، ويطرد الريح.

دم العين المحتقن: حكيم بن حنين: قال جالينوس: إذا لحلحت به العين التي فيها دم محتقن، نفع من ذلك، وحللها.

قذف الدم ونزفه: الدمشقي: ينفع من قذف الدم ونزفه، ووجع المعدة، واستطلاق البطن، واختلاف الأعراس[3]، ويجلو القروح الكائنة في العينين.

حديث النفس: البصري: الكندر يأكل البلغم، ويذهب بحديث النفس، ويبرد في الصفر ويدكه

الحزازة: ماء نفيعه يغسل به الرأس، وربما خلط بالنطرون فينفي الحزازة، ويخفف قروحه وقشوره

---

(1) الحلمة: الإسهال المتواتر المتولد شيئاً بعد شيء.

(2) القوابي: هي حروشة احتراقية في مواضع من الجسد عن خلط سوداوي شبيه الحمة الحزاز.

(3) اختلاف الأعراس: وهو اختلاف الطعام. والعرس طعام الزفاف.

تنقية المعدة: ينقي المعدة ويقويها ويشدها.

جذب الرطوبات والبلغم المجوسي: الكندر إذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس.

إسحاق بن عمران: إذا مضغ الكندر مع صمغ فارسي[1]، أو زيت الخل، جلب البلغم، وينفع من اعتقال اللسان.

البلادة والنسيان: من سما في الأدوية القلبية: الكندر مقو للروح الذي في القلب، والذي في الدماغ، فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان.

شد الأسنان: الكندر يشد الأسنان واللثة ويصلحها.

داء الثعلب: دخنه بالكبريت أحرق مع العطر، أنبت الشعر في داء الثعلب.

نفث الدم: جالينوس: نفث الكندر يقطع قطعاً بيناً فهو لذلك يحتقن محتقناً بليغاً حتى صار الأطباء يكثرون استعماله في مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الأمعاء، ولبس يقتصرون على حقنه في الأمعاء التي يداوى بها من خروج دون أن يلقوه أيضاً في الأدوية التي ترد إلى داخل البدن.

نفث الدم: نفث الكندر إذا شرب كان أوفق من الكندر، لمن ينفث الدم، وللنساء اللواتي يسيل من أرحامهن رطوبات مرية إذا احتملنه.

جلاء الآثار وقروح العين: يصلح لجلاء الآثار، وقروح العين، وأوساخ العين، وإذا طلي كان صالحاً لحكته.

نزف الدم وقروح الأمعاء: الدمشقي: تشور الكندر، ينفع من نزف الدم، وقروح الأمعاء.

حبس البطن وتجفيف القروح: إذا وضع كالمرهم، يحبس البطن، ويجفف القروح.

تسكين أوراء العين الحارة: قوة دخان الكندر، مسكنة لأورام العين الحارة، قاطعة لسيلان الرطوبة منها، نافعة لقروحها، مسنة للحم في قروحها، مسكنة للورم العارض فيها المسمى سرطاناً.

---

(١) صمغ فارسي: حتي - بوتيج - بوتيج برى بوده، بوديك، حلتيت (فارسية) - بلاية فلية (مصر) - غليض (بربرية) - حمة الحبش - حاشة (لغة عمان) صمغ الفرس - نفيع.

لاذن

الاسم العلمي

Cistus ladanifer L.

الاسم الشائع: لاذن

أسماء أخرى: لسطوس - سيسوز - قسطوس - لاذن ذكر

أسماء متداولة: عبرة، قريصة وودية.

الفصيلة: لاذنيات Cistaceae.

الوصف: جنبة من ٣٠ - ١٠٠ سم، كثيرة التفرع من القاعدة. الفروع [illegible] معلاق، شبه دائرية أو بيضية - مستطيلة مستديرة الطرفين، طول ١ - ٦ سم، عرض ٠,٥ - ٣ سم، الحافة متفحة، قصيرة الأوبار. الأزهار ١ - ٦ بشكل سنبلات مهدبة. وردية أو حمراء - عنبر [illegible] مهلبة بكثافة، منشارية.

الإزهار: شباط - نيسان (٢ - ٤)

المنبت: الأماكن المشجرة أو الدغيلات

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى.

التوزيع الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، [illegible] شرق المتوسط، إيران، غرب أوروبا.

نباتات اللاذن تفرز صمغاً يسمى ladanum وهو أصل الإسم العربي. هذا الصمغ على أنواع، أكثرها جودة بني فاتح وعطر، مطلوب جداً في صناعة العطور. بعض العلماء الطبة كتب ديوسقوريدس في الكتاب الرابع، الفصل ١٢٨، من مؤلفه «علم العقاقير الطبية» (Materia Medica)، بأن الرعاة كانوا يجمعون اللاذن الذي يلتصق بشعر الماعز عندما ترعى في الدغيلات. ومن جهة أخرى فإن بيتون دو تورنفور (Piton de Tournefort)، قد وصف في الصفحة ٢٩ من طبعة ١٧١٨ لكتابه «حكاية رحلة إلى الشرق» (Relation d'un voyage au Levant)، كيف كان العربيون في حيرة كيف يجمعون اللاذن. [illegible] خيط جلد يمررون به بين الجنبات فتلتصق به نطرات نحنية على اللاذن.

طبيعة الاستعمال: يستعمل بحذرة طبيب اختصاصي

طريقة الاستعمال: مقوي، مستحصر، كمادات

عناصر فعالة: صمغ لاذن Ladanum.

محاذير الاستعمال: يحتاج إلى مشورة الطب مع التقيد بالتعليمات الموصوفة

خواص اللاذن في الطب القديم

ملين الصلابات: يلين الصلابات، خصوصاً مع الزيت والشمع

مدمل القروح ومانع النزلات وضعف المعدة والفواق[1]: يدمل القروح، ويمنع النزلات والسعال، وضعف المعدة والفواق شرباً وطلاءً.

حرق النار والخلع والرض: ينفع حرق النار بدهن الورد، والخلع والرض بالزيت، دهناً.

نافع للاختناق ومدر الطمثات ومسكن الأوجاع: ينفع من الاختناق، ويدر الطمثات، ويسكن الأوجاع كلها بدهن الشبث[2] أو الأترج.

مانع سقوط الشعر ومقويه: يمنع سقوط الشعر، ويقويه بدهن الآس.

محلل الرياح والإسهال: يحلل الرياح، والإسهال المزمن بالشراب.

وسرعة الحمل: من تبخرت به بعدما استبرأت من الطمث، فإن قامت بعد تدخينه إلى البول سريعاً فإنها تحمل وإلا فقد يئست منه، هو يطرد الهوام[3]، ويخرج الأجنة.

مقادير الشربة: شربته نصف درهم.

الخواص: لطيف جداً، فيه يسير قبض، منضج للرطوبات الغليظة اللزجة، يحللها باعتدال، وفيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لأفواه العروق، ويدخل في تسكين الأوجاع

---

(١) الفواق: مز شرحها.

(٢) دهن الشبث: حد من الزيت أحد عشر رطلاً وشماريخ أوقى ومن زهر الشبث أحد عشر رطلاً وتقعه فيه يوماً واحداً ثم اعصره بعنك واخزنه وإن أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية فجدد وليكن طرياً وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض بحرارته ويحلل الإعياء، وينفع من أوجاع المفاصل. (جامع مفردات ابن البيطار).

(٣) هوام (جمع هامة): وهي حشائش الأرض، وقيل إنه لا يقال ذلك إلا للمحرف منها فقط في اللدغ

الزينة: ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصاً مع دهن الآس[1] ومع الشراب. إنما صار كذلك لأنه لطيف جوهري فيحلل ويبقي الفساد الآكل للحم، وجذابٌ بجذب المادة الصالحة للشعر. لكنه إنما يقمز على النفع في الصلع العتدي وفي التعرط والانتثار، وليس يبلغ أن يشعر ذا الثعلب لأن مادة ذا الثعلب إنما تتحلل بقوة فوق قوته المحللة، وبقوة الملف وأعلى من القمل من قوته.

أعضاء الرأس: يقطر مع دهن الورد في الأذن لوجعه.

أعضاء النفس: يحلل أورام الرحم محللاً في قروحه، ومجروح الحبس نافع جداً وسنيمة نافعة في قلع

مسك الشعر المتساقط: إذا خلط بشراب ورد[2]، ودهن الآس لمسك الشعر المتساقط

تحسين الدمامل القروح: إذا لطخ بشراب على آثار الدمامل القروح حسنها

وجع الأذن: إذا قطر في الأذن مع الشراب المسخن ذروني[3]، أو مع دهن الورد نفع وجعها.

إخلاط القرزحانات: قد يدخل لإخلاط القروحات. وبن احتمل نوعاً صلابة الرحم

عقل البطن: إذا شرب في شراب نفيع عقل البطن، وقد يدر البول.

تسكين الأوجاع: يسكن الأوجاع من أي موضع كانت. متى حل بدهن بابونج[4] أو شبث[5]

نزلات الأطفال: إذا حل في دهن ورد وطلي به ياقوخات الأطفال، نفع من نزلاتهم. ومن شعل المتولد عنها.

ذوي الأذان: إذا تضمد به مقدم الدماغ وتعودي عليه لذوي الأذان نفعهم، ونفع من النزلات

شد المعدة المسترخية: إذا وضع على فم المعدة المسترخية شدّها، وعلاها تعليقاً. وسيلان اللعاب. وقلة العطش.

النسج: إذا حل بدهن ورد، واحتقن به للنسج نفع منه.

---

(١) دهن الآس: تأخذ من ورق الآس يرياً أو بستانياً ما كان طرياً ودقه واعصره، واخلط بعصارته قدراً مساوياً من الزيت الأنفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة. (جامع مفردات ابن البيطار) ص ٣٨١ ـ ج ١.

(٢) المرّ: صمغ شجرة: تكون ببلاد الغرب، شبيهة بشجرة الشوكة المصرية (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار)

(٣) أذروماني: أوروماني: هو شراب العسل.

(٤) دهن بابونج: تجعل نوار الأصفر وطأ بالزيت الأنفاق في الشمس الحارة أو بطبخ الزيت بنوارة. (جامع مفردات ابن البيطار ج ٦ ـ ص ٣٨٨).

(٥) شبث: نوع من البقل من ذوي الجمم.

لاعية

الاسم العلمي:

Euphorbia Helioscopia

أسماء متداولة: **حليب اليوم ـ حليلوب الشمس.**

الفصيلة: أوفوربيات Euphorbiaceae.

الوصف: نبات حولي شبه أجرد، ١٠ ـ ٤٥ سم. الساق منفرعة ابتداء من القاعدة أو من مستوى أعلى، وفي النهاية تخلو من الأوراق عند القاعدة. الأوراق جرداء، بيضية منعكسة ـ مثلثية أو ملعقية ـ مسرجة، بطول ١ ـ ٣ سم، صغيرة التسنن، مخففة بشكل معلاق صغير. المظلات ذات ٥ أشعة ثلاثية ثم ثنائية الشعب، منبسطة على مستوى أفقي. الأوراق الزهرية إهليلجية أو مستديرة، بطول ١ ـ ٢ سم. الأزهار صفراء، العدد خضراء، العلبة ملساء.

الإزهار: شباط ـ تموز (٢ ـ ٧).

المنبت: الأراضي المهملة والمزروعة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى، البقاع، عكار.

المجال الجغرافي: سوريا لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق نبات شبه عالمي.

كلمة Euphorbia تنحدر من اليونانية euphorbion التي استعملها ديوسقوريدس للدلالة على شجرية لبنة من الجنس نفسه مهداة إلى أوفوربـ، طبيب جوبا (ملك نوميديا). أما كلمة helioscopia فمؤلفة من helios أي شمس و skopein أي نظر إذ أن النبات يتجه دوماً نحو الشمس. الإسم حليلوب ـ أحياناً حليلاب ـ شائع جداً ويعود إلى اللبن اللبني ـ أي الحلّباب أو الحليب ـ الذي يحتويه هذا النوع وجميع أنواع الجنس. هذا الحلباب يحتوي على مواد سامة ومطاطية وصمغية. إنه أكال، وقد استعمل قديماً لإزالة مسامير اللحم والثآليل، إذا تعرضت له العين أو الجفون أحدث فيها التهابات خطيرة.

المافقي: قال أبو حريز: هي شجرة تنبت في مسيح النحل لها ورد أصفر، طيب الرائحة قليلاً، يقع على وردها الراعي من النحل في أيام الربيع، ولها لبن حريف، وهو سهل إسهالاً قوياً، وهي من أصناف اليتوع[1].

فإذا ألقي منه شيء في غدير سمك أطفاه

لسهولة جمع من الاستقاء وتسهيل الماء

ورقها يدمل وأطعمه صاحب هذا العرض نفعه إسهالاً سهلاً قوياً

وإذا دق ورقه وعصر ماؤه وسقي بسببه صفراء وقتل ما في البطن قوي فعلاً من الدود

(١) اليتوع: الرازي: اليتوع كل ماء له لبن حار يجوع الفم والحلق والشراب والشواء والعلاج

لحية التيس

الاسم العلمي:

Tragopogon Pratensis L.

الإسم الشائع: ذنب الخيل ـ طرافو بوص بري

يجب عدم تناول البذور.

موطنه: السهول الرطبة، جوانب الطرق، حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م.

صفاته: الارتفاع ما بين ٣٠ ـ ٨٠ سم. يعيش سنتين. الساق منتصب، وحيد أو متفرع، أجرد. الأوراق متعصبة على طول الساق، ضيقة، مفورة، معانقة، طويلة الرأس. الأزهاء صفراء (أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو)، [illegible]، على شكل رؤيسات منفردة فوق الزنود، قليلة الانتفاخ تحت القناب، قنابها له قنابات طويلة على صف واحد. الأخين (الثمرة) أملس تقريباً، يعلوه منقار يحمل قنزعة ريشية. الجذر الأساسي وتدي، معوجي الشكل، قوي، لونه بني فاتح، فيه لبن نبات أبيض. الرائحة معدومة. الطعم طيب. قليل المرارة.

الأجزاء المستعملة: الأوراق، الجذر، العصير.

التركيب: سكريات، هيوليات، دهنيات، حلويات.

أبو حنيفة: لحية التيس تسمى ذنب الخيل أيضاً، وهي بقلة حمدة، ورقها كالكرات، ولا يرتفع قوزه، ولكن ينسطح، والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها.

خواص لحية التيس في الطب القديم

قطع الإسهال والنزف وقروح الرئة والمعدة: يقطع الإسهال والزحير. وقروح الرئة والصدر، وارتخاء المعدة شرباً.

الجراح والتآكل وجبر الكسر: يلحم الجراح والتآكل ضرورة، ويجبر الكسر لصوقاً.

مقادير الشربة: شربته مثقال.

القروح: ورقه إذا جفف بدمل، وهو ينفع القروح العتيقة، وزهره أقوى في جميع ذلك.

وسخ الأذن: أصله من الأدوية الجلاءة لوسخ الأذن المحتقنة لقروحها النافعة من الصمم.

قروح الرئة: زهر ورقه وأصله أنها كان إذا سقي بعد التسعير لقروح الرئة نفع، وعصارته تحبس الدم.

تقوية المعدة: يقوي المعدة، ويجمع أعصاب المواد إليها، وخصوصاً عصارته

قروح الأمعاء: أقوى دواء لقروح الأمعاء، إذا سقي أو زهره خاصة، أو عصارته بشراب، ولزوق الدم من الرحم ضماداً أو شرباً.

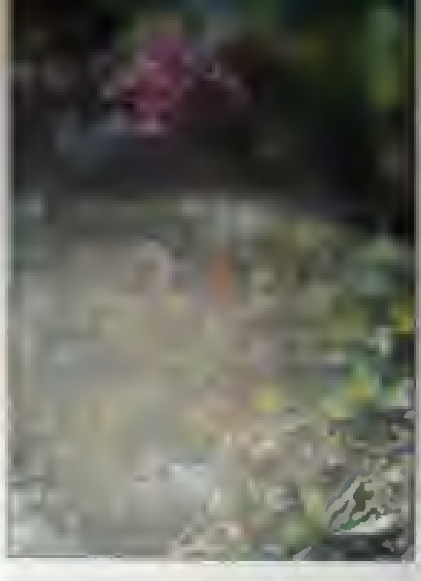

لخينس

الاسم العلمي:

Lychnis Coeli-rosa Willd.

الاسم الدري: وزد صماء

الإسم الشائع: لخينس ـ حشيشة الشرح ـ الخزم ـ منثور بري ـ لخينس الإكليلية ـ شجرة سليمان بن داود

لخينس الأكليلية أبو العباس البتاني سميت به لأنه كان يتصنعه في الأكاليل، قال وهي غندي النوع الجبلي من الخيري الشجري البري.

ديسقوريدوس لم تذكره هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيري[1]. وفي ثوبه قرفيرية، يعمل منه أكلة.

طبيعة النبات نبات عشبي حولي، برّي وزراعي، نزهي وضيّ، يكثر بالبذور بالطرق العادية.

الجزء المستعمل كامل النبات.

المعاملة: تجمع الأجزاء المطلوبة وتنشر للتجفيف.

الحفظ: يحفظ بعيداً عن الرطوبة والضوء وبشكل محكم.

البيئة: ينمو في البيئات الجافة ونصف الجافة، في المناطق الدافئة واللطيفة، والمعتدلة، وفي الأراضي المتنوعة.

الموطن حوض البحر المتوسط. وينتشر في البساتين والحدائق والأراضي البور والسبات.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي. ويستعمل: منقوع، مستحضر، دهون، كمادات.

عناصر فعالة: ليخنين Lychnine.

خواص اللخينس في الطب القديم

بزره إذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب. أما اللخينس أغريا، ومعناه الذي ليست ببستانية، وهو شيء شبيه في كل حالاته بلخينس البستاني. إلا أن بزره إذا أخذ منه مقدار درخمين، أسهل البطن، وزعم بعضهم، أنه إذا وضع على المقارب أخدرها، وأبطل فعلها.

---

(١) الخيري: هو نوع من الخزامى ـ وبالبريطانية لُوفلين وهو الخيري بأنواعه الثلاثة وهو المنثور عند كافة أهل مصر.

لسان الثور

الاسم العلمي:

Borago Officinalis L.

الاسم الشائع: صاق الحمام ـ حمحم زانف ـ لسان الثور ـ لسان الوز ـ بوغلصن ـ لسان الثور الإيطالي

أسماء متداولة: بيلعون، ذنب القط.

الفصيلة: حمحميات Boraginaceae.

الوصف: نبات معمر طوله ٣٠ ـ ٤٠ سم، ذو أوبار صلبة درنية عند القاعدة. الأوراق مستطيلة مستديرة الطرفين إلى مستطيلة مستديرة الطرفين ـ رمحية ومستطيلة مستديرة الطرفين ـ حطبة. الأوراق السفلى ذات معلاق والعليا لاطئة. العنيقات منتصبة، بطول الكأس أو أطول منها. فصوص الكأس حطبة ومغطاة بأوبار طويلة وقاسية. التويج أزرق، يقطر ١٥ ـ ٢٠ مم، ذو انبوب بطول الفص معطى بخمس حراشف وبريه.

الإزهار: نيسان ـ حزيران (٤ ـ ٦).

المنبت: المزروعات والأراضي المهملة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، البقاع، الجنوب.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، حول المتوسط، آسيا الغربية.

لسان الثور اسم استعمله ابن البيطار لهذا النبات. الاسم العلمي ينحدر من البونية aghhousa أي «مدة المُبَرِّج» إذ أنه كان يستخرج من أحد أنواع هذا الجنس عصارة حمراء تستعمل في تحميل الوجه.

١ ـ يطلق على نبات البوراجو في الشام «الحمحم». ويسمى باسم نبات لسان الثور. وقد أدخل العرب زراعته في جنوب الأندلس (أسبانيا) في بداية العصور الوسطى. ومن هنا جاء تسميته. فاسم (Borago) محرف من الاسم العربي القديم (أبو عرق)، وبعد ذلك سمي (أبو عرج)، أو (بو عرج) ودمجت الكلمتان في أسبانيا إلى اسم (بوراجو) (Borago) في الإسبانية، ومنها جاءت تسميتها في اللاتينية بهذا الاسم.

٢ - وقد أدخله الرومان إلى انجلترا بعد أخذه من موطنه الأصلي، وهو حلب في سوريا، ومنها انتشرت زراعته في أماكن كثيرة من أوروبا وغرب آسيا وشمال أمريكا. ويوجد على حالة برية في الأماكن الفاحلة وفي الكثبان الرملية، وعلى شواطئ الأنهار وأحياناً على حمال الأتربة.

٣ - وكان اليونانيون القدماء يعتقدون أن أكل هذا النبات يصحبه الضحك، حيث ذكره الشاعر «هوميروس» (مؤلف الأليادة والأوديسا)، تحت اسم «نيبنثي» (Nepenthe) أي مضاد الضحك باليونانية القديمة، حيث كان يضاف الى النبيذ، وكان مفيداً لأوجاع شديدة جداً وموجود في بلاد اليونان.

موطنه: الأماكن غير المزروعة، الأنقاض، المراعي، الأراضي العشبية، الأراضي الكلسية، حتى ارتفاع ١٨٠٠ متر.

الأجزاء المستعملة: الأزهار، الاوراق (حزيران/يونيو - تموز/يوليو)، التجفيف يجب أن يتم بحذر شديد.

التركيب: عنصر نزع، كولين، بيترات البوتاسيوم، اللاشوين، قليل من الفيتامينات

الاستعمال: داخلي، في الصبغة، في التجميل، في اليقرة

ديسقوريدس: هو نبات يشبه فلومس[1]، خشن، أسود أشد سواداً من فلومس الأبيض، أصغر منه، شبيه في شكله ألسن البقر.

ابن سينا: لسان الثور حشيشة عريضة الورق كالمرو[2]، خشنة الملمس، وقضبانها جنبية كأرجل الجراد، ولونها بين الخضرة والصفرة.

المكونات الفعالة:

يحتوي النبات على مواد مخاطية (Mucilage)، ومواد تانينية قابضة (Tannin)، ومواد صابونية (Saponin)، وفيتامينات، وقليل من الزيوت الطيارة، وأحماض عضوية، وراتينجية (Resin) ودهون (Fats)، وكذلك يوجد به المحتويات التالية:

من القلويدات (Pyrrolizidine alkaloids)، نافثوكوانينز (Naphthaquinones)، من المواد الصابونية (Triterpenoid saponins)، من الفلافونيدات (Flavonoids)، (Mainly lithospermic acid) (Polycarboxylic acid)، أنثوسيانينات (Anthocyanins)، دورين (cyanogenic compound) dhurrin، صبغة الأنثوين (Allantoin)، آثار من الزيوت الطيارة (Traces of volatile oil)، نترات البوتاسيوم (Potassium nitrate).

الاستعمالات الغذائية والطبية

١ - في العصور الوسطى كانت تخلط أوراق نبات البوراجو مع النعناع والبقدونس والثوم والشمر، وحمض اللبان، وبعض مكسبات الطعم، وذلك لإعطاء السلطة نكهة خاصة. وكذلك كانت تضاف الزهور كتحلية للكريمة بعد تجهيزها. وتضاف أيضاً للسلطة والشوربة. حيث كان يعتقد بأن نبات البوراجو تأثيراً منشطاً ومفرحاً ومهدئاً للحواس.

---

(١) فلومس: هو الرجيز

(٢) المرو: هو أصناف شتى، فمنه المرماحور - وهو أجودها وأعظمها.

٢ - الأوراق الكبيرة طعمها حلو فتطبخ بالزبدة أو تؤكل خارجة، أو كسلطة مع عصير الليمون، وتضاف إلى المخللات والخضار المحلل، والسلاطة والسلق والكرنب والشلغم والجزر، والصلصة الباردة، وتضاف إلى الزبدة والكريمة والجبن والزبادي، واللحوم، الأسماك، كما تضاف في شمال أفريقيا إلى فطائر اللحم المسماة (عجين اللحم) أو (الراڤيولي) (Ravioli) بالإيطالية، استخدام الأوراق الصغيرة الغضة الطازجة لها مذاق الجار والكراوية فهي تغرم ناعمة وتضاف إلى الزبد المذابة لتضفي عليها نكهتها المميزة.

٣ - الأوراق مع الأزهار يعمل منها منقوع مثل الشاي الذي يقي البرد، ولا زال يضاف إلى الخل في أوروبا لإعطائه نكهة طيبة وتصنع منها مربى وجيلي.

٤- يعطي منقوع الأزهار والأوراق للأطفال لعلاج نزلات البرد، ولعلاج تقطع الحليب بسبب ارتفاع درجة الحرارة، كما يفيد في علاج السعال العنيف.

٥ - لمستخلصات البيراجو تأثيرات مدرة للعرق، ومقوية، ومضادة للالتهابات، كما أنها ملطفة للجروح، وتعطي تأثيراً مبرداً (Cooling Action)، تضاف أو تدهن منقوعه في حالات السعال والأنفلونزا، والنزلات الصدرية، وتشفي آلام الحلق، ومنقوع الخضر يدر البول، ومنقوعه يخفض درجة حرارة الجسم.

٦ - ويستعمل في الطب الشعبي مغلي الفصة الزهرية وتستعمل بعض في حالات الزكام، ومدر للبول، والتهابات الأغشية المخاطية للجهاز البولي من المسالك التناسلية، وفي الأمراض الجلدية الناتجة عن حدوث الاضطرابات الناتجة عن تناول بعض المواد الكيميائية أو وجود المواد المحفظة به، وتستعمل كمهدئ لاضطرابات الجسم.

٧ - وتنصح بعض المصادر الطبية بأن المستخلص المحضر من منقوعين من نبات العشب في لتر من الماء البارد ثم يتم تسخينه حتى الغليان ويصفى، يفيد كثيراً في علاج أمراض الروماتيزم، وفي التهابات الكلى والمثانة. وعموماً فإن الخلاصة السائلة من النبات التي ينصح باستعمالها من ١ - ٤ جرام للاستعمالات المختلفة في الجرعة الواحدة يومياً، كما يستعمل رماد النبت في علاج أمراض الثة والأسنان.

٨ - تستعمل الأوراق كمبرد داخلي، وكذلك الأوراق والزهور منفردة أو مجتمعة معاً لعلاج أمراض القلب المصحوبة بالاستسقاء (وهو ورم مائي بالجسم نتيجة زيادة الماء تحت الجلد وتسمى (الوذمة) (Oedema)، خصوصاً إذا طبخت مع عسل النحل أو السكر، فهي كذلك تعالج الخفقان.

٩ - يضاف عصير النبات إلى عصير التفاح والزبيب ينتج نوعاً قوياً من الخمور فتعادل الأوقيه منه مقدار رطل من الخمر الخالص من النبيذ، ويكون شديد التأثير مما يضر بالكبد والطحال والكلى في هذه الحالة.

١٠ - وتلك العلاجات تستعمل في الطب الشعبي، وفي الإضافة للأدوية في الخارج، ولقد سبق لنا القول بأن ثبت في التجارب أهمية وفاعلية هذا النبات كدواء فعال لعلاج مرض السكر إذا استعملت أوراقه مع السلطة أو مغلي الأوراق يومياً لمدة شهرين، كما تستعمل الأوراق طازجة أو مغلية أيضاً يومياً لمدة شهر كامل لعلاج قرحة المعدة.

ألسنة الحمل

الأسم العلمي:

Plantago Medium L.

الإسم العربي: **لسان الحمل ـ ولسان حمل كبير**

الإسم الشائع: **لسان الخاروف ـ و لسان الحمل ـ أذان الجدي**

أنواعه:

أ - لسان الحمل الكبير.

ب - لسان الحمل السناني.

ج - لسان الحمل الوسيط (الصغير).

لسان الحمل: (باليونانية أنقالس).

ديستوريدس: لسان الحمل صنفان: كبير وصغير، فالكبير عريض الورق، قريب الشبه من البقول، وله ساق مزواة إلى الحمرة، طولها ذراع، عليها بزر دقيق، وله أصول رخوة عليها زغب أبيض، في غلظ أصبع، وتكون في الآجام والسباخ والمواضع الرطبة.

وأما الصغير: فله ورق أدق وأصغر من ورق الكبير وأشد ملاسة، وله ساق مزواة، مائلة إلى الأرض، وزهره أصفر، وله بزر على طرف الساق.

يجب ألا ننسى أن لقاح هذا النبات، هو أحد أكثر عوامل الإصابة بحساسية اللقاح Pollinose.

موطنه: حنافي الطرق، التربة الجافة حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م.

صفاته: الارتفاع ما بين ١٠ ـ ٦٠ سم. يوجد ثلاثة أنواع معتبرة. الزنود المزهرة أطول من الأوراق. الأوراق مضلعة عند القاعدة. الأزهار على شكل سنبلة (نيسان/ أبريل ـ تشرين الثاني/ نوفمبر). الرائحة معدومة.

النوع الكبير: الأوراق سميكة، بيضوية، لها سويقات طويلة، وهي على شكل باقة صغيرة. التويج مائل إلى البني أو إلى الأحمر.

[illegible]

خواصه الطبية

ظاهريا: لعلاج الجروح وتسكين الألم والحروق، ولعلاج التهاب اللوزتين في الصغار صداعاً، وتسكن آلام الأسنان مضمضاً في الفم، ولعلاج الالتهاب البسيط والمتوسط للأذن قطوراً.

داخليا: يستعمل المستخلص المائي لعلاج السل والسعال الديكي والربو، وسوء الهضم الناتج من اضطرابات المعدة والكبد والإسهال، ونخرة الدماغ المعوية، ولعلاج التهاب المثانة، والبول اللاإرادي الليلي عند الأطفال، ولتوقية من تخلط الدم بعد العمليات الجراحية، وفي أمراض القلب، والأوعية الدموية، وللإقلاع عن التدخين.

خواص لسان الحمل في الطب القديم

ينفع من الدق، والسل، والربو، ونفث الدم، وقروح الصدر، والرئة، والقلب، والفشل، والكلى، وحرقة البول، والبرقان نيئاً.

نافع من الأوراء والقروح: ينفع الأوراء طلاءً، والقروح ضماداً وقرورا.

يلحم ويحلو، ويجمع الصرخ، ويحرق النار، وداء الفيل[1]، ويحسن السل، ويشفي الأورام الحارة، والحميات، ومطلق البدن، وضعف الكبد مطلقاً، وأورام الأذن قطورا.

النواصير[2] والأرحام: ينفع النواصير والأرحام، فرزجة[3].

---

(١) داء الفيل: تورم الساق والقدم حتى بعضا.

(٢) النواصير: عرفه الزهراوي تعريفاً عاماً في كتاب التصريف فقال: كل خرج أو دوره أرس وتحدد وصار فرجه ولا يلتحم وكان يُمدّ القيح باستمرار سمي ناصوراً ويقال: هو دوره يتولد في المعدة خلف ويخرج فمعوي من المعدة والقيح دائماً، ويتولد عن أورام باطنة.

(٣) فرزجة: هي من الأدوية بمثابة بلوطة تحتمل من الدُّبر وتسمى دساسة، وأصلها مرزجة (بالألف) وهرمز وهو اسم فارسي

مقدار الشربة: شربته من أوقية ونصف إلى نصف رطل، ومن بزره مثقال
من خواصه: أن تعليقه، ينفع للحزاز[1]
مقدار الشربة: نحو العشر والربع. شربته ثلاثة أمثال ما نحو العشر. وربع، ثلاثة

المقبور في الطب

الخواص: ورقه ينفع [illegible] جميع [illegible] ويسهله، غير قوي. فمنه هو نافع للدمامل الحديثة والطرية، وليس شيء [illegible] ينفع بحلاوة، فيه [illegible] يعلق أصله على من به الحزاز

زهره والثمر: جيد للأورام الحارة، [illegible] والحمرة، والورم حول الأذن، والحنوير

الخرج والقروح: جيد للقروح الخبيثة، وفي [illegible] إذا جعل على الحمرة

الآن المتأصل: يضمد به لداء الثعلب، فينبت شعره ويحمره

أعضاء الرأس: نافع لوجع الأذن من الحرارة، وصبح أصله مقشرة لوجع الفم، والقرحة التي يكون فيها لسان المعلق بدل السلق، فينفع من الصرع، وإذا تضمد بورقه نفع من وجع الأذن، وسكت الوجع، وإذا مضغ أصله وتمضمض بملاقته سكن وجع الأسنان، وكذلك ما ورقه بسلق، الطلاع

أعضاء العين: ينفع من الرمد، وذلك شيدات الرمد بعصارته، فتنفع

أعضاء الغذاء: أصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين، يصبح من عدسه، ويلين فيها بدل السلق، فتنفع من الاستسقاء.

أعضاء النفض: نافع لقروح الأمعاء، وللإسهال المزمن، شربًا من بزره، واحتقانًا من مطبوخه، ويحبس نزف البواسير، ويشرب ورقه بالطلاء، لوجع المثانة والكلى

الحميات: قيل إنه نافع من الحمى المثلثة يعلق عليه. وقيل: إنه يجب أن يشرب نصف ثلاثة من أصله، في أربعة أواق ونصف من شراب ممزوج، وكذلك أربعة أصول منه كذلك

السموم: يوضع مع الملح، على عضة الكلب الكلب.

---

(١) الخنازير: (داء) علة معروفة، هي أورام صلبة سرطانية تحدث في الرقبة خاصة

(٢) حمى الغب: هي الصفراوية التي تنوب يومًا ويومًا لا

(٣) الثمر: عقدٌ نابتة كالجواهر، حُمْر، وتعرض حتى ربما كمل بعضه بعض فتتم منظره وتحمل من وقتها الثمر ذلك، وإنها لذع وربما عادت بأدوار وتكون بحلى وبمر حتى، وبقاء الثمر حمله

(٤) فيمولبا: الطفل الذي تُعمل به الرؤوس

(٥) الأسفيداج: هو إسفيداج الرصاص وهو هيدروكربونات الرصاص وهو سم

(٦) العلمية: نوع من الطبخ مؤلف من اللحم والآلية والعدس والثوم بطبخ بالملح والكمون والكزبرة. (راجع كتاب الطبخ لمحمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي)

لسان الكلب

الاسم العلمي:

Cynoglossum Officinale L.

الاسم الشائع: كشير الأضلاع ـ بزوزه ـ مصاصة (سوريا)

موطنه الأرضي الكلسية، الأراضي البائرة، الأنقاض، حتى ارتفاع ٢٠٠٠ متر

صفاته ارتفاعه ما بين ٣٠ و ٨٠ سم، يعمر سنتين، ساقه قوي، مشعر، أخضر، متفرع في جزئه الأعلى. الأوراق وعائية ـ خضراء، طويلة، رخوة، مخملية الملمس، السفلى منها بيضاوية، كبيرة، سويقية، لها وروع تشبه مروحة. الأوراق العليا سنانية، معانقة قليلاً للساق. الأزهار حمراء حمرية (أيار/مايو ـ تموز/يوليو)، تنتظم في عناقيد لولبية، لها زنيدات قصيرة، الكأس مشعر فيه ٥ أقسام متساوية. التويج على شكل أنبوب قصير فيه ٥ فصوص. الأخين (الثمرة) رباعي، فيه ٤ بزور مغطاة بأشواك معقوفة وقصيرة. الجذر أسود، متطاول، قاسي. الرائحة مغثة (تسبب الغثيان). الطعم تافه ثم مر.

المناطق هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل، إلا أنه أطول منه، وفيه الحفاف، وهي ملس شديدة الملاسة، محددة الأطراف. وله ساق تعلو أكثر من ذراعين، وأكبر وتتشعب منها شعب كثيرة جداً، رقاق صغار، معشبة عليها وهر، وهو دقيق فرفيري في أول الصيف، وله بزر دقيق أشهب اللون، وساقه في ساقه لحياء، ومحاريه لقليلة الحري ويسمى باللاطينية أميره، وله أصل أبيض ذو شعب كثيرة، رقاق، كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض.

الأجزاء المستعملة: الجذر (خريف السنة الثانية)، الأوراق الطازجة. التجفيف سريع، الحفظ في أوعية محكمة الإقفال إذ أن تعفنه سهل وسريع.

التركيب قلويدات، مادة لزجة Mucilage، راتنج (صمغ)، عفص، زيت عطري.

الاستعمال داخلي، خارجي، في الضمادة.

خواص لسان الكلب في الطب القديم

الجراحات: يلزق الجراحات، ويدمل القروح، إذا شرب، نفع من جمر الطحال.

لفاح

الاسم العلمي:

Mandragora (Officinarum ?

الاسم العربي: يبروح

الاسم العام: مندرغورة ـ لفاح ـ جبسيمج

أسماء متداولة: ويبوح، لفاح، بصل الجن، بقاح الجن، بقاح المعز.

العائلة: باذنجانيات Solanaceae

الوصف: نبات معمر ذو جذور لحمية متفرعة تشبه الأوراق بشكل وريدة، بصلة ـ مسطحة مستديرة الطرفين إلى بيضية، وبرية قليلاً أو خردا، محمدة، ناعمة أو مجعدة قليلاً، طولها ١٥ ـ ٢٥ سم عند الإزهار و ٤٠ سم عند الإثمار. الأزهار صغيرة العنق، مجتمعة في العنقود. التاج مائل إلى الأزرق، جرسي، خماسي الأجزاء على نصف طوله. الثمرة عنبية، صفراء، بقطر ٣ سم أو أكثر.

الإزهار: كانون الأول ـ آذار (١٢ ـ ٣).

المنبت: الأراضي المهملة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى والوسطى، الحبوب.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، تونس، الجزائر، قبرص، تركيا، اليونان، اطاليا، إسبانيا.

الإسم العلمي Mandragora هيروغليفي الأصل، أما اسم يبروح فمشتق من السريانية يبروحو المركبة من يب أي يهب وروحو أي روح وذلك إشارة إلى الخواص المنعشة والمنبهة للنبات. ويقول البعض أن الاسم السرياني يعني «ناقص روح» لأن جذور النبات تشبه شكل انسان مبتور ولا يعصبهما إلا الروح. الأسماء المتداولة المذكورة أعلاه تدل على ثمار هذا النبات وتطلق تعميماً على النبات كله. كان القدماء يستعملون الجذور والأوراق مخدراً في العمليات الجراحية وجبر الكسور المؤلمة، وقد أوصى بذلك أبقراط وغالينوس وقد بطل ذلك الآن. وقد ورد ذكر اليبروح ـ تحت اسم مندراغورا ـ في الأساطير الهرجوبة فقيل أن الإله رع

مضر منه مع الخمر مركباً استعمل كمسكن ومهدئ. وقد استعمل كذلك منوماً عند الأشوريين وصنعت من مراهم مخدرة في عسر الولادة وآلام الأسنان والعيون. وتكلم عنه ديوفراستوس فقال: إن جذوره إذا نقعت في الخل وهي مسحورة كانت منوماً حسناً عظيماً وأفادت في علاج الأرق

وقد أحاطت بهذا النبات خرافات كثيرة منذ القدم واستعمل في السحر ومراسم الآلهة وغير ذلك. ومن خرافات السحرة في العصور الوسطى أنهم لا يقلعون النبات من الأرض إلا بتقليد له بحيث [illegible] بالسوط والرقص حوله مع القراءة والتعويذ. ومنها ألا يقلع إلا برمح كلب أسود [illegible] حتى يقطعها

اللفاح نعر اليروح ويطلق اللفاح أرض مصر والشام على نوع من الطبخ، صغير الأكر، وحجمه محفظ كأنه النبات المتروك، وله ساق قصيرة سميكة، ويسمى الشمام عندهم، ويعرف باللفاح أيضا

طبيعة الاستعمال مخدر، مضاد تشنجي، حصاصي

طريقة الاستعمال مسحوق، تحميل، قطرة، تعطير

عناصر فعالة هيوسين Hyoscine، أتروبين Atropine، نشا Amidon، هيوسيامين Hyoscya[illegible]، مواد حمضية Tanin، بيريدين Pyridine

محاذير الاستعمال لا يصح استعماله للمصابين بالقلب والوهن العصبي إلا بمعرفة الطبيب. يجب تحذير الأطفال من أكل الثمار السامة. المادة الفعالة من الجذور تتفق من الأوراق لا يتوافق مع المركبات اليودية Iodes والقلويدية والحمضية Tanin والبيلوكاربين Pilocarpine.

الأهمية العلمية للفاح

الجزء الطبي المستعمل هو الجذور، ويعتبر الجنسنج من أهم العقاقير في الصين، وهي مادة منبهة ومقوية يعتبرها الصينيون شافية من مجموعة كبيرة من الأمراض المتعددة، وتستعمل في الصين منذ الآف السنين، وجاء في كتب الصين القديمة أنه «نبات مقو للأعضاء الخمس، جال للعين، منشط للجسم، ومطيل للحياة». هناك في الصين حتى اليوم كثير من الناس يطلبون الجنسنج حينما يمرضون. هذا وقد ثبت من خلال أبحاث المؤتمر الطبي العالمي المنعقد بمدينة «سيول» سنة ١٩٨٦ أنه يوجد بنبات الجنسنج مادة فعالة تزيد من إفراز بعض الهرمونات الحيوية بالجسم بطريقة صحية أفضل من الهرمونات الصادرة من مصادر خارجية، ومن فوائد بعض الهرمونات تنشيط النكرياس لإفراز الأنسولين لعلاج مرضى السكر، كما ثبت أن هذه المادة الفعالة المستخرجة من جذور الجنسنج توقف انتشار الأورام السرطانية. وثبت أن خلاصة هذا النبات تقوي المجهود العقلي والعضوي والذهني والتنفسي للجسم وله تأثير واقي لترسيب الكولسترول في الأوعية الدموية.

الجنسنج عبر التاريخ:

جاء في تذكرة «ابن أرمانيوس» عن الجنسنج «أنه نبات عطري من جليل القدر عند أهل الصين واليابان. كانت جذوره تعتبر مقوية مطيلة للحياة، منبهة لأعضاء التناسل ممرنة من السموم قاطعة». ويرى هذا الاعتقاد عندهم لدرجة أنهم أطلقوا على النبات «روح الأرض»، «والمركب المديم للحياة»، «والراجع بالشيخ إلى صباه».

وتقول الأسطورة الصينية أن سواح رحل كان يسمع ليلة بعد أخرى خلف الدار العائد لأحد الناس في شاس، وكان الناس يفتشون عن مصدر الصوت لكنهم لم يستطيعوا العثور على شيء، حتى وجد أحدهم في النهاية ساقاً عجيباً من نباتات الجنسنج تمتد جذوره في الأرض على شكل إنسان يمد ذراعيه ورجليه، ولم يسمع

عند ذلك الروح والعويل ثانية فقط. ومن المدهش أن تشابه هذه القصص المروية عن التمساح مع القصص التي تدور حول نبات آخر يسمى «اليبروح» في أوربا (Mandragora officinalis) الذي ينتمي العائلة الباذنجانية. وهذا النبات كانت له جذور تشبه جسم الإنسان وهو ينوح ويرعق أيضاً، ويعتبر نباتاً مقدساً. وكانت اليبروح المذكورة على شكله، والجذور تحتوي على مخدر فعال يؤثر على الأعصاب فتخف عنها الآلام حتى اليوم.

ومن تمادج الخرافات في القرن السادس عشر لأجل أن يتحاشى الشاب ابتلاءه بالجنون عند اقتلاعه لهذا النبات، كان لا بد له من تحشية أذنيه بالشمع أو الصوف، وبسبب هذا كان العشابون يربطون القسم الأعلى من النبات بكلب، ويضعونه بعد ذلك على الجري، وبذلك يقتلع النبات.

ويعتقد أن نبات اليبروح هو نبات اللفاح الذي جاء ذكره بالإنجيل، ويسمى هذا النبات (Mandrake) «بيض الحسناء»، وكان يستعمل قديماً في الطب، وذاعت شهرته من الاعتقادات التي كان الناس يؤمنون بها من تأثيره على الخصوبة الجنسية، كما كانوا يعتقدون أن ثماره الصفراء التي تشبه البرقوق تزيل العقم عند السيدات، ويسميه الأعراب «بيض الشيطان».

كان النبات معروفاً عند قدماء المصريين، وكانوا يقدمونه للضيوف ويوجد في مقابرهم.

حتى الشاعر الإنجليزي القديم «وليم شكسبير» كان على بينة من أمر هذا النبات فذكره في أشعاره.

ولأهمية النبات اهتمت كثير من دول الشرق الأقصى، ومنها كوريا بزراعته وتحسين نوعه وتعبئته على هيئة مسحوق يصنع منه «الشاي الجنسي». كما يمكن أيضاً أن يؤخذ المسحوق على الأطباق الرئيسية كما تستعمل كتوابل لتحسين نوعية الأطعمة المتقدمة. ويستخدم حالياً في صناعة الدواء في مصر مثل «جنسنج - بيك» وغيرها كأدوية مقوية وعلاجية لكثير من الأمراض.

اللفاح في الطب القديم

مسكن مخصب مسكن غليان الدم وحرقة البول والخفقان. يسمن ويخصب، ويسكن غليان الدم، والصفراء، وحرقة البول، والخفقان الحار.

قاطع الإسهال مسكن الغربان والصداع: يقطع الإسهال والدم شربة، ويسكن الغربان مطلقاً، وكذا الصداع طلاء.

مسبت وماتع للسهر والقلق وتولد القمل: يسبت، فيمنع السهر والقلق، وتولد القمل طلاء في أي دهن كان.

مسكن وجع الأسنان: يسكن وجع الأسنان غرغرة.

حابس النزف: يزوه مع الكبريت[1] إن مسته النار، يحبس النزف حملاً.

مقادير الشربة: شربته ثلاثة قراريط[2].

---

(١) الكبريت: عين ثوري فإذا جمد ماؤها صار كبريتاً أصفر وأبيض وأكدر.

(٢) قيراط: هو عند الأطباء القدماء وزن أربع شعيرات. وقيل وزن حبة الخرنوب الشامي.
ابن ماسويه: كل قيراط أربع شعيرات.
القيراط حبه من عشرين من المثقال.
القيراط ثلاث حبات و٤/٧ حبة.

لوسيماخوس

الاسم العلمي:

Lysimachia vulgaris L.

الاسم العربي: لوسيماخوس

أسماء الشائع: خويخة، عود الريح (الأندلس) . قصب ذهبي، سراجية، سراج القطرب ـ خوخ الماء

صفاته ارتفاعه ما بين ٥٠ و ١٥٠ سنتم. نبات معمر. ساق منتصب، قليل التفرع، مورق، مقطعة مربع تقريباً. أوراق قصيرة، بسيطة أو متصولة، لانسية تقريباً. كل ٣ ـ ٤ منها متقابلة أو دوارة. الأزهار صفراء (حزيران/يونيو ـ آب/أغسطس)، تنتظم في عنكبول محروضي، لها ٥ كأسيات حادة تحف بها تويجيات صفراء ملتحمة القاعدة تشكل ٥ فصوص حيدة التفتح. الأسدية خمسيها ملتحمة في أسفل خويطاتها. وكل واحدة منها ملتحمة بأسفل كل تويجة. ولها مبيض واحد حر، مدور حجيرات، ولها حاملة سمية، ومتبارز، الأرومة مدادة، وتدية.

يعرف بعض شجاري الأندلس بالقصب الذهبي وبالخويخة (تصغير خوخة) وبخوخ الماء أيضاً وبعود الريح

مكان وجوده هو نبات له قصبات طولها نحو من ذراع وأكثر، دقاق شبيهة بقضبان التمش من النبات، معقدة، عند كل عقدة ورق ثبت شبيه بورق الخلاف[1]، قابض في المذاق، وله زهر شبيه في لونه بالذهب، ينبت بالأجمة وعند المياه.

أجزاء المستعملة الأوراق والأزهار مجففة (حزيران/يونيو ـ آب/أغسطس)، التجفيف في الظل وفي الهواء.

---

(١) ورق الخلاف (اسم من الخلاف والخلاف مصدر خلف والمعروف أن أي عضو من الخلاف تعرضه كيفما تشاء فإنه ينبت) ـ الغافقي ـ الادغامات (الزهرية) ـ مرجع (بمانة) ـ ابن (معجمية الأندلس) بأن (تطلق أيضاً على الخلاف). خادعة (أي خلاف ـ ف) قصب ذهبي (معجم أسماء النبات)

لوف (لوف ديوسقوريدس)

الاسم العلمي:

Arum Dioscoridis

أسماء متداولة: **لوف، سم الحية، ميل الكحل.**

الفصيلة: أرونيات Araceae

الوصف: نبات معمر، درنه مستديره منحفضة في وسطه وجهه سفلي للعلاق يصعي أو ثلاثة أصابع، طول عنقه الأصل سامي الشكل ولكنه ليس ثلاثي العضوص. منبر كما هي حال كامل النبتة. الأزهار مجتمعة، ملونة. منبر الوجه الداخلي للسان يقع أرجوانية صفراء أو منقطة قد تعطي اللون الأكبر من الحامة، ذات اللون الأحمر. يندر أن تكون هذه الحلقة شبه أرجوانية ولا توجد على الإطلاق بلون أرجواني صرف. القضيب أرجواني أو متقح قليلاً في قسمه العلوي، ومادي أرجواني.

الإزهار: أذار - أيار (٣ - ٥)

الملمس: الأماكن غير المزروعة خاصة الصخرية

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، العراق، شرقي المتوسط

إن كلمة Arum تنحدر من اليونانية aron، التي يرجح أنها من أصل مصري. وقد استعملها ثيوفراستوس وبلينوس لتسمية نوع آخر من الجنس نفسه. أما ديوسقوريدس فأطلقها على النوع الذي نحن بصدده. يعرف هذا النوع بالعربية باسم لوف ذي الأصل الآرامي.

وله في العامية اللبنانية تسمية شائعة تخرج عن الحشمة وتسمية أخرى تنم عن قسط من الشاعرية هي ميل الكحل.

اللوف، الجنس المسمى باليونانية دراقنطيون - أي لوف الحية - وهو اسم الكبير الذي تسميه عامة في الأندلس عرعنيه، وتسميه بعضهم **الصراخة**. والصنف الثاني هو المسمى باليونانية أن وبالبربرية آيوتي. وهو

الصارا يحتوي الأنسون، من الزيوت العطرية المستخلصة من البذور. ويوجد أربعة أنواع، وأفضل مصدر تجاري للزيوت

ومن فوائده في الطب البديل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ماميثا

الاسم العلمي:

Glaucium Flavum

اسم الشتل: خشخاش أصفر ـ ماميثا، مقرن أصفر ـ ماميثا صفراء

العشبة خشخاشيات Papaveraceae

الوصف نبات ثنائي الحول أو معمر، أحوى، ذو أوبار متباعدة موجودة خاصة على الأوراق الجذرية. **الساق** الزهري ٣٠ ـ ٦٠ سم، متفرعة، حمراء أو قليلة الأوبار عند القاعدة. **الأوراق** مسننة، العليا منها عالية جداً، الأزهار وحيدة. **الخطر** ٦ ـ ٩ سم، صفراء، ذات كأسيات حادة بطول ٢ ـ ٣ سم. **الأسدية** عديدة. **المدقة** العلبة منتفخة، ١٥ ـ ٢٢ سم، مخططة، درنية.

الإزهار شباط ـ آب (٢ ـ ٨).

المنبت رمال الشاطئ.

التوزيع الساحل ـ الشاطئ.

المجال الجغرافي سوريا، لبنان، فلسطين، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، سواحل المتوسط، لامتس، البحر الأسود، أميركا الشمالية.

ماميثا الصفراء نبات حميل يزهر بتجدد الذهبية الكبيرة على الكثبان الرملية البحرية. الإسم العلمي اللاتيني مشتق بتحوير من اليونانية glaukos، أي أحوى، بسبب لون الأوراق. أما الإسم النوعي flavum ويعني أصفر فيعود إلى لون الأزهار. يعرف هذا النبات أيضاً باسم الخشخاش المقرن نظراً لبعض الشبه بين أزهاره وأزهار الخشخاش وشكل الثمار الطويلة والمقوسة بشكل المنجل. الماميثا نبات شديد الرائحة والمرارة، وهي كلها تستعمل في الأكحال، وعصير زهره قطرة للعيون للالتهابات والأرمد بسبب ما فيه من القبض.

ديسقوريدس الماميثا نبات ورقه شبيه بورق الخشخاش المقرن إلا أن فيه رطوبة تلصق باليد، وهو قريب من الأرض. ثقيل الرائحة، مرّ الطعم، كثير الماء. ولونه مائل شبهة بلون الزعفران

طبيعة الاستعمال مشورة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال مقوٍ، مستحضر، حلاصة، كمادات

عناصر فعالة غلوسين glaucine، فيتوكيمز Phytochymase، اسبيرولين Asperuline مادة ملونة Matiere colorante اسبيرلوزين Asperulosine

محاذير الاستعمال استشارة الطبيب ضرورية جداً لاختلاف بعض حالات من التهيج، ورجع الرأس لدى بعض المرضى، ويمنع عن ذوي ضغط الدم المنخفض (لا يعطى في حالات ضغط الدم المنخفض)

خواص الماميثا في الطب القديم

ينفع للدمعة، والرطوبات، وقصل الحمى والحمى والصفر ينفع من الدمعة والرطوبات، وقصل الحمى، واسترخاء الجفن وضعف البصر كحلاً

الأورام والمقاصل ينفع من الأورام والمفاصل الحارة طلاء

ينفع الدم والإسهال ومسيل ينفع الدم والإسهال مضمضة، وجه بسس جداً

مذهب شربة شربته نصف درهم

سقاء العقل ديسقوريدوس قد تعمد إليه أهل سك البلاد ويعجنونه في قدر خاص ويسحقونه في سور ليس بمعرقه الحرارة إلى أن يصير، ثم يدقونه ويحرجون منه ويستعملونه في الأكحال، في سقاء العقل لدرده وهو قابض

أورام الحارة الطري جيد للأورام الحارة، ويحرق صرار إذا طلي به

تسكين وجاع الحمرة إذا طحن بماء ورقه دقيق الشعير، سكن وجع الحمرة[1] وحلقها في ابتدائها، وسكن أوجاع القلاعيين[2].

القدع والصندغين[3] إذا حلت عصارتها بخل، نفعت من القدع والصدغين من الوجع الصفراوي

القلاع[4] في أفواه الأطفال إذا حلت هذه العصارة في ماء الورد، نفعت من القلاع في أفواه الأطفال

انصباب المواد إلى العين إذا حلت بماء الورد أيضاً، وطلي بها متداوياً حاء الأطفال، قطعت انصباب المواد إلى أعينهم

تقوية العين عصارة الزهر إذا أحكمت صنعتها، ولم تحرق في الطبخ، نفعت من الدمعة وتقوي العين وتنفع في أخر الرمد.

الحمرة ووردة السرة والقرس إسحاق بن عمران: حبّه صغير أسود، شبيه بالحرنل يؤكل، ويسمن به النساء، ويبرىء الحمرة ووردة السرة والقرس.

---

(١) الحمرة: هي وردة حمراء، علامته لوجع الشديد في الرأس كله مع التهاب قوي جداً وورم في الوجه وحمرة وبثور في الجلد وخشونة اللسان وعطش وحمى حادة وسهر وقلق واختلاط في العقل

(٢) القلاعيين: ورم يعرض في الفم فيحدث من الفم إذا اشتد وعفن داخل الأوراد واللهوات التي في الدماغ، وعلامته أن يعرض للطفل خلع في الفم حتى يقطع قحف الرأس لتقصر حياته ونزوه مع الوجع الشديد الواسع.

(٣) الصدغين: جانب الوجه من العين إلى الأذن، والشعر فوقه (المعجم الوسيط)

(٤) القلاع: من قرحها، راجع.

مرار

الاسم العلمي:

Centaurea Calcitrapa

الاسم الشائع: المرار ـ مرير (مصر) ـ الدردرية ـ قنطريون نجمي ـ المصيدة ـ قنطريون فخي

الوصف النباتي: عشبة حولية، طول ٤٠ ـ ٦٠ سم، معطى بأوبار، سوقية الساق متشعبة منذ القاعدة، ذات أفرع متشعبة إلى وريقات. أوراق الجذرية بشكل الشكل قصوص خطية مسننة. الأوراق الساقية لاطئة، ذات فصوص قليلة العدد. أوراق العليا كاملة أو مسننة بعد انتظام. الرؤوس جانبية ونهائية، منفردة، بيضية، بطول ١٠ ـ ١٥ مم، ذات رهبرات زغبية. نباتات النباتات ذات شوكة مبسطة بطول ٢ ـ ٣ سم وأشواك أقصر في القاعدة.

الإزهار: أيار ـ تموز (٥ ـ ٧)

المنبت: الحقول المحلة، الأراضي غير المزروعة.

التوزيع: الساحل (محصور جداً)، الجبل الأوسط، السفح الشرقي، البقاع.

التوزيع الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، جزر المتوسط، أوروبا الجنوبية والوسطى.

الاسم: الجنس مشتق من اليونانية Kentaurē وهو اسم لعدد من النباتات الطبية العهداة إلى قنطورس، وهو كائن خرافي نصفه رجل ونصفه ثور، كان حسب الأسطورة، يعيش في تساليا، وكان يعتقد أنه اكتشف فضائل هذه النباتات. أما اسم النوع لهذه النبتة الشائكة فيعود إلى الشبه بينها وبين فخ التعلب، وهو آلة حربية قديمة مزودة برؤوس حديدية حادة.

مرار (بضم الميم وفتح الراء المشددة):

اسم نوع من النبات الشوكي يكون في آخر الربيع وفي أول الصيف، وهو معروف بالديار المصرية بالخرزير، وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالدردرية.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المرّ

الاسم العلمي:

Commiphora Myrrha Engk.

الاسم العربي: مُر

الاسم الشائع: مر حجازي

نباتات المر شجيرات معمرة تنمو في شمال السودان والحبشة والصومال والجزيرة العربية، والمر عبارة عن راتينج صمغي يسيل من الساق تلقائياً أو بعد عمل جروح على ساق الأشجار، ويتجمد تدريجياً ويصبح لونه بنياً أو أسود أحياناً.

أنواع المر:

يوجد نوعان من المر هما:

١ - مر هرابل ومصدره أشجار من الصومال والجزيرة العربية، كما يوجد أيضاً في بلاد الحبشة (البربر)

٢ - مر بسابل أو (المر الحلو) ويوجد في بلاد المر الحبشي، وهو النوع المعروف عند القدماء، وقد استعمل قديماً طبياً في التجمير، العطور، التحنيط، ومطهر ومعقم.

طبيعة النبات: نبات شجيري يصل حتى معدة، داخلة الحصوة، على ... من، يختلف عددها والعمل بالعلق المتبعة في المشاتل

الجزء المستعمل: كامل النبات

النوع: ... في مناطق التجميع، التشجير، الحدائق، الطرق العامة، ...

طبيعة الاستعمال: داخلي، ...

طريقة الاستعمال: مغلي، مطبوخ، مسحوق، ...

المكونات الفعالة:

... المر هي ... من ... صمغ ... ، ... المر من ... طبياً (٢,٥ - ٤)

ومواد راتنجية صمغية (٢٥ ـ ٤٠٪)، (مرّ)، وصموغ بنسبة (٥٧ ـ ٦٧٪)، ومركبات أخرى ذات طعم مر أهمها (Myrrh)، «المر».

الأهمية الطبية للمر

أهم مزايا المر الطبية تقويه المعدة، والعمل على طرد الغازات، كما أنه يفتح الشهية ويساعد على إفراز العصارة المعدية، ويضاف إلى المسهلات ليمنع المغص، ويؤخذ المر أيضاً لمعالجة نقر الدم، وله بعض الخواص المطهرة، ولذلك فهو يفيد في تحصيف القرلات الشعبية ومداواة التهاب اللثة، ومداواة القروح في الطاهر وبعض الإلتهابات الحلقية ولتقوية اللثة والحلق.

خواص المر في الطب القديم

نافع للقرلات والصداع يمنع سائر القرلات والصداع.

ينقي ويصفف الرأس قال المعلى إن جعلت أسامه ومعساه أو بزيل أنواعه ويستنشق، فينقي ويصفف ما في الرأس للمطفل.

يحلل الحدة والحكة والجرب يكتحل به فيحلل الحدة، وغلظ الحفن، والبياض، والجرب.

يحلل الدمعة والسلاق والرمد والفرحه وضعف البصر يحلل الدمعة بماء الآس[1]، والسلاق بالعسل، والرمد بلبن النساء، والفرحة بماء الورد والحلبة، وضعف البصر، إذا شيف[2] مع الطفل، محرّك عن الشريف.

يعمل سائر القروح يدمل سائر القروح إذا ذُرّ عليها، وقد غسلت قبله بماء لسان الحمل.

شد اللثة ويزيل القروح وأوجاع الأسنان: يشدّ اللثة، ويزيل قروحها، وأوجاع الأسنان بالخمر والزيت مضمضة.

السعال وأوجاع الظهر والقصبة ينفع من السعال، وأوجاع الظهر، وخشونة القصبة استحلاباً في الصدر.

الخنازير والرياح وأوجاع الكبد والطحال والديدان: ينفع من الخنازير[3] والرياح، وأوجاع الكبد والطحال، والكلى، والمثانة، والديدان شرباً، خصوصاً مع الترمس، والإهتيون[4].

أمراض الرحم، والتن: ينفع من أمراض الأرحام، خصوصاً الصلابة والتن، حتى احتماله ولو بماء الآس.

يلحم القتق ويحلل عرق النسا والمفاصل والسموم يلحم القتق إذا تحوذي عليه، ويحلل عرق النسا، والمفاصل، والفرس مطلقاً، والسموم شرباً وطلاءً. وقيل: الناقض، ساعتين يمنع أو يزيل بحت المادة مبرىء الأوجاع حتى المتصادة بالخل، مبرىء سائر الأوجاع، حتى المتصادة طلاءً.

---

(١) الآس: الآس يعرفه في الشام جيداً وأيطر وأما عامة أصل الأندلس فيعرفونه بالحيزان البلدي. وخصوصه دائمة وبسبب حتى يكون شجرة عظيماً وله وهرة بيضاء طيبة الرائحة. وثمرة سوداء إذا أينعت وتعلو.

(٢) شيف: هي الشيافات التي دساسات تستعمل من الأدوية لاعتقال الطبيعة، ومعناه في اللغة شبابة التي أصلها ثبت يعرق في الأرض. والمعنى أنه إذا دس مع الطفل.

(٣) خنازير: خنزير حب حدثي في الغدد ينولد في العنق وتحت الأذنين.

(٤) الإهتيون: نبت المجد ـ شاهترج رومي ـ واشكه ـ دمسيس ـ دمسية ـ خرنف ـ دسبة (مصر). (معجم أسماء النبات)

ش الإبط وضعف الشعر ينفع من نتن الإبط بالشب، وضعف الشعر والنشاوه بالخمر. واللاذن[1]، ودهن الأس[2]

القوابي والتآليل والآثار ينفع من القوابي[3] خصوصاً بالعسل، والتآليل، والآثار كلها، بما أعدّ لذلك.

طارد الهوام وإنبات شعر الجفن يطرد الهوام بحدورا مع الكندس[4]، ودهنه، ينبت شعر الأجفان.

منوم وحافظ الموتى ينوم بنفسه شماً، ويحفظ الموتى طلاءً.

قاطع الزحير والدم والسحج يحمل مع الأفيون، فيقطع الزحير[5] والدم والسحج[6] مجرب، وكذا إذا جعل في نيمبرشت.

جبر الكسر والشدخ مع حبوب الصدف، يجبر الكسر والشدخ.

أمراض الأذن، والأنف مع دهن اللوز المر، ينفع من أمراض الأذن، ومع الشمع، مرض الأنف.

الإنعاظ يلطخ بالزيت على إبهام الرجل، فيعظم بقوة على ما تشعر به.

مطيب النكهة وكساء العظم يطيب النكهة، ويكسو العظام.

جذب السلى: يجذب ما نشب كالسلى.

مقادير الشربة: شربته إلى ثلاثة.

المزينة: إذا خلط بدهن الآس واللاذن أعان على تقوية الشعر وتكثيفه، ويحلو الثار الفروح، ويطيب نكهة الفم إذا أمسك فيها، ويزيل البخر ويلطخ بالشراب والشب[7] على الآباط، فيزيل صنانها، ويلطخ بالعسل والسليخة[8] على التآليل.

الأورام والبثور: نافع من الأورام البلغمية.

الجراح والقروح: يدمل ويكسو العظام العارية، ويستعمل بالخل على القوابي، ويبرىء الجراحات المتعفنة.

الآت المفاصل: يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف[9]، المرؤوة كالأذن وغيرها

---

(١) اللاذن: شفراص - قسطوس - شكوس - الوسيل (عند العامة بالأندلس) - لادة (يخرج منه صمغ هو اللاذن) - عرق النساء، وهو عصارته الراتنجية.

(٢) دهن الآس: يؤخذ من ورق الآس وينقع في زيت ويوضع في الشمس، وهي تاس بحمض الزيت قبل ذلك بعشر أيام والسرو والسعد والأقحوان.

(٣) القوابي: هي حروشة احتراقية في مواضع من الجسم في خلط سوداوي تشبه العامة الجرر

(٤) الكندس: أوقندس، هو العرفة وعود العظاس، وسراج الطلاء، وصابون الهند، وصابون الجبال، وعرق حلاوة وهو

(٥) السحج: تقشر أو ملح يعرض من تلاقي محمدي الرجل، وسحج الأمعاء: تقرحها

(٦) الزحير: سحج في الأمعاء، وفي اللغة تقطع في البطن يسيل دم

(٧) الشب: أصناف الشب كثيرة إلا أن الذي يستعمل منها في الطب ثلاثة أصناف: المثلث والسكري والرطب، وأجودها المثلث، وأجود المثلث ما كان حديثاً، شديد البرق، شديد الحموضة، ليس فيه شيء من الحجارة

(٨) السليخة: دهن لبن الثآل قبل أن يزبد بأدوية الخل

(٩) الغضاريف: غضروف: هو جسم دون العظم في الصلابة وفوق اللحم، وجمعه العامة العظم الرخص، مثل جزء عظم الكف ونحوه، ومعنى غضروف عظمي أي هو أصلب من غيره من الغضاريف.

أعضاء الرأس: يتمضمض به بشراب وزيت، يشد الأسنان جداً، ويقويها، ويمنع تأكلها، ويشد اللثة، ويذهب رطوبتها، ويبرد على قروح الرأس فيحفيها، ويلطخ به الصحران للبواسير المزمنة، فيحسمها، وقد يسعط بوزن دانق منه، فينقي الدماغ.

أعضاء العين: يجلو آثار القروح في العين، ويملأ قروحها، أو يحلم ناصيها، ويمنع من خشونة الأجفان، ويحلل المدة في العين نحو المدع، وربما حلل الماء في استرخاء له، إذا كان رقيقاً.

أعضاء النفس والصدر: جيد للسعال المزمن الرطب، ومن الربو، وعسر النفس والانتصاب، ووجع الجنب، ويصفي الصوت، إذا مرحه تحت اللسان، وينبغي ماؤه لخشونة الحلق.

أعضاء الغذاء: يمنع المر الحائض، ويسرحه المعدة، الماء الأصفر، والبلغم في المعدة.

أعضاء النفض: يدر الحيض، خصوصاً حبه، السدي، أو ماؤه الأمس، أو ماؤه اليوم، ويخرج الأجنة والديدان، وحبه القرع نحوانه، وبلي بصماء في الرحم، ويشرب منه بقلاة لخروج الأمعاء، والسحج، والإسهال.

الحميات: بأقلاة منه بقليل، في ابتداء النقص منه

السموم: يسقى للسع العقارب بالشراب.

السحج العارضة في الرأس: إذا نثر على السحج العارضة في الرأس ادمعها، وأمكن فيه أن يلدمها

إدرار الطمث، وإخدار الجنين: إذا استعمل مع الإسفيذاج، أو مع الزرنيخ، أو مع مصطكى السذاب، أدر الطمث، وأخدر الجنين بسرعة.

السعال المزمن وعسر النفس: قد يشرب منه مقدار بأقلاة للسعال المزمن، وعسر النفس، الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب، ووجع الجنب، والصدر، وكذا يشرب للسعال، والإسهال، ووجع الأمعاء.

تليين خشونة قصبة الرئة: إذا جعل تحت اللسان، وابتلع ما يسيل إلى خشونة قصبة الرئة، وصفى الصوت، ويقتل الدود، ويطيب النكهة في الفم.

شد اللثة والأسنان: إذا تمضمض به بخل وزيت، شد اللثة والأسنان

القروح في الرأس: يدر على القروح في الرأس، فيدمعها.

انصداع الأذن المشدوخة: إذا لطخ مع جوف الحيوان، الذي في الصدف، أبرأ انصداع الأذن المشدوخة، مجرب، وكذا العظام العارية من اللحم.

قيح الأذان: إذا خلط بأفيون وجندبادستر[1]، وماميثا[2]، أبرأ الأذن، التي تسيل منها قيح، وأدوامها العارة، مجرب.

التآليل: قد يستعمل مع السليخة، والمعصل، لقطوحاً على التآليل

---

(١) جندبادستر: حيوان على هيئة دعصة عظيمة، لونها أحمر مائل إلى الغبرة، يستخرج من ذكر ذكر حيوان الخنثى، وهو القندس وهو البيدستر أو البندستر وهو الخروف، وتسمى الخصية كلب الماء، تستعمل هذه الدعصة في الطب، وهي الطبية العامة في عصرنا وهي مسمى أو مسمى، (لاسم الدارج الذي العطار في مصرنا هو مسمى به).

(٢) ماميثا: سمك ورقه شبيه بورق المشمش الغربي إلا أن فيه رطوبة دهنية بالمذاق، تشبه الزنجبيل، ولا الطعم، ورقه شبيه بلون الزعفران.

القولنج : [illegible]

إمساك الشعر المتساقط : [illegible]

النزلات البرمية : [illegible]

فروح الخيل ويافنها : [illegible]

ابن الحرار : [illegible]

وجع الصلب والرأس : [illegible]

أوجاع الكلى . والسلعة الرازي في جامعه [illegible]

الحفظ من التعب والتهر والنشر [illegible]

لذع العقارب [illegible]

تجفيف البلعم الغائر [illegible]

نزف الدم : [illegible]

الثة الدامية : [illegible]

إسقاط الجنين : [illegible]

الجرحات اليابسة : [illegible]

قروح الرأس الرطبة واليابسة : [illegible]

الأثرة[3] : [illegible]

قروح الثرنية : [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) المغسل من [illegible]

(٣) الأثرة [illegible]

(٤) القرنية [illegible]

بياض العين: إذا حل في ماء شقائق النعمان[1]، أو ماء ورق العوسج[2]، أذهب بياض العين.

حمرة البصر: إذا حل في ماء قد طبخ به الكركم[3]، أو ماء الشمار، أو العوسج[4] المهري، واكتحل به، أحد البصر. ونفع من شدة نزول الماء في العين.

خشونة الأجفان: إذا سحق بالسنا[5]، واكتحل به، نفع من خشونة الأجفان.

الدم المنعقد تحت العين: إذا حل في ماء الفجل، وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله.

الكلف: إذا طلي به الكلف أذهبه، إذا تعودي عليه بمجرب.

السعفة: إذا حل في ماء حماض الطريق[6]، وطليت به السعفة، وتعودي عليه، أزالها وجففها.

الجرب المتقرح: إذا حل بالخل، ودهن الورد، وطلي به الجرب المتقرح، أبرأه، وكذا يسمى الحكة الشعيرة: إذا حل في ماء الورد، وطلي به الشعيرة، جففها وأزالها.

القرلات: إذا حل في ماء الحرنجوش[7]، وماء الحبق القرنفلي[8]، وطلي به كل يوم داخل الأنف في زمن الشتاء، مع من القرلات، مع التعودي عليه.

شد الأسنان المتحركة: إذا تمضمض به كل يوم، مع الشب[9] محلولاً في خل العنصل، أو الخل وحده، أو في ماء قد طبخ فيه أصول الهليون[10]، أو ريجار[11]، شد الأسنان المتحركة، المتولدة من رطوبة، أو من خشونة الصدر وتقيح

---

(١) شقائق النعمان: الشقار - النعمان (واحدة شقاري) الشقر - الشقيفة (اسم أم النعمان بن المنذر) - الشقير - حد الحمرة (لقد نسميه العرب قبل النعمان بن المنذر) - وزهرة دموا - لأنه - لأنه حمراء - دقشان - برفوق (سوريا). (معجم أسماء النبات)

(٢) عوسج: واحدته عوسجة - حلبه - حلبة - عزقد (النوع الكبير منه وهو الأبيض) خبيص - بلزهزح (تناوله مداواة العين أو سد العين) حولاء - أكحل حولاء (الحمراء) وهذا المقصود من ماء ورق العوسج - العصد - الفصح (النبرة) شلك (فارسية) - لوسيون - برقيون - (يونانية) (معجم أسماء النبات)

(٣) الكركم: كركم (عبرية) - عقبه هندي - جرد (عربية) - أصبع صفر (وتطلق أيضاً على كف مريم وعلى الورس وعلى الكحكنت) شجرة الكف - كف مريم - (العرب) (معجم أسماء النبات). وهو العسف الكبير من عروق الصفاعين وهي العروق الصغار وسائر منعمى لغة الخصائص (أي البقدر في مفرداته).

(٤) العوسج: (اسم النبات عليه - عبيجه - (وفي معجم أسماء النبات) حنن - فرتنج عوسج - يوعه - يوعنه - حلجوبه (فارسية) - بلاية - فلية (مصر) - غليص (يونانية) قلة العدس - عدسة (بقعة عدس) - صغير العرس

(٥) السنا: اسم يقع على سنا الرعد وغيره من النبات لما له سنا من حموضة المرعى وغيره

(٦) حامض النارنج: شجرة معروفة. ورقها أملس - وثير - شديد الخضرة، يجعل خلاً مدوراً أملس في جوف حامض كالأترج وهي شبيهة بشجر الأترج جداً

(٧) المرزنجوش: ويقال مردقوش. وهو فارسي واسمه بالعربية السمسق والعنصر (نبتة جامع معروفة في البقار)

(٨) ماء الحبق القرنفلي: هو ماء القرنفل، والريحان.

(٩) الشب: نوع من الملح من دوني الجبل

(١٠) الهليون: هو الأسبرج عند أهل الأندلس والمغرب

(١١) ريجار: هو ماده حجر، هي خصيصه تفاعل حامض الخل مع الحجر على عدة أنواع من إستحالات الحجارة

خشية الصوت: إذا أمسك في الفم، صفى الصوت، وزال البحوحة منه. ودرت الحلق الكائن في الحلق.

إذا حفظ مذار صبي[1] وسكر، كان في ذلك نفع.

السعال والبهر[2]: ينفع من السعال، والبهر، ويسهل بدئ الأخلاط الرديئة من الصدر والمنخرين، إن أمسك في الفم، أو احتمله مشروراً.

وجع الحلق وخراج الرئة: إذا شرب، نفع من وجع الحلق، وخراج الرئة، وأمراض الرئة، ونفع من قروح المثانة، وسحج في الأمعاء وخشونته منها، وأطلق المحبوس المتوقف عن مدة حادثة في مجاريه، أو خلط غليظ، وهذه الأمراض.

الطحال وجدري الحصبة والحبن: إذا شرب، أو احتقن، نفع من الطحال، وأحدر الحشيمة والحبن.

تليين صلابة الرحم: إذا جلس في ماء العلة، واحتقن به، لين صلابة الرحم.

شرخ الغشاء: إذا جلس في ماء الكزبرة الرطبة، والكرفس الرطب، أو ودج[3] الصوف المستخرج بالخل، وطلي به شرخ العصعص، والورك المتولد منه، سكن وجعه وحلله.

الخبائث: إذا دبغ بماء الجبن جيداً، وقطر في الخبائث[4]، أزال نتنها.

إذا حقنت به الرحم، وهو بهذه الصفة فعل ذلك، وكذا إن طلي به الإبطان أيضاً.

---

(١) دارصيني: فوفة سيلانية - فرفة القرنفل - هذه هي دارصيني على الحقيقة أو دارصيني الصين (ودار معناها بالفارسية قشر أو خشب) - مليحة (معجم أسماء النبات).

(٢) البهر: ضيق النفس.

(٣) ودج الصوف: هو العرق الذي من جنس الوسخ يكون في الصوف. ويسمى الودك الرطب. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار ص ٣٩٣).

(٤) الخبائث: هي النتوءات بين أعلى الأنف إلى الرأس، وقيل الخبائث: عروق في باطن الأنف. (الإفصاح في فقه اللغة ج١ - ص ٥١).

المرو

الاسم العلمي:

Origanum Majorana L.

الاسم الشائع: مردقوش بري ـ حبق الشيوخ ـ خافور ـ خرنباش

الحقائق قال صاحب النباتات المزو سبعة أصناف، فمنه المرماحوز ـ وهو أجودها وأعمها ـ وقلها ينبته في الصورة قليلاً إلا أن المرماحوز أشرفها... يرتفع من الأرض شبراً وزيادة، ساقه خشبية، وعروقه نابتة متقرة... ينفرع ورقه على الساق بشيء يمتد منه إلى الورقة، ورائحة ورقه طيبة قليلاً، وطعمه مر، وبه أدنى شاعة ويزر في طرفه بزراً يلتقط في تموز كبزر الكتان. ومن أصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقها كورق الخبازي إلا أن فيه تشريفاً، وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء. والآخر بشه ورقه ورق الفلاب وهو أصغر منه.

موطنه الأراضي الحجرية والمروج المشمسة، حتى ارتفاع ٢٠٠٠ متر.

صفاته ارتفاعه ما بين ٣٠ و ٨٠ سنتم، نبات معمر، الساق منتصب، غالباً ما يكون مونحاً بالأحمر، له ٤ زوايا، متفرع في قسمه الأعلى. الأوراق غير مسننة، سويقية، بيضوية ومستدقة الرأس، وهي خضراء مغبرة. الأزهار وردية أرجوانية (تموز/ يوليو ـ أيلول/ سبتمبر)، كثيرة العدد، تتجمع على عنكول طرفي إلى حامل قابات عديدة أرجوانية بنفسجية كأسية، الكأس جرسي الشكل له ١٣ عرقاً و ٥ أسنان، التويج أنبوبي منتصب، متلم، الشفة العليا منه منتصبة ومسطحة، السفلى فيها ٣ فصوص، في الزهرة ٤ أسدية متباعدة. الأحبن (الثمرة) رباعية، كل جزء منه بيضوي وناعم. الجذمور مداد، أسود اللون، له جذور ليفية. الرائحة عطرية، الطعم مر.

الأجزاء المستعملة الأوراق الأطراف المزهرة (تموز/ يوليو ـ أيلول/ سبتمبر) التجفيف في الظل.

التركيب زيت عطري، عفص، راتنج، صمغ.

الاستعمال داخلي، خارجي، في الصيدلة، في التجميل، في البطرة.

الأمعاء والخواص جميع أصنافه مضر للربح، لعسر هضمه، وإفساده جميع المعدة الباردة حتى كانت

أعضاء الرأس يقطر مع اللبن في الأذن الوجعة، ويسكن [illegible] من الصداع الحار، ويسكن صداع الخمر، ويمنع الصداع البارد لكل العطر منه بصدغ، خصوصاً إذا لبد على الجبهة

أعضاء الغذاء يحلل اللغم من المعدة، ويمنع من وجع المعدة وخروج

أعضاء النفض يقوي الأمعاء، ويرد ما قلق منها من [illegible] ومن [illegible] ويسهل البطن سهلاً

لأورام الصدر [illegible] ورم حجاب الحاجز وجميع أورام الصدر والمفاصل والجراحات، وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد، ويزيل صفرة الوجه [illegible] ويزيد الروح في كل شيء، ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج، [illegible] ويذهب الصداع البارد

لاستسقاء إذا أدمن الحساء بماء ورد درهمين في كل يوم من ورقه [illegible] مع ملازمة الحمام على الريق، خفف الماء، وأخرجه بالبول والعرق دائماً

حفظ اللثة من المرارة نافع من الحفظان الكائن في اللثة من المرارة والحرارة، يصلح المعدة الرطبة، نافع من أوجاع الرحم للنساء الحوامل، إذا شرب بالشراب، لا سيما [illegible] وهو جيد شربه بدلاً من الأوجاع

نفع المرطوبين هو على اختلاف أنواعه، ينفع المرطوبين، ومن به بلغم

عقل البطن يزيد إذا قلي، عقل البطن، ويقوي الأمعاء، فإنه يعمل سهلاً

تحليل النفخ واللقاء مفتت للريح المتفخ، محلل للنفخ، والبلغم يصلح المعدة الباردة، جيد للأذن

الأذن الوجعة يقطر ماؤه مع اللبن، في الأذن الوجعة

الريح الحابسة إذا قلي وذر الغض في الحمام، ورمد عليه صاحب الرياح الحابسة في الأعضاء نفعه نفعاً بيناً، وهو من أنفع الأدوية فيه

---

(١) [illegible] ينفع من يأكل لحمه الرمل، ويصلح الأعضاء [illegible] ويزيد في قوة الباه في الرجال إذا قلي، وطبخ، فإذا أكل منه قدره [illegible] وبعد ذلك ما يمكنه من الأعضاء الظاهرة

مزمار الراعي

لاسم العلمي:

Arum [illegible]

الإسم العربي: مرمار راعي

الإسم الشائع: ألبزما ـ أليسما ـ زمارة الراعي ـ أذان العنز ـ صفارة الراعي ـ شبابة الراعي ـ طاماسونيون (يونانية) ـ سنبل الملوك ـ أذن الأرنب

ويقال: زمارة الراعي.

ديسقوريدس: هو نباتٌ له ورقٌ شبه بورق لسان الحمل[1] إلا أنه أدق. وهو منبته إلى الحمرة. له ساقٌ دقيقٌ ساذجة طولها أكثر من ذراع. وعلى طرفها رأس شبيهة برأس العصفور. ولها زهرة تبقى إلى انعقاد ثمره. وثمره دقيق.

طبيعة النبات: نبات عشبي مائي معمر، يرتفع حوالي ثلاثين سنتيمتر، ينمو في المناطق الرطبة.

الجزء المستعمل: كامل النبات، الجذور.

الحفظ: تحفظ الجذور والنباتات الجافة جيداً بمعزل عن الرطوبة والعفن.

الموطن: الأوساط المائية وشبه المائية الرطبة.

التوزع: ينتشر في المستنقعات العذبة الضحلة وعلى ضفاف الينابيع والأراضي الرطبة.

طبيعة الاستعمال: مشورة طبيب اختصاصي.

طريقة الاستعمال: منقوع، حلاصة، مستخلص.

عناصر فعالة: لم تحدد Arnudon.

محاذير الاستعمال: مشورة الطبيب الاختصاصي باعتباره من النباتات السامة.

---

(١) ورق لسان الحمل: ذنب الثعلب ـ ذنب الفرس ـ ذنب حصان ـ ذنب الربيع ـ لسان الكلب ـ ورد ربيعي كثير الأغصان ـ بزورة بريشه جركوش (فارسية) ـ مضغة الكلب (سريانية) ـ ذو عصابين (لاتينية) (معجم أسماء النبات)

محلل الأورام والسموم والسدد وأوجاع الرحم: يحلل الأورام والسموم مطلقاً، وسدد الكبد وأوجاع الرحم. ويدر مع كمونه معقلاً.

مفتت الحصى، ومحلل النفاخ والمعص: يفتت الحصى، ويحلل النفخ والمغص مع زر الحجر والعسل.

مطول الشعر ومطيب الرائحة: إذا غسل به الشعر في الحمام، طوله، وطيب رائحته.

مخصب الذكر ومانع توليد الفعل: إذا شرب زبيب الجبل[1] وزبيب وحصب، الذكر عن توليد الفعل سنة كاملة.

مقادير الشربة: شربة منه، قبه، أصله مفرد. وفي المطبوخ خمسة

الأورام والبثور: يحلل الأورام الحارة

أعضاء الهضم: ينفع من الأوجاع الرحوية والتقبضية في الأحشاء.

أعضاء النفس: ينفع من حصوة الكلية ويفتتها صحيحة، وأصله ينفع بخروج النفس

تفتيت الحصا المتولد في الكليتين: قال جالينوس: مجرب أنه يفتت الحصا المتولد في المثانة، إذا طبخ وشرب ماؤه.

سم الأرنب البحري، وسم الضفدع: ديسقوريدوس: إذا شرب من أصله مقدار درهمي[2] واحدة، أو اثنين مع خمر، وافق من شرب سم الأرنب البحري[3]. وسم الضفدع التي يقال لها فرونوس، وصرر الأفيون.

المغص وقرحة الأمعاء: إذا شرب وحده، أو مع جزء مساوٍ له من الدوقو[4]، سكن المغص، ونفع من قرحة الأمعاء، ويوافق شدخ أطراف العضل وأرحاج الأرحام.

عقل البطن وإدرار البول والطمث: إذا شرب هذا النبات، عقل البطن، وأدر البول والطمث

الأورام البلغمية: إذا ضمد به الأورام البلغمية، سكنها.

---

(١) زبيب الجبل: هو الوبب البري أيضاً، وهو حب الرياس، وبالفارسية سير بوج

(٢) الدرهمي: من الأوزان والمكاييل، مر شرحها راجع

(٣) الأرنب البحري: حيوان صدفي كبير يظن الرحل كالخلود سماه بعض أطباء العرب المناطيس الحيواني أو مناطيس اللحم، ورعموا أنه سام

(٤) الدوقو: الذي يختص باسم الدوقوي وسائر هذا هو مر الخرر البري.

المغد

الاسم العلمي:
Solanum D[illegible]

الاسم الشائع: مغد حلو مر ـ عنب بري ـ حشيشة الحمى ـ ثلثان حلومر ـ حلوه مره

أبو حنبة هو اللفاح البري

شجر يلتوي على الشجر والكرم. ورقه دقاق ناعمة طوال، ويجمع حد ـ تحريه الحمر، إلا أنه أدق قشرا، وأكثر حلاوة، ولا يقشر لها حب كحب اللفاح، ويبدو أخضر، ثم يحمر إذا نضج ويؤكل، وهو كثير سواد بقال له برزة.

العنبيات لا تؤكل.

موطنه السياجات، حنبات السواقي، الجدران القديمة، أشجار الحور المتقطعة الأغصان، حتى ارتفاع ١٧٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه من متر إلى ٣ أمتار، جنبية، الساق خشبي، منسلق وعريض، لا عوائق له، يلتف على وكيزته. أوراق القاعدة سريعية كاملة أو لها فصان إضافيان. الأزهار بمسحبة (حزيران/ يونيو ـ أيلول/ سبتمبر) في رؤوس غير منتظمة، لها زنيدات طويلة، الكأس له ٥ أسنان قصيرة ولها ٥ تويجات على شكل نجمة الأسدية لها مآبير صفراء ملتحمة، العنبة (الثمرة) بيضوية، لماعة، خضراء ثم حمراء، الطعم حلو قمر

الأجزاء المستعملة: العصارة طازجة، لحاء (قشرة) الفروع الفتية، الأوراق المجففة (الربيع والخريف). التجفيف في الشمس.

التركيب: سكريات، قلويدات سكرية، صابونوريدات.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصبدلة، في التحميل.

طريقة الاستعمال: معلق، مسقوع، مستخلص سائل، مسحوق، ضمة.

عناصر فعالة: دلكمارين dulcamarine، سولانين Solacine، حمض دلكامارنيك Acide dulcamarique، مواد بكتينية Pectine، مواد مبيضة Tanin، مواد مرة Amer.

محاذير الاستعمال: يستعمل بكميات قليلة، وتزداد هذه الكمية إلى ستة غرام.

في فصل الربيع أو في فصل الخريف تقطع الأعصان التي عمرها سنة أو سنتان إلى قطع طول كل منها ٥٠ سنتمتراً وتربط حزماً، أو تقطع بطول ٥ سنتيمترات. وفي الحالتين يجب على الأعصان الغليظة شق كل الأعصان المقطعة في الشمس لتجف طبيعياً. أما إذا كان التجفيف صناعياً فيجب ألا تتعدى الحرارة ٤٠ درجة مئوية.

العصير ذو مذاق حلو يتحول إلى المرارة، من هذا أنه سمه قاتل.

النجيل

الاسم العلمي:

Cynodon Dactylon L.

الاسم العربي: نجيل

الاسم الشائع: انجيل ـ عكرش

هو النجم بالعربية، ويسمى النجيل والنجير أيضاً.

ديسقوريدس اغريطس، هو نبات معروف له أغصان ذات عقد، لونه أخضر حلو، وله ورق طويل حاد الأطراف صلبة مثل ورق الصعتر، ومن القضب يعتلفه البقر وسائر المواشي.

جالينوس أصل هذا النبات يؤكل ما دام طرياً، وهو حلو مسخ الطعم. وفيه أيضاً شيء من الحرافة مع شيء من القبض يسير.

موطنه نبات تحت أرضي، نجده حتى ارتفاع ٢٠٠٠ متر.

صفاته ارتفاعه ما بين ٤٠ و ١٢٠ سم، نبات معمر، ساقه منتصب، قاس، أحرد، أوراقه خضراء، قاتمة أو مائلة للزرقة، دقيقة، مسطحة، فيها عروق، سطحها خشن. سنابله طويلة خضراء مائلة للزرقة، تتألف من سنبلات لازندية تنتظم في صفين متقابلين حول المحور. الأزهار خضراء (حزيران/يونيو ـ أيلول/سبتمبر) من ٤ إلى ٦ زهرات في السنيبلة، كل واحدة منها مغلفة بحصفتين فيهما من ٥ إلى ٧ عروق وخصيتين، لها ٣ أسدية. الثمرة (الثمرة) متطاولة، رأسها موبر غير متفتحة. الحذامير طويلة مدادة، بيضاء مصفرة قاسية كالجلد، فيها عفن تنمو منها الجذيرات. الطعم يميل للحلاوة.

عرفه الأقدمون ولكنهم خلطوا بين نوعين منه لهما نفس الخصائص: النجيل الصغير الذي نحن بصدده

ونخيل رحل الدحاج Cynodon dactylon Pers، ويتميز بجذموره الكبير وأوراقه الدقيقة القصيرة، وساقه القصير الذي يحمل سيلات دون حتى تنتهي بحزمة مبسطة من السنابل البسيطة. النباتان ليهما نو بذ حمة. الكلاب والقطط يحترد غريزياً عنهما لقصه أوراقهما.

الأجزاء المستعملة: عصير النبات بأكمله، الجذمور (دو مارس - يبدأ أبريل أو أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر)، يغسل، يجفف في الشمس، يحفظ لمدة قصيرة.

التركيب: أملاح معدنية، زيت عطري، تريتيسين (السكر بد ج)

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر سائل، حقن، تحاميل، كمدات.

عناصر فعالة: لثا Mucilage، سينودين Cynodine، أسبارجين Asparagine، صابونين Saponine، تريتيسين Tretucine، فيتامين ج (C Vitamine).

محاذير الاستعمال: يؤدي وجود حمض هيدروسيانيك إلى حالات تسمم حادة وشلل.

التركيب الكيميائي:

تحتوي الحذامير على مواد لعابية وصابونين ومواد معرقة وأخرى مدرة للبول، كما تحتوي على التريتسين Triticin وهو سكر متعدد، إضافة إلى الغلوكوز والفركتوز والمانيت وحمض السيليسيليك وأملاح حمض النمل وحمض الأسكوربيك (فيتامين C بنسبة ٥٠ ملغ٪)، وأسبارجين وزيت طيار.

الاستعمال الطبي:

يستعمل مغلي الجذامير كمدر للبول وموقف للأزفة الداخلية ومرمم للجروح والقروح، كما يفيد في حالات الزلة المعدوية والتهاب المجاري التنفسية والتهاب المفاصل الروماتيزمي والتهاب المثانة وآلامها.

ويفيد أيضاً في داء النقرس والبرداء والاضطرابات الجلدية المزمنة (الدماميل - النقانيع - الطفح الجلدي)، ولمن يعانون من الإمساكات المعوية وحصر البول والحصاة الحرارية والكلوية والبرقان. ويمكن تحضير المغلي بغلي ١٥ غ من الجذامير اليابسة في نصف ليتر من الماء لمدة عشرين دقيقة ثم يصفى ويشرب منه مقدار ٣ - ٤ فناجين في اليوم.

وتستعمل خلاصة الجذامير غالباً ممزوجة بمستحلبات من أعشاب مدرة أخرى لتنقية الدم وتحسين الاستقلاب، وفي حالات فقد النطر الجزئي. كمستحلب الفرخشقون وغيره.

خواصه في الطب القديم

الجراحات: أصله يدمل الجراحات الطرية، ما دامت تدمى.

للتضميد: يسكن الحشيشة، متى اتخذ منها ضماد. فيه ذلك الضماد مرد.

الحصاة: أصلها فهر لذلك، لطف قليلاً. ومن شأنه تفتيت الحصاة، متى طبخ وشرب ماؤه.

لحم الجراحات: ديسقوريدس: أصل هذا النبات إذا دق وطبخ، وسحق وتضمد به، ألحم الجراحات.

المغص، وعسر البول: إذا شرب طبيخه، كان صالحاً للمغص، وعسر البول، والقروح العارضة في المثانة، وتفتيت الحصى.

وجع العين: إذا أخرجت عصارتها، وطبخت بشراب، أو عسل كل واحد منهما مساوٍ لها في المقدار، ونصف جزء من المر، وثلث جزء من الفلفل، ومثله من الكندر، كان دواء نافعاً جداً للعين، وينبغي أن يحرز في حق نحاس، وطبيخ الأصل بمعل ما بمعل الأصول.

إدرار البول: يزر هذا النبات، يدر البول إدراراً شديداً، ويقطع القيء والإسهال.

تحلب المعدة: حب هذا النبات يدر البول، ويحلب التحلب إلى المعدة، والأمعاء.

الأورام والخواص: تنفع عصارته، تحلب المواد إلى الأحشاء.

الجراح والقروح: ينفع من الجراحات الرديئة العفنة، يلحمها ضماداً، إذا جعل عليها، وخصوصاً أصله، وقيء إدمال.

أعضاء الرأس: يسع البواسير كلها.

أعضاء العين: عصارته في الشراب والعسل المتساوي الأجزاء، والمر[1] والكندر نصف جزء، والصبر ربع جزء، يقع في دواء جيد للعين، وجعلوا تأليفاً آخر. وهو أن تؤخذ العصارة بصمغ مر، وثلثها فلفل، وثلثها كندر، ويخلط وهو جيد للعين.

أعضاء الغذاء: يقطع بزره وأصله القيء، ويسع التحلب إلى المعدة، وبزره والحملة، صالح للمعدة.

أعضاء النفض: بزره مدر مفتت للحصى، لما فيه من يبس مع مرارة، وكذلك أصله، وطبيخهما ينفع من قروح المثانة، وشرب طبيخه صالح للمغص، وعسر البول، والقروح الخارجة في المثانة.

نافع لعسر البول، والحصى: قد جرب منه، النفع من عسر البول والحصى، بطولاً وشرباً.

تقطع دم البواسير، وتحلل الأورام: رماده يقطع دم البواسير، ولو حرق في غير الزجاج، ونحس في مر النحاس، ويحلل الأورام طلاء.

تجفيف القروح: يجفف الأورام ذروراً.

---

(١) المر: هو صمغ يسيل من شجرة مجهد نصفا، وهو خير أنواعه ما لمع، يستعمل مدة

نرجس الحقول

الاسم العلمي:

Narcissus Poeticus L.

الإسم العربي: نرجس شاعر

الاسم الشائع: نرجس جبلي، محلازمانه (سوريا)، نرجس (فارسية)، قهد، عنبر

أسماء متداولة: نرجس، جرنفس.

الفصيلة: نرجسيات Amaryllidaceae.

الوصف: نبات معمر ذو بصلة بيضية من ٢,٥ إلى ٥ سم. الساق مصفوفة بوعاء محفظة، ٢٠ ـ ٣٠ سم. الأوراق ٣ ـ ٦، خطية، بعرض ٥ ـ ١٥ مم، ذات ألياف، خضراء مزرقة، الكفرى قشائية، متعدده العروق، قد تبلغ ٦ سم طولاً. النورة من ٣ ـ ٢٠ زهرة مائلة أو أفقية أو متحية. الكأس عطرة ذو ثلاث فلتاته. شبه بيضية بيضاء مصفرة وتاج برتقالي راء منفصل قليلاً.

الإزهار: تشرين الثاني ـ شباط (١١ ـ ٢).

النبت: الحقول والأماكن الصخرية، خاصة الرطبة.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى، عكار.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، تونس، الجزائر، المغرب، العراق، حوض المتوسط.

النرجس الطبي معروف بجماله ورائحته الذكية وهو إحدى أولى أزهار الشتاء. إلى الحسن يذكر بالشخصية الأسطورية العاشقة لذاتها والتي ماتت وتحولت إلى هذه الزهرة لما رأت صورتها معكوسة في مياه بئر ولم تتمكن من بلوغها. كلمة Narcissus تنحدر من الإغريقية وتعني فاكهة صغيرة منتصبة على شكل الكأس.

النرجس نبات طبي استعمل في حالات عديدة.

الموطن: حوض البحر المتوسط، بلاد الأوروبية، الهند، الصين.

عرض الاستعمال: مطهر، مقوي، شد التشنج، قابض.

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر، مسحوق، دهون (طلاء)، لبخات.

عناصر فعالة: إينولين Inuline، مواد عفصية Tanin.

يجب عدم جمع النباتات بالأيادي العارية، كما يجب الامتناع كلياً عن تناولها.

خواص النرجس في الطب القديم

مخرج الديدان وما في الأرحام وبقول: يخرج الديدان كلها، وما في الأرحام والبطون مما يطلب إخراجه، فليكتم.

مزيل القشور والعظام والدماء وجابر للكسر وملحم القروح ومجلي الآثار: يزيل القشور والعظام والدماء، ويجبر الكسر، ويلحم القروح داخلاً وخارجاً، ويجلو الآثار مطلقاً.

مفجر الدبيلات وجاذب الفضول: يفجر الدبيلات، ويجذب نحو الفضول.

منهج الباه ويزيد في الحجم: أصوله المنقوعة في الحليب ثلاثاً، إذا خففت ودلك بها الإحليل خلا رأسه، هيج الباه بعد اليأس كمزره شرباً، وبلا لبن، يزيد في الحجم.

مسكن النقرس وداء الثعلب والسعفة[1] ومانع النزلات: يسكن نحو النقرس وداء الثعلب والسعفة، ويمنع النزلات الباردة ضماداً.

يقطع الدم ويلحم الأعصاب: إذا ذر قطع الدم، وألحم حتى الأعصاب المنورة.

مشادير الشربة: شربته مثقال.

الخواص: أصله يخرج الشوك والسلاء، وخصوصاً مع دقيق الفيلم والعسل، والنرجس يجلو الكلف والبهق، وخصوصاً أصله بالخل، وينقع أصله من داء الثعلب.

الأورام والبثور: أصله يعجن مع العسل والكرسنة[2] فيفجر الدبيلات المعسرة النضج، ويضمد بأصله من أورام العصب.

الجروح والقروح: يجفف الجراحات ويلزقها إلزاقاً شديداً حتى تقطع الوتر، ومسحوقاً مع العسل على حرق الماء وجراحات العصب والقروح الغائرة، وإن خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح.

آلات المفاصل: ينقع دهنه للعصب، ويضمد بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفاصل.

أعضاء الرأس: يفتح سدد الدماغ، وينفع من الصداع الرطب السوداوي، وكذلك دهنه.

أعضاء الصدر: دهنه يحلل الأورام الصلبة والباردة في الحجاب إذا مرخ على الصدر.

---

(١) السعفة: بثور صغار تكون في الرأس رطبة كالغراء، والسعفة: هي القرعة في الرأس وقد تكون في مواضع من الجسد غير الرأس. وسعفة الوجه هي تبوب الزاوي هي بثور حمر كثيرة وربما تقرحت وتعلط لها جلدة الوجه وتغير جدا ويسمى الملك والدنتقاء، وقد تكون أيضا في الأطراف

(٢) الكرسنة: هي شجرة دهنه الورق والأغصان، لها ثمر في غلف

نسرين

الاسم العلمي:
Rosa (ense

الاسم الشائع: الورد البري - نسرين - جلنرين - ورد الصباح

أسماء متداولة: نسرين الكلاب، ورد الشوح

الفصيلة: ورديات Rosaceae.

الوصف. جنبة متعددة الأشكال كثيراً. ذات أعصان محنية. طولها ١ - ٢,٥ م. تفرع والأوراق جرداء. الشويكات متشابهة كلها، قوية، معكفة. الأوراق غير غددية. توريقات ٥ - ٧، إهليلجية أو بيضية، بسيطة التسنن. الكأس ذات أنبوب أجرد وخمس كأسيات متجهة نحو الأعلى. التويجات ٥، وردية أو بيضاء. الأسدية عديدة. أقلام الميسم ٥، حرة. الثمرة جرداء، بيضية - كروية أو مستديرة.

الإزهار: نيسان - حزيران (٤ - ٦).

المنبت: المشجرات، الأسيجة.

التوزيع. الجبال السفلى والوسطى، البقاع، حرمون.

المجال الجغرافي. سوريا، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر، العراق، وإسبانيا.

كانت جذور هذا الورد تستعمل في الماضي لمعالجة داء الكلب. ومن هنا مصدر الاسم النوعي في اللاتينية والعربية. ثماره غنية بالفيتامين C و P.

الأجزاء المستعملة. أزرار الورد، الأوراق، الثمر (أي/ أغسطس - تشرين الأول/ أكتوبر)، العصارات.

التجفيف سريع بعد نزع البزر الداخلي من الثمار. الحفظ في مكان جاف وحكم.

تقطف الثمرات الناضجة وتترك لتجف جيداً ضمن كيس. يجب حفظها في مكان جاف تماماً، إلا أنه يسهل عند حفظها أكثر من سنة لأنها عندئذ تفقد الكثير من خصائصها.

يحوي زيت الورد على عدد كبير من السترونيلات كما يحوي على أقل النسبة الجرانيول بنسبة ٤٠/

سيروبيلول ٣٠/). كما يحتوي الزيت على حوالي [illegible] سيبي سيتوستيرول ٥٠٪ و[illegible] من الكحول الدهني البروبيلي ثنائي الزيت وهو عبارة عن أحد ميروستيرين مع عدم وجود [illegible]

تحتوي الثمار على [illegible] منها [illegible] ٣٠٪ ماء و١٠٪ بروتين و٥٪ سكر وحمض الليمون والتفاح معني الثمار مع السكر يستخدم كمنظف للمعدة في حالات البرد والحرارة. كما يستخدم بصفة معني مسار في حالات سوء الهضم والغثيان والقيء في حالات الحمى الصفراوية والكبدية وفي حالات نقص الميروستيرين وفي حالات [illegible] وفي حالات التعويض عن الأدوية الباهظة. يستخدم معلق الزيت في [illegible] معلق يحضر بتقطير مدة قصيرة في الرمل والبهارات لطرد الصفراء [illegible] الزيت في مرهم الأمراض الجلدية والحروق

لاستعمال العشي

يستعمل مسحوق الأزهار على شكل لبخات تعالج [illegible] الجلد، وعمل الحبة [illegible] مرتين في اليوم. وقد يضاف إلى اللبخة مسحوق أوراق نبات الحبة

ويستعمل شراب الورد و الخلاصة المائية للثمار مع السكر في معالجة مختلف الأمراض الناتجة كالتهابات الكبد والأمعاء والكلى والمرارة. وفي حالات نقص الكثيرة والمرارة وقلة البول

أما معلق الثمار الجافة يفيد في تزويد الجسم بعنصر [illegible] ويساهم في زيادة مقاومة الجسم ضد الإصابة بالزكام. ويوصى باستعماله لمرضى البول السكري. ويفيد المعلق أيضاً كملين خفيف وفي معالجة الدوس والروماتيزم. ويحضر المعلق من ملعقة صغيرة من الثمار الجافة في فنجان من الماء. يغلى لمدة عشر دقائق ويشرب منه ١ ـ ٣ فنجانين في اليوم.

خواص التمرين في الطب القديم

به سرور للنفس ومفرح: رائحته تسر النفس، وبه تفريح

مقوي الدماغ والحواس: يقوي الدماغ والحواس

دافع الريح والأبخرة والغثيان والزكام وأوجاع الأذن: يدفع الريح والأبخرة [illegible] وجع الأذن تطوراً بالزيت.

القولنج واليرقان: ينفع من القولنج واليرقان شربا

صدر الحيض ومصلح الكبد: يدر الحيض، ويصلح الكبد

جالي الآثار ومذهب الرائحة: إذا غسل به البدن، جلا الآثار، [illegible]

مبطيء الشيب: إذا زين بالسكر، واستعمل منه كل يوم مثقالين، [illegible]

منع الشيب: إذا تدهن بمثلث من دهن الحمل إلى منه على البوالي، منعه أصلا مجرب

مقوي الشعر وعسوده: إذا جعل مع الحناء في الشعر، قواه وسوده

---

(١) الأبخرة: هي الروائح التي من الفم وغيره.

مسط الفواكه والجوع ده الفيل مسهل للمه والسوداء والصداع ... صمد على المواسير أسفلين. وداه
الفيل [1] ده، مسهل للمه ده. لمه السوده فيل والصداع
مغاث الشوه شربه بقال
الاب المفاصل مع من بد العصب ده مال
السداد الراس فعل الدماغ في الأذن، مع من الفيل والعدوي، ويقع من وجع الأسنان، ويقوي
قطع ه الجبهه فسكن الصداع ... صداه مع سدد المخرين
الصداع يقع أورام الحلق والفم
الصداع اذا شرب مع ... ع ده خشيبات يسكن المرض، ويسكن العرق [2]، وخصوصا شربي مع
تحليل الأورام الحاسبه بحلل الأو... الحاسبه اذا صب عليها مع الخل
... رأيت بخ سان دوما يسقون منه من لد ده الى ثلاثة فيسهل سهلا قويا
الأدم والكلف التي في الوجه ... د دي ... على الأدم والكلف التي في الوجه نفعها
مع اسراع الشيب إذا حفف وشرب منه بعسله مثقال الما مقوية مع اسراع الشيب
وجع الاذان والأسنان والفك يقع من السد في العصب ... فيل دماغ الأذن، ويقع وجع الفم والأذني
والدماغ، من وجع الاذان والأسنان والفك.
سكن الصداع يقطع بمسحوق البزر منه الجبهه فيسكن الصداع
قبح سدد المخرين ذله يقبح سدد المخرين، ويقع من أورام الحلق والمرارة
المرة السوداء نافع لأصحاب المرة السوداء، الكائنة عن عفن البلغم
تقوية القلب والدماغ قد يسحق الدماغ ويقويه، ويقوي القلب إذا أديم شمه
تحليل الرياح الكائنة في الرأس والصدر. يحلل الرياح الكائنة في الرأس والصدر، ويخرجه بالعطاس
تطييب رائحة العرق والبشرة اذا تدلك به في الحمام مسحوقاً، طيب رائحة العرق والبشرة

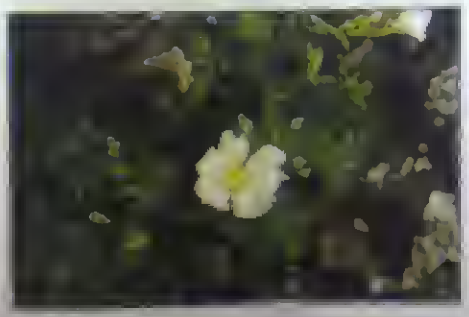

---

(١) فاء الفيل ... حتى يصفو

(٢) العرق هو عضو يعمد دفعه من ...

النفل

الاسم العلمي:

Anthyllis Vulneraria L.

الاسم الشائع: نفل الرمال الأصفر ـ حشيشة الجروح ـ حشيشة الدب

أحمد بن داود: هو من أحرار البقل، ومن سطاحه، ولها حسك ترعاه الفطاة. وهي مثل اللصف (القت)، ولها نوارة صفراء، طيبة الرائحة، وهو القت البري، الذي تأكله الخيل، وتسمن عليه، وصبته العلف، وثمرته حبلة مطوية بعضها فوق بعض، إذا اجتليت امتدت، وإذا تركت عادت، وفيها حب.

موطنه: المروج الجافة، المنحدرات، الأراضي الكلسية، حتى ارتفاع ٣٠٠٠ م.

صفاته: الارتفاع ما بين ٥ ـ ٤٠ سم، بعضها يعيش سنتين، وبعضها معمر. السيقان ممدة أو منتصبة. الأوراق تخرج من الأرومة على شكل وردة، السفلى منها ذات وريقة واحدة. أما العالية فتتألف من ٣ ـ ٦ أزواج من الوريقات، تكون الطرفية منها أكبر حجماً، الأزهار صفراء (أيار/ مايو ـ أيلول/ سبتمبر)، تجمع في طرف ساق منتصب، ذي أزهار كروية محاطة بقنابات خضراء، وكأسها كثير الوبر له شفتان: على شكل مثانة (Vesie) وتويجها فراشي، له راية (Standard) قصيرة. القرن (الثمرة) مطبق على بذرة أو اثنين. العضو مز.

الأجزاء المستعملة: النبتة كلها، حيث تجفف في الظل، على شكل صفات رقيقة، بعد تحريكها بعناية شديدة لئلا تسقط الأزهار.

التركيب: حمض، صابونوزيد، لاكتوزيد.

خواصه في الطب القديم

الرازي في الحاوي: هو دواء عربي، وبزره يشبه الجزر، جار يدر البول، وينفع من الطحال.

الثمام

الاسم العلمي:

Thymus Serpyllum L

الاسم الشائع: صعتر بري ـ سنبسلبر ـ ثمام الملك

موطنه: حدائق، تربة الحافة حتى ارتفاع ٢٥٠٠ م.

صفته: يتراوح ارتفاعه بين ١٠ ـ ٣٠ سم. معمر، متعدد الأشكال، تفرعاته كثيرة، مريشه (متعدد فروع أرضي)، منتصبة عند بدايتها، ومغطاة بالوبر، الأوراق صغيرة، كاملة ومتطاولة، مسطحة أو ذات حواف مقلوبة قليلاً، ومهدبة عند قاعدتها.

الأزهار: ذات لون وردي ليلكي (حزيران/ يونيو ـ تشرين أول/ أكتوبر)، صغيرة الحجم، على شكل سنبلة، الكأس أزهب إلى حد ما، وله شفتان، وثلاثة أسنان في الأعلى وسنان اثنان في الأسفل، وتويجها له شفتان، العلب منتصبة، والسفلي ذات ٣ فصوص و ٤ أسدية. الأخير (الثمرة) رباعي، بني اللون الأرومة دقيقة، وخشبية، الرائحة والطعم للديدان وعطريان.

الجزء المستعمل: الأطراف المزهرة (تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس). (تجفف شكل باقات)

التركيب: زيت عطري، يحتوي على الثيمول Thymol/ والكرفاكرول Carvacrol/ ، عفص، راتنج، صابونيات.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الصيدلة، وفي التحميل.

جمعه: خلال فترة الإزهار تقطع رؤوس السوق الفتية المزهرة مع بعض الوريقات، وتنشر دون تكديس في مكان ظليل مهوى لتجف طبيعياً. أما إذا كان التجفيف اصطناعياً، فيجب ألا تتعدى الحرارة ٣٥ درجة مئوية.

خواص الثمام في الطب القديم

أوجاع الرأس والمعدة والأورام، يزيل الصداع، والبلغم، وأوجاع الصدر والمعدة، وما اشتد من الرياح والنفخ، وضعف الكبد والطحال، والأورام والسدد والديدان، وما مات من الأجنة.

مدر الفضلات والسموم: يدر الفضلات حصوص الطمث شربه. و[illegible] منه المغرب مغسل. والزبور

مذهب القمل والعرق الكريه ووجع الرحم: يذهب القمل. والعرق الكريه. ووجع الأرحام. صلاة وبخوراً.

محلل المغصات والفواق والحصى وطحال الدم: يحلل المغصات. والفواق[1]. والحصى. وطحال الدم

مقادير الشربة: شربته مثقال.

الأورام والبثور: ينفع من الأورام الباطنة. ومن القلعموني[2] الشديد نضالاً.

أعضاء الرأس: يطبخ في الخل. ويخلط بدهن الورد[3]. فينفع من الصداع الذي ينتفع به الرأس. ويطبخ بالخل. ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع. ويتضمد بورق الورد على الرأس وتحته. فيسكن الصداع فيه

أعضاء الغذاء: نافع للفواق إذا شرب بشراب. وبزره أقوى. وينفع من ورم الكبد الحار.

أعضاء النفض: ينفع من الديدان. وحب القرع. ويخرج الجنين الميت. ويدر البول والطمث. وخصوصاً الصحري. والمبرئ منه إذا شرب بشراب مع تغطية البول. ويخرج الحصاة. وينفع من المغص بالشراب أيضاً.

منه غير بستاني ويقال له أوريغانس. وليس يدب في بدنه. بل هو قتله. وله خصائص دون ذلك. صالح في أعمال الطب من البستاني.

إدرار الطمث والبول: يدر الطمث إذا شرب. ويدر البول. وينفع من المغص. ورض العضل وأطرافها. وأورام الكبد الحارة.

ضرر الهوام: يوافق ضرر الهوام إذا شرب. أو تضمد به.

تسكين الصداع: إذا طبخ بالخل. وصير معه دهن ورد. ووضع على الرأس. سكن الصداع

إذا شرب وافق المرض. الذي يقال له قرانبطس (الكزبي) ويبرئ أيضاً

تسكين في الدم: إذا شرب منه وزن أربعة درخمبات بخل. سكن في الدم.

الأورام الباردة: يفاوم العفونات. ويقتل القمل. وينفع من الأورام الباردة. ومن القلعمي الشديد الصلابة. وينفع من الديدان. وحب القرع. ويخرج الجنين الميت. وكذا بزرهما وخصوصاً البزر منه

تطييب رائحة الشعر: يطيب رائحة الشعر إذا دلك به الرأس والذقن. بعد الخروج من الحمام. وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التي في الدماغ. وسدد المنخرين

لمع الزنبور: ينفع من لسع الزنبور. إذا شرب منه درهمان. أو مثقال سكنجبين[4]

---

(١) الفواق: هو تشنج المعدة لدفع ما يؤذيها.

(٢) القلعموني: ورم يعرض في الدماغ يحدث من الدم إذا احتقن وغلظ داخل الأوراق والعروق التي في الدماغ. وعلامة ما يعرض للعليل ثقل في الدماغ حتى يتصدع فخف الرأس فتعطل في جميع حواسه وتشنجه مع الوجع الشديد الذي يمنع

(٣) دهن الورد: بل مبنا في القانون: من الناس من يدق الورد ويلقمه في ثريث ويدقه في كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجربه ويستعمل فإنه نافع

(٤) سكنجبين: شراب يصنع من خل وعسل. ويراد به كل حامض وحلو. وهو معرب من اسمه خل. والكبين عسل بالعربية

النيلوفر

الأسم العلمي:

Nymphaea Alba L.

الإسم العربي: نيلوفر

الإسم الشائع: نيلوفر ـ لوطس ـ بشنين

نوعه

أ ـ نيلوفر أبيض

ب ـ النيلوفر الأصفر.

ديسقوريدس هو نبات يعيش في الأجواء والمياه الفاترة. وله ورقٌ كثيرٌ مخرجه من أصلٍ واحد، وزهرٌ أبيض شبيهٌ بالنرجس. وبذره زعفراني اللون، إذا طرح زهره كان مستديراً شبيهاً بالتفاحة في الشكل أو بالخشخاشة. وفيه بزر أسود، عريض، مر، لزج، وله ساقٌ ملساء ليست بغليظة، سوداء، وأصل أسود، حسن... وقد يكون من هذا النبات صنفٌ آخر له ورقٌ شبيهٌ بالذي وصفنا، وأصلٌ أبيض، خشن، وزهرٌ أصفر، مشرق اللون، فساوٍ لورق الورد.

على الرغم من وجود نوعين منه: الأبيض والأصفر، إلا أنهما يشتركان بصفات واحدة.

نبات يعوم على المياه الراكدة والمستنقعات، جذموره يتدلى في الماء، أما السويقات والزنود فهي طويلة فتنشر بذلك الأوراق والأزهار على مساحة واسعة من الماء. وهناك أوراق شفافة تحت الماء تختفي أثناء الصيف.

موطنه: البحيرات، المستنقعات، الأنهار والمياه الراكدة أو البطيئة الجريان، حتى ارتفاع يتراوح بين (أ) ٨٠٠ و (ب) ١١٠٠ متر.

صفاته: ارتفاعه بارتفاع طبقة الماء. نبات معمر. متين. الساق تحت أرضي، السويقات طويلة جداً أسطوانية، الأوراق قلبية الشكل، مفروشة على سطح الماء، لحمية، شمعية، قطرها ما بين ١٠ و ٣٠ سنتم.

الأزهار:

أ - زهرة بيضاء (جزيرة بوبيو - آب / أغسطس)، تطفو ما بين ١٠ و ١٢ سنتم، لها ٤ كأسيات قصيرة حمراء من الخارج.

ب - زهرة صفراء (شمال البحيرة - أيلول / سبتمبر)، شديدة الرائحة، تطفو ما بين ٣ و ٧ سنتم، لها ٥ كأسيات كبيرة، مستديرة، حمراء من الخارج، البذرة محببة لا تنضج، تعفن.

أ - في العمق

ب - على السطح، لها نفس الرائحة التي تنبعث من البذرة الرائحة ذ (الزهرة).

الأجزاء المستعملة: الزهرة الجزء الذي يوجد تحت السطح، الجذور، الجذمور.

الاستعمال: داخلي، خارجي، في الضمادة، في التحميل، في البيضة.

تقتلع الجذمور في نهاية فصل الربيع (آذار)، أو في الخريف (تشرين الأول). ثم تغسل جيداً وتقشر بسرعة بعد قطع الجذيرات العالقة بها. تستعمل الجذمور طازجة أو مجففة.

الحفظ: تحفظ في عبوات محكمة للاستعمال.

الموطن: أوروبا - جنوب آسيا

التوزع: تنتشر في مجاري المياه والبحيرات والينابيع والآبار.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مطبوخ، مستحضر سائل، صبغة، كمادات.

عناصر فعالة: الجذور: نوفرين Nupharine، الأوراق: كاردينوليد Cardénolide، نيمفالين Nymphaline ميريستيرين Myristrine، مواد عفصية Tanin.

خواص النيلوفر في الطب القديم

قطع الحمى والعطش والقروح: يابس من أجود ما استعمل، لقطع الحمى، واللهيب والعطش شرباً، والقروح مطلقاً.

قاطع للخفقان والصداع والنزلات: قطع الخفقان الحار بالسكنجبين، والصداع والنزلات مطلقاً.

البرص واليبق وداء الثعلب: ينفع من البرص، واليبق طلاءً، وداء الثعلب بالعسل.

الطحال والنزف والأورام: ينفع من الطحال مطبوخاً، والنزف بطولاً، والأورام بالخل.

مقادير الشربة: شربته ثلاثة.

الزينة: أصله على اليبق بالماء، وخصوصاً الأسود، وأصله مع الزفت، على داء الثعلب، وخصوصاً الأسود.

الأورام والبثور: أصله ينفع من الأورام الحارة، ووزره الطحال.

القروح: بزره، وأصله للقروح.

أعضاء الرأس: منوم، مسكن للصداع الحار والصفراوي، لكنه يضعف.

أعضاء الصدر: شرابه جيد للسعال، والشوصة.

أعضاء القفاء: ينفع أصله أورام الطحال، شرباً وضماداً.

[illegible] نافع للإسهال المزمن، ولقروح المعي. ويقع أصله أوجاع المثانة عموماً، وبزره أقوى في ذلك، حتى إنه يجبر دم الحيض. وأصل الأصفر منه وبزره - إذا شرب باللبن مرات - نفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم، وشرابه يبني البطن.

الحميات: شرابه نافع من الحميات الحادة، شديد التلطيف.

لإسهال المزمن وقرحة الأمعاء: يقلع في الخريف، متى قلع وشرب الأصل بالشراب، نفع من الإسهال المزمن، وقرحة الأمعاء، وحبل وزره للحبل.

وجع المعدة، والمثانة: قد يتضمد به لوجع المعدة، والمثانة.

البهق: إذا حك بالماء، ثم دلك، وصبر على البهق، أذهبه.

داء الثعلب: إذا حك بالزفت، وصبر على داء الثعلب، أبرأه.

تسكين الاحتلام: قد يشرب أيضاً للاحتلام، فيسكنه، وبزره أيضاً يفعل ما يفعله الأصل، في هذه الأشياء جميعاً.

سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم: قد يكون من هذا النبات صنف آخر، ورقه شبيه بالذي وصفنا، وأصله أبيض حشن، وزهره أصفر مشرق للون، مسايل لورق الورد، وأصله وبزره إذا شربا بالشراب الأسود، نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم.

قطع سيلان المني: أصل هذا النبات وبزره، يحبس البطن، ويقطع سيلان المني، ودروره الكائن بلا احتلام بقرص، ويقع من قروح الأمعاء.

قطع النزف العارض للنساء: ما كان منه أبيض الأصل، فهو أقوى من الأسود، حتى إنه يقطع النزف العارض للنفساء.

قد يشرب منه ما هو أبيض، وما هو أسود الأصل، لهذه العلة، بالشراب القابض.

البهق وداء الثعلب: يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيباً، ولعلاج البهق يعجنان بالماء، ولداء الثعلب بالزفت الرطب، والأصح في هاتين العلتين، النوع الذي أصله أسود، كما أن الأبيض نافع لتلك العلل الأخر.

وجع المثانة: بزره نافع لوجع المثانة، وكذا أصله.

الحميات الحادة: شرابه شديد التلطيف، نافع من الحميات الحادة.

هالوك

الأسم العلمي:

Orobanche Nana

الإسم الشائع: أسد زعتر ـ جعفيل ـ حشيشة أسد

أسماء متداولة: هالوك.

الفصيلة: جعفيليات Orobanchaceae.

الوصف: نبات معمر خالٍ من اليخضور. الساق نحيلة، منتفخة عالياً عند القاعدة، متفرعة أو غالباً بسيطة، يطول ١٠ ـ ٢٠ سم. الأزهار على سنابل عادة كثيفة، ذات لون أزرق بنفسجي حمل الحراشف قليلة العدد ٦ ـ ١٠ مم. الكأس ذات ٥ أسنان مزوّمة خيطية عند القمة. التاج شفوي ثنائي، ١٥ ـ ١٨ مم، ذو فصوص إهليلجية شبه حادة.

الإزهار: شباط ـ أيار (٢ ـ ٥).

الموئل: الأماكن العشبية.

التوزيع: الساحل، الجبال السفلى، عكار.

المجال الجغرافي: سوريا، لبنان، فلسطين، الجزائر، حول المتوسط.

جعفيل كلمة سريانية المصدر، ومنهم من يؤكد أنها في الأصل بالقاف وأن عرب الشام عربوها بالغاء. الإسم العلمي ينحدر من الكلمة اليونانية orobankhê، المؤلفة من orobus، أي نطاني و ankhein أي خنق، لأن أكثر أنواع الجعفيل انتشاراً تتطفل على القطانيات. ومنها ما يتطفل، بالإضافة، على نباتات أخرى، كالجعفيل القرم الذي يتطفل الحميضة.

الجمافيل: نباتات صغيرة جداً، تظهر أحياناً على نطاق واسع لأنها تنتج أعداداً هائلة من البزور. ولا تنبت هذه البزور إلا بالاتصال مع نبات عائل؛ تدخل الفلقة جزئياً إلى النسيج الخشبي للعائل فتمتص منه حتى تنفد.

أورولقحي: ومعناه خانق الكرسنة، وهو يشبه العدس أيضاً، ويعرف بمصر بالهالوك، من أجل أنه إذا نبت بأرض أهلك جميع ما يقاربه من الحبوب، وهو نوع من الطرائيث[1].

طبيعة الاستعمال: مغلي، مسحوق.

عناصر فعالة: أساس مر Substance amère، أملاح Sels، مواد عفصية Tanin، كاروتين Carotène

محاذير لاستعمال: تتوارد أهميته في الاستعمال الطبي الحديث. يجب معاملته باحتراس شديد باعتباره يتطفل على بعض المحاصيل الزراعية. ويمكن للنبات الواحد أن يحمل (٥٠٠٠٠) بذرة يحتفظ بحيويتها مدة لا تقل عن (١٠) سنوات.

خواص الهالوك في الطب القديم

الشريف: إذا طبخ مع اللحم الذي لا ينضج أنضجه سريعاً، وإدمان أكله يهزل الأبدان الصحيحة من غير ضرر لاحق بآكله، ويولد غذاء رديئاً ومطبوخاً.

في الطب الشعبي يجفف النبات بعد نزعه ويسحق ويخلط بالزبد ويستخدم الأعراب ضد احتشاء الصفراء كما يضاف المسحوق إلى اللحم كتوابل.

وبالنسبة للهالوك العادي (أسد العدس) المتطفل على المحاصيل فقد ثبت حديثاً أن الخلاصة المائية لنبات الهالوك تحتوي على مواد فعالة تقلل من انقباض القلب، وأن لهذه الخلاصة تأثيراً على الجهاز الدوري من حيث تأثيره على القلب، وضغط الدم، وسرعة ادرار البول.

---

(١) الطرائيث: ج: طرثوث. الخليل بن أحمد: هو نبات كالفطر مستطيل دقيق عند أصله إلى الحمرة منه من ورقه خطوط جعل في الأدوية وهو دباغ للمعدة (جامع مفردات ابن البيطار، ج٣ ـ ص ١٣٧).

هليلج

الاسم العلمي:

Terminalia Arjuna W.A.

الاسم العربي: إهليلج

الاسم الشائع: أرجونا ـ عرجونه

البصري هو أربعة أصناف أصفر، وأسود هندي صغير، وأسود كابولي كبير، وحشف[1] دقيق يعرف بالصيني.

ابن ماسويه المختار من الأصفر ما اصفر لونه، وقرب من الحمرة، وكان رزيناً ممتلئاً، ليس بمخرٍ ولا منتفخ.

طبيعة النبات نبات شجري دائم الخضرة من الأشجار الخشبية والزينية. يتكاثر بالعقلة والبذور في المشاتل.

الجزء المستعمل قشور الساق، لحاء الأغصان.

الحفظ تحفظ جيداً بعيداً عن الرطوبة والتلوث والضوء.

البيئة ينمو في البيئات شبه الرطبة في المناطق الدافئة والحارة، وفي الأراضي الحارة.

الموطن: الصين، الهند، السودان، مصر.

طبيعة الاستعمال داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مغلي، منقوع، مستحضر، مسحوق، مرهم (طلاء ودهون)، لبخات، كمادات.

عناصر فعالة: أرجوانين Arjunine، تيرمينالين Terminaline.

---

(١) حشف: حشف الشيء: قشره الأعلى.

الأفعال والخواص: أمساه كلها يطلق البطن، ونفع منها.

الزبد: الأسود يصفر اللون.

الأورام والشرى: الهليلجات، كلها نافعة من الحكاك.

عضو الرأس: الكابلي ينفع الحواس، والحفظ، والعقل، وينفع أيضاً من الصداع.

العين: بعين الأصفر نافع للعين لتقطير ماء، وتدبير المواد التي تسيل كحلاً.

عضو الصدر: ينفع الخفقان، والوحشة[1] منها.

عضو المعدة: نافع لوجع الطحال، وينفع لأمراض المعدة، كلها، خصوصاً الأسودان، فإنهما تقويان المعدة، وخصوصاً الزبلي، ويهضم الطعام، ويذهب جشاء[2] المعدة بالدبغ والقبض والتشبيب، والأصفر دباغ جيد للمعدة، وكذلك الأسود، والصيني ضعيف فيما ينفع من ذلك الكابلي، وفي الكابلي تعتيق، والكابلي ينفع من الاستسقاء.

أعضاء النفض: الكابلي والهندي مقليين بالزيت بقلان، والأصفر يسهل السوداء، وينفع من البواسير، والكابلي يسهل السوداء والبلغم. وقيل: إن الكابلي ينفع من القولنج، والشربة من الكابلي للإسهال مصدعاً، من خمسة إلى أحد عشر درهماً، وغير منقوع إلى درهمين. أقول: وإلى أكثر، والأصفر أقول: قد يسقى إلى عشرة وأكثر مدقوقاً مذاباً في الماء.

دباغ المعدة: مسيح: يدبغ المعدة ويقويها، وينفع من استرخائها.

دباغ المعدة: الأسود يقبض، ويدبغ المعدة ويقويها.

ابن ماسويه: الشربة من جرم الأصفر، ما بين ثلاثين إلى عشرين درهماً.

دابغ للمعدة والمقعدة: مسيح: الأسود دابغ للمعدة والمقعدة، مقو لها حابس للطبيعة بقبض وينفع البواسير.

إسهال المرة الصفراء والسوداء: ابن عمران: خاصيته إسهال المرة الصفراء والسوداء، المتولدة من احتراق الصفراء، ويسهل المرتين، والشربة منه ما بين درهمين إلى خمسة دراهم، ومن نقيعه، أو طبيخه ما بين خمسة دراهم، إلى أحد عشر درهماً.

ابن ماسويه: المختار منه، ما قرب لونه إلى الحمرة، وكان رزيناً ممتلئاً ليس بحر.

ريح البرودة، والبواسير: البصري: يسهل إسهالاً، وقد يخرج السوداء، وهو نافع من ريح البرودة والبواسير.

البواسير: ابن سرابيون: الهليلج الكابلي، يسهل السوداء بقوة المعدة والبطن جداً، وينفع من البواسير، لأنها من السوداء، وينفع من الأعضاء العصبية، والشربة منه إن أخذ منقعاً أو مطبوخاً، من خمسة دراهم إلى سبعة، وإن أخذ مسحوقاً، من درهم إلى خمسة، ولا يلت بالدهن، فإنه لا يقبض كالأصفر.

---

(١) الوحشة: سماه الشيء بالوحش، أو وجود الوحشة، وهو عن الإمراد.

(٢) خلل المعدة: الخمل والخميلة والخسالة: ريش الماء، والمعنى تعزي المعدة الهريلة.

تقوية المعدة. ابن ماسويه: الهليلج الأسود المرّ، يقوي المعدة، ويفتحها، ويدبغها، ويمنع عنها فضول الرطوبات الرديئة من أغذية المتولدة فيها.

تحبس الدم إذا أدمن، حتى البواسير، ومع شحم الخنزير.

إخراج الثعلبة من البطن. قال الرازي: الهليلج يخرج الثعلبة من البطن، ويسهل المرة السوداء والدم، ويقوي الحواس، ويمنع من الجذام، والبرص، وخروب الدم، والحمرة المعتقة، والصداع، والأسقام، والطحال، ويحلب العين والفم.

لحفظان القلب، يعصب على [illegible] خرصة منه من حمل القلب، ويصلحه أيضاً.

عقل الطبع الكابلي، والبلدي مقلوس مأربب، يحفظ الطبع.

الغافقي: إذا شرب الهليلج مسحوقاً، فإنه يعقب بعد الإسهال بساعة في الصبح.

من أخذ كل يوم من الإهليلج الكابلي واحدة مرتوعة النوى، فلا ألم في فمه، ولا قروح، ولا سدد، ولا ورم، ولا من ذلك، لم يشتك.

شد اللثة وتقوية الأسنان يشد اللثة، ويقوي الأسنان جداً، ويقوي اللثة، [illegible] إذا أخذ منه قدر، وهو من أكبر أدويته جداً.

الوج

الاسم العلمي:
Acorus Calamus L

الاسم العربي: عود الوج

اسم آخر ـ قصب الذريرة ـ عود الريح ـ القصب العطري

طبيعة الاستعمال: داخلي وخارجي.

طريقة الاستعمال: مستحضرات سائلة، صبغة، مسحوق.

عناصر فعالة: زيت عطري h. essentielle، آزارون Asarone، مواد عفصية Tanin

محاذير الاستعمال: تؤثر مادة الآزارون وتؤدي إلى سمية بسيطة.

في بداية فصل الخريف تُقتلع الجذامير وتقطع قطعاً بطول ١٥ سنتيمتراً تقريباً. ثم تترك لتجف طبيعياً في مكان جيد التهوية. أما إذا تم التجفيف صناعياً، فيجب ألا تتعدى الحرارة ٤٠ درجة مئوية، يصبح بعدم نشر الجذامير، إذ يجف عندئذ مقدار الزيت المهمي الذي تحويه.

العقار ذو رائحة عطرية نهرية، ذو مذاق شديد المرارة.

خواص الوج في الطب القديم

قطع السعال، وفتح السدد: يقطع السعال المزمن، ويفتح السدد.

مزيل لأوجاع الصدر والكبد والمعدة وجانب لعرق ويشد اللثة: يزيل أوجاع الصدر والكبد والمعدة ويجلب العرق ويشد اللثة.

مزيل الاستسقاء، ووجع الرحم والنهوش: يزيل الاستسقاء، ووجع الرحم شرباً، والنهوش.

جبر الكسر ومزيل الرائحة: يجبر الكسر، ويزيل الرائحة الكريهة من الإبط وغيره، طلاء.

الخفقان وضعف القلب: ينفع الخفقان، وضعف القلب شرباً.

الأورام: يحلل الأورام.

آلات المفاصل: ينفع من شدخ العضل.

أعضاء العين: يجلو البصر.

أعضاء الصدر: يخر به في قمع في الحلق، فينفع من السعال وحده، أو مع صمغ البطم[1].

أعضاء الغذاء: ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس، وهو نافع من الجبن[2].

أعضاء النقض: هو مع بزر الكرفس نافع للكلى، وللتقطير من البول، وينفع طبيخه من وجع الرحم شرباً وجلوساً فيه، ويشرب مع العسل، وبزر الكرفس لأورام الرحم.

إدرار البول، ديستوريدوس: إذا شرب أدر البول.

الحرقة: إذا طبخ مع الثيل[3]، أو مع بزر الكرفس، وشرب وافق من به حرقة.

تقطير البول: من كانت بكلاه علة، والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل، فعل ذلك.

إدرار الطمث: إذا شرب، أو احتمل، أدر الطمث.

السعال: يبرىء من السعال إذا تدخن به وحده، أو مع صمغ البطم، واجتذب رائحة دخانه في أنبوبة في الفم.

أوجاع الأرحام: قد يطبخ، فينفع من أوجاع الأرحام، إذا جلس النساء في مائه.

---

(١) صمغ البطم: ثمره الحبة الخضراء ـ صمغه يسمى ضرو، ضرو، ذوبق (كلها فارسية) كسكام (يونانية) علك الأنباط ـ صمغ البطم وحبه يسمى بنابت، حب المشم. (معجم أسماء النبات).

(٢) الجبن: والأصح الجن وهو جراح كالدمل ـ وأيضاً من أمراض العين، وهو ضرب من التأكل يعرض عن نخسة تصيب العين.

(٣) الثيل: هو النجم بالعربية، ويسمى الشجيل والنجير أيضاً. (تنقيح جامع مفردات ابن البيطار).

ياسمين

الاسم العلمي

(Convolvulus Tricolor L.)

الوصف النباتي والموطن الأصلي:

النبات متسلق له أوراق مركبة ريشية متفصلة، وأزهار بيضاء عنقودية محمولة على عرانيت محدودة ذات شعبتين. عرفه الفراعنة باسم (أسمن)، ومنه جاء الاسم القبطي (اسمين)، ثم عرف إلى (ياسمين)، وقد وجدت أكاليل من زهور الياسمين على رؤوس وحول أعناق بعض ملوك ومشاهير الفراعنة في معبدي الدير البحري وهوارة، وهو يزرع بكثرة في جنوب فرنسا ودول أخرى بحوض البحر الأبيض المتوسط.

عيسى بن ماسة: هو صنفان: أبيض وأصفر، والأبيض أطيبهما رائحة وأقواهما حرارة ويهوسه

المكونات الفعالة:

الجزء النباتي المستعمل عطرياً هو الأزهار، حيث يوجد زيت طيار يستخلص من الأزهار، يختلف في الأزهار تبعاً لدرجة تفتحها، وتبعاً لساعات النهار، فيقل كلما زادت درجة حرارة الجو، ولذلك تجمع الأزهار قبل شروق الشمس.

القيمة العلاجية للياسمين

١ - الياسمين نبات عطري تحتوي زهوره على زيت عطري هو زيت الياسمين، ويتم استخراج وتجميع عصير الياسمين من زهوره، وتستخدم في صناعة العطور، أو يعاد استخلاص زيت الياسمين الذي منها عن طريق الإذابة في الكحول والتبريد.

٢ - يفيد زيت الياسمين في علاج الكثير من الأمراض الجلدية وخاصة الحروق منها

٣ - تخلط نبلات الزهور مع الشاي لإكسابه نكهة طيبة

٤ - [illegible] الحمة شفي الغرس، وشفي الروماتيزم كليحة لعلاج الروماتيزم عند استعماله ظاهرياً.

٥ - شرب مسحق أوراق طارد للبلغم، ويوقف نزيف الرحم، ومقو جنسي، ومدر للبول، ويزيل الكلف، كما يجد في علاج الصداع.

٦ - شرب معلق أوراق الياسمين يرفع ضغط الدم المنخفض.

٧ - يوضع زيت الياسمين على الكحولات يزيد تأثيرها، ويستعمل كجاذب جنسي، عطراً للنساء.

٨ - زيت الياسمين يستعمل مخفف كمدر للبول، ويشفي الصداع عند استعماله ظاهرياً، ويخفف الخفقان عند شمه أو شربه محمضاً أو استعماله ظاهرياً.

٩ - أكل بذور الياسمين يطرد الشيب، ويشفي آلام الكد والطحال.

١٠ - دهناً بالزيت يزيل كلف الوجه، والتدليك بتلات الياسمين، أو أوراقه أو هما معاً يطيب رائحة الجسم، ويريح النفس كمهدئ.

خواص الياسمين في جنب تقديم

مسهل للبلغم والسوداء والصفراء، ومخرج للعابثة والسدد والرياح وأمراض الرحم: يسهل البلغم قيل: والسوداء، والصفراء، ويخرج العابثة، والسدد، والرياح الغليظة، وغالب أمراض الأرحام، خصوصاً النزف.

محلل للخلط ومشوه للسموم: يحلل الكلف، ويشوه السموم.

مفرح ومخلص من الصداع: به تفريح، وتخليص من الصداع.

مسكن بالزيت ومهيج: إن جعل في الحمام أسكر القليل منه بإفراط، ويهيج الباه مطلقاً، ويعظم الآلة طلاء.

نافع للنشاج والشوكة والخدر والمفاصل: ينفع من النشاج، واللقوة، والخدر، والمفاصل، كيف استعمل.

من خواصه: يبيض الشعر: يبيض الشعر إذا غلف به.

مقادير الشربة: شربته ثلاثة، وماؤه عشرة.

الخواص: يلطف الرطوبات، وينفع المشايخ دهنه.

الزينة: يذهب الكلف وطبه وياسه، إذا دق وغسل به الوجه في الحمام، ويبورك الصغار كثرة شعره.

آلات المفاصل: دهنه نافع للأمراض الباردة في العصب والشيوخ.

أعضاء الرأس: والتحته مصدعة، لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن عن البلغم اللزج إذا اشتمت.

وجع الرأس: البصري: نافع للمشايخ، ولمن كان مزاجه بارداً، صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم، والمرة السوداء الحادثة عن عفونة.

وجع الرأس: الرازي: جيد لوجع الرأس الذي يكون عن برد، أو رياح غليظة، مقوٍ للدماغ.

تحليل الرطوبات البلغمية: إسحاق بن عمران: محلل للرطوبات البلغمية.

اللقوة والشقيقة: نافع من اللقوة، والشقيقة.

الكلف: إذا دق رطباً، كان أو يابساً، مسخن لكل عضو، بارد ونافع للمزكومين، ومصدع للمحرورين.

نزف الأرحام: الشريف: إذا أخذ زهره، وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام، كل يوم أوقية، قطع نزف الأرحام، مجرب.

القروح: إذا سحق يابساً على القروح، نفعها، وعلى الشعر سوده.

فهرس

حرف الألف

أبنوس ٧
أبو قلبوس ٩
أثل ١١
أخيون ١٣
أذان الفأر البطي (أنا غالس) ١٥
أذان الفار البري ١٧
الأذريون ١٩
أراك ٢١
أرند طباري ٢٣
الآس البري الشائك ٢٦
أسارون ٢٨
أسطوخودس ٣١
أسفلوموندريون ٣٤
أسل ٣٦
أشق ٣٨
اشنان ٤١
الأشبلا ٤٢
اصطراك ٤٥
افسنتين ٤٨
أمبر باريس ٥٤
أنجذان ٥٧
أنجرة ٥٩
أنف العجل ٦٣

حرف الباء

باذاورد ٦٥
باذروج ٦٨
بخور مريم ٧٢
بزر قطونا ٧٥
بسفايج ٧٨
بلسن ٨١
بقلة الخطاطيف ٨٢
بلاذر ٨٥
بلسكي ٨٧
بلوطي ٨٩
بهمن ٩١
بنج ٩٣
البندق الهندي ٩٧
بنطافلن ١٠٠
بوصير ١٠٢
بيش ١٠٤
البيلسان ١٠٧

حرف التاء

ترنجان ١١٠
تنوب ١١٥
تودري ١١٧

حرف الجيم

جدوار ١١٩
جلبان ١٢١
جنطيانا (الجنطيانا الصفراء) ١٢٣
الجوز المقيء ١٢٦

حرف الحاء

حب الأس ١٢٨
حب الزلم ١٣٣
الحية الحمراء (السلم) ١٣٥
الحية السوداء ١٣٨
حشيشة الدينار ١٤٥
حشيشة السعال (لجيون) ١٥٨
الحلتيت ١٦١
حلتيت ١٦٣
حماض ١٦٨
حندقوني بري ١٧١
الحنظل ١٧٤
الحور ١٧٩

حرف الخاء

الخزامى ١٨١
الخشخاش ١٨٢
خشخاش منثور ١٨٧
الخلنج ١٨٩
الخس ١٩١
خولنجان ١٩٥
خيار شنبر ١٩٧
خيري ٢٠٠

حرف الدال

داتورة ماتل ٢٠٢
دارشيشعان ٢٠٥
الدردار ٢٠٧
دفلى ٢٠٩
دلب ٢١٢
دم الأخوين ٢١٥

حرف الذال

ذب الحيل ٢١٧

حرف الراء

الرانس ٢٢٠
الرند ٢٢٣
رند ٢٢٦
رعي الحمام ٢٢٣
الرجلة ٢٣٥

حرف الزاي

الزاوند (زاوند طبي) ٢٣٧
زرنب ٢٤١
زرنب ٢٤٣
زنزلخت ٢٤٥
زيزفون ٢٤٩

حرف السين

السرو ٢٥١
سذاب ٢٥٣
سانقيساحريا ٢٥٥
السحلب ٢٥٦
السذاب ٢٥٩
سرخس ٢٦٥
السرو ٢٦٩
سطرنيون ٢٧٢
سقمونيا ٢٧٥
سمقوطن ٢٧٩
السنا ٢٨١
السنبل ٢٨٤
السنديان ٢٨٨
السفندولبون ٢٩١
سورنجان ٢٩٤

سكينج (فريولا) ٣٠٠

حرف الشين

شاهترج ٣٠٣
شبرق ٣٠٦
شقائق النعمان ٣٠٩
شقرديون ٣١١
الشوكران ٣١٣
شيبة ٣١٦
الشيح - الشيح البلدي (الجرماني) ٣١٩
الشيلم ٣٢٤

حرف الصاد

الصبر ٣٢٦
الصمغ ٣٣٠
صندل ٣٣٤
صريمة الجدي ٣٣٦
صريمة الجدي البرية ٣٣٨

حرف الطاء

الطباق ٣٤٠
طحلب ٣٤٣
طرخون ٣٤٤

حرف الظاء

الظبان (ظبان الياجات) ٣٤٧

حرف العين

العرعر ٣٥٠
عصا الراعي (عصا الراعي العصافيري) ٣٥٤
العشر ٣٥٧
العنصل ٣٥٩
العكوب ٣٦٢
علبق الكلب ٣٦٤
عنب الثعلب ٣٦٦
عنب دب ٣٧٠
عنصل ٣٧١
عنيزة ٣٧٤

حرف الغين

غاف ٣٧٦
غلون ٣٧٩
غيراء الصابون ٣٨١

حرف الفاء

فشر ٣٨٤
فشرغس ٣٨٨
فواد ٣٩٠
فرسيون ٣٩٤
فشخ ٣٩٩
فصفصة ٤٠١
فلفل الماء ٤٠٣
الفو ٤٠٥
الفوة ٤٠٧
فودنج ٤٠٩
فوفل ٤١٤

حرف القاف

قثاء الحمار ٤١٦
قردمانا ٤٢١
قسوس ٤٢٣
قصب ٤٢٦
القطف ٤٢٨
القعلب ٤٣٠
القلب ٤٣٢
قنابري ٤٣٤
القنطريون ٤٣٦

الجعدة ٤٤٢
الجعدة الأثر ٤٤٥

حرف الكاف

الكتف ٤٤٧
كمة صبي ٤٤٩
كمر ٤٥١
كبرة ٤٥٦
كبرة ٤٥٨
الكرمة البري ٤٦١
كرمة الشر ٤٦٣
كرمة العنب ٤٦٦
كشوث ٤٦٨
كمثريوس ٤٧٠
الكمثر ٤٧٢

حرف اللام

لاذن ٤٧٧
لاعبة ٤٨٠
لحية التيس ٤٨٢
لحيس ٤٨٤
لسان الثور ٤٨٥
لسنة الحمل ٤٨٩
لسان الكلب ٤٩٢
لفاح ٤٩٣
لوسيماخوس ٤٩٦
لوف (لوف ديوسقوريدس) ٤٩٨

حرف الميم

ماميثا ٥٠٠
مرار ٥٠٢
المز ٥٠٤
المرر ٥١١
مزمار الراعي ٥١٣
المقد ٥١٥

حرف النون

النجيل ٥١٧
نرجس الحقول ٥٢٠
نسرين ٥٢٣
النخل ٥٢٦
النمام ٥٢٧
النيلوفر ٥٢٩

حرف الهاء

هالوك ٥٣٢
هليلج ٥٣٤

حرف الواو

الوج ٥٣٧

حرف الياء

ياسمين ٥٣٩

موقع الحواج

ان الفطرة والطبيعة التي فطرها الانسان، بدأ يعود اليها من جديد، يعود الى الصيدلية التي خلقها الله، الى نبات الأرض الذي لا يحصى ولا يعد، الى أحضان الطبيعة الأم، والأرض المعطاء، إلى الشعوب وعلاقة الأجيال القديمة التي عرفت هذه الصيدلية فعولجت بنباتها وعاشت حياة هنيئة سعيدة، إلى التفكر والتأمل إلى قول ابقراط "ليكن غذاؤك دواءك.. وعالجوا كل مريض بنباتات أرضه، فهي أجلب لشفائه"

إلى ما قاله جالينوس: "إن في كل أرض من النباتات ما يصلح لعلاج أهلها".

إلى الذين يعشقون الطبيعة بنباتها وأزهارها، إلى الذين يحبون الصحراء والبقاع لينتبعوا الأدوية الطبيعية، التي استعملها الأجداد فتمتعوا بالصحة والعافية والعمر المديد، عليهم بقراءة هذا الكتاب، فهو صيدلية طبيعية فيها الوصف المصور لمئات النباتات الطبيعية، فكان وصف كل نوع بشكل يعطي عنه صورة إجمالية كما يعطي التفاصيل المميزة التي تسمح بالتعرف على هذه النباتات وأسمائها العربية والمتداولة والشائعة، مع الدقة في وصفها بالاضافة إلى ذلك إلى هذا الكتاب، بمادته الطبية، حيث حوى خلاصة ما كتبه وما اختاره علماء النبات وما جربه الأطباء والصيادلة قديما وحديثا...

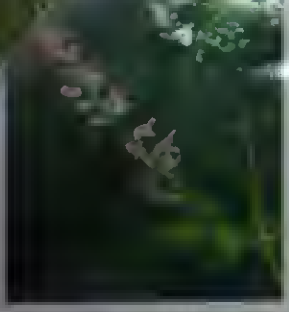

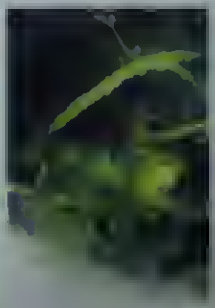

PUBLISHED BY AALAMI Est.
Beirut - Av Port St.
T [illegible] 450426 | 7 - P.O Box: 7120
e-[illegible]: aalami@yahoo.com

مؤسسة الاعلمي للمطبوعات
بيروت - شارع الحمراء - مقابل سنترفيو - مقابل الاعلمي
هاتف ٤٥٠٤٢٦ - فاكس ٨٠١٣٦ - ص.ب ٧١٢٠